



یکی کاغذ دو صد و شصت و دهم دادیم
یکی کاغذ دو صد و شصت و نهم دادیم

ای خواجه درین جهان چرخ
روزگار شبان در طلب پستم در
دیت مایه فروزون جهان یک لکن
و می هم یکی است بر یا نهر

ИМАД ОССР

ЭТН. ЛИБ.

— 421

МГНМО

سورة الفاتحة وحجج الحق
سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
مالك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين

آمين

سورة البقرة

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
بِأَوَّلِ آيَاتِنَا مِنْ قَبْلِكَ وَأُولَئِكَ عَلَى هُدًى
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ
أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ خَتَمَ اللَّهُ
عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ
غِشَاءً وَهُوَ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَمَنْ أَتَى
مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ بِالْآخِرِ
فَلَمْ يَأْتِ بِبُحْتٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَهُوَ
مِنَ الْكَافِرِينَ يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَلَئِنْ
يَأْتَوْا بِبُحْتٍ بَيْنَ يَدَيْهِ لَيُخَذَّعُنَّ
أَيْضًا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
قُدْرَةُ عَظِيمٌ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
فَرَأَوْهُمُ اللَّهُمَّ رَسَاسًا
وَضَعُوعًا ابْأَلَيْمَ يَأْكُلُونَ كَلِمَاتٍ
وَأَن يَقِيلَ لَهُمْ لَا تَقْسِدُوا فِيمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلُ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُمْ
الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَمْ يَشْعُرُوا
وَيَا قِيلَ لَهُمْ اسْمِعُوا لِمَا يُقَالُ

أَتُوسِرُ كَيَ أَمِنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا إِلَهُكُمْ بِهِ
السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ وَإِذْ لَقُوا
الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى
شُعْبَتِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ
مُسْتَهْزِئُونَ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ وَيُخْلِقُ
فِي غَيْبَاتِهِم مَّن يَجْعَلُونَ أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ
أَشْرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهَدْيِ لِمَا رَجَسُوا
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ مَثَلُهُمْ
كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ
مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَصِيرُونَ هُمْ تِلْكَ الْأَمْثَلُ
لَا يُرْجَعُونَ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْآمِنِينَ
فِي غَيْبَاتِهِمْ وَرَجَعُوا لِيُجْعَلُونَ

أَصَابَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ
حَذَرُ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُبِيتٌ بِالْكَافِرِينَ
يَكَادُ الْبَرْقُ يَكْطِفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءُ
بَشَوَاقِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَهُمْ
فِي اللَّهِ لَذَّاهِبٌ يَسْمَعُونَ وَأَبْصَارُهُمْ
فِي اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ قَبْأًا
وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ
مِثْرَ الثَّمرَاتِ رَبُّ قَالِكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا
فِيهِ آفِدَةً وَأَنْتُمْ تَعْبُدُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ
فِي رَيْبٍ مِمَّا نَحْنُ بِعَبِيدِ فَاذْكُرُوا

٢
عَسَىٰ مَرَمِينَ مِثْلِهِ وَإِلَهُ شَهَدَاءُكُمْ
يَوْمَ وَإِنَّ اللَّهَ ابْنُ كُتْمٍ صَدِيقِينَ
فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَالتَّوْحِيدَ
الَّذِي رَفِئَهُ النَّاسُ وَالْحَاجَةُ أَعْلَىٰ
لِلْكَافِرِينَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أَنَّ لَهُمْ مَغْفِرَةً مِنْ رَبِّهِمْ وَأَجْرًا عَظِيمًا
كُلُّ رِزْقٍ مُنْقَلَبٍ بِنَازِلٍ رِزْقًا
قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَاهُ قَبْلَ وَهُوَ
مُتَشَابِهٌ لِمَا كُنَّا نَرْزُقُهُ فَخُذْ
فِيهَا ذُلًّا وَتَذَكَّرْ أَنَّ اللَّهَ لَا يُغْنِي عَنْكَ
شَيْئًا مِمَّا كُنَّا نَرْزُقُكَ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
آمَنُوا نَبَقًا إِنَّ اللَّهَ يَكْفُلُ لَهُمْ رِزْقَهُمْ
وَمَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُجْزَوْنَ مَأْوَاهُمْ

بِحُزْنٍ أَكْثَرٍ يُضِلُّ بِهِ أَكْثَرًا وَلَهْدَى بِكَ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ
عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
مَا أَسْرَفْتَهُ بِهِ إِنَّ يُوصِلُ وَيُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ كَيْفَ
ذَكَرْتُمْ وَلِلَّهِ وَكَفَرُوا بِأَسْمَاءِ قَادِمَةٍ
لَهُمْ مِثْرُكُمْ ثُمَّ يَحْجِبُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَيُتَوَكَّلُونَ
فَهُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلْقًا
قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَأْسِكًا فَهِيَ الْمَأْكُونَةُ
الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ لَكَ بِأَنْ قُولُوا لَكَ

قَالَ لِي اَعْلَمَ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلِمَارَهُ
 لَا تَسْمَعُ كَلِمَاتِهِ عَرْضَهُمْ عَلَى الْمَلِكَةِ
 قَتَلَ نَبِيَّوْنِ بِاسْمِهِ هُوَ لَا يَدَارِكُ تَحْدِيدَهُ
 قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا بِمَا عَمِلْتَ
 اِنَّكَ اَنْتَ اَعْلَمُ لِحُكْمِكَ قُلْ يَادُّوهُ نَبِيَّهُ
 بِاسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا اَنْبَأَهُ بِالْمَقَامِ قُلْ
 اَلَمْ اَقُلْ لَكُمْ لِي اَعْلَمَ غَيْبُكُمْ
 وَالْاَرْضِ وَالْعِلْمَ مَا يَدُونَ وَمَا كُنْتُمْ
 تَكْتُمُونَ وَاِنْ قُلْنَا لِلْمَلِكَةِ اَنْ جَدُّوْا
 لِأَمَةٍ فَسَجَدُوا لِأَيُّوبَ اِيْلَاسَ اِيُوْنِسَ كَبْرِ
 وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ وَقُلْنَا يَادُّوْا سَاكِنِ
 اَنْتَ وَنَحْنُ الْحَيَّةُ كَانَتْ مِمَّا كَانَتْ
 حَيْثُ تَقِيْمَانِ لَا تَقْرَبُهَا شَيْءٌ تَسْمُوهُ

فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ
عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقَالَا
حَبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ
فَتَلَقَّىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ
إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ فَلَمَّا أَهْبَطُوا مِنْهَا
جَمِيعًا قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَىٰ هَٰذِهِ
فَمَنْ تَبِعَ هَدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلََّا
يَأْتِيهِمْ أُولَٰئِكَ الصَّعُوبُ لَا يَصْلَاهُمْ فِيهِمْ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ أَصْلَحْتُ
عَنِكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ
وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَزْنُوا

[illegible]

مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُوَحِّدُ مِنْهَا عَدَدٌ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِلَاجُكُمْ
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُوءُ سَوَاءَ الْعَلَاءِ
بِذِيكُمُ يَسَاءُكُمْ وَيَسَاءُ حَيَاتُكُمْ
يَسَاءُكُمْ وَفِي ذَلِكَ لَآءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ وَإِلَاجُكُمْ مِنَ الْجَرَفِ فَاجْتَبِهُوا
وَخَرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ
وَأَيُّ عَذَابٍ لِمُوسَى رُبِّمَنِ لَآئُهُ
إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
وَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ
ثُمَّ أَخَذْنَا مِنْكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَرَأَيْتُمْ
رُءُوسَهُمْ مُرْتَضًى يَهْتَفُونَ بِأَفْئُسَتَاهُمْ
ثُمَّ تَوَلَّيْنَا مِنْهُمْ الْوُجُوهَ وَغَدَا
وَعَدْنَا آلَ فِرْعَوْنَ أَجْلًا لَاقِيًا
وَلَقَدْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا مُبِينًا
فَوَجَّهْنَا لِقَاءَ فِرْعَوْنَ يَوْمَ الْقَحْطِ
وَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ
ثُمَّ أَخَذْنَا مِنْكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَرَأَيْتُمْ
رُءُوسَهُمْ مُرْتَضًى يَهْتَفُونَ بِأَفْئُسَتَاهُمْ
ثُمَّ تَوَلَّيْنَا مِنْهُمْ الْوُجُوهَ وَغَدَا
وَعَدْنَا آلَ فِرْعَوْنَ أَجْلًا لَاقِيًا
وَلَقَدْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا مُبِينًا
فَوَجَّهْنَا لِقَاءَ فِرْعَوْنَ يَوْمَ الْقَحْطِ
وَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ

أَنَّهُ ظَلَمَ أَنْفُسَكُمْ بِأَنَّهُ أَخَذَ
فَتَوَيَّأُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ فَلَاكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَبَّ عَلَيْكُمْ إِنَّ
هُوَ الثَّوَابُ الْحَرِيمُ وَإِذْ قَالَ يُوسَىٰ
لنَّ لَوْ مِثْلَ لَكَ حَقِّي فَرَىٰ الْمَلَأَ جَهَنَّمَ
فَأَخَذَتْكُمُ الضَّعِيفَةُ وَالَّذِينَ لَا يُنْظَرُونَ
ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ
وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا
مِن طَيِّبَاتِ مَا مَرَرْتُمْ بِهِ وَتَبَوَّأُوا
لَكُم مِّنْ أَمْثَلِهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ بِلِقَائِهِ
كَانُوا تَنَافِسُونَ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظَاهِرُونَ وَإِذْ
قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيُوسَىٰ إِنَّهُمْ لَأَبْرَارٌ فَأَنذَرْنَاهُ الْغَمَامَ
وَإِنذَرْنَاهُ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَنْجُبْ هَذِهِ
فَرِيقٌ كَانُوا فَاسِقِينَ فَاذْكُرُونَهُ أَتَبْنُونَ
وَلَا تَذَكَّرُونَ فَذُكِّرُوا كَثِيرًا لَّا يَخْلِفُونَ
وَأَنذَرْنَاهُ الْغَمَامَ وَبَنَيْنَا لَدُنْهُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ثَوَابًا لِّمَن يَخْشَىٰ

سُجَّدًا وَقُولُوا أَحِطْ بِهٖ نَفْعًا لَّكُمْ
مُعَظِيكُمْ وَمُؤَرِّدِ الْمُحْسِنِينَ فَبَدَّلَ
ظُلْمَهُ الْغُورَ غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَانزِلْنَا
عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ حِجْرًا مِنَ السَّمَاءِ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ عَمَلًا خَافَ فِى بَيْتِ يَاسِينَ
فَأَنفَجَّتْ مِنْهُ اثنَا عَشَرَ نَجِيًا قَدْ عَلِمَ
كُلُّ نَاسٍ مَّتَرَجِمَهُ كَلُوا وَشَرِبُوا
مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا إِلَىٰ عِصْيَانِ
وَيَقْلَمُ بِمُوسَىٰ لَنْ نَخْبِرَ عَلَىٰ طَعَامِهِ
وَيَحْيَا فَارِغَ لَنَا رَبِّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تَابَتْ
الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَالِهَا وَفُومِهَا
مَعْدَنُهَا وَبَصُلِهَا قَالُوا أَتَشْتَدُّ لَوْ

الَّذِي هُوَ أَتَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَحْبَبُوا
مِصْرَ فَإِنَّكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَصَارَ بَيْنَهُمْ
الَّذِي هُوَ الْمَسْكُونَةُ وَالَّذِي هُوَ الْعِصَابُ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَسْتَكْبِرُونَ
لِلنَّبِيِّينَ يَجْعَلُونَ ذَلِكَ بَاعِضُوا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ هَذَا
وَلَنَسْأَلَنَّهُمْ وَلَنُنشِئَنَّ مِنْهُمْ آيَاتٍ وَلَنَسْأَلَنَّهُمْ
بِالْخَيْرِ وَالْإِيمَانِ فَلَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا يَخَافُ عَلَيْهِمْ وَلَا أَهْلَهُمْ كَذَبُونَ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ
وَلَنَحْمِلُ ذُنُوبَنَا وَلَا نَكُونُ مِنَ الْفَاسِقِينَ إِذْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ فَسَقُوا فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ
يَوْمَ ذَٰلِكَ وَأَنذَرْتَهُمْ يَوْمَ ذَٰلِكَ أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ
أَنْ يَأْتِيَهُمْ يَوْمَ ذَٰلِكَ الْمَلَأُوا أَفْئِدَتَهُمْ غِلًا مِنْ
عِندِ اللَّهِ فَنَسُوا حَظًّا مِنْ ذِكْرِهِمْ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِهِ
فَكُنُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ

لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
اللَّهُ مِنَ آخِذٍ أَمَانِكُمْ فِي سَبْتٍ فَقُلْنَا
لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِرِينَ فجعلناهم
نكالا لِّلْآيَاتِينَ يَدُلُّهَا وَمَا خَلَقَهَا وَمَا
لِلْمُتَشَكِّينَ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
يَا آلِهَةُ يَاهُرِّيكُمْ إِنَّا تَذَابِقُونَ آيَاتِهِ
قَالُوا اتَّخَذْنَا هَذَا وَاقًا فَانْعُودُوا بِآيَتِهِ
لَنَكُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ قَالُوا زِعْ لَّنَا
رَبُّكَ يَبْتَلِنَا مَا هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنِّي لَأَمْلَأُ جَهَنَّمَ بَنِينَ وَمَا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِهِ
فَأَهْلِكُوا مَا تَكْفُرُونَ قَالُوا لَن
رَبِّكَ يَبْتَلِنَا فَمَا لَوْهَا قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنِّي لَأَمْلَأُ جَهَنَّمَ بَنِينَ وَمَا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِهِ

قَالُوا سَمِعْنَا سَرِيحَ يَبِين لَنَا مَا هِيَ اِنْ تَقَرَّرَ
 نَشَابَهُ عَلِيًّا وَنَ اشَاءَ اللهُ الْمَقْدُورَ
 قَالَتْ كَيْهَ هَوَا لَهَا بَلَدٌ اَذْ نَوَلَتْهَا
 وَلَا تَسْتَقِي الْحَرْثَ مَسْئَلَةً لَا شَهَتْ فِيهَا
 قَالُوا اِنْ جَنَيْتَ بِلَحْقٍ فَارْتَجِعْهَا وَمَا كَانَتْ
 يَدْعُونَ وَذِي قَدَمْتُمْ نَفْسًا فَادْرَسُوا
 وَلِلَّهِ مَخْرُجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
 قَتَلْتَ صِدْقًا رُبُوهُ بِنَعْرِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ
 وَنَزَّلْنَاكَ بِرَحْمَةٍ لِّنَا لَنَبْلُغَ لَكَ الْحَقَّ
 فَادْرَسُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ قَوْمٌ كَثِيرٌ اَوْ
 قَسُوا اَوَانًا مِنْ الْجَاهِلَةِ لَمَّا تَخْرُجُ مِنْهُ
 اَوَانٌ مِنْهَا لَنَبْلُغَ لَكَ الْحَقَّ فَادْرَسُوا
 اَوَانٌ مِنْهَا لَنَبْلُغَ لَكَ الْحَقَّ فَادْرَسُوا

عَمَّا تَعْمَلُونَ ۚ أَفَتَصْعَقُونَ أَنَّ يَوْمًا
لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ
كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوا
وَهُمْ يَكْفُرُونَ ۚ وَإِذْ ألقُوا الَّذِينَ آمَنُوا
قَالُوا مُتَّوِّئِينَ خَلَاءَ عَنَّا ۚ ثُمَّ يَبْعَثُ
قَالُوا نَحْنُ يَوْمَهُمْ يَأْخُذُكُمْ ۚ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
لِيُخَاجِرَكُمْ فِيهِ عُنْدَ رَبِّكُمْ ۚ أَخْلَا تَحْقِيقُونَ
وَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدُونَ وَيَعْلَمُونَ
أَلَمْ يَكُنِ الْأَنسَاءُ مِنْهُنَّ لَا يَعْلَمْنَ
فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ مَنْ يَكْتُمُونَ الْأَيَّاتِ بَيِّنَاتٍ
لَهُ يَتَوَلَّوْنَ هَٰذَا مِنْ عَنَاءِ اللَّهِ قَتِيلًا
تَسْتَكْبِرُونَ فَذُرُونِ لَهُمْ فَيَا كَتِبَ إِلَيْهِمْ

وَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ إِذَا سَمِعُوا بِكَ خُشْفًا مِّنَ الْأَرْضِ وَقَالُوا لَئِن
كُنَّا إِلَّا لَنَنظُرُنَّكَ إِنَّا كُنَّا فِيهِ كَاذِبِينَ
عِندَ اللَّهِ عِزَّةٌ وَلَهُنَّ جَنَّتَانِ عِندَ اللَّهِ عِزَّةٌ
أَمَّا لَقَوْلُكَ عَنِ اللَّهِ يَحْمِلُونَ بَنِي
بَن كَعْبَ سَهْمَةٍ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَصِيصَتُهُ
فَأُولَئِكَ صَحْبُكَ لَنَارِهِمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ
صَحْبُ نَجَّتِهِمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذَا
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ
إِلَّا اللَّهَ وَبِأَنبِيَائِهِ خَشْيَةَ الْإِنسَانِ
وَالنَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَتَقُولُوا لِلنَّاسِ
حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَتَذْكُرُوا الْمَوْتَ أَفْتَقِدُوا

وَيَا آخِذِي أَمْسِيقِكُمْ لَا تَمْسِكُونَّ دِينَكُمْ
وَلَا تَخْرِجُونَّ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ
ثُمَّ قَرَّرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ
مَوْلَايَ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرِجُونَ
فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَنْظُرُونَ
عَلَيْهِمْ فَلَا تَرَوْنَهُمْ وَالْعَادُونَ يَأْتُونَ
أَسْرَفِي فَفَدَاهُمُ اللَّهُ وَكَفَرْتُمْ عَلَيْهِمْ
أَخْرَجْتُمُ الَّذِينَ آمَنُوا بَعْضُ الْأَكْثَرِ
وَتَكْفُرُونَ بَعْضُ الْأَجْزَاءِ مِمَّنْ تَفْعَلُ
ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا حِزْبًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَهُمْ
الْعَذَابُ أَلِيمٌ وَأَنْتُمْ إِلَى الشَّكِّ الْعَذَابِ وَمَا
بِغَيْبٍ مِمَّا تَفْعَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ شَرُّوا
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ يَنْتَظِرُونَ تَعَذُّبَهُمْ

وَالْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالْقَوْمِ
وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ بِنُورٍ وَإِنَّا لَنُوحِى
بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا نَبَأَكُمُ رَسُولٌ
بِمَا لَا تُحِبُّونَ أَنْفُسَكُمْ أَنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَمَرْيَمُ
كَتَبَ بِهَا وَمَرْيَمُ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَقَالُوا
قُلُوبُنَا غُلْفٌ قَالَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
فَقَتِلَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا كَبُرَ كَيْدُ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَصْدِقًا لِمَا مَعَهُمْ وَأَكَلُوا
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْفِخَ فِي سُوفِ الْكَافِرِينَ كَفَرُوا
فَلَمَّا جَاءَهُمْ سَاحِرٌ مِمَّنْ كَفَرُوا بِهِ فَآوَى
عَلَى الْكُفْرَيْنِ بِئْسَ مَا اسْتَخَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ
أَلَمْ يَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ

مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
فَأَوْفَيْتُ عَلَى خُطْبٍ لِلْكَثِيرِ
عَذَابُ الْمُنِيرِ وَإِلَّا قِيلَ لَهْ أَتَيْنَهُ
أَنْزَلَ اللَّهُ قَامُوا ثَمَرَ إِلَى أَنْزَلَ عَلَيْنَا
وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَ وَهُوَ الْحَقُّ مُضِلٌ
لِمَنْ يَشَاءُ فِي فَاكِ تَفْتَلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ
مِنْ قَبْلِ وَكَسَبْتُمْ مَوْنِينَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
مُوسَى بِالْبَيْتِ ثُمَّ تَخَذْتُمْ الْعِزَّ مَوْجِدًا
وَكُنْتُمْ حَالِيُونَ وَإِلَّا أَخَذْنَا نَسِيتَ فَكَمْ
وَرَفَعْنَا فَوْقَ الْظُفْرِ خَذُوا مَا الْبَيْتُ
نُفُوتٍ وَأَسْمَعُهُ قَالَ أَسْمَعُوا وَتَحْصِيًا
وَأَشْرَفِي قَامَ طَيْبُ الْمَنَ بَكْرُ هَمِ
فِي بَيْتِهِ بِأَمْرِهِ يَدِي بِأَمْرِهِ

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْيَاكُمْ
 خَالِقَهُ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا بَرَاءَةً
 مِنْ كُفْرِهِمْ صَدِيقِينَ وَلَنْ يَتَمَنَّوْا أَبَدًا
 بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
 وَلَتَجِدَنَّ أَقْلَامَ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَى السَّيِّئِينَ
 الَّذِينَ أَقْرَبُوا كَوْرِيُونَ أَحَدُهُمْ لَوْ يَرَى
 الْفَسْكَانَةَ وَمَا هُوَ بِمَنْ خَرَجَ مِنْ الْجَنَّةِ
 أَنْ يَتَمَنَّى وَاللَّهُ بِمَا يَتَمَنَّوْنَ قَلِيلٌ
 عَلِيمٌ الْحَبْرِيُّ فَإِنَّهُ لَمَّا عَلَى قَلْبِهِ بِإِذْنِ
 مُصَلَّى قَالِيَيْنِ يَدَيْهِ وَعَدَمُهُ وَمُشْرِفٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَتْ عَمَلُهُ وَاللَّهُ وَتَمْلِكُهُ
 وَرُسُلُهُ وَتَجِبْرِيْلَ وَمُحْكَلٌ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ
 وَالْكَافِرِينَ وَاعْتَدِ أَهْلَنَا إِلَيْكَ ابْتِغَاءً

وَمَا يَكْمُرُ بِهَا إِلَّا الَّذِينَ عَمُوا أَوْ كَانُوا
عَمَةً نَبَذَ فَرِيقٌ مِمَّنْ كَفَرُوا
وَلَمَّا جَاءَهُمْ بِرَسُولٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُكَذِّفُ
لَهُمُ آيَاتِهِ قَالُوا هَذَا فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ
كُتِبَ لَهُمُ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَحْكُمُوا
وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى مَلَكِ
وَمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
كُفْرًا وَابْتِلَاءً لِلنَّاسِ الْمُنَافِقِينَ
وَمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
كُفْرًا وَابْتِلَاءً لِلنَّاسِ الْمُنَافِقِينَ
وَمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
كُفْرًا وَابْتِلَاءً لِلنَّاسِ الْمُنَافِقِينَ
وَمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
كُفْرًا وَابْتِلَاءً لِلنَّاسِ الْمُنَافِقِينَ
وَمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
كُفْرًا وَابْتِلَاءً لِلنَّاسِ الْمُنَافِقِينَ

وَيَحْمِلُونَ مَتَاعِيَهُمْ وَهُمْ لَا يُحْمَلُونَ
وَلَقَدْ عَلِمُوا أَنِ اقْتِرِبَهُمْ إِلَهِ فِي يَوْمٍ
مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا قُصِرَ بِهِ أَنْفُسُهُمْ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَوْ كُنْهُمْ أُمَّةً
مُتَّوِّبَةً لَمِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَهَجًا وَقُولُوا
انْطَرَيْنَا وَاسْمِعُوا وَالْكَافِرِينَ عَلَى أَلْسِنِهِمْ
مَا يَكُونُ لَهُمْ كَرَمٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا
الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ بَدَّلُوا عِلْمَهُمْ مِنْ خَيْرٍ
مِنْ رَبِّكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِرَحْمَةِ رَبِّكَ
وَأَنذَرُوا الْعَصَى الْعَظِيمَةَ مَا تَسْمَعُونَ
أَوْ تَسْمَعُونَ شَيْئًا مِنْهُمْ فَتَسْمَعُونَ لَهُمْ
أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُ

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

يَوْمَ مَنْ أَسَاءَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُسَوِّفٌ
أَجْرَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَيَخْشَوْفُ عَلَيْهِمْ وَيَوْمَهُ
يُخْزَوْنَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى
عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ
عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيهِ كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
وَمَنْ ظَنَّهُ مِنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ الَّذِي كُرِ
فِيهِ اسْمُهُ وَسَمَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ
سَاءَ كَانَتْ لَهُمْ أَرْوَاحُهُمْ يُخَافُونَ يَوْمَهُمْ
لَهُمْ فِي آيَاتِنَا حُرُوفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ
عَظِيمًا وَمِنْهُمْ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَمِنْهُمْ
لَوْنُهُ أَوْ لَوْنُهُ وَجْهُهُ أَوْ لَوْنُهُ

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَدَلَهُ مَا لَكُمْ
 وَلَا رَحْمَةٍ كُلُّهُ قَسِيْرُونَ يُدْعِيْعُ السَّمَوَاتِ
 وَيَرْضِيْ وَيُنَاقِضِيْ أَمْرًا فَإِنِّيْ يَقُوْلُ لَهُ
 قُمْ سَكُوْنَ وَقَالَ الْاٰمِنِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ لَوْ لَا
 يَكْنِيْتُ اللّٰهُ اَوْ تَاتِيْنَا اِيَّهٖ كَذٰلِكَ قَالَ الْاٰمِنِيْنَ
 مِنْ قَبْلِهٖ هٰذَا مِثْرُ قَوْلِهٖ تَشَاحَّتْ قُلُوْبُهُ
 قَالَتْ اٰيَاتِ لِقَوِّهِ يُؤْفِكُوْنَ اَيَّامًا
 بِالْحَقِّ بِشِيْرٍ وَّاَنَازِيْرٍ وَّاَسْمَاعِيْنَ حُجُبِ
 الْحَيِّمْ وَيَسْخَرُ مِنْكَ الْيَهُودُ وَلَا
 حَتَّى تَتَّبِعَ مِنْهُمْ قُلُوْبُكَ تَهْدِيْكَ اِلَيْهِمْ
 الْهَادِيْ وَاٰمِنِيْنَ النَّحْتِ اَكُوْنُ اِلَيْهِمْ
 اَلَّذِيْ حَتَّ اَلْمَوْتِ لَعِيْدٍ مَّا لَكَ مِنْ اَمْرِ
 مِنْ رَّبِّيْ وَلاَ تَدْرِيْ اَلَّذِيْنَ تَدْعِيْ اِلَيْكَ

مَلُومَةٌ حَقٌّ تِلْكَ تِلْكَ وَلَيْسَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِرُونَ
يَبْنِي أَيْمَارَهُمْ دَكْرُو يَعْقِي أَيْمَانَهُمْ
تَأْتِي فَضْلَتُكُمْ عَلَى الْعَمَلِ وَتَقْوَى يَوْمٍ
لَا تُغْنِي عَنْ نَفْسٍ قِسْطٌ وَبِقِسْطٍ
عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شُعَاعُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الَّذِينَ هُمُ بِرَبِّهِمْ رَقِيبٌ مُتَّقُونَ
قَالُوا إِنَّمَا عَمَلُكَ بِشَاءٍ مِنْ آيَاتٍ فَلَا وَجْهَ
لَكَ فِي هَذَا قَالُوا بَلَى نَعْتَدِي لِعَلَمِينَ
وَرَجَعْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةَ الْبَيْتِ وَمَا
وَنُتْخِذُوا مِنْ مَقَرٍّ وَمِنْ آيَاتِهِ مَضْطَرُونَ
إِلَى رَأْفَتِهِمْ وَمِنْ مَحِيطَاتِهِمْ بَيْتٌ مُبِينٌ
وَالْحَكِيمِينَ يَكْفُرُ لَكُمْ وَفِي قُلُوبِهِمْ

رَبِّ جَعَلَ هَذَا بَالِدًا امْسَا وَأَمْرًا
أَحْلَاهُ مِنَ الْمَمَارَاتِ مِنْ أَمْرٍ مِنْهُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
فَأَيُّكُمْ أَضْطَرُّ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَ
يُنْزِلُ الْمُصِيبَ وَأَنْزِلُ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَّامَ
مِنَ الْبَيْتِ وَاسْمَعْ حَيْلَ رَبَّنَا نَقْبَلُ مِنْكَ
أَنْتَ كُنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَجَعَلْنَا
مُسْلِمِينَ لَكَ مِنْ دُونِ بَيْتِنَا أُمَّةً تَسْمُوهُ
لَكَ وَأَمْرًا نَأْمُرُ بِكَ وَأَنْتَ عَلَيْنَا أَنْتَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِ
رُسُلًا لَنَا مِنْهُ يَتْلُو عَلَيْهِ الْإِنشَاءَ وَهُوَ لَهُ
الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَبِكَيْفِهِ أَنْتَ الْغَايُ
وَأَمْرٌ بِرَبِّكَ عَنْ مِلَّةٍ نَزَّاهُ الْإِسْرَافَ

وَقَدْ فَصَّلْتُمْ فِي بَدْنِهِ آيَاتِنَا وَآلِهَ فِي عَمَلِهِ
فَإِنِ الصَّابِرِينَ إِذْ قَالَ لَهُمُ الْمُرْتَدَةُ اسْلِكُوا
أَسْمَتُ يُرْمِي الْعَلَمِينَ وَوَضَى فِي هَيْئِهِ
بَنِيهِ وَيَحْقُوبُ يُبَاقِي إِلَى اللَّهِ أُصْطَفَى
لَكُمْ الَّذِينَ قَالُوا نَحْنُ الْإِسْلَامُ وَنَحْنُ الْمُسْلِمُونَ
فَإِذَا نَزَلَ بِكَ الْخَبْرُ مِنَ الْمَدِينِ فَخَرِّقْهُ بِطَرْفَيْكَ
إِذْ قُلْنَا لِنَبِيِّهِ مَا نَعِزُّوهُ مِنَ الْمَدِينِ فَقَالَ
نَعِزُّهُ لِيُكَفَّ وَآلِهِ بِأَنْبَاءِ الْوَحْيِ وَأَرْسِلْ
وَسَخِّفْ الْخَافُونَ وَتَحْنُ الْمُسْلِمُونَ
ثَلَاثَةً قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَآلُهَا مَالُكُمْ
وَالْمُسْلِمُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ . . . آيَاتُ اللَّهِ
كُنُوزٌ هُورٌ وَنَضْرِبُ الْفُلُوفَ . . . هُورٌ
هُورٌ حَبِيبٌ مَا كَانَ مِنْ أَسْرِ حَبِيبٍ

قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ لِرَبِّ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْفَاطِ وَكَانَ أَبُوهُمُ يُوسُفُ وَيُحْسِنُ
وَمَا أُولَئِكَ التَّابِعُونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا يَخْفَى
بَيْنَ أَجْزَائِهِمْ وَتَخْشَى اللَّهَ الْمُسْلِمُونَ
فَالَّذِينَ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آتَيْنَا بِهِ فَقَارَ خِثَافِ
وَأَنْ تَوَلَّوْهُ أَفَأَمَّا خِثَافٌ فَسَبْكُفٌ
وَهُوَ السَّيْفُ الْعَلِيمُ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ
مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَتَخْشَى اللَّهَ عَالِدُونَ قُلِ اللَّهُ
فِي السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ عَالِمٌ
وَلَهُ أَمْرٌ نَظِيرٌ وَلَهُ أَمْرٌ نَظِيرٌ
إِنِ اسْتَفْهَمُوا مِنْ رَبِّهِمْ وَأَسْمَعُوا مِنْهُ
وَأَسْمَعُوا مِنْهُ وَأَسْمَعُوا مِنْهُ

اعلموا الله ومن اضله منكم سها
حينئذ من الله وما الله بغافل عما تعملون
فذلك امة قد حلت لهما ما كسبت ولا لهم
ما كسبته ولا تسألون عما كانوا يعملون
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها فويل
للسارق وما يغرب يهدي من يشاء يجر
مسبئهم وكذلك جعلناكم امة وسطا
فكونوا وسطا اعلى الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
القبلة التي كنتم عليها الا لنعلم من يتبع
النور ومن يعقب على ظلمة وان
لكثيرة اعلى من هذه وما كان

لِيُخْصِيَهُ اِيْمَانَكُمْ هِيَ اَللّٰهُ بِاَلَيْسَ لِيْ رُوحٌ
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَوْ
فِي لَدُنْ رَاضِيَهَا فَوَ لَوْ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
لَجِئْنَا بِكَ وَجْهًا مَّا كُنْتُمْ فَوَ لَوْ وَجْهَكُمْ
شَطْرَ اَرْضِ اَلَّذِيْنَ اَوْفَى الْكَيْتَ لَبَعَثْنَا
اَنَّهُ لَنُوْمِسُ مِنْ رَفَعِهِ وَمَا لَكُمْ بِغَيْرِ عَمَلٍ
وَلَكِنَّ اَلَّذِيْنَ اَلَّذِيْنَ اَوْفَى الْكَيْتَ يَكُلُّ
بِلَا مَا تَدْعُو قَبْلَ تِلْكَ وَتَبَّ اَنْتَ بِتَابِعِ قَبْلَ تِلْكَ
وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعِ قَبْلَ تِلْكَ بَعْضُهُمْ وَلَكِنْ
اَتَمَّتَ اَمْرَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا نَجَّى اَمْرَهُ
اَلْعِيَالُ اَمَّا اِنَّ اَمْرَهُ لَلْخِيَالِ اَلَّذِيْنَ اَمْرَهُ
لَكِنَّ يَخْفَوْنَ كَمَا نَحْنُ فَوَ لَوْ نَسَا اَمْرَهُ
لَا يَخْفَوْنَ كَمَا نَحْنُ فَوَ لَوْ نَسَا اَمْرَهُ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُمِلِّينَ
 وَلَكِنْ وَجْهَهُمْ قُلُوبُهُمْ فَلَا يَسْمَعُونَ
 اِنْ مِمَّا تَكُونُوا يَاتِيَاكُمْ اللَّهُ عَمَّا ارْتَبْتُمْ
 عَنْ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ يَذُرْهُمُ مِنْ حَيْثُ قَدْ يَذُرْهُمُ
 سَخِرَ لَكُمْ لَعْنُهُمْ فِي قُلُوبِهِمُ مِنَ رَبِّكَ
 وَمَا اللَّهُ بِعَبِيدٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ
 خَرَجْتَ قَوْلٍ وَحَدَّثَ سَخِرَ لَكُمْ لَعْنُهُمْ
 وَعَمَّا تَكُونُوا فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَتَا
 يَوْمَ يَأْتِي الْيَأْسَ عَلَيْكُمْ هُمْ لَا يَرْجُونَ
 خَلُوهُمْ فَلا تَحْشَوْهُمْ وَاعْشَوْا
 وَارْتَبْتُمْ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ لَعْنُهُمْ
 كَمَا تَبْغُونَ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ لَعْنُهُمْ
 اَبَدًا يَوْمَ يَأْتِي الْيَأْسَ الْيَأْسُ

خَرَجْتَ

[illegible]

فَإِنَّ اللَّهَ تَكِيدُ عَلَيْهِمْ آيَاتِ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
مَا أُنزِلَ مِنْ الْبَيِّنَاتِ وَالْحَدِيثِ مِنْهُمْ
مَا يَنْتَهِي لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أَوْ يَنْتَهِي
لَهُمْ وَيُلَاحِظُهُمُ الْمُحِيطُونَ لَا الَّذِينَ تَوَلَّوْا
وَبَيَّوْا وَلَيْتَ تَوْبُ عَلَيْهِمْ وَلَنَا التَّوْبُ
لَرَجِيهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا مَا تَأْوِيهِمْ كُنَّا
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَحْنَةٌ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ
وَلَنَا مِنْ جَعَلِينَ حُلِيِّينَ فِيهَا لَا يَجُفَى
عَنْهُمْ نَحْدَابٌ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ وَيَلْعَنُ
اللَّهُ الْوَاحِدَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَلَمْ يَخْلُقْ
الْحَقُّ لِسَانَهُمْ وَارْتَبَتِ الْأَرْصَادُ وَتَخْتَلِفُ
أَلْسِنَتُهُمْ سَبْعَ لُغَاتٍ لِقِيَاسِ رُفُوحِهَا يَتَّبِعُونَ
يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ وَمَا يَسْمَعُ إِلَّا سَمْعًا

فَأَحْبَبَ إِلَيْهِ مَنْ بَعَثَ مَوْتَهُ وَتَكَرَّرَ
مِنْ كُلِّ دِينٍ وَتَكَرَّرَ فِي الرِّيحِ وَالْمَسِيرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ لَيْلٍ لَيْسَ لَهُ نِيَامٌ
وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَبَدًا يَكْفُرُونَ بِحَبْلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ اسْتَوَازُوا
خُلُقَهُمْ وَتَوَيَّرُوا لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دِيَارَهُمْ
الْعَذَابُ نَزْأَةُ الْقُوَّةِ فِيهِ جَمِيعًا وَلَنْ يَكُونَ
لِلْعَذَابِ أَزْوَاجٌ الَّذِينَ اسْتَوَازُوا دِيَارَهُمْ
وَأَزْوَاجُ الْعَذَابِ وَتَقَطَّعَتْ لَهُمُ الْأَسْفَادُ
وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَوَازُوا لَنَا كَرَامَةٌ
مِنْهُمْ لَمَّا تَعَرَّوْا لِيَدِ الْيَهُودِ فَتَعَرَّاهُمْ
حَسْرَةً مِنْهُمْ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ
وَجَاءَتْهُمْ كَلِمَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَى
وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَإِنْ
قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلِّغُوا
مَّا أَتَيْنَا بِهٖ بَلَاءًا أَوْ لَوْ كَانَ مِنْكُمْ
أَبْعَثْتُمْ نَسْأَلُ اللَّهَ بِحُجَّتِهِ أَوْ نَحْنُ
بِكَافِرٍ وَكُنْتُمْ لِلَّهِ تَاعِبُونَ لَا تَعْلَمُونَ
لَا رَحْمَةً وَنُذِرُهُمْ بَأْسًا شَدِيدًا لِّمَن
يُلَاحِظْ الَّذِينَ آمَنُوا كَلَامًا مِنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ
وَأَتَاكَ رَأْيُكَ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَاءَ وَحُمُ
الْحِمْلِ بِهِ يُخْبِرُكُم مِّنْ أَصْحَابِهِ بِهِ
وَلَا حَاجَ لَكُمْ بِهِ عِلْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ
 وَيُسْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ مَرْوَةً يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ
 لَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلِأُولَئِكَ
 الَّذِينَ اسْتَرَوْا الضَّلَالَةَ إِلَى يَوْمِ الْبَاسِ
 بِالْمُخَفَةِ مِنَ الْأَعْيُنِ عَلَى الْأَعْيُنِ ذَلِكِ
 بَيْنَ اللَّهِ تَرَاهُ لَكِ كِتَابٌ يُلَقِّقُ وَرِثَ الَّذِينَ
 احْتَبَرُوا لِي كِتَابٍ فِي شِعْقَانِي بِعِيدٍ
 لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوْتُوا وَتُحِبُّوا مَا فِي بَيْتِ سِرِّ
 وَمُعْرِفٍ وَكُلُّ الْبِرِّ مَنْ بِاللَّهِ تَعَالَى
 الْإِيمَانُ وَالْمَشَاقَّةُ وَالْكِسَاءُ سَتِيحِينَ ذَرَاهُ
 عَلَى حَسَدٍ وَحُلَّةٍ لَهَا وَنَسَبُهَا وَنَسَبُهَا
 وَالسَّلَامَةُ فِي الْإِيمَانِ وَفِي الْحَسَنَةِ

وَمَوْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِلَهُ اعْتَدُوا وَالْغَضَبُ
فِي لِبَاسِهِ وَالصَّبْرُ أَدْوَجِينَ لِبَاسٍ وَلِلَّهِ
الَّذِينَ صَبَّأُوا بِأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ
فِي الْقَتْلِ أَنْ يُلَاقِيَ الْكَافِرَ بِالْإِيمَانِ وَالْعَبْدَ بِالْعِبَادَةِ وَالْأَسْرَ
فِي غَنِيٍّ مِنْ أَخِيهِ تَقَاتُ فَتَبِخَ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَنَّ إِلَى اللَّهِ بِأَحْسَنِ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكَ
وَرَحْمَةٌ مِمَّنْ يَعْتَلِدُ بِعِلْدَانِهِ فَكَفَّارَاتٍ
وَرَحْمَةٍ فِي الْقِصَاصِ مِنْ قَوْلِ يَا أَيُّهَا
لَعَلَّكُمْ تَقُونَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ دِيَارُكُمْ بِعَدَلٍ
أَمَّا الْقَوْلُ فَرَدَّ خَيْرٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
وَالْأَقْرَبِينَ نَاحُوا فِي حَدِّ عَدْلٍ مِنْكُمْ
مَرْبَاةً لِلْأَعْيُنِ مَنَافِعُ وَمَا يَنْتَظِرُ

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوَدَّعٍ مَخْشَا
وَأَمَّا قَاتِلُهُمْ بَيْنَهُمْ فَلَا يُؤْتِيهِمْ مِنْهُ شَيْءٌ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ غُلَامٌ
الَّذِي كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَنَ كُمْ
تَسْقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
فَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى
الَّذِينَ يُظِلُّونَ فِي ظِلِّهِ أَطْعَامٌ مِنْهَا كَبِيرٌ
مَنْ تَصَوَّرَ خَيْرًا فَمِنْ خَيْرٍ لَوْ تَصَوَّرُوا
خَيْرًا لَكُمْ يَكْتُمُونَ أَعْمَؤُونَ شَهْرًا مِمَّا
أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هَذِهِ آيَاتُ اللَّهِ وَمَنْ
يَتْلُهَا فَمِنْ خَيْرٍ وَالْفَرَقُونَ قُلْ شَهْرًا مِمَّا
أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ فَرِيضًا أَوْ عَلَى
سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْخُسْرِ وَلْيَاكُمُ الْوَيْلُ مِنَ الْوَيْلِ وَلَكُمْ
عَلَى مَا عَمِلْتُمْ يَوْمَ الْوَيْلِ وَلَكُمْ يَوْمَ الْوَيْلِ وَلَكُمْ
سَلَامٌ عَبْدِي عَنِّي قَاتِي قَرِيبٌ أَحِبُّ
دَعْوَةَ الْوَيْلِ إِذَا دَعَاكَ فَلْيَسْتَجِبْ لِي وَلِي
لَعَنَهُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْيَوْمَ لَيْلَةُ الْوَيْلِ
الزَّفَرُ إِلَى نِسَائِكُمْ عَنْ لِبَاسِكُمْ وَأَنْتُمْ
لِبَاسُ هُنَّ عَدِيمٌ اللَّهُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَحْمِلُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ
فَالَّذِينَ بَشِيرٌ وَهْنٌ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ
وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَقًّا يَوْمَ الْوَيْلِ
مِنَ الْوَيْلِ الْوَيْلُ مِنَ الْوَيْلِ مِنَ الْوَيْلِ
إِلَى الْبَيْتِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَهَمَّ أَنْتُمْ تَكْفُرُونَ
وَالْمَسِيحِ بَلَاءُ خَلْقُهُ مِنْ تَحْتِ الْمَاءِ

كَذَلِكَ يُنَزِّلُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِيُنَاسِ يَعْلَمَهُ شَيْئًا
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالِطَّيْلِ وَتَذَلُّوا
لِلْعُكَاظِ يَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ
بِالْإِثْمِ وَاللَّهُ يَعْلَمُونَ بِمَا تَسْأَلُونَ عَنْ
يَا حِلْمَةَ قَرْهِي سَوْفَتُ لِي مِنْ وَجْهِ وَنَزَلَتْ
الَّتِي بَيْنَ تَأْتُوا الشُّبُوتِ مِنْ ضَمِيرٍ رَحِمَا
وَلَمْ يَكُنِ الْيَوْمَ مِنَ الْيَوْمِ وَأَتُوا الشُّبُوتِ
مِنْ أَيْمَانِهِمْ وَتَعْلَمُ اللَّهُ تَعْلَمُ نَفْسُهُ
وَقَدْ تَلَوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْيَوْمَ بِقِيَامِ نَكْدٍ
وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْهَاسِلِينَ
وَقَدْ تَلَوْا حَيْثُ تَقِفُوهُمْ وَتَسْجُدُ
مِنْ حَيْثُ تَسْجُدُونَ وَتَعْلَمُ اللَّهُ تَعْلَمُ
وَلَا تَعْلَمُ حَيْثُ تَسْجُدُونَ وَتَعْلَمُ اللَّهُ تَعْلَمُ

فَلَا تَقْتُلُوا كَمَا قَاتَلْتُمُوهُمْ كَذَلِكَ جَاءَ
الْكَافِرِينَ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا
عَلَى الظَّالِمِينَ لَسْأَلُهُمْ فِي شَرِّ مَآثِرِهِم
وَلَعَسَ أَنْ يَفْضَحُوا فِي شَيْءٍ أَعْتَدَ لَهُمْ عَلَيْهِمْ
فَاعْتَدُوا وَلَهُمْ فِي يَوْمٍ أَغْتَلَكُ عَلَيْكُمْ
وَتَتَّبَعُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
وَأَقِيمُوا فِي سُبُوحِ اللَّهِ وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ
إِلَى السَّمَاءِ كَمَا زُحَّيْمُونُوا إِنَّ اللَّهَ يَكْسِبُ الْإِثْمَ
وَنِعْمَ الْحُجَجُ وَتَعْرِفُ اللَّهَ فَإِنَّ الْمُصِيبَ مِنْكُمْ
مِنْ الْإِثْمِ وَإِنْ تَقَارَفْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
مُعِزُّ الْيُسْرَى وَأَنْتُمْ الْمُهْزَوْنَ

فَعِذْ بِهِ مِنْ صِيَاهِ وَصَدَقَ أَوْهَاتِ
فَأَوْهَاتِهِمْ فَمَنْ تَمَسَّحَ بِالْعَمْرِ الْخَالِجِ مِمَّا تَسْتَبِيرُ
مِنْ الْهَدْيِ فَمَنْ يَجِدْ صِيَاهُ فَلْيَتْلُ يَا
فِي خَوْفِ وَتَسْبِيحَةٍ إِذْ رَجَعَهُ قَالَتْ عَمْرُو كَالْبَلَدِ
ذِي الْقَيْنِ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَبِيرٌ تَسْبِيحُ عَمْرُو
وَتَتَوَلَّى اللَّهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَائِدُ الْعَيْنِ
أَخْذُ الْقَمْرِ يُعْلَمُ مَا بَيْنَ قَمَرٍ وَفَرْصَةٍ وَهِيَ
بِحَجٍّ فَلَمْ تَقْشُرْ وَلَا فَسُوقٌ وَلَا حَيْدُ الْبَلَدِ
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزُورُوا
فَإِنْ خَيْرٌ لَزَادَ لِقَاكُمْ تَقْوَى يَا وَلَدِ الْوَلَدِ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنْ غِنَاكُمْ أَنْ تَتَحَوَّلُوا
مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا وَضَعْتُمْ يَدَيْكُمْ فَاسْكُنُوا
فِيهَا مَسْعَى كَذِبَةٍ رَكْعَةٍ كَمَا تَارَكُمُ

وَبَيْنَ كُنْهٍ مِنْ قَبْلِهِمْ لِنَصَّالِينَ ثُمَّ
أَقْبَضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَفْرَسُوا
فِي اللَّهِ عَمُومًا رَحِيمًا فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْكُمْ أُمُورُ
فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ بَارِكُوا أَوْ اشْدُدُّوا
فِي النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الْآخِرَةِ
وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَلِيَا أَرْوَاحِهِمْ نَضِيبُ مَا كَسَبُوا وَاللَّهُ
سَرِيعُ الْحِسَابِ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ
فَمَنْ تَعَلَّى يَوَسُّعًا فَلَا يَسْمَعُ عَلَيْهِ وَمَنْ
تَأَخَّرَ فَلَا يَسْمَعُ عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ اللَّهُ
وَأَعْمَسُ عَلَيْهِمْ لِيَلِمُوا سَمْعًا لَا يَسْمَعُونَ

مَنْ بَحِثَ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَشَهِدَ
مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الذَّاكِرُ الْكَبِيمُ وَإِذَا تَوَلَّى
سَعَى فِي الْمَرْغَبِ لِيُقْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ
حَرْثَ وَالنَّسْلِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقَ وَإِنَّمَا
قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ مَا أَشَاءَ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ
عِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ وَلَقَدْ مَكَدَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ
يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ
سَرُوفٌ بِالْعِبَادِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا
فِي السِّلَاحِ حَافَظَةً وَلَا تَبِعُوا خَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَتَحْفَظُنَّ بِهِ أَعْيُنُكُمْ رَأْيَ اللَّهِ فِي أُمُورٍ
كَثِيرَةٍ لَكُمْ الْهَيْبَةُ فَاعْلَمُوا مِنْ أَنْ بَرَزَ
حُكْمُهُ مَنْ يَنْظُرْ وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَهِبَ مِنْهُ

وَاللَّهُ يَرْجِعُ الْإِيمَانُ مَثَلُ بَنِي إِسْرَءِيلَ
كَمَا آتَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُضِدَّهُ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَلَنْ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ
زَيْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْرُورُ
مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ
بُورَةٌ لِقِيمَةٍ وَاللَّهُ يَرَى مَنِ نَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ كَانَ الْإِسْلَامُ أُمَّةً وَاحِدَةً
فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
وَلَوْ سَخَطَ لَوْلَا كُنْتَ الْفِتْنَةُ بَيْنَ النَّاسِ
فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ إِلَّا فِي
أَوَّلِهِ مِنْ بَعْدِ مَا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ نَبِيًّا
بَيِّنَةٍ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ لَوْمَةٌ لِيَوْمٍ مَنُومٍ أَحْمَدُ
مِنْ جُودِ رِيَاءِهِ بَارِكْ مَنْ يَتَأَذَّنُ

فِي

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتِخَذُوا
 الْبُحْنَةُ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
 سَتَدْرَأُهُمْ فِي النَّارِ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى
 يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى
 نَصُرَ اللَّهُ أَهْلَ الْبَيْتِ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ يُسْأَلُونَكَ
 مَاذَا آتَيْنَاهُم مِّنْ خَيْرٍ قُلُوا لَهُمْ
 وَلَا تَقْرَبُوا بَيْتَهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا
 وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
 كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى
 أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى
 أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَسَاءَلُكَ عَنْ شَيْءٍ
 قِيلَ فِيهِ قَوْلًا فِيهِ إِكْبَارٌ وَهُوَ أَمْرٌ

سَبِيلَ اللَّهِ وَكُفْرًا بِهِ وَتَصَدَّقُوا حَتَّى تَرْضَوْا وَأَنْتُمْ
أَعْلَمُ بِمَا تَكْفُرُونَ أَكْبَرُ هَيْدًا اللَّهُ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ
مِنَ الْإِيمَانِ وَلَا يَرَالُونَ يُقَاتِلُوكُمْ خَوَافًا
يُرِيدُوكُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنَّهُنَّ سَطَوَاتُ
وَمَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ
وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ أَوَلَيْكَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ هَجَرُوا وَاجْتَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ بَسَّكُونَا عَنْ الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ قُلْ فِيهِمَا
إِلَٰهٌ كَبِيرٌ وَمَنْ أَضَلُّ لِّلنَّاسِ وَأَتَمُّهَا
أَكْبَرُ مِنْ نَفْسِهِمْ وَنَسَاكَ مَا كُنْتَ بِغُورٍ

فَلَا تَعْفُوا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُوهُ
عَنْ أَلْبَتَىٰ قُلْ أَصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ وَرِجَالُهُمْ
فَافْخُورًا إِنَّهُمْ وَآلَهُمْ يُعَلِّمُ الْمُنَافِقِينَ أَصْلَحَ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا تَعْبَثُكَ فِي اللَّهِ تَعْدِي بِحُكْمٍ
وَلَا تَكْفُرُ الْمُسْرِكُ حَقُّ يُؤْمِنُ وَلَا مَلَأَ
مُؤْمِنَةً خَيْرًا مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكَ
وَلَا تَكْفُرُ لِلشِّرْكِ حَقُّ يُؤْمِنُ وَلَا
تَعْبُدُ مَعَهُ مِنْ خَيْرٍ مَنْ مُشْرِكَةٍ وَلَا تَعْجَبُكَ
أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى التَّامِرِ وَ اللَّهُ يَدْعُوا
إِلَى الْبَيْتَةِ وَآمَنَ دَمْعًا يَدْرِيهِ وَيَعْلَمُ الْبَيْتِ
الْبَيْتِ وَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْأَلُوهُ
عَنْ الْحَبِيطِينَ قُلْ هُوَ رَدَى مَا خَلَقُوا

فَالْحَسَنُ وَلَا تَقْرَبُوا شَيْئًا مِمَّا يَنْظُرُونَ
وَلَا تَقْرَبُوا فَاتُوا عَنْ بَيْنِ حَبِيبِ
أَتَرَكْتُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ يُخَيِّبُ الْتَوَّابِينَ وَيُعَذِّبُ
الْمُتَكَبِّرِينَ يَسْأَلُكُمْ خِزْيَتُكُمْ فَاثُوا
خِزْيَتَكُمْ إِنَّكُمْ لَشَائِمٌ وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ بِالْمُسْلِمِينَ
وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَاحُكُمْ وَنَشْرُ
مُؤْمِنِينَ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً فِي أَعْيُنِكُمْ
لَكُمْ قُرْبَىٰ وَتَقْوَىٰ وَفَضِيلَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَا يُؤَخِّرُكُمْ اللَّهُ
بِالْحَقِّ فِي آيَاتِهِ وَلَٰكِنْ يُؤَخِّرُكُمْ
بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَلِيمٌ
فَلْيَرْجِعْ بَيْنَهُم مِّن مَّيْمَنَةٍ فَرِيقًا
مِّن رَّعِيَّةٍ ثُمَّ لْيَنْقُلْ بَيْنَهُم مِّن بَيْنِ

وَأَنْ عَزِمُوا انْطِلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
ثَلَاثَةَ أَقْرَارٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا
خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَحُولُنَّهُنَّ الْحَقُّ بَرُّهُنَّ
فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحَ مَا وَلَعَهُنَّ مِنَ اللَّهِ
عَلَيْهِنَّ مِنَ الْمَخْرُوفِ وَالرِّجَالُ عَلَيْهِنَّ
بِرَّجَّةٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ تَحْلُوفٌ
مَرَّتَيْنِ فَمِنْهَا بِمَعْرِفٍ وَتَسْوِغٌ بِأَيْدِي
فِي يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا مِنَ النِّسَاءِ
نِيسًا إِنْ تَخَافُ أَنْ يُتِمَّ بِكُمْ مُؤَدَّتُكُمْ
وَأَنْ تَكُونَ لَكُمْ مَنَافِعُ فَالْأُولَى حَرَامٌ
وَالثَّانِي حَلَالٌ بِإِذْنِ اللَّهِ

فَدَرَّعْتَهُمْ وَهَامَهُمْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ وَلَهُ لَكُمُ
هَذَا أَقْلُكُمْ فَأَمَّا الَّذِينَ طَلَقُوا فَرَأَيْتُمْ
مِنْ بَعْدِ حَقِّ تَنْكِحِ زَوْجَ غَيْرَةٍ فَإِنْ طَلَقَهَا
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا رِضًا
لَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَلَكِنْ قَدْ حُدِّدَ اللَّهُ
لَهُنَّ يَوْمَ يُمْرَعَلُونَ وَأَنْ طَلَقَ الْفَتَى
فَبِمَنْ أَحْلَاهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِكُرْحٍ
أَوْ بِيَرْعٍ وَهِنْ يَخْرُوفُ وَلَا تَسْكُوهُنَّ
خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تَكْتُمُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ
ظَلَمَ نَفْسَهُ وَالْأَعْيُنُ بِمَا تَشْهَدُونَ
فَذَكِّرُوا نِعْمَةَ السَّعْيِ عَلَيْهِمْ وَمَا أَمَرَ عَلَيْكُمْ
مِنْ الْكَيْسِ وَحِكْمِهِ بِمَا قَدْ وَدَّ اللَّهُ
وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ يَرْبِي النَّاسَ عَلَى حُدُودِهِ

الْيَسْتَفْلِحُونَ أَجَلُهُمْ وَأَنْ تَحْضِلُوهُنَّ
أَنْ يَكُونَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ أَوْ أُمَّهَاتُهُنَّ
بِالْعُرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَأَيُّومٍ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَمَّا رَأْسُكَ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَكِنْ
يُضْمِعُونَ أَوْ لَا رَحْمَنَ جَوَلِينَ كَمَا يَبْغِي
لَهُمْ سَرَادِقُ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْعُرُوفِ وَالْعُرُوفِ
لَهُمْ رِزْقُهُمْ وَكَسْوَتُهُمْ بِالْعُرُوفِ
لَا تَحْكَفُ نَفْسٌ لِأَوْسَعِهَا لَتَقْنَادَ
وَالْمَرْءُ بِهِ لَدَيْهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يُولَدُ لَهُ
أَنْ يَكُونَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَمَّا أَرْبَابُهَا
فَهُنَّ تَرْتَسْنَ مِنْهُنَّ وَأَوْتَمَّتْهُنَّ مِنْهُنَّ
فَأَمَّا رَأْسُكَ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ

فَرَجَحْنَحَ عَلَيْكُمْ أَنِ انْتِزَعْنَاكُمْ مِمَّا لَفْتُمْ بِهِ
وَقُولُوا لِلَّهِ وَأَهْلُوا أَنِ اللَّهُ يَمُوتُ وَيُتَوَصَّلُ
وَالَّذِينَ يَتَوَصَّلُونَ مِنْكُمْ وَيَتَوَصَّلُونَ أَوْجَاهُ
يَتَرَفَّصُونَ بِأَنْفُسِهِمْ أَمْرًا بَعْدَ أَشْهُمٍ فَتَسْتَرْ
فَإِنْ يَلْعَنُ أَجَلُهُمْ فَرَجَحْنَحَ عَلَيْكُمْ
فِي فَعَلْنِ فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَهْلِهِمْ وَفِي اللَّهِ
يَمُوتُ وَيُتَوَصَّلُ وَلَا جُنَحَ عَلَيْكُمْ
فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِصْبَةِ الْأَرْضِ وَلَا أَكْثَمَ
وَأَنْفُسِكُمْ عَلَيْهِ اللَّهُ أَكْثَمُ سَتَاكَ كَرُوفُكُمْ
وَلَكِنْ لَا تَوَاصِلُوا وَلَكُمْ مِثْرًا لِيَأْنِ تَقُولُوا
قَوْلًا شَرًّا قَوْلًا وَلَا تَعَزُّوا مِنْهُ لِيَأْنِ تَكُنَّ
حَتَّى يَلْعَنَ الْكَلْبُ أَجَلَهُ وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَمُوتُ
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ وَاحِدًا مِنْهُ وَمِنْهُ الْوَحْدَانَةُ

عَفُوٌّ رَحِيمٌ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَسْتُمْ
الْيَسَاءَتِمَالَةَ تَسْوَهُنَّ أَوْ تَفَرَّضُوا وَلَمْ يَكُنْ
فَرِيضَةٌ وَمَتَّحُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِمِ قَدْ رُكِبَ
وَعَلَى الْمُتَمَتِّعِ قَدْ رُكِبَ أَمَّا عَالِيَا لَعَرُوفٍ حَقًّا
عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَسْوَهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً
فَنَصِبُوا مَا فَرَضْتُمْ لِأَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَتَوَدَّعُوا
بِغَيْرِ إِعْدَالٍ أَلَيْسَ كَذَلِكَ تَعْفُونَ
أَقْرَبَ بِشِقْوَى وَلَا تَنْسَوِ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حَفِظُوا عَلَى
الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا
لِلَّهِ قَبِيلًا فَإِنْ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَوْ كِبَاءٌ
فَادْأَسِرْتُمْ وَأَنْ كُرُوا لِلَّهِ كَمَا عَمَلْتُمْ مِثْلَهُ

تَكُونُوا تَعْلَمُونَ . وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ
مِنْكُمْ وَبَدَّ سُرُونَ . وَإِذَا وَجِئْتُكُمْ بِرُؤُوسِ
مَتَاعٍ إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْتُمْ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي تَفَتُّهِمْ
مِنْ مَعْرُوفٍ . وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .
وَالَّذِينَ طَلَقْتُمْ مَتَاعَ بِلَا عَمَلٍ فَبِحَقِّكُمْ
الْمَتَّيْنِ كَمَا أَنْتَ بَيِّنُ اللَّهِ كَمَا يَتَرَعَّلُكُمْ
تَعْقِلُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ
دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَتَوْا حَدَّ رَمَقِ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ وَفَصِّلْ فِي السَّائِرِينَ . وَكَذَلِكَ كَرَّرْنَا
لَا يَشْكُرُونَ . وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
فِي ضِعْفَةِ لَهٗ أَضْبَحًا فَكَثِيرَةً وَاللَّهُ يَهْدِي
وَيَبْسُطُ وَاللَّهُ تَرْجِعُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَكِ
مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ تَحْتِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
لِبَنِي إِهْمَ أَتَيْتُمْ لَكُمْ مَلَائِكًا فَتَقْتُلُوهُمْ
قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ تَقْتُلُونَ
أَلَّا تَقْتُلُوا قَالُوا وَمَا نَا لَا تَقْتُلُوا فَيَسِّرُ اللَّهُ
وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْهُمْ دِيلَهُمْ وَأَبْنَاءُ
فَمَا كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ الْفِتْلَ تُولُوا إِلَّا قَلِيلًا
نِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَقَالَ لَهُمْ
يُنِيَهُمْ إِنْ أَنْتُمْ خَدَّيْتُمْ لَكُمْ طَالُوتُ
مَلِكًا قَالُوا أَلَّا يَكُونَ مِنَ الْمَلِكِ عَلَيْهِ
رَسْمٌ تَحْدِيدًا أَلَمْ يَكُنْ سَيِّدًا وَلَهُ ثَوْبٌ

مِنْ أَمْرٍ قَدَرَهُ اللَّهُ أَصْطَفَيْهِ عَلَيْهِ
وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعَالَمِ وَالْبَيْتِ وَالْأَنْبِيَاءِ
مُلْكُهُ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ لِعَبْدِهِ وَقَلَمُ
هُوَ نَقِيبُهُمْ إِنَّ يَتَمَلَّكُهُ إِنْ يَشَاءُ إِنْ شَاءَ
فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكَ وَكَفَيْتَ كُنْزَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْهَرُونَ تَحْمِلُهُ أَمْلِكُكَ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ
فَلَمَّا أَصْرَحَ جُلُوسُهُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
مَبْتَلِيكُمْ بَشِيرًا قَرِيبٌ مِنْهُ فَلْيَسْرِعُوا
وَمَنْ لَمْ يَعْصِمْ فَأُولَئِكَ مِنَ الْآثِمِينَ غَدَا
غَدَا فَاتَّبِعُوا أَمْرِي وَاصْبِرُوا سَوِيًّا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
فَلَمَّا جَاوَزَ قَالَ لِكُلِّكُمْ ذِكْرًا مِمَّا مَعَكُمْ فَلَوْ
لَا مَعَكُمْ سَلَاطِينُ لَأَنتِفَخُوا بِهَا
وَجُنُودًا

قَالَ الْمَلِكُ مِنْ يَعْزُوكَ تَعْمَدَانِ هُوَ سَائِدُكُمْ
مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ لَعَنَتِ لَيْلَةُ كَسْرِهِ دَارَ بَنِي
وَلَهُ مَعَ الْكُصْبِيِّينَ وَكَأَبْرُؤُ وَالْحَمَاتِ
وَجَبْرُودِ قَالَ أَرْبَابُنَا قَرِيعٌ عَلَيْنَا سَبْرٌ
وَنَتَّقُ أَقْدَامَنَا وَانْصَرْنَا عَلَى لِقَاؤِ الْكُفْرَانِ
فَهَرَمُوا هُمْ نِازِلُ اللَّهِ وَقَتْلُ دَارِ الْجُلُوتِ
وَأَتَيْتُهُ اللَّهُ الْمَلِكُ وَالْمُرِيكَةُ وَعَلَمَتُهُ
فَيَأْتِي شَأْنُ تَوَلَّاهُ رَحِمَ اللَّهُ الْبَاقِيَ مِنْهُمْ
بِبَعْضِ لَقْدَاتِهِ لَا يَخْشَى وَرَحِمَهُ اللَّهُ
خَوْفُ فَضْلِ عَلَى الْحَمِيْنِ ذَلِكَ أَرَادَ اللَّهُ
فَتَلَوْهَا عَيْنُكَ بِالْحَقِّ وَأَيْدِيكَ لَمْ تَلْجِ
فَالْأَنْبِيَاءُ وَفَعَلُوا بِمَقْصُودِهِمْ فَهَلْ
مِنْهُمْ مَرَكَةُ اللَّهِ وَمَرْقَةُ تَعْمَدَانِ

وَأَسْبَغَ عَلَيْهِمُ رِيحَ عَرِيقٍ غَابِقَةٍ وَأَنزَلَ
رُوحَ الْقُدُسِ وَلَبِثَ مَعَهُ مَبَاقِلَ
الَّذِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَعْلَمُ مَا جَاءَهُ
أَرْسِلْتُ وَلَكِنْ خُتِلُمْ فِيهِمْ مِنْ أَمْرِ
وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْسَلُوا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا مَا رَزَقْتُمْ مِنْ قَبْلِ يَوْمٍ
يَوْمَ لَا يُبْعَثُ فِيهِ وَلَا حُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ
لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ
بِحُسْنِ ذِكْرٍ أَتَتْهُ أَلْفُ مِائَةٍ أَلْفٌ مِمَّنْ يَبْلُغُ
مِائَةِ مِائَةٍ وَلَا يَمُوتُ فِيهَا مَرَّةً

يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَبِشْرِكِيهِ لَسْمُوتِ وَالْأَشْ
وَلَا يَمُورُ الْحَقُّ هُنَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَلِيمُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْيَمِينُ قَدْ لَبِثَ الْبَشَرُ أَمِينًا
نَحْنُ شَرٌّ نَكْمَرُ بِالطَّغُوتِ وَيَوْمَ نُنَالُهُ
فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الَّتِي لَمْ تُلَاحِظْهَا
لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِيُّ الْبَشَرِ الْيَوْمَ
يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَالْأَوِيَاءَ هُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُهُم
مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ وَلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ اللَّهُ يَلْبِثُ لَدُنْكُمْ
إِلَّا بِإِذْنِهِ فَيُزِيلُ عَنْكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ
إِلَّا هُوَ هُوَ الَّذِي يُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَرْجِعُونَ فَانْزِلْ عَنْهُمْ رَبُّكَ وَتَزِيدُ

بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِيَهُمَا مِنَ الْمَغْرِبِ
فَبُهِتَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كُفْرُهُمْ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ فَرَجَعْنَا قُرَيْشَهُمْ فِيْهِمْ
عَرُوسَهُمْ فَأَنْبَغِيْ هَذِهِ آيَةُ اللَّهِ لِيُخَذِّلَ
أُولَئِكَ مَا اللَّهُ بِمُتَّبِعِيْهِمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
لَقَدْ بَشَّرْنَا بِآيَةِ الْعَامِ فَإِنَّا نُنْظِرُ إِلَى صَعَامِكُمْ
وَنُفَرِّقُكُمْ بِبَشَرَةٍ وَنُنْظِرُ إِلَى حِمَارِكُمْ
وَنُضَعِّلُكُمْ بِتَلْبَامِمْ وَنُنْظِرُ إِلَى نَحْطَامِكُمْ
فَكَيْفَ تَتَذَكَّرُونَ فَكَيْفَ تَتَذَكَّرُونَ فَكَيْفَ
تَتَذَكَّرُونَ فَكَيْفَ تَتَذَكَّرُونَ فَكَيْفَ تَتَذَكَّرُونَ
فَكَيْفَ تَتَذَكَّرُونَ فَكَيْفَ تَتَذَكَّرُونَ فَكَيْفَ تَتَذَكَّرُونَ

قَالَ خُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الْقَبْرِ فَصِرْهُنَّ
إِلَيْكَ كُلَّاجَعِدَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءٌ
كُلُّهُ أَذْ عَمَّتْ يَا نَبِيَّ سَعْيَا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْتَنَتْ سَبْعَ سَنَاسٍ
فِي كُلِّ سَنَةٍ أَمَانَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَتَّبِعُونَ مَثَلًا
اَنْفَقُوا مِثْلَ وَهْلٍ أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا يَخَافُونَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَعْفَةٌ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّكَ
يَتْلُوهَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنْ ظُلْمٍ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّكَ
أَنْ تُقَالُوا لَا تَقِيلُوا فَتَقَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ

كَانَ ذِي لُفُوفٍ سَالِكِمْ لِنَاسٍ وَابْنِ
بَابِلَهِ وَلَا خَيْرَ مِثْلِهِ كَمَثَلِ صَفْوَانَ دَعَا
رَبُّ فَتَسَابَهَ وَابْنِ فَتَسَابَهَ صَدَاكَ الْأَيْدِي
عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الكَافِرِينَ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُبْهَمُونَ مَوَاطِنَهُمْ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَقَدْ بَيَّنَّا مِنْ أَمْرِهِمْ
كَمَثَلِ جَبَلٍ رَافِعٍ أَصَابَهُ وَابْنُ فَاتَةٍ
أَكْبَاهُ صَيْغَةٍ هَالِكٍ لَمْ يَصْبِحْهَا وَابْنُ فَاتٍ
وَاللَّهُ يَأْتِيهِمْ بِصِيرٍ أَيُّوْذَ أَخْلَاكَ
أَنْ تَكُونَ لَهُ حَبْلٌ مِنْ حَبْلِ وَأَعْنَبُ حَبْلٍ
مِنْ حَبْلِهَا الْأَمْشَرُكَ فِيهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
وَصَادِقُ الْمَعْرِفَةِ لَهُ زُمْرَةٌ أَضْعَفُ
فَأَمَّا تَدْعُو بِهِ أَمْشَرَةٌ فَتَدْعُو

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مِنْ طَائِفِ
 مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَلَا تَتَّبِعُوا خَبِيثَاتٍ مِنْهُ تُفْسِدُونَ وَلَسْتُمْ
 بِأَخِيذِيهِ إِلَّا أَنْ تُخِصُّوا فِيهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَمِيدٌ الشَّيْطَانُ يَعْلَمُ تَمَاقُظَ
 وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
 مِنْهُ وَفَضَّلَا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يُؤْتِي
 الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ
 فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
 الْأَلْبَابِ وَمَا تَفْقَهُمْ مِنْ ظُلُمَاتٍ وَنَارٍ
 مِنْ تَحْتِ قَائِنِ اللَّهِ يَعْلَمُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَصِيرَةٍ إِنَّ تَبْدِيلَ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ اللَّهِ

وَالَّذِينَ خَفَوْهَا وَرَوُّواهَا الْفَقْرَ فَهُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ وَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ يَفْعَلُونَ
فَيَسْأَلُونَ خَيْرَ لَيْسَ عَلَيْكَ حُدُودٌ وَلَا
لِللَّهِ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تَتَّبِقُونَ مِنْ خَيْرٍ
فِي أَنْفُسِكُمْ وَمَا تَتَّبِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ
اللَّهِ وَمَا تَتَّبِقُونَ مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَ
لَا تَصْنَعُونَ لِلْفَقْرِ الَّذِينَ أَخْصِرُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا وَشَرًّا
بِحَبْلِهِمْ لِيُجْلِبُوا الْغَنَاءَ مِنْ أَفْئِدَتِكُمْ
تَعْرِفُهُمْ سَيِّئُهُمْ لَا يَسْمَعُونَ الْتَأْسِ نِيْفًا
وَمَا تَتَّبِقُونَ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُهُمْ
الَّذِينَ يَتَّبِقُونَ أَمَّا اللَّهُ يَا بَيْتُ اللَّهِ
سَبْرًا وَنِيْفًا فَإِنَّهُ يَحْبِبُهُمْ حَبْلًا

وَيَخَافُونَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقْوَمُونَ لَأَكْمَارًا
يَقُومُوا الَّذِي يَنْتَظِمُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسْئَلِ
ذَلِكَ بِأَنَّهُ قَالُوا إِنَّا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَقَالَ
اللَّهُ الْبَيْعُ حَلَالٌ وَالرِّبَا مَحْظُورٌ مَنْ جَاءَهُ عَرْضٌ
مِنْ رَبِّهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مَا سَأَلَكَ تَوَاتُرُهُ لِأَنَّ
وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ بِحَقِّ اللَّهِ نَزَّلَ وَأَمْرًا
الْحَقْدُ قَدْ وَفَّقَهُ لَا يَجِبُ كُلُّكُمْ فَاسْتَعِذْ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالْقُلُوبُ
الْمُطْلُوعَةُ وَاتَّقُوا الزُّكُوفَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَقُوا اللَّهَ أَنْ يُوَسِّعَ

مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ فَلَن تَمُوتَ
تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِن فَهْمِ رَسُولِهِ
وَإِن تَبْتَغُوا فَالْأَمْرُ لَكُمْ وَرَسُولُكُمْ
لَا يَصْلُحُونَ وَلَا يَظْلُمُونَ وَإِن كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَكَانَ
خَيْرَ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا يَوْمًا
تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ
مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّمَا يَنْتَهِى بِدِينِكُمْ إِن بَيْعُكُمْ
فَاكُسُوا وَلَكُمْ فِي بَيْعِكُمْ كَافَّةٌ بَاعِعْدِلِ
وَلَا بَايِعْ بِكَ إِن يَأْتِيَ لَكُمْ عَاقِلًا
فَعْدِلْ عَلَيْهِ وَلَا تَتَّبِعُوا هَدْيَ الْفَاسِقِينَ
وَالَّذِينَ لَا تَحِبُّهُمْ اللَّهُ لَا تُحِبُّهُمْ

فَإِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ عَلَى الْحَقِّ سَافِيهَا
أَوْضَعِيهَا وَلَا يَسْتَلْبِغُ أَنْ يُنِيلَ حُجُوهُ
فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْحَدَلِ وَاسْتَشْهِدْ
مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا رِجَالًا
فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِنْ حَرْشٍ مِنَ
الشَّهَادَةِ إِنْ تَحِيلَ أَحَدُهُمَا فَإِنَّ
أَخَاهُ يَحْمِلُ الْأُخْرَى وَلَا يَأْتِي شَهَادَةً
إِلَّا مَا دَعَا وَلَا تَسْمُوهُنَّ لَتَكْفُو
حُجَّتُهُنَّ وَكَثِيرٌ لِي أَجَلُهُ ذَلِكَ
قَسَطَ خَدَّاهُ وَقَوْمُهُ هَادِلَةٌ
وَذَلِكَ يَكْفُرُ تَعْلُوهُ لَا أَنْ تَكُونَ شَاهِدَةً
خِصْرًا تَدْرِي رُوحًا بَيْنَكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَكْفُوهُنَّ وَشَهِدُوا بِمَا رَأَيْتُمْ

وَلَا يَخْشَى مَرَكِبٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْهُمْ يَفْعَلُونَ
 فَإِنَّهُ مُبَوِّقٌ بِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَبِإِيمَانِكُمْ
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سِرٍّ
 وَلَمْ يَخْبَأْ وَأَكْتَبْنَا فَرَحَكُمْ مُقْبُوْنَةً فَلَنْ
 أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤْذِنُوا لِلَّذِينَ
 آمَنُوا وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْفُرُوا
 وَمَنْ يَكْفُرْ يَكْفُرْ لِنَفْسِهِ إِنَّهُ أَقْبَلُ الْأَوْفَى
 يَمَّا تَعْلَمُونَ عَلِيمٌ لِلْغُيُوبِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَاءِ وَبَاءَ نَفْسُكُمْ
 أَوْ خِفْتُمْ يَخْشَى بِكُمْ إِلَهُ خَلْقِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ كَالْعِهْنِ
 انقَرَضَ الرُّسُلُ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ رَبِّهِ
 وَمَنْ يَكْفُرْ يَكْفُرْ لِنَفْسِهِ إِنَّهُ أَقْبَلُ الْأَوْفَى

. إِنَّهُ

وَكُنْتُمْ مِّنْ سُلَالَةٍ لَا تَذَرُكُمْ قُلُوبُ بَنِي آدَمَ
رَبَّنَا قَدْ أَفْلَحَ مَن مَّعَكَ وَأَخْلَصْتَ عَمَّا أَفْلَحَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلًّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن تَتَذَكَّرْ أَهْوَاءَنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا حِمْلًا ثِقًا
عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا
مِثْلَ صُلْقِيَّتِكَ يَا وَهَّابُ هَذَا وَغُفْرَانًا
مَنْ تَرْتَمِ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْفِرْنَا إِلَى الْقَوْمِ
لَا كُفْرَيْنَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ الْأَخْيَرَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَلَ
عَلَيْكَ لَكِتَابٌ رَّسِيمٌ لِّتُذَكِّرَ النَّاسَ بِأَنَّهُمْ قَائِلُونَ

بِأَيِّ ذُنُوبٍ وَأَسْرَأَ لِلْأَوَّلِينَ
قَبْلَ هَؤُلَاءِ لَيْتَ أَسْمَاءُ وَلَمْ
يَكُنْ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ هُمْ عَدُوٌّ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو الْقِتَامِ الْكِتَابُ الْأَنْجَى
عَلَيْهِمْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ هُوَ
يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُعَزِّزُ الْحَكِيمَ هُوَ الَّذِي
عَلَّمَكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ فَكُنْتُمْ آمَنَ
الْكِتَابَ وَأُخْرَى مُتَشَبِهَاتٍ فَأَمَّا الْكُفُورُ
فِي فَأُولَئِكَ زِينٌ فَيَلْبِغُونَ مَا تَشَاءُ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَبِتَعْدَاءِ تَأْوِيلِهِ
وَمَا تَعْلَمُ أُولَئِكَ إِلَّا تَكْذِيبَ
فِي حِلْمٍ وَلَئِنْ أَتَا بِنُورٍ

وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ مَرَّةً
لَا يَخْرُجُ مِنْهُ بَابٌ إِلَّا إِذْ يَقُولُ وَقَدْ
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً أَلَمْ أَنْتَ الْوَخَّابُ
يَرْبُّنَا إِنَّكَ جَمِيعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا يُخْفَى
عِنْدَهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَةَ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَنْ تُخَفِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ
هُمُ الْكَافِرُونَ النَّارُ حَرٌّ كَأَنَّهَا زُلْفَى
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَلَا تَخَفْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ وَاللَّهُ شَلِيحٌ
الْحَقَّ بِي قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَطْوَةٌ
وَيُشْرُونَ وَإِنْ جِئْتَهُمْ وَبِئْسَ مَا
فَعَلُوا كَانَ لَهُمْ آيَةٌ فِي فَيْتَنِكَ الْفِتْنَةُ

فِيهِ تَقِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتُحَرِّمُ كَثِيرًا
بِرَوْحِهِ مِثْلَهُمْ مَرَى لِحَالِهِ وَأَمَلُهُ
بَوَيْدُ بَصِيرَةٍ مِنْ بَشَاءٍ فِي ذَلِكَ
لَعْنَةُ الْأُولَى لَا بَصِيرَ وَتَيْنَ لِلنَّاسِ
حُبَّ الشَّهْوَاتِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآلِ
وَلِتَقْصِيرِ مَقْصُرَةٍ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالْفَيْدِ
وَالْمَيْلِ الْمُسْتَوْمَةِ وَالْأَنْفَالِ وَتَرْفِ
ذَلِكَ مَتَلَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآلِ
حُسْنُ مَا بِي قُلْ أَلَيْسَ كُنْزُكُمْ
ذَلِكَ بِي يَنْفَقُوا أَحَدٌ مَرِيضٌ
جَبَّتْ جَبْرِي مِنْ تَحْتِهَا لَا تَمُرُّ حَقِيرٌ
فِيهَا وَزَوْجٌ مُصْطَفَى وَبَسْوَانِ
مِنْ سَمَاءٍ وَهَدَى بِحَبِيرٍ الْأَعْيَانِ الْأَمِينِ

يَا الَّذِينَ

يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا امْرَأَةً غَيْرَ لَنَا ذُنُوبًا
وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ النَّارُ الْخَبِيرُ مِنَ وَالصِّدْقِ
وَلَقَدْ كُنْتُمْ وَتُفَقِّهِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ
بِالْإِسْحَارِ شَهِيدَ اللَّهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَالْمَلَكُوتُ وَتَوَلَّوْا الْعِلْمَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ اللَّهَ لَعَلَّمَهُ
اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ
أُولُوا الْأَلْسِنَةِ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بآيَاتِ اللَّهِ
فَإِنَّ اللَّهَ يَسْرِعُ فِي الْعِقَابِ وَالْجَزَاءِ
فَقُلْ اسْتَغْفِرُكُمْ فِيهِ وَمَنْ يَكْفُرْ
وَقَدْ يُلَاحِظُونَ أَوَّلَ الْأَمْرِ وَالْآخِرِ
مَسْأَلَتُهُمْ هَاتِي بِسَمْعٍ فَقَدْ هَضَمُوا

وَنَقُولُ يَا عِيبَكَ بَدِخْ وَهَنَهُ
بَحِيرَ بَاهِدٍ اِنَّ الدِّينَ يَكْفُرُ
بِاِيَةِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ وَيُغْرِقُونَ
وَيَقْتُلُونَ اَدِيْنَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ
الَّتَامِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ اَلِيمٍ اُولَئِكَ
الَّذِينَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فِي مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَمَا نَحْنُ مِنْ نَحِيرِينَ لَوْ تَرَى اَدِيْنَ
وَتَوَالِصِيْبًا مِنَ الْكَيْتِ بِدَعْوَةٍ
اِلَى كَيْفِهِمْ يَتَنَكَّهُمْ بِلَهْمِهِمْ يَتَوَرَّقُونَ
مِنْهُ وَهَمَّ مَعْرِضُونَ ذُرْبَ نَالِظِهِ
اَوْ اَلَا لَوْ كَسَبَ السَّامِرُ اِلَا يَدًا مَعْلُومَةً
وَعَدَ لَهُ فِي رِيَّتِهِ مَا كَانَهُ يَفْتَرُونَ
فَكَيْتَ اِنْ سَمِعْتَهُمْ يَهْتَفُونَ بِمَا لَبِثُوا

وَوَفَّيْتُكَ فِي نَفْسٍ مَا كَسَبْتَ وَهَمَّ لَا
يُضَامُونَ قُلْ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلَائِكَةِ تَوَلَّى
لِلْمَلِكِ مَنْ تَشَاءُ وَتَزْعِجُ الْمَلِكِ مَنْ تَشَاءُ
وَتُعْزِمُ مَنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِ
الْخَيْرِ أَيْدِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوُجِّعُ الْبَدَنَ
فِي الظَّهْرِ وَتَوُجِّعُ الشَّهْرَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَحْجِلُ
الْمُؤْمِنُونَ إِلَّا حُكْمًا مِنْ أَوْلِيَاءِ أَمْوَالِهِمْ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ
الشَّيْءِ إِنْ لَمْ تَقِفْ مِنْهُ تَقْبَلُ وَتُجِبُ
لِلَّهِ الْكُفَّةُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ وَالرَّحْمَنُ
مَا فِي سُدُورِكُمْ يَوْمَ تَقْدِيرِ أَعْلَى

وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ
نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخْضَرًّا
وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا
وَبَيْنَهُ أَمَدًا أَبْعَدَ وَيُسْزَىٰ لَهُمُ الْبُيُوتُ
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَاللَّهُ سَرِيعٌ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ اللَّهُ فَاتَّبِعُونِي يَحْبِبْكُمُ اللَّهُ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ
آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَالْإِسْرَافِيلَ
عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً نَّصَحْنَا مِنْ قَبْلِهِ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ

رَبِّ اِنْ نَذَرْتُكَ مَا فِي بَطْنِي فَحَرِّمْ
فَتَبَّاعِي مِنْ اِيْلِكَ اَلَيْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ اِنِّي وَضَعْتُهَا
اُنْثَىٰ وَاهْلَا اَعْمَالِي بِهَا وَضَعْتُ وَلَيْسَ
الَّذِي كَرِهْتَ اُنْثَىٰ وَانْثَىٰ سَمِيَّتُهَا مَرْيَمُ وَانْثَىٰ
اَعْمَالِي حَالِكٌ وَذُرِّيَّتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ
وَاَبْنَاهَا نَبِيًّا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا
كَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ
وَجَدَ عِنْدَ حَارِثَتِهَا فِي الْيَمِينِ سِكِّينًا
مُطَهَّرًا فَتَبَّعَهُ مِنْ خَلْفِهِ لَقِيَ اللَّهَ فَمِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ اَنبَا بَشَرًا مَكِينًا فَفَضَّلَ اللَّهُ
مَرْيَمَ عَلَىٰ كُلِّ بَشَرٍ فَوَضَعُوهَا فِي الْمِحْرَابِ

صَلَّى رَبِّ سَامِعِ السَّعَاءِ فَنَدَّ وَنَادَى
وَهُوَ قَائِمٌ يُكَلِّمُ الْمَخْرَابَ إِنَّ رَبَّهُ
يُبَشِّرُكَ بِخَيْرٍ مُصَدِّقٌ لِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ
وَسَيَأْتِي أَوْحَاشُورَ وَنَبِيَّائِ الصَّالِحِينَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي نَكُونُ لِي غَلَمَةٌ وَقَدْ
بَلَغْتُ الْكِبَرَ وَأَمْرِي عَاقِرٌ قَدْ نَكَحْتُ
اللَّهُ يَنْحَلِّمُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي
إِبْرَاهِيمَ قَرْنًا يَتِلَّآءُ الْآنَ كَلِمَةً تَنْفَسُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا رَمَزًا وَذَكَرَ مِنْهَا كَثِيرًا
وَتَسْمَعُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَإِذْ قَالَتِ
لِلْمَلِكَةِ يَمْرُؤُةُ إِنَّ أَدَمَ صَغُوبٌ وَ
هَرَبٌ وَأَصْحَابُ عِلِّيِّينَ لَعَابِي
يُجْرِيهِمْ أَهْلُ لُؤْلُؤًا

مَعَ الْكَافِرِينَ ذَلِكَ مِنْ أَفْوٍ الْخَيْبِ
فَوَحِيهِ يَسَّ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِلَّا لِقَاءُ
أَقْلَامِهِمْ أَتَاهُمْ بِكَفَرٍ مَرِيءٍ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
فِي خِصْمِهِمْ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَايِعْ بِكَ كَلِمَةَ اسْمِهِ
الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهًا لِلْعَالَمِينَ
وَالْحَرِيصَ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَيَكْلِمُ النَّاسَ
فِي الْمَنَادِ وَكَهْمًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ قَالَتْ
رَبِّ ارْحَمْهُ أَفَكُنْ لِي وِلْدَانًا مُنْقَلَبًا
بَسْمًا قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يُخَوِّضُ مَا يَشَاءُ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَّاتٍ بَارِعَاتٍ لَعَلَّكَ تَعْلَمُونَ
وَيَعْلَمُ الْكَيْبَ وَسَيْكَةَ وَالْعُزْرَةَ وَمَنْ
وَرَسَهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي السَّمَاءِ

بِأَيْدِيهِ مِنْ رَبِّكُمْ لَنْ يَخْلُقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِهِ
كَهَيْئَةِ الصَّيْرِ وَلَنْ يَخْلُقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِهِ
بِذَلِكَ اللَّهُ وَارِثٌ لَا كُفْرَ وَلَا بَرَصَ فِيهِ
الْمَوْتِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْفُسُكُمْ عَائِدَاتٌ كَالْوُجُوهِ
وَمَا تَذَكَّرُونَ تَأْتِي بَيْنَكُمْ يَدَايِ اللَّهِ
لَا يَدُ لَكُمْ لَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمُحْصِنًا
لِمَا بَيْنَ يَدَايِهِ مِنَ الْقُورِ بِقَوْلِ الْإِنْسَانِ
بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ
بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
إِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَاعْبَادُوهُ هَذَا خَيْرٌ
مِنْكُمْ فَتَنَّا خَسْرًا عَسَى مِنْكُمْ
الْكُفْرُ أَنْ يَنْتَحِبَ إِلَيْكُمْ فَاذْكُرُوا
خَسْرًا نَحْمَدُ اللَّهَ مَا يَدْرِي مَا يَكُونُ

مُسْلِمُونَ سَمَاءًا مَّتَّى أَرْسَلْتُمْ وَتَعْنَا
الرَّسُولَ وَكُنْتُمْ أَتَمَّ شَهِيدِينَ وَمَكَرُوا
وَمَكَرَهُهُ وَتَغْيِيرُ مَكْرِبِينَ إِذْ قَالُوا هُوَ
بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ كَذِبُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا
وَمَنْ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِهِمْ قَوْلَ الْكَافِرِينَ إِنَّهُمْ
فِي مَكْرٍ عَظِيمٍ فَتَحَاكَمُوا بَيْنَهُمْ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأَعْلَنَهُمْ عَلَى نَارٍ يَدُورُ فِيهَا
وَالْأَشْجَارُ وَمِمَّا يَحْتَمِلُ مِنْ مُخْزٍ مِنْ
النَّارِ أَسْمُومٌ وَغَمِيلَةٌ أَلْوَنُ السَّيْفِ قُبُورُهُمْ
أَحْوَرُ مِنْ دَمٍّ وَأَسْوَدُ مِنْ لَحْدٍ مِنَ الْقَبْرِ
وَأَعْيُنُهُمْ مِنَ الدُّخَانِ مُعْمِئَةٌ وَهُمْ فِي
آلٍ عَظِيمَةٍ

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ دَمَخْلَقَةٍ
مِّنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ كَلَّا لَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ
الْعِلْمِ فَقُلْ تَعْلَوْنَ نَذْرُ آبَاءٍ نَّوْا وَيُنَازِعُكُمْ
وَيُنَادِي بِآبَائِهِمْ وَتَفْتَنُ أُولَئِكَ
لَهُمْ تَبَتُّهُمُ فَيَجْعَلُ اللَّهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ
إِنَّ هَذَا لَهُوَ نَقْصُصُ الْحَقِّ وَمَتَّسِقُ
الْإِنشَاءِ وَإِنَّ لِلَّهِ هُوَ تَعَزُّزًا إِلَىٰ كَيْفٍ
مَّا يَتَوَلَّوْا وَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْغُيُوبِ
قُلْ بِإِذْنِ الْكَتِّبِ تَعَالَوْا إِنِّي كَلِّمُكُمْ
يُنَادِي بِآبَائِهِمْ لَا تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا شَيْئًا
إِلَّا بِإِذْنِهِ لَا يَتَخَذُ الْعَصَا أَوْ الْإِصْبَاعَ

مِنْهُمْ لِيُؤْمِنُوا بِتَوْبِهِمْ قَبْلَ تَوْبِهِمْ
يَا مُسْلِمُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَتَّبِعُونَ
فِي دِينِكُمْ وَمَا نَزَّلَتْ الشُّرُوحُ وَلَا تَعْلَمُونَ
لَا مِنْ تَعَالَى فَلَا تَحْفَلُونَ هَآؤُلَاءِ هُمُ
خَلْقُهُ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عَلَيْهِ فَلِمَ تَحَاجُّونَ
فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ مَا كَانَ أَمْرُهُمْ بِهَرُونَ بَنِي
وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ وَمَا كَانَ أَمْرُهُمْ
وَمَا كَانَ مِنْ الشُّرُوكِ أَنْ أُولَى لَتَأْتِيَ
يَا بَرَحِيمَ الَّذِينَ سَخَّوْهُ وَهَلْ لَكَ لِبَنِي
وَأُولَى سَخَّوْهُ وَاللَّهُ أُولَى الْمُؤْمِنِينَ
وَأُولَى تَابِعَهُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَمَا
مَنْعَهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوهُ وَمَا مَنَعَهُمْ

يَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَقْرَأُوا كِتَابَ اللَّهِ
تَتَشَكِّدُونَ يَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَقْرَأُوا
كِتَابَ اللَّهِ تَكْفُرُونَ
لَقَدْ نَزَّلَ الْحَقَّ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْحَقُّ وَاللَّهُ فَاعِلٌ
وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِنَّهُمْ نَالُوا
كِتَابَ اللَّهِ فَكُلُوا مِنْهُ فَإِن لَّمْ يُنَزَّلِ لَكُمْ
بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلَا تَكُلُوا مِنْهُ
أَن يَكُونَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَامٍ وَلَا يَكُونَ لَكُم
بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِن لَّمْ يُفْرَغْ لَكُمُ
الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ سَاقِطٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِن لَّمْ يُفْرَغْ لَكُمُ
الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ سَاقِطٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

بِذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكَ الْإِيمَانَ مِنْ تَحْتِ
قَائِمًا ذَٰلِكَ بِالْإِيمَةِ قَالُوا لَيْسَ هَلِيمًا
وَالْبَاقِينَ سَنُتَبِّرُ وَنُقْضَىٰ عَلَىٰ أَعْيُنِهِ
الْكَاتِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ
وَعَقْدَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُثِيقُ الْمِيثَاقَ وَالْوَثَاقَ
يَتَرَوْنَ كَيْفَ يُعْطِيهِمْ لَكُمْ وَأَمَّا لَهُمْ ثَمَنٌ فِيهِ
أُولَٰئِكَ يَفْضَلُونَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ وَبِهِمْ
أُولَٰئِكَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَيُفَرِّقُهُمْ وَيُفَرِّقُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنْ
مِنْهُمْ لَمُرِيدٌ يُطِيعُونَ أَسْمَاءَهُمْ بِالْكَتِبِ
لِيَسْتَوْفُوا مِنَ الْمُنِيبِ وَمَا جَاءَهُ مِنَ الْقِتَابِ
وَيَقُولُونَ هَلْ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا جَاءَهُ
مِنْ عِندِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ هَلِيمًا

وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ
يُلْقِيَ الْكِتَابَ وَلَكِنْ وَالنَّبِيُّ لَمَّا كُنْ
لِلنَّاسِ كُنُوزًا عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ
وَلَكِنْ كُنُوزًا بَيِّنَاتٍ لِّمَا كُنْهُمْ يَعْلَمُونَ
فَلْيَكْتُبْ وَبِأَنَّهُمْ تَدْرُسُونَ وَلَا يَكُنْ
لَكَ مَوْلًى وَالْمَلَائِكَةُ وَالسَّمِيعَاتُ لَمْ يَكُنْ
أَيُّكُمْ بِالْكَافِرِينَ وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً
وَأَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ
بِأَنَّهُمْ يَتْلُونَ حِكْمَةَ تِلْكَ الْأَسْفَافِ
مُتْلِينَ لَهَا مَعَكُمْ تَتُومِنُونَ بِهِ وَتَسْمَعُونَ
قَالَ أَقْرَبْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ
أَيْمَانِي قَالُوا نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ
فَلَمَّا أَخَذْنَا مِنْهُ بِالْأَيْمَانِ يَسْمَعُونَ

بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
أَفْخَرُ بِهِ الَّذِينَ يَدْعُونَ وَلَهُ السَّلاَمُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
وَأَنَّهُ يُرَجِعُونَ قُلْ إِنَّا بَالِغُهُ وَمَا نُنْزِلُ
عَلَيْنَا وَمَا نُنْزِلُ عَلَىٰ أَجْرِهِمْ وَأَسْمِعِ
وَأَسْمِعْ وَيُخَفِّقُوا وَلَا سَبَاطَ لَهُ
أُولَئِكَ سَوَاسِي وَحَمِيدِي وَالنَّبِيُّونَ
مِنْ رَحْمَةِ الْفَقْرِ قُلْ إِنَّا نَحْنُ مِنْهُمْ
وَمَنْ لَهُ مُسْلِمُونَ وَمَنْ يَدْبِجْ خَيْرَ
لَا يَسْلَاهُ مَدِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ
فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْمُنْزِلِينَ كَيْفَ يَدْعِي
قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَتَعْلَمُوا
أَنَّ الرُّسُلَ حَقٌّ وَجَاءَ الْبَيِّنَاتُ

وَاللَّهُ بِأَيْدِي الْقَوْمِ لَظَالِمٍ وَأُولَئِكَ
جَرَّوْهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَئِنَّ
وَأَتَانِي أَحْمَدُ بْنُ مَخْلَبٍ بْنُ غِيَاثِ بْنِ
عَنْهُمْ أَعْلَى بْنُ وَائِلٍ هُمْ يُنْظَرُونَ وَأَمَّا
ثَبَوَاتُ بْنُ بَعَّارٍ ذَلِكَ وَاسْتَحْوَا فِي اللَّهِ
هَنُوزَ رَحِيمٍ إِلَى اللَّهِ يَنْ كَفَرُوا بِعَدَائِهِمْ
فَتَمَّ أَرَادَهُ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ يُقْبِرُونَ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمَسْأَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يَكُونُ
وَمَعَهُمْ وَهُمْ كَذَّابُونَ يُقْبَلُونَ أَحْمَدُ
فِي الْبَرَاءَةِ ذَهَبًا وَلَهُ فَتَدَّتْ بِهِ
أُولَئِكَ تَمَّ عَلَى اللَّهِ وَمَا لَمْ يَمْسُ
بُشَيْرِينَ لَوْ تَدْرَأُ الْوَالِدَ حَتَّى تَمُوتَ
يُؤْتِيهِمْ

بَابُ تَرْقِيهِ وَفِيهِ تَهْيِئَةُ عَلَى مَا تَجْمَعُونَ
قُلْ بِحَقِّ الْكِتَابِ لَكُمْ تَحْلُوتُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
مَنْ مَنِ تَبِعُوا لَهَا عَوَجًا وَنَهْمٌ شَهْدًا
وَمَا اللَّهُ بِغَفِيرٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِن تَصِيحُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
كُفْرًا وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَإِنَّهُ يَنْتَقِلُ عَلَيْكُمْ
آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمِ
بِإِسْمِهِ فَقَدْ حَصَلَ لَهُ مِنْ سِرِّ طَرِيقِ مُسْتَفِيمٍ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ
وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُبْتَغَمُونَ وَاعْتَصِمُوا
بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَزَكَرُوا لِلَّهِ
الْعِزَّةَ كَمَا زَكَرْتُمْ عَمَّا دَقَّقَ بَيْنَ

فَتُوبَ إِلَيْكُمْ فَاصْبِرُوا إِنَّ
مُنَاسِكَتَ الْفِتْرِ مِنَ الْتَّائِبِينَ فَانْقَلَبُوا
مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ
إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَيَدْعُونَ
عَنِ الْمُنْكَارِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ
هُمُ عَذَابُ الْعَذَابِ يَوْمَ تَبْيَضُّ
وَسُودُ وُجُوهِ قَوْمٍ أَتَيْنَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَسْجُدُونَ

رَحْمَةً إِلَهُهُمْ فِيهِمْ خَلِيدُونَ تِلْكَ آيَاتُ
اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْهِ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ
ظُلْمَ الْعَالَمِينَ وَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ كَلَّمَ
خَيْرُ مَنَةٍ خَرَجَتْ لِلنَّاسِ تَامُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَلْتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَوْ أَمَرَ أَهْلُ الْكِتَابِ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ لَتُؤْمِنُوا وَكَثُرَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ لَنْ يَضُرَّكُمْ دَابُّهُمَا
وَلَنْ يَفْتِيلَوكُمْ يُولُوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا
يُنْصَرُونَ ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةَ
إِنَّ مَا تَقِفُوا إِلَّا مَجْئَلَ مِنْ آتَاءٍ وَجِبِلٍ
مِنْ فَنَامِيسَ وَيَا وَيُخَضَّبُ مِنْهُ

وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ بَلَاغٌ
كَانُوا يَكْفُرُونَ بَايْتَ اللَّهَ وَبَقُولُونَ
إِنَّا نَنبِئُكَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَيْسُوا وَسَوَاءٌ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ إِنَّهُ قَوْلُهُمْ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ
أَنَّا نَأْتِيهِمْ مِنْهُ يَسْبِغُونَ يَوْمَهُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَايَعُوا بِالْعُرُوفِ
وَفِيهِمْ مَنْ عَنِ الْمَكَرِ وَالْغَيْبِ
فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَقَفُورٌ
لَعَنَ تَهْنِئَتِي عَنْ رَبِّهِ أَسْوَ الْخَلْقِ وَلَا يَلْمِ
مِنَ الَّذِينَ شَاءَ وَوَيْتَ صَعْبُ النَّاسِ

فَمِنْهُمْ قَوْمٌ مُّسْلِمُونَ مَثَلٌ مِّمَّنْ يُفْسِقُونَ
فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْيَهُودُ نَبِيٌّ كَذَبَ فِيهِمْ
صِرَاطُكَ أَنتَ خَرَجْتَ قَوْمٌ ظَنُّوا أَنَّهُمْ
فَاعْلَمْتَهُ وَمَا ظَنُّهُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَعَهُمْ
يُظَاهِرُونَ يَأْتِيهِمْ مِنَ الْبَيْنِ مَثَلٌ لَا يَنْصُرُوا
بِعِلَّتِهِمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ لَا يَأْتِيهِمْ كَيْدٌ مِّنْهُمْ
وَرَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَّلَ الْبَغْضَاءُ مِنْ
أَوَّلِهِمْ وَآخِرَتِهِمْ وَلَهُمْ فِيهِمْ كِبَرٌ
قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ كَيْفَ تَعْمَلُونَ
هَآؤُنْتُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَلَا تَحْسَبُوا
وَقَوْمِينَكَ يَتْلُوا كِتَابَ اللَّهِ وَيَهْتَدُونَ
قَالُوا أَتَأْتِيهِمْ خَبْرٌ مِّنَ الْغَيْبِ
لَا يَأْتِيهِمْ مِنَ الْغَيْبِ قُلْ مَوْتِي

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ
حَسَنَةَ ثَمَرِهِمْ وَأَنْ تَحْسَنَ سِتْرَهُ
يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا اللَّهَ
يَكْفِهِمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَحْمَلُونَ مُخِيطٌ
وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَلَمْ يَمُوجِ
مَقَاعِدَ لِلْقَيْلِ وَاللَّيْلِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ هَمَّ
طَائِفَتٌ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلُوا اللَّهَ
وَيُثْمِنُوا وَعَلَىٰ نَبِيِّهِمْ فَأَمَرَ الْمُؤْمِنُونَ
وَلَقَدْ نَفَرَكُمْ اللَّهُ بِكُمْ مِنْ قَوْمٍ أَلَمْ
تَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكِرُونَ أَلَمْ تَتَّقُوا
لِللَّهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مَنْعَةٌ أَلَمْ تَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكِرُونَ
بِإِنْ تَحْسَبُوا أَنْ تَنْفَكُوا وَيَأْتِيَ كُفْرًا

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَدْعُونَ
الْأَيْدِيَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَمَن مَّكَلَهُ
اللَّهُ لَا بُشْرَى لَّهُ وَلَتَنظَمَنَ قُلُوبُهُ
وَمَتَّعْنَاهُمُ الْإِيمَانَ عِندَ اللَّهِ لَعَنَ الرَّحْمَنُ
بِطَغْنِهِ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَآوَيْنَاهُم
فِي قُلُوبِهِمْ خَائِبِينَ لَيْسَ لَكَ مِنْ أَمْرِ
أَوَّلِيكَ عِلْمٌ أَوَّلُهَا بِهِمْ أَوْخَازُهُمْ فَأَيُّكُمْ
ظَالِمُونَ وَيَوْمَئِذٍ لَّا تُمَوِّجُومُ فَالْمُؤْمِنُونَ
يَعْمَلُونَ نِيَّاتًا وَيُحَذِّرُونَ بَيْنَهُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَرْحَمُهُمْ يُدْعَى الَّذِينَ سَوَّيْنَا
لَكَ آيَاتِنَا فَاتَّقِ اللَّهَ لَا تَكْفُرْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَتَقَرُّوْنَ
الَّذِينَ هُمُ الْمُكْرِمُونَ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ اللَّهِ وَارْجُ

لَعَلَّكُمْ تَرْجُونَ. وَسِرِّعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ وَحَنَّةٍ يُعْطِيهَا السَّمُوتُ
وَالْأَرْضُ أَغْلَتْ بِالْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ
فِي السِّرِّ وَالْأَصْرَارِ وَالْكَافِرِينَ الْغَرِظَ
وَالْغَفِينَ عَنِ النَّاسِ وَالْمُحِبِّ لِلْحَقِّ
وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا سُوءًا فَحَسِبُوا أَوْ ظَلَمُوا النَّفْسَ
ذَكَرُوا اللَّهَ فَلَا تَسْخَرُوا مِنَ اللَّهِ لِيُنْصِفَ
وَمَنْ يَغْفِرَ لِلذَّنْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُبَيِّنُوا
عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَيَتَذَكَّرُوا أُولَٰئِكَ جَزَاءُ
مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَبَتْ لِحُجْرَتِهِمْ
نَجْوَاهُ الْإِنشَاءُ لِلْمُحْسِنِينَ فِيهَا وَبِعَمَّةٍ
لِّأَصْرَ الْعَمِيدِينَ قَدْ خَلَقْتَ مِن بَيْنِ يَدَيْكَ
وَأَوَّلَ الْأَمْرِ بَصِيرَةً وَأَعْرَفْتَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

عَاقِبَةُ الْمَلَكِيَّةِ هَذَا بَيَانُ النَّاسِ
وَهَذِهِ وَمَوْعِظَةُ الْمُتَّقِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَلَا تَهْزَنْتُوا وَتَتَّبِعُوا أَعْلُونَ بِرُكْنِهِ
مُؤْمِنِينَ إِنْ تَسْتَسْكِنَ قَرْحَ فَقْدَانِ
الْقَوْمِ قَرْحَ مِثْلِهِ وَتِلْكَ بِأَيْدِيهِمْ
بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ سَوَّاهُ
وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ مَثَلًا وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
الظَّالِمِينَ وَيَتَّخِذُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَيُحَقِّقُ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا
الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَيُخَالِفَ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ مَشْهُورِينَ
الْمَوْتِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَاهُمْ فَقَدْ بَيَّنَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَمَا أَشْكُرُ إِلَّا بِسْمِ اللَّهِ

قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَرَأَيْتَ مَا مَاتَ
أَوْ قُتِلَ انْقَبَسَتْ عَلَيْهِمْ عَلَىٰ عَقَائِبِكُمْ وَمِمَّنْ يُثْقَلُ
عَلَىٰ عَتَبَتِهِ فَمَا كَانَ يُضَرُّهُ شَيْءٌ مِنْهُمَا وَهُوَ يُخْبِرُ
اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ
تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبَ مُدَّتُهَا وَأَن يَكُنْ
مِنْ شَرِّ نَوَاصِبٍ إِلَّا لَمَن يَمُوتْ مِيتَةً مُّوْتًا
وَمِمَّنْ يُجَادِلُ فِي الْبُخَارَىٰ ذُرِّيَّتَهُ فَأُولَئِكَ يُضَيَّرُونَ
الشَّاكِرِينَ وَكَانَ مِنْهُمْ نَذِيرٌ
مَعَهُ يُرِيهِمْ كَيْفَ كُنْهُمْ فَآمَنُوا بِهِمْ
وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَمَا ضَعُفُوا بِهِ وَمَا هُمْ بِضَالِّينَ
إِلَّا أَن كَانُوا أَهْلَ مَنَاخِدٍ فَآمَنُوا بِهِ
وَمِمَّنْ يَنفِرُ فِي الْأَرْضِ يَنفِرُ وَلَهُ شَأْنٌ

وَأَنصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَإِنَّهُ
تَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ تَوَابُ الْآخِرَةِ
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَرْدْكُمْ
عَلَى أَعْقِبِكُمْ فَثِقَلِيبُ بِخَيْرٍ مِنْ بَرِّ اللَّهِ
مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ سَنُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ يُنَزِّلُ لَكُمْ
مِنْ السَّمَاءِ أَنْزَارًا وَمَا كَانَ اللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ أَنْ تَخْرُجُوا
بِأَذْنِهِ حَتَّى إِذَا أَفْسَلْتُمْ وَمَنَازِعْتُمْ
وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَمَرَكُمْ مَا يُبَوِّئُ
مِنْكُمْ قَوْمٌ يَرْيَدُ إِلَيْكُمْ مِنْكُمْ

ثُمَّ رَفَعْنَا عَنْهُمْ إِبْرَاقَهُمْ وَقَدْ عَفَا
عَمَلَهُمْ وَنَزَّلْنَا ذُوقُوا عَذَابَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ تَضَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَأَلَّا تُلَاحِظُوا عَلَى أَعْمَالِكُمْ
وَالَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ فِي إِحْرَاقِكُمْ فَذَرْنَهُمْ
عَمَّا يُنْعِمُونَ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا آتَاكُمْ وَلَهُ جَبْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
ثُمَّ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ بَعْدِهِ لَتَمَنَّيَنَّ أَنْفُسًا
يَخْشَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ
أَفْئُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِالْغَيْبِ اسْمُ ظُنِّ
الْجَهَنَّمَ يَقُولُونَ قُلْ إِنَّمَا مِنْ أَلِهَاتٍ
ثَلَاثٌ قُلُوبٌ أَلِهَاتُ كُلِّ قَوْمٍ وَفِي ظُهُورِهِمْ
مَا لَا يَدْرُونَ أَلَّا يَقُولُونَ لَهُ كَلَّا لَنَا
مِنْ آيَاتِهِ شَكٌّ فَوَيْتَنَّا قَوْمًا فَجَعَلْنَاهُمْ

فِي يَوْمِكُمْ ذَلِكَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ
 الْقَتْلُ فِي مِثْقَالٍ ذَرَّةٍ وَكَتَبَتْ لَهُمْ
 مَا فِي صُدُورِهِمْ وَلِيُخَصَّ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ الَّذِينَ
 تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنِ
 مَا اسْتَرْهَبَهُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
 كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنْ
 عَفَوْا مِنْهُمْ يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا لَا خَوْفٌ عَلَيْنَا
 خَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزَاوًا
 عِنْدَ نَاصِيئَاتِهِمْ أَوْ قَاتِلُوا يُجْعَلُ لَكُمْ
 ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَوِّفُ
 وَمَنْ يَخَفْ مَا تَأْتِي الْبَحِيرُ وَتَأْتِي قَتْلُهُ

إِنَّمَا
 ١٠

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِنْهُمْ لَخَفِرَ مِنْ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ
خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ مُتُّمْ وَأُفْلِتُمْ
لَإِنَّ اللَّهَ تَشْتَرُونَ فِيهِ رَحْمَةٌ مِنَ
اللَّهِ لِيَتَلَهَّمَهُ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ
لَا أَنْفَضُوهُ مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ
وَاصْفَحْ لَخَفِرَ لَهُمْ وَتَابَ وَرَهْمُهُمْ فِي الْآخِرِ
فَإِذْ أَعْرَضْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
فَلَا غَلِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَنْصُرْكُمْ لَكُمْ فَمَا تَتَوَكَّلُ
يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَايْتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلِبَ
وَمَنْ يَتْلُكُ يَاتِ بِمَا غَلِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَهُ نَوَافِلُ كُلِّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

فَمَنْ يَتَّبِعْ رِسَالَاتِ اللَّهِ كُنْ بِهَا سَعِيدٌ
مِنَ اللَّهِ وَمِمَّا أُوذِيَ جَعَلَنَاهُمْ ذِيئًا لِّلسَّيِّئِ
هِمْ وَرَجَبْنَا عِلَالَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِخَيْرِ رَحِيمٍ
يَعْلَمُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِ
لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَوَلَمْ أَصْلَحْكُمْ مِمَّا كُنْتُمْ
قَدْ تَسَاءَلْتُم مَّثَلَهَا قُلْتُمْ قَدْ عَلِمْنَا قُلْ
هُم مِّنْ عِنْدِ رَبِّكُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ شَيْئًا كَانَتْ
قُلُوبُهُمْ خَالِدَةً وَمَنْ جَعَلَكُمْ يَوْمَ النِّقْمِ الْجَمْعُ
فَإِنْ رَأَيْتُمْ رُسُلَ اللَّهِ وَلِيَّامَ الْيَوْمِ مِيثَاقَهُمْ
أَلَيْسَ بِأَمْرٍ قَدِيرٍ وَقِيلَ لَهُمْ قُلْ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ قَالُوا لَوْ كُنَّا
قِتْلًا لَآتَيْنَاكَ خَشْمًا لَّكَفْرٍ بِهِ مُبْتَذِلٍ
أَقْرَبَ مِنْهُ بِإِيمَانٍ يَفْقَهُونَ أَنَّ مَا لَيْسَ
بِالْإِسْمِ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا
يَكْمُنُونَ الَّذِينَ قَالُوا لِأَخِيهِمْ وَ
أَقْرَبِهِمْ أَطَاعُوا مَا قِيلَ لَهُمْ قُلْ فَإِذَا
عَنِ انْفُسِكُمْ مَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَلَا تَحْزَنْ زَيْدٌ قَتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمَّا تَابَ خِيَالًا عِنْدَ مَرْفُوعِهِ يَرْزُقُونَ
أَهْلَهُ مِنْ بَيْنِ أَشْيَاءِ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ
وَيُخْبِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَأْتِيَهُمْ مِنْهُ
بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ أَتَخْشَوْنَ عَلَيْهِمْ وَلَا
يُؤْتِيهِمْ مَوْتَ يُنْفِخُونَ بِهِمْ يَوْمَ

وَقَضَىٰ وَكَانَ اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ اسْتَجَبُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ
مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ الَّذِينَ يَحْسِنُونَ أَعْمَالَهُمْ
وَاتَّقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا مَعُ
الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
فَخَرَّبَ لَهُمْ صُلْحًا وَقَالُوا فَحَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ
وَقَضَىٰ لَهُمْ نِسْوَةً لَسَوْا وَتَعَوَّلُوا
اللَّهُ وَاللَّهُ زَوْفَصِلْ خَيْرًا يَا زَيْدُ
السَّيِّطُونَ يَخَوْفُ وَيُؤْمِنُ فَلَا خَافَةَ
وَحَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَحْمِلُ
الَّذِينَ سَاءَ عَمَلُهُمْ وَلَا تَحْمِلُهُمْ تَحْمِلُ
شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ حَسْرَةً

وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اشْرَوْا
الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرَّوْا اللَّهَ شَيْئًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّمَا عَلَيْهِمْ حَتُّهُنَّ أَنْفُسُهُمْ يَوْمَ يَعْلَمُوا
لَا يُرَادُّوْا وَإِنَّمَا وَعْدٌ عَذَابٌ مُّهِينٌ
مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ
عَلَيْهِمْ حَقٌّ يُمِيزُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ حَسَنَةً عَلَى نَجِيبٍ وَ
لَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيْ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
وَقَسَّيْتُمْ فَلَكُمْ آخِرُ الْعَذَابِمْ وَلَا يَحْسِبَنَّ
الَّذِينَ يَبْغُونِ يَا أَيْدِيَهُمْ اللَّهُ مِنْ شَيْءِهِ
شَيْءٌ خَيْرٌ أَنَّهُ بِأَعْيُنِنَا لَنْ نَنْسَهُمْ قَطًّا

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ لِمَا أَفْتَدِىَ بِنَفْسِكُمْ يَوْمَ الزَّكَاةِ وَأَقْبِلُوا لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الْجَنَّةِ
فِي تَرْتِيلٍ وَأَقْبِلُوا لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الْجَنَّةِ فِي تَرْتِيلٍ وَأَقْبِلُوا لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الْجَنَّةِ فِي تَرْتِيلٍ
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنَىٰ عَنْهُ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنَىٰ عَنْهُ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنَىٰ عَنْهُ
وَقَتْلَهُمْ لَأَنبِيَاءَ بغيرِ حَقٍّ وَقَوْلُ
ذُرِّقُوا عَلَنَابَ السَّرِيقِ ذَلِكُمْ يَمَاقُوتُ
بِذِيكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَبْسُ بِظُلْمِ الْعَبِيدِ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ أَلِيمٌ لَا تُؤْمِنُ
لِأَنسَابِهِمْ يَأْتِيَنَّ بِقُرْآنٍ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ
فَلَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ لِيُبَيِّنَ
وَالْأَلْبَانِ فَذَرُوا قَتْلَهُمْ هُمَا كَيْفَ
فَأَن كَذَّبَهُ أَهْلُ قَوْمِهِ كَارِبٌ رَّسُلٌ مِّنْ قَوْمِهِ
حَمَاهُ بِالْبَيْتِ مَرَّةً كَرَامَةً

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَيَأْتُوا فَوْقَ
أَجْوَرِكُمْ بِوَمٍّ نَفْثَةٍ قَدْ دُخِرَ عَنْ
النَّارِ وَأُدْخِلَ جَنَّةً فَقَدْ فَازَ وَمَا
الْبُيُوتُ إِلَّا أَمْثَالُ الْمَتَاعِ الْمَرُورِ لَسَلَوْكَ
فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَسَمَعْتُمْ مِنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَتَوْكَ
أَذَى كَثِيرٌ وَإِنْ تَصِبرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ
ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ وَإِنْ اخْتَلَفْتُمْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ أَوْثَانِ الْكِتَابِ تَعْلَمُونَهَا
لِللنَّاسِ فَإِنَّكُم مَوْزَنُونَ فَنَدَّوْا وَمَرَّ طَرَفُ
وَسُتَرٍ بِهِ ثِقَاتٌ قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْكُرُونَ
لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَجِئُوا
أَنْ يَحْصَلَ لَهُمْ جَلَالٌ يُعْطَاهُ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ

بِمَنَازِلٍ مِّنَ الْعَلَمَاتِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَشِعْرُهُ
كَرِّهُوا قَوْلَهُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافِ لَيْلٍ وَنَهَارٍ لَّآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
لَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُوَّةً وَ
عَلَىٰ جُنُودِهِمْ وَيَتَذَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا
بِظُلْمٍ نَّسُوحُكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا
إِنَّا كُنَّا مِنْ أَتْلَحٍ لِّبَارِئَةٍ قَدْ خَلَقْتَ
وَمِنَ الظَّالِمِينَ مِنَ الْكَافِرِينَ رَبَّنَا إِنَّا أَسْمَعْنَا
مَنَازِلَ الْيُسُوفِ الْإِيمَانِ أَنْ مَنَازِلَ الْيُسُوفِ
فَإِنَّا رَبَّنَا فَاعْفُوكَ كَذَلِكَ لَوْ كُنَّا كَافِرِينَ
سَيِّئِينَ وَتَوْفِقَ مَعَ الْإِسْرَارِ رَبَّنَا إِنَّا

مَا وَعَدْنَا عَلَىٰ مَسَالِكِ وَلَا نُخْرِجُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَيْكَ لِأَخْلَافِ الْمَيْعَدِ فَاتَّبَعْنَا
هُمْ مَرْجَاهُ الْآلِ لَا نُضِيعُ عَمَلًا مِنْكُمْ
مِنْ ذِكْرٍ وَأَنْتَ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضٍ
هَٰلِكَ دِينُ هَٰؤُلَاءِ وَأَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا
لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيَأْتِيهِمْ وَلَا تَحْشَرُوا
جَنَّتِي تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا لَا تَهْتَزُّ رَأً
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ
لَا يَغُرُّكَ ذَلِكَ فَقُلْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ
مَتَاعٌ خَيْرٌ لَهُمْ مَا وَلَّيْتُمْ حَقَّهُمْ وَنَسُوا
الْمِيزَانَ لَكِنَّ الَّذِينَ تَقُوا رَبَّهُمْ هُمْ
خَيْرٌ تَخَفُوا مِنْهُمْ تَخَفُوا الْآلِفَ حَائِرِينَ

فِيهَا شَرَّ لَّامِنَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا هِيَ إِلَّا
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَآلِهِمْ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ
وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشَعَتِ لِرَبِّهِمْ
بِأَيِّ اللَّهِ تَعَالَى قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا
وَرَبِّصُوا وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي
خَلَقَ نَفْسًا وَاحِدَةً وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجًا
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ

الَّذِي فَسَّاءَ نَوْنُ بِهِ وَلَا رَحْمَهُ رَبُّهُ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَأَن تَوَالِيَهُ مَوَالِيكُمْ
وَلَا تَتَّبِعُوا الْوَعْدَ بِالْخَيْبَةِ وَيُطِيبُوا بِهَا نَفْسَهُمْ
وَأَن تَوَالِيَهُ مَوَالِيكُمْ إِنْ كَانَ حُبُّكُمْ
كَبِيرًا وَأَن خِفَتُمْ أَن يُغْلِبَكُمْ فِي الْيَمِينِ
أَفِي تَكُونُوا مَأْطَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلِي
وَتَلَسَّ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَن تَغْلِبُوا
فَوَاحِشَةً أَوْ مَمْلُوكَةً بِأَمَانَةٍ لَّكُمْ
رَبُّكُمْ أَلَا تَعْلَمُونَ وَأَن تَوَالِيَهُ مَوَالِيكُمْ
وَأَن تَوَالِيَهُ مَوَالِيكُمْ فَإِنْ خِفْتُمْ لَكُمْ
عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوا مِنْهُ لَاحِقًا فَإِنْ
وَلَا تَوَالِيَهُ مَوَالِيكُمْ أَوْ مَمْلُوكَةً بِأَمَانَةٍ
لَّكُمْ وَبِمَا وَرَزَقْتُمُوهُ فِيهَا فَسَوْمُوا

وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَابْتَلُوا نِسَاءَكُمْ
حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ
رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا
تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا
وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ
كَانَ فَقِيرًا فَلْيَعَزَّزْ بِالْعِرْضِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ
وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ
مِمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ
وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ وَلِلرِّجَالِ نَصِيبٌ
مِمَّا كَسَبُوا أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا
وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ أُولُو الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ

وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَيَنْخَشِ
اللَّذِينَ تَلَوْتُمْ لَهُمْ آيَاتِهِمْ خِزْيًا
ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ
وَلْيَتَّقُوا قَوْلًا سَدِيدًا إِنَّ الْآيَةَ
يَكُونُ سَوَآلَ يَوْمٍ صَدِيدٍ أَلَمْ يَكُنْ
فِي لُحُوفِهِمْ نَارٌ وَنَسِيتُمْ لَبَّاسَهُمْ
يَوْمَ يَكُونُ لَكُمْ عَذَابٌ مُلْتَقِنٌ
مِثْلَ النُّعُورِ فَإِنْ كُنْتُمْ تَهْتَكُونَ
فَهَذَا ثَلَاثُ مَنَاسِكَ وَكَانَ وَاحِدًا
فَهَذَا نِصْفٌ وَالثَّوْبُ الْكُلُّ وَاحِدٌ
مِنْهُمَا السُّدُسُ مِثْلُ الثَّلَاثِ وَكَانَ
وَأَبْدَ يَكُونُ لَهُ زَوْجٌ فِي تَوَاتُرِهِ
ثَلَاثٌ وَبَيْنَهُمْ حُجُودٌ وَبَيْنَهُمُ

مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا وَذِينَ
 الْأَوْلَادِ وَالْأَبْنَاءِ وَالْأَقْرَبُونَ الْحَقُّ قَبْلُ
 لَكُمْ نَدَعَا فِي رِيشَةِ مَنْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا وَلَكُمْ فِي مَوْتِي مَآثِرُكَ أَوْ جَاءَ
 أَنْ لَا يَكُنْ لَكُمْ وَدَّ فَإِنْ كَانَتْ هَوْنٌ
 وَلَكُمْ فَلَئِنْ أَدْبَجْتُ مَا تَكُنْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
 يُوصِيانَ بِهَا وَذِينَ الْفُقَرَاءِ لَأَكُونَنَّ مِنْ مَنَافِرِكُمْ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَدَّ فَإِنْ كُنْ لَكُمْ وَدَّ
 فَلَهُمْ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
 يُوصِيانَ بِهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ بَعْدِ هَذِهِ
 أَوْ مِنْ قَبْلِهَا لَآتِيكُمْ سَاعَةً أَنْتُمْ
 قَدْ كَانُوا كَافِرِينَ

أَوْصِيَهُ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِتِلْكَ
حُدُودِ الْكُفْرِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يَدْخُلْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمَنْ يُخْضِرِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَشَعَائِلَهُ
يَدْخُلْ نَارَ آخِزٍ فِيهَا وَبِهِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ وَالَّذِينَ يَأْتِينَ الْفِتْنَةَ مِنْ
بَيْنِكُمْ فَاستَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةً
مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَامْسِكُوا
فِي بُيُوتِهِمْ حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الْمَوْلَى
أَوْ يَخْرُجَ إِلَى الْهَرَجِ نَسَبًا وَالَّذِينَ لَا
يُهَا مِنْكُمْ فَارْزُقُوا حَتَّى لَا يَمُوتُوا وَهُلَّا
فِي ضَرْبِ نَفْسٍ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ

أَتَمَّ التَّوْبَةَ عَلَى اللَّهِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
جَهْلًا ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ قَرِيبٍ أَسْأَلُكَ
تَوْبَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا عَلِيمًا
وَأَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمْ الْمَوْتُ فَلَمْ يَلِدْ
قَبْلَ الْإِنِّ وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ
كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجِدُكُمْ
أَنْ تَرْتَوُوا النَّاسَ كُرْهًا وَلَا تَحْضَلُوهُنَّ
لِيَذَّهَبُوا بِبَعْضِ مَا تَقُولُونَ أَلَا يَنْ
بَاطِنٌ فِيهِمْ بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ وَعِشْرَةِ ذُرَى
نَالِعِينَ وَقَدْ كَفَرْتُمْ عَنْ حَقِّ قَضَائِكُمْ
لَكُمْ فِيهِ نَسِيءٌ يَجْعَلُكُمْ

أَسْأَلُكَ

وَنَإْمَرْدَقَةُ اسْتَبَدَّ إِلَى زَوْجِ مَكَانِ رَجٍ
وَنَإِثْمُ مَعْدٍ بِحُضْنٍ قِنْطَارًا فَلَا تَحْذَرُ
مِثْلَ شَيْءٍ أَنْ تَحْذَرُونَ لَهْمًا وَأَيًّا مَبِيتًا
وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى عَقْلُكُمْ
إِلَى مَعْضٍ وَتَحْتَنَنْ مِثْلَ مِثَافٍ
غَلِيظًا وَلَا تَسْكُونُوا لَكُمْ أَبَا وَكَّةَ
مِنْ الْهَيْسَاءِ بِمَا قَدْ سَلَّمَهُ إِنَّهُ كَانَ
فَيْسَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَكْبِكُ حُرْمَتِ
عَمَلِكِ أَمْتِكِ وَتَنَاكُ وَآخَوَاتِكِ
وَعَمَاتِكِ وَحَلَّتْكِ وَبَكَتِ الْأَمِجَ وَبَكَتِ
لَا مَقْتِ وَأَمْتِكِ لَقَدْ رَضَعْتِكُمْ وَأَمْرُكُمْ
مِنْ أَلِ تَضَاعَةِ وَأَمْتَاتِ نِسَائِكُمْ
وَمِنْ سَبَاكِ إِلَى مَعْدٍ مِنْ سَبَاكِ

اللّٰهُ دَخَلْتُمْ بِهِنَ فَاِنْ كُنْتُمْ نَوَافِلَهُ
بِهِنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَلْتُ لَكُمْ
الَّذِينَ مِنْ اَصْلَابِكُمْ وَاَنْ تَجْمَعُوهُنَ
الْاُخْتَيْنِ اِمَّا قَدْ سَلَفَ لَكُمْ كَانَتْ
عَفْوٌ مِنْ رَبِّي وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
اِمَّا مَسْلُوكَاتٍ اِمَّا بِرُكْنٍ عَلَيْهِ عَلَيْكُمْ
وَاحِدٌ لَكُمْ هُنَّ وَرَبِّ نَفْسِكُمْ اَنْ تَلْتَقُوا
مُتَّصِينَ غَيْرَ مُتَلَحِّينَ فَاِذَا اسْتَمْتَعْتُمْ
بِهِنَّ فَاَنْتُمْ مِنْ اَحْوَاسِهِنَّ فَبَعْضُهُ
وَلَا تَجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَاِذَا رُفِصْتُمْ بِهِ مِنْ قُلُوبِكُمْ
فَلَمْ يَفْضَحْنَ بِهِ لَكُمْ كَانَ عَلَيْكُمْ مَحْكُومٌ وَمَنْ
لَمْ يَسْتَفِضْ بِهَا فَمَا كَانَ عَلَيْكُمْ مِنْ حِسَابٍ
مِنْ شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

مُؤْمِنَاتٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ
 مِنْ بَعْضٍ فَأَتَكُونَهُنَّ بَارِئَاتٍ أَغْلِقْنَ
 وَأَتُوهُنَّ أَجْوَازَهُنَّ بِلِغَصٍ وَفٍ
 تَخْضَعْنَ طَعْفًا تَسْفِيَاتٍ وَلَا تَخْجِزْنَ
 أَخْذًا إِنْ فَرَغَ الْخَصِينُ فَإِنْ أَلَيْنَ بَعْضُهُنَّ
 فَعَلَيْهِنَّ نِصْفٌ مِمَّا عَلَى الْخَصَمَتِ
 مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ
 مِنْكُمْ وَإِنْ تُصِرُّوا خَيْرًا لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ يُخَيِّرَ
 لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مَرَّ بِكُمْ
 وَتَتَوَقَّعَ عَنَّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَكْمُلُ
 وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ تَتَوَقَّعَ عَنَّا وَيُرِيدُ
 أَنْ يُرِيدَ اللَّهُ سُنَنَ الَّذِينَ مَرَّ بِكُمْ

عَزِيزًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَخَفِكَ عَنْكُمْ
وَيَخْلُقَ لِسَانَ صَاحِبِهَا بِهَا الَّذِينَ
اسْتَوُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْإِطْلَاقِ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ
وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ
رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا
وَكُفْرًا هُوَ سَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا إِنْ تَحْتَسِبُوا كِبَارَ
مَا تَقُولُونَ عَنْهُ لَكُمْ عَذَابُكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ
وَتَذَرِيكُمْ مُمَدِّدًا كَرِيمًا وَلَا تَقْتُلُوا
مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ دِينَكُمْ عَلَى بَعْضِ
الرِّجَالِ وَتَسِيءُوا فِيمَا كُنْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ
نَحْمِيصُ فِيمَا كُنْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَلَكُلِّ جَعَلًا
مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
وَالَّذِينَ عَمِلُوا أَيْمَانًا فَاتُوهُمْ
فَصِيغَتُهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدًا الرِّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى الْأَيَّامِ
مِمَّا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَمِمَّا اتَّقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالضَّحَاتُ
قُلْتُ حَافِظُتُ الْإِيْمَانِ بِحِفْظِ اللَّهِ
وَالَّذِي تَخْفُونَ شُورَهُنَّ فَحِطْوْنَهُنَّ
وَتَحْجِرُوهُنَّ فِي الْمَضْجَعِ وَاصْرِفْهُنَّ
فَإِنْ أَطَعْتُمْ سَكُنَ فَلَا تَسْخَوْا عَلَيْهِنَ
سَبِيحًا إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ عَلَيْهِ الْكِبَرُ وَالْخَيْرُ
فَسَقَاتُ بَيْنَهُمْ وَأَوْعَدُوا مَعَكُمْ مِنْ أَمْوَالِهِ

وَحَمَلَانِ هَلُمَا إِن يَرِيدَ إِصْلَاحًا
يُوفِقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنِ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا
خَبِيرًا وَعَبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ
ثَبَاتٌ وَبَيِّنَاتٌ لِّبَيْنِ احْسَانٍ وَبَيِّنَاتٍ
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَرَحْمَةً
لِّقُرْبَىٰ وَالْجَبْرِ الْجُنُبِ وَالصَّغِيرَاتِ
وَالْبَنِينَ وَالسَّائِلِينَ وَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ
الَّذِينَ يَخْلَعُونَ بَيْنَ الْأَرْوَاحِ
وَالْجَسَدِ وَيَكْفُرُونَ مَا بَيْنَهُمَا فَمِنْ
فَضِيلَةٍ وَغَتَلَهُ لِيَكْفُرُوا بِمَا فِي
وَالَّذِينَ يَفْقَهُونَ الصَّوَابَ وَرَأَوْا
الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِهِمْ وَمِنْ

الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ أَقْرَبَ
فَسَّاقِرٍ وَبِذَلِكَ عَلَّمَهُ لِقَائَهُ
بِاللَّهِ الْيَوْمَ الْآخِرِ وَانْقَضَىٰ مِثْرُهُ فَهُوَ
مُكَانٌ لَهُ بِهِمْ جَلْمًا مِنَ اللَّهِ بِرُطْلِهِ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَرَكَ حَسَنَةً يَّصِفْ
وَيُؤْتِ مِنَ الْإِثْرِ عَظِيمًا وَلَئِنْ
رَأَىٰ حِينًا مِنْ كَأَمَلٍ بِشَيْءٍ وَسِينًا
عَلَىٰ خَوْفٍ شَقِيذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْزُ اللَّهُ
كَفْرًا وَعَصَا الْوَهْمِ لَوْ شَاءَ عَلَى
هَيْمٍ لَا مَرْفَعٍ وَلَا يَكْتُمُونَ إِلَهُهُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
وَلَهُ تَسْكَرُ حَتَّىٰ تَعْلَمَ مَا تَقُولُونَ
وَلَا تَكُنُوا مِنَ الْخَائِلِينَ

وَأَنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْحَيَاةِ أَوْ لَمْ يَأْتِ
فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَلُوفًا
الَّذِينَ أُوقُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكَثْبِ يَشْرُونَ
الْبُضْلَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَبَّأُوا إِلَى
وَلَلَّهِ عِلْمٌ بِمَا يُكْسِبُونَ
وَكَمْ بِاللَّهِ لِمُضِيٍّ مِّنَ الَّذِينَ هَدَوْا
يُخْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
هَمْزٌ جَاءَ وَعَصِيْبٌ وَأَسْمَعُ خَيْرٌ مِّنْهُ
وَمَرْغِيْنَا بِالْحَمْدِ لَهُمْ وَصَحْنَا فِي الدِّينِ
وَمِنْهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا

وَانْظُرْ نَاسًا لَّكَ خَيْرٌ لَّهُمْ وَاَقْوَمُ وَلَكِنْ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
اِلَّا قَلِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكُتُبُ
الَّتِي نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا فِيهَا مَعَكُمْ
مِّن قَبْلُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
عَلَىٰ اذْكَرْتُمْ اُوْا فَلَاحُكُمْ كَمَا لَعَنَ
اَكْثَرَ السَّائِغِينَ وَكَانَ مَرَّةً يَوْمَ
اِنَّ اللَّهَ لَا يَتَذَكَّرُ اَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيُخَذَّرُ
مَآذُونَ لِّلَّذِينَ يَشَاءُ وَهُوَ شَرٌّ
مِّنْ اللَّهِ فَتَدَفَّرِي ثَمَّ عُنْفُومًا لِّلْمُشْرِكِ
الَّذِينَ يَزْكُرُ اَنفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَكْفُرُ
مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَضْمَنُونَ قِتْلًا مِّمَّنْ
كَفَرُوا تَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَّكَوْنًا

أَفِيْءَ مَبِيَّتِ الْمَرْحُومِ لِلَّذِينَ أَوْلَوْا نَصِيْبًا
مِّنَ الْكُتُبِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالْجَهَنَّمَ
وَيَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ لَا يَمْلِكُ
مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيْرًا أُولَئِكَ الَّذِينَ
مَعَ اللَّهِ وَمَنْ يَلْحَقِ اللَّهَ فَلَهُ جَزَاءٌ
لَّهُ نَصِيْرًا أَمْ لَهُمْ نَصِيْبٌ مِّنَ الْمَالِ
فَإِنْ لَا يَأْتِيَنَّ النَّاسَ نَقِيْرٌ لَهُمْ
النَّاسُ عَلَى مَا يَتَوَكَّلُ اللَّهُ مِنْ فُضَيْهِ
فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَوَضَعْنَاهُمْ أَصْفَاءَ مِمَّنْ شَاءَ اللَّهُ
وَمِنْهُمْ مَّنْ حَسَدُ حَسَدٍ وَكَيْ مَبْعُوثٍ
سَعِيْرًا إِنَّ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَا أَسْأَلُونَ
فَكُلُّهُمْ فِي كَلْبٍ أَسْفَلٍ

بَدَلَهُمْ جُلُودًا غَيْرَ هَٰئِلَةٍ زُفُوفًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
ثُمَّرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا أَلَمْ يَكُنْ فِي شَأْنِ أَرْوَاحِ مُطَهَّرَةٍ وَنُدَّخِلُهُمْ
ظِلًّا ظِلًّا إِنَّ اللَّهَ بِأَعْمَالِكُمْ لَشَاقِقُونَ
الْأَمَانَتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ
بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَخْلِجُوا اللَّهَ مِنْكُمْ أَكْثَرَ الرِّسَالِ وَوَيْلٌ
لِلْأَعْرَافِ فَإِنَّ نَارَ عَذَابٍ فِي قُبُورٍ
فِي النَّارِ وَاللَّهُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذٰلِكَ خَيْرٌ مِنْ حَسَنٍ
تَاوِيْلًا اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ يَرْجِعُوْنَ اِلَيْهِمْ
اَمْثُوْا بِمَا اَنْزَلْنَا لَيْكَ وَمَا اَنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
يُرِيدُوْنَ اَنْ يَتَّخِذُوْا اِلٰلًا مِّمَّا خَوَتْ فَقَدْ
اُفِرُّوْا اَنْ يَكْفُرُوْا بِهِ وَيَرْجِعُوْا شَيْطٰنُ
اَنْ يَضِلُّهُمْ ضَلٰلًا مُّبِيْنًا وَاَنْ اَقْبَلَ
تَحُلُوْا اِلَيْهِمْ اَنْزَلْنَا لَهُ وَاِلٰى لَوْ تُسَوَّلُ
مَرَّتَيْنِ يَكْسِبُوْنَ اِلٰلًا عَدُوًّا
وَيَكْسِبُوْنَ اِلٰلًا مُّجِيْبًا مُّجِيْبًا
قَدْ مَتَّ اِيَّامُ حِيْمَتِهِ جَاوِلًا مُّجِيْبًا
بِاللّٰهِ اِنْ اَرَادْنَا اِلَّا اَيْسٰرًا وَتَوْفِيقًا
وَبِسَبِّحِ الَّذِيْنَ يَعْلَمُ اللّٰهُ مَا فِيْ
قُلُوْبِهِمْ وَتَعْلَمُ

فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا وَمَا أَمْرُنَا بِأَنْ
مُرْسُولٍ لَا يُلْقِيَ بِالَّذِينَ اللَّهُ وَلَوْ أَنَّهُمْ
إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَخَرُوا
وَسْتَخَرْنَاهُمْ لَرَسُولُ يُجِيبُهُمْ وَاللَّهُ
تَوَّابٌ رَحِيمٌ فَبِذَلِكَ يُبَيِّنُونَ
حَقَّ بَيِّنَاتِهِمْ فِيهِمْ فَتَجِبَ إِلَيْهِمْ أَلْوَمٌ
بِأَنْفُسِهِمْ حَرْبٌ لَيْسَ قُضِيَتْ وَبَيِّنَاتُ
نَسِيئِهِمْ وَلَوْ أَنَّ كُنَّا عَنْهُمْ
مُسْتَكِينِينَ أَوْ خَلَعُوا مِنْ لَدُنَّا
مَافَعَلَهُمْ أَتَقْلِبُ فِيهِمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ
مَعَهُ يَوْعِظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
وَأَتَدْرِكُهُمْ وَيُؤْتِيهِمْ مِنْ دُونِ
أَعْيُنِهِمْ وَأَتَدْرِكُهُمْ مِنْ دُونِ

وَمَنْ يَصْحَبِ اللَّهَ وَالزُّسُوفَ وَلَيْتَ مَعَ
الَّذِينَ نَعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّيِّئِينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَوَصَّيِّهِ
وَحَسَنَ أُولَئِكَ مَرْفِقًا ذَلِكَ لَفَضْلٍ
مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلْمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا تَوَّابِينَ
أَوْابِرَ وَجْهٍ وَإِنْ يَكُ مَرِيضًا
فَإِنْ أَسْبَلَكُمْ مِصْلَبًا فَقَدْ نَعِمَ
اللَّهُ عَلَى ذِي لَهْ كُنْ نَعْمَةً شَهِيدًا
وَإِنْ أَسْبَلَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ يَقُولُ كَلَّا
لَهُ كُنْ بَلِيغًا وَبَلِيغًا مُؤَدِّيًا يُبَشِّرُ
كُنْتُ مَعَهُ فَأَمَّا رَفِيقًا فَخَلَّابًا
فِيهِ لَقَدْ سَلِّمُوا لَكُمْ يَت

فَحَيَوَا لَدُنِّيَابِ الْآخِرَةِ وَمَنْ يَكْتُلْ
مُدْرِي اللَّهِ فَيَقْتُلْ وَيَغْلِبْ فَسَوْفَ
نُعَذِّبُهُ أَجْرًا عَظِيمًا مَوْمَالًا لَا يَصِيرُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَظْهِفِينَ مِنْ رِجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوَلَدِ الَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ
أَهْلُهَا وَأَخْرَجْنَا مَنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
وَأَخْرَجْنَا مَنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا الَّذِينَ
آمَنُوا يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ
فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ
كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا

فَمَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ - أَفَ يُؤْمِنُونَ
يَحْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْهُ
وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ
لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَىٰ
الَّذِينَ أَقْلِيلٌ وَأَخْخِرَ إِلَىٰ خَيْرَ لِمَنْ نَقَىٰ
وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا إِنْ هَؤُلَاءِ لَوَافِدٌ
رَّحِمَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
مُسْتَبَآةٌ وَإِنْ تَصِيبُوا مَحْصَنَةً يَفْعَلُوا
هَؤُلَاءِ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَإِنْ تَصِيبُوا مَحْصَنَةً
يَقُولُوا هَؤُلَاءِ مِنْ عِندِ اللَّهِ قُلْ كَلَّا لَمِنْ عِندِ اللَّهِ
قَالَ عَمَّا يُدْرِي أَيُّكُمْ يَكْفُرُ إِنَّهُ يَفْعَلُ
حَدِيثًا مَا لَكُمْ مِنْ حِصْنٍ ثُمَّ يَنْصَرِفُ
وَمَا تَصِيبُكُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ

وَأَرْسَلْنَاكَ الْبَشِيرَ وَالنَّاصِحَ وَمَنْ
بِاللَّهِ شَهِيدًا مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ
أَتَى الْخَيْرَ الْمُبِينُ وَمَنْ تَوَلَّى فَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَيَقُولُونَ طَاعُهُ
فَإِذَا بَرَأْنَا مِنْ عِبْدِكَ بَيْتَ طَائِفَةٍ
مِنْهُمْ عَصَى الَّذِي يَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
مَنْ يُفْسِدُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ

الَّذِينَ أَنْزَلْنَا مِنَ عَيْنِ غَمَرٍ
لَوْ جَدُوا فِيهِ اخْتِيَارًا كَثِيرًا
وَلَا حِجَابَ عَنِ الْأَعْيُنِ وَلَئِنْ
أَبْرَأْنَاهُ وَلَمْ نَرْزُقْهُ إِلَى الرَّسُولِ
أَلَمْ يَأْتِ بِأَمْرٍ مِمَّا نَحِبُ

يَسْتَبْطِنُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ
فَبُذِلْتُمْ فَبُذِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَفَرُوا
نَفْسًا وَخَرَضُوا لَكُمْ عُسْرًا إِنَّ
كَ يَكْفُرُ بِآيَاتِ اللَّهِ كَفَرُوا وَاللَّهُ
بِآيَاتِهِ أَشَدُّ مُكَيدًا مَنْ يَتَفَعَّلْ
بِتَفَاعُلِهِ حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا
وَمَنْ يَتَفَعَّلْ شَرًّا لَنْ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا
مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا
وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا خَشِيتُمُ الْمَوْتَ
أَوْ بَرَدْتُمُ الْمَاءَ كَلِمَاتُ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُسْمِعُ كَيْدَهُ لِلْعَالَمِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُسْمِعُ كَيْدَهُ لِلْعَالَمِينَ

فَالَكُمْ فِي مَنَافِقَاتِ فِتْيَانٍ وَاللَّهُ ارْتَكَبَهُ
بِمَا كَسَبُوا اَتُرِيدُونَ اَنْ يَهْلِكَ اَمْرُكُمْ
وَأَنْ يَضِلَّ رَأْيُهُمْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا
وَذُؤَالُو تَكْفُرٍ وَمَا كُمْرٌ وَاقْتَكُمُو
سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِيَاهَهُمْ اَوْ بِيَاهَ حَقِّهِ
فَيُجْعِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اِنْ تَوَلَّوْا عَنْهُ
وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا
تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا لَّا يَنْصُرُكُمْ
بَصِيلُهُمْ اِلَى قَوْمٍ يَنْصُرُكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ
مِمَّا قَالُوا فَخَالَوْكُمْ كَحَصْرَتِ يَتِ حَذْوُهُمْ
لَنْ يَفْقَهُوْكُمْ اِنْ تَقْتُلُوْا قَوْمَهُمْ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّمْتُمْهُمُ غُلَّتَاءً فَلَا فُتْرَ
مِنْ عَتْرَلِهِمْ فَاهُ يَفْقَهُوْكُمْ وَانْصُرُوا

إِلَيْكُمْ السَّلَامَ مَا جَعَلَ اللَّهُ لُجُمَتُهُمْ
سَبِيلًا سَتَجِدُونَ الْآخَرِينَ يُرِيدُونَ
أَنْ يَأْمَنُوا بَكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ
كُلَّمَا رَأَوْا إِلَى لُجْمَةٍ أَمْرًا كَسَبُوا
فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ دِينًا
وَلَا يَلْعَنُوا إِلَهُكُمْ أَسْلَمَ وَيَكْفُرُوا
بِأَيْدِيهِمْ خَذَلُوهُمْ وَأَقْبَلُوا
هُمْ حَيْثُ تَقَعْتُمْ وَأُولَئِكَ
جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
ثَمِينًا وَمَا كَانَ مِنْكُمْ أَنْ
يُقْتَلَ نَفْسًا إِلَّا جَمْعًا وَمَنْ
قَتَلَ نَفْسًا ثَمِينًا خَبَأَ
فَأَخْرَجَ رَأْسَ قَبْلَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةً
سَلَامَةً فِي كَيْفٍ لَا أَنْ يَنْتَفِعَ
مِنْهَا قَوْمٌ وَلَا مِنْهَا قَوْمٌ

فَتَحَرَّرَ رَقَبَةً مُؤْمِلَةً وَإِنْ كَانَ مِنْ
قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدْيَةٌ
مُسَمَّيَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحَرَّرَ رَقَبَةً مُؤْمِلَةً
مَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّسْلِمًا فَجَزَاؤُهُ
بِحَبْلِهِ مَمْلُوكًا فَهِيَ تَأْوِيهِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَاتِلُوا
مِنْ بَيْنِ أَلْفٍ إِلَى أَلْفٍ كَمَا أَسْلَمْتُمْ إِذَا
تَابَعْتُمْ وَبِغُرُظٍ خفيفةٍ لَا تَزِيدُكُمْ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً كَذَلِكَ كُتِبَ لِمَنْ قَاتَلَ
لِلَّهِ وَلِطَبَعِهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْ يَكُونَ

مَدَّيَا

خَيْرًا لَا يَسْتَوِي الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ
عَبِيدُ اللَّهِ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الْغَنِيِّ
بِأَمْوَالِهِمْ وَلِنَفْسِهِمْ فَضْلًا
بِأَمْوَالِهِمْ وَلِنَفْسِهِمْ عَلَى الْفُقَرَاءِ
رَحْمَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْمُحْسِنِينَ
الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْفُقَرَاءِ حُرَّةً
رَحْمَةً مِنْهُ وَمَعْمَرًا وَرَحْمَةً
عَنْهُمْ رَحِيمًا إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمْ
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهِمْ نَفْسٌ مِنْهُ
قَالُوا كُنَّا مُسْتَعِينِينَ وَإِنْ
قَالُوا لَهُمْ نَفْسٌ مِنْهُ
قَالُوا لَهُمْ نَفْسٌ مِنْهُ
قَالُوا لَهُمْ نَفْسٌ مِنْهُ

مِنَ الرَّجُلِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا
يَسْتَلِيحُونَ حَبْلَهُ وَلَا يَهْتَدُونَ
سَبِيلَهُ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَخْفُوا
عَنَّهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا وَمَنْ
يُضْرِبْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمُتْ فِيهِ أَوْ لَا
يُضْرِبْ شَكٌّ فِي وَسْعَةِ الْعَذَابِ يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ وَيَرْسُولُهُ ثُمَّ يَأْتِ بِكَ
الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُكَ عَلَى نَسْوِكَ
وَاللَّهُ عَفُوًّا رَحِيمٌ وَإِذَا ضَرَبْتَ
فِي الْأَرْضِ فَلْيَسْ عَلَيَّكَ جُنَاحٌ
أَنْ تَقْصُرَ بِنَاسٍ مِنَ الصَّلَاةِ الْخِصْفُ
أَنْ يُقَيِّمَكَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَرْبَ الْكَافِرِينَ
كَأَنَّهُمْ عِدَّةٌ وَأَمِيلٌ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِ

فَاقْتِلهَا الصَّلَاةَ فَلَتَقَمَهَا ثَاقِفَةً
مِنْهُمْ مَحَكَّ وَلِيَ أَخَذُوا السِّلْحَةَ مِنْهُمْ
فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ
وَلَثَاتِ طَائِفَةٍ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا
وَلْيُضَلُّوا مَحَكَّ وَلِيَ أَخَذُوا وَحْدَهُمْ
وَأَسْلَحَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالتَّغْلُفُ
عَنْ نَسِيحَتِكُمْ وَأَمْتَحَنَكُمْ فِيمَا لَكُمْ
عَلَيْكُمْ سَبَلَةً وَاحِدَةً وَهَذَا جَنَاحُ عَلَيْنِ
إِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ أَرَى مِنْ مَطَرٍ وَكَثْرَتِهِمْ
إِنْ تَصْعَقُوا صَلَاحَتَكُمْ وَحَدِّثُوا
إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ الْكَاثِرِينَ عَمَّا تَتْلُونَ
فَإِذَا قُضِيَتْ أَلْصَلَاةُ فَذُكُّوا لِلَّهِ
قِيَمَةً وَقَدْ دَامَ عَلَى حِينِهِمْ وَبِهِ

نَسَمُ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَارْزُقُوا
 كَانَتْ عَلَى الْيَوْمَانِ كِتَابًا مَوْقُوتًا
 وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا
 تَائِمُونَ فَاهْبِطُوا إِلَى الْيَوْمِ كَمَا تَأْمُرُونَ
 وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ
 وَكَانَ اللَّهُ غَالِبًا عَلَى كَيْدِهِمَا وَآتَيْنَا
 إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بِهِ
 بَيْنَ أَرْبَابِ الْأَلْحَادِ وَلَا تَكُنَ لِلْخَاسِرِينَ حَصِيمًا
 وَاسْتَخَفَّ اللَّهُ ابْنَ اللَّهِ كَانَ عَنْهُمْ
 وَلَا تَبَارَكُ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ يَحْسَبُونَ أَنَّ
 ابْنَ اللَّهِ لَا يَحْيِي مَنْ كَانَ هَوَاً أَنْ أَلْهَمَ
 يَسْتَحْفِظُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفِظُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُمْ مَعَهُمْ إِنْ يَتَّبِعُونَ مَا لَا

يَرْضَى مِنَ الْقَوِي وَكَانَ اللَّهُ بِبَعْلِهِمْ
خَبِيرًا هَا أَنْتُمْ هُنَا لِيَجَادَ لَكُمْ عَنْهُمْ
فِي حَيَاتِهِمْ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنْ يُبْدِلُ اللَّهُ عَنْهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ
وَكَيْدٌ وَمَنْ يَكْمُلُ سُلُوكُهُ أَوْ بَطَائِفُهُ
لَهُ يَسْتَحْفِزُ اللَّهُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَفْوُ الرَّحْمَةِ
وَمَنْ يَكْسِبُ أَيْمَانًا يَكْسِبُ
عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَكْسِبُ
خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرَاهُ يُفْقِدُ مِنْ حَتَا
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُهُ لَفُتُوا
صَافَةً مِنْهُمْ أَنْ يَضِلُّوا وَمَا يَخِشَوْنَ
إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَنْ يَخِشِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
وَسِيلًا مَقِيماً الْمَكِيبَ مِنْ كَلَامِهِ

وَمَنْ يَكْسِبُ
أَيْمَانًا
يَكْسِبُ

عَلَّمَ مَالَهُ تَكُنْ تَعَدَّ وَكَأَوْفَضِلَ اللَّهِ
عَلَيْكَ عَظِيمًا بِأَخِيرٍ كَثِيرٍ مِنْ خَوَالِجِهِ
الْأَمِنْ أَسْرِيَصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ
اصِلًا حِينَ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
ابْتَغَاءَ مَرْضَاتِي اللَّهُ يَكْسِفْ لَهُ نُورَهُ
أَجْرًا عَظِيمًا وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ
غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ فَوَاللَّهِ هُمْ فِي
فَضْلِهِ خَاسِرُونَ وَسَاءَ لَكُمْ مَصِيرًا
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الشَّاكِرِينَ وَيَهْدِي الْقَوْمَ
الْمُتَّقِينَ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
ضَلَّ سَبِيلًا عَظِيمًا إِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ مُدَبِّرَةٌ وَإِنْ يَدْعُوا لِمَشْغَرَاتِهِ

بِعَهْدِ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ
 نَصِيبًا مَمْنُونًا وَصَبْرًا وَلَا ضَعْفًا وَلَا يَمِينًا
 وَلَا مَرْطَبًا فَلْيَعَارِضْ بِحَلْقِ اللَّهِ وَمَنْ
 يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا يَعِدُهُمْ
 وَيُمِيتُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
 عَرُورًا أُولَئِكَ مَا وَلَّهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا
 يَخِذُوا عَنْهَا حَتَّى أَتَاهُمُ الْمَوْتُ
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَدُ خَلْقِهِمْ جَبَرِ
 شَرِّهِ مِنْ تَحَرُّبِ أَهْلِ خُلْدٍ يَرَفِئُ
 أَبَدًا وَعَدَّ لَهُمْ جَنَّةً وَمَنْ أَصْدَقُ
 اللَّهُ فِيلًا لِمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَمَلِ وَلَا يَمُرُّ
 أَهْلُ الْخَلْقِ لِمَنْ يَمُرُّ بِمَنْ يَمُرُّ

مَبْنِيٌّ عَلَى
 قَوْلِهِمْ

وَلَا يَجِدُهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَأْتِيهِ
وَمَنْ يَعْلَمُ مِنَ الْعِلْمِ مَا فِي يَدِ اللَّهِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَوْلِكَ يَدْخُلُونَ حَتَّى
وَيُظَاهَرُونَ نَذِيرًا وَمَنْ أَحْسَنُ
لِمَنْ عَنِ اسْمِهِ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَكَوْنِهِ
مُسْلِمٌ وَأَتَتْ نَبِيَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَقَدِّمًا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ
اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرًا وَاسْتَقْبَلُوا
فِي الْبَيْتِ أَقْبَلَ اللَّهُ يُفَتِّتُكُمْ فَرِحَ وَمَا
يُنْبِئُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمِّي النَّبَأَ
أَلَمْ تَقُولُوا لَنْ نَكُونَنَّ نَاكِثِينَ وَ
تَذَكَّرُونَ أَنْ تَسْأَلَهُ عَنْ مَنْفَعَةٍ

مِنَ الْوِلْدَانِ وَكَانَ تَقْوَمُ وَالْيَتَامَى
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ
 اللَّهَ كَانَ بِهِ عَدِيمٌ وَإِنْ أَفْرَأَ الْخَافُ
 مِنْ بَعْضِهَا نَشَأُوا وَعَرَضَ كُفْلًا لَهَا
 عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَّصِلُوا بِيَدَيْهَا صِلَاً وَاصِحاً
 خَيْرًا وَأَحْضَرْتِ الْإِنْفُسَ الْوَارِثِينَ
 وَسَقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 وَلَنْ نَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْلَمُوا أَيْسَرُ الْبَشَاءِ
 وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَيَاسُوا كَلَّ اللَّهُ فَعَلًا
 كَالْعَافِيَةِ إِنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِنْ يَنْفَرْ قَائِدٌ
 مِنْكُمْ سَعَيْتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا
 وَلَيْسَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُتَعَدٍّ إِلَّا رِسْعًا

مَرْوَاهَا

وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَيَاكُمُ إِنَّ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ
كَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
إِنْ يَشَاءْ يُدْخِلْكُمُ الْيَمِينَ النَّاسُ وَيَأْتِ
بِالْخَيْرِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَٰلِكُمْ قَدِيرًا
مَنْ كَانَ يَرْيَا لِقَاءَ اللَّهِ أَفَعِنْدَ اللَّهِ
نَوَاتُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَكُمُ نَوَاقِرُ
بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
أَوَالِهَ الَّذِينَ وَلَا قَرِينَ لَكُمْ يَكُنْ
شَهِيدٌ مُؤْتَقِدٌ قَالَهُ تَوَلَّى جَسْمًا فَلَا

تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ إِنَّ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلُوتُوا
أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالَّذِينَ
الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ
وَمَا يُكَلِّمُهُ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ يَوْمَ
الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ كَفَرُوا
لِللَّهِ يَنْخِرُ لِحْمَهُ وَلَا يَبْعَثُ فِيهِ رَسُولًا
بَشِيرًا نَذِيرًا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكُفْرَ مِنْ أَوْسَائِهِ
مِنْهُ إِنَّ أَوْسَاءَ أَتْبَعَهُ أُولَٰئِكَ

الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ تَلَّ
عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ إِنَّ زَا سَمِعْتُمْ نَبِيَّ
يَكْفُرُ بِهَا وَيَسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا
مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ حَبِيبُكُمْ
وَالْكَافِرِينَ فِي هَؤُلَاءِ جَمِيعٌ الْآخِرِينَ
يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْنَةٌ
مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ
وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ
نَسْتَحْوِذْكُمْ وَنُعَاقِبْكُمْ مِنْ تَوْبِهِ
قَالَ اللَّهُ نَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَهُ الْيَوْمِ وَلَنْ
تُجْعَلَ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
شَيْءٌ مِمَّا يَشْتَهُونَ

وَأِدْأَقَامُوا إِلَيَّ لَصَلَوَةً قَامُوا كَسَلَى
يَرَوْنَ النَّاسَ وَيَلَا يَكْرَهُونَ اللَّهَ
لَا قَيْدًا أَمَدًا بَيْنَ يَدَيَّ لَيْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ لَا يَمُوتُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يَمُوتُ مِنْ بَصِيرَةٍ
فَلَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ سَبِيلًا لِي فِي الدِّينِ سَوَاءٌ
أَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
أُمُومِنِينَ أَعْرِضُوا عَنْهُمْ أَوْ لَا يَأْتِ بِخَلْقٍ
عَلَيْكُمْ سَلْطَانٌ مُبِينٌ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي الدَّرَجَاتِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ يَرَوْنَهَا
هُمْ نَصِيرٌ لَا يَأْتِيَنَّهُمْ تَوَاسُّوهُمْ
وَعَتَقَتْهُمْ فَاذْنَوْا خُذْهُمْ أَزْوَاجًا
فِيهِ وَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسِعَ فَضْلُ
رَبِّكَ الْمُؤْمِنِينَ

بِحَدِّ يَكْمَرَاتٍ شَكَرْتُمْ وَأَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ
شَكِيرًا عَلِيمًا لَا يَحْتَبِ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالْأَشْيَاءِ
مِنَ الْقَوِي بِأَمِّنْ طَلِيمٌ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا
عَلِيمًا أَلَيْسَ تَبَدُّ وَخَيْرٌ أَوْ تَخَفُوهُ أَوْ تَعْلَمُوهُ
عَنْ سُورَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا
أَيُّ الدِّينِ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ بِبَعْضِ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ
وَيُرِيدُونَ أَنْ يُتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سُبُلًا
أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَخُذْنَا
بِالْكَافِرِينَ عَذَابًا بَاءَ لَهُمْ سَاءَ مَا يَكُونُ
أَلِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ يُفَرِّقْهُ بَيْنَ مَا آمَنُوا
بِهِمْ أَوْ يُفَرِّقْهُ بَيْنَ مَا آمَنُوا بِهِمْ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا يَسْأَلُ
أَهْلَ الْكِتَابِ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا
مِنْ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ
مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا اررنا الله جَهَنَّمَ وَكُلَّ
الصُّحُفَةِ يُصْلَاهُمْ ثُمَّ تَخَذُوا الْعِجْلَ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَفَوْنَا
عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَى سُلْطَانًا
مُبِينًا وَبَرَقْنَا بِكُمُ الطُّورَ رَبِّكَ
وَقِيلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَ
قُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي سَبْتٍ وَآخِذُوا
مِنْهُم مِيثَاقَ عِلْبِطٍ فِيمَا تَقْضِيهِ
مِيثَاقُهُمْ وَكُفِّرْ بَعْضُهُمْ بِبَيْتِ اللَّهِ وَمِنْهُمْ
الْأَنْبِيَاءُ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ قَوْمِهِ

بِطَبْعِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِكُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا
قَلِيلًا وَيَكْفُرُهُمْ وَقَدْ أَمَّ عَلَى مَرْيَمَ قَبِيلًا
عَظِيمًا وَقَدْ هَمُّوا أَنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى
رَسُولَ اللَّهِ وَمَافَقَتُوا وَمَا حَسَبُوا
وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ احْتَفَلُوا
فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِمَّا سَلَكْتُمْ بِهِ مِنْ عَلِيمِ
الْإِنْبَاءِ الظُّلُمِ وَمَافَقَتُوا يُفَيِّسًا بَأْتِيَ
اللَّهُ الْمَيْلَ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
وَإِنْ مِنْ حَرٍّ أَلَسَّتْ إِلَيْنَا لَيُومِنَنَّ بِهِ قَبْلَ
مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ
شَهَادًا قَبِيلُهُ مِنَ الَّذِينَ هَمُّوا
حَكَمًا عَلَيْهِمْ صَبَّحْتَ نُسُكًا لَمْ
يَعْبُدْهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَثِيرًا وَآخَرًا

الدِّينِ وَقَدْ فَتَحْنَا لَهُمُ الْبَابَ
 السَّاسِ بِالْمِطْلِ وَعِنْدَنَا الْكَافِرِينَ
 مِرْسَةً عَذَابًا أَلِيمًا لَكِنَّ الرَّاغِبِينَ
 نَبِيَّهُمْ وَنُومِنُونَ يَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَنْ
 أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ
 وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُسْتَوْرِعِينَ
 وَيَوْمَ بَأْخِرٍ أُولَئِكَ سَبَّحْتَهُ
 أَحْمَرُ عَقِيمٍ يَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ كَمَا
 أَوْحَيْتَ إِلَى سُلَيْمٍ وَالذِّكْرِ الْمُرِيدِ
 وَأَوْحِيَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ وَاسْمَعِيلَ
 وَيَحْيَى وَزَكَرِيَّا وَعِيسَى وَنُوحٍ
 وَلُوطٍ وَهَارُونَ وَشَاةٍ وَفِي
 ذُرِّيَّتِهِ نَبِيًّا وَفِي زُرْعِهِ

يَوْمَنُونَ

أَن

عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَرْسَالَهُمْ نَقَضَهُمْ
عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكَالُفًا رَسُولًا
مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِيَكُونَ لِلنَّاسِ
لِلْآخِرَةِ عَلَى اللَّهِ بَحْثٌ لِمَا كُنُوا
فَعَلُوا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمًا لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ
بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ الْمَكِينُ
يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَسَدَُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
قَدْ تَنَلَّوْا ضَلَالًا عَظِيمًا إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَطَعَنُوهُ لَكِنَّ اللَّهَ لِيُغْفِرَ لَهُمْ
وَلَا يَهْدِيَهُمْ لَحِيلَ لَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا صِرَاطٌ يَعْلَمُهُ
خَلْقُ الْإِنْسَانِ فِي بَدْنِهِ أَفَرَأَى كَيْفَ يَكُونُ الْإِنْسَانُ
يَسْمِعُ بِالْإِنْفَانِ قَدْ جَاءَكُمُ الرُّسُولُ

يَحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا خَيْرَ لَكُمْ
وَأَنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ يَسِيرَ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَرَبَّ الرِّضَى وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
يَا هَذَا كَلِمَةً لَا تَخْلُوا فِي رَيْبِكُمْ وَلَا
تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ شَيْئًا يَكْفُرُ بِاللَّهِ
عَلِيمًا بِنُفْسِهِ مَرْسُولُ اللَّهِ وَكَهْنُ
الْعِزِّ فِي مَرْيَمَ وَرَزْوَجَ مِنْهُ فَمِنْ
بَالِهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَ
خَيْرَ لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَ
أَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَاءٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ بِاللَّهِ وَكِيلٌ
لَنْ نَسْأَلَكَ مِيرَاثًا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا
لَكَ **وَاللَّهُ** سُبْحَانَهُ تَعَالَى وَهُوَ سَمِيعٌ

عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَغْفِرُ فَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ
جَمِيعًا فَاَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوفِيهِمْ أَجْرَ مَرْحَمَةٍ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ
فَضْلِهِ فَاَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفَوْا وَاسْتَكْبَرُوا
فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ
رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا
فَاَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ
فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ
وَيُعَذِّبُهُمْ بِالْعَذَابِ أَلِيمٍ فَاَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفَوْا
فَاللَّهُ يُفَتِّكُهُمْ فِي الْأَكْمَامِ مِنَ الْأُمَمِ هَكَذَا
يُفَتِّكُهُمُ اللَّهُ وَلَهُ الْأَمْرُ فَلَمَّا فَتَكَ

مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا إِنَّكُمْ تَكُونُ لَهَا وَدًّا
فَإِنْ كَانَتْ أَثْنَتَانِ فَلَهُمَا الشُّلُّانِ وَمَنْ تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رَجَبٌ لَكُمْ وَلَيْسَ آدَمُ فَالَّذِي
مِثْلُ حَظِّ الْأَنْثَىٰ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَحِلَّ لَكُمْ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ
أَحِلَّتْ لَكُمْ زِينَةُ الْإِنْعَامِ الْيَمِينُ
عَلَيْكُمْ غَيْرُ مُسِيءٍ إِلَى الصَّدَقَاتِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ
إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّبِعُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي بَدَّلَ اللَّهُ
وَلَا تَتَّبِعُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي بَدَّلَ اللَّهُ

الْحَرَامَ يَتَّبِعُونَ فَضَلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَمِنْهَا
وَيَحِلُّلَهُمْ فَاصْبِرُوا وَلَا يُجْرِمُكُمْ
شَتَاؤُكُمْ قَوْمٌ يَنْهَوْنَ عَنْ صَلَاتِكُمْ وَكَهْنِ السَّجْدِ
الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَاتَّقُوا نَوَاحِي اللَّهِ
وَالْتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَعُونُوا عَلَى لَائِهِ وَالْعَلَّةُ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَاللَّيْنَةُ وَاللَّامُ وَالْحَمْرُ
الْخَيْرِ وَمَا أَهْلَ لغير الله به والمزينة
وَالْمَوْفُونَ وَالْمَرْدِيَّةُ وَالنَّطِيجَةُ
وَمَا أَكَلِ الشَّبَعِ الْأَمَّا ذَكَيْتُمْ وَمَا دَجَّ
عَلَى النَّصْبِ وَالنَّسْتَقْسِيمِ وَالْإِرْلَامِ
بَلَاكُمْ فَيَسْقُ إِلَيْهِمْ يَسْرِ الْمَرْبُوكِ
مِنْ رَبِّكُمْ فَإِنْ تَحْتَمِلُوهُ وَاحْتَمِلُوا

الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَارْتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاسْلَمُوا لِي سَلَامًا عَاطِقًا
مَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْرَجٍ مِمَّنْ يَمْنَعُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا اللَّهُ عَنُورٌ حَرِيمٌ يَسْأَلُونَكَ
مَّاذَا أَجِلُكُمْ فَأَجَلُكُمْ فَسُحُلٌ لَكُمْ لَطِيفٌ
وَمَا عَلَّمَكُمْ مِنْ لُغَةٍ بَرَاءٍ لَكُمْ لَقَدْ عَلَّمْتُمُ
الْحَبْرَةَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ وَكَلَّمْتُمُ الْغُلَامَ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ إِذْ عَلَّمْتُمُوهُمَا الْحَبْرَةَ وَمِنَ
الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمْ أَزْكَرُوا أَسْمَعْتُمْ سُرُودَهُ
عَلَيْهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَالطَّيِّبَاتُ وَطَعْنَهُنَّ
وَتَوَالَيْتُ حِرْلَانَكُمْ وَطَعْنَهُنَّ
حِرْلَانَهُ وَالْحَصَاتِ مِنْ سَوَاعِدِ
وَالْحَصَاتِ مِنْ نَابِ وَأَوَّلُ سَبَابِ

عَنِ قَسَائِكُمْ إِذْ آتَيْتُمُوهُمْ أَجُورَهُمْ
تُحْصِينَ غَيْرَ مُسْتَفِيدِينَ وَلَا مُتَحَدِّينَ
أَحَدٍ وَمَنْ يَكْفُرْ تَبَايُتَانِ فَقَدْ حَبِطَ
عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْخِزْيَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا
فَاظْمُرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى
سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْخِطَاةِ
فَسَتِمُّوا الْبُيُوتَ فَكُلُوا مِن مَّا قَدَّمْتُمْ
صَعِيدًا طَيِّبًا وَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
وَأَيْدِيكُمْ مِّنْهُ مَا سَرَبَدُ اللَّهُ يُجْزِعُ عَلَيْكُمْ

مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُصِطِرَكُمْ وَبُقُوعَ
نِعْمَتِهِ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ
وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّتِي
وَأَتَاكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ نَسْأَلُكُمْ عَنْهَا وَخَفَا
وَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
شُعَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا حِزْمًا مِمَّنْ شُكِنَ
قَوْمٌ عَلَى أَنْ لَا تَعْدِلُوا إِخْلِيُوا هُوَ
قَرِيبٌ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ
بِمَعْمُولٍ وَعَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَعَلَّكُمْ تَخْشَوْنَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ
أَكْبَرُ أَجْرًا يَذْكُرُوا

بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَحُكْمِهِ زَكَاةً قَوْمٍ وَيُضِلُّ
 إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَذَّبَ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
 وَالْقَوَاهِ وَخَلَّى لَهَا فَاسْتَوْكَلُوا يَوْمَئِذٍ
 وَلِلَّهِ خَدَّ اللَّهِ مِثَاقَ بَقِي سِرِّ رِيلٍ
 وَبَعَثْنَا مِنْهُ آفَاقِي عَشْرَ نَقِيًا وَقَالَ
 اللَّهُ الْمَوْجِدُ لَأَنْ أَقِيمَ الصَّلَاةَ وَ
 آتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآتَيْتُمُ بِرُسُلِي وَهَوَّ
 تَوَحُّدَهُ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 لَا تَكْفُرُونَ خَلَقَكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا رَحِيلَكُمْ
 حَسْبُكَ ي مِنْ مَحْجَمٍ الْأَهْلُ مِنْ كَهْفٍ
 بَعْدَ رَيْبٍ مِثَاقَ فَقَدْ صَلَّ سَوَّ الشَّيْرِ
 فِيهِ نَقَطٌ مِثَاقَ لَهَا لَهَا مِثَاقُ
 فَهِيَ قَاسِمَةٌ لَهَا مِنْ الْأَكْمَرِ مَقَرُّ

وَنَسُوا حِطًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَايَعُ
عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ فَاعْفُ
عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا تَصَرَّى أَمْ كُنْتُمْ
مِثْلَهُمْ فَلْيَسُوا حِطًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ
تَطَايَعُ عَلَيْهِمْ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ فَاعْفُ
عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
يَا حُدَّيْ لَكُم مِمَّا كُنْتُمْ تَخَفُونَ مِنَ الْكُتُبِ وَتَجْفَوْنَ
عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُنِيرٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ مَرصُومًا
مُسْلِمًا لَسْلَامًا وَخُذْ مِنْهُم مِمَّا نَفَقُوا
فِي السَّيْرِ مَادِدًا وَخِزْيَانًا غَيْرَ مُبْدِيٍّ

[illegible]

وَيَا بَدْرٍ فَقَدْ جَاءَكَ بَيْتٌ وَبَدْرٌ
وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذَا قَالُوا
لِقَوْمِهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى كُرْهُنَا يَوْمَ يَدْعُوهُمْ
إِلَى حَقٍّ وَبِكُفْرَانٍ نَسِيًا وَهَؤُلَاءِكَ مَلُوكًا
وَابْتِئْتُم مَّا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ بِهِ قُوَّةٌ وَابْتِئْتُم
يَقُولُوا وَارْحَلُوا لَنَا رَبِّ لَمَعَدَّةً لَنَا رَبِّ
اللَّهُ لَكُمْ وَيَا بَدْرٌ وَاعْلَى دَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا
خُسِرِينَ قَالُوا يَوْمَئِذٍ إِنْ فِي سَاقُونَ
حَسْبَآرِينَ وَفِي سَنَدِ حُلَيْتَا حَسْبَآرِينَ
يَا سَاقُونَ يَوْمَئِذٍ إِنْ فِي سَاقُونَ
وَالرَّحْمَنُ مِنْ أَمْرٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ
يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ
وَيَا بَدْرٌ وَاعْلَى دَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا

مُؤْمِنِينَ. قَالُوا يٰمُوسَى اِنَّا لَن نَّدْخُلُهَا
اَبَدًا اَمَّا نِسَامُوهَا فَادْهَبْ اَنْتَ وَنَجِبُكَ
وَمَنْ تَقِيْلًا. رَاٰهُمْ نَاعِدُوْنَ قَالَتْ
اِنِّي بِاَمْرِكُ الْاِنْفُسِ وَاسْخِي فَافْرُقْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ قُلْنَا اِلٰهِي
لَنَحْمِلَنَّ خَلْقَ سَعَادٍ نَّجِيْنٍ سِتَّةَ اَشْهُورٍ
وَبِمَرَضٍ فَلَا تَأْسُ عَلَى لِقَاؤِ الْفٰسِقِيْنَ
وَنُرْهِمُهُمْ مَّا بَقِيَ اِنْ مَرَّ بِالسُّقَى
اِنْ قَرَّبْنَا قُرْبَانَ فَتَقَبَّلْنَا مِنْ حَقِّهِمْ
وَلَمْ يَتَقَبَّلْ مِنْ الْاَكْثَرِ قَالَا قَتَلْنَاكَ
قَالَ اِنَّمَا يَقْبَلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ لَوْلَا سَطَ
تُ يَدُكَ لَكُنْتَ مَلِكًا اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
لَا تَتَّبِعُوْنِي اِنِّي خَافُ اللّٰهَ تَعَالٰى

لَكَ أَمْرِي إِنْ تَبَوَّأَ يَأْخِي وَأُمِّي فَلَكَ
مِنْ أَصْحَابِ الْغَنَاءِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْيَائِسِ
فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ
فَأَسْبَحَ مِنَ الْخُسِيرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا
يَحْتَثِي فِي لَأْمَسِ أَمْرِيهِ كَيْفَ يُؤْمَرُ
سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يُؤْتِيكَ الْغَنَاءُ تَنْ
كَوْنُكَ مِثْلَ حَاجِ مُغْرَبٍ فِي أَمْرِي
سَوْءَ آخِي فَأَسْبَحَ مِنَ الْخُسِيرِينَ
أَحْزَنَ ذَلِكَ كَتَبَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِنَفْسٍ فَوَسَّادًا
فِي أَرْضٍ مُسَوَّمَةٍ قَتَلَهَا وَمَنْ جَمَعَهَا
وَمَنْ أَحْيَاهَا وَمَا تَحَايَاهَا سَرَفًا

كثير منهم بعد ذلك في الأرض مسيرين
يخافون الذين يخافون الله ويتركون
وتسعون في الأرض فسادا ثم يقتلوا
ويصلبوا ونقطع يديهم وأرجلهم
من خلاف أولئهم من لا يسر ذلك
فيه خيرا في الدنيا والآخرة في جهنم عذابا
عظيم إلا الذين آمنوا من قبلك بآيات
عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأطيعوا أئمة
الله سبيلا وجديده في سبيل الله
تقوا أن الذين كفروا لو أنهم
ماتوا بدخول جهنم أو شيا من قبل الله
يؤمنون خيرا بوجه الله في الآخرة

وَمَنْ عَذَابٌ أَبَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَهُ
مِنَ النَّارِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا وَكُم
عَذَابٌ مُّقِيمٌ وَالشِّرْقَ وَالشَّرْقَةَ فَإِنَّمَا
أَيَّدِيهِمَا جَزَاءً لِمَنْ كَسَبَ لَكَ اللَّهُ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ
ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ
يَشَاءُ وَيُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنْ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
لِلْكَافِرِينَ الَّذِينَ قَالُوا لَنَا مَا بَأْسُكُمْ هُم
رَوَّعَةٌ تَنْهَوْنَ قُلُوبَكُمْ وَمِنْ أَتَى بِكُمْ
سَمْعُكُمْ فَلْيَكْذِبْ سَمْعُكُمْ هُوَ حَذَرٌ

لَمْ يَأْتُوا بِحُجْرَةٍ لَكُم مِّن دُونِهَا
يَقُولُونَ إِنِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ
لَمْ تَكُن لَّهُمْ فَاخَذَ رَأْيُ رَبِّهِ
فَإِنَّ قُلُوبَهُمْ ثَمِيلَةٌ
الَّذِينَ لَمْ يَرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُمْ
فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ
فَتَمَنَّوْنَ إِلَيْكَ كَالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
بِكَ فَبِأَنفُسِكُمْ فَاحْكُم بَيْنَهُم
أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ
فَلَن يَضُرُّوكُمْ شَيْئًا وَإِن حَكَمْتَ
بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
وَعَلَى اللَّهِ اسْتَوْزِلْ فِي مَا نَكَهَ اللَّهُ
بَيْنَهُمْ مِّن مَّا بَيْنَ يَدَيْكَ
وَمَا أُولَئِكَ بِأَعْيُنٍ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا رُحُوتُ فِيهَا هَدًى وَنُورٌ غَامِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ سَهْوٌ بِالْذِّمِّ هَدًى
وَلَا تَبْغُوا الْبِرَّ وَلَا تَحْسَبُوا أَنَّكُمْ مُسْتَحْفِظُونَ
مَنْ كَتَبَ رِشْقًا وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَكْشُوا
لَهُمْ سُلْطَانًا وَلَا تَحْسَبُوا لَهُمْ كَيْدًا بَارِئِينَ
مِنَ الْفِيلَةِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا تُرَاهِنُ فَوَيْلٌ
لَهُ مِنَ الْكَافِرِينَ وَكَتَبَ عَلَيْهِمْ فِيهَا
أَنْ أَنْفُسَ بَارِئِينَ وَأَقِيمُوا زِينَتَكُمْ
وَلَا تَفْلَحُوا فِي تَفْهِمِكُمْ بِالْأَلْبَانِ وَالسِّنِّ
بِالسِّنِّ وَفِي جُحُودِكُمْ قِيَامَكُمْ مَنْ تَصَدَّقَ
طُفُفُوا كَفَرًا لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا تُرَاهِنُ
فَوَيْلٌ لَهُ مِنَ الْطَّاغُوتِ وَفِي سَاعَتِهَا
يُجِزُّهَا مِنْ قَرْنِهِمْ سَاعَةً تُبَاحُ فِيهَا

وَاتَّبِعْهُ الْإِحْسَانَ فِيهِ حُدُودٌ وَتُورَةٌ وَ
مُصَدِّقَاتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَحُدُودُ
وَمَوْعِظَةُ الْمُتَّقِينَ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا
بِمَا أَمَرُوا بِهِ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضِلُّونَ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِوَهَبٍ مُّهِمٍّ عَلَيْهِ فَحُكْمُ اللَّهِ
بِمَا أَنزَلَ لِلنَّاسِ لِيُتَّبِعُوهُ فَأَمَّا مَا
مِنَ الشَّيْءِ الْخَافِ عَظَامَتَكَ فَمِثْلُهَا وَمِثْلُهَا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ
لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَقِمْ وَالْجَمْعُ
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعٌ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُمُ
الْعَذَابُ وَأَن يُخَاطَبُوا مِنْ مَّا آتَاكَ اللَّهُ
مَذْمُومٌ مِمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ

بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ

عَنْ بَعْضِ مَنْ أَشْرَكَ لِلَّهِ أَنْ يَقُولُوا
 وَأَعْلَمُ مِنْ بَرِيٍّ لِمَا نَظَرْنَا فِيهِمْ بَعْضُ
 ذُنُوبِهِمْ وَبِكَثْرَةِ مَنْ أَلْثَمَ لَفْسِقُونَ
 أَعْلَمُ بِحَيْثُ يَبْعُونَ وَمَنْ حَكَمَتْ
 حُكْمَ يَوْمٍ يَوْفُونَ بِأَفْ تَذِينَ سَوِ
 لَا تَنَالُوا إِلَهُكُمْ وَتَتَارَى وَيَدْفَعُهُمْ
 وَلِأَنَّ بَعْضَ مَنْ يَتَوَلَّوْهُمُ يَسْأَلُكُمْ
 وَيَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِقَوْلِهِمْ
 فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ فَتَرَى يَدْعُوهُمْ
 فِيهِمْ يَبْعُونَ تَحْتَى أَنْ تَقْرَبُوا رِوْ
 وَتَسْأَلُ اللَّهَ بِرَبِّهِمْ بِالْقَبِيحِ وَيَدْعُوهُمْ
 فَوَضَعْنَاهُ عَلَى مَا تَدْرُسُ أَسْمَاءَهُمْ دِينَهُ
 وَيَقُولُ بَعْضُ مَنْ هُوَ دَرِي

بِإِلَهِ جَهَنَّمَ يَا هُمِ لَكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ حَيُّونَ
أَعْمَاءُ فَاصْبِرُوا خَيْرَ مِنْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ
يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَتِلْكَ
عَلَى الْمَوْسِيِّ أَعِزَّةً عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمَةٍ ذَلِكَ
وَفَرَّ اللَّهُ بِمُؤْمِنَيْهِ سَنَ يَسْأَلُهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ إِنَّكَ وَدَّيْكَ اللَّهُ وَبَرَّ سَوْلُهُ وَاللَّهُ
أَمْسُوا الَّذِينَ لَقِيَ مَوْلَى الصَّامَةِ وَيُوتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ مَرَكِبُونَ وَمَنْ يَبْكُ إِلَى اللَّهِ
وَمَنْ سَوَّلَهُ وَاللَّيْسَ أَسْوَاقٍ عِزِّ الشَّهِ
حَمْدُ لَخَامِهِنَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَتَحَيَّوْا
بِالْحَيَاةِ وَالْهَيَاةِ هَذَا هُوَ الْوَعْدُ

مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَاللَّهُ
أُولَىٰ بِأَعْيُنِنَا قُلُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَيَذَرُكُمْ إِلَىٰ تُهْمَتِهِمْ لِيُحْكُمَ فِيكُمْ وَهُمْ
وَلَعِبَاءُ ذَٰلِكَ بِأَلْهُم قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُونَ مِمَّا بَيْنَ
أَيْدِي اللَّهِ وَمِمَّا خَرِبَ إِحْسَانًا مِمَّا فِي
وَنَافِئَتِكُمْ فَسِقُونَ قُلْ هِيَ تَأْتِي
بَشِيرًا مِّنَ ذَٰلِكَ مَسْرُوبَةً عِندَ اللَّهِ مَن لَّعَنَ
اللَّهُ وَعَظِيبٌ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَ
وَالْخَازِمِرَ وَعَبْدَ الظُّخُوتِ أُولَٰئِكَ
شَرُّ مَا كَانَ فَاحْذَرُوهُنَّ سَوَءَ سَبِيلٍ
وَيَذَرُكُمْ إِلَىٰ تُهْمَتِهِمْ لِيُحْكُمَ فِيكُمْ
وَقَدْ رَفَعُوا

بَمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَشَرَّ مَا كَثُرَ مِنْهُمْ
يَسْتَارِعُونَ فِي يَدَيْهِ وَالْعَدَاوَةُ الْكَلِيمَةُ
الْمُسْتَعْتَبَةُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَجْعَلُونَ
لَوْ لَا يَهْتَمُّهُ الرَّاكِبُونَ وَنَحْبَارُ
عَنْ قَوْلِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّكَنُ
لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَقَالَتْ
الْيَهُودُ كَيْدُ اللَّهِ مَغَاوَالَهُ تَقَاتِ أَيُّهَا
وَلَعَنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ
يَنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَيُرِيدُ كَيْدُ
مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ لَكَ مِنَ رَبِّكَ طَائِفَاتًا
وَكُفْرًا وَالْقِيَامَةُ لَهُمُ الْعَدَاوَةُ الْكَلِيمَةُ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَمَا أَوْقَاتُ وَإِنَّا
إِحْدَى أَصْحَابِ اللَّهِ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ

فَسَاءَ وَتَهُ لَا يُبَيِّنُ الْمُفْسِدِينَ وَيُؤَيِّنُ
الْعَمَلُ الْيَتِيمَ امْنُو وَاسْتَوُوا لِكُلِّ نَاعَةٍ
بِإِحْسَانٍ وَلَا زَحَلَةٍ تَهْمِجُ النَّعِيمَ
وَلَوْ أَنَّهُمْ قَامُوا التَّوْرَةَ يَتْلُوا وَلَا يَحْضِرُوا
مِمَّا أُرْسِلُوا بِهِ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْثَرَ مِنْ
فَعْلِهِمْ وَمَنْ يَتَّبِعْ أَمْرَهُمْ لَئِنْ
لَمْ يَكُنْ مَقْصُودُهُ إِلَّا كَثِيرٌ مِنْهُ سَاءَ
مَا يَفْعَلُونَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَرِّ مَا يَكُنْ
لِيَاكُ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا نُنْفِذْ
رِسَالَاتِهِ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ فَتَقَرَّرْ
الْكِتَابَ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمٌ فَتَقَرَّرْ
وَلَا يَسْأَلُ وَمَنْ يَتَّبِعْ أَمْرَهُمْ لَئِنْ

كثيرون منهم ما آمنوا بك من غير ان
يؤمنوا فلا تأمن على لقوم الكافرين
ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابغون
والنصرى من امن بالله ويوم الآخر
وعلى سبيل فلا خوف عليهم ولا هم
يؤزنون لقد اخذنا من ابيهم
و امرسلنا اليهم رسالتك انكم
مرسلون يا اهلهم ان كنتم فريقا
كذبا فمما يقتلون او حبسوا
فكفوا ففئة ففئة ففئة ففئة ففئة
عليهم ففئة ففئة ففئة ففئة ففئة
والله نصير يا اهلهم لقد كفر الذين
قالوا يا الله نحن المسيح بن مريم

وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ
رَبَّكُمْ وَرَبَّكُمْ أَنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ
وَمَنْ الصَّالِحِينَ مِنَ النَّاسِ لَقَدْ كَرَّمْنَا بَيْنَ
قَالُوا يَا اللَّهُ ثَلَاثُ ثَلَاثٍ وَمَنْ يَزِيدُ بِهِ
وَالْعَبْدُ وَإِنْ لَهُ بِسْمِ اللَّهِ يَقُولُونَ
لَا يَمَسُّنَ ثَلَاثِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عِدَّةٌ إِلَيْهِ
فَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا
مُرْسَلٌ فَلَمَّ خَسَفَ مِنْ قِبَلِهِ النُّجُومُ وَأَنَّهُ
صَدِيقَةٌ كَانَتْ يَأْكُلُ مِنْ لُطْعَامِهِ نَصْرَتُهُ
ثَلَاثِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ أَتَتْهُ الْكَافَّةُ وَكَانَ
قُلُوبُ الْعِبَادَةِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ لَا يَدُلُّ

لَكُمْ نَزَرَ وَلَا تَعَاوَا اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ مَنْ غُلِبَ بِأَهْلٍ لَكَيْتَبَ لَا تَعَاوَا فِي دِيَارِهِمْ
غَيْرَ حَقٍّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا
مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سُبُلِ
السَّبِيلِ لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ
بِمَعْصَوَتِهِمْ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا
لَا يَشْعُرُونَ عَنْ مَنكَرٍ فَعَاوَا لِبَلْعٍ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ثَرَى كَثِيرًا مِمَّا هُمْ يَتْلُونَ
الَّذِينَ يَرْجُونَ وَالْبَلْعُ مَا فَلَاحَتْ لَهُمْ
أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخِيطَ لَهُ هَلِكَةٌ فِي الْمَقَالَةِ
فَهُمْ خَالِدُونَ وَلَهُ كَانِ الْيَوْمُ مَوْعِدُهُمْ
وَيَوْمَ مَا نُنَزِّلُ الْإِبْرَاهِيمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

وَلَكِنْ كَثُرَ مِنْهُمْ فَسَيَقُومَ لِقَابُهُمْ
النَّاسِ هَذَا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِمْ
وَالَّذِينَ شَرَكُوا وَتَبَيَّنَ أَقْبَلَهُمْ مَوَدَّةُ
الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ
ذَلِكَ بَيِّنَ مِنْهُمْ فَتَسْتَبِينَ وَتَحْتَدِثُ
وَأَنْتُمْ لَا تَسْتَكْبِرُونَ. وَإِذْ أَسْمِعُ
مَا أَرْسَلِي تَرْسُورَ تَرَى أَغْنِيَهُمْ لَكِبْصِ
مِنْ الدُّنْيَا مِتَاعَهُمْ مِنْ الْحَقِّ يَقُولُونَ
مَرْبُّنَا اسْمَاءُ الْكُتُبِ وَالشَّهَادَةِ وَمَا
لَا نُؤْمِنُ بِهِ وَمَا حَاقَ مِنْ الْحَقِّ
وَنَصْمَعُ أَنْ يَدْخُلْنَا مَرْبُّنَا الْقَوْمِ
الْعَالَمِينَ فَإِنَّهُمْ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
فَجَبْرٌ مِنْ شَاءَ إِلَهُهِمْ وَمَا يَشَاءُ

وَذَلِكَ حَرَامٌ عَلَى الْحُسَيْنِيِّينَ وَآلِهِمْ كَقَرْنٍ
وَقَدْ بَوَّاهُ بَيْنَنَا وَأُولَئِكَ صَصِبُوا نَجِيمَ
بَيْنَهُمَا الَّذِينَ آمَنُوا بِالْحُرْمَةِ وَطِيعَتِ مَا
حَالَ اللَّهُ تَكْفُرًا وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِ رِزْقِ اللَّهِ حَلَالًا
صَيِّبًا وَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ
لَا يُؤْخِذُكُمْ اللَّهُ بِالْغُفْرِ فِي إِيْمَانِكُمْ
وَلَكِنْ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا عَقَلْتُمْ ثُمَّ الْإِيْمَانُ
فَكَفَرْتُمْ لَهُ طَعْنَهُ عَشْرَةَ عَشْرِينَ مَرَّةً
مَا تَضْمِنُونَ هَلِيكَةً أَوْ كَيْنُونَهُمْ وَمَعْرُوفَ
رَقِيَّةٍ مِنْهُ لَمْ يَجِدْ قَصِيَامَ قُلْتُمْ لَهُ
فِي ذَلِكَ كَعَاهِدَةٍ إِيْمَانِكُمْ أَنْ أَحْلَفْتُمْ وَخَفَرْتُمْ
إِيْمَانَكُمْ أَنْ يَنْبَغِيَنَّ اللَّهُ لَكُمْ بِهِ جَلْدًا مُشْكَلًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
وَالْأَفْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا حَتَّى تَقْلِقُوا
يَمَامِرِيدَ الشَّيْطَانِ إِنَّ يَوْقِعَ بَيْنَكُمْ
وَالْبَعْضُ مِنَ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَبَيْنَكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ
مَنْتَهُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَكَيْفَ الْأَمْرُ
وَحَذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا
عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ لَيْسَ عَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حَاجَ
فِيمَا حَرَّمَ اللَّهُ مَا اتَّقَوْا وَمَنُوا
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقُوا وَآمَنُوا
اتَّقُوا وَآمَنُوا إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَسِبُوا ظُفُرًا لِلَّهِ يَأْتِيهِمْ
مِنْ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ
وَالرَّسُولِ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ لَمَنْ
خُتِلَى بَعْدَ ذَلِكَ فَأَعْلَاهُ عَذَابُ النَّارِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّئَ وَ
أَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ سَيَكُنْ صَاحِبَهُ بِئْسَ
مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا
عَدْلٍ نِسَاكَ عَمَّا ذَكَرَ بِالْكِتَابِ وَكَفَّارَةٌ
صَعَامٌ مُسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذِي صِيَامًا
لِيَذُوقَ وَكَالَ أَمْرٍ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِئَلَّ
مِنْ عَمَلٍ فَبِتَقِيهِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
بِإِسْمَائِهِ أَحْلَيْكُمْ صِينًا لِلْبَرِّ وَتَقِيهِ
مَنْعًا لَكُمْ وَلِشِيَارِهِ بِرَحْمَةٍ عَلَيْهِ

صَيْدُ لَبَرٍ مَا دُمْتُ خُرْمًا وَانْقُو اللَّهَ
لِيَهْ تَشْتَرُونَ. جَعَلَ اللَّهُ الْكَلْبَةَ الْغَابِ
الْحَرَمَ قِيمَتِ مِثَاقٍ وَلَشَهْرٍ الْحَرَمَ
وَهَدَى وَلَقَدْ ذَكَرْنَا لَكَ لِحَامُوا
اللَّهُ يَحْلُمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَكُنْ شَيْءٌ عَلِيمٌ عَالِمٌ
إِنَّ اللَّهَ تَشْدِيدُ الْحَقَّابِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
مَا عَلَى لِرَسُولٍ بِالْبَيْتِ وَاللَّهُ يَحْلُمُ
تُدُونَ وَمَا تَكْمُونَ قُلْ لَا يَسْتَوِي
الْحَبِيبُ وَالْغَيْبُ وَلَوْ جَعَلْتُ
الْحَبِيبَ قَاتِلَهُ يَأْتِي بِكُتَابٍ بِحَالِهِ
تُعْلِمُونَ سُبَّ الْأَرْضِ مِنْهُ لَا تَسْأَلُونَ
عَنْ سَائِرِ تَدَاكِيهِ تَسْمَعُونَ

وَيَسْأَلُونَ عَنْهَا جَنَاحَ طَيْرٍ يَبْزُقْنَ أَفْئِدَتَهُمْ
عَنْهَا اللَّهُ عَذَابًا وَأَلَّهُ يَغْفِرُ رَحِيمًا. قَدْ
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكَ ثُمَّ كَذَّبُوا بِ
كُرْهُنَّ. مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بُحَّةٍ فَوْكَ
سَائِمَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ
كَفَرٌ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَذُّوا
عَنْهُ لَا يَعْلَمُونَ. وَيَقِيلُ لَهُمُ تَعَالَوْا فِ
مَّا آتَاكُم مِّنْ رَبِّكُمْ قُلُوبًا قَالُوا حَسْبُنَا
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ يَدَاؤُنَا وَهِيَ آتَانَا
لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَحْشُدُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ لَئِذَا بُعِثَ رُوحُكُمْ
مِّنْكُمْ لَا تَأْتِيَكُمْ فِيهَا ضَرْبٌ مِّنَ الْحَدِيدِ
فَتُحْبَطُ عَنْكُمْ آلُفَاتُ الْغَالِيَةِ

سَوْسَهْدَ دَهْنِكُمْ فَاَحْسَرَجَدَكُمْ
الْمَوْتَ حِينَ يُوَسِّيهُ اِلَيْنِ دَوْعَدِي
مِيَكُمْ اَوْ اَحْرَبَ مِنْ غَيْرِكُمْ اِلَيْنِ
تَرَبْتُمْ فِي لَمْرَضٍ فَاصْبِكُمْ مَصِيبَةً
الْمَوْتَ شَقِيقًا مِنْ بَعْلِ الصَّلَاةِ
فِي قَسَمٍ مِنْ بَابِ دِينَ مَرْتَبَتِهِمْ لَا تَشْتَرِيكُمْ
ثَمًا وَتَوْكَاتٍ دَا قَرَفٍ وَلَا تَكْتُمُ
شَهَادَةَ تَوْبَتِهِ مِنْ الْاِيْمَانِ فَانِ
عَتَرِ عَلَى هَذَا الشَّيْءِ اِيْمَانًا فَخُورِ
يَقُومُ بِمَقَامِهِمْ مِنْ بَدْرِ السَّجْفِ
عَلَيْهِمْ لَا وَبِئْسَ قَسَمٌ مِنْ بَابِ تَعْدِ
اِحْقَاقٍ مِنْ شَهَادَةِ نَجْمٍ وَنَا اَخْبَارِهِمْ
اِيْلَهُمْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُوْلِكَ

بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهِ وَيَخَافُوا
 أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَأَنْ يَقُولَ اللَّهُ
 وَأَنْتُمْ حَوَاوُ اللَّهِ لَا يَهْدِي نَفْسَهُ لِلْفَاسِقِينَ
 يَوْمَ يَخْفَى اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَكُونُ مَا كُنَّا
 قَالُوا لَا عَلِمَ لَنَا أَنتَ مَتَّعَهُ الْغِيْبُ
 أَيْ قَالَ اللَّهُ يُخَيِّسُ بَيْنَ مَرِيَمَ آلِ كُرَيْشٍ
 عَلَيْكَ وَعَلَى وَدَيَاتِكَ أَيْ أَيْدِيكَ تَلْكَ بَرَجِ
 الْقُدْسِ رُكْنَيْهَا الْقُدْسُ فِي الْمَهْدِ
 وَلَهُدَّ هُوَ عَلِمْتَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالشَّيْ
 وَلَا يَحِيلُ وَيَخْشَوْنَ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ
 الطَّيْرِ يَأْتِي قَسْفُهُمَا فَتَكُونُ طَيْرًا
 يَأْتِي وَتَتَمَيَّنُ لَأَمَكُهُ وَالْأَبْرَسُ هُوَ
 أَمْرٌ سَجَّ مَقْدُ بَانِي وَكَفَعَتْ

بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِدْجِيهِمْ بِالْبَيْتِ
 فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنِ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُنا وَلَئِنْ أَوْحَيْتَ إِلَيْنا أَوْ أَرْسَلْتَ
 إِلَيْنا رِسُولًا قَالُوا أَلَمْ نَأْتِ شَاهِدًا
 بِآيَاتِنَا مُسْلِمُونَ أَلَمْ نَقُلْ لَّهْؤُلَاءِ نَبِ
 يُعْرِضُونَ عَنْ آيَاتِنَا هَلْ يَسْمَعُونَ
 أَلَمْ يَخْلُقْنَا مَا يُدْعُونَ مِنْ لَدُنَّا
 قَالَ تَقُولُوا لَكَ اللَّهُ زِيكُنْهُمْ قَالُوا ثَرِيدٌ
 إِنَّ نَافِثِينَ مِنْهَا وَتَطْمِئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِعِلْمِهِ
 إِنَّ قَدْ صَدَّقُوا وَتَكُونُ عَلَيْهِمْ مِنَ
 السَّاعِيلِينَ قَالَ جَحِشُونَ مِنْ رُوحِ اللَّهِ
 مَرْنَاهُ أَهْلًا عَلَيْنَا مَا يَدْعُونَ مِنْ لَدُنَّا
 فَذُكِّرُوا كَذَاتِهِمْ بِآيَاتِنَا

موسى

وَأَمْرُهَا وَأَمْتُ خَيْرٌ لِّوَالِدَيْهَا
قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَخِّرْتُهَا عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِ رَجُلَيْنِ
مِنْكُمْ فَإِنْ أَحَدُهُمَا أَبَا لَا أَحَدُهُمَا
أَحَدًا مِنْ أَعْمَامٍ قَوْلٍ قَالَ اللَّهُ يُعِيبُ
مَرْيَمَ نَفْتٍ قُلْتُ مِمَّنْ أَخِي وَنِ
وَأَمِّي لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَ
مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَمْ أُحِصِيهِ
أَنْ كُنْتُ أَهْلُهُ فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَمِ
مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَهْلُهُ مَا فِي نَفْسِكَ
إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ لَهُ
إِلَّا مَا أَمَرْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
وَعَلِيمٌ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ سَهَابًا مُرْسِلًا
فَبَشِّرْهُ فَإِنْ تَوَقَّعَ كُنْتَ كُنْتَ الرَّقِيبُ

عَلَيْهِمْ وَقَدْ تَعَلَّى كُلُّ نَفْسٍ شَهِيدٌ
فَإِنَّ تَعْدَّ لَهُمْ فَالْهُمُ عِنْدُكَ وَإِنَّ تَغْفِرَ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ هَذَا
يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّالِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

أَنْهَارٌ مِنْ حَالِيهِمْ فِيهَا أَنْبَاءُ كُتِبَ لَهُمْ
عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهَا مُنْقَلَبُونَ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ لَهُ الْيَقِينُ

كُفْرًا وَابْرِهِمْ يَعْلَمُونَ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ صِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا
وَاجَلَ مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ مُشْرِكِينَ
وَعَمَّا ظَنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ
بِرَكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ
إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا
بِأَحْسَنِ مَا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ
أَسَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ هَمَّ لَنَا مِنَ قَبْلِهِمْ مِنْ
قَدَرٍ مَكْنُفٍ فِي الْأَرْضِ مَنَالَهُمْ لُكْنٌ
لَّكُنَّ وَآمَرَ سُلَيْمَانَ السَّمَاءَ عَالِيَهُمْ بِمَلَكٍ
وَجَعَلَ الْأَنْهَارَ تَنْزِيلًا مِنْ تَحْتِهَا

فَهَلَكُوا بِهِ نَارَ تَوْبَةٍ وَتَسْتَنَامِينَ
عَلَيْهِهِ قَرْنِ أَخِيرِينَ وَلَوْ تَزَلَّتْ
عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرطاسٍ فَلَمَسُوا بِأَيْدِيهِمْ
لِقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ
لَوْ أَنزَلْنَا مَلَكَ الْقَضَى الْأَمْرَ إِلَى بَنِي
إِسْرَءِيلَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا جَعَلْنَاهُ
رَجُلًا وَابْتَسَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ
وَلَقَدْ اسْتَفْزَى بَرْنَسٌ مِنْ قِبَلِكَ
خَلْقَ الْإِنسَانِ لَمَنَعُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَفْزُونَ قَدْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَتَنَظَرُوا وَابْتَغَوْا خَلْقًا مِثْلَهُ
فَلَمْ يَجِدُوا مِثْلَهُ وَكَانُوا يَنصُرُونَ

كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كَلِمَةً
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا مَرَاتِبَ فِيهِ الَّذِينَ يُوْخِشُونَ
نَفْسَهُمْ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
فِي بَيْتِ اللَّهِ بَارِعِينَ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
قُلْ اَعْبُدُوا اللَّهَ اخِذُوا لِي آيَاتِ قِطْرِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يَطْعَمُهُ قُلْ
إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ
وَلَا أَنْ كُفِرَ مِنِّي مُشْرِكِينَ قُلْ إِنِّي
خَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ مَنْ يُصْرَفْ عَنَّا يَوْمَئِذٍ فَقَدْ
رَحِمْنَاهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْبَينُ وَإِنْ تَسْتَكْثِرْ
أَنَّهُ يُضَرُّ فَلَا تَكْثِرْ لَهُ آيَاتُهُ وَإِنْ تَسْتَكْثِرْ
مِنْهُ يَخْشَوْهُ عَلَيَّ كَلِمَتُهُ فَإِنْ أَرَادَ اللَّهُ شَيْئًا
فَلَا يَكُونُ لَهُ حَافِظٌ

فَوْقَ عَهْدِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ قُلْ إِي
شَاءَ أَكْبَرُ شَهَادَةٍ قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَأَوْحَىٰ فِي هَذَا الْقُرْآنِ لَا تَزْكُمُ
بِهِ وَمَنْ بَلَغَ إِلَيْكُمْ لَقِطَةً وَتَرَىٰ مَعَ
لِللَّهِ لِيهِ أُخْرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا
أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَأَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
أَلَا يَسْأَلُكُمْ لِكَيْتَبَ يَعْرِفُونَ
مَا يَعْرِفُونَ أَوَّلَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ
فَلْيَسْأَلُوا اللَّهَ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ
مِنْ فَتْرٍ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا كَذَبَ بَيْنَهُ
بِهِ بِالنَّبِيِّ الْفَالِقِينَ وَيَوْمَ مَرَّضْتُهُمْ
جَمْعًا ثُمَّ تَقُولُ لِلَّذِينَ أَقْبَلُ مِنْكُمْ
قُلْ أَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ قُلْ أَتُؤْمِنُونَ

لَمْ يَكُنْ لَكُمْ قِيلَتُهُمْ لَا تَقُولُوا لِلَّهِ
رَيْبًا مَا كَانَ مِنْكُمْ كَايُنَ، بَعْدَ كَيْفَ كَذَبُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَفَضَّلُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَمَسُّكُمُ الْيَهُودُ وَجَعَلُوا عَلَى قُلُوبِهِمْ
أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي رُءُوسِهِمْ وَقْرٌ
وَأَنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى
أَنْجَاؤُكُمْ يَخْدِيُوهُمْ بِقَوْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي هَٰذَا لَا تَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَهُمْ يَبْهَمُونَ
عَنْهُمْ وَيَسْتَوُونَ عَنْهُمْ وَإِنْ تُبْلِكُوا فِي
أَنْفُسِهِمْ وَمَا يَسْتَفْهِمُونَ وَلَوْ تَرَى
إِنْ هِيَ إِلَّا نَفْسٌ فَوَاعَلَى لَأَرْفَقْنَا بِهَا بَلَاءً مُبِينًا
وَلَا لَكُلِّ نَفْسٍ بِرَيْبٍ مِنْهَا وَنَكْنَعُ الْيَهُودَ
لَدُنَّا أَنَّهُمْ كَانُوا يُشْفِقُونَ مِنْ قُلُوبِهِمْ

وَلَوْ رَدُّوا لَعَدُوًّا لَمْ يَلْمُوهَا غِنًى وَهُمْ
لَكَادِ يَنْبُونَ وَيَقُولُونَ بَلَى الْإِحْيَاءُ
أَلَدْنَاهُ وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ وَلَوْ تَرَى
إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ فَدَلَّ لِلَّيْسَ هَٰذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ فَذَخِرَ
لَهُمْ لَدُنْهُ بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ يُنْفَخَ
السُّحُوفُ بُعْتَةً قَالُوا الْجِسْرُ تَنَاجَلُومَا
وَبَصَافِييَا وَخُذْ جَمِيلُونَ أَوَلَمْ يَرَوْهُ
حَتَّىٰ يَنْفُورَهُمْ لَا تَسَاءَلُونَ أَجْرًا
وَمَا كُنتُمْ بِمُعَاقِبِي الدُّنْيَا لَئِنْ كُنْتُمْ
إِلَّا بَشَرًا مِثْلَهُمْ لَتَكُونُنَّ فِي عَذَابٍ
فَاقِمْ وَكَلَامُهُ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ

فَاهُمْ لَا يَكْفُرُونَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ
 بَايَعُوا اللَّهَ يُجَادُّونَهُ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلُ
 مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كَذَّبُوا وَلَئِنْ
 حَقَّتْ آيَاتُهُمْ لَنَصْرُنَّ أَوْلِيَاءَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّائِ الْمُرْسَلِينَ مَا كَانَ
 حَكِيمًا عَلَيْكَ غَرَضُهُمْ فَإِنْ أَسْتَضَعْتَ
 أَنْ تَنْتَفِي تَفَقَّاتِي الْأَمْرَ حُرِّمْ وَتُسَلِّمُوا لِلَّذِينَ
 فَتَانِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ
 عَلَى أَمْرٍ حَدْدٍ فَأَلَّا يَكُونُوا مِنْ الْمُحْجَمِينَ
 إِنْ يَسْتَخَيِّبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ تَوَلَّوْا
 يَسْتَعْصِمُ اللَّهُ مَنِ الْيَوْمَ يَرْجِعُونَ وَقَالَ
 تَوَلَّوْا لَنْ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ وَاللَّهُ
 قَائِمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمٌ

لَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ دَلِيلٍ إِلَّا
وَلَا طَائِرٍ يَصِيرُ جُنَاحِيهِ إِلَّا أُمَّةٌ مِمَّا لَمْ
مَافَرَلْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى
مَرَاتِمِهِمْ يَنْشَرُونَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا
بِالْبَيِّنَاتِ وَبَكَرُوا فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ يَسَارِ
اللَّهِ يُضِلُّهُ وَمَنْ يُضِلُّهُ فَلَا يَجْعَلُ اللَّهُ
لَهُ سَبِيلًا يَهْتَدُونَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
الْإِسْلَامَ فَاتَّبِعُونِي أُوذِيَ الْكُفْرَ وَالْكَرْهَ
فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْإِسْلَامَ
فَتَتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ
لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَقُلْ مَنْ يَرْسُلْ مِنْكُمْ نَبِيًّا فَقَدْ آتَاهُمُ
بَيِّنَاتٌ لِقَاءِ رَبِّهِمْ وَأَنْذَرَهُمْ

فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ
قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا
بِهِ فَجَاءَنَا عَلَيْهِمْ أَيْوَابُ كَمَا تَتْلَى حَقًّا
إِذَا فِى سُوْرَاتِنَا وَتَوَخَّاهُمْ بَغْتَةً
فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَنُحْمًا يُذَقُّونَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
فَلَمَّا رَأَوْهُمُ اخْتَذَاهُمْ وَتَمَحَّكَهُ
وَوَهَّابَهُمْ وَتَغْتَابَهُمْ عَلَى قُلُوبِهِمْ سَبْعَ لُحُوفٍ
عِزِّ اللَّهِ بِأَنْبِيَائِهِ بِهِ الْبَصَرُ كَيْفَ نَضْرَفُ
الْآيَاتِ لَهُ هُمْ يُصَادِفُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَنْبَأْتُكُمُ عَذَابَ اللَّهِ نَحْنُ أَوْ خَيْرُ
مَنْ يَنْبَأُكُمْ بِهِ الْقَوْمُ الْأَشْقِيَاءُ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَنَذِيرِينَ
فَمَنْ مِّنْهُمْ وَأَصْحَحَ فَلَا تَخُوفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَكْسِفُونَ
قُلْ لَا قُوَّةَ لَكُمْ عِنْدِي وَحَازِنٌ غَلِيظٌ
وَلَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ فِي مَلَكٍ
إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا سَائِيحِي إِلَى قُلُوبِهِمْ يَسْتَوِي
بِأَعْيُنِي وَالْبَصِيرُ فَلَا تُفْسِدُوا كُتُوبَ
وَتَذِيرِيهِ يَلَذُّونَ بِهَا هُمْ أَنْصَابُهَا
إِلَى رَأْسِهِمْ لِيَمْسَ لَهُمْ زُرْؤُوهُ وَيُؤْتِ
وَلَا تَنْفِخِ لِعَنَانِهِ يَتَّقُونَ وَلَا تَخْلُدِ
عُودُكُمْ رَاغُوتَ رَبِّهِمْ بِالْأَعْيُنِ
بِرَبِّهِمْ

مِنْ شَيْءٍ وَمَنْ مِنْ حَسْبِائِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ
فَقَرَأَ دَعَاهُمْ فَتَكُونُ مِنْ لَدُنْهُمْ
وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ فَيَقُولُوا
أَهْوَ لَاءِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ
اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّكِرِينَ وَإِذَا جَاءَكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بَايِعْنَا فَقُلْ سَاءَ مَا كُنْتُمْ
تَكْتَسِبُونَ رَبَّكُمْ عَلَى نَفْسِهِمُ الرَّحْمَةُ إِنَّ
مَنْ عَمِلَ مِثْلَكُمْ سَلَوًا يُجَاهِلُونَ أَنَّهُ تَأْتِيهِمْ
بِعَمَلِهِمْ وَتُجْزَىٰ فَاتَانِ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ وَلَقَدْ قَبَّلْنَا فِي سَوَاءِ
الْمَجَارِمِينَ قُلُوبَنَا فَمِنْ ذَوْنِهِمْ لَمَّا جَاءَكَ
تَائِبُونَ وَمِنْ ذَوْنِهِمْ لَمَّا جَاءَكَ
تَائِبُونَ وَمِنْ ذَوْنِهِمْ لَمَّا جَاءَكَ

قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ
مَا عِندِي مَّا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ إِلَهَكَ
إِلَّا اللَّهُ يَقْضُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِيدِينَ
قُلْ تَوَنَّ عَنِّي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ
إِلَهَ رَبِّي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَحْمَدُ بِالْظَاهِرِ
وَحَيْثُ مَقْصِدُ الْغَيْبِ لَا يَخْلُقُهَا إِلَّا هُوَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُزْ وَأَكْبَرُ وَمَا تَسْقُطُ
مِنْهُ وَرَقْدُهَا لَا يَعْلَمُهَا وَلَا حَسَنَةٌ فِي ضَلَّتْ
لَا مَرِيضٌ وَلَا مَرْطَبٌ وَلَا يَأْبِسُ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مُّبِينٍ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم
بِالْيَمِينِ وَيَعْلَمُ مَا جِئْتُم بِآيَاتِهِ أَمْ كُنْتُمْ
يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَجْعَلُ سَمْعَكُمْ
لَهُ تَرْجَعُونَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَدِهِ وَرَسُولُهُ عَلَيْكُمْ
حَقُّهُ عَلَىٰ إِذِ حَاجَّكُمْ إِلَيْهِ الْمَوْتُ
تَوَفَّاكُمْ رُسُلًا وَهُوَ لَا يَفْرِطُونَ
ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوَدُّهُمْ حَقًّا إِلَّا لَكُم
وَهُوَ السَّخِيحُ حَسْبُكُمْ قُلْ مَنْ يَمُنَّكُمْ
مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ يَدْعُوهُ تَدْفِعُهَا
وَحَقِيقَةً لِّئِنْ يَخِيَا مِنْ عَذَابِ لَنَاوَتٍ
مِنْ الشُّكِّ يَنْقُلُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ
مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ تَعْلَمُونَ
قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَهْدِي عَذَابَكُمْ
عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ
أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُلْهِيقَ بَعْضَكُمْ
بِبَعْضٍ إِنَّ كَيْدَ النَّاسِ هَالِكٌ

لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ وَكَذَّابٌ بِهِ قَوْمٌ
وَهُوَ حَقٌّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِكَبِيرٍ
لَئِنْ أَنَا مِنْكُمْ لَشَقِيرٌ وَسَوْفَ نَعْمُوْنَ
وَإِذْ أَمَرْتُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي سَبِيلِ
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ يَخُوضُونَ فِي سَبِيلِ
غَيْرِهِ وَإِنِّي أَنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ
بَعْدَهُ لِتُذَكِّرَ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَمَنْ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِيسِبِهِ
مِنْ شَيْءٍ وَلَئِنْ ذُكِّرُوا لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ وَذُرِّيَّتَيْنِ أَخَذُورَ بَيْنَهُمَا
لَحِيماً وَلَهُمَا وَمَوْلَاكُمْ خِزْيَةً دُنْيَا
وَذِكْرٌ بِهِ أَنْ تُنْسِلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ
لَيْسَ عَمَلُهُمْ سِوَا ذَلِكَ وَلَهُ يَرْجِعُ الْأَنْفُسُ

وَن تَعْدِلُ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا
أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَلَا يَحْزَنُونَ
لَهُمْ نَارٌ تَلَوَّنَ مِنْ حَيْثُ وَجَّهُوا وَتُزَكَّى
بِمَا كَانُوا يَكْمُرُونَ فَلَا تَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
الَّذِينَ لَا يَنْفَعُونَ وَلَا يَضُرُّونَ وَسُئِلَ
رَبُّهُ عَلَى عِقَابَيْهَا بَعْدَ إِذْ هَكَذَا قَالَ اللَّهُ
كَ الَّذِي سَتَمُونَهُ لَشَبَعِينَ
فِي الْمَرْحِلِ خَيْرَكَ لِلَّهِ أَصْحَابُ يَسْعُونَ
فِي الْهَدْيِ نَتَيْنَا فَلَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ غَوًى الْعَالَمِينَ
وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ
أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَخُذُوا
نَحْشَرُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَهُوَ الَّذِي يَرْزُقُ

فَبَوَّاهُ لِحَقِّهِ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَنَشَأَ ذُو نُفُسٍ كَافَّةٍ فِيهِ
 وَذِي قُلُوبٍ يَرَوْنَهَا بِأَبْصَارِهِمْ ثَبَاطُثًا أَصْنَافًا
 إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَرَكَةً مِنْ رَبِّهِمْ فِي هَذَا
 الْعَالَمِ الْأَوَّلِ وَقَوْمَكُ فِي هَذِهِ سَائِفُونَ
 وَالَّذِينَ لَا يَرَوْهُ إِلَّا نَفْسُكُمْ وَلَا يَحِيطُونَ
 بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

يَن وَجْهَت وَجْهِي يَلَانِي فَطَلَسْمِي
وَأَرْسَحَ حَنِيفًا وَمَتَّاسٍ لِلشَّرِكَانِ
وَحَاجَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَخَا حَوِي فِي لَبِ
وَقَدْ هَدَانِ وَأَخَافُ مَا شَرَكُونَ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي نَيْبٌ وَسُوحَرٌ فَكَيْفَ
عَلِيًّا أَفَادَ تَنَزَّلَ رُونَ وَكَيْفَ نَخَافُ
مَا شَرَكُنَا وَلَا نَحْزَنُ قَوْمٌ نَأْمُرُكُمْ
بِاللَّهِ مَا لَهُ نَزِيرٌ بِهِ عَذَابُهُمْ سَلْصَانًا
وَيَا مَرْيَمُ خُذِي الْحَقَّ بِإِلَاسٍ إِنْ كُنْتُمْ نَعْمُونَ
يَا زَيْنُ اسْكُوبُوا لَهُ يَلَسُوا يَا نَحْمُ أَبِلَهُ
وَلَيْكَ لَهْمُ إِيَّاسٍ وَهُوَ مَهْمُ وَفِي
هَإِنِ الْخُجْسَانُ يَنْهَى بِرَأْسِهِمْ عَلَى قِيَمِهِ
شَرِيعَةٌ رَجَسَتْ بِسَاقِهَا رِيَانَهُ

وَرَدِيحُ طَهْرَانِ

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ الَّذِينَ إِذْ
ذُكِّرُوا بِالْغَيْبِ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَأَسْمَحِيلَ وَالْأَنبِيَاةَ وَيُوسُفَ
وَنُوحًا وَكَذَلِكَ نُنَافِئُ الْعَالَمِينَ
وَمِنْ آيَاتِهِ مَنِّي وَأَخْوَافُهُمْ
وَأَحْتِثِيَّتُهُمْ وَمِنْ آيَاتِهِ
هُدًى لِّلْغَيْبِ بِإِذْنِهِ مَنِّي
وَمِنْ آيَاتِهِ مَنِّي وَأَخْوَافُهُمْ
وَأَحْتِثِيَّتُهُمْ وَمِنْ آيَاتِهِ
هُدًى لِّلْغَيْبِ بِإِذْنِهِ مَنِّي

١
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَدَى اللَّهُ فِيهِمْ قُلُوبَهُمْ قُلُوبَهُمْ قُلُوبَهُمْ قُلُوبَهُمْ
عَلَيْهِمْ جَزَاءً أَنْ هُوَ لَا ذِكْرَ لِلْعَالَمِينَ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنْ قَالُوا مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ
الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى
لِلنَّاسِ يُجْعَلُونَ لَهُ قُرْطُبَاسٌ تُدَوِّسُ فِيهَا
وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَالِمُ مَا لَمْ تَعْلَمُوا
أَنْتُمْ وَلَا آتَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فَيُخْرِجُوا
يُجْعَلُونَ وَهَذَا كِتَابُ نَزْلِهِ مُبَارَكٌ
مُصَدِّقُ الْهَدَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى مُبَارَكٌ
وَمَنْ حَوَّلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صِدْقٍ فَيُجْعَلُونَ
وَمَنْ دَاوَمُوا فَتَرَى هُدًى لَنَا وَهَدًى

اَوْحَىٰ يَٰٓمُوسَىٰٓ اِنَّا جَعَلْنَاكَ اِمَامًا
مِّثْلَ مَا اَرْسَلْنَا نُوْحًا وَاِبْرٰهِيْمَ وَاِلْيَاسَ
فِيْ عَمَلِكِ اٰمُوْنًا وَاَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ
اَخْرِجُوْا نَفْسَكُمْ لِيَوْمٍ تَجْزَوْنَ عَذَابَ
النَّٰرِ اِنْ كُنْتُمْ تَقُوْلُوْنَ عٰلِيٌّ لِّلّٰهِ غَيْرِ عِوَا
وَكُنْتُمْ عَنْ اٰيٰتِنَا كٰفِرُوْنَ وَلَقَدْ
جِئْتُمُوْا اٰدٰمَ كَا خَلْقِنَا اَوَّلَ مَرَّةٍ
فَكَرِهْتُمْ مُّٰخَاوَلَتَكُمْ وَاَتَيْنَاكُمْ
مِّنْ اَنْفُسِكُمْ زَعَمْتُمْ اَنْكُمْ
كُنْتُمْ شُرَكَآءَ لِقَدْ قَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَطَنَكُمْ
مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ اِنَّ اللّٰهَ يَؤْتِيْ السَّيِّئَاتِ
مَنْ يَّشَآءُ حَقَّ حَقِّهَا وَاَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ
مِنْ اَنْفُسِكُمْ زَعَمْتُمْ اَنْكُمْ

وَجَعَلْنَا لِكُلِّ سَكَنَةٍ شَمْسًا وَالْقَمَرَ حَسْبًا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ لَيَالِيَ لَتَهْتَكُوا فِي ظِلِّهَا الْأَبْرَارَ
وَالْبَاجِرَ قَدْ قَتَلْتُمْ لَا يَكُنَّ لَكُمْ لَيَالٍ يَتَوَقَّعُونَ
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
فَمُتَّسِقُونَ وَمُتَّسِقُونَ فَاقْدُ فَصَلُّوا لَيْلًا
يَقُومُونَ يَتَقَرَّبُونَ وَهُوَ الَّذِي زَلَّ الْقُرْآنَ
مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا
مِنْهُ خَضِرًا مُخْتَلِجًا مِنْهُ حَبًّا ثَمَرًا مَبْكِبًا
وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزُّيْتُونَ وَالزَّيْتُونُ
مُسْتَبِينَ وَشَاوِعِيرٌ مُمْتَلِئَةٌ بِالنَّخْلِ وَالزُّيْتُونِ
الَّذِي تَصْرَفُ فِيهِ الْأَنْبِيَاءُ فِي رَأْيِهِمْ يَنْفَرُونَ

يُؤْمِنُونَ وَحَقَّقُوا لِلَّهِ شَرَكَاءَ الْخَيْرِ وَحَقَّقُوا
وَحَقَّقُوا لَهُ الْبَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَّعَلَّهُمْ
وَتَعْلَى عَمَّا يُصِفُونَ. تَدْبِيعُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّهُ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ تَكْنِ
لَهُ مَحَبَّةٌ وَحَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ. ذَلِكُمْ اللَّهُ مَرَّتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَرَ
وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ قَدْ خَلَقَكُمْ نَبَاتٍ
مِنْ مَرَكَةٍ لَمَّا ابْتَصَرَ فَلْيَتَنَبَّهْ وَمَنْ جَمَعَ
فَعَلِمَ مَا وَمَا أَنَا عَابِتُكُمْ بِجَهَنَّمَ وَاللَّهُ
نَصِيرٌ لَا يَتَذَكَّرُ لِقَاؤُهُ لَوْ دُرِّسَتْ بَلَدُهُ
لِقَاؤُهُ يَوْمَئِذٍ تَعْلَمُ مَا هِيَ الْأَرْضُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَدَّ مِنْ عِشْرٍ كَبِيرٍ
وَيُؤْتِي الشَّاءَ اللَّهُ مَا تَشْكُرُونَ وَمَا خَفِيَ عَنْ
عَيْنِهِ خَفِيَةٌ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
وَلَا تَسْتَوِ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَيَسْتَوِ اللَّهُ عَذَابُ يُعَذِّبُهُمْ كَذَلِكَ زَيْنًا
لِيُكَفِّرَ مَعَ عَمَلِهِمْ ثُمَّ لِي رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ
فِيهِمْ ثُمَّ يَكُونُوا يَمْلُونَ وَأَقَامُوا لِلَّهِ
جَهْدًا يَمْلِكُهُ لَأَنْ حَاطَهُمْ آيَةُ الْيَوْمِ
يُحَافِظُونَ الْيَوْمَ عِذَّ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ
أَفَآرَ حَدَّثَ الْيَوْمَ نَوَ وَنُقَلِّبُ
أَفْتَلَكُمُ وَأَبْهَ هُمْ بِمَا يَوْمَ يَوْمِهِ
وَلَا تَسْتَوِ وَلَكِنْ هُمْ فِي عِبَادِهِمْ
فَاغْرَبْنَا بِهِمُ الْيَوْمَ وَلَكِنْ هُمْ

وَحَسْبُ عَيْبِهِمْ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلَ مَا كَانُوا
يُؤْمِنُونَ ۚ إِنَّ تَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ كَثُرْهُ
يُتَبَوَّنَ ۚ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
عَدُوًّا وَشَيْطَانًا لَا يَسِرُّ وَلَا يَخْفَىٰ يُوْحَىٰ
بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ رَّخَرْتُ الْقَوْلَ
عَدُوًّا وَتَوَشَّاهُمْ بِمَا فَعَلُوا
فَذَرَّهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۚ وَلِيَصْطَفِ
الْبَلَاءُ أَهْلَ الدِّينِ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَالْأَصْوَةَ وَيَقْتَرِفُونَ مَا هُمْ بِمُقْتَرِفُونَ
أَفَحَبْرُنَا بُنِيَ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي
أَنزَلَ إِلَيْنَا لِكِتَابٍ مُّفَصَّلًا وَالَّذِينَ يَتَّبِعُ
كَتِبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْقَلَبٌ مِّن مَّرَآئِكِنَا
وَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ مُّسْمَرُونَ ۚ

رَبِّكَ سِيقًا وَعَدًا لَا يُبَدَّلُ لَكَ مِثْلُ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ تَصِيعَ أَكْثَرُ
فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوهُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
إِنْ يَشَاءُونَ إِلَّا الظُّلُمَ وَالْظُّلُمَ لَا يَسْتَوُونَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنَافِقِينَ كَلُوا مِمَّا ذَرَأَ اللَّهُ
لَكُمْ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ يَتْلُونَ آيَاتِهِ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذَلِكَ
فَلْيَسْأَلُوا الَّذِينَ يُبَيِّنُونَ لَكُمْ آيَاتِهِ إِنَّهُمْ
كَاسِبُونَ عَذَابَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَظِيمٌ الْإِنشَاءُ

وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ سَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَأَيْدٍ لَفِيقًا وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ
إِلَى أَوْلِيائِهِمْ يَبْدُلُوكُمْ وَأَنْ أَمَعْتُمْ
إِنَّكُمْ تَشْرِكُونَ وَمَنْ كَانَ سَيِّئًا فَمِنْ
وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّارِ سَوَكُنْ
مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا
كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَلَكِنَّكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُنِظِرِينَ
لِأَعْمَارِهِمْ فِيهَا وَمَا يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ وَذَاقُوا عَذَابَهُمْ إِنَّهُمْ قَالُوا
لَنْ نُؤْمِنَ بِحَتَّى نَكُونَ مِثْلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
أَلَمْ نَخْلُقْهُمْ حِينَ تَابَعَهُمْ أَلَمْ نَسْخَرِ لَهُمُ
الْبَدِيعَ وَالْآخِرَةَ وَأَسْبَغَ الْأَلْوَانُ

شَهِيدًا بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ
 أَنْ يَهْدِيَهُ يَفْرَحْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ سَلَامٌ وَمَنْ
 يُرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
 حَرَجًا كَمَا بُضِعَ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ
 اللَّهُ الْخَسْرَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 وَهَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ أَفَذُقُوا
 الْآيَةَ لِقَوْمٍ يُكَفِّرُونَ لَهُمْ ذُنُوبُهُمْ
 عَلَيْهِمْ رَحْمَةٌ وَهُوَ يَهْدِيهِمْ وَمَا كَانُوا يَعْلَمُونَ
 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا بِمَقَرٍّ عَيْنٍ
 قَدْ فَتَكَّرْتُمْ مِنْ الْآيَةِ وَقَالَ الْوَلِيُّ
 مِنَ الْآيَةِ مَرَّتَيْنِ سَأَلْتَهُ نَحْنُ نَبْعَثُ
 وَتِلْكَ الْحَالُ الَّذِي تَحْتَلُّونَ قَالَ لَوْلَا
 مَا بَيْنَكُمْ وَخَلْدِيسَ فِي مَا لَا مَشَاءَ لَوْلَا

يَا رَبِّكَ حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّدُ
الطَّالِقِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يَقْتَرِلُونَ الْخَيْرَ وَلَا يَنْفِي الْعَرِيَا فَيَكْمُرُ رُسُلُ
مَنْكُمْ يُلْقُونَ عَلَيْكُمْ قَبْلَ وَبَعْدَ
لِقَاءِ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى
أَنْفُسِنَا وَخَفَرْنَا مِنْ حَيَاةِ الْآثِيَا وَشَهِدُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ يَهْتُمُّ كَانُوا كَفَرِينَ لَا أَتَاكَ
لَهُ يَتَّبِعُونَ رَبِّكَ أَهْلًا لِكَرْبَى بِعَاصِمٍ
وَأَهْلًا عَافِلُونَ وَيَكْلَلُ رَحْمَتِ مَيَّا
يَعْمَلُونَ وَمَا رَبُّكَ بِخَيْرٍ هَاتَا يَعْمَلُونَ
وَرَبُّكَ لَعَنَى ذُو الرِّجْلِ يَنْتَابِدُ هَيْكَلُ
فِي تَشَايِفٍ مِنْ بَعَايَاكَ مَا سَاءَ مَا سَاءَ
مِنْ ذِي رَجْلَةٍ هَاتَا خَيْرٌ مِنْ بَعَايَاكَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا جُعِلَ دِينُكُمُ
عَلَى مَكَاتِبِكُمْ لِيَعْلَمَ مَا أَصَابَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ أَنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ وَخُذُوا فِيهِ مِثْرًا مِمَّنْ
وَلَا تَعْمَرُوا نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِغْمِهِ
وَهَذَا لِلشَّيْءِ كَانَتْ مِثْرًا كَانَتْ لِلشَّيْءِ كَانَتْ فَلَا
يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُصِلَ إِلَى
بِرْكَةِ الْحَيَةِ نَسَاكُمْ مَا يَجْتَمِعُونَ وَلَدَلَّ
زَيْنَ الْكَثِيرِينَ لِلشَّيْءِ كَانَتْ قَتْلًا وَارِثًا
خَرَّكَاهُ هُمْ لِيُرْزَوْهُ وَلِيَلْبِسَهُ عَلَيْهِمْ
بِرِغْمِهِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا لِيُرْزَوْهُ
وَمَا بَقِيَ قَتْلًا وَقَالَ هَذِهِ الْعَالَمُ وَكَه
عَمْدًا لَا سَعْيًا إِلَّا سُنَّ قَتْلًا بِرِغْمِهِ

وَأَنعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنعَامٌ لَا
يَذْكُرُونَ سَمَاءُ اللَّهِ عَلَيْهَا افترتِ الْحِيلَةُ
سَيَجْزِيهِمْ يَوْمَئِذٍ كَانُوا يُفْتَرُونَ وَقَالُوا
مَا فِي بَنَاتِنَا هَٰذَا لَا نَعْمُهُنَّ خَالِصَةٌ
لِّذِكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَيْنَا رُوحُ بَنَاتِنَا إِنْ
يَكُن مِثْلَهُ لَقَدْ نَفَخْنَا فِيهِ مِنزِلًا مِن رَّبِّنَا
وَصَفَّهِمُ اللَّهُ الْحَاكِمُ عَلِيمٌ فَذُخِّرَ الْبَلَاءُ
فَقُتِلُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُسْلِفُونَ يَخْتَرِعُ عَلَيْهِمْ وَيَتَوَكَّلُونَ
مَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ خَيْرَةً مِّمَّا كَفَّلُوا لَهُمْ فَذُخِّلُوا
وَمَا كَانُوا مُنْتَدِينَ وَهَمَّوْا فِي نِسَانِهِمْ
مَعْرُوشَتٍ وَغَيْرِ مَعْرُوشَتٍ وَنَسِيتُوا الْبَيْتَ
وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفِينَ كُلًّا بِلَاغٍ وَلِيْسُوا فِي تَزْمَنِ
مُتَشَابِهٍ خَيْرٌ مِّنْكُمْ كَلِمَةً سَمِيَّةً

اِيَّاكُمْ وَتَوَاحُّتُهُ يَوْمَ حَصَاصِهِ وَلَا
 تَسْرِعُوا فِيهِ لَا يَغْنَبُ الْيَوْمَ الْمُسْرِفِينَ وَمَنْ لَانَ
 حَقُولَهُ وَفَرَّشَا كَلَامِيَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
 تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِهِ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
 مُبِينٌ ثَمَانِيَةٌ أَوْ وَجْهِ مِنَ الصَّغِيرَاتِ ثَمَانِينَ
 وَمِنْ الْمَعْرُوثِينَ قُلُوبُ الْأَذْكَرِ بْنِ حَزْمٍ
 أَمْرًا ثَمَانِينَ مَا شَمَلَتْ عَيْنُهُ أَرْحَامَ
 الْأَنْثَى نَتَوَلَّى بِعَالَمٍ إِنْ كُنْتُمْ سَادِقِينَ
 وَمِنْ الْأَيْلِ ثَمَانِينَ وَمِنْ الْبَقَرِ ثَمَانِينَ قُلُوبُ
 صَرْفَةٍ بِمِثْلِ ثَمَانِينَ مَا شَمَلَتْ عَيْنُهُ
 أَرْحَامَهُ الْأَنْثَى أَمْرًا ثَمَانِينَ ثَمَانِينَ
 وَحَبْلُكُمْ اللَّهُ يَحْدِقُنْ نَسْلَهُ مِنْ فِتْرَةٍ
 مَتَى تَمُوتُ الْبُصُولَةُ مِنْ بَعِيرٍ عَالِمٍ

يَا آلِهَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْمَ نَضْمَانِ قَدْ لَا أَحَدَ
فِيهِ أَوْ سِجِّي لِي كَصَوْمَانِ عَلَى طَائِعِي يَطْعُهُ
لَا أَنْ يَكُونَ مَسْجِدًا أَوْ دَمًا سَمُوحًا أَوْ
لَمْ حَزِيرٍ فِيهِ مَرْجِسٍ أَوْ فَيْسًا هَذَا لَعِينُ
يَهُوَنَ اضْطَرَّ عَيْرُ بَيْعٍ وَلَا عَاكِفَاتٍ رَبَّنَا
عَفْوُ مَرْحَمَةٍ وَعَلَى بَيْنِ هَذَا وَآخِرِ مَنَا
كُلُّ دَنِي صَمْرٍ وَمِنْ بَقَرٍ وَنَغْفٍ حَرْمَانِ
عَلَيْهِ شَرُّ مَنَا لَا مَا حَمَلَتْ حَمُولًا
أَوْ لَوَابًا أَوْ مَا اخْتَلَفَتْ بَعْضُهُ فِيهِ خَلْقًا
بِحَبِيئَةٍ يَا نَصَارَ قَوْلٍ قَالَ كَذَبُوا
فَقَدْ رُبَّكُمْ ذُو مَرْحَمَةٍ وَسَخِيوْهُ لَا يَرْتَدُّ
يَا أَتَسْمَعُونَ لِقَاكُمْ كَيْبِ مِيْنِ سَيَقُولُ لَلَّهِ
تَرْكُهُ لَمْ نَشَأْ سَمْعًا شَرًّا وَلَا أَمَانًا

وَلَا حَرَمَيْنِ شَيْءٌ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ نَأْتُوا نَاسًا قُلْ هَلْ
عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوا مِنَّا إِلَهُكُمْ
إِلَّا الظُّلُمُ فَإِنَّكُمْ لَا تَحْضُرُونَ
قُلْ هَذِهِ سُبُلِي أَدْعُو إِلَىٰ مَا
أَسْمَعُ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ
الَّذِينَ حَرَّمُوا هَٰذَا قَدْ ضَلُّوا فَلْيُشْهِدُوا
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ
بِرَبِّهِمْ يُعَدُّونَ قُلْ تَتَّكِلُونَ عَلَىٰ
رَبِّكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَتُخْرِجُوا مِنْهُ
أَوْ تَتَّكِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ
عَلَىٰ مَا يَكُونُ مِيزَانًا قُلْ لَا تَحْضُرُونَ
مَعَهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا
الْمَوْزِنَ

مَا صَرَفْنَا مِنْهَا وَالْمَا بَطُونَ وَلَا تَقْنُوا سَفَرِ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ لِأَبَائِهِمْ ذَلِكَمْ وَصِيَّتُكُمْ
بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ
يَا بَائِقِي فِي أَحْسَنِ حَالٍ يَبْلُغُ أَشَدَّ
وَأَوْفَى لَكَيْلَ وَلَمَّا زَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْذِبْ
نَفْسًا لَا تَنْسَخْهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا
وَلَوْ كَانَتْ ذَا قُرْبَىٰ وَبِرَحْمَةٍ لِلْإِنسَانِ
لِنَفْسِهِ إِنَّكُمْ لَأَعْيُنُكُمْ لَكُمْ قَدْ كُنْتُمْ
وَلَا هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوا
وَلَا تَتَّبِعُوا السُّلُوفَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِ
ذِكْرِهِمْ وَصِيَّتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ
أَتَيْنَا مُوسَىٰ بِالْكِتَابِ ثُمَّ مَلَأْنَا بِهِ حُكْمًا
وَعَصَبًا لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

بِأَقْرَبِهِمْ يَوْمَئِذٍ وَهَذَا كِتَابُنَا
 أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ كِتَابًا عَلَى طَائِفَةٍ
 مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَبِئْسَ
 أَتَقْوُونَ لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى كِتَابٍ
 لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَتَدَّجَاهُ كَذِبَتُهُ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَى وَرَحْمَةً لِمَنْ أَظْلَمَ
 مِنْ كَذِّبِ كِتَابِ دَرِيتِ اللَّهِ وَصَدَقَ عَنْهَا
 سَجَزَى الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَوَاقِبَنَا
 سَوْءَ لَعْنَةِ إِبْرَاهِيمَ كَانُوا يَصْدِفُونَ
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 بَأْتٍ رَرْكٍ أَوْ يَأْتٍ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ
 يَوْمَ يَأْتٍ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ

إِذَا هُمْ يَكُونُ أُمَّتٌ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ
فِي بَاطِنِهَا خَيْرًا قُلْ نَتَّبِعُوا يَا مَنْتَعِرُونَ
رَبَّ الَّذِينَ قَرَّبُوا مِنْهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا
لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ بِاللَّهِ
ثُمَّ يَنْبَغِي لَهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ مَرَحًا
فَلَمْ يَكُنْ أُمَّتًا لَهُمْ وَمَنْ جَدَّ نَاسِيَةً
فَدَّيْنِي بِمَا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُصْلِحُونَ
قُلْ إِنِّي أَخَذْتُ رِبِّي إِلِيَّ سِرًّا مُسْتَقِيمًا
وَيَا أَيُّهَا مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنْ لِسَانِكُمْ قُرْآنٌ صَلَافٌ وَأَنْتُمْ
وَنَحْيَا وَتَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبَدَلِ قُرْآنٍ وَتَمَاتِ
إِسْلَامٌ قُلْ رَبِّيَ رَبُّ رَبِّ

كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَلْمِزْ كُلَّ نَفْسٍ بِالْأَعْلَامِ
وَلَا تَزِرْ وَازِرَةً وِزْرًا أُخْرَىٰ ثُمَّ لِيَنْزِلْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْفُونَ
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ
وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
لِّيَبْلُوَكُمْ فِيهَا أَلِيًّا أَلَوْ رَبُّكَ شَهِيدٌ
بِالْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَوْرٌ رَحِيمٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُصَوَّنُ كِتَابُ أَنْزَالِ الْبَيِّنَاتِ فَلَا يَكُنْ فِي
صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِيُنْذِرَ تَوَّابِينَ ذُرِّيَّةَ
لِّمَوْءَانِ اتَّبَعُوا مَا أَنْزَلَ كِتَابُكَ مِنْ آيَاتٍ
وَلَا تُنْفِرُوا مِنْ دُونِهِ وَلَا يَأْتِيَنَّكُمْ

وَكَمْ مِنْ قَرِيبٍ أَهْلَكْنَاهُمْ بِمَا عَصَوْا قُلُوبًا
تَبَٰرَكَ أَوْ هُمْ قَلِيلُونَ ۖ فَمَا كَانَ رَدُّهُمْ
إِلَىٰ جِلْدِهِمْ بِسِنَّيْئَةٍ إِلَّا أَنْ تَأْمُرُوا بِكَ
شَيْءٍ ۚ فَلْيَسْلُتِ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
وَلْيَسْلُتِ الرُّسُلُ ۚ فَلْيَقْضَاهُ عَلَيْهِمْ
بِعَذَابِهِ وَمَا كُنَّا غَٰلِبِينَ ۚ وَالْوَرْدُ لَنَا يَوْمَئِذٍ
حَقٌّ ۖ لِمَنْ تَقُلْتَ مَوْلَاهُ فَإِلَيْهِ هُوَ
مُسْلِمُونَ ۚ وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوا ۚ أَفَلَا يَهْتَفِ بِأَجْبَتِهِ يُؤْخِرُ
يُضِلُّونَ ۚ وَقَدْ مَكَرْنَا كَيْدَهُ فِي مَرْحِلٍ
وَجَعَلْنَا كَمَا يَحْكُمُونَ ۚ فَلَا مَاسِكَ
وَأَمَّا حَلْفَتُكُمْ فَمَرْحُومَةٌ ۚ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

لَهُ يَكُونُ مِنَ الْمُجِيبِينَ. قُلْ مَا مَنَعَكَ
لَا تَسْجُدَ لِلَّهِ مَرَّةً فَكَانَ نَاحِيَةً مِّنَ الْحُجَّاتِ
مُؤْمِرًا وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ فَلَمْ يَأْكُلْ
مِنْهَا شَيْئًا يَكُونُ لَكَ تَنَكُّرٌ فِيهَا فَخْرِجْ
بِهِ مِنَ الصُّعُورِ. قُلْ أَتَضْرِبُ خُمُودَ
يَبْعَثُهُ قَالُوكَ مِنْ لَّنْضُرِينَ قُلْ وَمَا
لَهُمْ بِأَنْ لَا يَقْعُدَ لَهُمْ جَزَاءُ تِلْكَ الْمَسْئَلَةِ
فَنِمَ لَا يَتْلُوهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَهُمْ أَلْبَاسُهُمْ عَمَّنْ فَمَا يَتْلُوهُمْ وَلَا يَحْذَرُ
تَكْرَرَهُمْ شَاكِرِينَ قُلْ أَخْرِجْهُمْ مِنْهَا
مَذْخُورًا مِّنْ لَّنَعِكَ مِمْسِكًا آمَنَ مَخْرَجَهُ
سَيِّئًا لَّيْسَ لَهُمْ دَارُكُمْ سَكَنَ الْفَتْوَا
حَدَّثَ وَتَارَ مِنْ حَيْثُ نَسْتَمَاوَا فِي هَذِهِ

الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس
نفسهم فيهم فليكن لهم ما وصى
هم من سوء الهيماء وقار ما طلبوا
من اعين هامة الشجرة راكنا تكونا
ملين. وتكونا من الخليلين وقاسمنا
الذين لكنا من المصحين. قد لهما لغوي
فلما ذهبا الشجرة بذات لهما سموا القبي
وصفقا خفيفا في عديهما من ورق
ونالهما رتقهما ألم نهما عن فليكن
الشجرة واقبل بكمنا في الشين لهما
عاه واثبان قال رب صلنا نفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
الخسيرة والمبصرون نعظم به

وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَسَاجِدٌ وَمَتَاعٌ ۚ إِنَّ
قُلُوبَهُمْ خَبِيثَةٌ ۚ وَفِيهَا مَوَاقِفُ ۚ وَمِمَّا
مُتْرَحُونَ يَنْبَغِي الذِّكْرُ ۚ إِنَّ لَنَا عَلَيْكُمْ
لِإِسَاقِيوَاتِي سَوَاقِيكُمْ وَرَبِّشَاءَ وَلِأَمْرِ
التَّقْوَى ۚ إِنَّ خَيْرَ ذَلِكَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ
لَعَلَّهُمْ يَأْتِي كُرُوفَ بَنِي دَهْرٍ ۚ إِنَّكُمْ
الْمُسْتَعِينُ ۚ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
يَرْزُقُهُمَا بِمَا مَسَّهَا لِيُزَيِّنَ سَوَاقِيكُمْ
إِنَّهُ يَرْيَكُ هُوَ وَفِيهِ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ ۚ وَإِنْ فَجَّاهُ الْهَيْسَةُ قَالُوا لَا
تَعْلَمُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَرَّبَ بِهَا قُلُوبَهُ
إِنَّهُ بِالْإِسْمِ الْقَهْلَةِ لَمِنْ عَائِلَةٍ ۚ

قَالَ مَرَّ بِرَبِّ الشَّيْطَانِ وَاقْبَلُوا وَجُوهَكُمْ
عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوا مُخْلِصِي الْأَيَّامِ
كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَىٰ
فَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُم اتَّخَذُوا
الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ
عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ
مَنْ حَزَمَهُ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي اللَّهَ بِحِجَابٍ
وَالطَّيِّبِينَ مِنَ الزَّيْفِ قُلْ هِيَ الْيَمِينُ أَمْسُوا
فِي جُحُومِكُمْ ثُمَّ خَالِصَةً يَوْمَ الْعَذَابِ
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَدِّيَ عَوَجُوهَا مَعَ مَا

يَسْتَاخِرُونَ

أَبْنِ مَا

وَسَاطِعُنَ وَالْأَنْدَوِ بَيْتِي بِخَيْرِ الْجَوَانِ
تَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَهُ نَزَلَ بِهِ سُلْطَانًا
وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ يَبْنِي اللَّهُ أَمْيَاتًا
يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ رَسُولٍ مِنْكُمْ يَفْقَهُونَ
عَلَيْكُمْ بَيْتِي ثُمَّ انْفِ وَأَصْحَبْ فَأَخْوَوْ
عَلَيْهِمْ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُمْ فِي كَيْدٍ وَلَا تَكُونُوا
بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ فَمَنْ أَضَلُّ
مِمَّنْ أَفَرَّتْ عَلَى لَفٍّ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
مُولَيْتٌ يَكْفُلُهُمْ فَخِصْلَةُ هُمْ مِنَ الْكِتَابِ فَهُمْ
وَأَحْسَنُ سُلْطَانًا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَدْ قُدِرَ

وَلَا يَذْكُرُونَ لِمَنْ تَحَقَّقَ بِهِمْ الشَّمْلُ
فِي سَمِ الْخِيَالِ وَكَذَلِكَ تَجْزِي الْجِبْرُ
لَهُ مِنْ حَقِّهِمْ مَهْدًا وَمِنْ قَوْلِهِ
عَوَسٍ وَكَذَلِكَ تَجْزِي لَطْفًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا يَكْفُرُ
نَفْسًا إِلَّا وَنَسَحَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتَزَعَّتَا
مَلَأِي صُدُورَهُمَا مِنْ غِلِّ تَجْزِي مِنْ
مُحَنِّهِ الْأَكْمَرُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
أَنَّ هَدَيْتَنَا اللَّهُ لَقَدْ جَدَدَتْ رُسُلُ
رَبِّنَا لِلْبَلَاءِ وَتَوَدَّ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ
أَوْ تَأْكُلُوا مِنْ حَيْثُ تَأْكُلُونَ

وَنَذَى السَّبِّ الْجَنَّةِ كَسَبَ النَّذِي
أَنَّ قَدْ وَجَدَ نَامًا وَعَدَنَّا رَبَّنَا
حَقًّا أَهْلَ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ
حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِنَّ مَوْلَى السَّبِّ
أَنَّ لِعَبْدِكَ اللَّهُ عَلَى الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَسْتَلِ
عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَسْخَرُونَ لَهَا عِوَجًا وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ وَيَذَنَّهُمْ
وَعَلَى الْأَعْرَافِ رُجُلٌ يَكْفُرُونَ كَذِبًا
بِسِيْمَتِهِ وَنَذَى الْأَصْحَابِ الْجَنَّةِ الرِّسَالِ
عَلَيْكُمْ لَمْ يَدَّ حُلُوهَا وَهُمْ يَصْخَرُونَ
وَأَيَّ حَرِفَتِ ابْنِ سَرَاهِمَةَ تِلْقَاءَ آتِيهِ
قَالَ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ
وَأَلَّا تَكُنْ بِالسَّبِّ الْأَعْرَافِ رُجُلٌ يَكْفُرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ قَالُوا مَا أَخْفَى عَنْكُمْ جَعَلَكُمْ
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ
أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ دُخِلُوا
لِلْجَنَّةِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ
وَنَادَى الصَّعْبُ لَنَا مَرِاضٌ بَلَّ بَلَّكُمْ
أَنْ أَقْبَضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِيزَازَكُمْ
اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ جَزَّاهُمْ عَلَى الْأَقْرَبِينَ
الْآيِينَ لَنُخْلِدَنَّاهُمْ فِيهِمْ هَؤُلَاءِ وَنُحِبُّ
وَنَحْنُ فِيهِمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنفِخُ
كَمَا نَفْسُ الْوَالِدِ يَوْمَهِ هَذَا وَمَا
كَانُوا بِآيَاتِنَا يَحْكُمُونَ
وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَخَرْنَاهُمْ بِهِ
عِلْمًا وَنَهَّيْنَاهُمْ أَنْ يُعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ فَوَقَّعْنَا
فِيهِمْ هَؤُلَاءِ الْيَوْمَ لِلْأَوَّلِينَ

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ
يَقُولُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ بِسْمِ قُلٍّ قَدْ خَلَّاتِ
مِنْهُمْ رُسُلٌ بِالْبَيِّنَاتِ قُلْنَا مَنْ شَفَعَا
فِي شَفَعُوا لَنَا أَوْ بَرَدُ فَنَحْمِلُ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
نَحْمِلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّوْا عَلَيْهِمْ
مَا سَكَتُوا أَيْدِيهِمْ أَنْ يَرْتَكِبُوا الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتْرَةٍ بَيِّنَةٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُخْشِعُ لِيلِ
النَّهْرِ يَطْلُبُ الْجَنَّةَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ مُسْتَخَفِّينَ بِأَمْرِهِ لَا تَسْلُكُ
وَلَا تَرْتَابُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَغْفِرُ خَطَايَا وَحُيَّةَ إِلَهٍ لَا
يَكُنْ لَكُمْ مَعْنَى بَيْنَ وَلَا تَقْبِلُ حُرُوقَ الْأَرْضِ

بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا
 إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْحَسَنِينَ
 وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ تَبَاطُحًا بَيْنَ
 يَدَيْ رَحْمَتِهِ لِيُخْرِجَ فِيهَا سَحابًا مُّبَارَكًا
 سَاقِطًا فِيهَا مَاءٌ فَالْتَمِسْهُ فَأَنزِلْهُ مَاءً
 فَاخْرِجْ بِهِ شَجَرًا مِّنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّا جَعَلْنَا النُّوُجَ آيَاتٍ لِّكَ وَرُؤُوسَ
 الشُّجَرِ أَعْيُنًا لِّكَ تَنَازَعُ فِيهِ
 وَالَّذِي خَشِيَ أَن يُخْرِجَ إِلَيْكَ الْكَلْبَ
 نَفَاً فَإِذَا هِيَ لَئِيْمٌ مُّذْمُومٌ لِّكَ
 أَمْ سَأَلْتَهُمُ الْوَحْيَ فَقَوْمُهُ قَالُوا قَوْمُ
 هَؤُلَاءِ قُلْ مَا أَعْلَمُ بِمَا تُدْعَوْنَ بِهِ فَتَنًا
 قُلْ إِنَّمَا أَدْعِيَّكُمْ إِلَى طَرِيقٍ مَّا بَدَأَ
 اللَّهُ بِهِ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيُخْرِجَ فِيهِ
 سَحابًا مُّبَارَكًا سَاقِطًا فِيهَا مَاءٌ

قَوِيْدٌ بِالنَّارِ فِي صَدْرِ سَيِّدٍ قَدِ انْقَرَأَ
لَيْسَ لِي مُلْكٌ وَكَأَنِّي رَسُولُ رَبِّ
رَبِّ الْعَالَمِينَ بَيْعَانَهُ مِيسَلُهُ رَبِّ
وَالصَّبْحُ أَكْبَرُ وَحَمْدُ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ
وَقَسَمُهُمْ نَحْثُكُمْ تَكُونُ مِنْكُمْ
عَلَى رَحْلِ مَيْسَكِهِ يَنْدِرُكُمْ وَتَيْتَقُو
وَعَالَكُمْ تَرْجَمُونَ فَلَا تُؤَا فَايْتَهُ
وَأَمْرٌ سَتَحْتَلِي نَفْسِي وَتَحْرِقُ أَبْيَرُكُمْ
بَابُ يَمِينِهِ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَيَتَدَبَّرُ
تَحَاهِدُهُمْ فَإِنْ يَفُومُ عِبَادُ اللَّهِ
مَالَكُمْ مِنْ بَرِيْعِي وَأَلَا تَتَذَكَّرُونَ
سَالُوا مِنْ كَفَرَةٍ مِنْ تَعْنِيْدُ رَبِّكَ
لِي سَفَاحَةٍ يَا سَيِّدُ مَرْكَاتِ

قَدْ يَقُولُ رَبِّي سَافِكَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتْلُوَكُمْ مِثْلَ مِثْلٍ
 وَتَالَكُمْ لَتُنَجِّيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتُعَذِّبُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى حَسْبِ مِثْلٍ
 وَأَنْذَرُكُمْ وَأَنْذَرُكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِي
 نُوحٍ وَآدَمَ فِي الْخَلْقِ بِسُطَّةٍ فَإِذْ كُنُوا
 فِي الْكَلْبَةِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ قَوْلًا
 لِيُعَذِّبَ اللَّهُ وَأَخَذَهُ وَنَدَّ مِنْ مَكَانٍ يُعَذِّبُ
 بِأُولَئِكَ فَأَتَيْنَا يَا نُوحُ نَارٍ كُنْتَ مِنْ
 قَوْمٍ فَذَلِكَ وَقَعَ عَلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ رِجْسٌ
 وَخُصِبَتْ يُجَارِدُ نُونِي فِي سَمَاءٍ سَمِيَّةٍ
 أَنْتُمْ وَآلُكُمْ مَا شَرَّ لِسَانٍ لَهَا مِنْ سُلْطَانٍ
 فَاسْتَفِزُوا مِنْ مَعَكُمْ مِنْ سَفِيرٍ

فَأَجْبَسْنَاهُ وَأَوَّلَيْنَا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
فَقَطَعْنَا دَآبِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَمَا
كَانُوا بِمُؤْمِنِينَ وَفِي ثَمُودَ إِذْ هَمُّ
بِحُلَيْكَا قَالَ يَقَوْمِ عِندَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلَهِ خَيْرٍ مِنْ قُلُوبِكُمْ قَالُوا بَيْنَهُ مَنَاجِمُ
مِنْ بَيْنِكُمْ فَمَا لَهُ فَاذْكُرُوا اللَّهَ لَكُمْ إِذْ كُنْتُمْ
تَآكُلُونَ مِنْ رِيشِ الطَّيْرِ وَلَا تَسْوِهُنَّ لَكُمْ
فِي أَخْدَانِكُمْ عَذَابَ الْآلِيمِ وَادْكُرُوا الْيَوْمَ أَنَّكُمْ
خُلِقْتُمْ مِنْ طِينٍ عَابِ وَتَبَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ
لِقَائِكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ لَهَا قُصُورٌ وَ
تَحْتُونَ الْحِبَالُ بِمُوتَا فَازْكُرُوا اللَّهَ
وَلَا تَقْسُوا فِي رِيشِ الطَّيْرِ قَالُوا
الْمَلَأَ آتَمِينَ مَعَكُمْ مِنْ قَوْمِهِ

لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا مِنْ أُمَّةٍ مِنْهُمْ
أَتَعْلَمُونَ أَنَّ سُلَيْمًا مُرْسَلًا مِنْ رَبِّهِ
قَالُوا إِنَّا بِمَا عَزَّمْتُمْ عَلَيْنَا لِئَلَّا
تُؤْتِنَا بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكَ كُنتَ
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنَّا بِكَ
فَعَقَرُوا النُّقْطَةَ وَهَتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
وَقَالُوا يُضْلِجُ اللَّهُ نَارَ الْغَيْثِ لَوْلَا
كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَأَنذَرْنَاهُ الرِّجْفَةَ
فَأَسْبَغَ فِي دَائِحِهِ جَحِيمًا فَنُتُوهُ
عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ اقْبَلُوا هَذَا
بَلَدُكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا مِنْكُمْ
رُسُلًا تَرْتَّبُ عَلَيْهِمْ وَالْأُولَى
لَا تُبْرَأُونَ النَّصِيحِينَ وَلَوْ ظَارَ أَرَقَّ
أَيُّومِهِ لَآتَوْا أَلْفَ سَفِينَةٍ مَصْنُوعَةٍ
بِهَا مِنْ أَحَدِ سِنِّ الْعَالَمِينَ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ

الرجال شهوة من دون الله
بن ثم قوم مسرفون وكان جوار
قومه لا ان قالوا اخذ جوهه من قن
افه اناس يتطهرون فليبينه
وحاله لا امر له كانت من الذين
ومطر دعاهم مطرا فانظر كيف
كانت عاقبة الجرمين واني مدين
اخاكم شعبا فان يعوم رعبا والله
مالكم من ايدى غيري قد جاءكم
بنت من ربكم فافعلوا الكيل والبر
ولا تحسوا الناس انهم يسمعون
تسبوا واني ارضى بعد ايسر احب
لكم خيركم ان كنتم مؤمنين

وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ
وَتَعْتَدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ يَفْعَلْ
وَيَتَّخِذْهُ هَوًى وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَلِيلٌ
فَكَثْرَتُكُمْ وَنُظُرُكُمْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَانَ لَأَنَّيَةُ مِنْكُمْ مُؤْمِرٌ
بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَصَافِيَةُ لَهُ تَرْغُوبٌ
فَاصْبِرُوا حَتَّى يَخُذَ اللَّهُ بِنَاسِهِ وَهُوَ
خَيْرُ الْخَافِينَ قَالَ لَمَّا دَخَلَ الدَّيْرَ سَكَنَ
مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَطْرُقْ حَتَّى يَشْعَبُ وَالَّذِينَ
مَنُوعَكَ مِنْ قَرْيَتَيْهِ لَتَعُودُنَّ
فِي مِلَّتٍ قَالُوا لَوْ كُنَّا كَرِهِينَ فَدَفَعَهُ
خَالِي اللَّهِ كَانُوا رِجَالًا عَدُوًّا فِي سَائِرَتِهِمْ فَعَلَهُ
وَبَشَّرَهُ اللَّهُ بِمَا يَدْرِي بِهِ رَجُلًا يَتَّقِي

فِيهَا. لَا أَنْ يَسْتَأْذِنَ اللَّهُ رَبَّنَا وَنَسِخَ رَبَّنَا
كُلَّ شَيْءٍ عَلِيمًا عَلَى الْقَدَرِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا فَمِنْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْجَنَّةِ وَأَنْتَ خَيْرُ
الْعَالَمِينَ وَقَدْ نَزَّلَ الْكِتَابَ كَرِيمًا
قَوْمِي لَئِنْ تَبِعْتُمْ شُعَيْبَ أَتَمُّ وَخَيْرٌ
وَأَحْسَنُ لَكُمْ فَاسْتَمِيعُوا لِقَوْلِي
حَافِينَ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا
لَهُ يَحْسَوْنَ وَفِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
كَانُوا لِقَوْلِي غَافِلِينَ وَقَدْ
يَقُومُ لَقَدْ أَرْسَلْنَاكَ رَسُولًا
بِكُمْ فَكَيْفَ سَمِعْتُمْ قَوْلِي كَرِيمًا
أَمْ كُنْتُمْ تَقْرَبُونَ قَوْمِي لَئِنْ
تَبِعْتُمْ شُعَيْبَ أَتَمُّ وَخَيْرٌ وَأَحْسَنُ

ثُمَّ يَذَلُّنَا مَكَانَ لِسْتَيْبَةِ الْحَسَنَةِ حَتَّى
عَفَوُوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا النَّارُ
وَالنَّارُ فَأَخَذَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ وَتَوَّانَ أَهْلُ الْقُرَى سَؤُلَا
وَالْقَوْمُ لَفَتْنَا عَلَيْهِمْ رَرَكَاتٍ مِنْ
سَمَاءٍ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا
فَأَخَذَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَوْ مِنْ
أَهْلِ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا سَبَآثًا
وَهُمْ نَائِمُونَ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى
أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا سَهْجَةً وَهُمْ ظَالِمُونَ
أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ
إِلَّا الَّذِينَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَلَمْ يَحِثَّ إِلَيْهِمْ
شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ إِحْلَائِهَا

اَنْ تَوَفَّيْتُمْ اَسْبَابَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنُكِ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ تَالَيْتُ
مُرِّي نَقُصِّرُ سَعِيَّتَ مِنْ اَنْ يَنْجُو وَنَقُصِّرُ
جَاهَهُمْ رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاِنْ كَانُوا
لَيُؤْمِنُوا بَاَنَّ كَذِبُو مِنْ قَبْلُ كَذِبَ بَطِيٍّ
لَهُ عَلَى قُلُوبِهِ الْكَافِرِينَ وَمَا يَجِدُ
لَا كَرِهَ مِنْ عَمَلٍ اَوْ نِ وَجَدَ كَرِهَ
لَمُسْتَدِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى
بِآيَاتِنَا فِرْعَوْنَ وَمَا يَرَاهُ قَضَاءُ
وَنُصْرَتُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَقَدْ نُوهِىَ بِمُرْسِيَّتِ الْيَوْمِ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَصَى عَلَى
اَقَمَ لَعْنَةُ اللَّهِ الْخَافِيَةَ كَمْ

بِبَيْتِهِ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 قَالَ إِن كُنْتَ حَبِيبَ بَايَةٍ فَأَجِبْ لَهَا إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَلْقَى عَصَاهُ
 فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُسِينٌ وَأَنْزَلَ يَدَهُ
 فَإِذَا هِيَ بَيْعَتُ الْمُنَظَّرِينَ قَالَ الْمَلَأُ
 مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَيرٌ عَلِيمٌ
 يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
 فَأَنْتُمْ تَأْمُرُونَ قَالَ الْمَرْحُومُ وَآخَاهُ
 وَأَرْسِلْ لِمَدْيَنَ حَشِيرَتَهُ يَأْتِيهِمْ
 بِكُلِّ مَنَاصِيرٍ عَلَيْهِمْ وَجَاءَ الشَّعْبُ وَفِرْعَوْنُ
 قَالَ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَجْزِي الْعَمَلِينَ
 وَقُلْنَا لَهُ وَإِنَّا نَكْفِيكَ الْفَرَبِينَ قَالَ
 يَوْسَى مَا أَتَى نَتَلَقَى وَإِنَّا نَكُونُ

خَسِرَ الْمُنَافِقِينَ. قَالَ لَقَوْمٌ فَلَمَّا ثَقُوتُ مَا
أَعْيَنَ لَنَا سِوَاكَ وَأَسْتَرْجِسُوهُمْ وَخَلَوْا
بِسِحْرِ عَزِيزِهِمْ وَوَحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى
أَنْ لَّوْ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ. فَوَقَّحَ الْعَقْلُ وَبَطَلَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ. فَغَالِبُوا هَٰؤُلَاءِ وَانْقَلَبُوا صُفُوفًا
وَلَقِيَ السَّكْرَةُ سَجِيدِينَ. قَالُوا إِنَّا
بِرَبِّنَا لَعْدِينَ. ثُمَّ رَأَىٰ مُوسَىٰ وَجَاهَهُ
قَالَ فِرْعَوْنُ أَمِنَّا بِكَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ
لَنَا. إِنَّ هَٰذَا الْمَلِكُ مَكْرُومٌ لِّكَ وَالْمَلِكُ
لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَتَسْتَوِي تَعْلَمُونَ
لَا قِيَمَةَ بِيَدَيْكَ. وَأَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ
فَمَنْعَهُ لَهَا. أَمَّا هَٰؤُلَاءِ فَمَنْعَهُ رَدُّهَا

مُسْتَقِيمُونَ وَمَكَرْتُمْ مِمَّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَنْتَابُكُمْ
مِمَّا جَاءَكُمَا رَبَّنَا أَخْرِجْ عَلَيْنَا سَبِيلًا
وَقَتْلُكُمْ مُسْلِمِينَ. وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ
فِرْعَوْنَ لِلَّذِينَ رُسُوا قَوْمَهُ لِيُفْسَدُوا
فِي الْأَرْضِ وَيَذَرُوكَ وَالْمَلَأُ قَالَ سَفَلٌ
أَبْنَاؤُهُمْ وَنَسْتَعِي نِسَاءَهُمْ وَبَنَاتُ
قَوْمِهِمْ قَاهِرُونَ. قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّ الْأَمْرَ
لِلَّهِ يَوْمَئِذٍ مَنِ نَسَا مِنْ عِبَادِهِ
وَالْحَقِيقَةُ لِلْمُتَّقِينَ. قَالُوا لَوْ دِينَانِ
قَبْلَ الْآنَ تَأْتِينَا مِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ
عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُبَدِّلَ عَذَابَكُمْ
وَيُبَدِّلَ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْفَرَكُم مِمَّا تَعْمَلُونَ

وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِأَسْبِيحٍ وَ
نَقِصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ
فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَئِنْ هَذِهِ
إِلَّا تَصْنِئَةُ بَنِيِّ إِصْرَ يُظَاهِرُونَ فَيُؤْثِرُونَ
مَعَهُ لَا رَأْيَ لَكُمْ فِيهِمْ عِندَ اللَّهِ وَلَكِنْ
كَرِهْتُمُ لَا تَعْلَمُونَ وَقَالُوا مَعَهُمْ نَارٌ
بِهِ مِنْ أَيْدٍ يُشْجَعُونَ لَأَهْلُ الْآخِرَةِ أُولَئِكَ
يُؤْمِنُونَ فَإِذَا سَأَلْنَا عَلَيْهِمْ لُطْفًا
وَالْجُرْدَ وَالْأَقْرَبَ لُطْفًا عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ
أَيُّ مَفْضَلٍ نَشَاءُ فَاسْتَكْبَرُوا وَلَهُمْ
قَوْمٌ مُنْجَرُونَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ قَرَارٌ
قَارِئٌ رَاوٍ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ بِأَعْيُنِهِمْ
فَالَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا يُحْكُمُونَ بِأَعْيُنِهِمْ

مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّ كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الْوَخَالَاتِ خَشِيتُ هَهُمَ يَدْخُلُوهُ إِذْ هُمْ يُبْصِرُونَ
فَأَنقَمْنَا سَيْرَهُمْ فَنَعَرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ مَغْرَجًا
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ
وَإِذْ أَخَذْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسَيِّفُونَ
مَسَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الْأَرْضِ مَتَّعِينَ
فِيهَا وَكُنْتَ هَكِيمًا مُبِينًا فَخَسَفْنَا عَلَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا جَبَرُوا وَإِذْ مَرَرْنَا
بِكَانَ يَصْنَعُ الْفِرْعَوْنُ وَفِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَكُنُوا
يَعْرِشُونَ وَجَبَلْنَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَأَنقَمْنَا قَوْمَ لَعَاكِفُونَ عَلَى الْكُفَّاءِ
هَهُمُ قَالُوا يَا مَوْسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ
آلِهَةٌ إِنَّكَ قَوْمٌ فَخْرُونَ

لَيْسَ هُوَ إِلَّا مَثَرُ الْأَمَامِ عَلَيْهِ وَبَطْلُ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّي أَخْبِئُكُمْ
 إِلَهُهَا وَهُوَ فَضْلُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِنْ يَجْعَلُكُمْ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ أَبْنَاءَ كُفْرٍ وَسَيُحْمِلُونَ
 نِعْمَتَكُمْ فِي دُكُنْكُمْ فَلَنْ تُصْلَحُوا مِنْكُمْ
 حَاحَاجُكُمْ. وَوَأَخَذْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَبَاءً
 وَأَلَمْنَا بِهَا يَحْشُرُ فَنَمَّ مِثْقَاتِ مَرَّةٍ بِأَعْيُنِ
 لَبَاءٍ وَقَدْ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ وَجَلَّى
 فِي قَوْمِي وَأَصْلَحَ لِي لَا تَنْتَحِ مَطْلَبًا بِشَيْءٍ
 وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى بِمِيقَاتِنَا وَصَلَّاهُ إِلَهُ
 قَالَ مَرَّتَ بِي نَظَرُ إِلَيْكَ قَالَ شَرِيفٌ
 وَكَفَى نَظَرُ الْإِلَهِ لِحَبْلِ قَاتٍ سَنَقَرُ رِيَاءُ
 فَسَوْفَ تَرَفُّ قَلْبًا نَسِيًا مَرَّتَهُ حَقْلًا

وَإِنْ يَجْعَلُكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
 أَبْنَاءَ كُفْرٍ وَسَيُحْمِلُونَ
 نِعْمَتَكُمْ فِي دُكُنْكُمْ فَلَنْ
 تُصْلَحُوا مِنْكُمْ حَاحَاجُكُمْ

ذَكَرَ وَخَرَّ مُوسَىٰ سَهِيفًا فَلَمَّا قَافَ
 قَالَ سُبْحَنكَ رَبِّيَ إِنَّكَ وَنَاوِلُ
 مُوسَىٰ إِنَّهُ قَالَ يُوسَىٰ إِنَّهُ اسْمُكَ
 عَلَىٰ تَنَاسُلِ بَرِيَّةٍ وَبِكَارِئِي خَازِمَا
 بِمُتَّكَ وَكَانَ مَوْجُ التَّكْرِيمِ وَكَتَبْنَا لَهُ
 فِي الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْحِيَةً وَنُصْلًا
 يَكُونُ لَكَ فِي بَيْتِهِ وَوَاتَرُ قَوْلِكَ
 يَا خَلْدُ أَبِ حَسَنِيهَا سَامِرِيكُمْ رَأْسِي
 سَامِرِيكُمْ عَنْ بَأْسِ الدِّينِ يَكُونُ
 فِي الْأَوَّلِ بَقِيَّةٌ وَوَثَّقْنَا بِهِ كَأَيِّ
 يَوْمِهِ عَادِي بَرَوَسِيَّةٍ لَرْتَلِي
 بِحِلَّةٍ وَتَسْبِيحًا وَابِ بَرَوَسِيَّةٍ
 وَتَسْبِيحًا وَتَسْبِيحًا وَتَسْبِيحًا

بَابِئِنَّ وَكَانُوا عَمَّا تَعْلَمُونَ وَانْذِرُوا
بَابِئِنَّ وَلِقَاءَ هَمِّهِ تَحْبِطُ عَمَّا لَهُ
عَمَّ يَخْزُونَ اِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَتَحْلَقُ مَا تَوْسِي مِنْ بَعْدِ اِيْمِنْ
حَالِيهِ عَمَّا جَسَدًا اَلَهُ خَوْزِ اَلَهُ
بَرُّ اَلَهُ لَا يَكْسَلُهُ وَلَا يَحْلِيهِ
تَسْلَا اَلَهُ وَكَانَ صُلَى وَ
تَسْلَى اَلَهُ وَكَانَ صُلَى وَ
خَلَوْا نَوِيْنِ اَلَهُ رَمَتْ وَتَعْلَمُ
تَكُونُ مِنْ اَلَهُ وَكَانَ رَجَعُ
مَوْسَى بِ قَوْمِهِ اَلَهُ سَيْفًا قَالِ
اَلَهُ تَحْلَقُ مِنْ اَلَهُ وَكَانَ
اَلَهُ وَكَانَ اَلَهُ وَكَانَ اَلَهُ

أَخِيهِ بِجُرْءٍ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ الْقَوْمِ
سَقَطَ خُفُوفِي وَكَأَدُ وَيْقَتُوا بَنِي
فَلَا تَشْمِتْ فِي الْأَعْدَاءِ وَلَا تَحْبِلَنِي
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَلِإِخْوَتِي الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنَ الْأَنْثَى
مَسْكَنًا فَكَانَ لَكُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سَكَنَ الْأَرْضِ
وَالْجَنَّةُ خَيْرٌ مِمَّا يَكْتَسِبُونَ
إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُخْرِجُ مِنْهَا
مِمَّا يَحْيِي وَيَمِيتُ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِ
عَاذُكَ مِنْ ذَٰلِكُمْ فَسَبِّحْ
مَعَ رَبِّكَ بِمَا عَمِلْتَ وَفَافِي

وَخَتَّارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ خَلًّا
لِيَدِينَنِي فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ
لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَتَلَوُّ
أَهْلِكْ كُنَّا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ أَمِيًّا إِنَّ
هُم بِآيَاتِكَ تَضِلُّوا مِنْ شَرِّهِمْ وَ
هَٰذَا مِنْ شَرِّهِمْ أَنْتَ أَنْتَ وَبِئْسَ أَفْئِدَةُ
وَارِحَتَنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَكَتَبَ
فِي هَٰذِهِ لَدُنِّي حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
إِنِّي آخِذٌ بِكَ قَالَ عَلَيَّ صِيبُ
بِهِم مِّنْ شَرِّهِمْ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
فَمَا كُنْهُمُ الْمُؤْمِنِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَاللَّاتِينَ هَٰذَا مِنَّا يَؤُمُّونَ
الَّذِينَ يُتَّقُونَ الزَّكَاةَ وَاللَّاتِينَ

بِيدُونَهُ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فِي التَّعْرِيفِ
وَالْأَحْبَابِ بِأَمْرِهِ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيِهِ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَخَلْقِهِ الطَّيِّبِ وَتَحْرِيمِ
عَلَيْهِمُ الْفَحْشِ وَبَيْضِ كَهْمِهِ أَفْرَاحِهِ
وَلَا عَيْنٌ لِي كَانَتْ عَلَيْهِ وَأَنَا لِيَرْسُو
بِهِ وَتَحَرُّرُهُ وَتَصَرُّفُهُ وَتَلَوُّهُ لِقَوْلِ
الَّذِي تَرَى مَعَهُ أَوْلِيكَ هُمْ أَتَمُّ لِقَائِهِ
قَدْ يَأْتِيهَا السَّامِعُ الْإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَسْمِعُوا بِاللَّهِ
وَمَا رَسُولُهُ إِنَّهُ لَا يَمْنَعُ الْيَهُودَ مِنْ طَاعَتِهِ
وَمَسْكَاتِهِ وَلَبِئْسَ الْفُلْكَ قَهْرًا
وَقَدْ قَوْمٌ مُؤْمِنُونَ مَنَّهُ يَهْدِي وَرَبُّهُ

وَبِهِ يُعَدِّلُونَ وَقَطَعَتْهَا ثَلَاثُ مِثْرَةٍ
اَسْبَغَا الْمَنُّ وَوَحَيْتَا اِلَى مُوسَى اَنْ
اَسْتَقْبِه قَوْمُهُ اَنْ يَحْرِبَ بِعَصَاكَ
تَجْرُو وَتَجْبَسَتْ مِنْهُ ثَلَاثِي عَشْرَ كَعْبًا
فَاَعْلَمَ كُلُّ اِنْسَانٍ مَشْرُوحَهُ وَظَلَمَتْ
عَلَيْهِمْ نِعْمَةٌ وَانْزَلْنَا اَهْلِيهَا مِنْ
وَالسَّلَوى كُلُّوْا مِنْ صَبِيْتٍ مَا رَفَعْنَا
وَمَا ظَلَمُوْا وَلَكِنْ كَانُوْا اَفْسَادًا يَفْسِدُوْنَ
وَاِنْ قِيلَ لَهُمْ اَسْتَكْنُوا اَهْلًا اِلَى الْقَرْيَةِ
كَانُوْا مِنْهَا جُنُودًا تَسِيْتُمْ وَقُوْا اِحْطٰةً
وَاِنْ حَافُوا اَلَسَابَّ سُبْحٰةً اَوْ عَمْرًا اَوْ حَفِيْظًا
سَتَرِيْذُ الصَّبِيْرِ فَبَكَى اَيُّهُ جَمْعًا
وَقَدْ اَنَاجَى اِيَّاهُ اِيَّاهُ سَلَامًا

عَلَيْهِمْ رَحِمٌ مِنَ السَّمَاءِ يَأْكُلُوا مِنْهُ
وَيَسْقَوْنَ عَنْ قُرْبَىٰ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ
الْعَمَلِ الْبَارِئِ ۚ وَكَانَ فِي السَّبْعِ بِرِئَافَتِهِمْ
حَيْثُ هُمْ يَوْمَ مَسْبِيهِمْ ثُمَّ عَاوَنَهُ
لَا يَهْتَدُونَ ۚ لَا تَأْتِيهِمْ كُنُوزُكَ مَلُوحَةً
يَكُونُوا يَلْتَسِقُونَ ۚ وَإِذْ قَالَتْ
مِنْهُمْ لِمَ تَقْبِضُونَ قَوْمًا مِمَّا كُنْتُمْ
أَوْفَىٰ بِعَهْدِكُمْ عَنْهُمْ ۚ إِنَّ شَدِيدَ
الْعِقَابِ إِلَيْنَا ۚ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۚ فَلَمَّا نَسُوا
مَآذِرَهُمْ وَكَرِهُوا نُحْمَتِ الدِّينِ يَنْهَوْنَ عَنِ
النُّزُولِ ۚ أَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعُقُوبِ
نَبِيِّنَا يَأْكُلُوا وَيَفْضَحُونَ ۚ فَلَمَّا عَتَوْهُمْ
سَاسَهُمْ مِنْهُ فَمَا لَهُمْ كَوْمًا فَيَذَرُوهَا



وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ فِي
يَوْمِ نَاقِظَتِهِمْ مِّنْ سِوْنِهِمْ سِوْنًا مُّطَهَّرًا
إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِلَيْهِ تُعْجَزُونَ
مَرْجِعُهُمْ وَقَطَعَتْ أَيْدِيهِمْ فِي الْأَرْضِ مِثْمَاتِهِمُ
الضَّالِّينَ وَمِنْهُمْ ذُرِّيَّتُ سَيْتٍ وَتِلْكَ
بَنَاتُكَ وَسَيِّئَاتُ لَعْنَتُهُمْ يَرْجِعُونَ
خَلْقًا مِّنْ بَعَادٍ لَّهُمْ خَلْقٌ وَرِثَةٌ الْكَاتِبِينَ
يَا خَاذِلُونَ عَرَضَ هَٰذَا الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ
سَيَغْفِرَ لَنَا وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مُّثْلُهُ
يَا خَاذِلُوهُ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَعَلَيْهِمْ مِثْلُ
ذَٰلِكَ شَبِيرٌ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَىٰ سِوَايَتِهِ
وَرَبِّهِمْ شَيْئًا فِيمَا هُمْ لَا بِشِيرَاءٍ
يَوْمَئِذٍ يَنْصَبُونَ

بِالْكِتَابِ وَقَامُوا السَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيقُ
جَزَاءَ الصَّالِحِينَ وَارْتَقُوا الْجَبَلَ
فَوَقَعُوا كَانَهُ ظُلُمًا وَطَنًا أَنذَرُوا قِيَامَ
يَوْمِهِ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا
مَآ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِذَا أَخَذَ
مِنْكَ مِن بَنِي إِدْرِسَ مِنْ شَرِّهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَمَّا هَـؤُلَاءِ فَمَا كُنُوا عَلَى الْغَيْبِ
مَكْتَبِينَ قَالُوا نَبِيُّ اللَّهِ هَلْ كَانَ
نَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ
هَذَا غَافِلِينَ وَتَقُولُوا يَا نَعْرُكُ
أَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَرْبَابًا مُّشْرِكًا
أَوْ هِيَ آيَاتُ عَالِي طَاهِرِينَ وَلَهُ
فَضْلٌ لَا يُلَاقِيهِ عِلْمٌ بَرَجَعْنَا

وَأَنزَلَ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ الْبَيِّنَاتِ
وَأَنسَلَخَ مِنْهُ وَمِيزَتْ فَابْتِغَاةَ السَّيْفِ كَانَ
مِنَ الْغَوِينَ وَلَوْ تَسْتَنَّا لَرَفَعْنَا
وَلَكِنَّهُ خَلَدَ فِي الْأَرْضِ وَأَتْبَعَهُ
فَشَدَّ كَثْرَ الْكَلْبِ فِي الْحَمْرِ عَلَيْهِ
يَلْمُتْ أَوْ تَرْكُهُ يَلْمُتْ ذَلِكَ مَثَلُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا
الْفَضْلَ لَعَنَهُمْ يَنْفَكُونَ سَاءَ
مَثَلًا الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا
وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ مِنْ جِدَّةِ اللَّهِ
هُوَ الْمُنْتَدِي وَمَنْ يُضِلْ فَإِذْ
لَهُ خَيْرٌ مِنْ حَيْرِهِ قَدْ ذَرَأْنَاهُمْ
كَثِيرٌ مِّنْ جَعَلٍ لَا يَسْمَعُونَ

لَا يَفْقَهُونَ فِيهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ
فِيهَا وَلَهُمْ أَلْصَانٌ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا وَلَهُمْ
كُتُبٌ مُتَنَامٍ بِهَا لَا يَخْتَلُتُ أُولَئِكَ هُمْ
الْغَافِلُونَ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ
فِيهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ
سَيَجْزِيكَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَنْ
خَلَقَ أُمَّةً يُلْحِدُونَ بِالْحَقِّ وَيَدَّعُونَ
وَأُولَئِكَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَابُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَمَنْ لَّهُمْ أَنْ
كَيْدِي مَتِينٌ أُولَئِكَ يَفْقَهُوا مَا وَصَّيْتُكُمْ
مِنْ جِبَلِي إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَلَمْ
يَنْظُرُوا فِي مَا كُتِبَ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ
وَمَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ وَبِالْحُسْنَى

يَكُونُ قَدْ اقْتَرَبَ اجْلَاسُهُ فَبَارِعًا
بِحُجَّتِهِ يُؤْمِنُونَ مَنْ يُضِلُّهُ
فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَدْرُغُهُ فِي خُطْبَتِهِ
يَهْمُونَ قَتْلُكَ عَنْ السَّعَةِ
أَيُّ نَيْبٍ قَدْ إِنَّمَا عَلِمْتَ عِلْمًا
لَا يَحِلُّ بِأَيُّ قَرِيبٍ لَا يَحِلُّ بِقَلْبِهِ
وَلَا رَحِيصٍ لَا تَأْتِيكَ إِلَّا بَعْدَ
كَأَنَّ حَتَّى هَذَا قَدْ إِنَّمَا عَلِمْتَ عِلْمًا
وَلَكِنْ كَثُرَتْ مِنْ لَا يَعْلَمُونَ قَدْ
مَالَتْ لِنَفْسِي فَعَا وَلَا مَنَافَا
إِلَهُ وَهُوَ كُنْتَ أَعْلَمَ الْعِلْمِ لَا سَكْرَتَ
مِنْ خَيْرٍ وَمَا سَكْرَتَ لَسْتُ بِأَرِيَا
إِلَّا بِرَبِّهِ وَبَشَرٍ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ

فَقَدْ أَفْقِدْتُمْ بِهَا حَقَّكُمْ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَجَعَلَ مِنْهَا نَسَبًا لَكُمْ لَتَعْرِفُوا إِلَى أَيِّهَا
قُلْتُمْ دَعُوا اللَّهَ مَرْتَبًا إِنَّ نَبْأَنَا
لَعِنْدَ الْكَافِرِينَ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَإِنَّا
إِنَّمَا عَلَىٰ خُلُقٍ لَّهِ شُرَكَاءُ فِي مَا
إِنَّمَا فَتَنَّا لِلَّهِ الْإِنْسَانَ بَشَرَكُونَ
إِنَّ شَرَكَكُمْ مَا لَا يَسْلُفُ يَسْلُفُ هُوَ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ شَيْءٌ
وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِن تَدْعُوا
إِلَىٰ هَٰذَا لَا يَتَّبِعُكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَدْعَاكُمْ
أَمْ لَا نَدْعَاكُمْ أَمْ أَهْمٌ عَلَيْكُمْ
إِن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
عِبَادًا مِثْلَكَ وَادْعُوهُمْ فَلْيَسْمِعُوا

كَمْ اِنْ كُنْتُمْ سَادِقِينَ كَمْ اَمْرًا
يَمْشُونَ لِحَا اَمَلَهُمْ اَيَّ يَبْعَثُونَ
لَهَا اَمْرُهُمْ اَعْيُنُ يَبْصِرُونَ لَهَا اَمْرُ
لَهُمْ اَنْ يَسْمَعُونَ لَهَا قُرْدَعُوا
مُرَكَّاهُ كَمْ نَهْ كِيدَاوَنَ فَلَا تَنْظُرُونَ
اِنْ وَلِيَّ اَللّٰهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَ
هُوَ يَتَوَكَّلُ الصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ تَأْتِيهِ
مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ
وَلَا اَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ وَاِنْ تَدْعُوْا
اِلَى الْغِيَاثِ لَا يَنْبَغُوا وَتَرْجُمُهُ يَنْظُرُونَ
اِلَيْكَ وَهَلْ لَا يَنْبَغِي لِيْ مِنْ عِنْدِ الْعَفْوِ
وَاِنَّهُ اَعْرَابٌ وَاَعْرَابٌ عَنِ الْمَعَارِفِ
وَمَا يَنْتَفَعُونَ مِنْ اَنْتُمْ مَرَّةً

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِلَهُ السَّمِيعِ عَالِمِ الْإِ
لَاحِثِ اتَّقُوا إِذْ أَمْسَهُ ظِلٌّ مِنْ
الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِنَّهُمْ مُبْصِرُونَ
وَأَخْوَفُهُمْ يَمْلِكُونَ لَهُمْ فِي لَيْلٍ ثَلَاثَةِ
وَرَدَّاهُ ذُنُوبُهُمْ بَابَهُ قَالُوا لَا جَبَّتِيَاءَ
قُلْ إِنَّمَا الْبَيْعُ مَا بَوَّعْتُمْ لِي مِنْ مَرْقٍ هَذِهِ
بَعْتُ بَرًّا مِنْ رَبِّكُمْ وَهَذَا بِي وَهَؤُلَاءِ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذْ أَقْرَبْتِ الْقُرْآنَ
فَاسْمِعُوا اللَّهَ وَنَصِيحَتُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَرْحَمُونَ وَإِذْ ذُرُّنَاكَ فِي نَفْسِكَ تَخَرُّعًا
وَحَيْبَةً وَذُرُّنَاكَ لَجْجَةً مِنَ الْقَوْلِ بِاللَّهِ
وَالْأَحْصَى وَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَالِفِينَ إِنَّ
الَّذِينَ يَحْمِلُونَ يَأْتِيكَ لَا يَسْتَغْفِرُونَ عَنْ

حَيْدَرُهُ وَسَيِّدُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ

لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَإِذْ تَوَلَّوْا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

رَأْسَ بَيْتِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ

إِذَا ذُكِرَ لَهُمْ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَقَدْ آتَا

كَلِمَتَ عِندِهِمْ يَأْتُوا فَلَهُمْ يَوْمَئِذٍ

عَلَى رُءُوسِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يَفْقَهُونَ

الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالْأَنْفَالَ يُفْقَهُونَ

أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ

عِندَ رَبِّهِمْ سَعِيدٌ مَا وَدَّعُوا دِينَهُمْ

كَأَنَّهُمْ جُلُّوا رَبَّهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ بِالْحَقِّ
وَأَنْفَرُوا مِنْ مُؤْمِنِينَ لَكِرْهُونَ
يُحْدِثُونَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا
يُسْتَقَرُّونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ
وَأَنْ يَحْدِثَكُمْ اللَّهُ يُحْدِثُ الظُّلُمَاتِ
الْمُهْلِكَةِ وَتَقُولُونَ إِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ
فَكُونُوا لِلَّهِ وَابِلِينَ إِنَّ الْحَقَّ لَأَنَّهُ
يُحْكِمُهُمْ وَيَقْضِي دَابِرَ الْكَافِرِينَ
لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَهُ كُفُّوا
أَنْ تَسْتَحْيُوا رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ
أَنْ يَمُوتَ كَمَا يَأْتِي مِنَ الْمَلَايِكَةِ مُرَوِّدِينَ
وَمَتَّعْنَاهُ اللَّهُ الْإِنْسَانَ وَلِيُحْصِيَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا الْمَصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو جَبَرٍ إِنَّ نَجَاتِيكَمُ الْغُصْنِ
أَمْتٌ مِثْلُهُ وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
سَاءٌ لِيُصْفَرَ كَرَمِيهِ وَيَذْهَبَ عَنْكُمْ
رَجَزُ الشَّيْطَانِ وَيُزِيلَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُلْقِيَهُمْ إِلَى قَارَاهُ إِنَّ نَجَاتِيكَمُ الْغُصْنِ
إِلَى الْمَلِكَةِ إِلَى مَعْنَاهُ فَتُتَوَّاهُ الْيَمِينُ
سَالِقِي فِي قُلُوبِ الْيَمِينِ كَرَمِيهِ
فَأَخْذُوا فَوْقَ لَاحِظِي وَظَاهِرِي
بِهِمْ كَانَتْ بِهَذَا سَأَقْبِلُهُ
وَمَرَسُونَهُ وَمَنْ يَسْتَوْفِيهِ اللَّهُ وَيَسْتَوْفِيهِ
فِي اللَّهِ شَرِيحٌ لِعَقَابِ يَوْمِهِمْ
وَأَنَا أَمْرِي عَلَى لِي مَرِيضِي
سَاءٌ لِي مَرِيضِي سَاءٌ لِي مَرِيضِي

قَدْ تَوَلَّوْهُمْ لَا دَابَّارَ وَمَنْ يُولِمْ
 يَوْمَئِذٍ ذَنْبًا لَا يُؤْمِنُ إِلَّا قَلِيلٌ
 إِلَىٰ فِيهِ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَ
 سَاوَاهُ جَهَنَّمَ وَبَيْنَ الْمَصِيرِ أَفَلَمْ
 تَقْبَلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَسَا
 مَرَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَ
 لَا يَسْبِقُ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ بَلْأَنَّهُ خَشِيَ إِلَٰهَ
 اللَّهِ تَسْبِيعُ عَلَيْهِمُ ذِكْرُهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مَوْجِدٌ
 كَيْدَ الْكَافِرِينَ أَنْ يَسْتَغْنُوا فَقَدْ
 مَبَّأَهُمُ الْفَتْحُ وَأَن تَلْتَمِذُوا هُوَ خَيْرٌ
 لَّكُمْ وَأَن تَحُولُوا عَدُوًّا وَلَنْ تَغْفِرَ
 عَنْكُمْ حَسْبَكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كُنْتُمْ
 أَعْلَمُونَ

يَسْجُدُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ تَتَوَكَّلُ عَلَيْهِمْ
وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ لَهُمْ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ أَلَيْسَ
بِالرَّادِّ وَبِالْمُعِذِّ اللَّهُ الضَّامُّ لِلْكَافِرِينَ
الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ
خَيْرٌ لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا
وَكُفَّ عَمَّا هُمْ فِيهِ لَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَسْجُودًا لِلَّهِ فَمِ مَّا أَسْجُدُوا فَاعْلَمُوا
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَنَحْمُوهُ إِنَّ اللَّهَ لَبَاحِلُ
الْأَعْيُنِ وَمَنْ يَدْعُ اللَّهَ فَهُوَ جَمِيعٌ
وَلَقَدْ مَوْفِقَةٌ لَلَّذِينَ آمَنُوا لَمَّا
خَافُوا مِنْ عَدُوِّهِمْ أَنْ يُخْرِطَهُمُ الْفِئَةُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ عَدُوِّهِمْ أَنْ يُخْرِطَهُمُ

فَإِنْ لَا رَحْمَةً تُخَفِّفُ عَنْهُمْ بَشَرًا فَيَنْقَضِعَ عَنْكُمُ الْإِيمَانُ
فَإُولَئِكَ هُمُ الْبَاطِلُونَ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَكُمْ تَسْكُرُونَ بِهَا
لَّذِينَ مِنْكُمْ لَا تَحْلِلُوا اللَّهَ وَآلِيَهُ
فَتَحْلِلُوا أَمْثَلُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَوَالِكَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ
فَتَحْلِلُوا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ أَجْرٍ عَظِيمٍ
بِهَا لَّذِينَ سِوَاكَ تَسْتَوْا اللَّهَ بِحُلِّ
لَكُمْ فَرَقَنَّا وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ
يَذْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
وَأَذِيقْ لَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ
أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَكْفُرُوا
بِكُفْرِهِمْ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُنْظِرِينَ

وَإِذْ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قَالُوا فَاذْهَبْ
لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ
إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ
فَاَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارًا مِنَ السَّمَاءِ وَلَيْسَ
بِعَذَابٍ لِيَوْمٍ وَمَا كَانُوا يَشْعُرُونَ
وَأَنزَلْنَا فِيهِمْ مَائِدَتَهُمْ وَأَنزَلْنَا
وَهُمْ يَسْتَخْفِرُونَ وَمَا هُمْ بِأَعْيُنِهِمْ
اللَّهُ وَهُمْ يَصْهَرُونَ عَنِ الْمَسِيدِ شَرًّا
وَمَا كَانُوا وَلِيَّةً إِنْ وَلِيَائِهِمْ فِي
الْأَفْقُونَ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِمْ شَيْءٌ
وَمَا كَانُوا يَشْعُرُونَ عَنِ الْمَسِيدِ شَرًّا
وَأَنزَلْنَا فِيهِمْ مَائِدَتَهُمْ وَأَنزَلْنَا

الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُظْفِقُونَ أَسْوَاحَهُمْ
 لِيُحْشَرُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُظْفِقُونَهَا
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَصْرَةٌ ثُمَّ يَكُونُ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ
 لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكَبُ
 جَمِيعًا فَيَجْعَلُ فِي جَهَنَّمَ وَلَيْتَ أَنَّ
 الْخَيْرُونَ قُلُوبَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُظْفِقُوا
 بِغَيْرِهِمْ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَقَدْ قُلِقَ
 حَقٌّ لَا تَكُونُ فِيهِمْ وَلَا يَكُونُ الَّذِينَ
 اللَّهُ قَامَ أَسْمُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفُلُ بِغَيْرِهِمْ
 كَذَلِكَ أَلْفَاظُ الْقُرْآنِ

وَا تَوَلَّوْهُ

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَرِيهِ
 خُمُسَهُ لِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي كَفَرُوا بِهِنَّ
 وَأَسْكَانٍ وَمِنْ سَبِيلِنِ كَمَا مَسَّكُمْ
 بِأَلْيَدِنَا وَإِنَّا عَلَى عَذَابِنَا بَوَدُونَ
 يَوْمَ نَتَّقِي لَمْ يُخَفِ وَلَهُ عَن كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ إِذْ أَنَاثَهُ بِالْعُدْوَةِ وَارِدَتْ وَهَمَّ
 بِالْعُدْوَةِ الْبُتُورِ وَالرَّكِبِ اسْتَدْرَجُوا
 مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ أَنْ خُفِّفْتُمْ
 فِيهِمْ لَعَبِدَ وَكُنْ يَنْقُضُوا اللَّهَ فَرَارًا
 وَلَفَعُوا فِي يَمَاهِكُمْ مِنْ حُلَاكٍ عَن تِلْكَ
 وَبِئْسَ مِنْ مَنَاقِبِ عَمَّ الْيَتِيمَ وَالْيَتِيمَ
 تَتَابَعُوا خَلْفَهُمْ يَدْعُونَ بِنَادٍ
 فَابْدَأُوا مِنْهُمْ كَمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ

مِنْكُمْ

وَتَسَاءَلُ عَنْهُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَعِيدٌ
إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِنْ يَكُنْ
هَؤُلَاءِ التَّائِبِينَ فِي عَمَلِكُمْ قَلِيلًا وَ
يَقِلُّ لَكُمْ فِي عَمَلِكُمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا
كَانَ مَفْعُولًا وَلَيْسَ اللَّهُ بِرَحِيمٍ غَافِلِينَ
بِأَعْمَالِهِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا كَسِبُوا فِيهِ مَا عَمِلُوا
وَأَرْكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا الْعَالَمِينَ تَقَالِيكُونَ
وَأَصْبَحُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْأَلُوهُ
فَتَقْتُلُوهُ وَلَذَلِكَ هَبَّ مِنْكُمْ وَاضِعُونَ
أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ الضَّيِّقِينَ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ حَبَلُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ بَصَرًا
وَرِيَّةً النَّاسِ وَيُضِلُّونَ عَنْكُمْ
بِأَنَّهُمْ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ

وَلَزَيْنَ لَهُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
وَقَالَ لَا غَلِيْبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنْ لَدُنَّا
وَإِنِّي حَبْرُكُمْ فَلَمَّا تَرَسْتُمُ اللَّيْلَ
لَكَصَرَّ عَلَى عَقِيْلِهِ وَقَالَ لِي بَرِيءٌ
مِنْكُمْ لِي سَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي خَافُ
اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ إِنِّي أَخُو
الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مَرُءٌ
عَزِيزٌ لَا يُؤْتِيهِمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهََ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَتَرَى
إِنِّي أَخُو الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
يُضْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ
وَنُفُوسَهُمْ عَلَى كَذِبٍ سَاقٍ لِي لَمَّا
قَدِمْتُ أَيْدِيَكُمْ وَنَافِلَةٌ لَكُمْ

بِمُحَمَّدٍ كَذَّابٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
 اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ لِيَكُن بَانَ اللَّهُ لَهُ بَيِّنَاتٌ
 نِعْمَ الْعَمَلُ عَلَىٰ قَوْمٍ حَقَّ يُعَذِّبُهُمْ
 مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ
 كَذَّابٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَكَالَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ كَذَّابُونَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَاجْعَلْ لَهُمْ يَذُنُوبِهِمْ وَخُذْهُمْ
 وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ إِنَّ كَذَّابًا لَدُونَ
 عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَهُمْ أَلَاءُ مُنُونٍ
 الَّذِينَ سَمِعُوا مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْفُسُونَ
 عَنْ آيَاتِهِ فِي مَرَكٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ

فَمَا تَتْلِفُهُمْ فِي مَكْرِبٍ فَشَرِّ دُشْمِهِمْ
مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ
وَأَمَّا شَاقِقُ مَنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَايْدُ
إِلَيْهِمْ عَلَى سِوَايَ إِنْ اللَّهَ لَا يَنْتِ
تَتَيْنَ وَلَا يَنْتِ إِنْ اللَّهَ يَنْتِ كَفَرُوا
مَسَبُوا أَلَهُمْ لَا يَنْجِرُونَ وَأَعْلَى
لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رُكْبَةٍ
سَبِيلَ رَحِيمُونَ بِهِ عَدُوٌّ لَكُمْ وَعَدُوٌّ
لَكُمْ وَأَخْرَجَ مِنْ دُونِهِ لَا
تَعْلَمُونَ اللَّهَ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تَقُولُونَ
مِنْ شَيْءٍ سَبِيلَ سَبِيلِ يَوْمِ الْمَأْثُومَةِ
بِالنَّظَامُونَ وَنِجَالُ السَّلَامِ
فَأَسْبَحْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ

السَّمِيعِ الْعَلِيمِ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَنْفِضُوا
 فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ
 مِنْ صَدْرِهِ وَيَالِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْفَافِينَ
 قُلُوبُهُمْ لَوْ أَلْفَقْتُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 مَا أَلْفَقْتُمْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَكْثَرُ
 بَلَاءً أَيْدِيهِمْ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ احْرَضِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
 عَشْرُونَ حَبِירוُنَ يَغْلِبُوا مِائَتًا
 وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ فَوَسْوَاسِ الْغِي
 ثِ الْمُنِفِئِينَ اللَّهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ

سَعْدًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ حَبِيرَةٍ
يُغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ
يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُودَ لَهَا شَيْءٌ مِنْ خَلْقٍ
بِشَيْءٍ فِي الْأَرْضِ نَزْدُونَ وَعَوَّضَ
اللَّهُ لِنَبِيِّهَا وَلِلَّهِ حُكْمُ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
بِحَكْمِهِ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
عَمَّا يُشْرِكُونَ فَمَا أَخَذَ لَهُمْ عَذَابًا غَظِيًّا
فَكُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِمْ حِينَ حُلُلَ لَكُمْ بِهِمُ الثَّمَرُ
وَلَا تُلَاقُوا يَوْمَ الْآخِرَةِ الَّذِينَ كَانُوا فِي
الْأُولَى بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ فَمَا أَخَذَ
مِنْكُمْ وَبَغْتَةً لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَأَن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ
مِن قَبْلُ فَأَمَّا كُنْ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالَّذِينَ آمَنُوا وَهَرُوا وَجْهَهُمْ
بِأَسْوَاطِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ آوَوْا وَتَضَرَّوْا وَلَكِنْ تَعْلَمُ
أُولَئِكَ بَعْضُ الَّذِينَ يَكْسُوا وَلَمْ
يُخَيِّرُوا مَالَهُمْ مِنْ وَلَا يَهْتَمُّ مِنْ شَيْءٍ
عَنِ الْيَمِينِ وَآوَيْنِ اسْتَنْصَرُوا كَثُرَ
فَالَّذِينَ فَعَلْنَا لَهُ النَّصْرَ لَا عَلَى قُوَّةِ
بَيْتِكَ وَبَيْنَهُمْ مِثَاقٌ وَاللَّهُ بِأَعْيُنِهِ
بَصِيرٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ
بَعْضَ الْأَقْصَاوَةِ لَتَكُنْ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ
وَقَسَادٌ كَبِيرٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَرُوا

وَجَهَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّاهِنِ أَوُوا
 نَحَرُوا أَوْلِيَاءَ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِيقَةٌ كَرِيمَةٌ وَلِلَّاهِنِ
 سَوَامٌ بِمَا أَخَذُوا وَتَجَرَّوْا وَجَهَلُوا
 مَحَاسِنَهُمْ فَأَوْلِيَاءَ مَنَاءٍ وَأَوْلُوا لَهَا
 بَعْضُهُمْ أَقْبَلُ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسَيَحْكُمُونَ عَلَى خِيَارِ
 أَشْهُرٍ مُعْتَمِدَةٍ مِنَ اللَّهِ وَمَعَ الْيَقِينِ
 وَإِلَى اللَّهِ تُجْرَى الْأُمُورُ وَإِلَى اللَّهِ
 تُجْرَى الْأُمُورُ

فَمَنْ يَكْفُرْ
 بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ
 وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ
 فَهُوَ
 كَافِرٌ

أَنْ يَكُونَ بَرِيءًا مِنَ الْمَشْرِكِ وَأَنْ يُرْسِلَهُ
فَإِنْ شِئْتُمْ نُظهِرْكُمْ أَنْتُمْ وَآلُكُمْ
وَعَالِمُكُمْ أَنَّكُمْ عَمِيدٌ مِنَ اللَّهِ وَبَشِيرٌ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَدَابِ اللَّهِ أَلَا أَلَيْسَ
عَذَابُهُمْ مِنَ الْمَشْرِكِ أَنْ تَمُوتُوا
ثُمَّ أَلَمْ تَهْتَدُوا لَهُمْ لَعَلَّكُمْ أَفْتَاوُا
لَهُمْ عَمْدَ هُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ
اللَّهُ بِخِيبِ الْمُتَّقِينَ فَإِذَا اسْتَلَخَ إِلَهُهُ
الْحَزْمَ فَأَفْكَرُوا الْمَشْرِكِ حَيْثُ وَجَدُوا
جَدَّتْهُمْ وَجَدُوا وَجَدُوا وَجَدُوا
وَقَعْدُوا وَجَدُوا كَأَنَّهُمْ رَصْدٌ فَإِنْ تَبَوَّأُوا
وَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمَّا الرُّكُوعَ فَلَمَّا
سَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ تَكَبَّرُوا لَهُ

وَإِنْ مَعَدَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتِجَارَةً
نَجْرًا حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْدِئْهُ
مَامْنَةً ذَلِكَ فَاعْلَمْ قَوْمًا يَعْلَمُونَ
كَيْفَ يَكُونُ الْمُشْرِكِينَ عَرَبًا عَلَيْهِ
وَعَيْذُ رَسُولٍ إِلَّا ذِينَ عَهْدٍ نَعْدُ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي سِيقَانِهِمْ وَالْكَأْفِ فِي سِيقَانِهِمْ
لَهُمْ فِي اللَّهِ حِجَابٌ مُنْفِقِينَ كَيْفَ وَكَانَ
يُقَرَّرُ وَعَيْنَاكُمْ لَا يُرْقِنُوا فِيكُمْ
أَوْ لَا رِمَّةٌ يَرْصُونَ كَلِمَةَ تَائِبِينَ لَهُمْ
وَتَابَ قُلُوبُهُمْ وَكَثَرَتُمْ فَسِقُونَ
أَيُّهَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ فِي مُسْنَدِهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
لَا يَكُونُ فِيكُمْ نَجْرٌ وَلَا مَسْجِدٌ وَلَا مَسْجِدٌ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُحْتَدُونَ فَإِنْ سَأَلْتَهُمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَاجِئُوا
فِي الدِّينِ وَفَضِّلُوا الْيَتَامَى لِقِوَاهُمْ يُعْلَمُونَ
وَلَا تَكُونُوا يَمَانَتَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ
وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَمِيتُ الْمَكْرِ
لَهُمْ لَا يَمَانُ لَهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُونَ
الَّذِينَ قَتَلُوا أَنْفُسَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمَانُكُمْ وَهُوَ
بِإِخْرَاجِ الرِّسَالِ وَهُمْ يَدْعُوكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ اتَّخَذْتُمْ فَأَلَّهَ أَحْوَابُكُمْ
تَحْشَرُونَ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَاتِلُوهُمْ
يَعْلِي بَيْنَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَتَجِدُهُمْ
فِيكُمْ كَمَا تَجِدُهُمْ وَيَتَشَفَّعُ فِيكُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِنْ هَبَّتْ غُمامٌ غَمامٌ

وَيَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ لَا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
جَاهَلُوا بِمَعْرِفَتِهِ وَلَمْ يَحْشُوا مِنْ اللَّهِ
وَلَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالنَّحَّةَ
وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَرِيفٍ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ بِالْكَثَرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ خَالِدُونَ
أَيُّهَا يَوْمَ يُسْجَدُ لِلَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
وَلْيَوْمِ الْآخِرِ وَقَامَ صَاحِبُ وَكَيْ
الزَّكَاةِ وَلَمْ يُحْشَ إِلَى اللَّهِ فُتُحِيَ وَيُنَادِ
أَنْ يَكْفُرُوا مِنْ هَهُنَا مِنْ أَسْفَلِمْ
بِسُيُفَةِ الْحَاجِجِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ

كُنْ اَمِنْ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَقَدْ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّٰهِ
وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِينَ
الَّذِينَ اسْتَوُوا وَهَجَرُوا وَاجْهًا وَفِي
سَبِيلِ اللّٰهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَمَ
لَمْ يَرْجُلًا عِندَ اللّٰهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰكِرُونَ
يُتَخَفَرُونَ مِنْهُمْ رَجُلًا بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَيَسْتَفْتُونَ
وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا الْأَعْمَامُ مُقِيمٌ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا أَلَيْسَ أَتَمَّ عِنْدَ اللَّهِ أَجْرُهُمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا مَا يَكْفُرُ
وَأَخِيهِمْ كُنْتُمْ أُولِيَاءَ أَلَيْسَ اسْتَحْمَلَ
الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْهُمَا فَكَانَ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظّٰلِمُونَ قَاتِلْ كَانِ

أَبَاؤَكُمْ وَلَبْنَاؤُكُمْ وَخَوَلَّكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا
وَبُيُوتُكُمْ تَحْشَوْنَ كَسَادَهَا وَهُمْ يَدْعُونَ
تَرْصُوفَهَا حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْيَوْمُ مِنَ اللَّهِ
وَيُجِيبُوا فِي سَفِيلِهِ فَاَنْزَلْنَاهُ فِي آيَاتٍ
لِللَّهِ بِاتِّرَاكِ وَابْنِهِ لِيُخْذِيَ الْكَافِرِينَ
لَسَاءَ نَصْرُكَ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرٍ
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كُنُفُكُمْ فَلَمَّا
تَغَيَّرَ طَرَاكُكُمْ ثَبَّأْتُمْ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ أَرْجُلُكُمْ
فَمَا رَمَقْتُمْ لَهُمْ وَلِيْتُمْ مَذْيَرِينَ ثُمَّ
أَنزَلَ اللَّهُ سُكُوتَهُ عَلَى رَسُولِهِ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَنَزَلَ جُبُودَهُمْ سُرْعَانٍ وَجَاوَزَ
عَذَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْأَجْرُ كَثِيرٌ

ثُمَّ يَتَوَلَّى اللَّهُ مِنَ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنِّيَّةٍ
 وَاللَّهُ خَفِيفٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِنَّا الْمَشْرِكُونَ جَبَلٌ قَدْ يَفْرُبُو السَّيِّدَ
 الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِيهِمْ هَذَا أَوْ يَخْفَتُمْ
 عِيَالَهُ فَسَوْفَ يَغْنِيكَ اللَّهُ مِنْ فَخْرِيهِ
 إِنْ شَاءَ أَنْ يَكُنِيَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ قَتَلُوا
 نَبِيَّيْنِ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ
 وَهُمْ جَسِيرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
 عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى سِجِّينُ
 ابْنُ الْيَهُودِ فَخَلَعَهُ بَاقِهِ هَمِيمٌ

فِيْنَا هَيَوَاتٍ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
وَأَتْلَوْهُ اللَّهُ أَنْ يُوَفَّقُوا لِلَّهِ الْخِطَابُ
أَحِبَّاءَ مَرْهُمُ وَمَرْهُبَاتُكُمْ أَرْبَابًا مَرْهُمُ
اللَّهُ وَالْبَرِّحِ ابْنِ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا
لِإِعْبَادِيَّ وَإِلَهِيَّ وَحِيدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُشِيرُ
فِي الْأَشْيَاءِ كُنْ يَرْجُونَ أَنْ يُصْنَعُوا
نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْتِي اللَّهُ الْإِنْسَانَ
بِخَيْرِ نُورٍ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَفِرَاقِ
يُضَاهِرُ عَلَى الَّذِينَ كَرِهَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيرٌ مِنْ الْأَحْبَارِ
وَالرُّهْبَانِ لِيَآئِلُونَ سَفَهًا بِالنَّاسِ
بِالْبَصَرِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَلَدَيْنَ يَكْتُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا
يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ يَوْمَ يُنْفَخُ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ
فَتَكُونُ لِصَاحِبِهَا هُودًا وَخِزْيَانًا عِزًّا
هَذَا مَا كُفِّرْتُمْ وَنُفْسِكُمْ فَكُلُوا مِنَّا
كَمَا تَكْتُرُونَ إِنَّ عَذَابَ الشُّعُورِ
عِنْدَ اللَّهِ ثَلَاثُ عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ السِّعَةِ
يَوْمَ يَحْلَقُ الشُّعُورُ وَلَا تَرْضَى مِنْهَا
أَرْبَعَةَ أَجْرِهِ ذَلِكَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
فِيهِمْ الْفُسْكَاءَ وَقَالُوا الْمُسْرِكِينَ كَافِرِينَ
كَأَيُّ قَوْمٍ تَكْفُرُونَ هَافُونَ هَافُونَ وَهَلْ مَوْثِقَاتُ الْفِتْرِ
الْمُتَكِبِينَ هَافُونَ هَافُونَ هَافُونَ هَافُونَ
هَافُونَ هَافُونَ هَافُونَ هَافُونَ هَافُونَ

وَيَحْذَرُونَ غَايَةَ نِيْعَاتِهِمْ وَأَعْدَاءَهُمْ
وَاللَّهُ فَعْلُو مَا حَزَنُوا اللَّهُ وَتَنَزَّلُوا
أَجْمَلِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا أَلَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ
أَقْرِضُوا قُرْبَىٰ قُرْبَىٰ قُلْتُمْ إِنَّا لَنَرْضَىٰ
أَقْرِضْنَاكُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَأَسْتَأْذِنُوا قُلْتُمْ إِنَّا لَنَرْضَىٰ
أَقْرِضُوا قُرْبَىٰ قُرْبَىٰ قُلْتُمْ إِنَّا لَنَرْضَىٰ
قُرْبَىٰ قُرْبَىٰ قُلْتُمْ إِنَّا لَنَرْضَىٰ
وَلَسَعَىٰ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا تَقْرَبُوا
فَتَنَافَعَتِ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ لَكُمْ
ثَانِي تَيْنِ لِي عَمَّا لِي لَعْنَةٍ دَقُّوا
لَا تَقْرَبُوا لِي لَعْنَةٍ دَقُّوا

عَلَيْهِ وَآلِهِ بِجَنَاحِهِمْ وَأَوْفَى وَجَعَلْ
 كَلِمَةَ الْكَافِرِينَ كُفْرًا وَالْمُتَّقِينَ فِي كَلِمَةٍ
 هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ انْفِرُوا
 خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ قَاعِلُونَ لَوْ كَانَتْ عُرْضَاتِي
 وَمَسَارِفِي فَأَسِيدُوا لَاتَّبِعُواكَ وَلَكِنْ بَعْدَ
 عَلَيْهِمْ لَشَقَّةٌ وَسَيِّفُونَ بَالِكُمْ
 لَوْ اسْبَغْنَا فَصُفَّنا لَمِثْقَلُ ذَرَّةٍ لِمَالِكُمْ
 نَفْسَةٌ وَهِيَ تَعْلَمُ يَوْمَ الْحُجَّةِ لَكُمُ الْوُفَا
 عُمْ وَاللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتُ لِهَذِهِ الْحَافِلِينَ
 لَكَ الْآزِنُ صِدْقُ وَتَعْلَمُ الْكُلُوبُ
 لَا يَسْتَأْذِنُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ وَاللَّهُ

بِأَنفُسِكُمْ يُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ
وَأَعْلَمَ الْعَالَمِينَ بِالشَّاقِينَ إِنَّمَا هِيَ تِلْكَ
أَيَّامٌ لَّأَيُّومٍ مَّوَدَّةِ بَيْنِهِمْ وَلَيَوْمَ يُجْزَى
وَأُصْرَتُمْ فَأَنْتُمْ فَعَلِمْتُمْ فِي رِجَالِهِمْ يَكُونُ
وَعَوْرَتُهُمْ وَأَلْبَعْدُ يُجْزَى الَّذِينَ كَفَرُوا
وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فَتَقَاتِلُوا
وَقِيلَ قَاتِلُوا مَعَهُ نَعْتَدُ لَئِن كُنْتُمْ لَوَّاعِنِينَ
فِيكُمْ مَا قَاتِلُوا كَمَا لَأَخْبَأْلُوا وَمَتَّبِعُوا
خِلَافَكُمْ فَيُغَوِّنَكُمْ لِيُفْسِدُوا فِيكُمْ إِنِّي كُنْتُ
لَهُمْ وَلِيًّا وَلَئِنَّهُ بِالظَّالِمِينَ لَفِي شَكْوَى
مِّن قَوْلٍ مِّثْلِهِ قُلْ إِنَّمَا رَأَيْتُ خَلْقًا
وَقَدْ بَرَزُوا لِي وَهُمْ كَجُنُودٍ مِّن مَّيْمَنِي
يَقُولُونَ إِنَّا نَرَاهُ إِذَا نَزَلَ بِالسَّحَابِ

وَأَنَّ جَهَنَّمَ أَكْبَرُ بِالْكَافِرِينَ إِنَّ
تَصِيَّتَكَ حَسَنَةً تَتَوَدَّعُهَا وَالْأَنْصَابُ
مُصِيبَةٌ لِقَوْلِهِمْ أَفَلَا تَأْخُذُنَا أَمْرُنَا
مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَجْهَهُ فَرَحُولُونَ
قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ
مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَاعْبُدُوا كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ
قُلْ هَلْ تَرْتَبِصُونَ بِنَا إِلَّا لِأَحَدِنَا خَشْيَةً
وَأَنْتُمْ فَرَّ بَصُورُكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ
اللَّهُ بِحَكْمٍ مِنْ عِنْدِكُمْ أَوْ بِأَيِّدِنَا
فَرَّ بَصُورُنَا أَمَّا مَعَكُمْ فَمَنْ يَبْصُرُونَ
قُلْ أَتَقْتُلُونَنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يَقْبَلَهُ
مِنْكُمْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ وَمَا
مَنْعَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهُ لَفَقَاءَهُمْ

لَا تَقُمْ كَرُورًا بِلِقَائِهِ وَيَرْسُولَهُ وَمَا
 يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسُوفُونَ
 يُسَيِّتُونَ إِلَّا وَهُمْ كِرْهَاتُونَ فَلَا يَحِبُّونَ
 مَوَالِدَهُمْ وَلَا وَالِدَهُمْ إِنَّمَا يَبْغُونَ
 لِيُعَذِّبَهُمْ لَهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ
 أَلْسِنُهُمْ وَهُمْ كَاكِرُونَ فِيهِمْ
 تَاللَّهِ لَئِنَّ لَكُمْ لَمِنْكُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ
 قَوْمًا يَمْشُونَ لَوْلَا عَذَابِي لَكُنْتُمْ
 فِي غَفْرَتٍ أَوْ مَذْخَرَةٍ فِي آيَةٍ وَهُمْ
 يَحْتَسِبُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُ فِي لَعْنَةٍ
 فَإِنْ عَصَوْا مِنْهَا رَبَّهُمْ وَإِنْ لَذِينَ
 مِنْ بَيْنِهِمْ لَيَبْغِضُونَ وَهُمْ لَكُمْ
 رُسُلُهُمْ فَاسْمِعُوا لَهُمْ رُسُلَهُمْ

حَسْبُكَ اللَّهُ سَيُوفِيكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَرَسُولُهُ الرَّسُولُ فِي اللَّهِ رَغِبُونَ
أَيُّهَا الصَّدَقَةُ وَالْفَقْرَاءُ وَالْمَسْكِينُونَ
عَلَيْهَا وَالْمَوْلَى قُلُوبُهُمْ وَفِي لِقَابِ
وَالْغَرَامِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
فَرِيضَةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ
هُوَ أَذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ تَوَسَّعَ اللَّهُ
وَيُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا
مِنَ الْكُفَرِ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يُخَلِّفُونَ بِاللَّهِ لَكُ
لَيْرِضُواكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحْسَنُ
يَرْتَضِيهِ ذَلِكَ كَانُوا الْمُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا

اللَّهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ السَّعِيرُ سُوْرَةُ فَاتِحَةٍ
قَارِئِهِمْ خَلِيْلًا فِيهَا لَمَّا لَمْ يَخْزِ الْعَظِيْمُ
يَحْذَرُ الْمُنْفِقُوْنَ اَنْ يَنْتَزِلَ عَلَيْهِمْ
سُوْرَةٌ تَنْبِيْهُهُمْ بِمَا فِي قُلُوْبِهِمْ قُلْ اسْتَغْفِرُ
لَكَ اللّٰهُ تَخْرُجُ مَا تَحْذَرُوْنَ وَلَكِنْ
سَأَلْتَهُمْ لِيَقُوْلُوْا اِيْمًا كَمَا تَخُوْضُوْنَ
وَنَلْعَبُ قُلْ بِاللّٰهِ وَاَيْتِهِ وَرَسُولِهِ
كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُوْنَ اَلَا تَعْقِلُوْنَ
قَدْ كُفِّرْتُمْ بَعْدَ اِيْمَاكُمْ اِنْ نَعَفَ
عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ يَحْلِلْ عَلَيْهِمْ
كَانُوا مُجْرِمًا اِنَّ الْمُنْفِقِيْنَ وَالْمُنْفِقَاتِ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَتَّبِعُ الْيَاسِرَ وَالْمُنَكَّرَ
وَنَهَوْنِ عَنْ نُّعْمٍ يُرْسِلُهَا وَيُغْنِي لَهِنَّ

اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فَمَا كَانَ مِنْ
 قَوْمٍ مُّسْلِمِينَ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ
 وَلِلْكَافِرِينَ اَرْجَاهُمْ حُلَيْلِينَ فِيهَا هِيَ
 حَسْبُ لَهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفٰسِقِينَ
 مَنِيْمٌ كَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا اسْتَرْسَمُوا
 قُوَّةً وَاَكْثَرًا مَّوَالًا وَاَوْلَادًا اسْتَمْتَعُوا
 بِخَدَائِقِهِمْ فَاَسْتَمْتَعْتُمْ بِخُدَايَاكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الْاٰلِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ بَخُدَايِهِمْ
 وَخَفَضْتُمْ كَالَّذِيْ خَفَضُوْهُ اُولٰٓئِكَ حَبِيْبَتُ
 اَعْمَالِهِمْ فِيْ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاُولٰٓئِكَ
 هُمُ السَّيْرُوْنَ اَلَمْ يَأْتِيْهِمْ نَبَا الْاٰلِيْنَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٍ رَّجَعُوا وَاَعَادُوْهُمُ
 قَوْمًا مِّمَّنْ رَّجَعُوا وَاَعَادُوْهُمُ قَوْمًا مِّمَّنْ

أَتَعِدُّهُمْ رَسُولَهُ بِالْإِثْمِ مَا كَانُوا اللَّهُ يَكْفُرُ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَالتَّوْحِيدُ
وَالْمُؤْمِنَةُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ
بِأَمْرٍ مِنَ بِالْحَرُوفِ وَفِيهِمْ هُنَّ حَرِّ
الشَّكْرِ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُطِيعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَأَمْرَ رَسُولِهِ أَهْلَ الْبَيْتِ سَبْرُ
سَمْعُهُمُ اللَّهُ إِلَهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ وَعَدَدُ
لِللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَةُ جَنَّتْ حَرِّ
شَهْرًا إِلَّا لَهَا حِلَّةٌ فِيهَا وَتَسْكِينُ
مَلَأَتْ فِي جَنَّتْ عَدَدٍ وَرَسُولُهُ مِنْ اللَّهِ
أَكْبَرُ ذَلِكَ جَمْعُ الْقَوَا الْحَقِيمِ بِأَمْرِهِ
حَوْلَ الْكُفْرِ وَالْمُفْقِينَ غُلْظَةُ
وَمَا وَلِيَهُ جَهَنَّمَ وَتَبَسُّمُ أَنْصَابٍ

يُخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا
كَلِمَةً الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بِعَدَاةٍ امْنِهِمْ
وَعَمَلِهِمْ إِنَّمَا تَنَالُوا وَمَا تَقْتُمُوا إِلَّا أَنْ
تُخَيِّبَهُمُ اللَّهُ وَتُمْسِكَوْهُ مِنْ قَضَائِهِ
فَإِنْ يَتُوبُوا لَكَ خَيْرٌ لَّهُمْ وَأِنْ لَا يَتُوبُوا
يَعْلَمُ غُيُوبُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَئِنْ
وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ أَنْ لَا يَمُوتُوا
لَنُقَاتِلَنَّهُ قَتْلَهُ وَلَنَكْسِبَنَّهُ مِنْ الْأَرْضِ
فَلَمَّا آتَوْهُمُ مِنْ قَضَائِهِ خَيَّلُوا لَهُ وَتُوبُوا
وَعَمَلُهُمْ مُعْرَضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ لَا يَتَأَخَّرُونَ
اللَّهُ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَأْسِهِمْ
وَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَهْلِ مِنْهُمْ قِيسًا
مِنْهُمْ سَأَلَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ زُيِّنَ
لَهُمْ سَبِيلُ قَوْمٍ إِذَا قُتِلُوا سَأَلُوا
بِأَنفُسِهِمْ كَفَرَ فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ فَرِحَ الْخَلْفَاءُ
بِمَقْعَدِهِ خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهَهُمُ
أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قَارِئُ جَهَنَّمَ
أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلْيَقَاتِلُوا

قِيلَ وَلَيْتَكُمْ أَكْثَرُ حَزَنًا كَانُوا يَكْسِرُونَ
 فَإِنَّ مَرْجِعَكَ إِلَهُ لِي طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
 فَأَمْسَتْ أَذُنُ الْخُرُوجِ فَقُرْنٌ تَحْتَهُ
 مَعِيَ بَدَأُوا مَنْ تَقْتُلُوا مَعِيَ عَدَاؤَكُمْ
 مَرْنِيكُمْ بِالْقُحُودِ أَوْ لَمْ تَقْتُلُوا
 مَعَ الْخَلِيفَةِ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
 مَعَتِ أَبَدًا أَوْ لَا تَقْتُلْ عَلَى قَبْرِ الْخَلِيفَةِ
 لِلَّهِ وَمَا سَوَّاهُ وَمَاتُوا وَحُفَّتُمْ
 فَسَقُونِ وَلَا تَلْجَأُ لِمَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 لَدَهُمْ يَأْزِيدُ اللَّهُ أَنْ يَصْلَحَهُمْ
 خَلَا فِي الدُّنْيَا وَتَرَفَّتْ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ
 مَكِيدُونَ قَدْ أَتَيْتُ سُوءًا أَنْ
 أَمْسَى إِلَهُ وَحَقِيرٌ وَأَمْعَ رَسُولُهُ اسْتَدَّ

أَوْ بِطُولِ مِنْهُ وَقَالُوا دَرَبًا نَكُنْ
مَعَ الْفَاحِشِينَ رَحُوبًا يَكُونُوا
مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ لَكِنِ الرَّسُولُ وَ
لَّذِينَ آمَنُوا سَجَدَ جَهْدًا بِمَوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ عَلَى نَفْسِهِ
لَهُمْ حَبَشَاتُ بَحْرِي مِنْ شَيْءٍ لَا يَخْشَرُ
خَيْلًا مِنْ وَهْمِ ذَلِكَ الْفُورِ الْعَظِيمِ
وَنَجَابَاتُ مُتَذَكِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ
يَتَوَلَّوْنَ لَهُمْ وَقَدْ آمَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَمُرْسُولِهِ مُنَادٍ يَدْعُو إِلَى كُفْرٍ وَآيَاتِهِمْ
عَذَابٌ يَوْمَ يُنْفَخُ السُّنْدُ عَلَى أَعْيُنِهِمْ

عَالِمُ الرُّخَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
مَنْ يَنْفِقُونَ حَتَّى إِذَا نَصَبُوا لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْحَنِيئِينَ مِنْ سَبِيلٍ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا عَلَى الَّذِينَ
إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لِيَرِي مَا لَهُمْ قُلُوبٌ لَا آخِ
مَا اتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِمْ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ
تَفِضُلٌ مِنَ الْأَمْعِ حَرَمًا أَنْ لَا يَجَازُوا
مَنْ يَنْفِقُونَ بِمَا اتَّخَذُوا عَلَى الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَكْثَرُ أَرْضًا وَبِأَن
يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ يَحْشُرُونَ
لَكُمْ إِنْ تَرَجَعْتُمْ إِلَيْهِ قُلُوبُكُمْ تَقْصُرُ
أَنْ تَكُونَ مِنْكُمْ قَدْ نَبَأَ اللَّهُ

فَمَنْ أَخْبَرَكَ وَسَيَّرَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ
وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
سَيَخْلِفُونَكُمْ اللَّهُ لَكُمْ إِذَا أَعْلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ
لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ
إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَجِئْتُمْ بِهِمْ حَبْلًا
بِمَا كُنْتُمْ يَكْسِبُونَ يَخْلِفُونَ
لَكُمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْهُمْ
فَأِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنْ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
إِنَّكُمْ رَبُّكُمْ أَشَدُّ كُفْرًا وَبِقَاؤًا وَجَدًا
أَلَّا تَعْلَمُوا أَحَدَهُمْ أَمَّا أَثَرُ اللَّهِ عَلَىٰ شَيْءٍ
وَلَهُ تَعْلَمُ حُكْمَهُ وَمِنْ الْأَعْدَاءِ بَشَرٌ
يُخْبِرُ مَا يَنْسِقُ مَعَهُمْ فِي رَيْبٍ

الَّذِينَ سُرُّ عَلَيْهِمْ دَارُ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْحَاسِرِ وَيَتَذَكَّرُ مَا يَنْفِقُ قُرْبَتِ
عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ لَا يَأْتِي
قُرْبَةً لَهُ سِوَا خِلَافَةِ اللَّهِ فِي رَحْمَةِ
إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ وَالْمُشْبِقُونَ
الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَالْأَنْصَارِ
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوهُمُ بِإِحْسَانٍ رَآهُ
عَذَابُهُمْ وَرُءُوسُهُمْ أَغْدَالًا تَلْكُمُ جَبَّتِ
تَحْرِي تَحْتَهَا الْأَقْفَارُ خَلْدٌ يَوْفِيهَا
أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِنْ الْأَعْرَابِ
مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ قَبْلِ
الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ

شَنْ نَعْلَمُهُ لَسَعْدًا بِكُمْ عَزَّيْنِ تَمَّ بِرُوحِ
إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَأَخْرُوكَ أَعْتَرَفُوا
بِدُنُوهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ
سَيِّئًا عَسَىٰ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ أَنَّ
عُقُوبَتَ رَبِّهِمْ خَالِدٌ فِيهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ
نُفِرَ بِهِمْ وَتَزَكَّيَ بِهِمْ فَأَوْسَىٰ عَلَيْهِمْ أَن
يَسْمُوكَ سَكَنَ لَهُمُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ أَلَمْ يَجْعَلُوا أَنَّ اللَّهَ يُقْبَلُ تَوْبَهُ
عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذَ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ
عَوَّالُ ثَوَابٍ لَّحِيمٌ وَقَدْ عَمَلُوا فِيهِ لَئِيْلًا
عَمَلَكُمْ وَبَرَّسُوا لَهُ وَتَوَسَّوْا بَيْنَ يَدَيْكُمْ
إِلَى عَامِ الْغَيْبِ وَاتَّهَمُوا أَعْيُنَكُمْ بِمَا كُمْ
تَعْمَلُونَ وَتَعْمَلُونَ فِيهِمْ نَافِلًا

أَن يَحْذَرَهُمْ وَمَن يَتُوبْ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاسْتَجَبُوا
وَكَفَرُوا فَتَنَّا بَقَائِهِمْ الْمُؤْمِنِينَ وَابْتَلَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ وَابْتَلَا اللَّهُ وَابْتَلَا
لِيَحْكُمَ إِنَّ أَمْرَنَا إِلَّا لِنُحْشِنَ لِلَّهِ
لَقَدْ أَهْلَكْنَا كَوْنًا لَّكَ بَنُونَ. إِنْ هُمْ فِيهِ
بِذِّ الْمَسِيحِ أَسِسَ عَلَى تَقْوَى مِرَاقٍ
يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ
يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ
أَفَمَن أَسَسَ بُيَا نَّهُ عَلَى تَقْوَى مِرَاقٍ
وَمَرَقَةٍ بِنِ خَيْرٍ أَمَرَمَن أَسَسَ بُيَا نَّهُ
عَلَى شَجَرَةٍ فِي شَارِ فَهَارٍ بِهِ فِي نَارِ
جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

لَا يَرَانُ بِهَا ظُهُمُ الَّذِي تَتَوَارَى بِهِ قُلُوبُهُمْ
لَإِنْ تَتَّبِعْ قُلُوبَهُمْ وَنَهْ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَسَوَافَهُمْ بِأَنْ لَمْ يَكُنْ لِقَاتُهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ بِمَهْدٍ
عَلَيْهِمْ خَتَمٌ تَوَارَى بِهِ الْوَارِثُونَ
وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِيرُوا
بِهِمْ وَكَسَمَ الَّذِي يُبَايِعُهُمْ بِهِ ذَلِكَ خَوَافُ
النُّورِ الْعَظِيمِ التَّيْمُونُ الْعَبِيدُونَ
الْحَمَامُونَ السَّيْحُونَ الرَّكْبُونَ السَّابِقُونَ
الْأَشِدَّاءُ سَامِعُونَ وَهُمْ عَنْ يَمِينِهِ
وَالصَّفِيفُونَ السُّدُودُ لَهُ وَتَسْلُومُونَ
مَا كُنْتُمْ تَمْنَوْنَ وَابْتَغُوا فِي سَبِيلِهِ

الْمُسْتَفْرِكِينَ وَتَوَكَّلُوا عَلَيَّ قُرْآنٌ مِّنْ بَعْدِ
مَا يَتَّبِعُنَّ لَهُمُ اللَّهُمَّ احْبَبِ الْحَبِيبِ
وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ اِبْرَاهِيمَ لِابْنِهِ
لَا عَنْ مَوْعِدٍ اَوْ وَعْدِ هَاتَاةٍ فَمَا
تَبَيَّنَ لَهُ اَنَّهُ اَعَدَّ لِلَّهِ تَبَرُّأْتُهُ اَنَّ
اِبْرَاهِيمَ لَا وَالْاَحْلَامِ وَمَا كَانَ
لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتُهُمْ حَتَّى
يَتَّبِعَنَّهُ مَا يَتَّقُونَ اِنَّ اللَّهَ يَكُلِّفُ
عَلِيمٌ اِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
نَبِيٍّ وَمُيْتٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ ذُوِّ اَمْرٍ
مِّنْ دُونِ وَلَا نَفْسٍ اَلْقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُخَلِّدِينَ وَلَا تَضَامِرُ الدِّينِ
الْمُجْعَدَةِ فِي مَنَاحِلِهِ لَمْ يَسْرِ بِهِنَّ بَعْدَ مَا

كَانَ مِنْ رِجَالِ قُلُوبٍ فَرِيقٍ مِنْهُمْ تَبَّ
عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ مِنْ قُلُوبٍ رَاحِمَةٍ وَعَلَى اللَّهِ
الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى رَأَتْ عَاقِبَتُ عَلَيْهِمُ
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْ اللَّهِ
لَهُمْ ثُمَّ تَبَّ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ
كَانَ الشَّابِقُ الرَّحِيمُ يَأْتِيهِمُ اللَّهُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَكُنُوفِهِمْ فَخَبَّرَهُمْ
أَنْ يَخْلَفُوا مِنْ مَرَسُونٍ لَهُ وَلَا يَرْجِعُوا
بِالْفِيمِ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ
عَنْ آيَاتِهِ وَلَا يَحْشُرُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ
وَلَا يَخْلَعُونَ وَلَا يَحْشُرُونَ وَلَا يَحْشُرُونَ

بَدَلُونَ مِنْ عَذَابِنَا إِلَّا الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُ
عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ أَجْرًا خَيْرًا
وَلَا يَنْفَعُو نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا
يَقْضَعُونَ وَإِنَّا لَكَاكِيبٌ لِّخَيْرٍ لِّمَنْ
اللَّهُ أَحْسَنُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ
الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَأَفْئِدَةٍ قَالُوا لَا تُفَرِّ
مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا
فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا
إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَاعْلَمُوا
فِيكُمْ عَدَاوَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
وَإِنَّمَا تَنَزَّلَتِ الْمُسُورَاتُ لَمَّا تَقُولُ
أَيُّكُمْ رَأَى تِلْكَ عَلَوِيًّا نَكَاةً فَأُولَئِكَ الَّذِينَ

فَرَادَهُمْ أَيُّهَا وَهُمْ لَيْسَتْ شِرْوَنٌ
وَنَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَيَّلَهُم
بِرَحْمَاتِنَا رَحِيمَةً وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَرَاءُ
أَوْ يَتُوبُونَ إِنَّهُمْ لَيُقْتَلُونَ فِي كُلِّ عَامٍ
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ
يَذْكُرُونَ وَإِنِّي أَنزَلْتُ سُورَةَ تُنَظَّرُ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرْتَأُونَ مِنْ أَحَدٍ
لَهُ نَصْرٌ فَأَتَوْا عَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ إِنَّهُمْ
قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ
عَلَيْكُمْ بِالْإِيمَانِ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ فَاتَّقُوا
فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ نَزَّلَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ أَكَّانَ لِلنَّاسِ
تَحِيَّةً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَرْغِبًا مِنْهُمْ أَنْ يُبْذَرُوا
الَّذِينَ آمَنُوا وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ
صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُبِينٌ إِنَّ رَبَّكُمْ لَهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ اللَّهُ تَرَبُّسٌ
فَاخْذُوا أَقْلًا تَذَكَّرُونَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
بِحَقِّ وَعْدِ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ
فَلَا يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ سَوَّاهُ وَاسْتَوَى
بِالْبَيِّنَاتِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ مُرِيدٌ

وَعَذَابُ الْإِيمَانِ كَانُوا يَكْفُرُونَ هُوَ الَّذِي
جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ
مَنْزِلًا لِّيَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ
مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنِّي فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ لآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَظَنُّوا
بِهَا وَلَا يَهْتَمُّونَ بِآيَاتِنَا عَقِلُوا إِنَّ آيَاتِنَا
كَانَتْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ كَيْسِبُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَتْلُوهُمْ
رَبُّهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يُجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ
فِي حَسَنٍ لِلْعَوْمِ دَسَدٌ يَوْمَ فِيهَا نَسُفُكَ

اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَحُرَّةٌ
 يَا حَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَتَوَلَّى عَجْرُ اللَّهِ
 لَيْسَ مِنْ لَشَرٍّ فَتَحْتَاحَهُمْ بِالْخَيْرِ يَقْضِي إِلَيْهِمْ
 مَجْلَهُمْ فَتَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَهُ
 فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَإِنْ مِنْ لَأْسٍ
 أَنْصُرْ رَعَايَا لِحُجَّتِهِ أَوْ قَاهِدًا أَوْ قَائِمًا
 فَلَا تَكْشِفْنَا عَنْهُ خُزْنًا مَرَّكَانَ كَيْدِهِ
 عُنَا إِلَى خُزْنٍ سَتَ مُكَدِّكَ زَيْنَ السُّبْرَيْنِ
 مَا كَانُوا يَنْفَكُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ
 مِنْ قَبْلِكَ لِمَا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا يَنْصُرُونَ
 الْمَجْرِمِينَ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ نَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

وَذَا تُكَلِّمُ عَلَيْهِمْ آيَاتُ بَيْتِي قَالَ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا اسْتَوْفُوا فِي أَنْفُسِكُمْ هَذَا
أَوْبَدُ نَافِرٍ سَائِكُونَ أَلَيْسَ أَمْرُ اللَّهِ مِنْ
تَلْقَاءِ نَفْسٍ بِآيَةٍ إِنْ مَأْيُوحِي الْإِنْفِ
خَافُ أَنْ يَحْصِيَتْ رَبِّي عَذَابُ يَوْمٍ
عَظِيمٍ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ
وَلَا آذَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ
عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ فَلَا تَعْقِدُونَ مَقْرَضًا
مِنْ قُرْبِي عَلَى سَكْرَةٍ أَوْ كَذَبٍ بَابِي
يَنْهَى لَا يَفْجَحُ لَخْرُومُونَ وَيَحْبِذُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَيَقُولُونَ هَذَا شَفَعُوا رَبَّنَا اللَّهُ
قُلْ أَلَسِنِ اللَّهُ شَيْءٌ لَا يَمْلِكُ فِي شَيْءٍ

فِي الْأَرْضِ سِجْنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْلُقُوا
فَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لِلْقَضَى
بَيْنَهُمْ فِيمَا فِي أَيْمَانِهِمْ لَيُكْفَرُوا
وَلَا يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ آيَةٌ مِنْ رَبِّكَ قُلْ إِنَّمَا
الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْظُرُوا إِنِّي مُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ
وَإِذْ أَقْبَلْنَا النَّاسَ مَرْحَمَةً مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
مَسْتَهْزِئِينَ إِذْ أَهْلَهُمْ مَكْرَهُمْ فَقُلْنَا قُلْ لَكُمْ
أَلْهَامٌ مِمَّا تَكْفُرُونَ إِنَّا مُرْسِلُونَ بِكُتُبٍ
مِمَّا تَكْفُرُونَ هُوَ الَّذِي يُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ
وَالْيَحْيَى حَتَّى إِذْ أَكَلْتُمْ مِنْ ثَمَرِهِ وَخَبَرْتُمْ
بِهِ مِنْ بَنِي صَيْبَةٍ وَفَجَحَلُوا لَهَا خَائِفَةً
مِنْ بَنِي عَاصِفٍ وَخَائِفَةً لَهَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ

وَضَوُّهُمْ نَهْدٌ وَهُمْ لَا يَسْتَوُونَ
لَهُ لَمَبٌ لَكِنَّ أَجْنِبًا مِنْ هَذِهِ لَكُنْ مَن
مِنَ السَّكِينِ فَلَمَّا تَجَمَّعُوا إِلَيْهِمْ يَتَوَقَّعُونَ
فِي أَرْضٍ بِغَيْرِ مَقَامٍ مِمَّا هُمْ فِيهَا
عَلَّ نَفْسُكَ مَعَ حَيَاتِهِمْ لَمْ يَأْتِ بِهَا
مَرَجِعًا فَنَبِيَّكُمْ يَأْتِيكُمْ فَعَلُونَ مِثْلَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِنْ مِمَّا يَأْتِيَنَّهَا
وَلَا نَعْلَمُ حَقَّ ذَلِكَ حَدُّهُ إِلَّا الْأَرْضُ
وَأَرِيفٌ وَطَنُ أَهْلِهَا أَهْلُهُ قَدْ رُؤِيَ
عَلَيْهَا أَهْلُهَا أَمْ نَأْتِيَهُمْ أَوْ نَهْدُ سَاجِدًا
حَسْبَاءَ كَأَنَّمْ لَمْ نَحْنُ بِالْأَمِينِ لَهُ لَمَبٌ
نَفْسُكَ لَا يَبْرُؤُكُمْ تَتَكَبَّرُونَ وَتَتَكَبَّرُونَ

أَلَيْسَ أَمْرًا سَلَامًا وَتَقْدِيرًا مِّنْ تَعَالَى
الَّذِينَ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
حُسْنًا وَرِيَادَةً أَوْ يَبْرَهُنَّ وَجْهًا
قَتَرًا وَلَا دَلِيلًا وَلَيْكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
أَجْمَعُونَ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْتَفِعُهُمْ زُلْفًا
مَّا لِيَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ
وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا
فَإِنَّكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَيَوْمَ نُخْرِجُهُمْ مِّمَّاجْمَعًا لَّهُمْ فِيهَا
أَشْرُكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ
فَزَلَّيْنَا بِهِمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ
إِنَّمَا تَعْبُدُونَ تَكْفُرًا بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ

اِنْ كُنْ عَنْ عِبَادَتِكَ تَغْفِيْنَ حَمْلَكَ
تَبْلُو كُلَّ شَيْءٍ مَا اسْأَلْتُمْ وَهُنَا
اِلَى اللَّهِ مَوَاقِفُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
مِنْ السَّمَاءِ وَلَا يَرْضِيْ اَمْنًا يَمْلِكُ السَّمْعَ
وَالْاَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْبِرُ
الْاُمُورَ فَيَقِيْلُوْنَ اِنَّ اللَّهَ فَقِيْرٌ فَلَا تُهِنُّوْهُ
فَاذْكُرُوْا اَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَاَنْزِلْهُ
لَهُمْ اِلَّا الضَّلٰلَ فَاَنْتُمْ تَصْرَفُوْنَ
كَذٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِيْنَ
فَقَّهُوا اَنْفُسَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ قُلْ هُوَ
شَرُّ كَلَامٍ مِنْ زَيْبَةٍ وَاسْطَفَيْنَا يَحْيٰى

قُلْ لِلّٰهِ يَبْدُوْا وَاَخْلَقَ ثُمَّ يَرْجِعُهُمْ فَاِلٰى رَبِّهِمْ
 قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكٍ كُنْتُمْ مِنْ يَّهْدِيْ اِلٰى حَقِّ
 قُلْ لِلّٰهِ يَهْدِيْ خُلُقِيْ اَمِنْ يَّهْدِيْ اِلٰى حَقِّ
 اَحَقُّ اَنْ يُّتَّبَعَ اَمِنْ لَا يَهْدِيْ اِلَّا اَنْ يُّهْدٰى
 فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُوْنَ وَمَا يَتَّبِعُ
 اَكْثَرُهُمْ اِلَّا ظَنًّا اِنَّ الظَّنَّ لَا يُلْفِى
 مِنْ حَقِّ شَيْءٍ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌ بِمَا يَصْنَعُوْنَ
 وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْاٰنُ اَنْ يُفْتَرٰى مِنْ دُوْنِ
 اللّٰهِ وَلَكِنْ تَصٰدِقُ الَّذِيْ بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيْلٌ لِّكُلِّ شَيْءٍ مُّبَيِّنٌ
 اَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرٰىهُ قُلْ فَاْتُوا بِسُوْرَةٍ
 مِّثْلِهٖ وَزَعُوْا بِمُسَدَّدِيْنَ
 اِنْ كُنْتُمْ سَادِقِيْنَ بَلِّغُوْا بِكُلِّ بَلٰغَةٍ

يَعْلَمُ وَلَمَّا رَاجِعَهُ قَاوِيلُهُ لَأَنبَأْتُ كَذِبًا
نَارِيْنَ مِنْ قِبَلِهِمْ هَا نَظُرُ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ
بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ
أَعْلَمُ بِأَلْسِيَابِ مَنْ يُؤْمِنُ كَذِبًا يَوْمَ قُفُوفٍ
عَلَى وَكُنْهُ عَمَلٍ سَكَنَ نَارُكُمْ يَوْمَ تَأْتُونَ مِمَّا
عَمَلْتُمْ وَمَا تَدْرِي لَهَا أَذُنُونَ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَسْتَمِخُونَ إِلَيْكَ أَهَانَتِ تَسْمِيَةِ الْقَوْمِ
وَوَكَانُوا لَا يَعْقِلُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
إِلَيْكَ جَاءَتْ نَحْمَدُكَ نَعْمَ وَلَوْ كَانُوا لَا
يُصِيرُونَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ لَا يَضِلُّهُ الشَّكْرُ شَيْئًا
وَكَيْفَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ بِعَمَلِهِمْ وَيَوْمَ
يُخْشَرُهُ كَانَ لَهُمْ يَلْتَمِسُونَ بِأَسْعَةِ مَرَاتٍ

يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خُسِرَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُنْهَدِينَ
وَمَا نَرْيَاكَ بِعَصْرٍ لَدَىٰ نَعِيدٍ
أَوْ مُوَقِنًا قَالِبًا رَّحِيمًا إِنَّمَا
شَهِدْنَا عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ مَلَكٍ رَّسُولٌ
فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا فَخُذْهُ قَضَىٰ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَيَقُولُونَ
مَنْ هَذَا الَّذِي يُدْعَىٰ زَكَاةً مِّنْ صَلَاتِنَا
قُلْ إِنَّمَا لِنَفْسِي خَيْرٌ أَوْ لَتَفْعَلُنَا
شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ مَلَكٍ رَّجُلٌ إِنَّمَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ عَلَيَّ أَدَبُ أَهْلِ بَيْتِي وَهَؤُلَاءِ
مَنْ لِّيَسْتَعِزَّاهُمْ فَلْيُعَذِّبْهُمْ لَوْ كُنْتَ فِيهَا

وَقَدْ كُنتُمْ بِهِ تَسْتَخِفُّونَ
لَهُ فَبِئْسَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ اللَّهِ
عَلَّ تَجْزُونَ إِلَّا بِكُمْ تُكْسِبُونَ وَيَسْتَوْفُوا
أَحْقَ هُوَ قُلُوبُكُمْ وَرَبُّكُمْ لَهُ الْحَقُّ وَمَا
وَمَنْ نَتَمَّ بِمُحْسِنِينَ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ
ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَمْ يَلْمِزُ
الْإِنْسَانُ مَلَأَةً مَّا رَأَوْا الْعَذَابَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَهُ وَعَدَّ اللَّهُ
مَعَهُ وَلَكِنْ تَكْفُرُ جَمْعًا يَعْلَمُونَ
تَرْجِعُونَ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ
بِأَيِّ نَفْسٍ تُنَاسِقُونَ تَكْفُرُونَ عِظُوا
عُقُوبَةَ اللَّهِ وَتَعْلَمُوا فِي شَأْنِهِ

وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وِجْهَهُ
فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ
قُلْ مَا آيَتُهُ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ وَرَقٍ
لِّجَعَلْتُمْ مِنْهُ قَرْمًا وَخُلْدًا قُلْ اللَّهُ أَزَلَّ
لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ قَفَرُونَ وَمَا أَصْحَابُكُمْ
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَمَا تَكُونُونَ
فِي شَيْءٍ وَمَا تَكُونُونَ مِنْ شَيْءٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بِأَمْرٍ مِنَّا
كَلَّا بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ وَمَا يَخْرُجُ
عَنْ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغُيُوبِ
وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ دَابَّةٌ تَقُودُ السَّحَابَ

اَكْبَرُ اَيُّ كَيْفٍ مُبِينٍ اَن اَوْفَى اللّٰهِ
اَحْوَفًا عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَرْجِئُونَ
الَّذِينَ اٰمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْكُفْرُ
فِي حَيٰوةِهِمْ لَذِيءٌ وَفِي اَعْقَابِهِمْ لَذِيءٌ
لِّكَاتِلِ اللّٰهِ رِيءٌ هُوَ الْفَوْرُ الْعَظِيْمُ
وَلَا يَجْزِيكَ قَوْلُهُمْ اِنَّ الْعِزَّةَ لِلّٰهِ جَمِيعٌ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيْمُ اَن يَّهْدِيَ مَنْ يَّشَاءُ
وَمَنْ يَّضِلْ فِي الْاَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِي يَضِلْ
مِنْ دَوْلَةِ اللّٰهِ يَشْرِكُ اَن يَتَّبِعُونَ
اِلَّا الطَّغْيٰى وَاَن هُمْ لَا يَخْرُجُونَ هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَمْلَ لِتَسْكُنُوْا فِيْهِ وَلَهُ
مُبِيْرٌ يَّخْفِيْ ذٰلِكَ لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يَّهْتَفُوْنَ
قَالُوْا شَاءَ لَنَا وَوَدَّ نَفْسُهُ هُوَ الْغَنِيُّ

لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عَبْدَهُ
مِن سُلْطٰنٍ مُّبِينٍ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
مَا لَا يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّا الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللَّهِ كَذِبَاتٍ لَا يُفْلِحُونَ مَتَاعُ الدُّنْيَا
لَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ بِكُمْ بِمَكَرٍ مُّبِينٍ لَكُمْ فِيهَا
الْأَنْبِيَاءُ يَكْفُرُونَ وَتَقُولُونَ قَوْلًا
عَلِيمًا إِنَّمَا كَانَ كَبْرُ عَلَيْكُمْ فِيهِ
فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعْ مَرْكَبَهُ وَتَشْكُرْ
كَلِمَةً تَمْ لَّا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ
اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَخْضِبُوا فِيَّ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
وَأَسَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُمْ وَلَا عَلَى
وَنَزَّاتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

فَكَذَّبُوهُ فَصَبَّاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي نَفْسِهِ
وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَتَحَرَّقْنَا الَّذِينَ
كَذَّبُوا بَايْتَنَا فَاذْهَبْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُذَلِّينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا
إِلَى قَوْمِهِمْ مُبَشِّرِينَ وَنَذِيرِينَ فَأَكْفَرُوا
بِرُسُلِهِمْ فَكَذَّبُوهُمْ مِنْ قَبْلِ كَذَلِكَ
نُحْيِي الْعَالَمِينَ فَنُؤْيِسُ الْفَاسِقِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا
مِنْ بَعْدِهِ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَكِهِ بَايْتًا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
مُجْرِمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا
قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ قَالَ مُوسَى
الْقَوْمُ إِنَّ لَكُمْ لَمَاءً كَذِبًا أَسْمَدًا
وَلَا يَفْعَلُ شَيْئًا وَمَنْ قَالُوا حَسْبُكَ

عَمَّا وَجَدَ نَاحِلِيَّةَ أَبِي تَاوُكَوْرَ كَمَا
 الْكَبِيرَاءُ فِي بَهْرُضٍ وَبِهَاجِنَ لَكُمُ بَوْنِي
 وَقَالَ فِرْعَوْنُ اسْتَوْفِي بِكُلِّ سَيْحٍ عَلِيمٍ
 فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى
 أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ
 سَيُفْضِلُ أَنْ يَفْضِلَ عَمَلَ الْفَاسِقِينَ
 وَيُخَيِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ يَكْذِبُهُ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ مَا مِنْ لُيُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ
 مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِكَتِهِ يَنْتَقِبُهُمْ وَإِنْ فِرْعَوْنَ
 لَعَابِثٌ فِي رَحْمَتِ رَبِّهِ لَشَرِيفِينَ
 وَفَوَّانَ مُوسَى بِعَقْمِهِ إِنْ كُنْتُمْ مُنْتَهِيَةً

فَعَايَظَهُ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ فَقَالُوا
عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ وَنَحْنُ بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَخَلِيلِهِ أَن تَبَوَّأَا
لِقَوْمِكَ مَقَامًا يَّصُورُ لَنُؤْتَاكَ مِنْهُ جَدًّا
ثُبُوتًا وَبَقَاةً وَفِيهِمْ أَصْحَابُ الْإِسْلَامِ
وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكَتَهُ ذُرِّيَّةً وَارِثَةً وَأَيُّهَا لِيُتْرَكَ لِمَا يَدْنُسُ
رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنِ الذِّكْرِ هَٰذَا نَبَأُ خَمِيسٍ
عَلَىٰ أَهْلِ الْيَمِينِ وَاسْتَبَدَّ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ حَقًّا بِرُؤُسِ الْعَادَةِ لَيْسَ
فَارَ قَدَرُ الْعَهْدِ ذَهَبَ تَكُنَا وَاسْتَقْبَلَتْ وَلَا
تُسْتَعْمَلُ سَبِيلُ الدِّينِ لَا تَحْكُمُونَ وَخَاوَدُوا

يَسْمِعُ سِرِّي بِإِلَهِ جَعَلَ قُلُوبَهُمْ فِرْعَوْنَ
وَجُنُودَهُ بَخِيًا وَعَدًا وَاحَقَّ بِهِ أَرْكَهُ
الْعَرْقُ قَالَ أَسْنَعْتُ إِلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ
بِهِ سَوَاءُ السِّرِّ الْبَلِّ وَتَأْمِنُ مِنَ الْمُسْتَلِيمِينَ
الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ
فَالْيَوْمَ نَخَيِّكُ بِكَ نِكَ لِيَكُونَ لِمَنْ
خَلَقَكَ إِلَهُ تَوَّانَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ
ذُنُوبِهِمْ لَعَلَّوْنَ وَلَقَدْ بَعَثْنَا نَبِيًّا
مِنْ قَبْلِكَ فِي وَرَقْنَا عَنْهُمْ مِنَ الطَّبِيبِ
فَمَا احْتَلَفُوا حَقَّ جَاءَهُمْ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ
فَقَتَحُوا بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْعِيمَةِ فَمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِنْ بَيْنِ
نَبِيِّكَ فَاسْتَظْهِرْ لِلَّذِينَ يَفْقَهُونَ الْكِتَابَ

لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونِ
مِنَ الْمُتَارِكِينَ وَلَا تَكُونِ مِنَ الَّذِينَ
بَايَعُوا اللَّهَ وَفَكَوْنُوا مِنْ خُسَيْرِينَ
حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَيْدُكَ لَا يُؤْمِنُونَ
وَلَوْ حَادَّاهُمْ كُلُّ بَيْتٍ يَرَوْنَ الْعَذَابَ
أَلَيْسَ خَلْقًا كَانَتْ فَرِيدَةً فَفَعَلُوا
بِهَا لَا قَوْمَ يُؤْثِرُونَ لَوْ كُنْتُمْ
عندهم عَذَابٌ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمُنْقَلَبًا إِلَى حِينٍ وَلَوْ تَسَاءَلْتُمْ
مَنْ مِنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَهِيلاً قَالَتْ
تَكْرِهَ النَّاسِ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا
كَانَ يُمْسِرُ أَنَّ يُؤْمِنَ بِقَارِئِ اللَّهِ
وَيَعْمَلُ رِجْسًا عَلَى دِينٍ لَا يَعْلَمُونَ

فَانْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلِمَا نُنَزِّلُ مِنَ الْآيَاتِ وَاللَّهُ مُرْعٍ قَوْمٍ
لَا يُؤْمِنُونَ فَهُمْ يَنْتَظِرُونَ لِمَنْ شَرٌّ
الَّذِينَ خَلَقُوا مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَا يَنْتَظِرُونَ
إِلَى مَعَاذٍ مِنَ الْمُتَفَرِّقِينَ ثُمَّ يَنْتَظِرُونَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا مُنِ
الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
فِي شَيْءٍ مِنْ دِينِي فَلَا عَمَلٌ لِلَّذِينَ تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ اعْبُدُوا اللَّهَ يَتَوَقَّعُ
بِمَوْفِقِكُمْ وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ
وَلَنْ أَقْبَلَ مِنْكُمْ بَعْضَ الَّذِينَ يَحْتَفِظُونَ
أَنَّهُمْ مِنْ الْمُفْسِدِينَ وَلَا تَقْرَأُوا
الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِهِ وَلَا يَخَافُونَ فَعَلَتْ

فَإِنَّكَ إِذَا مَلَئْتَ الظُّلُمَاتِ وَلَوْ بِمَسْئِكَ
اللَّهُ يَغْفِرْ فَإِنَّ كُفَيْدًا لَا خَوْفَ عَلَيْهِ
غَيْرِ قَدَرٍ رَأَى لِفَضْلِهِ يُضِيبُ بِهِ
مِنْ عَمَائِهِ وَهُوَ الْعَفْوَ الْعَزِيزُ
قَدْ جَاءَكَ كَمَا أَخْبَرْتَكَ
وَأَمَّا فَتَنُكَ بِمَقْصِدِهِ وَفِيهِ حَقٌّ وَبُشْرَى
بَصِيرَةٍ عَلَيْهِ بِأَوْفَى نَافِعَتِكَ بِرُكْبَلِ
وَنَجِيٍّ بِتَوْجِيهِكَ وَصِدْقِ حَقِّ جَلَالِهِ
وَمِنْ خَيْرِ عَمَلِيكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
لَئِنْ كُنَّا نَعْلَمُ الْغُيُوبَ لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْمُتَكَبِّرِينَ

مَرْبِّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُعْطِيَكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ حَسَنًا
وَأَنْ تَتَّقُوا فَإِنَّ اخْطَافًا عَلَيْكُمْ عَلَيْهِ
يَوْمَ كَبِيرٍ إِنْ لَمْ تَرْجِعْكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
قَائِمٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَلْتَوُونَ حُلْدًا وَرَهْمًا
لَيْسَتْ هَؤُلَاءِ الْأَحْيَاءُ يَسْتَفْضُونَ
فِيهِمْ يَحْكُمُ مَا يَشْرُونَ وَيُأْمِنُونَ
إِلَهُ عَلَيْهِمْ يَذَرُ الصُّلْدَ وَمِثْلَهُ
فِي الْأَرْضِ أَعْلَى اللَّهِ رِزْقُهُمَا وَيَكْفِيهِمْ
وَمُسْتَوْدَعُهُمَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
وَمِنْهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
لَهُ أَسْمَاءُ الْبُكْمِ أَحْسَنُ عِلْمًا وَلَافَات

يَاكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيُقَالَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ السَّيِّئِينَ وَهِيَ
أَخْرَجَهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ مَقَرٍّ مَعْدُومٍ
لِيَقُولُوا مَا نَسِيبُهُ لَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لِيَنْ
مَعَهُمْ وَفَاعَلْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ وَهُمْ ذُقُوا الْأَلْسَانَ
مِنْ أَرْحَمَةِ ثُمَّ نَزَعْنَاهُمْ مِنْهُ إِنَّهُ لَكُلُوسٌ
كُلُوسٌ وَهِيَ ذُقُوا الْعَذَابَ بِعَذَابٍ
مَسْتَقِيلٍ لِيَقُولُوا لَوْلَا أَلِيتُ عَذَابِي
لَفَرِحْتُ فَخُورًا إِلَّا الَّذِينَ سَبَرُوا وَعَمَّا
الضَّلِيلَةِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
كَبِيرٌ فَلْيَعْلَمِ تَائِبٌ يَتُوبُ
إِلَى اللَّهِ وَتَتُوبُ إِلَيْهِ

وَلَا تُزِيلْ عَلَيْهِ كُرْ أَوْجَابَ سَعَةِ نَزْلِكَ
 إِنَّكَ أَنْتَ نَزِيدٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 هَ يَقُولُونَ أَفَتَرَبُّهُ قُلُ فَاثْنَا عَشَرَ
 سُوْرًا مِثْلَهُ مُفْتَرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 فَإِنْ لَمْ يَنْجِبْكُمْ عَنْهُ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا آتَاكَ
 بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَآلَاءِ اللَّهِ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ
 مَنْ كَانَ يَرْيِدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَهُوَ
 نَافٍ إِلَيْهِمْ أَكْمَلَهُمْ فِي هَذِهِ هُمْ فِيهَا
 لَا يَخْسِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ
 لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلاَّ الْفَاقَةُ وَصَبَّحُوا
 صَنِيعَهُمْ فِيهَا وَبَابِلَ سَلَكَانُوا يَتْلُونَ
 قُلْ كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ رِبِّي وَتِلْكَ

١٢

شَهِدَ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ أَيْمَانًا
وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ الْبُرْهَانُ فَاغْرَابُ مُوقَدًا
فَلَا تَكُنَ مِنْ مَرْبِيهِ إِنَّهُ لَسَوَّيٌّ مِثْلَك
وَلَكِنْ أَكْثَرَاتٍ لَمْ يَزِدْهُمْ مَعْلَمًا وَلَكِنْ
أَظْلَمَهُمْ عَلَيْهِمْ أَفَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ
يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُمْ عَلَىٰ
لَعْنَةٍ اللَّهُ عَلَىٰ ظَالِمِينَ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيُبْخِلُونَ بِمَا جَاءَهُمْ
بِأَخْصَرِ رَحْمَةٍ كُفْرًا أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
مُعْجِزٌ فِي مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَكَانَ هَمُّهُمْ
يَوْمَئِذٍ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ سَبْعَ مَائِدَةٍ

مَا كَانُوا يَسْتَصِيحُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا
يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
لَجُورِ أَهْلِهَا فِي الْأُخْرَةِ هُمُ الْآخِسُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ
أَخْبَتُوا إِلَىٰ رَجَائِهِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ
كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالْهَادِ
هُم يَسْتَوِينَ مَثَلًا قُلْ تَدْعُوا كَيْفَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ لَكُمْ
نَذِيرٌ فَذَرُوا آلِهَتَكُمُوهَا إِنَّا عَابَدُنَهَا
خِيفَ عَلَيْكُمُ عَذَابُ يَوْمِ إِلَهِمْ فَعَا
لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمِ مَا تَعْبُدُونَ

لَا بُشْرَ لَكُمْ شَيْئًا وَمَا تَرْيَلُونَ أَتَبَلَّغْتُمْ
إِلَى الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَنْجِيَهُمُ الرُّبِّي
وَمَا تَرْيَلُونَ لَكُمْ تَحْلِينَا مِنْ قَهْرٍ
نُظَنُّكُمْ كَاذِبِينَ قَالَ يَقَوْمِ أَمْرِي بِي
إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنِّي
رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَهَيْسَتْ عَلَيْكُمْ
إِنِّي مَكُونُهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهِي لِي
وَبَيْنَهُمْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا خَيْرَ
لَا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ لَهُمْ
مَنْ أَمْرُهُمْ فَلَقُوا رَجُلَهُمْ وَنَاصِيَهُ
أَمْرِيكُمْ قَوْمًا يَسْمَعُونَ وَبَقِيَ مِنْ
بَيْتِهِ مِنْ لَدُنْهُمْ هَذِهِ وَهِيَ
تَذَكُّرُونَ وَلَا أَفْقَهُ لَكُمْ عِيدٌ

خَرَّابِينَ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ
الْحَقَّ مِثْلَكَ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَرَّابًا
أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا مِنَ الْبَاطِلِينَ
قَالُوا يَنْوُحُ أَقَدْ جَارُ لَسْنَا فَأَكْثَرُ
جِدَدًا كُنَّا قَائِمًا بِمَا نَعْبُدُ نَا إِن كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ آيَاتِيَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ
إِنْ كُنْتُمْ رَاكِعِينَ وَمَا لَكُمْ بِمُحْذَرِينَ
لَا يَنْفَعُكُمْ نَفْسِي إِنْ أَمَرْتُ أَنْ أَتُصَحَّ لَكُمْ إِنْ
كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُخَوِّبَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ
وَأَلَيْكُمْ تَرْجِعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْعَلْ
قُلْ إِنْ فَعَلْتُ فَقُلَى أَخِي وَمَا بِي
مِمَّا بِنُوحٍ وَأُوحِيَ إِلَيَّ نُوحٌ أَنْ لَنْ

يَوْمٍ مِّنْ قَوْمِكَ الْإِيمَنُ قَدْ آمَنَ
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَاسْمَعْ
النَّادِ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَحْطِبْ فِي
فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَهُهُمْ مُمْرِقُونَ وَتَقِصُّ
النُّفُكَ وَكَلَامَهُ عَلَيْهِ مَلَأَهُ مِنْ قَوْمِهِ
تَمَيَّزُوا مِنْهُ قَدْ أُنْشِرُوا مِنْ مِّثَاقَاتِنَا
تَشْرَبُوا مِنْكُمْ كَمَا تَشْرَبُونَ فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ خَلَدٌ يُجْزِيهِ
وَيُحِيلُ عَلَيْهِ خَلَدٌ مِّمَّنْ حَتَّىٰ إِنِ خَلَدٌ
أَعْرَضَ نَأَوَّاهُ الشُّرُكَاءُ قُلْنَا سَمِعْنَا فِيهِمْ
كُلَّ رُوحٍ تَوَاقَيْنِ وَوَهَّاتِ لَا مَنَ
سَبَقَ عَلَيْهِ نَقُورٌ وَمَنْ أَسْنَوْتَ
مَعَهُ لَا قَبْرَ وَتَوَكَّبْ فِي تَابِعِهِ

تَجْرِي وَمَرَسِيهَا يَا رَبِّ لَعَنُوا مَرَجِي
وَهِيَ تَجْرِي لَهُمْ فِي سَحَابٍ مِثْلَ حَبِالٍ
نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ فِي مَعْزِرٍ يُبَيِّنُ أَرْكَبَ
مَعْنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ نِسَاوِي
لِي حَبِيبٍ يَعِصِي أَمْرِي لَمَّا قَالَ لَأَعْلَمَنَّ
الْيَوْمَ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ بِأَمْنٍ رَحِيَّةٍ وَحَالَ
بَيْنَهُمَا الْمَوْخُ وَكَانَ مِنَ الْمُعْرِقِينَ
وَقِيلَ يَا أَرْسُلْ بِلَهِي مَلَكِي وَبِأَمْرِي
أَقْلَعِي وَخِضْرَ لَمَّا وَقَفِي الْأَمْزَجَاتِ
عَلَى الْمَوْدِيِّ وَقِيلَ بَعْدَ الْيَقِينِ الطَّلِيلُ
وَبَدَأَ نُوحٌ بَرَكَةً فَقَالَ رَبِّ إِنِّي ابْنِي
مِنْ أَهْلِي وَإِنِّي وَعْدُكَ لَنُوحٍ وَأَنْتَ تَعْلَمُ
لِسَابِيلٍ قَالَ نُوحٌ يَا لَيْسَ مِنْ هَذِهِ

أَنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِينَ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ عِظَّتْكَ أَنْ تَكُونِ
مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِنِّي
تَعَفَّرْتُ لِي وَتَرَحُّمِي كُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
قَالَ يٰ نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ
عَلَيْنَا وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ
سَنُرْسِلُهُمْ فِيهِمْ مُّسَدِّدِينَ مِثْلَ مَا عَمَلُوا
تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ يُوحِيهَا إِلَيْنَا
مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِنْ قَبْلِ هَٰذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعِلْمَ بِلِقَائِنَا
وَلِي عَمَادٍ لِّأَخَائِهِمْ هُوَ أَقْبَلُ يَقُومُ مَا
مَالَكُمْ مِنْ إِدْرَاهِهِ إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ لَأَنْتُمْ

يَقُومَ لَا اسْتِغَاثَ لَكُمْ عَلَيْهِ خَيْرٌ اِنْ اَجَزَى
اِلَّا عَلَى الَّذِي قَطَرَتْ اَعْيُنُكُمْ
وَيَقُومُ سَتَخِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوْا اِلَيْهِ
يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُرْسِلْكُمْ
قُوَّةً اِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَّكِبُوا الْخَبْرَ مِنْ
قَالُوا الْيَهُودُ مَا حَبِطَتْ اَبْيَتُهُ وَمَلَأُوا
بِثَرِكِ الْهَيْتَانِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا حَزَلَكِ
بِوَمِنَانِ اِنْ نَقُولُ اِلَّا اَعْتَرَيْكَ نَصْرَ
الْحَيْتَانِ بِسُورٍ فَلَا يَنْ اَسْمِعُ اللهَ وَشَهِدَ
اَنْ بَرِيءًا مِمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ
فَكَيْدُ وَبِجَمِيعَانِهِ لَا تَنْظُرُ اَبْ
اِلَى تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبَّكُمْ مَا
مِنْ دَابَّةٍ اِلَّا هُوَ اخَذَ بِهَا صَبْغَتَيْنِ

رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقَدْ أَبْغَضَكُمْ اللَّهُ سِرَاطَ بِهِ إِلَيْكُمْ
وَيَسْتَغْفِرُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا
شَيْءًا أَنْ يَهْبِطَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ أُولَئِكَ
أَفْرَأَيْتُمْ إِنْ جَاءَ عِبَادُ اللَّهِ أَنْ يَقُولُوا
يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ وَجِئْنَا بِهَؤُلَاءِ الْكَافِرِينَ
وَلَقَدْ جَاءَ عَادَ الْبَحْثُ وَإِلَيْكَ مَرْفُوعٌ وَتَقْصُصُ
رُسُلَهُ وَتَبَيَّنُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَلٍ مَرْفُوعٌ
وَاتَّبِعُوا فِي هُلُولِهِ أَلَمْ يَأْتِ الْغَاةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يَنْعَدُ كُفْرًا مَرْفُوعٌ لَا يَنْعَدُ
إِلَهُ قَوْمٍ مُلُودٍ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا لَهُمْ
ضَالِمًا أَفَلَا يَقُومُ عَبْدُ اللَّهِ مَا كَذِبُ
إِلَهُ غَيْرُهُ وَاسْتَأْذِنُوا رَبِّي لَا تَقْرَبُوا

وَنَسْتَعْمُرُكُمْ فِيهَا فَاسْتَخِفُّوهَا ثُمَّ لَقُوا
لَهُمْ أَنْ رَأَوْهُ فَكَبُّوا وُجُوهَهُمْ
قَدْ كُنْتُمْ فِيهَا صَرْحَةً قَبْلَ هَذَا أَفَنْتُمْ
أَنْ تَعْبُدُوا مَا يَمْلِكُ الْبَاطِلُ أَشْيَاءَ
شَتَّى مِمَّا تَدَّعَوْنَ. إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ
يَقُومُ أَمْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى تِلْكَ مِنْ
رَبِّ وَائْتِنِي مِنْهُ رَحْمَةً ثُمَّ يَنْصُرُنِي
مِنْ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ لِي تَزِيدَ مِنْهُ
خُسْرًا وَيَقُومُ عَلَيْهِ ذَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
آيَةٌ فَذُرُّوهُ وَهَاتِكُلَّ فِي أَمْرِ اللَّهِ
وَلَا تَسْتَوْعِبُوا يَوْمَهُ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ فَذَرُّوهُ فَقَالَ تَمَّصُّ
فِي دَرْكِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَتَّعِظُ

مَكَانًا وَبِئْسَ مَا جَاءَ مَرَا نَاجِيَتٍ صَاحِبًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ يَرْجُوهَا مِنَّا وَهُمْ حَرِيصُونَ
يَوْمَئِذٍ رَأَوْا سَرَّكَ هُوَ بِقُوَى الْحَزِينِ
وَأَخْلَا نَسَائِمَ ظَلَمُوا الصَّيْفَةَ فَاصْطَفُوا
فِي رِيَسِهِمْ حَمِيمِينَ كَانَ لَهُ يَحْتَوَانِ
أَفْهَامًا لَا أَنْ تُؤَدَّ أَكْفَرُوا مَرَّهْمَ لَا يَنْدُ
يَقُودُونَ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلًا أَنبَأَهُمْ
بِالنَّبِيِّ قَالُوا سَلَامًا قَالِ سَلَامًا فَمَا
لَهُمْ أَن جَاءَهُمْ رَحِيمٌ فَلَمَّا رَأَوْا أَيْدِيَهُمْ
لَا تَصِيلُ إِلَيْهِ تَكْرِهَهُمْ وَأَوْحَسَ مَوَاقِدَهُمْ
حَيْفَةً فَنُودُوا فَتَفَتَّ بِأَمْرِ سَلَامًا فِي
قَوْمِهِ يُؤَدُّ مِنْهُ قُلُوبُهُمْ فَضَمَّ كَسْبَهُ
فَلَمَّا نَاجَاهَا بِاسْمِهِ وَمِنْهُ رُسُلُهُ

قَالَتْ بَوَيْلَتِي أَمْلِكُ وَأَنْ تَجُوزَ وَهَذَا
بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذِهِ لَأُتَى بِعَصَبٍ قَالُوا
الْحَبِيبِينَ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
عَلَيْكُمْ أَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ حَمِيدٌ مَحْمَدٌ
قَالَتْ ذَهَبَ عَنْ بَرَائِهِمُ الرُّعُوعُ وَجَاءَهُ
الْبَشَرُ بِخَادِلَافٍ قَوْمِ يُوحَىٰ رَبِّهِمْ
يُخْلِصُهُمْ ذُنُوبَهُمْ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
هَذَا فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَالْهَمَّةُ
الْيَهُودِيَّةُ تَحْلَبُ غَيْرُ مَرْذُوقٍ وَلَمَّا خَلَّاتِ
رَبُّنَا لَوْحًا سِفْهُهُمْ وَجْهًا قَرِيبًا
رَبِّهَا وَقَالَ هَذَا يَوْمَ عَصِيبٍ وَجَاءَ
لَهُمْ مَلَائِكَةٌ لِيَسْمِعُوا لَهُمْ وَهُمْ قَائِمُونَ
يَكْمُلُونَ لَيْسَتْ قَالِ يَتُومَرُهُمْ

بَنِي هُنَيْنَ اطْمَئِنُّوا لَكُمْ فَاَتَقُوا اللَّهَ وَلَا
تَخْرُوكَ فِي ضَيْفِي الْيَسَّ مِنْكُمْ
رَجُلًا مَرَّشِدًا قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا
لَنَا فِي بَيْتِكَ مِنْ حَقٍّ وَذَكَرْنَا لَكُمْ
مَسَارِيرًا قَالُوا لَوَ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ
أَوْ أَوْيَ إِلَى مَوْكِنٍ فَدَّيْتُ قَالُوا
يَلُوطُ يَا مَرْسُلَ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا
إِلَيْكَ وَأَسْرَبَ بِأَهْلِهِ بِقِطْعٍ مِنَ الْبَرِّ
وَلَا يُلَاقِيكَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا
بِهِ مُصِيبَتُهُمَا مَا أَكْبَرُ لَهُمَا لَنْ مَوْجِدَةٍ
هَهُ الْفَتَّاحُ الْيَسَّ لَصَبَاحُ بِقَرْمٍ
فَأَمَّا جَاءَ أَمْرًا فَجَعَلَتْ عَلَيْهِمَا
أَسْمَهُمَا وَنَحْصَرَهُمَا فِي الْبَيْتِ

مِنْ سِجِّيلٍ مَنصُورٍ مُسَوَّمَةٍ
عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ
بَبَعِيلٍ وَإِلَىٰ مَدَائِنَ آخَاهُمْ شُجْبًا
قَالَ يَقَوْمِ عَبْدًا وَاللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ
إِلَٰهِ غَيْرِي وَلَا تَتَّقُوا الْمَكِيدَ وَذُرُّوا
إِلَىٰ رَبِّكُمْ بَخِيلٍ وَإِلَىٰ إِخَائِكُمْ عَلَيْكُمْ
عَذَابٌ يَوْمٍ مُّخِيطٍ وَيَقَوْمِ ارْقُوتُوا
إِلَىٰ حَكِيمٍ وَلَا تَزِرُكُمُ الْعِصِيَّةُ وَلَا تَخْشَوْنَ
النَّاسَ شَيْئًا هُمْ وَلَا تَعْتَبُونَ فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ بَقِيَّةَ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بَحَمِيمٍ قَالُوا يَشْعَبُ اسْتَلَا تِلْكَ
تَأْمُرُ أَنْ نَتَّبِعَكَ مَا يَعْجَلُ بَنُونَ

وَأَنْتَ تَفْعَلُ فِي مَوَالِنَا مَا شِئْتَ وَتَشَاءُ
لَيْكَ لَا نَتَّخِذُ الْحَكِيمَ الرَّشِيدَ قَالَ يَقُومُ
أَمَّا أَتَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي
وَرَزَقْتِي مِنْهُ مَرْزَقًا حَسَنًا وَمَا أَلَيْكَ
أَنْ تَخْلُقَ لِي مَا كُفَيْتُمْ عَنْهُ إِنْ
أُرِيدُ إِلَّا الصَّالِحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا
تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ الْأَلْبَابُ وَيَقُومُ لَا يَجُزِمَنَّكُمْ
نَبِيُّكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ
صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِحَدٍ
وَأَسْتَغْفِرُ رَبِّي لَكُمْ تَوَلَّوْا لِيهِ
إِنْ رَأَيْتُمْ مَرْحِلَةً وَدَوَابَّ وَبَشَرًا

مَا نَفَقَتْ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ وَإِنَّكَ
 فِيْنَا ضَعِيفٌ أَوْ لَا تَرَ خَطُوكَ لَوْ جِئَكَ
 وَمَا أَنتَ عَائِدٌ بِعَزِيزٍ قَارٍ يَقُومُ
 أَوْ يَحْطِي أَعْلَى عِلِّيَّتِكَ سِوَنَ اللَّهِ وَتَحْدِثُ
 تَمُولُ وَمَرَّةً كَمَا ظَلَمْتَ يَا إِلَهَ رَبِّ يَمَانُكَ
 مُحِيطٌ وَيَقُومُ عَمَلُكَ أَعْلَى مَكَتِكَ
 إِلَهَ عَامِلٍ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ
 عَذَابُ الْخَزِيرَةِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَ
 أَمْرٌ يَقْبَلُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مَرْفُوبٌ وَمَا
 بَعْدَ مَرَاتِنَا نَحْنُ الْغَنِيُّ وَالَّذِينَ
 أَمْسُوا مَعَهُ يَرْجَمُونَ مِنْهُوَ لَخَدَّيْهِ
 ظُلُمَاتُ الصَّيْبِ الْوَاصِلُونَ فِي رِيَابِهِمْ
 أَجْمَعِينَ كَانَ لَعْنَةُ الْوَاقِعَةِ لَا أَجَدُ

لِمَدِينَةٍ بِعَاصِمَتِ ثَمُودَ وَيَقَالُ اسْمُهَا
 سُوَيْفِي بَابُهَا وَتَسْلُصِنُ مَبِيرِينَ
 فِي فِرْعَوْنَ وَمَلَأَتْهُ فِتْنَةً أَمَرَ
 فِرْعَوْنَ وَمَا قَرُ فِرْعَوْنَ يَرْشِدُ
 يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ لَقِيَهُ قَوْمُهُمْ
 النَّارَ وَبَشِّرْ أَوْمَرَهُ لَوْ مَرَدُّ
 أَسْجُوفِي هَذِهِ نَعْنَاءُ وَيَوْمَ لَقِيَهُ
 بَشِيرُ الرِّقْدِ لَمَرَقُونَ ذَلِكَ مِنْ أَبْنَاءِ
 الْقَرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمَةٌ
 حَبِيبَةٌ وَمَا نَلَكْنَاهُمْ وَلَا كَرِهُنَّ
 الْقِسْمَةَ قَدْ أَجَمْتُ عَنْهُمْ لَيْسَتْ لِي
 يَدٌ حُونَ مِنْ ذَوِي الْقُرْبَى شَوْعُ
 لَمَّا جَاءَ نَوْمَ رَبِّكَ وَرَدُّهُمْ

غَيْرَ تَقْيِيدٍ وَكَذَلِكَ اسْتَغْدُ رَبَّنَا أَنْ تَجْعَلَ
 الْقُرْآنَ وَهْيَ طَلِيقَةً إِنَّ أَخْلَقَ بِأَلْسِنِهِمْ كَيْدُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ
 الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمُ الْجَمْعِ لِكُلِّ النَّاسِ
 وَذَلِكَ يَوْمُ مَشْهُورٍ وَمَا لَوْ خَرَّ
 إِلَّا لِأَحَدٍ مَعْدُودٍ يَوْمَ يَأْتِ بِأَتَمِّكُمْ
 نَفْسُ الْإِنْبِيَاءِ فِيهِمْ نَسْفُتُ وَتَسْعِدُ
 فَأَمَّا الَّذِينَ تَشْفَعُونَ فِي النَّاسِ لَهُمْ فِيهَا
 زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا رَأَيْتَ
 السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ إِلَّا مَآثَرًا لِمَنْ
 أَلْتِ رَبُّكَ فَعَارِ لِمَا يُرِيدُ لِمَا كَمَاتَ الَّذِينَ
 صَحِيحًا وَافِي الْحَبَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا
 رَأَيْتَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ إِلَّا مَآثَرًا

رَبِّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدٍ وَنِعْمَ فَلَا تَكُنْ
فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبدُونَكَ لَوْلَا مَا يَعْبدُونَكَ
إِلَّا كَمَا يَعْبدُونَ آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ
لَا بِمُوقِفٍ لَهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ مَنْقُوصٍ
وَلَقَدْ تَلَمَّنا مُوسَى لَكَيْتَ فَاخْتَلَفَ
فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ تَسَبَّحَتْ مِنْ رَبِّكَ
لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَأَنْفَعَهُ لِي شَيْءٌ مِنْهُ
مُرِيبٌ وَإِيَّكَ لَا تَلِيهِمْ وَبَيْنَهُمْ رَبُّكَ
لَعَلَّاهُمْ إِلَهٌ يَمَّا يَتَمَلَّوْنَ خَبِيرٌ لَفَاسِقٌ
بِمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
إِنَّهُ يَمَّا يَتَمَلَّوْنَ بَصِيرٌ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا يُصْنَعُهُ السَّامِعُونَ وَمِمَّا
لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيَّةٍ مُشْتَرِكَةٍ

لَا تَنْصَرِفُونَ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفًا لِّلْمَدِينَةِ
وَرُفَعْنَا مَنَاقِبَ الَّذِينَ هَدَيْنَا لَكَ فِي
السَّيِّئَاتِ لَا يَكُن لَّكَ دُكْرَىٰ لِذَٰلِكَ كُنتَ
تُضِلُّونَ وَإِن كَانَ لَشَيْءٌ لَّيُضَيِّعَ أَجْرَ الصَّادِقِينَ
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ
أُولُوا بَقِيَّةَ يَوْمٍ فِيهِم مِّنَ الْفَاسِقِينَ
فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا لَهُمْ
وَأَتَى الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَوْا بِهِ
وَمَا كُنَّا بِأَعْيُنِنَ لِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
لِيُعْلَمَ لِمَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً
وَحِدَةً وَإِن يَبْزُتُوا لَيُبَازِلَنَّ
مَنْ رَحِمَهُ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلِيمُ

وَمِمَّا كَذَبَ تِلْكَ الْأَمْثَلُ إِنَّ جَهَنَّمَ
مِنَ الْجَبَلِ الْأَشَدِّ سِمًا أَجْمَعِينَ وَكَذَلِكَ
فَقَضَىٰ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ الْوُحْيِ
فَبَيَّنَّا فِي قُرْآنِكَ وَتَجَافَىٰ فِي هَذِهِ
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ
أَمْرِكُمْ أَنِ اسْعِدُوا لَهُمْ لِنَنْظُرُوا
إِنِ اسْتَفْزِرُوا مِنَّا وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ وَإِنَّهُ يُزْجِلُ الْفَر_كَاتِ
فَاعْبُدْهُ وَكَوْكَبَ عِيسَىٰ وَمَسَرَّتْكَ بَغْلَ
عَمَّا تَعْمَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّذِي يَتْلُو الْكِتَابَ سَوِيًّا مَّا يُزِيلُ

قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ فَخُذْ عَلَيْكَ خَيْرَ الْقَصَصِينَ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذِهِ الْقُرْآنُ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْخَافِينَ أَلَمْ يَقُلْ يُوسُفُ لَا بَيْتَ لِي فِي هَٰذَا بَلَدٍ لَّيْسَ لِي فِيهِ مَالٌ إِلَّا بَعْضُ مِلْكِ أَبِي قَالَ عَلَىٰ أَخَوْتِكَ فَكَيَّدُوا لَكَ كَيْدًا لِّئَلَّا الشَّيْطَانُ لَا يَفْتِنَ لَكَ عَدُوًّا مُبِينًا وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُخَلِّقُ لَكَ تَأْوِيلَ لِحَدِيثِهِ وَإِنَّهُمْ نَجْتُنَّ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَنْ يَخْلُوبَ كَأَنَّهُمْ عَلَىٰ تَوَكُّلٍ مِّن قَبْلِ آيَاتِهِمْ وَاسْتَحَقُّ أَنْ يَرْجِعَهُ

عَمِيهِمْ حَكِيمٌ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَحْيٌ
أَيُّهَا السَّيِّئِينَ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ أَفْ
لَعَبٌ إِلَى آبِنَا مَيَّا وَحَسَّ اعْصَبَهُ إِلَى
أَنَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَفْتَلَوْا يُوسُفَ
لَوْ أَضْرَحُوا أَمْحَتَا بِحَدِّ لَكُمْ مَجْدُكُمْ
وَتَصْلَوْا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمٌ صَالِحِينَ
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
وَأَقْتُلُوا فِي عِيَّتِ رَبِّهِ يَلْتَقِطُهُ لَقَدْ
السَّيِّئُونَ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ قَالُوا يَا نَارَ
مَالِكُ لَا تَأْمِسْ عَلَى يُوسُفَ وَأَنْتَ بِهِ
أَمْرُ نَسْلِهِ مَعًا عَلَى يَرْتَجِ وَيَلْعَبُ مَوْنَا
لَهُ عِيَّتُكَ قَوْمٌ فِي سَمِ الْإِسْمِ
قَدْ تَبَيَّنَ وَتَحَافَاتُ بِالْمَلِكِ لَقَدْ

وَأَنَّهُمْ عَنْهُمْ عَمِلُونَ فَلَوْ أَنَّهُمْ أَكَلُوا
الَّذِينَ وَخَّيْنَهُمْ حُصْبَةً أَوْ أَكَلُوا الْحَبَّ
فَلَا يَهْتَوِيهِ وَاجْتَمَعُوا أَن يَجْعَلُوا
فِي غَيْبَتِ الْقَبْرِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَنُنَزِّلَهُمْ
بِأَنَّهُمْ عَمَلٌ وَهُمْ يَمْشُرُونَ وَمَقَادِرُ
أَبَاهُمْ عَيْنًا يَكُونُ اقْوَابًا بَانَ
أَوَّلًا هُنَا نَسْتَبِقُ وَتَرْكُنَا يُوسُفُ عَمَلٌ
مَّتَلَعْنَا فَاكْكَاهُ لَدَيْهِ وَمَا نَتَّيْمُ
لَنَا وَلَوْ كُنَّا لَسَدِيقِينَ وَمَقَادِرُ عَمَلٌ
بِهِمْ كَذِبٌ قُلْ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ
أَن تَقْتُلُوا رَجُلًا وَمَنْ لَمْ يَسْتَعِزْ عَلَى
مَنْصُورِهِ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَمَنْ لَمْ يَسْتَعِزْ قَاتِلٌ قَاتِلٌ قَاتِلٌ يَبْشُرُ

هَذَا اَعْلَامُهُ وَابْتَرَفَهُ بِصَاعَةٍ وَنَسَهُ
عَلَيْهِمْ يَمَّا يَعْلَمُونَ وَشَرَوْا بِمَنْ جَبَر
رَأْيَهُ مَعْلُومَةً وَكَانُوا فِيهِ مِنَ
الرَّاحِيَيْنِ وَقَالَ الَّذِي شَرَّاهُ مِنْ مِجَفٍ
لَا فَرَّانِيهِ اِغْرِي مِشْوَاهُ عَمَى اَنْ يَنْتَعِبَا
اَوْ تَحْدَا اَوْلَادُكَ اَوْ كَلَامُكَ مَكْنَانُكَ
فِي الْاَرْضِ وَتَنْعِيهِ مِنْ قَانُونِ الْاَجَالِ
وَاللَّعَلِبِ عَلَى قَرْنِهِ وَلَكِنْ كَرَاهِيَتِهِ
لَا يَعْلَمُونَ وَمَا بَلَدُ اَشْدَدَ اَيْتُهُ حَكْمًا
وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ مُجْزَى الْحُسَيْنِيِّينَ وَرَبُّهُمْ
الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَلَتْ
الْاَنْوَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ يَا بَيْتَ مَعْلُومَةٍ
اِنَّكَ رَأَيْتَ بِسَمْنِ شَوْرٍ يَدُ يَعْلَمُكَ

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَبِّي
بُرْهَانَ رَأَيْتُكَ لَكَ لِيَحْرِفَ هَذِهِ أَمْشُ
وَأَنْتَ شَاءَ أَنَّهُ مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ
وَأَسْتَبْقَى الْبَابَ وَقَدْ تَبَيَّنَتْ مِنْ
ذُبُرِ الْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى لِبَابِ قَالَتْ
مَا أَجْزَاءُ أَمْسَى أَرَادَ بِهَذِهِ سَوْءَ الْآ
لَمْ يَسْجُدْ أَوْ عَدَاكَ إِلَيْهِمْ قَالَ هُوَ وَكَرَّ
عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَهِيدًا مِنْ أَهْلِهَا
إِنْ كَانَ قِيَصُهُ قَدْ مَنَ قَبْلَ فَحَدَّثَ
وَهُوَ مِنَ الْكَذِبِينَ وَإِنْ كَانَ قِيَصُهُ
قَدْ مَنَ ذُبُرُ فَكُنْ بَشَرًا وَهُوَ مِنَ الصَّافِينَ
قَالَتْ رَأَيْتُ قِيَصَهُ قَدْ مَنَ مِنْ ذُبُرِ قَالَتْ
مَنْ كَيْدُكَ أَنْ كَيْدُكَ كُنْ عَظِيمُ يُوسُفُ

اعرض عن هذا واستخف به لنفك
الك كنت من الخصمين وقال سيوه
في لمد ينة امرأة العزيز طرا في فتيها
عن نفسي وقد شخفت لطلب يالزها
في سلال مبال فلما سمعت بمكرهن
ارسلت اليهن واحبات لهن
مستكاه وانت كل واحد منهن
سيكنا وقلت اخبرني عليهن فلما
رايتهن اكبرته وقطعن ايديهن
وقلن حاش لله ما هننا نسرا الى
هذه الاملاك كريمة قالت قد لكرن
الذي لمسني فيه ولقد راوت ذلك
عن عيني في ستعة من امره

مَا أَمْرُهُ السَّجَّانَ وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِ
قَالَ رَبِّ لَسَجْدًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي
إِلَيْهِ إِلَّا أَنْتَ تَعْلَمُ الْغَيْبُ
الْيَهُودَ وَكَانَ مِنْ الْجَاهِلِينَ فَاسْتَجَبَ
لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُمْ إِنَّهُ هُوَ
الْمُتَّبِعُ الْخَلِيمُ ثُمَّ يَدْعُهُمْ مِنْ تَحْتِ
الْأَرْضِ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَقُّ حِينَ
وَلَا تَخْلُفُ عَهْدَ السَّجَّانِ قَتِيلًا قَالَ
أَحْبَدُهُمَا إِنِّي رَأَيْتُ عَصِيرَ حَمْرٍ وَقَالَ
الْآخَرُ إِنِّي أَرَأَيْتَ أَهْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خَيْرٌ
تَلُكُّنَ الطَّيْرُ مِنِّي نَشِئْتُ بَنَاتٍ وَيْلَهُ
إِنَّمَا تَدْعُكَ مِنَ الْخُسَيْنِ قَالَ لَا يَأْتِيكَ
طَعَامٌ تُرْزَقَانِي إِلَّا نَشِئْتُ لَكُمْ مِثْلَ أَبِي

قَبْرَانِ بَابُكَ ذَرِكَا مَا عَلَّمَنِي رَبِّي
إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَعَلَّهُمْ بِالْآخِرَةِ لَهُمْ كُفْرُونَ وَاتَّبَعْتُ
مِلَّةَ ابْنِي إِسْرَافِيلَ وَأَسْحَقَ وَيَعْقُوبَ
مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
ذَلِكَ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ
يُضْحِكُنِي الشَّيْخُنْ عَمَّا رَأَيْتُ مُتَقَرَّبُونَ
خَيْرًا مِمَّا قَالُوا الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا
أَنْتُمْ وَبَاءُكُمْ مَا سَرَنَ اللَّهُ لِبُاعِنٍ
مِنْكُمْ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تَعْبُدُونَ
إِلَّا بِيَّاتٍ سَبَّحْتَ الدِّينَ لِقَائِهِ وَكَثُرَتْ

لَا يَعْلَمُونَ بِصُحُفِي سَجِينَ مَنَاحِدَ
كَمَا قَبَّلْتَنِي رَبُّهُ خَرُّوْثًا بِاخْرَ
فِيْضَلَبَ فَتَاكُلُ الْخَيْرِ مِنْ رُءُوسِهِ
فَقُبِي لَا مَرَّةً نَدَى فِيهِ تَسْقِيْنِ وَ
قَدْ لِيْلَدِي طَلُوْنٌ تَهْ نَكِي مِنْهَا اَرْكَوْكَ
عَيْنَا رَبِّيْكَ فَانْسِبُ الشَّيْطَانُ وَكَلِ
رَبِّيْهِ فَلَيْتَ فِي السَّجَنِ يَخْسَعُ سَجِيْنِ
وَقَالَ الْمَلِكُ اِنِّيْ اَرَى سَجِيْنًا بِقَرَاتٍ
سَمِيْنٍ يَا كَلِمَتُنْ سَبِيْنُ عَخَافُ وَتَبِيْ
سَبَلْتِ خُضْرُ وَخَرَّ يَبِيْتُ بِلَا
اَلْمَلَا اَفْتُوْنِيْ فِيْ رُءُوسِيْ اَكْتَمُ
اَلْمُرُوْثِيَا نَعْمَ اَلْمَلِكُ قَالُوْا اَكْتَمْتَ خَافِ
وَمَا خَفُوْا بِيْثَاوِيْلَ اَحَايَمَ يَعْلَمِيْنَ

وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ امْتِنَانِهِ
لَا أَنْتُمْ بِنَاوِيْلِهِ قَامَ سُلُوفٌ
يُوسُفُ بْنُ الْيَسَدِ يَقُفُ أَهْلِي فِي سَبْعِ
بَقَرَاتٍ سِمَنْ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عَجَافٍ
وَسَبْعُ سُنْبُلَاتٍ حَضَرُوا خُرَيْمَةَ
لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ
قَالَ تَزْمَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَّ
فَأَحْصَدْتُمْ فَدَرُّوا فِي سُبُلِهِ
إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ
مِمَّا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِلُونَ
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ
يُخْثِ الثَّامِنُ وَفِيهِ يَحْرُوبُونَ

وَقَالَ لَكَ امْتَوِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ
 قَالَ رَاجِعْ اِي رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَارَكَ
 الْيَسْوَةَ الَّتِي قَطَعَنَ اَيْدِيَهُنَّ اِنَّ
 رَبِّي بَكِيدٌ هَيِّنٌ عَلِيمٌ قَالَ مَا لَخَطْبُكَ
 اِنْ رَأَوْهُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ
 قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ
 سُوٍّ قَالَتِ امْرَاةُ الْعَزِيزِ لَئِنْ حَضَرَ
 الْحَقُّ اَنَا رَأَوْهُنَّ عَنْ نَفْسِهِ وَابْنُ
 لَيْكٍ الصَّدِيقِ اِنَّ ذَلِكَ لِيَعْلَمَنَّ اِنَّكُمْ
 خُنْتُمْ بِالْغَيْبِ وَقَالَ اللَّهُ لَا يَهْدِيكُمْ
 فِي الْخَبْرِ وَمَا اُبْرِئُ نَفْسِي اِنَّ النَّفْسَ
 لَمُتَلَمِّزَةٌ بِالْاِسْوَةِ اَلَا مَا رَحِمَ رَبِّي
 سِ رَأَيْتُمْ عَذَابَ الْمُتَلَمِّزِينَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

اسْتَوِي بِهِ اسْطِغِيثَ لِنَفْسِي فَلَمَّا
كَلِمَةً قَالَ اِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ
اٰمِيْنٌ فَلَا اَجْعَلِيْ عَلَى خَزْنِيْنَ اَرِيْ
اِنَّ حَلِيْفَتِيْ عَلِيْمٌ وَّكَذَلِكَ مَكَانُ يُّوسُفَ
فِي الْاَرْنَبِ يَنْبُوْهُ اَمِنْهَا حَيْثُ يَنْتَهِ
لُصِيْبٌ بِرَحْمَتِنَا مَنْ شَاءَ وَلَا نَضِيْعُ
اَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ وَلَا جَزَا لِّلْغَيْرِ اِيْجِرُ
بِلَاذِيْنَ اَمْنُوْا وَكَتَبْنَا ثَمَنًا
وَعَبَا لِّلْخَوَافِ يُّوسُفَ فَانْخَلَوْا عَلَيْهِ
فَعَمِلُوْهُمُ وَهَمَّ لَّهُمْ شَكْوَنَ وَلَمَّا جَهَرَ
عَمَّ بِحَقِّ رَحْمَةٍ قَالَتْ نُوْبُ يٰ اٰجِزْ
مِنْ قَبْلِكَ لَا تَمْرُوْنَ اَنْتُمْ فِى الْكَيْدِ
وَلَا حِيْرَ مَعَكُمْ وَفِيْ سَاحِلِ

فَلَا كَيْدَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَ
قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا أَلَا بُدَّ لَنَا قَدِيرًا
وَقَالَ لِيَفْنِيهِ جَعَلُوا بَطْنَهُمْ فِي
رَحْلِهِمْ تَعْلَمُهُ يَعْرِفُونَهَا أَنْ أَتَوْا
لِي هَالِكِيهِ تَعْلَمُهُ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا
رَجَعُوا إِلَى آبِهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنِ
مَنْ لَكِيزٌ وَرَسُولٌ مَعَنَا نَبَأٌ كَتَلٌ
وَيَوْمَ الْخَيْصُورِ قَالَ هَذَا سَخِرَ لَكُمْ
عَلَيْهِ إِذْ كُنَّا مِنْكُمْ عَلَى حِيَةٍ مَرْقُورٍ
وَنَسْتُ خَيْرَ حَيْضًا وَرَحْمَةً لِرَحْمَتِكَ
وَمَا أَفْتَحُوا سَخِرَهُمْ بِحُلَاةٍ مَصْنُوعَةٍ
رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنْ نَبِيُّ هَالِكِيهِ
بِعِصْمَةٍ مَرْدُودَةٍ بِتَقْدِيرٍ هَالِكِيهِ

أَكَا وَتَزِدْ دَا كِيرَ بَعِيرٍ ذَاكُ كِيرٍ
يَسِيرٌ قَالَ لَنْ أُرْسِيَكُمْ مَعَكُمْ حَتَّى
تَوْتُوا بِمَوْثِقٍ مِنْ اللَّهِ لَأَتْنِي بِهِ إِلَّا
أَنْ يُسَبِّحَكُمْ بِقَدَمَاتِهِ أَلَمْ تَوْثِقَهُمْ قَدْ
أَلَّهِ عَلَى مَا تَقُولُ وَكَيْدٌ وَقَالَ يَبْنِي
لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا
مِنْ بَابٍ مُتَعَرِّقَةٍ وَمَا عَلَيْنَا عَنَّا
مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَرَادْنَا بِكَ
تَوَكُّفًا وَغَلَبَةً قَلِيلًا وَكُلُّ شَيْءٍ
وَلَمَّْا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ لُوحُ
مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
لَا حَاجَةَ لِي بِهِ يَخْتُوبُ فَضِيلًا
وَرَبِّهِ لَأَوْعَىٰ مِنْ عُلَمَاءِ وَكَيْدٌ

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا دَخَلُوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 أَوْى إِلَيْهِ إِخْوًا قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ
 فَلَا تَهَيِّشْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا جَنَّ
 مِنْهُمَا رُجُومًا جَعَلَ لِيُتَبِّعَهُ فِي رَحْلِ خَبْزِهِ
 ثُمَّ آتَى مَوْرِينَ يَتَمَاءُ لَعِيرًا ذِكْرُكُمْ
 لَسْتُمْ بِمُوقِنِينَ قَالُوا وَقِيلُوا عَظِيمُهُ
 مَا ذَنْبُكَ تَقْدِرُونَ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ
 الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ
 زَعِيمٌ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَاحِثَنَا
 لِنَفْسٍ فِي الْأَمْرِ وَمَا كُنَّا بِمُوقِنِينَ
 قَالُوا اقْضَوْهُمَا إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ
 وَأَبُو حَازِمٍ أَمَّنَ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ خَبْرًا
 جَاءَهُ بِالذِّكْرِ الْخَيْرِ الصَّامِينَ

مَكَانَ

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَةِ مَقْبُورٍ وَعَارٍ خَبِيرٍ
ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَارٍ أَحْيَاهُ لِلْبَلَدِ
كَذَلِكَ نَأْتِيُوسُفَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي رِيثِ
أَمْلِكِ الْإِسْرَئِيلَ نَبَشَاءُ اللَّهُ شَرْفَهُ وَرَجَبَهُ
مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَسِيهِ
قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَرَّهَا يُوْسُفُ فِي ثَنِيَّةٍ وَلَمْ يَبْدِيهَا
خَصْمَ قَالَ ثُمَّ شَرَّ مَا كُنَّا وَاللَّهُ عَالِمُ
مَا تَحْسِنُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّهُ
أَبَا نَسَيْنَا كَثِيرًا فَخُذْ أَخَا نَا مَكَانَهُ
يَا زَيْدُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ مَعَهُ هَلْهُ
أَنْ تَأْخُذَ الْإِسْرَئِيلَ وَخَدَّ مَتَحَسَّنِينَ
يَا زَيْدُ نَصْلُورٍ وَتُتَاسَمِيهِ

خَلَصُوا نَبِيًّا قَالَ كَيْفَ رَأَوْا اَلَمْ تَعْلَمُوْا
اِنَّ اِيَّاكُمْ قَدْ خَلَدَ عَلَيْكُمْ مَوْتًا قَاتِلًا
اَللّٰهُ وَمِنْ قَبْلِ مَا فَرَطْتُمْ فِيْ بُرُوسِكُمْ
فَاَنْ اَبْرَحَ اِلَّا مِنْ حَقِّ يَدَنْ لِيْ اِلَى
وَحِكْمَةِ اَللّٰهِ لِيْ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِ
اِمْرِجُوْا اِلَى اٰبِيكُمْ فَقُولُوْا يَا اٰبَانَا اِنَّا
اٰفَكَتْ سَعْرًا وَمَا تَهْدِيْنَا اِلَّا اِلَيْكُمْ عَلَيْنَا
وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِيْظِيْنَ وَنَسْتِ
الْقَرْبَةَ اَللّٰهِ كُنَّا فِيْهَا وَالْعِزَّ اَللّٰهُ قُلْنَا
فِيْهَا وَاِنِ الضَّالِّقُوْنَ قَالُوا لَمَّا سَوَّيْ
تُمْ اَنْفُسَكُمْ اَمْزَقْتُمْ بَعْضُنَا عَلَى
اَلْبَاقِيْنَ اِنَّمَا يُنْفِىْ لَهُمْ جَمِيعًا اِلٰهٌ طَوَّعَ لَعْنَتَهُمْ
تَحْكُمُ وَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ وَقَالَ يٰ اَنفُسُ

عَلَى يُوسُفَ وَأَيْتَحَنَّتْ عَلَيْهِمْ سَخِرَ
فَهُمْ وَكَطِيبٌ قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتُولُونَ تَذَكَّرُوا
يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ
مِنْ هَٰؤُلَاءِ قَالُوا إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَخُزْ
أَحْلِلْ لِي وَأَعْلِمْ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
يَبْنَئِ الْأَحْيَاءُ فَتَحْسَبُوهُ مِنْ يُوسُفَ
وَأَحْيَاءُ وَلَا تَيَاسُّوهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ
إِنَّهُ لَا يَبْصُرُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الشُّعْرُ
أَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَلْبًا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا
يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ امْنَسْنَا وَأَهْلُنَا الظُّلُمَاتِ وَجِئْنَا
بِبِضَاعٍ مُزَيَّنَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْدَ وَ
تَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ لَكَ يَبْنَئِ الْمُتَحَسِّبِينَ
قَالَ خُذْ مَا قُلْتُمْ بِسْمِ اللَّهِ يُونُسَ

اِنْ اَنْتُمْ جَهِلُونَ فَاُولَٰئِكَ لَآ اَنْتَ
 يُوْسُفُ قَالَا اِنَّا يُوْسُفُ وَهَذَا اَخِي قَدْ
 مَنَّ اللّٰهُ عَلَيْنَا اِنَّهٗ مِنْ بَنِي وَيْصٍ وَبَصِيْرَةٌ
 لَّهٗ لَا يَضِيْعُ لِحَرَمِيْنَيْنِ قَالُوْا تَاللّٰهِ
 لَقَدْ شَرَكْنَا اللّٰهَ عَلَيْنَا وَاِنْ كُنَّا لَخٰطِئِيْنَ
 وَرَآءَ لَا تُزِيْرُ عَلَيْنَا كَلِمَ الْيَوْمِ نَبْعُوْهُ
 لَكُمْ وَهُمْ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ اِذْ حَسِبُوْا اَنْ
 يَّبْقِيَصِيْ هَذَا وَاَلْفَوْهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ اَوْ يَنْبَأَ
 بِبَصِيْرٍ وَ تَوَلَّىٰ بِاَعْيُنِهِمْ اَجْمَعِيْنَ
 وَمَا فَصَّلَ الْخَيْرُ قَالَ اَبُوْهُمْ اِلَىٰ يَدَيْ
 رَجُلٍ يُّوْسُفَ لَوْلَا اَنْ تَفْقِدُوْا
 قَالَا تَاللّٰهِ اِنَّكَ لَفِيْ ضَلٰلٍ كَثِيْرٍ
 قُلْنَا اِنْ حَبَّ اَنْ تُخْبِرَ كَفَيْتُكَ وَخَبَرِ

فَارْتَدَّ بِصِيرٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَنَا
مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قَالُوا يَا بَنَاءَ
لَهُ دَلُوا بَنَاءَ مَا كُنَّا حَاطِطِينَ فَلَمْ يَسُوتِ
اسْتَعْفِرْ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَىٰ لِيهِ
أَبُوبِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مَعِيَ رِجَالَكُمْ
مِنْهُنَّ وَمَرَفَعِ أَبُوبِهِ عَلَىٰ نَعْرَشِهِ وَخَرُّوا
لَهُ سُجَّدًا أَوْ قَالَ يَأْتِي هَٰذَا قَوْمٌ يَدْعُونَ
مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رِجَالَهُم مُّسَوِّمِينَ
فِي الْأَرْضِ خَرَجْنَاهُمْ مِنْ السُّبْحِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ
مِنْ مَدْرَمٍ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَزِيلَ لَشَيْطَانُ
عَلَيْهِمْ وَيَتَوَخَّوْنَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ لَحُوفُ
يَأْتِي بِهِ هُوَ عَلَيْهِمْ وَسْكَيَهُ

وفي مكره
 واحدة مقرر
 يشهد

رَبِّ قَدْ تَبَيَّنَ مِنَ الْمَلِكِ وَهَلَّتْ يَمِينُ
 تَأْوِيلِ لَهْدِي بِتِ فِطْرَ لَسْمُوتِ وَأَلْزَمِ
 نَتَّ وَلِيَّيْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوْفَقِي
 مُسْلِمًا وَخُفِّي بِالصَّلَاحِ ذَلِكَ مِنْ
 أَبْنَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
 لَدَيْهِمْ بِأَمْعُو أَمْرَهُ وَهُدًى كَرِيمًا
 وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ
 وَمَا سَأَلْتَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ
 إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَكَانَ مِنْ آيَاتِهِ فِي السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ يُرَوَّنَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
 مُعْرِضُونَ وَمَا يَوْمُ أَكْثَرَهُمْ بِاللَّهِ
 إِذْ هُمْ يُسْأَلُونَ أَفَأَسْمِنُوا لِتَأْتِيَهُمْ
 غَابِطَةُ مِنْ غَدَابِ اللَّهِ إِنْ هِيَ إِلَّا نَفْسُ

بُغْتَهُ وَهَمْ لَا يَشْعُرُونَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي
أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ
وَسُبْحَنَ اللَّهِ وَمَا نَسَا مِنْ لَشْرِكٍ لَهُ
وَمَا أَمَرَ سَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَبَّ الْأَنْوَارِ
إِيَّاهُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدُنْهُمْ أَمْ لَا يَأْتِي
الْبَشَرَ نَفْعٌ شَيْئًا فَلَا تَعْلَمُونَ عَتَوَاتٍ
سَيَأْتِيَنَّ الرُّسُلُ مِنْ خَلْقٍ آخَرَ فَذَرْهُمْ
حَتَّى آتَاهُم نَصْرُنَا فَيُجَنَّبُوا مِنَ الشَّلَاةِ
إِنَّهُمْ إِذَا بَايَعُوا لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ
لَقَدْ كَانُوا فِي قَصَصِهِمْ عَذَابٌ
لَا يُؤْمِنُونَ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرُونَ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ

الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَلِكْ أَيْتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ اللَّهُ الَّذِي مَرَّقَ السَّمَوَاتِ
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
وَسُفَرُ السَّمَاوَاتِ لَا تَمُرُّ كُلُّ يَوْمٍ
بِأَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا عَرُفَ أَمْرَهُ يَنْصَلُّ إِلَيْكَ
نَعَاكُهُ بِإِقْدَارٍ يَكُونُ لَهُ قِنُونَ وَهُوَ
الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ ثَمَرٍ جَعَلَ فِيهَا
زَوْجَيْنِ الْأُنثَى وَالذَّكَرِ يَتَوَلَّوْنَ الشَّمْسَ

فِي ذَلِكَ لَا يَتَذَكَّرُونَ فَيُنَادُونَ
فِي طَرَفِ الْمَجْرِيَةِ وَجِئْتُ مِنْ أَعْتَابِ
وَزَرْجِ وَأَخِيْلَ حِينُونَ وَعَايِرَ حِينُونَ
يَسْقَى بِمَاءٍ وَحَدِيدٍ وَتَفْصِلُ بَعْضَهَا
عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَرِ فِي نَسِكَ لَا يَتَذَكَّرُونَ
فَيَقُولُونَ يَحْقِلُونَ وَإِنْ تَحِبَّ فَحَبَّ
فَوَيْلٌ لَكَ كَمَا تَرَى أَمَّا لِي خَلْقٌ كَلْبٌ
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
فِي حَتْفِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَأْوَئِ
فِيهَا يَخْلُدُونَ وَتَسْتَلْقِي أُنُوكَ بِالْإِشِيَّةِ
فَمِنْ أَحْسَنِ أَعْيُنِهِمْ فَدَخَلَتْ مِنْ قُلُوبِهِ
سِتْنَتٌ وَإِنْ تَرَدَّتْ لَدُنْهُمْ وَتَلَمَّحُوا
عَلَى ظُلُمِهِمْ وَإِنْ تَرَدَّتْ لَدُنْهُمْ وَتَلَمَّحُوا

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا آيَاتُهُ
آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ لِّوَلَكُلٍ
قَوْمِ هَٰذَا بَدَلُ مَا كُنْتُمْ
أَنْتُمْ وَمَا تَقِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْزُقُ
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَرٍ عَلِيمٍ الْحَبِيبِ
وَالشَّهَادَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَلِّ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ
مَّنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ
هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَالْحَرِيرِ بِالْإِنْهَارِ
لَهُ الْحَقِيقَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ
مَا نَبَاهُ بِحَقِّ يُغَيِّرُ مَا بِاتِّفَاقٍ هَٰذَا
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَادْرَازَهُ
وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلٍ هُوَ الْبَرُّ

بُرِيكُمْ لَعَرْقَ خَوْفًا وَطَعًا وَيُنْشِرُ
السَّحَابَ الثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الرِّسَالَاتِ
فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَارِلُونَ
فِي اللَّهِ وَخَوْفٍ شَدِيدٍ بِالْحَدِيثِ لَعْنًا
لِالَّذِينَ يَلْعَنُونَ مِنْ دُونِهِ
لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبِيرًا
كَثِيرًا إِلَى اللَّهِ لِيَسْلُبَ قَابًا وَمَالَهُ
بِإِخْلَافِهِ وَسَادُّ عَالَمِ الْكَافِرِينَ لَا تُفْضَلُ
وَاللَّهُ يَسْتَحْدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
طَوْعًا وَكَرْهًا وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ
الْإِنشَارِ قَدْ مَرَّ مِنْ رَبِّكَ وَتِلْكَ
قُلُوبُهُمْ وَتِلْكَ أَعْيُنُهُمْ وَتِلْكَ

لَا يَمْلِكُونَ لِنَفْسِهِمْ نَفْعًا وَضَرًّا
فَرُّهُمْ يَسْتَوِي لَأَعْمَى وَالْبَصِيرَةِ أَمَّ
هَرٌّ فَسْتَوِي لَطُلْتُ وَالْكَوْمُ أَمَّ
جَعَاهُ اللَّهُ شَرَّكَاءَ خَلْقِهِ الْخَلْقِيَّةِ
فَتَشَبَّهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِ قُلُوبُ اللَّهِ خَلْقُ
كَائِفَةٍ وَهُوَ لَوَاحِدَةُ الْقَمَارِ
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيًا
بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ الشَّجَرُ رِيشَ الْأَنْبِيَاءِ وَ
مِمَّا يُوقِلُونَ حَلِيَّةً فِي النَّارِ مِتْحَاةَ
حَلِيَّةٍ أَوْ مَتْنَانٍ رَبِّدَ مِثْلَهُ كَأَنَّكَ بَصِيرٌ
اللَّهُ الْحَقُّ وَالْعَدْلُ فَأَمَّا الرَّبُّ يُضْرِبُ
جَنَاتٍ وَمَقَامًا يَدْخُلُ النَّاسُ فِيهَا
فِي رَبِّ كَذِبٌ يُضْرِبُ اللَّهُ أَمَّا

بِذِينَ سَتَجِبُوا بِرَأْسِهِ الْحُسْنَى وَاللَّيْلَى
لَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي بَيْتِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا تَدْرِي لِيَدْرِي
لَهُمْ سَوَاءٌ لَيْسَ بِهِ وَمَا فِيهِ
جَهَنَّمَ وَبَيْنَ الْمَجْدِ أَفَنَ يَحْكُمُ
أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَرِهُوا
نَعْمَ يَذَابُكَ كَذِبًا وَإِلَّا لَأَنْتَابِ
الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ
أَمِيتَاقٌ وَلَكِنْ يَكْسِبُونَ مَا كَرِهُوا
يَدُونَ يَوْمَئِذٍ وَيَسْتَوُونَ رَحْمَةً مِنْهَا
سَوَاءٌ حِسَابُهُمْ وَلَا يَسْتَوُونَ فِي الْحَقِّ
وَأَمَّا رَحْمَتُهُمْ وَفَأَمَّا لَنَا وَمَنْ
يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الْغَنِيُّ وَالْغَنِيُّ

بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ وَلَكَ لَهُمْ عَقَبَى
الدَّارِ جَنَّتُ هَذَانِ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ
صَلَّى مِنْ بَالِحِهِ وَآزْوَاجِهِ وَ
ذُرِّيَّتَيْهِ وَمَنْ لَكَ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
بِمَا سَبَّحْتُمْ فِي حَقِّ الدَّارِ وَالَّذِينَ
يَنْتَحِنُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ
الْعَذَابُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ اللَّهُ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
إِلَّا مَتَكُفٌ وَيَكْفُرُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا

أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٍ مِنْ ثَمَرِهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ وَهُدًى إِلَى الْيَقِينِ إِنَّ آيَاتِ
الَّذِينَ آمَنُوا وَتُحَسِّنُ قُلُوبَهُمْ يُنْكِرُ
لَا يَذْكُرُ لِلَّذِينَ فِي الْقُلُوبِ الدُّرُوسُ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلُوبُهُمْ وَحَسُنَ
مَا ابْرَأَكَ ذَلِكَ أَمْرٌ سَكَنَ فِي أَمْنِهِ
فَكَذَلِكُمْ مِنْ قَبْلِهَا أَمْرٌ نَسِيَ عَيْنُ
الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ مَنْ قُلْ رَبِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِعُ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنَ
نُفِثَتْ بِهِ فِي جِبَالٍ أَوْ نُلْقِيَ بِهِ فِي
أَوْ كَلِمَةٍ بِهِ لَمَوْى بِقُلُوبِهِمْ أَمْرٌ جَمِيعًا
أَفَلَمْ يَتَفَكَّرْ مَنْ سَوَّاهُ قُلُوبَهُمْ

لَا يَدْعُو النَّاسَ مِنْ جَمِيعًا وَلَا يَرْسُلُ الْبُرْجَانِ
كَفَرُوا وَتَغْيِبُوا عَنْهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً
أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَرْبًا نَارًا
وَعَدَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى لَيْلِي خُصَّةً
وَلَقَدْ اسْتَمَرَّرْنَا بِرُسُلِهِ مِنْ قَبْلِكَ
فَأَمَلَيْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُ أَخَذَ عَلَيْهِمُ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ إِنْ هُوَ قَائِمٌ
عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ
شُرَكَاءَ قُلُوبًا سَمَوْهُمَا مَرَّ ثَلَاثُونَ
بِمَا لَا يَعْلَمُونَ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَرْبِّهِمْ مِنَ الْقَوْلِ
بَلْ رُسُلٌ مِنَ اللَّهِ يَكْفُرُ أَمْ تُكْرَهُهُ وَتَكْفُرُوا
عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يَضِلْ لِنَا فَمَا لِلَّذِينَ
هَدَاهِ لَهُمْ عَذَابًا لَمْ يَكُنْ فِي الْقِيَامَةِ لَدُنِّي

وَعَدَّتْ الْآخِرَةَ شَقًى وَمَأْصُومٍ
لَهُ مِنْ وَفٍ بِتِلْكَ لَعْنَةٍ لِي وَاحِدَةٍ
مَتَّوْنٍ بِجَرِّ عَمٍّ مِنْ شَيْبٍ لَا تَهَارُ
كَلَامًا رِيَّةً وَنَيْلًا يَلِيكَ عَتَبِي الْيَمِينِ
تَقَوَّ وَعَتَبِي الْكَفِيرِينَ الْكَرِيمِينَ
أَيْتُ هَذَا الْكِتَابُ يَفْرَحُونَ بِمَا أَخْلَى
يَسْتَوِينَ أَجْرَابٍ مِنْ بَنِي كَرٍ
بَعْضُهُ قُلُوبًا يَأْتِرُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَ
أَتَمِّكَ يَدِي إِلَيْهِ دَعَاؤُهُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ
وَكَلِمَتُهُ أَرْمَلُهُ حَكَمًا عَرَبِيًّا وَبِرَّ يَفْتُ
أَقْدَامُهُ بَعْدَ مَتْلَعَاتِهِ مِنْ لَعِيَامٍ
مَاتَتْ مِنْ دُمُومٍ وَرِيَّةٍ دَوْفٍ وَنَعْدَةٍ
أَرْسَلَتْهُ مِنْ شَيْبٍ حَبِيبَةٍ تَحْمُ

أَرْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ
أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ كِتَابٍ
يُخَوِّلُهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ
الْكِتَابِ وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضُ الَّذِينَ
نَعِدُاهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ أَوْ كَمْ مَرَّوْنَا
نَالِي الْأَرْضَ نَنْقُضُهَا مِنْ أَطْرَفِهَا
وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعْتَدِلَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ
كُلُّ نَفْسٍ وَتَسْخَرُ لَهُ الْأَكْفَرُ مِنَ الْغَافِلِينَ
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَمْ يَكُنْ رَسُولًا قَدْ
كُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عَدِلَ

حياة الكتب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْوَكَيْتُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ يَلْبِسُ اللَّهُ
بَيْنَهُمْ بَيْنَ الْعِيَةِ الدُّنْيَا عَلَى الْأَحْيَاءِ
وَيَقْسُدُهُمْ مِنْ عَمَلٍ سَعِيدٍ ثُمَّ يَنْفَعُهُمْ
خَوْجًا أُولِيَاءَ فِي حُلَلٍ مُجِيدٍ وَمَنْ
أَرَادَ أَنْ يَنْتَهِزَ سَبِيلَ الْإِسْلَامِ فَلْيَعْلَمْ
لَيْسَ لَهُ فَيْضٌ مِنَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِهِ أَوْ مِنْ
مَنْ بَيْتِهِ وَقَدْ نَفَرِ حَبَسِيهِ

وَلَقَدْ أَمَرْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ يُخْرِجَ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَ
بِآيَاتِنَا أَن فِي ذَلِكَ لَآيَةٍ لِّكُلِّ صَبِيرٍ
شَكُورٍ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَكُنَّا
نِعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ كُفْرٍ إِنَّ الْخَبِيرَ مِنَ
النَّاسِ فِرْعَوْنُ يَسْتَوِيكُمْ سِوَا الْعِلْمِ
وَأَنْتُمْ بِحُجُونِ أَنْبَاءِكُمْ وَتَسْتَكْبِرُونَ
نِسَاءَكُمْ وَاللَّائِمَةُ بِلَايَةٍ مِنْ رَبِّي كُنْهٌ
عَظِيمٌ وَإِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ رِبَكُمُ ثُمَّ تَشْكُرُوا
لَدَرْيَبِكُمْ لَكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ لَأَيُّ عَذَابِي
لَشَدِيدٌ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ كُفْرَكُمْ لَا يَقْتُلُكُمْ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَخَبِيرٌ
بِكُمْ يَا نَكِلُ نِسْوَةِ الْكَافِرِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ

نوح وعاد وحمود والذين من بعدهم
لا يخافهم الا الله جاعلهم في سبلهم
باب ثلث فرادى واليه في اقوامهم
وقالوا يا كافرين بما اشرسلتم به وانا
لن نشتك مما تدعونا اليه من رب
فالت مرسلهم في الله وطيات فخرهم
ولا رخص يذبحوكم لغيركم من
دبوبيكم ويؤخر صكة الى اجل مستي
قالوا ان انتم الا بشر مثلنا فليبعث
ان تصدقوا ناعما كذا يحبذ ابكوت
فانتم مرسلنا في شين قالت هذه
مرسلهم ان نحن الا بشر مثلكم
ولكن الله يبين على من يشاء من عباده

مرسلهم

وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ قُلُوبِكُمْ لَأُولُوا
وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ
هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَلَقَدْ تَنَزَّلَ عَلَىٰ مَا
أَنْتَ بِمُتَّبِعُونَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
وَقَدْ لَدَيْنَا لَكُمْ كُفْرًا أَتَىٰ أُولَٰئِكَ مِنْكُمْ
مِنْ رَحْمَتٍ أَوْ أَعْتَدُوا لَكُمْ فِي مَا لَكُمْ
بِالْإِيمَانِ مِنْ عَذَابٍ لَّئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَيَكُنَّ
الْظَّالِمِينَ وَلَسْتَ لَكَ حُكْمٌ لَّيْسَ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَٰلِكَ لَنْ يَخَافَكَ أَكْثَرُ الْعَالَمِينَ
وَأَسْتَغْفِرُكُمْ وَأُغْفِي ۚ إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ وَمِنْ رَحْمَتِكَ أَعْبَسَ
بِكَ عِبَادُكَ لَا تَكُنْ لَكَ يُسَبِّحُكَ
وَيُحَمِّدُكَ وَيُكَبِّرُكَ وَيُذَكِّرُكَ

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَثَةِ
عَدُوِّكَ غُلَافٌ مِثْلُ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَمَا يَرْجِيهِمْ
عِندَ اللَّهِ كَرَّمَاهُ نَسَدَتْ بِهِ تَرْجِيهِ
وَيَوْمَ نَرَى عَذَابًا لَا يَفْقَهُونَ تِلْكَ الْكُفُوفُ
عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ هُوَ الْحَسَنُ الْبَحِيدُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ إِنَّ يَتَذَكَّرَ لَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ
مَعْدِيدٌ وَمَا يَكُنْ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
جَمِيعٌ فَقَالَ الصُّعُفِيُّ مَنْ اسْتَغْنَى
بِأَكْثَرِكُمْ تَبَعًا فَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ
مِنْ عَدُوِّهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَنْ لَوْ هَلَبْنَا
اللَّهُ لَعَذَّبْنَاكُمْ شَوَابًا تُخَالِفُونَ
أَمْ يَسْتَكْبِرُونَ أَنْ يَحْمِلُوا كُفْرَهُمْ

مَا قَضَىٰ لِأَمْرِ اللَّهِ وَعَدَكُمْ وَعْدَ
الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَذِبُ
عِدَّتِكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُمُوهُ
فَأَسْتَجِيبْتُمْ لِي فَلَا تَكُونُوا مِثْلَ
نَفْسِكُمْ مَا أَنْ يَخْرُجَكُمْ مِنْكُمْ أَنْتُمْ
بِمُخْرِجِيهَا لَنْ كُفِّرَتْ عَنْهَا الشُّرَكَاءُ
مِنْ قَبْلِ رِءُوسِ الظَّالِمِينَ هُمْ عَذَابُ اللَّهِ
وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعُوا الصَّالِحِينَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ مُتَّكِفِينَ
فِيهَا بِأَزْوَاجِهِمْ مَبْنِيَّاتٍ فِيهَا سُرُرٌ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ خَرَجَ اللَّهُ مِنْ تَحْتِهَا
مَاءً فَجَعَلَ نَهْرًا وَسَوَّىٰ لَهُ سُلُوكًا
فِي ثَمَارِهَا تَوْنِي الْأَكْثَرُ كُلَّ حِينٍ رِزْقًا

وَبَصُرْتُ اللَّهَ لَا مِثْلَ لَيْلٍ سِ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَغَصَصٍ
خَبِيثٍ أَجْتَلْتُمْ مِنْ فَوْقِهِ مَضْرِبًا مَلَامًا
مِنْ قَرَارٍ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِتَقْوَى
اسْتَبْتُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَ
يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
الَّذِينَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
وَاحْتَلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ بَيْتِهِمْ مَرَاجِعَهُمْ
يَكْسِبُونَهَا وَيَقُولُ الْقَرَارُ وَجَعَلُوا لِلَّهِ
ثَدًّا يَغْضِبُونَ عَنْ سَبِيلِهِ قَدْ فَتَحُوا
فَإِنْ مَضَى رَحْمَتُهُ إِلَى تَارِكٍ لِيُعَذِّبَهُ
الَّذِينَ آمَنُوا يَقْتُلُوا أَوْلِيَاءَهُمْ وَيُغْلِبُوا
مَنْ فِيهِمْ سَعَى وَهَلَا بَيْتًا مِنْ قَبْلِ سُلَيْمٍ

يَوْمَ الْآبِيعِ فِيهِ وَلَا يَخْلُقُ اللَّهُ لَدُنِّي خَلْقًا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَسْرَابَ مِنَ الطَّيْرِ
وَالْحَيَاةِ فَاحْشَوْحَ يَدَيَّ مِنَ الشَّيْءِ مَا رَزَقْتُكُمْ
وَتَقَرَّرْكُمْ الْفُلْكَ الْكُفْرِيَّ فِي أَنْجَارِي
وَتَقَرَّرْكُمْ الْفُلْكَ الْكُفْرِيَّ وَتَقَرَّرْكُمْ الشَّيْءَ
وَالْقَمَرِ دَرَبَيْنِ وَتَقَرَّرْكُمْ الشَّيْءَ الْكُفْرِيَّ
وَأَيْتَكُمْ مِنْ كُلِّ مَاسَلَمَةٍ وَأَوَّلَ تَعْلَمُ
فِيهِمْ اللَّهُ لَا تَحْشَوْهَا إِنَّ الْآيَةَ تَعْلَمُ
كُفْرًا وَإِنْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا
النَّارَ أَمِيرًا وَاجْعَلْنِي وَبَنِيَّ أَنْ تَحِبَّ إِلَيَّ
مِنْ بَنِيَّ أَهْلًا كَثِيرًا مِنْ نَسْلِي
بَعْدِي فَإِنَّهُ رَبِّي وَمَنْ عَمِلَ فِي قَائِلٍ خَوْفًا
تَحِيمًا رَبَّنَا إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى رَبِّي يَوْمَ

خَيْرَ دِينٍ ذَرَّجَ عَيْنًا بَيْنَكَ الْمُحَرَّمِ رَبِّ
لِيَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ الْكَيْدَ مِنْ
النَّاسِ هَوًى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ
الْأَمْزَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ رَبَّنَا
رَبَّنَا تَعَلَّمْ مَا تُحِبُّ وَمَا نَعْلَمُ وَمَا
يَنْبَغِي عَلَيَّ مِنَ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ أَعْمَدُ إِلَيْهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ
الْإِسْمَ حَيْدَ وَسَخَقَ أَنْ رَبِّي لَسَمِيعُ الدَّاعَةِ
رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي
رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اغْفِرْ لِمَن يَلُوْلَا
وَالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وَلَا
تَحْشُرْ بِنَا وَلَا تَحْشُرْ بِنَا يَحْشُرْ لَطِيفُونَ
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ يَوْمَ نَشْخَفُ فِيهِ الْأَشْيَاءَ

لَهُ
مُهْطِعِينَ مُقْنِي رُؤُوسِهِمْ بِأَمْرِ
إِلَهِهِ طَاعُهُمْ وَأَقْبَلَتْهُ هَوَاهُ
وَأَنْذِرْكَ سَيَّوْمَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْبَغْثُ
فَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرَتَنَا
إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ هَبْ دَعْمَ تَكَ
وَنُتِجْ أَلْ رُسُلَ أَوَّلَكُمْ تَكُونُوا أَفْسَاسُكُمْ
مِنْ قَبْلِ مَسْأَلِكِهِمْ مِنْ ذَوَالِ وَتَسْكُنْتُمْ
فِي مَسْكِنٍ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا نَفْسَهُمْ
وَنَبَّأَنَ رُسُلَهُ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ
وَصَرَّفْنَا لَكُمْ الْإِهْمَالَ وَقَدْ مَكْرَهُوا
مَكْرَهُهُ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرَهُهُ وَإِنْ
كَانَ مَكْرَهُهُ يَزِيدُ أَلْ صِيَةَ الْجِبَالِ
فَرَّحَ بِحُسْنِهِ دَلَّ بِخُفِيفٍ وَعِنْدَ رُسُلِهِ

بِأَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ يَوْمَ تُنْفَخُ
 الْأَنْفُسُ غَيْرَ لَارٍ حَرٍّ وَأَلْتَمُوتُ
 وَتُرَدُّونَ فِي الْأَحْيَاءِ الْخَسَاءِ وَتُرْفَعُ
 إِلَىٰ مَلَكٍ مُّقَرَّنَيْنِ فَيُحْضَرُونَ بِهِ
 مِنْ قَصِيرٍ وَتُغْشَىٰ وَجُوهَهُمُ اللَّيْلُ
 خَيْرِي كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ تَبَّ
 الْحَسِبُ بِعَمَلِكُمْ بَدِيعٌ يَبْدَعُ مِثَاسٍ وَلَيْسَ
 بِهِ وَجْهٌ مَّا هُوَ إِلَهُ وَحْدَهُ
 أُولُو الْأَبَابِ

كَيْفَ تَعْلَمُونَ
 الرِّبَاكَ بِتُكَيْبِ وَقَدْ
 مِثْلُ مَا يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَانُوا
 مُسْلِمِينَ رَهْنَهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ

اللَّهُ

وَبَيْنَهُمْ الْإِثْمُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ
مُخْلُومٌ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أَمْرِهِ أَجَلُهَا
وَمَا يَسْتَأْذِنُونَ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي
نُزِّلَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ إِنَّا لَنَجْزِيكَ
لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكِ إِن كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَكَ
إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِلَّا مُنْظَرِينَ
إِنَّا نَحْنُ نُزِّلُ الْكِتَابَ وَإِنَّا لَناحِظُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعٍ
لَاؤَكِينَ وَمَا يَشْعُرُ مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ كَذَلِكَ نَسْلُكُ
فِي قُلُوبِ الْمُتَكِبِينَ لَا يُلْمُؤُنَّ بِهِ

وَقَدْ حَلَلْتَ نُسْخَةَ الْإِوَالِينَ وَلَوْ
فَلْتَجَسَّاعِيَهُمْ يَا بَا مِنْ السَّمَاءِ فَظَلُوا
فِيهِ يَعْزِلُونَ لَقُلُوا يَا مُسْكِرَاتِ
بَسْمَارًا نَابِلُ حُجْنٍ قُوْهُ "مُسْكِرَاتِ"
وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَرَتَبْنَا
لِلنُّجُومِ فِيهَا وَحِفْظًا هَامٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
رَحِيمٍ لَا مَنْ اسْتَرْقَ السَّمَاءَ وَتَبَعَهُ
شِهَابٌ مُبِينٌ وَلَا هُمْ مِنْ مَدَدِنَاهَا
وَلَقَدْ فِيهَا بُرُوجٌ وَسَى وَأَنْبَتَ فِيهَا
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوزُونٍ وَجَعَلْنَاكُمْ
فِيهَا مَعَاشٍ وَمَنْ لَكُمْ لَهُ عِلْمٌ
وَبِهَا مِنْ شَيْءٍ لَا حِيدَ لَكُمْ فِيهَا
نُزُلٌ لَهُ أَنْبَتٌ مِنْ غَدَقَةٍ وَأَرْسَلْنَا

الرِّيحَ لَوْفِجٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَنْبَتْنَا كُنُوزَهُ وَمَا الَّتِي كُنْتُمْ
 وَإِنَّا لَنَزَّلُنَّ مُطَهَّرًا وَتَجَارِبُ
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُذُ مِنْكُمْ وَ
 لَقَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُذُ مِنْكُمْ وَ
 هُوَ بِشَرِّ مَا هُمْ بِهِ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
 وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ الْآدَمِيَّ مِنْ
 صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ
 وَتَجَارِبُ خَلْقَهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارٍ
 الشُّمُورِ وَإِنْ قَالَ رَبُّكَ لِمَ لَمْ يَكُنْ
 إِنْ خَلَقُوا بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ
 مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ فَإِنْ أَسْوَيْتَ
 وَتَقَبَّلْتُ فِيهِ مِنْ رَوْحِي فَتَعَبَا لِي

سَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَسْمَعُونَ إِلَّا ابْنُ بَلِيسَ ابْنُ إِبْلِيسَ
مَعَ السَّاجِدِينَ قُلْ يَا بَلِيسُ مَا لَكَ
أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ لَمْ
أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
مِنْ حَمَاءٍ مُسْنُونٍ قُلْ فَأَخْرِجْهَا
وَنِيكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَانْظُرْ
إِلَى يَوْمِ يُسْعَتُونَ قُلْ وَبِئْسَ
الْمُضَرِّينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ
قُلْ رَبِّ إِنِّي لَا أَرَى الْبَشَرَ
إِلَّا بِلَافِظٍ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُخَوِّدُ بِهِمْ أَعْمَةً
أَلَا أُخَوِّدُ لَكَ بِهِمْ عَسَافَةً قُلْ رَبِّ

صِرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ إِنَّ عِبَادِي لَشَرُّ
لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّكَتَ
مِنَ الْخَوِينِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ
أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ
يَفْهَمُ حُرٌّ مُّقْسُوهُ إِلَىٰ الْمُنْفِقِينَ
فِي جَهَنَّمَ وَعَبِيدٌ يَلْعَلُوا هَٰذَا سَلَامٌ
أَمِينٌ هُوَ تَزَعَنَّا مَا فِي سُلْطَانِهِ
مِنَ عِلَالٍ لِّحِقَانًا عَلَىٰ سُرْمٍ مُّقْبِلِينَ
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا لَهُمْ فِيهَا
بِمُخْرَجِينَ نَبِيُّ عِلَالِي إِلَىٰ إِنْ الْغَفُورُ
لَتَجْمَعُنَّ وَنَعْلًا لِّي هُوَ نَعْلٌ
الْأَيْمُ وَنَتَيْهِمْ عَنْ حَيْثُ اجْرَاهُمْ
زُرْ حَلَهُ عَلَيْهِ فَقَدْ لَوَا سَلَامًا قَالُوا

إِنْ مِنْكُمْ وَجِلُونَ قَالُوا لَا تَوْحَلْنَا
نَسِيرُكَ بَعْلًا مَعَهُمْ قَالَ ابْسِرُوا
عَلَى نَسَائِكِ الْكِبَرِ قَسَمَ نَسِيرُونَ
قَالُوا بَسِّرْنَاكَ بِالْحَيَوِ فَلَا تَكُزْ مِنْ
نَفْسِيهِمْ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ
رَبِّهِ إِلَّا لَصَالِحِينَ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ
يَا مُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا
إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ لَا نَؤُودُ بِكُم
مَشَاهِدُ أَجْمَعِينَ إِلَّا مِرَاقَهُ فَذَرَا
هُمُ الْغَافِرِينَ فَلَمَّا خَافَ تَلَوَّى
الْمُرْسَلُونَ قَدْ يَكْمُ قُوَّةٌ مَسْكُونَةٌ
قَالُوا بَرِحْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ
وَأَنْبَاءُ مَا فِيكُمْ وَبَرَاءُ خَدِيقَةٍ

فَأَمَرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْبَنِي وَأُتْبِعَ
أَنَّهُ بَارَ هُمْ وَلَا يُكَلِّفُ مِثْكَ أَحَدٌ
وَأَمَّنُوا حِينَ ثَوَّمَرُونَ وَفَضِيلًا
إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرُ أَنْ تَذِيرَهُ وَلَا مَقْطُوعٍ
مُضْمِينَ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَسْخِرُونَ
قَالَ إِنَّ هَذَا وَضِئِي فَدَأْبُكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ قَالُوا وَلَمْ
نَكُفِّرْكَ مِنَ الْعَالَمِينَ قَالَ هُوَ أَوْلَى
بِنَبِيِّ إِنْ كُنْتُمْ مُعْلِمِينَ لَعَنَ رَبُّكَ
الْفُجَّهَ لَنْ يَسْكُرَ لَهُمْ وَتَهُورَ فَخَذَّ
الْحَبِيبُ مُتَشْرِقِينَ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا
مُغْلِقَافًا وَآمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا
مِنْ سَحَابٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِيُتَذَكَّرَ

وَأَيُّكَ الْبَاسِئِلُ يُقِيلُ إِلَهُ فِي ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
لَظَالِمِينَ فَأَنْتُمْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ
يَمِينٌ وَلَقَدْ كَلَّابَ أَصْحَابُ عَجْرِ الْجُرُودِ
وَالْبَنَاءَ وَكَانُوا عَنْهُمْ مُعْرِضِينَ
وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
أَمِينًا وَخَذَلْنَاهُمْ لِقَاءَ إِبْرَاهِيمَ
فَمَا عَنِ عَذَابِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَمِيرَةٌ
فَاصِحَةٌ لَصَفْحِ الْجِيدِ إِلَهِ رَبِّكَ هُوَ
الْعَلِيمُ وَلَقَدْ أَمَرْنَاكَ بِسَبْحِ
مِنَ الْمَنِيِّ وَتَرَانِ مَحْمُودَةٍ

لَا تَذَنْ عَيْنِكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا
 مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاحْفَظْ
 حَبَابَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنَّا لِلَّهِ
 الْمُسْلِمِينَ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْسِمِينَ
 الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضًا
 فَوَرَّكَ لِنَسْتَلْهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كُنَّا
 الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ
 اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
 وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ
 بِمَا يَقُولُونَ فَتَسْلَخُ مِنْهُ لِسَانَ
 مِنْ سَجْدِينَ وَعِيدُكَ حَقٌّ

يَا أَيُّهَا الْيَقِينُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَقُّ أَمْرُ اللَّهِ وَلَا تُمْسِكُوا بِسُلْبِكُمْ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ
بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
مَنْ عِبَادِهِ إِنَّ الْأَنْزِيلَ لَهُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ رَضَ بِحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نَظْمَةٍ وَرَاحٍ
خَصِيمٍ مُبِينٍ وَلَا تَعْلَمُ خَلْقَهُ
فِي هَارِفٍ وَمَنَافِعٍ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْسُونَ
وَحِينَ تُسْرَحُونَ وَتَحْمِلُ أَوَاقِدَ

إِلَىٰ بَلَدٍ لَّهُمْ تَكُونُوا بِالْغَيْبِ الْأَشْفَقِ
لَا تَفْسِنَ أَنْ رَبَّكَ لَمَرُؤٌ رَحِيمٌ
وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَزِينَةً وَيَخْلُقْ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَىٰ
اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ
وَبَشَاءَ لَهْدٍ لَكُمْ أَجْنَحِينَ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ أُنْزِلَ مِنْ أَسْمَاءٍ سَاءَ لَكُمْ
مِنْهُ شَرٌّ وَمِنْهُ يُخْرِقُهُ نِجَسٌ
يَبِيتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ
وَالْأَخْضِرَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرِ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَتَحْتَ الْكُرْسِيِّ الْقِدْرُ وَالْهَامُ وَالْقَصْرُ
وَالْمَرْوَةُ وَالْحَوْمُ مُسْتَحَرَّتٌ مِنْهُ

اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَا يَتْلِقُوْمُ يَحْقِلُوْنَ
وَمَا زِلْمٌ لَّكُمْ فِى الْاَرْضِ مُتْلِفًا
اَلْوَدْلُ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَا يَهْدُ لِقَوْمٍ
يَذْكُرُوْنَ وَهُوَ الَّذِى سَخَّرَ لَكُمْ
لِئَاْكُلُوْا مِنْهُنَّ حِمًا حَيْثُ تَلُوْنَ شَا
مِنْهُ حَلِيَةً تَلْسُوْنَ فِيْهَا وَتَرَى لَفْلَكَ
مَوَآخِرَ فِيْهِ وَلَيَنْتَعُوْا مِنْ قَضَائِهِ
فَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ وَالَّذِى اَرْسَلْنَا
مُوسٰى بِآيٰتِنَا اَنْ يُّدِيْكُمْ وَتَرٰى رَاٰى
لَكُمْ لَهْدًا وَنَ وَعَلَامَاتٍ وَبَدَّلَ
هُمْ بِجَدُوْنٍ اَقْنَنَ يَنْتَلِقُكُمْ لَ
يَنْتَلِقُ نَعْدَاتُكُمْ كَرُوْنَ وَاِنْ يَنْتَلِقُ
بِنُورِ اللّٰهِ لَا تَنْسَوْنَ حَآرِجَ اللّٰهِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَسِيرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا
يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
أَمْوَآتٌ غَوْرٌ أُنْجِيَ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يَبْعَثُونَ إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُم
مُنْكَرٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
لَا جَزَاءَ لَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَسِيرُونَ
وَمَا تَعْلَمُونَ أَيْلَهُ لَا يَخْتِيبُ لِمُسْتَكْبِرِينَ
وَالَّذِينَ قَالُوا لَمْ يَأْتِ الْبَشَرُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ قَالُوا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ لِيَعْلَمُوا أَوْرَاقَهُمْ
كَأَمْثَلِ يُومَةِ الْقِيَمَةِ وَمَن أَوْرَاقَهُ
فِي سِتْرِهِمْ يَجِزْ عِلْمُهُ الْإِسَاءَ مَا يَرْثُونَ

قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَى اللَّهُ
بَنِي آدَمَ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ
السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ثُمَّ يَوْمَ
الْحِجْمَةِ يُزَيِّدُهم وَيَقُولُ ابْنَ تَارِكٍ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ
الَّذِينَ آوَوْا إِلَى الْعِجَابِ إِنَّ الْيَوْمَ
يُتَوَفَّيهم عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ
يَتَوَفَّيهم مَلَائِكَةُ طَلَمٍ فَهَيَّئَتْ
فَالْقَوَاعِدَ السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَدُ مِنْ سُوءِ
بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
فَارْحَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا فَلَيْدٌ مَشْوَى الْمَتَابِ

وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَبُوا فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلِأَنَّ الْأَخْرَجَ خَيْرٌ
وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ جَنَّتْ عَنْ
يَدِ خَلْقِهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ
يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ
الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ اللَّهُ
مَنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَاصْبِرْ لَهُمْ

سَيَاتٍ مَاعَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا
يَدْعُونَ إِلَهُاتِهِمْ قَالُوا لَنْ نَبْرُدَ لَهُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عِبدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ
شَيْءٍ نَحْنُ وَآبَاءُ نَا وَلَا حَرَمْنَا
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى رَسُولٍ أَنْ يَدْلَخُ
بَيْنَ وَكَفَلْ بَعَثَ فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا
لِيُعْبَدَ اللَّهُ وَاجْتَنِبُوا الطُّغُوتَ
فَإِنَّهُمْ مِنْ حَذَى اللَّهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَفِئُ
عَلَيْهِ فَتُكَلِّمُهُ فَيُتَوَكَّلُونَ وَإِلَّا يَصْرَفْنَاهُمْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَخَرَجْنَا
عَلَى هَدْيِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ فَسَبِّحْهُ

جَهْدَ إِيمَانِهِمْ لَا يَسْعَتْ اللَّهُ مِنْ ثَمَرِهِ
بَلَى وَعَدَّ أَعْلَى حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَالَّذِينَ كَانُوا كَاذِبِينَ إِنَّمَا
قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَهُ
كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَهُمْ فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ لِكُلِّ أَكْثَرٍ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَعَلَى رَأْسِهِ
يَبْقَى كَلْبُومٌ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ

وَلَزِمُوا مَا نَزَّلَ إِلَيْكَ الذِّكْرَ لَتَشِينَ
لِئَنَّا يَتَذَكَّرُوا أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا
السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ لَهُمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلُوبِهِمْ فَأَسْخَفَ بَصِيرَتَهُمْ
أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ
لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ أَوْ لَعَلَّكُمْ إِلَىٰ مَا لَمْ يَكُنْ
لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَكَّرُونَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَالسَّمِيعُ السَّجْدُ اللَّهُ وَهُوَ لَا يُخِذُونَ
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ سَائِلَاتُ السَّمَوَاتِ وَوَسَائِلُ الْبَرِّ
مِنْ دَابَّةٍ وَمِنْ مَلَائِكَةٍ وَهُوَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ
يَتَفَكَّرُونَ هَمٌّ مِنْ قَوْمٍ لَا يَفْقَهُونَ

مَا يُؤْمَرُونَ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا هَٰؤُلَاءِ
أَشْيَٰئًا إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَإِنَّمَا تَعْشَوْنَ
وَلَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ لَدُنَّ
وَصِيًّا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ وَمَا يَكُمُ
مِنْ نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ تَمْنَأْنَ مَسْكَكَةً
الضَّرَّاءِ فَإِنَّهُ يُجْرِمُونَ لَمَّا إِذْ أَكْشَفَ
الضَّرَّاءَ عَنْكُمْ إِنَّا قَرِيبٌ مِّنْكُمْ يَوْمَ
يُفْرَكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ وَيَعْلَمُونَ مَا
لَا يَعْلَمُونَ نَصِيلًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ
تَاللَّهِ لَيَسْأَلُنَّ عَمَّا كُتِبَ لَهُمْ
وَكَيْفَ تَكُونُ لِلَّهِ الْقِسْمَةُ بِمَنْ عَظَمَ
مَا يَشْهَرُونَ وَإِنِّي لَنَبِيرٌ لَّخَدَّ هَٰؤُلَاءِ

تَجْرِمُونَ

بِأَلَانِي ضَلَّ وَجْهَهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ
كَظِيمٌ يَتَوَّأَرَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ
سُوءِ مَا تُشِيرُ بِهِ أُمْسِكُهُ عَلَى حَوْنٍ
أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ لَا نَسَاءَ مَا
يَحْكُمُونَ لِلَّذِينَ يَكُونُونَ
بِالْآخِرَةِ مِثْلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ
وَهُوَ الْقَرِيرُ الْحَكِيمُ وَلَوْ تَوَخَّاهُ
لَلَّهُ لَئْسَ بِظَالِمِيهِمْ مَا تَرَاكَ عَلَيْهِمْ
مِنْ ذَاتِهِ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ فِي الْأَجَلِ
مُسْتَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَرْجِعُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ وَيَجْعَلُونَ
لِلَّهِ مَا يَكْفُرُونَ وَتَصِفُ أَيْدِيهِمْ
الْكُذُوبَ أَنْ لَهُمْ حُسْنٌ لَا جَعَلَ

أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَاللَّهُمَّ مُفْرَطُونَ
ثُمَّ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَهَزَمْنَاهُمْ شَيْطَانُكُمْ إِنَّهُمْ لَكَاظِمُونَ
وَلَهُمْ يَوْمَئِذٍ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَمَا أَتَى لَنَا عَلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا الْبَيِّنُ
لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ أَتَى لَنَا مِنَ الشَّهِيدِ
مَنْ لَا تَحْزَنُ بِهِ لَأَنْتَ بَعْدَ مَوْتِهَا
أَنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَأَنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرًا لَمْ يُغْنِ
عَنِ بَشُورِهِمْ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَرَأَى
بَنَاتُ إِسْرَافِيْلَ سَائِغًا الشَّرِبِ
وَمِنْ كَمَرَاتِ الْخَيْلِ وَالْأَعْنَابِ

مِنْهُ سَكَّرَ وَرَزَقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَأَوْحَى رَبُّهُ
إِلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ أَنِ اسْتَدِى مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
وَمِنْ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ كُلَّهُ كُلٌّ
مِّنْ كُلِّ الْمَرَامِ فَأَسْلَى سُبُلَ رَبِّهِ
ذَلَّلًا يَخْرُجُ مِنْ بَهْوٍ مُّخَاشِرًا
مُخْتَلِفٍ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّكُلِّ سَاسٍ
إِنِّي فِي ذِكْرِ آيَةِ الْقَوْمِ تَذَكَّرُ
وَاللَّهُ خَدَقَكُمْ فَتَعْتَقِبَكُمْ وَمِنْكُمْ
مَنْ يُّرَدُّ إِلَى أَرْزَاقٍ يُكْرَهُ لِكُلِّ بَخَالٍ
بَعْدَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ
وَاللَّهُ فَضَّلَ تَعْصِيَتَكُمْ عَلَى بَعْضِ
أَنْفُسِكُمْ لِرِزْقِكُمْ لِلَّذِينَ فَضَّلَهُمْ بَرَاءَةً

مَرْزُوقِهِ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فِيهِ
فِيهِ سَكُونٌ ۚ إِنْ أَنْزَلْنَاهُ فَبَدَأَ
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ رُوحِهِ نَفْسًا وَجَعَلَ
حَقًّا ۚ وَرَزَقَكُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ فَإِنْ
يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ بِكَفَرُونَ
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ
لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
شَيْئًا وَلَا يَسْتَفِيدُونَ ۚ فَلَا تُخْشَوْنَ
بِهِ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ رُوحَكُمْ
ثَوْرًا ۚ وَاللَّهُ مُتَرَاوِعًا مُلَوِّحًا
لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مَرَّةً
مِثْلَ رِزْقِ أَحْسَنَ مَا تُبْقُونَ

سِرَافِهِمْ هَلْ يَسْتَوْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ كَثُرْ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَخَرَّبَ اللَّهُ
مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ
عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْتَمًا
يُؤْتِيهِهُ الْيَاقُوتَ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي
هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلِلَّهِ عِزُّ الشَّامُوتِ
وَالْأَكْزَرُ وَمِمَّا أَمَرَ التَّحْقِيقَ لَا كَلْبِ
الْبَصِيرِ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ
مِنْ بَطُونِ أُمَّتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا
وَجَعَلَ لَكُمْ الْأَقْصَى وَآلَهُ بِخَسَارٍ وَلَا
تَعْلَمُ تَسْكُرُونَ الْمَرْجُوعُ إِلَى الْفَدَى

سُحَّرَ النَّبِيُّ فِي جَوَائِمَاءَ مَا يُنْسِكُهُنَّ
إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا
وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ
بُيُوتًا تُسْكِنُوهَا يَوْمَ يُخْرِجُكُم
وَيَوْمَ أَقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْنَائِهِمُ
وَأَوْبَارُهَا وَأَشْعَارُهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا
إِلَى حِينٍ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ
ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ
أَكْنَافًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَائِلَ يُقِيكُمْ
الْحَرَّ وَسَرَائِلَ يُقِيكُمْ الْبَرْدَ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَسْلِمُونَ فَلَمَّا تَوَاتَوْا فِتْنًا عَلَيْهِ

مر الكافرين

الْبَلْعُ الْمُبِينُ يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ
ثُمَّ يَنْكِرُوهَا وَكَثُرَ هُمْ كَافِرُونَ
وَيَوْمَ يُنْفَخُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ لَهَا مِنْد
ثُمَّ لَا يُوْزَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ
يُسْتَحْسَبُونَ وَإِذَا ظَلَمُوا الْعَذَابَ
فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
وَإِذَا مَرَّ الَّذِينَ أَشْرَكُوا بِمُكْرَمَاتِهِمْ
قَالُوا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا
الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا
إِلَيْهِمْ نَقُورَ آبَائِهِمْ لَكِنَّهُمْ لَبُؤْسُ
وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعِينَ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْهَمُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَسَمِعُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زَيْلًا

عَلَّامًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ
وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ
مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا
عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى
لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ
الْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَوْحُوا
بِعَهْدِ اللَّهِ إِذْ أَخَذَهُمْ فِي الطُّفُولِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ تَوْكِيدِهِمْ قَدْرَهُ
يَعْلَمُ اللَّهُ عَلَى كَيْفِهِ كُنْزُ الْكِتَابِ إِنَّ اللَّهَ
لَمَعَ مَا تَقُولُونَ وَلَا تَكُونُوا

كَأَنِّي نَقِصْتُ غَرْهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ
أَلْكَانَ فَتَقْدِرُونَ أَيْمَانَكُمْ عَنْ بَيْنِكُمْ
أَنْ تَكُونُوا أُمَّةً هِيَ أَرْثَى مِنْ أُمَّةٍ
أَيُّهَا يَسْلُوكُمُ اللَّهُ وَلَيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَتَوَكَّلُوا
عَلَى اللَّهِ لِيُجْعَلَ لَكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةً وَكُنْ
يُصْرٍ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَا تَزِدُوا
فِي الْإِيمَانِ أَنْ تَكُونَ رَحِلًا بَيْنَكُمْ فَتَرَا
قُدَّاهُ بَعْدَ بُرْهَانٍ أُولَئِكَ قَوْلُهُمْ
يَا سَادِرَ لَهُ عَنْ سَبِيلِ يَهُودٍ وَأَكْفَرُوا
عَصِيَةً وَلَا تَتَّبِعُوا بَعْدَ اللَّهِ شَيْئًا
فَلْيَلَا أَيْمَانُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ

كُتِبَ لَهُمْ تَعْلَمُونَ مَا عِندَكُمْ يَنْفَدُ
عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ أَصَابُوا
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّاهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
قَالَ أَفَرَأَيْتَ الْفَرَّانَ فَاسْتَعَاذَ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَنَبْلُقَنَّ
سُلْطَانَهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَسْتَوُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ
يَسْتَوُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
قَالَ أَبَدُ لَنَا آلِهَةٌ كَمَا كَانَ آبَاءُ وَاللَّعَلَّاهُمْ
يُبَايِعُونَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفَرِّقُ بَيْنَ كَثْرَةٍ

لَا يَعْلَمُونَ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ
مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ وَقَدْ
نَجَّاهُ اللَّهُ يَقُولُونَ إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ
لِلسَانِ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ عَجْمٌ وَ
هَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بَايَعُوا اللَّهَ لِأَعْيُنِهِمْ
وَلَهُمْ عَهْدٌ أَلِيمٌ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَافِرُونَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِإِسْتِثْنَاءِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْكَاذِبُونَ مَنْ أَكْفَرُ بِاللَّهِ مِنْ
مُجَدِّدِ إِيْمَانِهِ مَنْ أَكْفَرُ وَقَلْبُ مُطْمَئِنٍّ
بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرٌّ بِكَفَرَتَا
فَعِيهِمْ خُصْبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ سَخِرُوا مِنَ
الدُّنْيَا عَلَىٰ لَاحِظَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَّقَ اللَّهُ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَتَمَغَّهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ
وَأُذُنُهُمْ هُمُ الْغَافِقُونَ لَاحِظَةٌ تَعْلَمُ
لَا خَيْرَ لَهُمْ الْخَاسِرُونَ ثُمَّ إِنَّ
رَبَّنَا لِلَّذِينَ هُمْ عَنْهُ غَافِقُونَ بَعْدَ مَا قَسَوْا
ثُمَّ جَاهَدُوا وَتَسَاءَلُوا إِنَّ رَبَّنَا
مِنْ بَعْدِهَا لَغَمُورٌ ثُمَّ يَوْمَ تَأْتِي
كُلُّ نَفْسٍ نَجْدًا تَكْفُرُ بِفِعْلِهَا وَتُؤْمِنُ
بِصَلَاتِ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهِيَ لَا تَكْذِبُ
وَقَدْ حَبَّبَ إِلَهُ مَثَلًا فَرِيدًا كَأَنَّمَا
مُصْهِفَةٌ يَأْتِيهَا مَرَرَةٌ ثُمَّ تَرْجَعُ مِنْ كُلِّ

مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ وَأَذَتْ فِيهَا
لِبَاسَ الْجُجُوجِ وَالْخُوفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
فَاتَّخَذَ اللَّهُ الْعَذَابَ وَهُمْ ظَالِمُونَ
فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا إِذْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فِيهَا خَلَالِ السَّنَةِ فَإِذَا تَجَافَى
عَنِ الْمَذَافِرِ وَالْخُفُوفِ أَخَذَكُمْ أَخِزَابُهُمْ
فَاصْطَبَحُوا كَأَنْ لَمْ يَرْصُقُوا وَلَكِنْ
كَانُوا يَكْفُرُونَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ ثَمَرُهَا
فِي الْيَوْمِ الْمَآخِذِ فَاصْطَبَحُوا كَأَنْ لَمْ
يَرْصُقُوا وَلَكِنْ كَانُوا يَكْفُرُونَ وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ ثَمَرُهَا فِي الْيَوْمِ الْمَآخِذِ فَاصْطَبَحُوا
كَأَنْ لَمْ يَرْصُقُوا وَلَكِنْ كَانُوا يَكْفُرُونَ

وَقَالَى الَّذِينَ هَدَىٰ حَرَمْنَا مَفَاصِنَا
عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ وَلَكِن
كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ رَمَىٰ
لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا
مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَاسْتَغْفَرُوا إِنَّ رَبَّكَ
مِن بَعْدِهَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ إِنَّ رَبَّهُمْ
كَانَ مُتًا قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَكَرًا لِلَّهِ بِحَبْلِهِ
وَهَدْيِهِ لِيَصِرَ لَهُمْ مَسْجِدًا وَيُنَادِيَهُ
فِي لَيْلٍ أَسَاسَةً وَأَنَّهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ
الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَرْسِلْ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
إِنَّ أَحْسَنَ دِينٍ لَّيْسَ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ

وَأَنَّ رَبَّكَ يَبْلُغُكُم بِإِذْنِهِ يَوْمَ الْحُكْمِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَرْعَ إِلَى
سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْوَعْدِ
لَسَنَتُهُ وَجَارِطُهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَحْسَنَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَدِينَ
وَأَنَّ عَاقِبَتُكُمْ فَخْرٌ بِمِثْلِ مَا عَزَّمْتُمْ
بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ
وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَكُنْ
عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي حَيْثُ يَمْكُرُونَ
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ
فَضْلُهُمْ

لِيُبَيِّنَ لَكُمْ

سَمِعْنَا الَّذِي اسْمَعِي بِعَبْدٍ لَيْدٍ مِنْ
الْمَسْجِدِ الْمَرْكَزِيِّ لِمَسْجِدِ الْأَمَةِ الَّذِي
بِأَمْرِكَ نَحْوُهُ الْبَرِيَّةُ مِنْ أَيْدِي اللَّهِ هُوَ
الْمَسْمُوعُ لِبَصِيرَةٍ وَأَيْدِي مُوسَى الْكَلْبِ
وَجَعَلَنَاهُ هَدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَخْشَى
مِنْ دُونِي وَكَيْلًا ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلَتَا
مَعَ نَوْجٍ أَيْدِيكَ كَانَ عَبْدًا مُشْكُورًا
وَقَضَيْتَ إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ
لَتَفْسِلُنَّ وَلَا تَرْضَى لِرَبِّكَ وَأَتَعَلَّقَ
عَلَى كِبَرٍ فَإِنْ أَجَدَّ وَعَدَ لَوِائِهِمَا
بَعَثْنَا خَلِيلَكَ عَبْدًا لَنَا أُولَى بِأَنْفُسِ
شَدِيدٍ جَاسٍ وَخَلِيلٍ لَدَيْنَا كَانَ
وَعَدًا مُفْعُولًا لَمْ نَرُدَّ نَاكِمًا لَكْرًا

عَلَيْهِمْ وَأَمَدَدْنَاكَ بِأَمْوَالٍ وَنِيْنٍ
وَجَعَلْنَاكَ أَكْثَرَ نَفِيرًا إِنْ أَحْسَنْتُمْ
أَحْسَنَّا وَإِنْ شَكِرْتُمْ وَآتَيْنَاكُمْ فَلَا
فَإِذَا أَحَدٌ وَعَدُ لَا حِرْزَ لَيْسُوا وَثِقُوا
وَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ
مَرَّةٍ وَيَنْتَبِهُوْا مَا عَلُوا أُتِيَ عَنْهُ
رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُمْ
عَلَيْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِ حَرِيمًا
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِينَ يَنْقُضُ
وَيَنْتَبِهُوْا مِنَ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ بِالْطَّغْيَانِ
أَنْ لَّهُمْ عَذَابٌ كَبِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَلْعَنُ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْآخِرَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فِي

لَا يَسْتَنْ عَجُولًا وَجَعَلْنَا الْبَيْلَ وَاللَّهُمَّ الْبَيْلَ
فَحَوَّنَا آيَةَ الْبَيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ الْبَيْلِ
لِيَتَقَرَّوْا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا
عَدَدَ السِّنِينَ وَالْأَسْبَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ
فَصَّلَاةُ تَفْصِيلًا وَكُلَّ آيَةِ الْبَيْلِ
طَائِرَةٌ فِي عُنُقِهِ وَخُرُوجُ الْيَوْمِ الْفَيْلِ
كِتَابُ الْفَيْلِ مَشْهُورٌ أَقْرَبُ كِتَابِكَ
كُلُّ يَنْفِيكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسْبًا
مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ
مَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمْ وَلَا تَزِرُ وَزِيرَ
وَزِيرٍ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى
تَبْعَثَ رَسُولًا وَإِنَّ لِرَبِّكَ لَهَالِكَ
قُرْبَةٍ أَتَرْنَاهُمْ فِيهَا فَيَسْتَكْبِرُوا فِيهَا

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ أَصْفَاءُ
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ
نُوحٍ وَكَفَىٰ لِرَبِّكِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرٌ
بَصِيرٌ مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْغَنَاءَ فَلْيَسْعَ
فِيهَا مِمَّا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا
لَهُ جَنَّتَيْنِ فَيَصْدِفُهُمَا مَكَّةَ مُؤْمِنًا مَدِينًا
وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَتْ لَهُمْ
مُسْكُورَاتٌ كُلًّا مِمَّا هُمُ لَا يَدْعُونَ
مِنْ غَنَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاؤُكَ
يُحْطَوْنَ أَنْظِرْ كَيْفَ وَفَعَلْنَا بَعْضَهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَآ آخِرَةَ الْكُبَرِ ذَرَبٌ
وَكَبِيرٌ تَفْضِيلًا لَا تَحِلُّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

احرق قنقذ من قوم ما اخذوا ورضي
 ربك لا تعبدوا الاياله و بالوايد من
 اجستانا اميا يبلغن عندك الكبر
 او كلاهما فلا نقل لها ف ولا تنفها
 وقل لها ف لا تحك بما واخضها
 جناح الدال من الرحمة وقل رب ارحمها
 كما ربتي صغير ربك اعلم بما في
 نفوسك ان تكمنوا صليين فانه كان
 للدوابين غنوم و بن ذى القرنى
 حقه والمسيكين وابن السبيل ولا تبدل
 تبديرا ان المباني من كانوا اخوان
 الشيعيين وكان الشيطان لوبه كفور
 ومن تعرضن عنه ابتغى رحمة من

رَبِّكَ تَرْبُو حَيْثُ قُلْ لَهُ قَوْلًا مَّيْسُورًا
وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا
تُطْطِعْ كُلَّ لَاسِطٍ فِتْنًا كَانَ مَلُومًا
إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَ
يَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ خَشِيَةَ اللَّهِ
مَنْ تَرَزَقَهُمُ وَالْيَاكُمُ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
خِطَاءً كَبِيرًا وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ
فَاحِشَةً وَمَنْ سَاسِدًا وَلَا تَقْتُلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ مَنْ
قُتِلَ مَخْلُومًا فَقَدْ جُعِلَتْ لِهِ نَفْسٌ
فَلَا يَسْرِفُ فِي نَفْسِهِ إِنَّهُ كَانَ مُنْظَرًا
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ

حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ
الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا وَأَوْفُوا بِالْكِيلِ
إِلَى أَكْثَمِهِمْ وَزِنُوا بِالْقِيَاسِ السَّقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا وَلَا تَقِفْ
مَعَ الْإِيمَنِ لَكَ بِمَعْلُومٍ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
وَالْفُؤَادَ رَأَى كُلُّ أُولَئِكَ هُمْ شَرِيكٌ فِي
ذَلِكَ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ فَرِحًا إِنَّكَ تَرْجِعُ
إِلَى مُرْضٍ وَلَنْ يَبْلُغَ الْحَبَالُ طُولًا كُلُّ
ذَلِكَ كَانَ سَيِّئًا عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا
ذَلِكَ عِندَ أَهْلِ الْيَسَارَةِ رَبِّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ
وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي
جَهَنَّمَ مَلُومًا مَلْحُومًا أَوْفُوا بِالْعَهْدِ
رَبُّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْمِحَنِّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

أَنَّهُ تَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذْكُرُوا وَمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لَا تَقْضُوا قُلُوبَكُمْ أَن تَنسَوْنَ كَلِمَةَ كَذِبَةٍ
أَوْ تَتَخَوُّوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
يَسْأَلُهُ وَيَعْلَىٰ حَمَائِقُهُ يَوْمَ لَا يَكُونُ لَكُمُ الْمَوْلَىٰ
وَلَا تَنفَعُ الْوَسِيلَةُ لَئِيْلَ الْمُنَافِقِينَ
وَلَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْكُمْ لَكُمُ الْكَلِمَةُ الْكُبْرَىٰ
أَنَّهُ كَانَ حَكِيمًا غَفُورًا وَإِنَّا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِلَا خَيْرٍ حِجَابًا مَسْتُورًا
وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ
فِي ذَالِهِمْ وَقَدْ وَايَعَزَّتْ

مَنَّا فِي الشَّرِّ وَحَقَّ ذِكْرُكَ
 تَقُولُونَ نَحْنُ الْعَالَمُ يَسْمَعُونَ يَوْمَ
 يَسْمَعُونَ لَكَ وَلَوْ هُمْ جَحْوَى
 أَوْ يَقُولُ الْغَالِبُونَ إِنْ تَسْمَعُونَ إِلَّا
 مِنْ جَهَنَّمَ مَعُودٌ لَّهُمْ هُنَّ
 لَكَ لَمْثَالٌ فَضَلُّوا فَإِنْ يَسْتَطِيعُونَ
 سَبِيلًا وَقَالُوا إِنَّا كُنَّا عِظَامًا
 وَرَفَثًا إِنْ نَحْنُ إِلَّا خَلْقٌ جَدِيدٌ
 قُلْ كُونُوا حِجَابًا أَوْ حَارِبًا أَوْ خَلْقًا
 يَمِينًا فِي عَمَلِكُمْ فَسَبِّحُوا لِلَّهِ
 مَنْ يَعْبُدُ قُلْ لِلَّهِ فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 فَسَيُنْغِضُهُنَّ إِلَيْكَ مَرْوَةً وَيَقُولُنَّ
 مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِيرًا

يَوْمَ يَدْعُوكَ فَتَقُفُ عَلَيْهِمْ نَحْمَدُ وَوَدَّ
تَقْلُبُونَ لِي بَيْتًا مِثْلَ الَّذِي كَانَ وَقَدْ لَعِبَارِي
يَنْوَرُ الْقَبْرِ حَيْثُ أَحْسَنَ أَيْنَ الشَّيْخِضِ يَنْوَرُ
بَيْتَهُ أَيْنَ الشَّيْخِضِ كَانَ أَيْنَ الشَّيْخِضِ عَنُونِ
مِثْلَ رَنْكِهِ عَالَمُهُ أَيْنَ بَيْتًا يَرْحَمُكُمْ
أَوَّلِي بَيْتًا يَحْلُبُكُمْ وَمَا مَرَّسَنُكُمْ
عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا وَمَرْبُكُ أَعْلَمُهُ بِمَنْ فِي السُّوَرِ
وَأَرْصِدْ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بِحُصْنِ الشَّيْخِ
عَلَى بَعْضِهِ أَيْنَ دَاوُدَ رَهْمَةً فَدَاوُدُ
لَدَيْنَ رَحْمَتِهِ مِنْ دَاوُدَ دَاوُدَ يَلْحَقُكُمْ
كُنْتُ الْفَارِغَ مِنْكُمْ وَلَا تَحْمِلُوا أَوْلِيَاءَ
لَدَيْنَ بَكْرَتُونَ يَتَعَمَّقُونَ أَيْنَ رَحْمَتِهِ
أَيْنَ كَرَمٍ وَيَرْحَمُونَ رَحْمَتَهُ بَيْنَ

عَدَّ بِهِ إِلَيْنَا عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا
وَأَنْ مِنْ قَرْنَيْهِ الْإِشْقُ وَالْمُهْلِكُ وَهَاقِبُ
يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا آتًا شَدِيدًا
كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا
مَنْعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ بَيِّنَاتٍ لَكُمْ كَذَّبَ
بِهَا الْإِثْلُوتُونَ وَأَتَيْنَا مُوسَى أَنْفَاءً مُبِينًا
فَطَاوُوا بِهَا وَإِنَّا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ
وَلَيْدُ قُلُوبِكُمْ أَنْ رَبَّنَا أَخَذَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِي
وَمَا جَعَلْنَا الزُّرُورَ الَّتِي رَيْنَتْ الْإِثْلُوتُ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَالشَّجَرَةَ الْمُنْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ
وَنُفِخُ فِي سُفُوفِهِمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا
كَبِيرًا وَإِنْ قُلْتَ لِلْمَلَكِ سَكُنْ فِي السَّمَاءِ
إِلَّا هُوَ فَسَكُنْ فِي السَّمَاءِ وَلَا يُلِيْسُ قَلِيلًا رَاسِدًا

لِي خَلَقْتَ طَيْثًا قَالَ أَمَّا ابْنُ هَذِهِ الْيَتَامَى
كَرَّمْتَ عَلَى كَلِّ خَدِّي إِلَى يَوْمِ الْبَيْتِ
لَا حَسْبَكَ زُرِّيَّةٌ لِقَلِيلٍ هَذَا ذِكْرُ
مَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَلِيدٌ وَكَلْدٌ
بِزَارِهِ مَوْفُورٌ وَأَسْتَغْفِرُ مَنْ مَسَّكَ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ خَلْدُكَ بِمَخْلُوكِكَ
وَمِنْ خَلْقِكَ وَمَنَّا رِيحُكَ فِي أَسْوَاقٍ وَ
أَوْدَادٍ وَعَدِيدُهُمْ وَمَا يَعْلَمُهُمْ شَيْءٌ
لَا غُرُورًا إِنَّ عِنْدِي لَكُنُوزًا لَا يَحْسِبُهَا
مُحِيطُونَ وَكَفَى بِعَذَابِكَ وَكَفَى بِرَجْمَتِي
يُرْسِي لَكُمْ لَعْنَتِي فِي الصُّورِ يَتَّبِعُونَ
فَتْنَهُ نَأْكَانَ نَأْكُمْ رَحِيمًا وَأَنْزَلْنَا
الضُّرُوبَ لِيُجِيرَ حَسَنَاتُكُمْ نَأْكُمْ نَأْكُمْ

فَلَمَّا نَجَّيْكَ إِلَى الْبَرِّ غَرَضْتَهُمْ وَمَا كَانَ
الْإِنْسَانُ كَفُورًا أَفَأَمْسَتْهُ الرِّجْسُفُ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ
سَنَابِلَ لَّهُ لَا تُجِيبُ وَلَا تُكْفِرُ وَكَيدًا
أَمَرْنَاهُ أَنْ يُجِيبَكَ فِيهِ تَارَةً
أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِبًا
مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ لَا
تُجِيبُ وَلَا تُكْفِرُ عَلَيْنَا بِهِ نَبِيعًا وَلَقَدْ
كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَا فِيهِم
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ رِزْقًا مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاكُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِنَا
فَقَضَيْدًا يَوْمَ تَدْعُو كُلُّ أُنَاسٍ
بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُولُو كِتَابٍ يَمِينُهُ

فَأُولَئِكَ يَفْرَوْنَ كَيْدَهُمْ وَلَا يَظُنُّونَ
فَتِيلًا. وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى
فِي الْخَيْرِ أَعْمَى وَاضَلَّ سَبِيلًا. وَإِنْ
كَادُوا يَكْفُرُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ لَتَهْتَرِيَ عَلَيْهِمَا صُورَةٌ إِنْ
تَجَدَّوْا وَلَهُ خَلِيلٌ وَلَوْ أَنَّا لَبَلَّغْنَاكَ
لَمَّا كَلِمَاتٍ تَرْكُنَ لِلْغَيْبِ شَيْئًا فَلْيَدَّ
أُذُنًا إِنْ قُلْتَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ
الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْهَا نَصِيرًا
وَأَرْسَلْنَاكَ وَالْيَمِينَ وَنَاكَ مِنَ الْقُرَى
لِنُخْرِجَكَ مِنْهَا وَإِلَّا لَا يَلْبِسُونَ خِلَافًا
إِلَّا قَبِيلًا مُسْتَلَةً مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
مِنْ أَرْسَلْنَا وَإِلَّا تَجِدُ لِنُسُتَيْنَا مَخْرَجًا

أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُنْكَ الشَّمْسُ إِلَى غَسَقِ
الْيَلِّ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ الْقُرْآنَ الْفَجْرَ كَانَ
مُسْمُوعًا أَوْ سَمِعَ الْيَلِّ فَتَعَجَّدَ بِهِ فَاذْكُرْ
لَكَ عَمَى أَنْ يَبْعَثَنَّ مَرَبُّكَ مَقَامًا
مَحْمُودًا وَقُلْ مَرَبُّكَ إِذَا خَلَقَ مَا
صِيدَ فِي وَابْتَدَأَ جَوْثِي فَخَرَجَ صَيْدٌ فِي
وَأَجْعَلْ لِي مِنْ ذَلِكَ صَاطِئًا نَصِيرًا
وَقُلْ حَيَاءُ الْحَقِّ وَزَهْقُ الْبُصْلِ أَرَاهُ الْبَطْلَ
كَكَانَ زَهْوُ قَاوِنِزُ مِنْ الْقُرْنِ
مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا
يُرِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا الْخُسَارَاءَ وَإِنَّمَا الْغَنَاءُ
عَلَى الْإِسْمَانِ عَجْزٌ وَنَاءٌ عَجْزُهُ
وَإِنَّمَا مَسْنَدُ الشُّرَكَاءِ يَوْمَئِذٍ كُلُّ يَوْمٍ

عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَّقَكُمْ أَعْلَمَ بِكُمْ هُوَ
أَهْدَى سَبِيلًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرِّيحِ
قُلِ الرِّيحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ
الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ لَسَاءَ مَا يَحْكُمُ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لَعَلَّكُمْ أَتَى لَكُمْ بِهِ
عَلَيْنَا وَكَيْدُ الْإِنْسَانِ خَلَقَ مِنْ رِبِّكَ
إِنْ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرٌ قُلْ لَنْ
أَجْتَمِعْتِ إِلَّا نِسْ وَلَمْ يَجْنِ عَلَى الْبَشَرِ
يُمِثِّلْ هَذِهِ الْقُرْآنَ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَا يُؤْ
كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا الْإِنْسَانَ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ
مَثَلٍ فَإِنْ أَكْثَرُوا آيَاتِنَا لَا يَكْفُرُوا
وَقَالُوا لَنْ نُولِيَنَّكَ الْخَصَى فَجَعَلْنَا

مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُغًا أَوْ يَكُونُ الْأَ
خْضَاءُ مِمَّنْ يُقَيِّمُ وَيَحْيِي فَتَقْطَعُ الْأَرْضُ
خِلَالَهَا أَنْفُورًا أَوْ تَسْقُطُ السَّمَاءُ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ ثَانِي بَابِلَ
وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا أَوْ يَكُونُ الْآبَتُ
مِنْ زُخْرَفٍ أَوْ عُثْبٍ فِي السَّمَاءِ وَلَهُ
نُوءٌ مِنَ الْأَرْضِ حَقٌّ تَزِيدُ عَلَيْنَا
كَيْدًا نَقْرُوهُمُ أَقْلًا سُبْحَانِي رَبِّيَ هَرَكَةً
لَا يَبْكَرُ رُسُولٌ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ
يُؤْتِيَهُ الْإِجْبَاءَ هُمْ لِمُؤَلِّمِي الْإِيمَانِ قَالُوا
أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا قُلْ لَوْ كَانَ
فِي الْأَرْضِ مَلَكُوتٌ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ
دَرًا لَنَأْتِيَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَا كَانَتْ رُسُولًا

قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ اِنَّهٗ
 كَانَ يَحْضُرُ عَذَابًا بَصِيرًا وَمَنْ يَحْمِلْ
 قُوزًا مَّهْمًا وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ يُجْعَلَ
 اَوْ لِيَاةٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَخَشَرُهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عِمَاءٌ مَكْنُوءَةٌ
 وَهُمْ مَّا وَفَّيْتُمْ جَهَنَّمَ كَمَا خَبَبْتَ
 رِيْقًا هُمْ سَحِيْرٌ ذٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ
 بِاَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا اِنَّا
 كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا اِنَّا لَمُخْوَلُوْنَ
 خَلَقْنَا جَدِيْدًا اَوْ لَمْ يَرَوْا اِنَّ اللّٰهَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ قَلِيْرٌ عَلَى
 اَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ اَجَلًا
 لَا رَيْبَ فِيْهِ فَاَبَى الضَّالِمُوْنَ الْاِكْرَامَ

قَالُوا أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي
إِنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ خَشْيَةً لَإِبْرَاهِيمَ وَكَانَ
إِلَهُنَّاسَانِ فَتُورًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَأَسْتَفْتَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ
يَمُوسَى الْمَسْجُورَ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمَا
أَنْزَلَ هَذِهِ السُّورَ الْإِسْرَءِيلَ السَّمُوتِ وَالْأَزْ
بَصَارِ وَأَيُّ لَظُنُّكَ فِرْعَوْنُ
مَشُورًا فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَ بِهِ مِنْ
الْأَرْضِ فَأَخْرَقْنَاهُ مِنْهَا جَمِيعًا
وَقُلْنَا لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعَ آيَاتٍ
لَا تَرْضَى فَأَزْجَأَهُمْ وَعَدَّ الْإِسْرَءِيلَ
لَقِينًا وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ فَرَقْنَاهُ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
وَقَدْ آتَيْنَاكَ آيَاتِنَا لِيُثَبِّرَنَّهَا عَلَى النَّاسِ
عَلَىٰ مَلِكٍ وَتَرْكُنَهُ لِتَكُونَ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ بِالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
مِّن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَكْرِوْنَ
يَلَذُّوْنَ سَجْدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ
رَبِّنَا الَّذِي كُنَّ وَعْدًا مَّرِيتَ مَفْعُولًا
وَيَكْرِوْنَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا بِكَوْنٍ وَتَرْكُنَا
عَنْ خُشُوعًا قُلْ دَعُوا اللَّهَ وَدَعُوا
الرَّحْمَنَ أَيَّامًا نَّذَعُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَوَاتِكُمْ وَلَا تَسَافِتْ بَيَا
وَاتِيحَ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلْ سَمِعْتُ اللَّهَ
الَّذِي لَا يَتَّخِذُ وِثْرًا وَلَمْ يَكُنْ لَمْ شَرِيكَ

فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الَّذِينَ
كَرَّهُوا تَكْبِيرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَحْمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَجَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ

وَكَمْ يَجْعَلُ لَهُ جُودًا قَدْ لَبَّيْنا حُدُودًا

شَدِيدًا آمِنًا نَدَاهُ وَنُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ

الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ إِنَّ اللَّهَ

أَكْبَرُ أَحْسَنُ مَا نُسَبِّحُ بِهِ إِلَهًا

وَيُنَادِي الرَّاسِخِينَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ

سَامِعٌ بِهِ مِنْ عَلَيْهِ وَلَا يُبَالِغُهُمْ كِبَرُ

كَلِمَةٍ يُخْرِجُ مِنْ أَقْوَامِهِمْ أَنْ يَقُولُوا

إِنَّا كُنَّا مُخْلِصُونَ بِأَخِي نَفْسَهُ عَلَى

أَنْ تَأْمُرَ بِهِمْ أَنْ نَمُوتَ بِمَوْتِهِ الَّذِي يَكُونُ

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّلْغَالِبِينَ
الَّذِينَ أَحْسَنَ عَمَلًا وَإِنَّا جَاعِلُونَ
مَّا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُودًا أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّا أَصْحَابُ الْكَسْبِ وَالْقَوِيمِ كُنُوا
مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا عَجَبًا إِذْ أَوْفَى الْوَعْدَ الْأَكْبَرُ
فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن بَدَنِكَ رَحْمَةٌ
وَهِيَئْ لَنَا مِن أَمْرِنَا لَقَدْ أَفْضَلْنَا
عَلَى الْإِنْسَانِ فِي الْكَسْبِ سِنِينَ عَدَدَ
ثُمَّ بَعَثْنَا لِنُفَعِّدَهُ أَيْ الْخَيْرِ بَيْنَهُ
لِمَا كُنْتُمْ أَمْدًا لِّحَنِّ نَقْصِ عَيْنَتِ
بَنَاءِ هُمْ يَأْتِي الْحَقُّ الْحَقُّ فَتَبَةِ أَمْوَالِهِمْ
بِرَحْمَةٍ وَرِزْقًا لِّهْمُ هَدْيٍ وَرِزْقًا
عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَدَعَا نَارًا

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِنُقَدِّعُوا
مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا آيَا شَطَطًا
هُوَ أَهْلُ قَوْمِ الْحَاقِدِينَ مِنْ دُونِهِ
الْحِيلَةُ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ مُسَلِّطِينَ
بَيْنَ يَدَيْهِمْ أَظْلَمُ مِمَّنْ فَتَرَى عَمَلَهُ
كَتَدَابًا وَإِنْ تُخَوِّفُهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْفَى الْأَكْمَامِ
يَسِّرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَهُ الْحَقُّ
لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْقَعًا وَتَرَى شِمْسًا
إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوَعَتْ عَنْ كَهْفِهِمْ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَشَّتْ ثَغْرَهُمْ
أَنْتَ السَّمْعُ وَهَهُ فِي حُجُورِهِمْ
نَبِيٌّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ يَنْصِتُ لَكُمْ

وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ نُجِدَهُ وَلَيَأْمُرُنَّ
وَنَحْبُهُمْ أَيْقَظًا وَهُمْ مَرْقُودٌ
وَنُنَبِّئُهُم بِأَمْرِ الْإِيمَانِ وَقَدْ أَتَى الَّذِينَ
وَكُنْهُمْ تَبَاسِطٌ ذِرَاعَيْكَ بِالْوَصِيدِ
لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا
وَلَكُنْتَ مِنْهُمْ مَرْغَبًا وَلَا لَكُ بِهِمْ عِلْمٌ
لِيُقَسَّدَ لَوْ بَيَّنَّاهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ
لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
قَالُوا أَمْ نَكُنْ لَكُمْ بَآبِثِينَ فَأَجَابُوا
أَعَدَّكُمْ يَوْمَ فُتِنْتُمْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى صَعَامَاتِهِ قُلْ نَكُنْ
بِرِزْقِ رَبِّنَا وَلْيَتَلَكَّفِ الْبَاهِلُ
بِكُمْ خَلَاءَ الْهَمِّ لَا يُقَرُّوْا عَلَيْهِمْ

يَحْتَوِكُمْ أَوْ يُعِيدُكُمْ فِي مِلَّةِ هِمَّتِهِمْ
تَعْلَمُوا إِلَّا الْبَلَاءَ وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ
لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ
أَرِيبٌ فِي مَا يَرْتَابُونَ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرًا
فَقَالُوا اتَّبِعُوا آلَهُمْ بَنِيَّائًا رَفِضًا عَالَمًا
لَهُمْ قَالِ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ
عَلَيْهِمْ مَسِجِدًا لَيَقُولُنَّ ذَلِكَ لَنَا
كَتَبْنَاهُمْ وَيَقُولُونَ حُمَلَاءُ مَا لَنَا
بِكَلِمَةٍ رَحْمَاءُ يَلُفُّ وَيَقُولُونَ سَبْعَةَ
وَشْتِهِمْ كَلِمَةً مَفَارِجِي تَعْلَمُ بِحَدِّ قَلْبِ
مَا بَعَثْنَاهُمْ لَاقِيلٌ وَلَا تَمَارِ فِيهِ
الْأَمْرُ تَضَرُّعًا وَلَا تَسْتَفْتِي بِهِمْ فِي شَأْنٍ
أَحَدًا وَلَا تَقُولُونَ لِنُغْنِيَ عَنْكَ

عَلَاءَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَذِكْرُ رَبِّكَ
إِنْ أَنْسَيْتَ وَقَدْ عَسَى أَنْ يَخْلُقَ بَيْنَكَ
وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ هَذِهِ رَشَاءً أَوْ لِيُشْرَاكَ
كَرِيمُهُ تِلْكَ مَائِدَةُ سِينٍ وَارِدَةٌ
تَسْعَةً قُلْ لِلَّهِ الْعِلْمُ بِمَا تَشَاءُونَ الْغَيْبُ وَالشَّاهِدُ
وَأَلَّا تَرْضَى ابْتِغَاءً بِهِ وَأَسْمَحَ مَا لَهُمْ
مِنْ دُونِهِ مِنْ وَحْيٍ وَلَا يُشْرِكُ بِفَضْلِهِ
أَحَدًا وَأَنْزَلُ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ
رَبِّكَ لَا يُبَدِّلُ لِكَلِمَتِهِ وَلَدًّا
مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا أَوْ ضَرِيرًا فَسَكَتَ
الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعِلَاءِ أَوْ لَعْنَتِي
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْلَمُ عَيْنُهُمْ
تَرِيدُ رَيْبَةً الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَعْلَمُ

اخفنا قسبة عن ذكرنا واتبع هوايا
 وكان امرنا فرطا وفرسا من ربك
 فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
 انا انذنا للظالمين فاما احاط عليهم سرورنا
 يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
 الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفعات
 الذين امنوا وقلوا الضلالت يا ايها
 نضيق اجور من احسن عمن اولئك
 صه جنت عكرين تجري من تحتها
 ينزلون فيها من الساور من ذهب
 يمشون فيها خضر من سدر من
 واستبرق من سميران في ذلك
 نعمة لشر ربك وحملت ما رقت

وان

يحلون

وَأَخْبَرْتُ لَهُمْ مَثَلًا فَرَحِلَيْنِ جَعَلَتْ أَحَدُ
حَتَّابَيْنِ مِنْ هَهُنَا بَعِيرًا وَخَفَفَتْ هَاهُنَا بَيْضًا
وَحَاتَّتْ بِهِمَا أَرْضَهُمَا كُلُّهَا حَتَّى بَرَزَتْ
أَكْلًا وَتَمَّ نَفْلُهُ مِنْهُ شَيْءٌ وَخَبَرْتُ عَلَيْهِ
فَقَرًّا وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ مِمَّا
يَجَاوِزُهُ كَثْرَتُ سِدَّتِ لَأَوْ شَرَّ نَفَرٍ
وَرَجَعَ حَتَّى وَهُوَ ظِلُّهُ لِيَفِيهِ قَارِيًا
أَسْلَمَ نَ تَبَيَّنَ حَالُهُ بَدَأَ وَمَا أَتَى
قَائِمَةً وَأَمَّا رُودُ تَابِي مَبْدَأُ إِحْدَاكَ
خَيْرٌ مِنْهَا فَتَقَبَّلْ قَدْ نَالَ حَالُهَا وَ
هُوَ يَجُوزُ كَثَرَتِ الَّذِي حَقَّقَتْ
مِنْ تَرَابِهَا مِنْ نَصْفَةٍ تَمَّ سَوِيَّتُهَا
مَرَحِلًا لَكِنْ هُوَ اللَّهُ رَبُّهَا أَمَّا

وَلَوْ لَا اَنْزَلْنَا مِنْكَ حَبْلًا مَنَاسًا
اَللّٰهُ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ اِنْ تَرَىٰ اَنَّ اَقْلَامًا
مِثْلَكَ مَا لَا يُرِيدُ لِلّٰهِ فَخَسَىٰ لِمَن يَرَىٰ اَنْ
خَيْرًا مِّنْ حَبْلِكَ وَيُرْسِلْ عَلَيْهَا
حُمْبًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
رَّيًّا اَوْ يَصْبِحْ مَا وَاُخَا غَوْرًا مَّن
تَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبًا وَاُحِيطَ بِثَمَرِهِ اَوْ يَصْحَبْ
يُقَلِّبْ كَيْفَ يَشَاءُ عَلَىٰ مَا يَنْفِقُ فِيهَا وَهِيَ
خَافِيَةٌ عَلَىٰ غُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلِيَّ
لَهُ اَشْرَكَ بَرَّئْتُ الْاِثْمِ وَلَمْ أَكُنْ لَهُ
وَفِيَّ يَكْذِبُونَ لَهُ مَن رُّدُّوا اِلَى الْوُجُوهِ
كَانَ مَلْطِئَةً لِّهَٰذَا لَيْلَ الْاَوَّلِ يَوْمَ اَلْحَقِّ
هُوَ خَيْرٌ شَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا وَاضْرِبْ

هَمْ مِثْلَ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ
السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتٌ لَأَمْرَيْنِ
فِي حَبِّهِ هَشِيمًا تَذَكَّرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا أَمَّا الْبَنُونَ
زِينَةُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ لَصِيْبٍ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا وَكَانَ
لنَسِيرِ الْجِبَالِ وَتَرَكُوا لِمَارْحَمٍ بَارِقًا
وَجَحْشَرْنَا هَهُنَا فَانْهَ تَخَذِ مِنْهُمْ أَجْلًا
وَعَرِّضُوا عَلَى رَبِّكَ حَقًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا
مَكَانًا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ حَرَّةٍ يُدْرِكُ نَعَمَ الرِّيحِ
يُجْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى
الْمُجْرِمِينَ مُتَشَفِّينَ فِي مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
يُولِيتُ مَا يَاجِدُ الْكِتَابَ لَا يَخَذِ مِنْ صَغِيرٍ

وَلَا كِبِيرًا إِلَّا أَحْصِيَهُ وَوَجَدُوا مَا كَانُوا
حَاصِبِينَ وَلَا يَظَالِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وَإِذْ
قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُهُ نَذِيرًا لِلَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّهُمْ عَادُوٌّ لِلَّذِينَ آمَنُوا
وَيَكُونُونَ لَكُمْ عَدَاوًا يَبِينُونَ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ وَمَا أَنتَ بِمُعْجِزٍ لَّهُمْ
وَلَا تَخْلُقُ الْفُلُوسَ وَمَا كُنْتَ مَخْلُوقًا
لِلْفُلُوسِ وَتَوْمَ يَقُولُ الَّذِينَ كَانُوا
فِي الْفُلِ زَكَاةً فَلَعَجَوهُمْ فَلَمْ يَسْكُنُوا
لَهُمْ وَجَعَلْنَا بُلُودَهُمْ مِنَ الْعَاقِبَةِ
الَّتِي هُمْ فِيهَا مِنَ الْفُلِ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا كَلْهَافُنَا
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا كَلْهَافُنَا

لَيْسَ مِنْ كَلَامِي وَكَانَ لَا يَسْتَنْ
أَكْبَرُ شَيْءٍ حَدِيدًا وَمَتْنَعُ النَّاسِ ن
يَوْمِيُوا إِذْ جَاءَهُمْ فَهَلْ يَسْتَعْمِرُ
مَلِكُهُ إِلَهًا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْآوَالِينَ أَوْ
يَأْتِيَهُمْ الْعَذَابُ قَبْلَ وَمَا تُرْسِدُ مِنْ
لَا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيَسْأَلُ اللَّهُ
سُئِرُوا بِالْإِطْلَاقِ حِضْوِيَّةً
وَمَنْ يَلْقَى وَمَا أَنْزَلُوا هُزُوًا
سَنَ أَخْلَعَهُ مِنْ زَكَاةٍ بِأَيْتٍ مِنْهُ فَاعْرِضْ
غَنَاءَ وَشَيْءٍ مَقْدَرًا مَتَدَا يَا حَبِيبَ
عَلَى قُلُوبِهِ كَيْفَ أَنْ يَلْقَى مَوَدَّةً
وَقَرَّوْنَ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهَلَاكِ فَلَمْ يَجِدْ
إِلَّا أَبْدَوْرَ تِلْكَ الْغَمْرِ ذَوَالْجَمَّةِ

تَبِعَ فَأَمَرَ طَهَ أَعْلَى أَثَارِهَا قَصَصًا وَجَدَ
هَبَاءً مِنْ عَيْدٍ يَا أَبَتُ مَرْحَلَةً مِنْ عَيْدِنَا
وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ نُوَسِّدُ
هَلْ أَتَيْتَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَ مِنْ مَنَاعِنَ
مَرْحَلَةٍ قَالَ أَيْكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهَا
قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَبِيرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنْ تَبِعْتَنِي فَلَا
تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
ذِكْرًا وَأَنْظُرَ لِقَاحِقِ دَرَكِي فِي السَّعَةِ
فَعَرَفَهَا قَالَ أَخْرَفَهَا بِتَعْرِفِ أَهْلِهَا
لَكَ حِصَّةٌ شَيْئًا أَمْرًا قَالَ لَهُ قَدْ نِلْتَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَهُ

بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَرْفَعْنِي مِنْ أَمْرِ عَمْرٍ
 فَإِنْ فَضَلْتَنَا حَتَّى ارْأَيْتَنَا غَالًا مَا وَفَّقَنَا
 قَالَ أَفَعَلْتَ ذَلِكَ بِكَ كَيْفَ يُغَيِّرُ نَفْسِي
 لَعَنَ حَيْثُ شَيْئًا نَكْرًا قَالَ لَهُ أَقَالَ
 أَنْتَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَنْ
 مَسَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ يَجِدُهَا قَلْبًا ضَحِيحًا
 قَدْ بَلَغْتَ مِنْ أَمْرِ هَذَا رُفُوحًا جَانِدًا
 حَتَّى ارْأَيْتَنَا هَذَا قَرْيَةً سَطِيعَةً هَبَّهَا
 فَانْهَارَ أَنْ يُضَيِّقَهُ هَذَا فَوْجًا أَفِيَّتَ
 جَلِيلًا بِرَيْدٍ أَنْ يَكُونَ قَاصِدًا
 قَالَ لَوْ نَسِيتُ إِسَاءَاتِ عَلَيْهِ بَعْدَ
 قِيَامِهِ فِي أَمْرِ يَدِي وَبَيْنِكَ مَسْأَلَةً
 بِشَاوَرٍ مَالَةٍ تَسْتَطِيعُ عَابِدًا سَابِرًا

أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ مَسْكِينٍ يَمْشُونَ
فِي الْخَصْرِ فَأَنزَلْنَا أَنْ أَعْيَبْنَاهَا وَكَانَ وَرَاءَ
مَلِكٍ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا
الْعُلَّةُ فَكَانَ أَبُو مُوسَى يَنفُسُنَا
أَنَّ يَرْحِمَهُمَا صَغِيرًا وَكُفْرًا فَأَنزَلْنَا
أَنَّ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرٌ مِنْهُ وَكَسْرًا
فَوَقَرَبَ رَحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ
يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ
لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَنزَلْنَا رَبُّكَ
أَنَّ يَتْلُو شَدْهُمَا وَيُخْرِجَهُمَا
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا تَدْرِي
لِذَلِكَ ثَأْوِيلَ مَا نَسُفُّ بِحَبْلٍ مِنْ
وَيْسَلُوكَ عَنْ رَبِّكَ لَشَرِّ نَجَسٍ

قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا إِنَّا مَعَنَا
 لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتِّبَاعُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا
 فَأَتَّبِعْ سَبَبًا مِنْهُ لِيَبْلُغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ
 وَجِدْهَا عَالِغًا فِي غَابٍ وَاحِدٍ
 عِنْدَ هَاقُونَا فَمَا بَدَى الْأَمْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا
 فَعَذِّبْ وَمَا أَنْ تَمُوتَ فِيهِمْ حُسْنًا فَلَا
 أَتَمَنَّ ظُلْمًا فَيَسْتَفِيقَ يُخَافُ لَهُ ثُمَّ يَرْجِعُهُ
 إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا مُكْرَرًا
 وَمَا مِنْ مَنْ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا جَزَاءَ لَهُ إِلَّا
 أَنْ يَنْتَظِرَ أَلَّهُ مِنْ أَفْرَاقٍ ثُمَّ يَنْتَظِرُ
 سَبَبًا مِنْهُ لِيَبْلُغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ مَطْلَعًا
 فَتَصْخَرُ عَلَى قَوْمٍ مِمَّنْ هُمْ أَكْثَرُ الْأُمَّةِ
 سِيئَةً كَذَّبُوا وَقَدْ جَعَلْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ خُبْرًا

ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ الْمُنَدِّينَ
وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
قَوْلًا قَالُوا لَيْدِي الْقُرْبَىٰ إِنَّ يَاجُجَ وَمَنْجُ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ هَلْ تُبْعَلِّك خَلْقًا
عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَهُمْ سِدًّا فَقَالَ مَا
بِكُنِّي قِيَمَ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا إِنِّي زَائِرٌ بِكُمْ
حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الضَّادَيْنِ قَالَ نَبَّأُوا
حَتَّىٰ نَبَّأَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي فَرَحًا عَلَيْهِ
فَقِيلَ مَا أَتَطَاعُوا أَنْ يُطَاعُوا وَمَا أَتَطَاعُوا
لَهُ نَبَّأَهُ قَالَ هَلْ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا مَبَازِ
وَعَدَ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا وَكَانَ وَغْدَ رَبِّي حَقًّا
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَحْرٍ

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ثُمَّ جَاءَهُمْ أَجْمَعًا وَعَرَفْنَا
بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا الَّذِينَ
كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي
وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا فَالَّذِينَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ يَنْجِيهِمْ وَعِبَادِي مِنَ
رَدِّيَ أَوْ يَهْدِيهِمْ أَوْ يُنَادِيهِمْ أَعْبُدْهُ تَوَاجَعْتُمْ لَكَ
تَزَيَّا قُلُوبُكُمْ تَنَبَّأَكُمْ بِهِ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَلُوا الَّذِينَ ضَلَّ سَبِيلُهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الْأُولَى وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّ اللَّهَ يُحْسِنُونَ
حُصْنًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأُولَئِكَ
مَرْهُومٌ وَلِقَاءُ رَبِّهِمْ فَيُطَوِّتُ أَعْمَالَهُمْ
فَلَا تُقِيلُ كَيْفَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنَا
ذَلِكَ جَاءَهُمْ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَكْفُرُونَ وَلَقَدْ

اَيُّيَ وَمُرْسَلِي هَذُوَا اِنَّ اللّٰدِيْنَ اَسُوَا
 وَشَاوَا الضَّلِيَتِ كَاَسَتْ اَنَّهُمْ جَسْتَلُوَا
 نَزَلَا حُدَايِيْنَ فِيْهَا لَا يَبْعُوْنَ خَشَعَةً لِّوَا
 قُوَا لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِيْدَا لَوَسَّكِيْتِيْ
 لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ اَنْ تَنْفَدَ كَلِيْتِ مَرْيَمَ
 فَاَوْجِيْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا فَلَا يَدْرِيْنَكُمْ
 اِلَهٌ وَّاحِدٌ قَدْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ
 فَيَعْتَمِدُ عَلَىٰ سُلْبِيْ وَاَلَيْسَ لِرَبِّكَ عِندَنَا
 رَئِيْدٌ خَفِيٌّ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
 كَلْبَعِيْسَ لَا يَكْرَهُ حَقِيْرَتَكَ سَبْدَةً
 وَكَوْنِيَا رِيْدِيْ رَبِّيْدَةً اَخْفِيًّا
 فَلَا رَهْبَ لِيْ وَهَمَّ الْعَمَلُ مِيْدَةً فَتَحَلَّى

وَشَاوَا الضَّلِيَتِ
 كَاَسَتْ اَنَّهُمْ
 جَسْتَلُوَا
 نَزَلَا حُدَايِيْنَ
 فِيْهَا لَا يَبْعُوْنَ
 خَشَعَةً لِّوَا

الْوَأَسُّ شَيْبًا وَلَمْ أكنْ بِدُعَايِكَ رَبِّ
شَقِيًّا وَأَلِي خِفْتُ الْمَوَالِي مِنْ وَرَائِي
وَكَاثِبٌ أَمْرًا لِي عَاقِرٌ هَتَبٌ لِي مِنْ لَدُنْكَ
وَيَتَا بَرْنِي وَبَرْتُ مِنْ آلٍ يَحْقُوبُ وَ
اجْعَلْهُ رَبِّي رَسِيًّا يَا كَرِيمُ إِنَّا لَبَشِيرُكَ
بِخَلْقِ سَمِيْعٍ يَحْيَى لَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
مِثْلًا قَالِ رَبِّ رَبِّكَ يَكُونُ لِي عَالَمُ
وَكَاثِبًا مَرَّتِي عَاقِرٌ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ
الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالِ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَالِمُ
الْغُيُوبِ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
شَيْئًا قَالِ رَبِّ يَجْعَلْ لِي آيَةً قَالِ إِنَّكَ
لَا تَكَلُمُ الْمَوتُوسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا
خُذْ عَلَى يَدَيْكَ مِنَ الْخُزْنِ فَوَأْوِحِ لِلْ

أَسْمَى نَكْرَةً وَحَسِبْتُ أَنَّهَا خَدِيجَةُ
بِقُوَّةٍ وَبَنَتْهُ الْحَكَمَةُ حَسِبْتُ وَحَسِلَانِ
بَدَنًا وَرَكُوعًا وَكَانَ نَفِيقًا وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ
وَلَمْ يَكُنْ حَتَبًا رُحْمِيًّا وَسَلَامَةً عَلَيْهِ
بِعَمَلِهِ وَوَلَدَ وَبُورَةً يَوْمَ بَيْتِهَا
حَتَبًا وَذَكَرَ فِي الْكِتَابِ مَرَّةً بَعْدَ ذَلِكَ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا تَعْرِفُهَا فَاخْتَدَتْ مِنْ
زَوْجِهَا حَتَبًا فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا رُحْمَةً
فَقَتِلَتْ لَهَا سَمْرُ سَمِيَّةَ قَالَتْ إِنِّي مَعَهُ
وَلَيْسَ مِنْهُ بَكْتٌ نَفِيًّا فَدَعَا
رُحْمَةً رُحْمَةً فَمَاتَ عَنْ رُحْمَةٍ
قَالَتْ إِنِّي بَكْتٌ نَفِيًّا عَنْ رُحْمَةٍ
سَمْرًا وَلَمْ يَكُنْ رُحْمَةً فَدَعَا رُحْمَةً

هُوَ عَلَى هَاتَيْنِ وَلِيَجْعَدَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَهَتْ
بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا فَأَجَانَتْهُ الْخَضِرُ إِلَى
جِدْعٍ لِّلْكَلْبَةِ قَالَتْ يَلَيْتُنِي مِثْلُ قَبْرِ هَذَا
وَكُنْتُ نَسَبًا مَنِيًّا فَفَلَيْهَا مِنْ تَحَرُّبِهَا
إِلَّا تَحَرُّبِي قَدْ جَعَلَ مَرْثِي تَحْتِكَ سَرِيًّا
وَهَوْنِي إِلَيْكَ بِجِدْعِ الْكَلْبَةِ نَسِيطٌ عَلَيْكَ
مَرْثِيًا جَسِيًّا أَفْجَكُلِي وَأَشْرَبِي وَقَرِي
عَيْنًا فَأَمَّا عَرَبٌ مِّنَ الْبَشَرِ خَلَقَ اللَّهُ
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَدِ الْكَلْبَةُ
الْيَوْمَ الْيَسِيًّا فَأَنْتَ بِهِ قَوْمُهَا تَحْمِلُهُ
فَلَدُ الْبَرْثَةِ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَّارًا حَرِيًّا
هَرُونَ مَكَانَ بَوْلِ أَمْرًا سَوِيًّا وَسَاكًا

أَسْأَلُكَ بِغِيَاثِ شَارَتِ لَيْهِ قَالَهُ كَيْفَ
فَكَأَيُّ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ حَبِيبٌ قَالَ فِي
حَمْدِ اللَّهِ أُنْتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا
وَجَعَلَنِي مَهْرًا لِبَنِي كُنْتُ وَأَوْحَى لِي
بِالْعِلْمِ وَالزَّكَاةِ مَا رَأَيْتُ حَيًّا
وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَارًا
شَقِيبٌ وَلَسْتُ عَلَى يَوْمٍ مَوْلُودٌ
وَيَوْمٍ مَمُوتٌ وَيَوْمٍ أُبْعَثُ حَيًّا
ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
مَذْكُورٍ فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا كَانَ لِيَمِّ
أَنْ يَنْجِيكَ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَهُ يَا هَاشِمِيُّ
أَمْرًا فَإِنَّا يَقُولُ لَكَ فَيَكُونُ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَارُوا
مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
يَوْمِ عَظِيمٍ تَسْمِعُ لَهُمْ وَابْصُرُ
يَوْمَ يَأْتُونََنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ
إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ أَيْتَانًا فَتَحَ لَأَرْسِلَ
وَمَنْ عَلَيْهِمْ أَلْيَسَاءُ يَرْجِعُونَ
وَذَكَرَ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ
حَدِيثًا مَقِيبًا إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
إِلَهِكَ كَلْبًا مَالًا يَسْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ
وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنَّكَ
إِن يَأْتِيَنَّكَ مِنَ الْعِلْمِ مَتَالَةٌ يَا أَبَتِ

فَاتَّبِعْنِي أَهْلُ بَيْتِ صِرِّ طَائِفَةٍ يَابِتٍ
لَا تَعْبُدُ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ
بِإِذْنِ عَصِيًّا يَابِتٍ إِلَى أَخَافِ أَنْ
يَسْتَعْدَّ عَذَابَ مَنْ الرَّحْمَنُ فَتَكُونَ
لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ
الْحَقِّ يَا بَرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَجْزَلَكَ
وَأَهْبِئُنِي مَيِّتًا قَالَ سَلَامَةٌ عَلَيْكَ
سَأَسْتَخْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ
حَفِيًّا وَاعْتَزِلْكُمْ وَمَتَدَعُونَ مِنْ
هُوَ بِاللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَنْ
أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَفِيًّا قَالَ آمَنَّا
وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّنَا مِنْ شَيْءٍ
لَا يَسْمَعُ سِرًّا وَلَا يَخْفَى سِرًّا

وَوَعَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا
لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا وَذَكَرَ فِي
الْكِتَابِ مُوسَى إِذِةُ كَانَ مُخْلَجًا وَكَانَ
رَسُولًا نَبِيًّا وَذَكَرْنَا مِنْ جَانِبِ الْقَوْمِ
الْأَيْمَنَ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيبًا وَوَعَبْنَا لَهُ
مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَذَكَرَ
فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذِةُ كَانَ صَادِقَ
الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَكَرَّمْنَا إِيَّاهُ
أَهْلًا لَهُ بِالصَّلَوةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ
رَبِّهِ مَرْضِيًّا وَذَكَرَ فِي الْكِتَابِ إِيذَ رَسُلِ
إِذِةُ كَانَ سَيِّدًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ
عَلِيًّا أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبراهيمَ

مَعَ نَوْجٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ بَرَآءِهِمْ وَسَيِّدَهُ
وَمِنْ عَدَائِنَا وَجَنَّتِنَا إِلَى ثَلَاثٍ عَلَيْهِمُ
آيَاتُ الرَّحْمَنِ حَزْرُوا السَّجْدَ أَوْ يَكْفُوا
فُتِلَفَ مِنْ بَعَائِهِ خَلَقَ أَصْحَابَهُ
وَتَبَعُوا لَشَهْوَاتِ لِسَوْفَ يَلْقَوْنَ جَنَّا
يَا مَنْ تَبَ وَمَنْ وَخَلَّ سَيِّئًا فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَهُمْ يَصْطَلُونَ شَيْئًا
جَنَّتِ عَدْلِي وَمَنْ وَخَلَّ الرَّحْمَنِ عِدَّةً
بِالْقَيْسِ بِهِ كُلُّ وَعْدَةٍ مَا تَبِ لَابَسْمُحُو
يَبْتَغُوا لَأَسَدًا مَا وَلَجَهُ مَرْدُفُهُ
وَبِهِ بَعْدُ وَخَشْيَا تَابَ سَبْتُهُ لَقِي
نُورِيتُ مِنْ عِبَادِي مَنْ كَانَ تَقِيَّتُهُ
وَمَا تَبَرَّأَ إِلَى مَرِيدٍ لَمْ يَكُنْ رَايَةً

وَسَخَّلْنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ شَيْئًا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ شَيْئًا وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ
إِنِّي مَأْمُورٌ لَسَوْفَ أَخْرِجُكَ أَوْ
لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ
قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا فَوَرَّبُّكَ لَئِيمٌ
وَالظَّالِمِينَ لَكُمْ لَعْنَةُ حَوْلِ
جَهَنَّمَ حَيْثُ لَمْ تَنْزِعْ عَنْ مِنْ كُلِّ
شَيْعَةٍ إِلَهُهُ أَشَدُّ عَلَى الْخَاطِئِينَ
لَمْ تَخُنْ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا
مِلًّا وَإِنْ مِنْكُمْ آلُ إِبْرَاهِيمَ كَانَ
عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا لَمْ تَنْجُ الْكَافِرِينَ

اتَّقُوا وَتَذَرِ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا
وَإِنِ اتُّلِيَ عَلَيْهَا فِي بَيْتِكَ قَالَ لَئِنْ
كُفِرُوا بِاللَّهِ اسْمُوا إِلَى الْفَرِيقِ خَيْرٍ
مَقَامًا وَأَحْسَنَ نَدِيًّا وَكَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ ذُنُوبًا
وَمَرِئًا قُلْ مَنْ كَانَ فِي الصُّلْبِ مِنْ ظُلْمٍ
لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا أَصْبَاؤُهَا غَدُورٌ
مِثْلَ الْعَذَابِ وَآمِنًا فَسَخَّرْنَا
مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ حُكْمًا
وَنَزَّلْنَا اللَّهُ لِلَّذِينَ اهْتَدَوْا عَدُوًّا
وَأَلْبَسْنَا لَهُمُ الصُّلُوحَاتِ خَيْرٌ مِنْهُمَا
ثَوْبًا وَخَيْرُ صِرَافَةٍ أَلَيْسَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُفِيكُنْكُمْ مَأْوَىٰ يَوْمَ

اصْلَحَ الْغَيْبَ اَمْ لَمْ تَحْذَرْ عِنْدَ الرَّسُولِ
كَلَّا تَسْتَكْبِرُ مَا يَقُولُ وَتَمُدُّ لَهٗ مِرَّةً
الْعَدَّةَ اَبَدًا وَتَرْتَدُّ مَا يَقُولُ وَيَأْتِيَا
فَرْدًا وَتَحْذَرُ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْهَيْلَةَ
لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا فَتَبَكَّرَ وَتَؤَنُّ
بِعِبَادِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ حِجَابًا
لَلَّهِ نَمْرًا اَنْ اَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تَوَدُّهُمْ اَنْ لَا نَجْعَلَ عَلَيْهِمُ اٰيَةً فَهُمْ
عَاثًا يَوْمَ تَحْشُرُ السُّفْهَانَ اِلَى الرَّحْمَنِ
وَقَدْ اَوْشَقَ الْخَيْبَ مِنْ اِلَى حَقَّتْ
وَرَدَّ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ اِلَّا مَنْ تَحَدَّ
عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا وَقَالُوا شَاءَ الرَّحْمَنُ
وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا اِيَّا نَا نَكَارًا لَمْ يَكُنْ

يَتَفَقَّرْنَ مِنْهُ وَتَلْشَقُ لَأَرْضُ رَحْمَتِهِ
لِيَسْأَلَ هَذَا أَكَلَهُ عَوَالِدِ الرَّحْمَنِ وَلَدًا
وَمَا يَكْبِي لِيَرْحَمَنَ كَ بَيْتِهِ وَلَدًا بِرُكُلِ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَرِي الرَّحْمَنَ
عِنْدَ الْفَقْدِ حَصْبَاءَهُ وَغَدَمَ عَدَا
وَكَلَامَهُ أَنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَرِيبًا
إِنَّ الَّذِينَ أَسَؤُا عَمَلُوا الْقُلُوبِ يَسْجُلُ
لَهُمْ نَارُ رَحْمَتِ رِوَادٍ وَمَا يَسْرُهُ بِلِسَانِكَ
فِي تَوْبَةٍ بِالْمُتَّقِينَ وَتَنْذِيرُهُ فَمَنْ أَلَدَا
وَكَمْ أَهْلَكْتَ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ فَتَرْجِيحُ
مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ وَشَمَّ لَهُمْ دِكْهُنًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْكُرَ
إِلَّا تَذْكُورَ لِمَن يَحْمِلُهُ تَوْبَعُهُمْ قُلْ لِّمَن خَلَقَ
الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى
الْعَرْشِ يَسْتَوِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى
وَإِنَّ كُفْرًا يَلْمِزُ عِبَادَهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ
الْخَيْئَاتِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَهَذَا نَبِيُّكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَبُّو
فَقَالَ لَا هَؤُلَاءِ بَلْ أَهْلًا بِكُمْ فَأَتَيْنَا الَّتِي أَنَّكَ
إِنِّي أَتَيْتُكُمْ مِنْهُ بِمُتَشَبِّهِاتٍ وَأَنْجِدَ الْفَلَاحِ
هَذَا قَوْلًا نَبِيًّا نُوحي بِمُوسَى قَوْلًا
مِنْكَ وَأَعْلَمُ نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْوَدَّاعِ
نُورِي وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْمَعْ لِمَا يُوحَى

يُنِيْنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَّارٌ أَصْغَرُهَا النَّجْوَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسَاءَلُ
فَلَا يَصْلُكَ نَفْسٌ عَنْهَا مِنْ لَيْلٍ وَمِنْ نَهَارٍ
وَأَتَّبِعْ هَوَايَ فَتَرْضَى وَمَا نِلَكَ إِلَّا بِمَا
يُمِوسِي قَالَ عَنِ عَصَائِ أَمْرُكُمْ عَلَيْهَا
وَأَحْسَنُ لَهَا عَلَى غَايِ وَفِي فَيَسَارُ
أُخْرَى قَالَ يَقِفْ يُمُوسِي فَأَلْفَيْهَا
قَالَ عَنِ حَيَّةٍ تَسْنَعُ قَالَ خُذْ عَاوِ
لَا تَخَفْ تَسْتَعِذُّهَا سِيرَهَا بِمُوسَى
وَضَمَمَهُ يَدَهُ إِذْ حَتَمَ يَدَهُ خَرَجَ بِهَا
مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ بَلَدٍ أُخْرَى لِيَرِيكَ مِنْ
أَيْتِ الْكَذِبِ لِيَرْجِعَ لِيَرْجِعَ

إِلَهُ طَعَنِي فَإِنَّ رَبِّيَ اشْرَحَ لِي صَدْرِي
 وَيَسَّرَ لِي أَمْرِي وَأَخْلَلْتُ عُقْدَةً مِّنْ
 لِّمَنَائِي يَفْقَهُو قَوْلِي وَأَجْعَلْ لِّي ذِكْرًا
 مِّنْ أَهْلِ هَرُونَ أَحْيِ اسْمَكَ بِهِ أَرْزِي
 وَاشْرِكْهُ لِي فِي قَرْنِي كَيْ تَشْبِيحَكَ كَثِيرًا
 وَيَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بَصِيرًا
 قَالَ أَوَلَيْكَ سَنَاقُكَ يَا يُونُسَ وَلَقَدْ
 مَنَّاعَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ إِذْ وَجَدْنَا
 إِلَىٰ أُمَّتِكَ مَا يُوْحِي إِلَيْنَا فَمِنْهُ فِي التَّنْزِيلِ
 وَأَقْدَرُ فِيهِ فِي لَيْلَةٍ فَلْيَأْتِهِ الْبَيْتُ بِالْبَصِيرِ
 يَأْخُذُ الْعِدَّةَ لِي وَعَدًا وَلَهُ وَتَبَتُ
 عَلَيَّ أَسْخَبُ لَدُنِّي وَتَبَتُ عَلَىٰ عَيْنِي
 إِذْ تَمَطَّى أَمْسَكَ فَتَقَوَّلَ هَلْ رَأَىٰكُمْ

يَا بَصِيرًا
 بِسْمِ

عَنِ مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ
 تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْنَا نَفْسًا
 فَجَعَلْنَكَ مِنَ الْغَنَمِ ثُمَّ جِئْتَنَا عَلَىٰ قَدَرٍ
 يٰمُوسَىٰ ۖ اضْطَضَعْنَاكَ لِأَنْفُسِ رَجَبٍ
 أَنْتَ وَحَوْلُكَ يَٰيُوسُفَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْلَ
 الذِّهَابِ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۖ فَقُولِ
 لِّرَبِّكَ لَا تَلِيَا لَعَلَّهُ يَنْتَذِرَكَ كَرًّا وَبَهِشًا ۖ قَالَ
 رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ صَاحِبِ أَوْنٍ
 يُطْفِئُ قَالَ لَا تَخَفْ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَحٌ
 وَأَرْهَفٌ ۖ فَأَتَيْنَهُ فُقُوءًا ۖ أَنَا رَهْمُوهُ لَا رَهْمَ
 فَلَمْ يَمَلْ مَعَهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ وَلَا مَعَهُمْ
 قَدْ جِئْتَ بِيَاكُم مِّنْ رَبِّكَ وَالشَّدِيدُ
 عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مَهْلِكٌ ۖ إِنَّ قُلُوبَنَا لَنَرَىٰ

وَإِنَّا لَنَرَىٰ
 قُلُوبَنَا
 وَإِنَّا لَنَرَىٰ
 قُلُوبَنَا
 وَإِنَّا لَنَرَىٰ
 قُلُوبَنَا

أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ
قَالَ ثَمُودُ رَبِّكُمَا بُرْسَىٰ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي
أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ قَالَ فَمَا
بَالُ لَقَوْمٍ الْأَوَّلِ قَالَ عِنْدَ هَٰؤُلَاءِ
فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ لَازِخًا مِّنْهُم مَّهْدًى أَوْ سَلَكَ لَكُمْ فِيهَا
سُبُلًا وَاتَّزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَآخَرُهَا
يَدْرَأُ وَأَجَامِنُ ثَبَّتْ شَقَىٰ كُلُّوْا وَارْجِعُوا
إِلَىٰ أَعْمَالِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا
نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْهَا قَوْمًا مِّنْكَ ذَٰلِكَ قَالُوا أَجِئْتَنَا
لِنَعْبُدَ مَا مِنَّا مِن شَيْءٍ أَوْ أَجِئْتَنَا بِبُرْسَىٰ

فَلَمْ يَنْبَلْ بِبَعْضِ مَثَلِهِ وَأَحْصَى بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخِيفُهُ عَنْهُ وَلَا تَنْتَهِ
 مَكَرًا مَسْرُومًا قَالَ مَوْعِدُكُمْ لَكُمْ مَوْعِدُكُمْ
 وَنَ بَعْضُ النَّاسِ حَتَّى هُوَ وَنَ
 جَمْعُ كَيْدٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ قُلُوبَهُمْ نَوسِي
 وَيَلْكَمُ لَا تَشْرَفُ عَلَى نَفْسِهِمْ فَيَسْتَكْبِرُ
 بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ حَاطَ مِنْ أَفْرِقَتَا
 أَمْرُكُمْ بَيْنَهُمْ وَأَمَّا بِهِ الصَّبْرُ فَتَدْرُ
 أَنَّهُ هَذَا إِنَّ لَكَ بِهِ كَيْدًا إِنَّهُ لَئِنْ
 مِنْ أَمْرِ نَبِيِّكُمْ يَسْمُوحُ بِهِ لَهُمْ هَبْ
 يَغْزِي بَشْتَكُمْ أَسْتَلِ وَتَسْمُوحُ كَيْدَكُمْ مِنْ
 حَصَا وَقَدْ فَلَمْ بِهِ مِنْ سَعْنِي
 قَالَهُ بِهِ بَيْنَ مِنْ رَأْيِي بِهِ بَلَاءُ

رَعُو

وَلَمَّا مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُحْسِنُوا الصَّلَاةَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَعَصِيْبُهُمْ يُجَنَّبُ الْبِلَادَ مِنْ سَمِيرِهِمْ الْفَأْ
تَسْعَى مَوَاجِعَ فِي نَفْسِهِ خَفِيفَةً مَوْجِعًا
فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ أَتَىٰ أَكْتَ لَا عَلَىٰ وَلَقَدْ
مَلَىٰ بِمِثْلِكَ تَلَفَتْ مَا صَنَعُوا إِلَىٰ صَحْوِ
صَفِينَا سَلِيمٍ وَلَا يَفْعَلُ السَّمِيرَ حَيْثُ
أَتَىٰ فَالْقِيَامَةُ سَلَامًا قَالُوا أَسْمَاءُ
بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ قَالَ أَسْمَاءُ
قَبْرٌ أَنْ أَرَىٰ لَكُمْ أَنَّهُ كَثِيرٌ لَكُمْ الْإِ
عْلَامُ السَّمِيرُ وَرَأَىٰ قَطْعَ أَيْدِيكُمْ
وَأَرَىٰ جُحُومَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا حَالِيَنَّكُمْ
فِي جَدِيدِ النَّحْلِ وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَشَدُّ
عَمَّا بَيَّانُهُ قَالُوا لَنْ نُوْثِرَ عَلَىٰ

مَا حَاءَنَا مِنْ الْبَيْتِ وَالَّذِي فَطَرَ
فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
أَحْيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّمَا أَنْتَ بِرَبِّنَا لِتُخَيَّرَ لَنَا
خَطِيبَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِنَّ الَّتِي
وَلَلَهُ خَيْرٌ وَبَقِيَ آيَةٌ مِنْ بَيِّنَاتِ رَبِّهِ
تُخَيَّرُ مَا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا
يَحْيَىٰ وَنَسْنِ بِأَيْدِي مُوسَىٰ قَدْ عَمِلَ الصَّيْدُ
فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ جَنَّاتُ
عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ مُجْدِلِينَ
فِيهَا وَذَلِكَ خِزْيَانُ مَنْ عَمِلَ وَتَقَدَّرُ
حِينَ إِلَىٰ مُوسَىٰ إِنَّ أَسْرَ بَعْدِي فَاقْضِ
لَهُمْ طَرِيقًا إِلَىٰ الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا
وَلَا تَنْتَوِي وَتَلْبَحْهُمْ فِرْعَوْنُ بْنُ تَمِيمٍ

فَخَشِبْنَاهُمْ مِنَ الْيَوْمِ مَا غَشِبْنَاهُمْ وَمَا ظَنَنْتُمْ
فَقَرَعُونَا قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ بُنَىٰ إِبْرَاهِيمَ
قَدْ أَجَبْنَاهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَأَعَدَّكُمْ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ
غَضَبِي وَمَنْ يَحْدِلْ غَيًّا عَنِّي فَكَذَّبْنِي
فَقَدْ هَوَىٰ وَإِلَىٰ لُغْمَارٍ مِنْ تَابٍ
وَأَمِنْ وَعَمِلْ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدِ وَمَا
أَنجَلْنَاكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمْوَسَّىٰ قَالَ هُمْ
أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ
يَا عِصْرُ قَالَ إِنَّ قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ
مَعْدِنِكَ وَنَسَلْنَاهُمُ السَّمِيرَ فَرَجَعْتَ بَعْدَ

إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَ بَنَاسِيْفًا قَالَ يَقُومُ
 إِلَهُ بَعْدَكُمْ رَبُّكُمْ وَغَدَا حِسْبَ أَصْحَابِ
 عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ رَرَدْتُمْ لِرَحِيلٍ
 عَلَيْكُمْ غَضِبْتُ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ
 مَوْعِدِي قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ
 بَلْ كُنَّا وَبَكُمْ تَحِيًّا أَوَ زَأْرٌ مِنْ رَبِّنَا
 الْقَوْمُ فَقَدْ فَنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّمِيرُ
 فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْدًا جَسَدًا لَهُ خَوَازِرُ
 قَالُوا هَذَا الْفُلُوكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى نَسِي
 أَفَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا
 بَلْ يَكْتُمُهُمْ مُتْرَفًا وَلَا يَنْفَعُ قَالَهُمُ
 هَازِلٌ مِنْ قَبْلِ يَقَوْمٍ بَأْفَنَتُمْ
 بِهِ وَإِنْ رَبُّكُمُ الرَّحْمَنُ فَابْتِغُوا فِيهِ

يَسْأَلُ

قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَحْكُمَ
 إِلَيْنَا مُوسَى قَالَ لَهُمْ وَمَنْ مَانَعَكَ
 أَنْ تَرَاهُمْ خُصَاوًا إِلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَيْتَ
 قَوْمِي قَالَ يَبِينَ أَمَّا لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي
 وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ
 فَرَّقْتُ بَيْنَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَلَمْ تَرْفُقْ
 قَوْمِي قَالَ فَاخْطُبْكَ بِسَمْعِي قَالَ
 فَتَرْتَأَى أَلَمْ يَبْصُرْ وَارِهِ فَتَجَنَّبُ
 قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا
 وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي قَالَ
 فَارْجِعْ فَإِنَّكَ فِي الْحَيَاةِ إِنَّ نَفْعَهُ
 لَا مِثْلَ مَا وَأَرَى لَكَ مَوْعِدًا لَنْ نَخْلَعَكَ
 وَأَنْتَ إِلَى رَبِّكَ الَّذِي طَلَعْتَ عَلَيْهِ عَلَمًا

لَيْسَ قَتْلُهُ نَفْسًا تَسْتَيْسِفُ فِي لَيْلٍ سَنَاءٍ
إِنَّمَا الْهَلَكَةُ أَمْرٌ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ
سَبَّحَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا لَكَ نَقَضَ عَلَيْكَ
مِنْ أَمْرٍ مَقْدُودٍ سَبَقُ وَقَدْ نَبَذَكَ
مِنْ مَدَنٍ تَذَكَّرُ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ
فَأَيُّهُ يَسِيرُ يَوْمَهُ الْيَقِينَةِ وَزِيرٌ حَلِيمٌ
فِيهِ وَسَاءَ لَكُمْ يَوْمَهُ الْيَقِينَةِ جَمَادٍ
يَوْمَهُ يَنْفَعُ فِي لُصُوفٍ وَخَشَرٍ جَبِينٍ
يَوْمَهُ رَزَقًا يَحْفَظُونَ بَيْتَهُ الْ
لَيْلَةِ الْآمِشَرِ لَحْنٍ أَحْلَاهُ مَا يَقُولُونَ
وَيَقُولُونَ أَمَلَهُمْ صَرِيْقَةٌ أَرَبَتَتْهُ
لَا يَوْمًا وَبَسَنَدُ نَكَتٍ عَنْ رَيْبٍ زَقَرٍ
يَسْفِيهَا رَبِّي سَعْمًا قِيَامًا هَاهُنَا

صَفَصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا
يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا
سَمْعَ إِلَّا لَهُمْ يَوْمَئِذٍ بِالنَّفْعِ الشَّعْبَةِ
الْأَمْنِ إِنَّ اللَّهَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا وَخَسَتْ أَعْيُنُ
النَّاسِ الْقِيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا
وَمَنْ يَعْمَلْ لِنَفْسِهِ فَخَسِرَ الْفَيْسِلُ وَهُوَ يُرَى
فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا وَكَذَلِكَ
أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَحَرَّرْنَا بِهِ
مِنَ الْعُرَيْبِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْذِرُونَ
لَهُمْ ذِكْرًا مِمَّا قَدْ نَزَّلَ الْحَقُّ

وَلَا تَجْعَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى
إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا
وَلَقَدْ جَاءَنَا فِي الْآدَمِ مِنْ قَبْلِهِ
وَكَمْ مَجْدَلَةٍ عَزَمْنَا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدْ لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا نَارُوتَ
إِبْنِ قَيْنَ يَادُمَ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ
وَيُزَوِّجُكَ فَلَا تُخْرِجَنَّكَ مِنَ
الْجَنَّةِ فَتَشْقَى إِنَّكَ لَا تَشْجُوْعُ فِيهَا
وَلَا تَعْرَى وَأَنْتَ لَا تَظْمَرُ فِيهَا وَلَا
تَغْنَى فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ
يَادُمُ هَذَاكَ عَلَى شَجَرَةٍ يَخْلُدُ
وَمِنْكَ لَا يَبْئُتِي فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لَهَا
سَوَاطِئُهَا وَصَفَقَا بِصَفَرٍ عَمِي

مِنْ وَرَقِ الْجَنْدِ وَعَصَى ارَاهُ رَبَّهُ
 فَخَوَى ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ
 وَهَدَى قَالَ هَبْطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُ
 لِبَاسٍ عَدُوٍّ فَأَمَّا بَابُكَ مِمَّنْ هَدَى
 فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْغَى
 وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
 ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى
 قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ
 بَصِيرًا قَالَ كَذَلِكَ كُنْتُ أَتَتْ نَفْسُكَ
 وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نَنفُسُ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 سَيِّئَ السَّارِفِينَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ
 وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى فَلَمْ
 يَمْنَعْ سِرَّهُمْ أَهْلُ كَيْفَ قِيلَ لَهُمْ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ

يَسْتَوُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
بِأُولِي النُّعْمَانِ وَلَوْ بِأَكْلِهِ أَتَسْتَبْتُونَ
لَوْ كَانَ لِرِزْقِهِمْ أَجَلٌ مُّتَمَعًّى فَاحْضِرْ عَلَى
مَا يَقُولُونَ وَتَسْمِعْ نَسْمِعَ رَّبِّكَ قُلْ أَتُكْفِرُونَ
الشَّمْسُ وَقَبْلُهَا وَبَاطِنُ الْأُنْثَى
الْبَاقِ فَتَسْمِعْ وَأَمْلَأْ فَمِ الْبُكَاءِ
تُرْسَى وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْتَهُمْ
لِيُزِيلُوا أَجْمَانَهُمْ ذُرِّيَّةَ الْحَيَّةِ الْإِنْبَاءِ
لَوْفَتْنَاهُمْ فِيهِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ ثَمَرَاتِهِ
وَأَمْرًا هَلْكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْصَبِرْ عَذَابًا
لَا تَسْأَلُهُمْ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعِلْمُ
الْحَقِيقَةُ لِلتَّقْوَى وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِي
بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَلَهُمْ فِيهِ بَلَدٌ

فِي الضُّعُفِ الْاَوَّلِ وَلَوْ اَنَّا اَهْلَكْنَا هَذِهِ
قَعْدًا مِّنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا
اَرْسَلْتَ اِلَيْنَا رَسُوْلًا فَنُنَبِّحَ بِكَ
مِنْ قَبْلِكَ نَكْذِبَ وَنُخْرِى قُلُوبَنَا
فَتَرْجِعُوْا فَنَسْتَعْلَمُوْنَ مَن اَحْبَبَ اِلَيْنَا
الشَّيْءُ وَمِنْ غَيْرِهِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
اِقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسْبُهُمْ وَهُوَ غَفُوْرٌ
مَّعْرُضُوْنَ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِّنْ
رَّبِّهِمْ مُحَدَّثٍ اِلَّا اَسْمَعُوْا وَهُمْ يَلْعَنُوْنَ
لَا حِيْلَ لَّاهِلِيْهِمْ وَاسْرُوْا النَّجْمَ مَا يَنْبَغِيْ
ظَلُّوْهُ هَلْ هَذَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ اَمْ
الْاَسْمَاءُ بَنَاتٌ لِّمِثْلِهِمْ وَاقِمْ
اَلْقَوْنَ

الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهِيَ النُّبِيُّ
الْحَكِيمُ بَلْ قَالُوا أَتُحَدِّثُ أَخْلَامَ بَلْ
أَفْتَرِيهِ بَرُّهُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بَيِّنَةٌ
كَأَنَّ رُسُلَ الْأَوَّلِينَ مَا أَنتَ قَبْلَهُمْ
مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَهْمُ يُؤْمِنُونَ
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا بِوَحْيٍ
فَأَسْأَلُوا أَهْلَ الْأَكْثَرِ أَنْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَمَا جَعَلْنَاهُمْ حَسَدًا إِلَّا يَأْكُلُونَ لَطْعَانًا
وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ أَهْلَكْنَا
الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ أَرْسَلْنَاكَ كَتَبًا فِيهِ
ذِكْرُكَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَكَمْ قَوْمٍ مِمَّنْ
قَرِيبَكَ كُنْتَ طَائِفَةً مِّنْهُمْ لَقَدْ

اخبرين فلما احسوا بانست اينهم
 منها تركضون لا تركضوا وازيدوا
 الي ما اتركضتم فيه ومسكركم لعنكم
 تسئلون قالوا يويلنا ايا كنا ظالمين
 فآزالت تلك دعوتهم حتى جعلهم
 حصيد اخيلتين وملكهم السما
 والارض وما بينهما لا عيبين لو اردنا
 ان نخذ لهموا الاخذة من الارض
 ان حسنا فعلمين بل نكذب بلفظ
 على السطر قيد مخلة فآية هو راقوم
 ولكم الويل مما تصفون ولما من
 في السموات والارض ومن عندكم
 لا يسمعون وان عن عبد نبي ولا يسمعون

يَسْتَحْيُونَ النَّارَ وَالنَّارُ لَا يَسْتَرْوُونَ
أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَخْلُقُونَ
لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ
لَا يَسْتَلْ عَمَّا يُفَعَّلُ وَهُمْ يَسْتَلُونَ
فَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً فَلَهَا تَوَاتَرُ
هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلَكَ
أَكْثَرُ أَهْمَ لَا يَعْلَمُونَ حَقَّ هَمِّ عَرْشِهِ
وَمَا رَسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ ثُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ
عَبْدٌ مِثْلَهُمْ لَا يَصِفُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ
هُمْ بِأَعْيُنِهِمْ يَعْلَمُونَ بِمَا يُبَيِّنُ لَهُمْ

وَمَا خَافَهُمْ وَلَا يَشْنَعُونَ ^{تَضَى} ^{لَا يَرَوْنَ}
وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ وَمَنْ يَعْزِ
مَنْهُمْ إِلَى آيَةٍ مِنْ رُؤُوسِهِ فَذَلِكَ يُجْزِيهِ
جَهَنَّمَ كَذَلِكَ يُجْزِي الظَّالِمِينَ أَوَلَمْ يَرَوْا
كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا
رَتْقًا فَفَقَّقْنَاهُمْ أَوْجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كَرَاهًا
حَتَّى أَقْلًا يُؤْمِنُونَ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيَ أَنْ تُكِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا جِبَالًا
تَهْبَلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا سَمَاءًا
سَافِيًا تَنفِقُونَ وَهَمَّ عَنْ آيَاتِنَا مَعْزُورٌ
وَهُمْ لَا يَرَوْنَ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ كَسْرًا فَلَا يَسْبَحُونَ وَمَا
جَعَلْنَا لِقَمَرٍ مِنْ قَبْلِكَ لِحْدًا أَفَأَبْ

فَهُمُ الْخَالِدُونَ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ
وَيَبْلُوكُم بِالنَّارِ وَالْخَيْرِ فَبِتَّةً وَالْبَاطِلِ
تَرْجِعُوكُمْ وَآيَاتُ رَبِّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ
يُتَّخَذَ مِنْكُمْ الْإِنْسَانُ أَحَدًا لَدُوًّا يَدْعُو
نَاصِيَةً وَهَمَّ يُذَكِّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا
خُلُقَ الْإِنْسَانِ مِنْ غَدَسٍ مُرٍ يَكْتُمُونَ
فَلَا تَسْتَعْبِلُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ سَادِقِينَ لَوِ يَعْلَمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُون عَنْ
وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَبِئْسَ مِنْ نُورٍ هِيَ
وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ بَرَأَيْنَاهُ بَعَثْنَا
فِيهِ نَارًا فَتَبَيَّنَّا أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَتَى
وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا

بِرَّاسِلٍ مِنْ قِبَلِ خَاقٍ بِالْإِثْمِ سَجَرُوا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَأْتِيهِمْ مِنْ قُلُوبِهِمْ
 بِكَلْمٍ كَلِمَةً بِاللَّيْلِ وَلَهُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ نَصْرٌ
 هُمْ عَنْ دِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ لَقَدْ لَعَنَ
 اللَّهُ الْمُتَكِبِينَ مِنْ دُونِ آلِ يَسْتَضِيحُونَ
 نَصْرَ الْفُتَيَّةِ وَلَا هُمْ مِيثَابُ صَحْبُونَ
 بَلْ سَتَعْنَاهُ وَلَا يَرَوْنَ بَاءَهُمْ جَدَّ طَالٍ
 عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا أَنَا إِلَهُ صَرْفٍ
 سَتَقُصُّهُمْ مِنْ أَطْرَفِي أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ
 قُلْ إِنَّمَا أَدْرِكُهُم بِالْوَعْدِ وَلَا يَشْعُرُونَ
 الصَّامِعُ إِذْ يَنْدَرُونَ مَا يَنْدَرُونَ
 وَلَهُمْ مِنْهُمْ مَنْ يَنْفَعُهُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ
 إِنَّمَا يَنْفَعُهُمْ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَكُنْ ظَلِيمِينَ وَنَصْرُ

الْمَوَازِينَ الْقِسْطِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُخْلَفُ
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيُشَاءْ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ
 حَرْدَلٍ آتَيْنَاهَا وَكَفَىٰ بِمَنْحَاكِسِينٍ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضَاءً
 وَلَيْكِرَىٰ لِلشَّاقِينَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَىٰ الْأَعْيُنِ
 بِأَنْحِيبٍ وَهُمْ مِنْ سُخْرِي مُسْتَفِقُونَ
 وَهَذَا أَمْرٌ لِّكَ مُسَارِكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ
 لَهُ مُنْكَرُونَ وَلَقَدْ نَبَّأْنَا آدَمَ بِهَيْمَهِمْ رَبُّكَ
 مِنْ قَبْلُ وَكَانَ إِيهُ عَالِمِينَ إِذْ قَالَ لِأَسْنَدِ
 وَقَوْمِيهِ مَا هَؤُلَاءِ السَّمِيعُ الَّذِي أَنبَأَ لَهَا
 عَكْفُونُ قَالُوا وَجَدْنَاهَا آتَيْنَاهُمُوهَا
 قَالُوا لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَبَنَاتُكُمْ فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ قَالُوا حَبِيبُكَ يَقُولُ الْكُذِبَ

بِنَاخَا
 سَم

ع ل ٢

الْعِبَادَ قُلْ بَدَّلْ رَبَّكُمُ رَبَّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهِ فَطَرَحْنَاهُ عَلَى ذُلِّكُمْ
مِنَ الشَّاهِدِينَ وَنَا لَكَ تَحْتَكُمْ
بَعْدَ أَنْ تَوَلَّوْا مِنْهُمْ فَمَنْ جَعَلَهُمْ
جِدَادَ الْأَكْبَرِ اللَّهُمَّ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِإِهْتِنَانَهُ لِمَنِ
الظُّلُمَاتُ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ
يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ قَالُوا فَاتَّبِعُوهُ عَلَى
أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يُشْهَدُونَ
قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِإِهْتِنَانِهِمْ
قُلْ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْتَظْهِرُوا
إِنْ كُنْتُمْ يُصْدِقُونَ فَرَجَعُوا إِلَى اللَّهِ
فَقَالُوا بِكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ثُمَّ قُلْنَا

عَلَىٰ رُؤُسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمَا خَوَلَاءُ
يَنْظِقُونَ قُلْ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفَتُكْفَرُونَ
وَلَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
قَالُوا احْرَقُوهُ وَانصُرُوا اللَّهَ فَاسْكِنُوا
الْيَاكُوتَ فَجِئَانِ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا
وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا
فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ وَجَبَّيْنَا لِلْإِنسَانِ
إِلَىٰ لَارِئِهِ نَارَ كَرِيمٍ إِنَّا جَعَلْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ
وَأَهْلَ بَيْتِ آلِهِ الْيُسُوفَ وَيَعْقُوبَ يُسُوفَ
وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَجَعَلْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ
إِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ
فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ

وَكَانُوا سَاعِدِينَ وَلَوْ عَآءَ يَنْفَعُ حُكْمًا
وَعَمَّا وَتَحِيْنُهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
تَعْمَلُ الْخَبِيْثَ اِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوِيٍّ
فَسِيْدِيْنَ وَاَزْهَلُوْا فِي رَحْمَتِنَا اِيَّاهُ مِنَ
الصَّالِحِيْنَ وَنُوحًا اِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ
فَاَسْتَجَبْنَا لَهٗ فَجَعَلْنَاهُ وَاَهْلًا مِنَ الْكَلْبِ
الْعَظِيْمِ وَنَصَرْنَا اِيْمَانَ الْقَوْمِ لَدِيْنَ
كَذَّبُوْا بِآيَاتِنَا اِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَافِكِيْنَ
فَاَشْرَقْنَا عَلَيْهِمْ اَجْعَالٍ وَدَاوُدَ وَهٰذَا
اِيْرَ بِحُكْمَانِ فِي الْخَبَرِ اِذْ تَقَرَّرَ فِيْهِ
عَنْهُ الْقَوْمُ وَكَانَ الْحُكْمُ شَهِيدِيْنَ
فَقَرَّبْنَا هَآؤُلَآئِيْنَ وَكَلَّآ اِيْنَا خَلْقًا
وَعَلِمًا وَرَسْمًا مَعَ دَاوُدَ وَهٰذَا

وَالضَّيْعَ وَكُنَّا فَعِلَيْنَ وَعَلَّمْنَاهُ
يُوسُفَ لَكُمْ نَحْنُصَاكُمْ مِنْ بَاسِكِهِ
هَلْ أَنْتُمْ نَشْكِرُونَ وَلَيْسَ الْيَمِينَ الرَّجَحُ
عَاصِفَةً تُجْرِي بِأَعْرَهِ إِلَى الْأَرْضِينَ
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ
وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يُعْوِضُونَ لَهُ
وَيَهْلِكُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا
لَهُمْ حَافِظِينَ وَيُؤْتِيهِمْ نَدَى رِيحِهِ
إِلَى مَشْنَى الضَّرِّ وَأَنْتَ أَمْرُكُمْ لَمْ يَكُنْ
فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ فَاكْشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ
وَأَلْبَسْنَاهُ أَهْلًا وَمَثَلَهُمْ مَتَّعَهُمْ رَبُّكَ
مِنْ عَمَلِهِ تَاوِيلًا لِيُجِيبَ لِّلْعِبَادِ
وَأَن يُعْطِلَ وَأَن يُرْسِلَ وَلِيُكَبِّرَ

كُلُّ مَنْ الصَّابِرِينَ وَادْخُلْهُمُ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ
 رُفِعَ عَنْهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا فِي جَنَّاتِ
 عَلَيْهِمْ فِي الظُّلُمَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
 فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ
 وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَزَكَرَتِ
 إِلَهُ نَدَى رَبِّهِ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا
 وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ
 وَوَهَبْنَا لَهُ الْيُسْحَى وَأَصْلَحْنَاهُ
 وَتَوَحَّهٖ إِلَهُ كَانُوا يُسْرِعُونَ
 فِي خَيْرَاتٍ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا
 وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَالَّذِي خَشَاكَ

فَرَحَهَا فَفَتَنَّا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَ
جَعَلْنَا هَا وَبُنْهَانَهُ لِلْعَالَمِينَ
لِيَهْدُوا مَشْجَلَهُمْ وَوَحْدَهُ وَرَأَى
فَأَعْبَدُونِ وَتَقَطَّعُوا مَرْهَمَهُ
كُلَّ يَوْمٍ رَجِعُونَ ثُمَّ يَحْدِثُ مِنَ
الْأَضْيَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِاسْتِغْيَارِهِ وَرَأَى كُفْرَهُ وَوَحْدَهُ
عَلَى قَرِينِهِ هَلَكْتَ هَا أَهْلَهُمْ أَيْرَجِي
لَقَدْ رَأَى فَمُتَّحَتْ بِأَنْجُوٍّ وَمَنْجُوٍّ
وَهُمْ مِنْ كَرَاهِدٍ يَلْسِنُونَ وَيُؤَيِّدُونَ
لَوْعَدَ حَوْءٍ فَإِنَّ هِيَ شَاغِرَةٌ
أَبْعَازُ الدِّينِ كَمُؤَيِّدَاتِ قَدَمَيْهَا
فِي تَعْلِيلِهِ مِنْ هَذَا أَيْ كُنْصَمِهِ

اِيَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِثُونَ
 لَوْ كَانَ عَمَلُكُمْ لِلَّهِ الْهِمَّةَ مَا وَمَرَدُهَا
 وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ لَهُمْ فِيهَا زُفُرٌ
 وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ إِلَّا الْأَمْرَ
 سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحَسَنَى أُولَئِكَ عَنَّا
 مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَةً
 وَهُمْ فِيهَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ
 لَا يَجْزِي عَنْهُمْ الْفَرَعُ أَكْثَرُ وَتَلْقَاهُمْ
 فِي الْمِلْكِ هَذِهِ أَيُّ مَلَكٍ الَّذِي كُنْتُمْ تُخْلَعُونَ
 يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ
 لِلْكِتَابِ كَيْدًا نَأْوِلُ خَلْقَ نَسِيلٍ
 قَدْ عَلَبَ أَيْتَانَا فَعِيلٍ وَلَقَدْ

كُتِبَ فِي الرُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الدَّكْرِ
الْمَرْضَى بِرُفْعِ عَيْدِي الصَّالِحُونَ
إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ
وَمَا أَرْسَلْتُكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّكُمْ آلُ آدَمَ
فَلِأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَدُوٌّ
إِذْ نَسْتَكُمُ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ إِذْ يَرِي
أَقْرَبُ ثُمَّ يَعْبُدُ مَا تُوَعَّدُونَ
إِنَّهُ يُخَلِّدُ الْجَهَنَّمَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ
مَا تُصَكِّمُونَ وَإِنْ إِذْ يَرِي لَعْنَةً
فَإِنَّكُمْ لَكُمْ وَمَتَاعُ الْآلِ حِينَ كُنْتُمْ
أَحْكَمُ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعْنَى
عَلَى مَا تُصَمُّونَ

فِي هَذِهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ أَيَّامَ يَوْمِ
 السَّعَةِ تَوُفِّيَ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرْوُهَا
 تِلْكَ أَهْلُ كُلِّ مَرْحِلَةٍ عَمَّا رَضَعَتْ
 وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى
 النَّاسَ مُدْمَكًا مَرِيًّا وَمَا يَسْكَا
 وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ وَمَنْ
 النَّاسُ مَنْ يَجِدُ لِي فِي اللَّهِ بَغِيًّا عِلْمٌ
 وَيَتَّبِعْ كُلَّ شَيْطَانٍ مُرِيدٍ كَذَّبَ عَلَيْهِ
 أَنَّهُ آمِنٌ فَأُولَئِكَ قَاتِلُ يُضِلُّهُ
 يَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنْ بَيْتِ
 فَإِنَّ خَلْقَكُمْ كَرِهَ رَبُّكُمْ مِنْ

شَمُ

فُطِفَ نَمٌ مِّنْ عِلْقَةٍ مِّنْ مَّضْجَةٍ
مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّبَنٍ لَّكُمْ
وَلَقَدْ رَأَى الْأَمْرَ مِمَّا اسْتَأْذَنَ إِلَىٰ أَحْسَنِ
مُسْتَمَىٰ نَمٌ مِّنْ خُرْجِكُمْ طِفْلاً نَمٌ
لِّتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ
يَتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ إِلَى الْأَذَلِّ
أَنْجُمٌ لِّكَيْلَا يَحْلُمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ
شَيْءٍ وَتَرَى الْأَرْضَ خَضَّ هَامِلَةً فَأَنزَلْنَا
عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَرَّتْ وَتَرَبَّتْ
وَكَانَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ هَيْجٌ ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ السَّوِيُّ وَاللَّهُ يُجِوُّ الْمَوْتَى
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَكَانَ سَمُ

أَنَّهُ لَا سَرِيَّةَ فِيهَا وَإِنَّ اللَّهَ سَمِعَتْ
مَنْ فِي الْقُبُورِ وَمِنْ الثَّامِسِ مَنْ
يُجَدِّلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ تَأْتِي عَظْفِيهِ يَظُلُّ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا خَيْرِي
وَالْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ
الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَ
أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَمِنْ
الثَّامِسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ
فَإِنْ أَصْبَحَ نَظَرَ أَضْحَكَ بِهِ وَإِنْ
أَصْبَحَ فِتْنَةً أَفْتَنَهُ الْقَلْبَ عَلَى وَجْهِهِ
خَيْرٌ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ
الْمُخْتَصِرُ إِنَّ الْمَيَّانَ يَدْعُوا اسْمِي وَرَبِّي

مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ
هُوَ الصَّلَاةُ لِنَبِيٍّ بَدَأَ عَوَالِمَ
سَرٍّ أَقْرَبَ مِنْ نَفْسِهِ لَيْسَ أَمْرًا
وَلَيْسَ الْعَشِيرُ إِنْ أَلَّهِ يَدُ حَرْفٍ
أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتْ حُجْرُ
مِنْ حَمِيمٍ الْأَهْلُ إِنْ أَلَّهِ يَفْعَلُ مَا
يُرِيدُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَعَنَ
لِنَصَارَةِ اللَّهِ وَاللَّامِيَا وَالْمُخَذَّ
فَلَمَّا دَرَسَتْ إِلَى لَمَمَاتِهِ تَوَلَّى لِقَافِ
فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَدُ حَيْثُ كَيْدٌ مَا يَنْفَعُ
وَكَذَلِكَ أَمْرُنَا أَيْتُ بَقِيَّتِ وَأَنَّ اللَّهَ
يُرِيدُ مَنْ يُرِيدُ إِنْ أَلَّهِ يَفْعَلُ مَا
يُرِيدُ هَذَا وَالصَّبْرُ وَالنَّصْرُ وَالْمُجْرَمُ

وَالَّذِينَ اشْرَكُوا مِنَ اللَّهِ يَقْعُصُ بَنَاتُهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
الْمُرْتَابِ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالْجِبُوتُ وَالْجِبِلُّ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ
وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ
عَذَابُ الْعَذَابِ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَإِنَّهُ
مِنْ الْمَكْرُوهِ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
هَذَا أَنْ خُضِعَ مِنْ خُضَعِهِمْ
فَالَّذِينَ كَفَرُوا وَطِغَتْ لَهُمْ شِيَابُهُمْ
مِنْ دَمٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمْ
لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ
أَوْ جُلُودٌ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ

كُلَّ أَمْرٍ ذُو الْإِلَهِ يُخْرِجُ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ
أَعْيِدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُكُونُونَ فِيهَا مِنْ سَاوِيَةٍ
مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوْدٌ وَأَنْبَاسُهُمْ
فِيهَا جَزِيرٌ وَهَذَا إِلَى الْغَيْبِ مِنَ الْقُلُوبِ
وَهَذَا إِلَى حِرَاطِ الْحَمِيدِ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَوْ يَصُدُّونَ عَنْ بَيْتِهِ
وَالسَّجْدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ
سَوَاءً الْعُكُفِ فِيهِ وَالْبَدِ وَمَنْ يَزِيحْ
فِيهِ يَمِيلُ إِلَى بَطْلٍ نَذِقُهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
وَأَنْ يَكُونَ نَاكِسًا رَأْسَهُ مَكَانَ الْبَيْتِ

فَشَرِكْ لِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِي لِلطَّيِّفِينَ
وَالْقَائِمِينَ وَالرَّكَّعِ السُّجُودِ وَأَذِّنْ
فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
كُلِّ خُمَيْرٍ بَاتِينَ مِنْ كُلِّ مَنَاجِزٍ
لِيُتَمَّعُوا بِأَمْنٍ وَكُلَّ كُرُوفٍ أَنِمْ
اللَّهُ فِي يَوْمٍ مَخْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ
مِنْ قَبْلِهِ الْكَافَّةَ فِيكُمْ لَوِ امْنَاهَا
وَصَلُّوا بِالْبَيْتِ الْفَقِيرِ لَهُ تَقْضُوا
لِقَاتِهِمْ وَلِيُوفِ الْكَافَّةَ
وَلِيُطَوِّعُوا بِالْبَيْتِ الْحَقِيقِ ذَلِكَ
وَمَنْ يُعْطِهِ حُرْمَتَهُ فَلَهُ خَيْرٌ
لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَاجْتَبِ لَكُمْ الْكَافَّةَ
الْأَمَانَةَ تَدْرِكُكُمْ فِي جَنَّتِهِ النَّجْمِ

مِنْ الْإِوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ
حَلْفًا لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ
بِاللَّهِ فَكَانَ إِتْمَانًا خَرَمًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُخَطَّفُ
الظَّيْرُ وَهُوَ يَرِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ
سَعِيدٍ ذَلِكَ وَمَنْ يُحِطْهُ شَعَائِرُ اللَّهِ
فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا
مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ تَحِلُّ لَهَا إِلَى
الْبَيْتِ الْحَقِيقِيِّ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
مَنَسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى رَزَقِهِمْ
مِنْ بَيْتِهِ الْإِسْلَامِ فَإِذَا طَلَمَ إِلَهُ وَلِحَدِّ
فَنَّهُ سَمِيحٌ وَبَشِيرٌ الْحُسَيْنِ النَّبِيِّ
إِلَازَكَ لِلَّهِ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالْقَابِ
عَلَى مَا صَاحِبُهُ وَالْقَابِ لِيَصْأَوْ

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
يَعْلَمُونَ مَا هِيَ تَأْتِيهِمْ رِجَالُهُمْ
خَيْرٌ قَدْ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
فَإِذَا وَجِئَتْ جُنُودُهَا فَكَلَامُهَا
وَاطْمَئِنُّوا فَقِيحَ وَالْعَزَّكَكَكَ
سَخَّرْنَا هَآلَكُمْ لَكُمْ تَشْكُرُونَ
لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا
وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْقُلُوبُ مِنْكُمْ لَهُ الْكَلَامُ
سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هِيَ
وَنَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ لِمَنْ
يَشَاءُ أَمْرًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ إِنَّ الَّذِينَ يُفْتَلُونَ بِالنَّاسِ
ظَالِمُونَ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ

الَّذِينَ اخْرَجُوهُ مِنْ دِيَارِهِمْ يَقُولُونَ
الْآنَ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ
اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَدَّسَ
صَوَامِعُ وَبِيْعٌ وَصُمُوَاتٌ وَمَسْجِدٌ
يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيْرًا وَلَيَنْصُرَنَّ
اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ اِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيْزٌ
الَّذِينَ اِنْ مَكَّنَّا لَهُمْ فِي الْاَرْضِ قُلُوْبًا
الطَّالُوْنَ وَنَوَّلْنَا رِزْقًا لَّامَرُوْا
بِالْعُرُوْفِ وَنَهَوْا عَنِ الْفَحْشِ وَالْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ
عَاقِبَةُ الْاُمُوْر وَاِنْ يَكْدِرُوْا فَعَلًا
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ
وَمُؤَدَّةٌ وَقَوْمُ ثَارُوتَ بْنِ اِيْسَٰ
وَصَٰعِبُ مَكِّيْنٌ وَكَذَّبَتْ ثَمُوْدُ

فَسَلَبْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهَا فَكَيْفَ
كَانَ تَكْرِيرُ فَكَّائِنٍ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلُهَا
هَامُوهُ ظَلِيمَةٌ فِي خَاوِيَةٍ عَلَى عُرْوَةٍ
وَبِزْمِ مَعْظَمَةٍ وَقَصْرِ مَشِيدٍ أَهْلُهُ
يَسِيرُونَ فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ
يَغْلِبُونَ بِهَا وَأُذُنٌ تَسْمَعُونَ بِهَا
أَفَالَمْ يَأْتِ تَعْمَى لَا بَصَارًا وَلَا كَرْنَ
تَعْمَى الْقُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَ
يَسْتَعْمِلُونَكَ بِالْعِدَابِ وَلَكِنْ يُخَفِّفُ
اللَّهُ وَعْدَهُ وَأَنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ
كَأَنَّهُ سَنَةٌ مِمَّا تَعْدُونَ وَكَأَنَّ
مِنْ قَرْيَةٍ سَلَبْتُ لَهَا وَهِيَ ظَلِيمَةٌ
أَتَمَّ أَخَذْتُهَا وَأَتَى الصَّيْرَ قُلُوبُهَا

إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مَذِيرٌ مُّبِينٌ فَأَلْهِمُوا
وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَعَلَّكُمْ تَخْشَوْنَ
كَرِيمٌ وَأَلْهِمُوا سَهْوًا فِي آيَاتِ مُعْجِزِينَ
وَأَلْهِمُوا السَّعْيَ الْبُحْرِي وَمَا أَرَسَ سَائِرِينَ
فَبِئْسَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ لَا يَدْرِي
أَنَّى يُنْصَرُّ فِي مَنَاقِبِهِ فَيَسْتَعِزُّ
مَا بَقِيَ شَيْعَتُهُ ثُمَّ يَكْفُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ
وَلَهُ عَلَيْهِ حَاسِبٌ يَجْعَلُ مَا يَلْقَى
الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ وَالشَّيْطَانُ مُلَوِّحٌ وَمَنْ شَاءَ
لِي سِقَاقٍ بَعِيدٍ وَلِيَعْلَمَ أَتَى وَتَوَا
الْعِلْمُ أَنَّهُ حَقٌّ مِنْ رَبِّكَ فَيَوْمِنَا
فَتَقَبَّلَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ لَهُ

مَسْأَلِي صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا يَزَالُ
 كُفِّرُوا فِي قُرْبِهِ مِنْهُ حَتَّى قَاتِلَهُ
 الشَّعَةِ بَعَثَهُ نُوَيَّانَ لَهُمَا عَذَابُ الْبَيْتِ
 عَقِيمٍ أَلَمْ تَكُنْ يَوْمَئِذٍ بِجَنَّةٍ لَيْسَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي
 حَبَّتِ الشَّجَرِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
 وَالَّذِينَ هَجَرُوا سَبِيلَ اللَّهِ فَمَا لَهُمْ
 أَوْ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ
 وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الْوَارِثِينَ لِيُخْلِسَ
 مَدَّ خَلَا يُرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ
 ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عَاقَبَ
 بِهِ لَأَنَّهُ يُبْعَثُ عَلَيْهِمْ يُنْفِخُ بِهِ اللَّهُ الْفُخْرَ

اللَّهُ لَعَنُوا خَفَوْا هَذَا بِأَنَّ اللَّهَ
يُوجِبُ الْيُسْرَى فِي النَّهْرِ وَيُوجِبُ الْهَمَارَ
وَالْيُسْرَى وَاللَّهُ هَمِيمٌ بِصِيرَةِ ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَتَمَّازُ عُولَةِ
مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَصِيرُ وَاللَّهُ هُوَ
لَعَنُوا الْبَكِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَتَخَيَّرَ الْأَرْضُ
مِنْ حَضَرَةٍ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ لَهُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ
لَهُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
لَكُمْ مَاءً فَاذْكُرُوا فِي الْفَلَاحِ تَجَرَّيْ
تَجَرَّ بِأَمْرِهِ وَنَسِيكَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ
عَلَى الْأَرْضِ لَئِنْ يَدْرَأَنَّ اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِينَ

لَرَوْفٌ رَحِيمٌ وَهُوَ الَّذِي أَحْبَبَكُمُ
ثُمَّ يُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ أَنْ الْإِنْسَانَ
لَكَفُورٌ لِكُلِّ مَتَّجِعِلْنَا مَتَّسِكًا
هُنَّ ذَاتُ سُلُوكٍ فَلَا يَتَرَعَفَنَّ فِي الْأَمْرِ
وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ ذَلِكَ لَعَلَّ هُدًى مُسْتَقِيمٌ
وَأِنْ حَادَ لَوْكَ فَقُلْ إِنَّهُ اعْلَمَ بِمَا تَعْمَلُونَ
إِنَّهُ يَخْتَصِمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ
كُنْتُمْ فِيهِ تَسْتَلِقُونَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ
فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَيَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَهُمْ بِهِ شَرْكَ بِأَسْلَافِهِمْ
وَمَا يُبَيِّنُ لَهُمْ يَهْتَكِمُ وَمَا عَصَاهُ
مِنْ تُعْجِيلٍ وَرَبُّكَ تَعَالَى عَلَى الْعِلْمِ إِنَّهُ

بَيِّنَتْ تَعْرِفُ فِي وَجْهِهِ لَدِينِ كَمَوْ
لَمْ تَكُنْ يَكَاذُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ
يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ فَانصَبْ
بِشْرٍ مِنْ ذَلِكَ لَكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا وَتَخَذَ خُلَافَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِشْرٍ الْمَصِينِ أَيْهَا
النَّاسُ خُذُوا حُزْبًا مِمَّنْ لَا يَسْمَعُونَ
أَنَّ لَدِينِ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ جَعَلُوا حُجُوبًا
وَأَنْ يَسْأَلَهُمْ لَكُنَّ أَعْيُنًا لَا يَسْمَعُونَ
مِنْهُمْ ضَعُفَ الطَّلِبُ وَالْمَطْلُوبُ
مَا قَدْ تَرَوْا اللَّهَ سَوْفَ قَدْ تَرَوْا اللَّهَ أَفَرَأَيْتُمْ
عَنْهُمْ أَلَمْ يَقْسِمُوا لَكُمْ أَنْ يَكُونَ
رَسُولًا وَمِنْ النَّاسِ رِجَالٌ سَمِعُوا

يُصَلِّمَ صَابِرِينَ يَذِيبُهُمْ وَمَا خَلَفَهُمْ
وَإِنَّ لِلَّهِ لَمَنْ يَخْرُجُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَلْفِهَا الَّذِينَ
أَمَنُوا أَرْكَعُوا وَنَسَجُوا وَأَوَّعِدُوا وَأَرْكَعُوا
وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ
وَيُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ يُجَاهِدُكُمْ
وَمَا حَقَّ عَلَيْكُمْ فِي الَّذِينَ مَرَّ جَرَجُ
مِلَّةِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ تَقَاتُلُ الْكَلْبِ
مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ
شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ هُوَ مَوْثِقُكُمْ فَذِجْه
أَسْوَدٌ وَبِحَبْلِ اللَّهِ التَّحْيِيلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي
سَلَوَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
عَنِ الْآخِرَةِ مَعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
لِلزَّكَاةِ قِيَّامُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلرُّجَا
حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ
مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ
مُتَلَمِّسِينَ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ
هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ
وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
عَلَىٰ صَلَواتِهِمْ يُحَفِّظُونَ وَتِلْكَ
هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا مُخْلِدُونَ

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ
مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْقَةً وَفَرَّغْنَاهُ
مِنْ حَسَنِ لَمْ يَخْلُقْنَا الْإِنْسَانَ خَلَقْنَا
نَعْلَقَهُ مَضْمَعَةً خَلَقْنَا الْمَضْمَعَةَ
عِظَامًا فَكَسَوْنَاهُ الْعِظَامَ لِحَنَاتِهِ
أَنشَأْنَاهُ خَلَقَ الْخَرَقَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ
أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ثُمَّ أَرَادَكُمْ
بِحَذِّذِكُمْ لِمَتَّوْنَكُمْ لَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ تَبَعْتُونِ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقُ وَمَا كُنَّا عَنْ
الْخَلْقِ غَافِينَ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً بَلَدًا رَفَا سَكَنَهُ فِي الْأَرْضِ
وَأَنبَأَ عَلَى كَذِّابٍ يَدِ لَقْدِيرُ وَرَبِّ

فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ حَيْثُ وَ
أَعْلَبَ لَكُمْ فِيهَا فَاوَكُم كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ وَشَجَرَةً تُخْرِجُ مِنْ طُورٍ
سَيْئَاءَ ثَبَتُ بِالْأُفْهَنِ وَصَبَحَ
فِي كَيْلَيْنِ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَعْمَارِ لَعِبَةً
تُسْفِكُكُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهِمَا وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَعَلَيْهَا
وَعَلَى الْفَلَاحِ تَحْمِلُونَ وَتَقَدَّرَ أَمْرُنَا
نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ
اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنَ الْغَيْرِ أَفَلَا تَتَّقُونَ
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا

مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَرٌّ كَمِ

يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضَلَ عَلَيْكَ وَلَمْ شَأْنَهُ
لَا تَزَلْ مَلِكَةً مَا سَمِعْنَا بِكَ فِي
أَبَائِنَا الْأَوَّلِينَ أَلَمْ يَكُنْ لَكَ
جَبَلٌ مِثْلَ بَيْتِ رَبِّكَ قَالَ
رَبِّ انْصُرْنِي بِكَ كَلَبُوكَ
فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ صَبِّحْ فَلَاكَ بِعِشَّةٍ
وَوَحِيَّاتٍ فَإِذَا جَاءَ أَمْرًا فَإِذَا وَجَّهَ
فَأَسْلَكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ جَمْعًا
وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
مِنْهُمْ وَلَا تُخْصِنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَهْلَهُمْ مُخْرِقُونَ فَإِذَا انشَوَيْتَ أَنتَ
وَمَنْ مَعَكَ عَلَى فَلَكَ قَتْلُكُمْ
لَهُ نَادَى جَبَّارًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

وَقَدْ رَآهُ نَزْلًا يُنَزَّلُ مِنْ مِثْلِ مَا يُرَى كَاوْنَتْ
خَيْرُ الْمَنَازِلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن
كَانَ مُبْتَلًى فَمَا أَنتَ بِمُعْجِزٍ مِمَّنْ يَبْدَأُ
فِرْعَوْنَ وَآخَرِينَ فَامَّا سَلَسْنَا فِيهِمْ رَسُولًا
مِّنْهُمْ إِنَّهُمْ أَكْبَرُ عَنِ الْعِلْمِ مَا لَكُم مِّنَ الْعِلْمِ
إِذْ لَا تَتَّقُونَ وَكَانَ أَمْلًا مِّنْ قَوْمِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ
وَأَتَرَفْنَا هَهُنَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَلَّا
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ
مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ
وَلَئِنْ أَخَذْتُمْ نَسْرًا مِّثْلَ الَّذِي أَتَاكُمْ أَنَا
خَيْرُونَ أَعْيُودُ أَتَاكُمْ أَنَا مِثْلُ
وَكُنْتُمْ تَرَاهُمْ وَأَعْيُودُ أَتَاكُمْ أَنَا مِثْلُ

هِيَ هَاتِ عِيَاهَاتٍ لِمَا تُوْعَدُونَ اِنَّ
هِيَ الْاٰخِرَةُ تَنَاوَلْنِيَا مَوْتَ وَنَحْنُ
وَمَا شَرُّ بِمَحْوَرَيْنِ اِنَّ هُوَ الْاَرَجَلُ
اَفَرَى عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا وَمَا شَرُّ لِّلْمُؤْمِنِ
قَالَ رَبِّ نَصْرِي يَهْلِكُكَ بَوْرُ
قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحُنَّ نَدِيمَاتٍ
فَاَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَا
هُم مِّنْغَشَاةٍ فَبَعَثَ اِلَيْهِمُ الظَّالِمِ
ثُمَّ اَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِ هِي قُرُونًا لَّيِّنٍ
مَا سَبِقَ اَمِّن مَّتَلَّ اَجَلُهَا وَمَا يَسَّ
ثُمَّ اَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلًّا لِّمَاجَا
اَمَّةٍ مَّرْسُوْلَهَا كَذَّبُوْهُ فَاَتْبَعْنَا بَعْضَهُ
تَعْنَا وَجَعَلْنَاهُمْ اَحَادِيثَ فَبَعَثَ

لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى
وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ
مُتِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ
بِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ
فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
وَبَقِيَ ثَمَنُ مُوسَى كَيْتَبَ لَعَلَّهُ يَهْتَدُونَ
وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَرَوَّيْنَا
هُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا
صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ وَإِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُوا
فَتَقَطُّعُوا أَمْرَهُ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حَبِيبٌ

يَا لَيْدَجِهِمْ فَرِحُونَ فَلَا رَهْمَ فِي عَمَلِهِمْ
حَتَّى حِينَ يَكْسِبُونَ أَثْمَالَهُمْ
يَهْمُ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ تَسَارِعُ لَهُمْ فِي
الشَّيْءِ بَلْ لَا يَشْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
مَنْ خَشِيَ رَحْمَةً مُسْتَفْقَرٍ
وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَيُؤْمِنُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِرَحْمِهِمْ لَا يَشْكُرُونَ
وَالَّذِينَ يَبُوءُونَ مَا تُوَاوَوْا فَلَوْ حُمْ
وَحِيلَ اللَّهُ إِلَيْ رَحْمِهِمْ رَاجِعُونَ
أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي سَيْرَتِ وَهُمْ لَهَا
مُسَابِقُونَ وَلَا تَكَلِّفْ نَفْسًا لَهَا وَشِعْرَهَا
وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِأَمْرِي وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
بِمَقْصِدِي لَهُمْ فِي تَمَرُّدِهِمْ مِنْ هَذَا وَهُمْ

عَمَالٍ مِنْ ذَوْنِ ذَلِكَ هُمْ هَاهُنَا عَمِلُونَ
حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ
إِنَّهُمْ لَجَبَّارُونَ لَا يُجَارُونَ الْيَوْمَ
أَنْتُمْ مِمَّنْ لَا تُخْشَوْنَ قَدْ كَانَتْ بَيْنَ
تُحَى عَلَيْكُمْ فَكُنْمْ عَلَى عَقَابِكُمْ
تُكَيِّضُونَ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمَةٌ لَكُمْ
أَفَلَمْ يَذَرِكُمْ الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ
يَأْتِ آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ أَمْ لَهُمْ بَعْدُ
مَسْئَلَةٌ قَدْ لَمْ يَسْأَلُوا لَمْ يَقُولُوا
بِهِ حِينَ بَلَغَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَكَثُرَ
لَهُمْ كِرْهُونَ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَاهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا لَشَمُوتًا وَأَرْضًا
فِيهِ زَيْنٌ أَلَيْنَاهُمْ بِذَلِكَ عَمَلَهُمْ

مَعْرُضُونَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُزْيًا فَتَرْجُو
رَبِّكَ خَيْرًا وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
عَنْ صِرَاطِ اللَّهِ لَيَكُونَنَّ وَلَوْ كُنَّا
هُمْ وَكَتَفْنَا لَهُمْ مِنْ صُفْحِ الْجَوَارِ
فِي هَيْئِهِمْ يَتَهَمُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا
هُم بِالْعَذَابِ إِذَا اسْتَعَاكَم مَوَالِيَهُمْ
وَمَا يَنْتَصِرُونَ حَتَّى إِذَا فُتِنَّا
عَلَيْهِمْ بِآيَاتِنَا أَفَعَلَابِ شَدِيدٍ
إِنِّي هُمْ فِيهِ مُبْلِنُونَ وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي يَرَى

وَلَا تَرْسِفْ وَالْهَدَىٰ شَرُّهُنَّ وَهُوَ الْبَاطِلُ
يُجْبَىٰ وَيُمَيَّتُ وَهُوَ الْهَدَىٰ لَيْلٌ وَنَهْرٌ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالُوا
لَا وَنُورٌ قَالُوا أَيْكَ مِثْنًا وَكُنَّا تَرْبَا
وَعِطَامًا إِنَّا نَسْمَعُونَ لَقَدْ وَحَّيْنَا
مَنْ وَابَاؤُنَا هَلْ نَأْمُرُ مِنْ قَبْلُ مِنْ هَذَا
لَا أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ قُلْ مَنْ لَا رَحْمَةً
وَمَنْ فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُ
لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ قُلْ مَنْ رَبُّ شَمْسٍ
وَرَبُّ قَمَرٍ لَعَنِي لَعْنِيهِمْ سَمْعُهُمْ
لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ قُلْ مَنْ يَمْلِكُ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُ رَبُّهُمْ قُلْ

تَسْكُرُونَ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ
كَذِبٌ بُونَ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
مَا كَانَ مَعَهُ مِنْ لَدُنْهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
إِلَهُ يَخْلُقْ وَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالْقَهْدَ وَفَتَّاحِي عَمَّ يَتَسَكَّرُونَ
قُلْ رَبِّ اِيَّاكَ تَزَيَّيْتُ مَا يُوعَدُونَ
رَبِّ قُلْ لَا يَجْعَلُنِي فِي الْقَوْمِ الْغَالِبِينَ
وَاتَّقِ عَلَى اَنَّ تُرِيكَ مَا هَعْدُهُمْ فَلَا
اِيْ فَخْ بِالْيَقِي هِيَ احْسَنُ السَّيِّئَةِ
مَحْسَنُ اَعْلَى بِمَا يُصِفُونَ وَقُلْ رَبِّ
اعُوْذُ بِكَ مِنْ هَازِلِ الشَّيْطَانِ
وَعُوْذُ بِكَ رَبِّ اَكْبَرُ يَحْضَرُونَ

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ جَدُّهُ هَٰذَا لَمُوتٍ قَالَتْ
ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا كُنْتُ
كَلَّا إِنَّمَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَآئِهِ
بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَتْ نَرَىٰ
فِي الصُّورِ فَلَا تُسَابِّ بِذَنبِهِمْ يَوْمَئِذٍ
وَلَا يَنْفَعُ نُونٌ مِّنْ تَحْتِ مَوْزِنَةٍ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِسُونَ وَمَنْ خَبَرَ
مَوَازِينَ هَٰذَا فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ
فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ تَلْمِيحٌ إِلَىٰ وَجْهِهِ
النَّارِ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ أَلَمْ تَكُنْ
أَبَدَىٰ تُثَلَّىٰ عَلَيْهِمْ فَكُنْتُمْ لَهَا كَالْعَظَائِقِ
قَالُوا غَلَبَتْ عَلَيْنَا نَشْفُوْنَهَا وَمَنْ
قَوْمُ الْمُحْسِنِينَ رَبَّنَا أَفَجَدَّاهُنَا

فَإِنْ عُدْنَا فَنَاظِرِينَ ظَالِمُونَ ۖ قَالَ أَفَسَوْ
فِيهَا وَلَا تُلَاحِظُونَ آيَاتِهِ ۚ كَانَ فَرِيقٌ
مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا
فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
فَاتَّخَذَ ثَمُودُ مَوْهِنًا لِسَعْدِ بْنِ حَتَّى اسْوَكُ
ذِكْرِي وَكَانَ مِنْكُمْ مَبْرُكًا فَصَبَّحُوا
إِلَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْهَظْمُ
هُمُ الْفَاقِرُونَ ۚ قَالَ كَلِمَةً لَيْسَ
فِي الْأَرْضِ عِدَّةٌ دَسِينِ ۚ قَالَ لَيْسَ
يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ ۚ فَاسْأَلِ الْعِلْمَ
قَالَتِ لَيْسَ إِلَّا قَلِيلًا ۚ لَوْ أَنَّكُمْ
تَعْلَمُونَ الْحَسْبَ إِنَّهَا خَلَقَتْكُمْ
عِبَادًا وَأَلَّكُمْ إِلَهًا لَا تُرْجَعُونَ

فَتَعَالَى آتَهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَدْخُلْ مَعَ اللَّهِ
الْهَيْأَ الْخَرَى لَا يَرْجِعْ لَهُ إِلَيْهِ فَإِنَّا حَسِبْنَا
عِنْدَ رَبِّهِ يَوْمَ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ نَزَّلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَنَزَّلْنَا
فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
الْأَنبِيَاءُ وَكَرَّمُوا فَاخْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ
مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا
رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
بِالْوَدَّ وَالسَّوْمِ أَجْرُ الْيَوْمِ لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا

طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ الزَّكَاةَ لَا يَسْأَلُ
الْإِنْسَانُ رِزْقًا وَلَا مَشْرَاكَ وَلَا رِزْقًا لَا يَسْأَلُ
الْإِنْسَانُ وَلَا مَشْرَاكَ وَحَرَّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا
بِإِرْبَاعِ شَهَادَةٍ أَوْ فَأَجَابَهُنَّ ثَمَانِينَ
جَدَّةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ
أَبَدًا أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
إِنَّ الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَخْبَتُوا
إِلَى اللَّهِ عَفْوَ مَرْحِيمٌ وَالَّذِينَ يَزِيدُونَ
إِرْفَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ
إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ رُبْعٌ
ثُمَّ نَادَىٰ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

كَلَامٍ مِنَ الْكَذِبِينَ وَبَدَرُوا عَنْهَا
الْعَذَابَ لَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ
بِاللَّهِ تَعَالَى لِمَنْ الْكَذِبِينَ وَغَضِبَ
أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ مِنْ الْعَذَابِ
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
وَلَنْ يَنْفَعَهُمْ تَوَابُكُمْ حَتَّى تَكُونُوا
بِالْآيَةِ غَضِبَ مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوا أَنَّ
كُلَّ نَفْسٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ رَبِّهَا
مَا كُتِبَ مِنْ لَيْسَ بِذِي تَوْفَقٍ
كَثِيرًا مِنْهَا لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلَئِنْ
أَنْتُمْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ وَلَئِنْ
بِالنَّفْسِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ رَبِّهَا
لَوْ أَجَاؤُكُمْ بِأَرْبَعَةِ شَهَادَاتٍ

لَمْ يَأْتُوا بِالْحَقِّ هَلَكُوا فَأُولَئِكَ عِنْدَ
هَذِهِ الْكَذِبِ يَوْمَ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ
فِي مَا كُنْتُمْ فِيهِ وَعَذَابٌ عَظِيمٌ إِنْ تَقُولُوا
بِأَكْسَنَتِكُمْ وَقُولُوا بَأَقْوَاهُمْ
مَالِيسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ سُبُّونَهُ هَتَا
وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ
مُتَحَنِّنَ هَذَا هَتَا عَظِيمٌ بَعْضُكُمْ
أَلْفُ أَنْ تَعْبُدُوهُ لَمْ يَلِدْ أَنْ يَكُنْكُمْ
وَيُنَازِلُكُمْ الْأُمَمِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ أَنْ تَتَّبِعَ الْفِتْنَةَ
فِي دِينِ اسْتَوَى الْحَقُّ عَذَابٌ لَكُمْ فِي دُنْيَا

وَالْآخِرَةُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَسْمَ لَا تَحْلُونَ
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ
اللَّهُ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ
يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ
بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ حَدٍّ
بَدَلًا وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمُرِيٌّ مَنِ تَشَاءُ وَإِنَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَلَسَعَلَةُ أَنْ يُوْتُوا وَلِي لَقُرْبَى وَلَسَكِينٌ
وَالْمُجْرِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْقِبُوا
لِيُصْطَفُوا لِيُؤْتُوا لَكَ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ
وَاللَّهُ خَبِيرٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَمْ تَحْصَنَتِ الْغِلَالَاتِ مُؤْمِنَتِ لَعَنُوا
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ
 وَرُجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَئِذٍ
 يَقُولُ لَهُمُ اللَّهُ دِينُهُمْ سَوْفَ يَعْلَمُونَ
 إِنَّ مَعَهُ هُوَ الْحَقُّ الْبَيِّنُ الْخَبِيرُ
 وَالْخَبِيثُونَ الْفٰسِقُونَ وَالظَّالِمُونَ الْفٰسِقُونَ
 وَالظَّالِمُونَ الْفٰسِقُونَ أُولَئِكَ مَتَرُونَ
 مِنْ يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْلُوعُوا بَيْنَكُمْ
 بَيْنَكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا
 عَلَى أَحَدٍ نَادِيكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ تَذَكَّرُونَ
 فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا سَبِيلًا فَإِنَّ تَذَكَّرُوا

تَذ

لَعَنُوا

حَتَّى يُوَدَّكَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا
وَارْجِعُوا هَؤُلَاءِ لَكُمْ وَاللَّهُ يَأْتِيكُمُ
عَلَيْكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا
بُيُوتَ غَيْرِكُمْ كُنْتُمْ فِيهَا مَتَاعًا لَكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ
لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَفَضْلٌ
فَرُوحَهُمْ ذَلِكَ أَنْ يَكُنْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ
رِزْقٌ يَخْتَفُونَ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُهُنَّ
مِنْ بَعْضٍ وَفَضْلٌ فَرُوحَهُنَّ
وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَلْيَضْحَكْنَ وَلَا يَتَّبِعْنَ زِينَتَهُنَّ عَلَى جُلُوسٍ وَلَا
يَبْلُغْنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا يَخُولَهُنَّ وَالَّذِينَ
أُولَئِكَ يَخُولَهُنَّ لَوْ بَدَّلُوا نِسَاءَهُمْ

أَوْ يُخَوِّفَهُنَّ أَوْ يَبُغِي خَوَاهِنَهُ أَوْ لِيُتَخَوَّهِنَّ
وَأَن تَكُنَّ لَهُنَّ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّحِيَّةُ
غَيْرُهَا أَوْ لِيُؤْخَذَ مِنْهُنَّ بِالْبُحْبُوحِ وَالْقَطِيفِ
الَّذِينَ لَهُ لَبَاسٌ ذُو أَعْنَاقٍ مِثْلُ نِسَاءٍ
وَأَلَّا يُخْرِجَهُنَّ بَارِعَاتٍ لَّهُنَّ يَتَعَدَّ مَنَاسِكَ
يُخَفِينَ مِنْ رَبِّهِنَّ وَتَوَلَّوْا لِلَّهِ حِمِيمًا
إِنَّهُ الْمُؤْمِنُونَ تَعَلَّكُمُ تَفَاوُتٌ
وَأَن تَحُولَا بِمَنَىٰ مَنَىٰكُمْ وَالضَّالِّينَ مِنْ
عَهْدِكُمْ وَمِمَّا نَكَحْتُمُ إِن يَكُنْ بِكُمْ مَّا وَفَّقَكُمُ اللَّهُ
فَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ لِكُلِّ شَيْءٍ قِيْلًا
لَّهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ
سَاهُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ لِكُلِّ شَيْءٍ
قِيْلًا لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ
سَاهُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ لِكُلِّ شَيْءٍ
قِيْلًا لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ

فِيهِ خَيْرًا وَ تَوْهَمٌ مِنْ مَالِ اللَّهِ لَكُمْ
تَكْمُلُ وَلَا تُكْرَهُهُوَ فَتَيَاكُمُ عَلَى الْبَغْيِ
إِنْ أَرَادَنْ تَحْصِنًا لِيَتَذَكَّرُوا أَعْرَضَ عَنْ خِيَرَتِ
الذَّيْبِ وَمَنْ يَكْرِهَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَيْنِهِمْ
أَكْرَاهِيَهُمْ هَفُوًّا رَحِيمٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ نُسُورًا مَبِينًا وَمَثَلًا لِمَنِ الدِّينُ
خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ
اللَّهُ نُورًا لِّلْمُتَّقِينَ وَلَا مَرْحُومًا مِّنْ دُونِ
كَيْفَ كَوْنِهَا مِصْبَاحٌ مِّصْبَاحٌ وَنُورًا
لِّلْمُتَّقِينَ كَلِمَاتُكَ كَلِمَاتُكَ بَوَقْدِ
مِنَ النَّصْرِ يَسْمَعُونَ كَلِمَاتُكَ بَوَقْدِ
نُورًا مِّنْ دُونِهَا يَسْمَعُونَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ
فَأَنَّ نُورًا مِّنْ دُونِهَا يَسْمَعُونَ

وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْيَمِينَ أَلَيْسَ مِنْ وَجْهِهِ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي يَوْمِ تَأْتِيهِ
تَرْفَعُ وَيَذْكُرُ فِيهَا مِمَّا يُنْشِئُ بِهِ
فِيهَا لِبَدٌ وَشَأْنٌ لِبَدٌ لِبَدٌ
يَحْمَرُّ وَلَا يَبْغِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَفِيهِ
وَأَيُّهَا الذِّكْرُ يَخَافُونَ يَوْمَ مَا تَلَقَّبُ
فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَعْلَمَهُ
اللَّهُ أَحْسَنَ مَا تَحْمِلُوا وَيُرِيدُ لَهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَجٍ
يُفْقِعُ اللَّهُ فِيهِمُ الْظُلْمَ مَا يَحْقِيقُونَ
جَاءَهُمْ يَكِيدُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِذًّا
قَوِيًّا كَذِبًا وَكَذَلِكَ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

أَوْ كَلَامَتِي فِي بَحْرِ بَيْتِي بَعَثِيهِ مَوْجٌ مِنْ
فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظَلَمَتْ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِيَّا أَخْرَجَ يَدًا لَمْ
يَكُنْ بِرُفْعِهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ
قَالَهُ مِنْ لَحْمٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْعَاصِرِ ضُمِّيَتْ
كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَواتُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْيَقِينُ الْمَقِيمُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
يُرْسِلُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ
رُكُومًا فَتَرَى الْوَرْدَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ
وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ
فَيُصْرِبُ بِهِ مِنَ بُسْتًا وَيُصْرِخُ بِهِ عَابِدُهُ

يَسْأَلُكَ سَائِرُ قَوْمِهِ يَدْعُهُمْ إِلَى الْبَعْدِ
يَقُلُّ اللَّهُ الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً
لِّأُولِي الْأَبْصَارِ وَأَنَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مِزْجٍ
فَعَسَىٰ مِنْ تَحْتِهِمْ عَلَىٰ بَطْنَيْهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ
يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَىٰ
أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
وَأَنَّهُ يُخْلِدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ حَيْرٍ طَوِيلٍ مُّسْتَقِيمٍ
وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَإِذَا عُلِيَ
لَهُ الْغَمُ عَلَىٰ فَرَقٍ مِّنْهُمْ مَّنْ يَخْذُ ذَلِكَ
وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا دُعُوا
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِقَ
بَيْنَهُمْ مَعَهُمْ قَوْمٌ وَمَا كَانَ لِقَوْمِ اللَّهِ

يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُنْذِرِينَ
أَمَّا رَبُّ فَأَبْرَأُوا مِنْ بَعْثِهِمْ قُرْآنًا
وَمِنْ سُلُولِهِ أَرْسَلَ إِلَيْكُم مَّا تُظْلَمُونَ
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ
وَمِنْ سُلُولِهِ أَرْسَلَ إِلَيْكُم بِرُسُلِهِ أَنْ يَقُولُوا
مَتَّعْنَا وَأَعْصُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَمَنْ يُضِيقِ اللَّهُ مَرَّةً سُلُولَهُ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُ
وَنُكَفِّرَنَّ عَنْ أَهْلِهِ وَنَجْزِيَنَّ أَهْلَهُ
بِأَمْرِهِمْ إِنَّهُمْ لَمِنْ أَقْنَمٍ لَمْ يَحْزَنُوا
قُلْ لَا تُقِيمُوا سَاعَةَ الْمَعْرِفَةِ إِلَى رَبِّهِ
خَيْرٌ إِنَّمَا تَحْسَنُونَ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَنَاسِكُ
حَيْدٍ وَعَلَيْكُم مَّا حَمَلْتُمْ وَأَنْتُمْ مُنْذَرُونَ

وَمَا عَلَى الرُّسُولِ أَنْ يَبْلُغَ الْأُمَمَ
أَمْرًا مِنْكُمْ وَحَمَلُوا الصَّلَاةَ لِلْعَالَمِينَ
فَإِنْ لَا رَحْمَةٌ كُنَّا اسْتَلْفَ الْأَيَّامَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَمَّا كُنَّا لَهُمْ دِينَهُ الَّذِي رَضُوا لَهُمْ
وَلَيْبَدَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْكِهِمْ أَمَّا
يَعْبَادُ وَنَبِيٍّ لَا يُشْرِكُونَ فِي شَيْءٍ
كَفَرُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَقِيَمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَطِيعُوا
الرُّسُولَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ
كَفَرُوا وَمُجِيرِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَجَّهَهُ
النَّارُ وَلَيْسَ لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لَيْسَ ذَلِكَ الدُّنْيَا مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ وَاللَّهُ
يَبْأُتُوهُ الْخَلَاءَ مِنْكُمْ قُلْتُ مَرَّاسِي

فَبِصَلَاةٍ فَجِئْنَا وَبِحُسْنٍ تَصْحَوْنَ
لِيَأْتِيَكُمُ مِنَ الظَّاهِرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ
الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُم لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَافُونَ
عَلَيْكُمْ نَقُضُّكُمْ عَلَى بَعْضِ كَلَامِ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ
فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ آيَاتِهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ
النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ
عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ

خَيْرَ لَكُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لِيَسِّرَ
عَلَيْكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَلَا عَلَى الْعَنَانِ حَرْجٌ
وَلَا عَلَى الْمَرْبُوحِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْفَسِيكَةِ
أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ آبَائِكُمْ
أَوْ بَيْوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ إِخْوَانِكُمْ
وَبَيْوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ إِخْوَانِكُمْ
أَوْ بَيْوتِ تَمَاتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ أَخَوَاتِكُمْ
أَوْ بَيْوتِ خَلَتِكُمْ أَوْ مَمْلُوكِكُمْ مَقِيَّةً
أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَأْكُلُوا جَمِيعًا وَأَسْثَانًا فَاذْكُلُوا مِنْ
بَيْوتِ فَسَاكِهِمْ عَلَى الْفَسِيكَةِ نَقِيَّةً
عِبَادَ اللَّهِ مَبْرُكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ لِيُذْهِبَ
اللَّهُ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

اَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَلَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ اَمْرٍ جَائِزٍ لَّهٗ يَدْعُوهُ
حَتَّىٰ يَسْتَاذِنُوْا اِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَاذِنُوْا
اُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَاِذَا سَأَلَكَ لِتُعْطِيَ شَاۡئِئًا فَلَذٰلِكَ
لَنْ تُؤْخَذَ مِنْهُمْ وَاَسْتَغْفِرُ لَهُمْ اِلَٰهِي
اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ لَا تَجْعَلُوْا رُءُوْا
الرُّسُوْلَ يَلْتَكِيْكُمْ كَمَا عَاثَ بِعُضَاكُم
بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ يَتَسَلَّلُوْنَ
مِنْكُمْ لِيُؤْذَوْا فَاَجِدْ مَرَدِّدِيْنَ يُثَلِّثُوْنَ
عَنْ اَمْرِ اَنْ تُصَلِّبَهُمْ فَهِنَّ اَوْ يَصِيْدُهُمْ
عَلَّابٌ اَلِيْمٌ لَا اِنَّ هٰذَا مَا فِيْ السَّمَاءِ
فَلْيَعْلَمَ مَا اَلَمَتْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُجْزَوْنَ

إِلَيْهِ فَيَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ

لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مَلَكُوتُ

الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَسْخَرْ وَلَدًا وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلَكُوتِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ

فَقَدَرًا تَقْدِيرًا وَأَخَذَ مِنْ دُونِهِ

أَهْلًا لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ

وَلَا يَمْلِكُونَ لِنَفْسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا

وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا مَشْهُورًا

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا هَذَا إِلَّا آفَاكُ فَتَرَاهُ

وَأَعَانَهُ عَامِلَهُ فَوَلَّوْا الْخُبْرَ وَفَقَدُوا

فَلَمَّا وَزَوْرَ وَقَانُوهَا سَامِعِينَ
الْكَتِفَ فَقِي تَلَى عَلَيْهِ لَكَ وَأَسِيلًا
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَأَنْزَلَ إِلَهُكَ كَانَ خَفِيًّا مَحْمُودًا
وَقَانُوهَا لِحَدِّ الرُّسُولِ يَأْكُلُ الثَّمَرَاتِ
وَيُشْبِي فِي بَسَوَاتِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَهُكَ
مَلَكٌ فَبِكُونٍ مَعَهُ نَذِيرٌ لَوْلَا
يُلْقَى إِلَيْهِ كَثْرًا أَوْ تَكُونُ لَهُ حِجَّةً تَاكُلُ
مِنْهَا وَقَالُوا نَظْمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ
لَا رَجُلًا مَشْهُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا
لَكَ الْإِسْمَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
مَسِيلًا تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ خَلَقَ
لَكَ حَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ جَنَّةٍ جَزَى مَنْ يَأْكُلُ

الاهرام ويجعل لك قصوراً بكل كنز
بالساعة واعتدنا لمن كذب بالشعة
سبحانك انما ارادهم من مكان بعيد
سمعوا لها نغيظاً وزليلاً واذ انكروا
ميرما كانا صيفاً مقرين دعوا عنها
فبور لا تدعوا اليوم تبوراً واحداً
وادعوا نبوراً كثيراً قل ادراك خير
ام نكته الخلد التي وتعد المتقون
كانت لهم جزاء ومصيراً لهم فيها
ما يشاؤون خلد ين كان على ربك
وعاد استنوا لآلوتهم بحسبهم وما
يحبون ومن من دونك قول لكم
ادعوا لهم نيل في هذا لا يهملهم ضلوا

السَّيِّئِ قَالُوا لَنُجَنِّبَكَ مَا كَانَ يُنْفِخُنَا
أَنْ تَخْذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْ لِيَأْتِيَنَّكَ
مُتَعَاتِلُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَقُّ نَسْوِ الْأَكْثَرِ
وَكَانُوا قَوْمًا يُؤْمَرُونَ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ
بِمَا تَقُولُونَ مَا تَسْتَصِيحُونَ وَمَنْ
وَلَا نَصْرَ لَهُ وَمَنْ يَظْلِمُ مَنَظِلَهُ نُدْخِلْهُ
عَذَابًا كَبِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
مِنْ أَمْرٍ إِلَّا لَمْ يَأْتِ إِلَّا الْحَقُّ بِآيَاتِنَا لِيُظَاهَرَ
وَيُسْتَوْدَعَ فِي الْأَسْوَاقِ وَخَعَلْنَا بَيْنَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْ تُجَادِلُوا فِي دِينِكُمْ
بِغَيْرِ بَصِيرَةٍ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابَ
نَارٍ إِنَّا نُرْسِلُ الْفَلَكِ الْكَلْبَةَ الْأَكْبَرُ
فَلَقَدْ يَنْشَلُونَ فِي تَضَاهِيهِ وَعَقِبَهُ

يَوْمَ تَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا
وَقَدْ مَنَّآ إِلَيْنَا عَمَلُوا مِن عَمَلٍ مُّجْتَلٍ
هَبَاءٌ مُّنتُومٌ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ
خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا
وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالدَّخَانِ وَيُنَزَّلُ
لِلْمَلَائِكَةِ نَزِيرًا لِللَّهِ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ
لِرَبِّهِمْ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ الْكَافِرُ رَمِيمًا
وَيَوْمَ يَحْضُرُ الصُّلَيْمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا
يَوْمَ يُلْقَى السُّفْهَىٰ لَهَا وَهْوَ ضَالًّا
فَلَا تَأْخُذُهَا حِيلًا
لَقَدْ اسْتَفْتَى عَمْرُو الدَّارِ بَعْدَ الْوَحْدَةِ لِي
أَوْ كَانَ الشُّبْطَانِ لِلْأَيْتَانِ خَدًّا وَلَا

وَقَالَ تَرْسُولُ رَبِّكَ إِنَّ قَوْمِي هَؤُلَاءِ
هَذَا الْقُرْآنَ مَسْجُودٌ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَرْتَ بِكَ
هَؤُلَاءِ يَا نُصَيْرٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَا تَزَلْ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ الْجُمْلَةُ وَاحِدَةً
كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ
تَرْتِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ
بِآيَةٍ وَاحِسَةٍ تَفْسِيرًا الَّذِي يُحْشَرُونَ
عَلَى أَعْيُنِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ تَرَى
مَكَانًا وَكُنْ سَبِيلًا وَلَقَدْ نَبَّأْنَا مَوْسَى
الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ إِخَاهُ هَارُونَ
وَزَيْرًا فَقُلْنَا ذَهَبَا إِلَى اقْوَمِ الدِّينِ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا قَدْ مَرَّ بَاهُ تَدْبِيرِ

وَقُوهِ نُوْجٌ مَّكَدَّ بُو الرُّسُلِ اَعْرَضَا
هَمْ وَجَعَلْنَا هَمْ لِلنَّاسِ اِيْلَهُ وَعَمَلْنَا
لِلْخٰلِقِ اَعْدَابًا اِلَيْهَا وَعَدَا وَنَمُوْدَ
وَاَصْحَبَ الرُّسُلِ وَقَرُّوْنَا يَنْ دَلِيْثَ
كِيْثَرًا وَكُلَّ خَرِيْبٍ لَّهٗ الْاَمْثَالُ وَكُلَّ
تَبْرٍ تَنْبِيْرًا وَلَقَدْ اَتَوْعَى لَقْرَبَةٍ
الَّتِي اَمْطَرَتْ مَطَرًا كَسُوْدًا اَقْدَمَ نَكَاوِلُ
يَرْفُوْهَا بَلَّ كَانُوا لَا يَرْجُوْنَ شَوْرًا
وَاِذَا رَأَوْا اَنَّهُ اِنْ يَخِيْدُوْكَ لَا هَزْمًا
اَهْلًا اَلَّذِيْ بَعَثَ اللّٰهُ رَسُوْلًا اِنْ كَانَ
لِيُفْضِلْنَا عَنْ الْمُهِنِ الْوَلَا اِنْ حَسَبْنَا
عَدُوَّنَا وَسُوْدًا يَحْمِلُوْنَ حِمْلًا يَرْوَدُ
الْعَدُوْبَ مِنْ اَضَلِّ سَبِيْلٍ اَمْ اَيْتَشَ

مَنْ اتَّخَذَ إِلَهًا هَوًىٰهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ
عَلَيْهِ وَكِيلًا أَمْ يُحْسِبُ أَنَّ كُفْرَهُمْ
يَسْمُحُونَ وَيَحْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَا
فِرَاءٌ بَلَّغَهُمْ أَصْلُ سَبِيلِكَ أَمْ تُرِيدُ
رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ
سَاكِئًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَبِيرًا وَحَوَّلْنَا
جَعْدَ لَكُمْ الْبَلَّ بِلَا سَاءٍ وَالنَّوْمَ سُبَاتًا
وَجَعَلْنَا لَهَا مِنْ شَشْوَرَةٍ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
الرياحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَتَرَى
مِنْ لَمَعَاتِهِ مَاءً طَرُوفًا يَخْشَعُونَ بِهَا
مِينَ وَنَسْفَةٍ يَتَّخِذُونَ أَعْمَامًا وَأَوَّيَّةً
سَكِينًا وَفَقَدْ حَفَرْنَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَدًّا

فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَكْفُرُونَ وَلَوْ تَسَاءَلْتَهُمْ
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرٌ فَلَا تُصِيبُ
الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَاتٍ كَثِيرٍ
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَّ الْحَرْبَينِ حَدَّ الْعِلَابِ
فَرَأَتْهُ وَهَذَا مِلْحٌ الْحَاجُّ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
بَرْخًا وَخَيْرٌ مَخْشُورٌ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَ نَسَبًا وَصِهْرًا
وَكَانَ مَرْنُكَ قَدِيرٌ وَبَعْدُ وَتَسَاءَلْتَهُ
اللَّهُ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ
الْكَافِرَ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرٌ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا مُبَشِّرٌ وَنَذِيرٌ قُلْ مَا مَعَكُمْ عِطْيَةٌ
مِنْ حَيْثُ لَا مَنَ تَعْلَمُونَ أَنْ تَجْعَلَ لِلْمَرْثَةِ
سَبِيلًا وَتَنْهَ كُلَّ عَدُوٍّ لَكَ مِنَ الْيَتَامَى

وَسَبِّحْ حَمْدَهُ وَكُنْ بِهِ بِذُنُوبٍ عَبِيدَهِ
خَبِيرًا الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَنْ بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ ثُمَّ قَالَ وَمَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعْبَدُ
يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَذْتُ نَفْسِي بِمَا مَكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ مَرُوحًا وَجَعَلَ فِيهَا
سِيرَاجًا وَفَرُّشًا مَبْدُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ النَّارَ
وَمَاءَ حَمِيمَةٍ لِيَنْزِلَ بِهِ أَنْ يَكُونَ
وَأَزَادَ تَشْكُورًا وَعَبِيدُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ
يَسْتَوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِنْ كَانُوا لَمِ
لِحَمِيلُونَ قَالُوا سَلَامًا مَّا وَالَّذِينَ يَسْتَوُونَ
لِيَرْفَعَهُمْ سُلُوكًا وَفِي مَاءٍ يَنْفَعُهُمْ نُونَ
الْمَرْفُوعَ عَمَّا عَذَابَ قَوْمِهِمْ الَّذِينَ عَذَّبْنَا

وَسَبِّحْ حَمْدَهُ وَكُنْ بِهِ بِذُنُوبٍ عَبِيدَهِ
خَبِيرًا الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَنْ بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ ثُمَّ قَالَ وَمَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعْبَدُ
يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَذْتُ نَفْسِي بِمَا مَكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ مَرُوحًا وَجَعَلَ فِيهَا
سِيرَاجًا وَفَرُّشًا مَبْدُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ النَّارَ
وَمَاءَ حَمِيمَةٍ لِيَنْزِلَ بِهِ أَنْ يَكُونَ
وَأَزَادَ تَشْكُورًا وَعَبِيدُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ
يَسْتَوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِنْ كَانُوا لَمِ
لِحَمِيلُونَ قَالُوا سَلَامًا مَّا وَالَّذِينَ يَسْتَوُونَ
لِيَرْفَعَهُمْ سُلُوكًا وَفِي مَاءٍ يَنْفَعُهُمْ نُونَ
الْمَرْفُوعَ عَمَّا عَذَابَ قَوْمِهِمْ الَّذِينَ عَذَّبْنَا

غَرَامًا يَفْخَسَادَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا
وَالَّذِينَ إِذَا فَتَقُوا رَبَّهُمْ فَلَهُ
يَكْفُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا وَالَّذِينَ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقُولُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا
يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ الْآثَامَ
يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ
فِيهِمْ مُهْمًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَامْرَأَةٌ حَمِيْلٌ
عَلَىٰ صُلْحٍ فَأَوْفَىٰ بِعَهْدِ اللَّهِ سِتْرًا
حَسَنًا وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَىٰ
رَبِّهِ مَتَامًا وَالَّذِينَ لَا يَكْفُرُوا
وَبِأَنفُسِهِمْ كَرِيمًا وَالَّذِينَ

اِذْ اذْكُرُوا بَايْتِ رَجْمِهِ لَمْ يُجِزْ وَعَلَيْهَا
صُفْحًا وَغِيًّا نَا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
عَسَى لَنَا مِنْ اَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةُ
اَعْيُنٍ وَجَعَلْنَا لِلتَّقِيْنَ اِيْمَانًا اَوْثَقًا
يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ يَخْبَرُوْنَ وَيُتَّقُونَ
فِيهَا خِيَّةٌ وَمَعْلَمًا خَلِيْدِيْنَ فِيهَا حُشْنٌ
مُسْتَقَرٌّ وَمَقَامًا غَلَامًا يَجُوبُ بِكُمْ
رَبِّيْ نُوْلًا دَعَاكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْ
يَكُوْنُ يَوْمًا

لِيَا
طَلَسَهُ تِلْكَ يَتِ الْكِتَابِيْنَ لَعَلَّكَ بَاحِثٌ
نَفْسَكَ لَا يَكُوْنُوْنَ اٰمُوْمِيْنَ اِنْ سَتَلُوْا
عَلَيْهِمْ مِنَ التَّعْلِيْمِ فَقُلْتُ اَمِيْنُ

خَافِعِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ
الرَّحْمَنِ مُجَدِّدٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ
فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَاءَ لَهُمْ سَبِيلًا مَا كَانُوا
بِهِ يَنْتَهُرُونَ لَقَدْ مَرَّ بِالْمَرْصِ كَمُ
أَنْتَسَاءٍ فِيهَا مِنْ كَارِزٍ كَرِيمٍ زَيْدُكَ
لَا يَبُوءُ وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ
رَبُّكَ لَوَ لَعَزِيزُ الرَّحِيمِ وَإِذْ يَدْعُ رَبُّكَ
مُوسَى أَنْ أَتِ الْقَوْمَ الْمَغْضُوبِينَ قَوْمَ
فِرْعَوْنَ لَا يَتَّقُونَ قَالَ رَبِّ ارْجِعْ
أَنْ لَكُذِّبُونَ وَبَطِّخُوا سَدْرِي وَأَنْ
يَنْصَلِقَ بَيْسِي فَأَمْرٌ إِلَى هَاهُنَا وَمِنْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَخَافُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمْ
فَقَالَ كَذَّابٌ أَفْتَنَ الْغَايِبِينَ

فَاتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ
لَعَلَّكَ تُلَاحِظُ ۚ إِنَّ أَرْسِلَ مَعَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
قَالَ أَلَمْ تُخْلِكَ فِينَا وَلِيدٌ وَبَنِي فِينَا
مِنْ عَمَلِكَ سِنِينَ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَ
لَنِي فَعَلْتَ وَنَتَ مِنْ لَكُمِينَ قَالَ فَعَلْتُ
إِنَّهُ وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ فَفَرَّقْتُ مِنْكُمْ
لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا
وَبَدَّلَ لِي مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ نِسَاءً
وَبَدَّلَ لِي مِنْ خِدْمَتِهِمْ إِهْرَاقًا
فِرْعَوْنَ وَمَارَاتُهَا لَعَلَّكَ تُلَاحِظُ
وَلَا تُرْسِ وَمَا بَيْنَهُمْ أَرْسِلْهُمْ مُقِيمِينَ
قَالَ مِنْ حَوْلِهِ لَا تَسْمَعُونَ قَالُوا رَبُّنَا
وَرَبُّكُمْ لَا يُؤْتِيهِمْ قَوْلًا مِنْ رَبِّكَ

الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَتُحْسِنُوا قَالَتْ رَبُّ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا يَدْرِي أَكُنْتُمْ
تَعْقِلُونَ قَالَتْ لَيْسَ أَخَذْتُ الْقَهَافَةَ
لَأَجْعَلَكَ مِنَ السَّاجِدِينَ قَالُوا وَلَوْ
حِثُّكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَتْ فَاصْبِرْ
فَإِنَّ أَحِبُّ نَعْبٍ مُبِينٍ وَزَرَعَ لَهُ قَالَتْ
بِبَيْضَاءَ الشَّاطِرِينَ قَالَتْ لَعَلَّكَ جَاهِلٌ
أَنْ هَذَا السَّجْدُ عَلَيْهِ يُرِيدُ أَنْ يُعَلِّمَ
مِنْ أَمْرِ خَلْقِهِ سَجْدَةً لِمَا أُنْزِلَ
قَالَ رَبِّهِمْ وَتَعَالَى وَتَعَالَى فِي الْمَلَكُوتِ
جَاهِلِينَ قَالُوا لَا يَكُلُ سَجْدَةً عَلَيْهِمْ
فَحِيمَ اسْتَحْزَنُوا لِمَقْتِ يَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وَقِيلَ لَيَالٍ سَهِلَ نَأْتُمْ فَجْتَمِعُوا
ثُمَّ جَاءَ أَتْلُوحُ الشَّجَرَةِ أَنِ كَانُوا هُمُ
الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ الشَّجَرَةُ قَالُوا لِمَ
أَتَيْنَ كُنَّا لَاجِرًا إِن كُنَّا نَسْنُ الْغَالِبِينَ
قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذْ لَمِنَ الْمَقَرَّةِ
قَالَ لَهُمُ مُوسَى لَقَوْمًا إِنَّمَا أَنتُم مُّثْقَلُونَ
هَآلِقُوهُمْ بِأُحْشَاهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ وَقَالُوا
مَعِيزٌ قِيَمُهُمْ إِنَّا لَكُنَّا الْغَالِبِينَ
فَأَمَرَ مُوسَى هَاطِلَةً فَنَزَلَتْ فِي قَلْبِهِ
بِأَمْرٍ يُسْمِعُونَ قَالُوا الشَّجَرَةُ لَنَجِي
قَالُوا مَا يَرْبِي الْعَالَمِينَ بِرَبِّهِمْ
وَهَارُونَ قَالُوا أَسْتَمِعُ قِيلَ لَك
لَكُمْ إِلَهُ كَبِيرٌ كَمَا الَّذِي تَعْبُدُونَ لَسَبْعُ

فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَا قُطْعَانَ إِلَيْكُمْ
وَرَجُلًا مِّنْ خِلَافٍ وَلَا وُصْلَانًا
يَجْعَلِينَ مَقَالُوا لَا خَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
مُنْقَلِبُونَ ۚ إِنَّا نَطْرَحُ الَّذِينَ يُخْفِرُونَ لَنَا
رَبَّنَا أَخْطِئْنَا أَن كُنَّا أَوَّلَ مُؤْمِنِينَ
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعَبْدِي
إِذْ كُنَّ مُتَّبِعُونَ ۚ فَارْتَسِلْ فِرْعَوْنَ
فِي الْمَدْيَنَ حَاشِرِينَ إِنِّي هُوَ الْغَنِيُّ
قَابِلُونَ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَخِطُوتٌ
وَيَا لَجَمِيعِ حَادِرُونَ ۚ فَأَخْرَجْنَا
مِنْ جَنَّتٍ وَعَيْلُونَ وَكُنُوزَ وَمَقَامٍ
كَرِيمٍ كَلَّا لَكَ وَوَرَثْنَا هَافِي سِرَّ بَلَدٍ
فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ۚ فَلَمَّا كَرِهَ لِمَنِ

قَالَ اقْصِبْ مُوسَى إِنَّمَا لَدَّرُكُونَ
قَالَ كَلَّا إِنَّمَا مَتَى رَبِّي سَيَهْدِينِ
فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَا
الْجُرِّ فَإِنْفُلْهُ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالضَّفْدِ
الْعَظِيمِ وَارْتَفَعَتِ الْآخُزَيْنِ
وَأُوحِيَ إِلَى مُوسَى وَصْنٌ مِّمَّا يَجْعَلِينَ
ثُمَّ أَخَذْنَا الْآخُزَيْنِ فِي قُلُوبِنَا
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِن
رَبُّكَ لَهُمْ كَعَرِيضٍ لِّرَحْمَةٍ
فَلَمَّا بَرَأَهُمْ إِذْ قَالَ يَبِّيهِمْ
مَا تَعْبُدُونَ قَالُوا نَعْبُدُ آتَمًا
فَنُظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَ
إِذْ تَدْعُونَ وَيَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ

قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ الْفُلِّ يَفْعَلُونَ
قَالَ فَذَرَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ أَأَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ فَإِذْ هُمْ عَلَىٰ
الْأَمْرِ مِنَ الْعَالَمِينَ الَّذِي خَلَقَ لَهُمْ
الْحَدِيثَ وَالَّذِي هُوَ يُطَاعُ وَتَسْتَعِينُ
وَأَلَا مَرْهُومٌ هُمْ يُسْتَفْتُونَ وَالَّذِي
يُمِيتُ ثُمَّ يُحْيِيهِ وَالَّذِي أَطَاعُ أَمْرًا مِنْ
خَطِّئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا
وَالْحَقِّي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي سُلْكَ
صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِ
جَنَّةِ النَّجِيمِ وَاعْتَمِدْ لِي إِذَا كَانَ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَا تَحْزَنْ يَوْمَ يَجْعَلُونَ
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ

يَقْتَبِ سَلِيمٌ وَأَزْلَفَتِ الْحَبَّةُ لِلْمُتَّقِينَ
وَمَزَّزَتِ الْحَيِّمُ لِلْعَاوِينَ وَقِيلَ لَهُمْ
إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصُرُونَ
فَكَبَّكِبُوا فِيهَا هُمْ وَلَعُونُ وَخَنُؤُ
أَيْدِيهِمْ أَجْمَعُونَ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا
يَخْتَصِمُونَ تَاللَّهِ إِن كُنَّا فِي ضَلَالٍ
إِذْ نُسَوِّيكُمْ بَيْنَ الْعَالَمِينَ وَمَا ضَلَّنا
إِلَّا أَنْجَرِمُونَ لَمَّا كُنَّا مِن شَفِيعِينَ فَلَا
صَدَاقَ بِيَحْيِيهِمْ فَلَوْنَ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُودُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي فِي ذَلِكَ آيَةٌ وَمَا كُنَّا
أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَبَّكَ الْمُسَوِّغُ
الرَّحِيمُ كَلَّا بَتَّ قَوْمٌ فَتُوحِ الْمُرْسَلِينَ

ثُمَّ عَرَفْنَا بَعْدَ الْبَقِيَّةِ نَ فِي ذَلِكَ آيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَبُّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّابْتِ عَادَ الْمُرْسَلِينَ
الَّذِي قَالَ لِهَمَّ اخْوَصُهُ هَلْ هُوَ إِلَّا تَسْتَوُونَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالِينَ أَنْتُمْ كَذِبُونَ بَشَرٌ
يَنْتَعِبُونَ وَتَخْذُونَ مَتَاعًا مَخْلُوكًا
تُحْذَرُونَ وَإِنْ بَطَلْتُمْ بَعْضَ شَيْءٍ جَبَارَةٍ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصْبِرُوا وَاتَّقُوا لَاحِي
أَمَّا كَيْفَ تَعْلَمُونَ مَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ
وَيَنْبِئِينَ وَخَشِيَ وَيُخْبِرُونَ فِي خَافٍ
عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَذَابِهِمْ قَالُوا سَوَاءٌ

حَلِيمًا أَوْ عَطِيتَ أَم لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ
إِنْ هَذَا إِلَّا حُلُوهُ لَا وَكَلَيْنَ وَمَا كُنْ
بِمُحَدِّثِينَ فَلَا تُؤَا فَاَهْلَكْنَا أَمْ رِئِيسُ
آيَةٍ وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ
رَبُّكَ لَخَبِيرُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ
لَا تَقْبَلُوا آلِي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِيرٌ فَاتَّبَعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُكُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَنْ تَكُونَ فِيمَا كُنْتُمْ آمِينَ وَجِئْتُ
وَعِيسُونَ وَزُرْعٍ وَتَحْنِطُ كُلُّهَا هُنَا
وَنَجْمُهُنَّ مِنَ الْجِبَالِ بَيُوتًا فَارِهِانَ
فَاتَّبَعُوا اللَّهَ يُرْجَوْنَ وَلَا يُظْهِرُوا أَمْرَ

الْمُتَرَبِّينَ الَّذِينَ يَصِيدُونَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يَضِلُّونَ قَالُوا يَمَّا أَنتَ مِنَ
الْمُتَعَرِّينَ مَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأَيُّ
بَآئِنٍ لَكَ مِنَ الصِّدْقِ قَالَ هَلْ
نَافَعُ لَهَا تَرْبٌ وَلَكُمْ تَرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ
وَلَا تَسْأَلُونَهَا سَئُومًا فَاحْذَرُوا عَذَابَ
يَوْمٍ عَلَيْكُمْ فَحَقَّرُواهَا فَاصْبِرُوا لِلَّذِينَ
فَاحْذَرْتُمْ لَعَذَابٍ لَكُمْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَ قَوْمُ
لُوطٍ لَمَّا سَلَا فِي قَالِ لَهُمْ خُذُوا
لُوطُ لَا تَسْأَلُونَ لِي لَكُمْ رُسُلًا مِن
وَلَقُوا اللَّهَ وَخِيعُونَ أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ اجْزَانِ اجْزَائِ الْأَعْلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَتَأْتُونَ الذِّكْرَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ
مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا
بِلَا نَفْسٍ قُوَّةٍ عِدْوَةً قَالُوا لَنْ لَا تَنْتَلِيَهُ
يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ بِي
يَمِينِكَ مِنَ الْفَالِقِينَ رَبِّ تَحَنَّنْ عَلَيَّ
إِنِّي مَيَّامٌ مَلُوكٌ فَخَيَّبَهُ وَاهْلَاهُ هَجَاةُ
الْأَعْمَازِ فِي الْغَيْرِينَ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ سَمَطًا
الْمُتَلَاةِينَ إِنِّي فِي ذَلِكَ آيَةٌ وَمَا كَانَ
كَثْرَتُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَمَيْتَ لِحْمُوكَ عَلَى
النَّارِ يَمِينُهُ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْآيَةِ الْمُرْسَلِينَ
وَقَالَ لَحْمٌ لَسْعَبٌ لَا تُنْقَرُونَ

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصْبِرُوا
وَمَا سَأَلْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ جِئْتُمُ
لَا عَلَى رِبٍّ لَعَالِينَ وَفُؤَاكُمُ بِرَبِّكُمْ
مِنَ الْمُخْسِرِينَ وَزَيُّوَانِي فَإِنَّهُ لَمُسْفِينٌ
وَلَا تُحْسِنُوا إِلَى الْفَاسِقِينَ فَسَاءَ لَهُمْ وَابْتِغَاؤُكُمْ
مِنَ الْأَرْحَامِ مَقْسِيَةً وَأَتَقُوا لِلَّهِ أَنْفُسَهُمْ
وَالْجِهَادَ لَا وَثَانَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَفِّهِينَ
وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَطْنُكَ لَئِنْ
لَكُنَّا لَكَاذِبِينَ فَاسْقُوا عَيْنَا كَيْفَ هُمْ
الْمَسَاءِرُ إِنْ كُنْتُمْ لِصُدُقَةٍ قَالُونَ
أَعْلَمُ بِتَعْمَلُونَ فَمَكَدُوا لَهُمْ فَأَخَذَهُمْ
هَذَا يَوْمَ الصَّلَاةِ إِنَّهُ كَانَ عَدُوًّا مُبِينًا
عَقِبَهُمُ الْمَلَأُ مِنْ رَبِّكَ لَبَئِيسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ
الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ
بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ
الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ
عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى
بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ سَدَقْنَاهُ فِي قُلُوبِ
الْمُرْسَلِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا
الْحُكْمَ آتٍ بِالْآيَةِ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا هُوَ نَحْنُ مُنْظَرُونَ
أَفَحَسِبَ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُتَّبِعِيهِمْ أَهُمْ أَلَبَتْ أَيْدِيهِمْ
تَعْمَهُمْ سَيَذَرُونَهُمْ لَمْ يَخَفُوا لَمْ يَكُنُوا

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْشُونَ وَمَا
أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا هَا مُنْذِرُونَ
ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ وَمَا تَزُولُ بِهِ
الشَّيْطَانُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَسَاءَ لِمِثْلِهِمْ
أَعْدَىٰ عَنِ السَّمْعِ مَعَزُؤُونَ فَلَا تَدْعُ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاطِئِينَ
وَنَذِرُ غَسَّيَةَ تِلْكَ الْأَقْرَبِينَ وَخَفِيفَ
جَنَاحَيْكَ لَيْلِنَا نَجَّكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ
وَلَوْ كُنَّا عَلَى الْخَزَائِرِ رَاحِمِينَ الَّذِي يَرِيكَ
حِينَ تَقُومُ وَتَقْلِبُكَ فِي السُّجُودِ
إِنَّ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هَلْ أَنْبَأَكُمْ
هَلْ مِنْ نَزْلِ الشَّيْطَانِ تَنْزِيلُ عَلِيمٍ

أَفَلَا يَشْعُرُونَ السَّمْعَ وَكَثْرَهُمْ
كَاذِبُونَ وَلَسَعَرَاءُ يَلْبِغُهُمُ الْعَاوَنَةُ
الْمُتْرَاكِمَةُ فِي كُلِّ دِينٍ يَهْمُونَ وَالظُّلَمَةُ
يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا
وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسُّ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ يُبَيِّنُ
عَلَامَاتٍ وَيُبَشِّرُ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَقُولُوا
الصَّلَاةُ وَنُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
أَهْلَاءٌ هُمْ مِنَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مِنَ الْآخِرَةِ

أَيُّهَا لَعْنَةُ أَعْمَالِهِمْ فِيهِ يَهْتَمُونَ أَوَّلِيكَ
لَذِينَ لَعْنَةُ سَوَادِ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هَذَا الْخَسِرُونَ وَأَيْكَ تَكَلَّمُ
أَنْقَرَانٌ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلَيْهِمْ تَقَدَّرَ
مُوسَى لِإِخْلَاقِهِ إِلَى نَسْتِ نَارٍ سَأَلْتُمْ
مِنْهَا يُخْبِرُونَ وَأَتَيْكُمْ بِشَيْءٍ قَبَسٍ
لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا جَدَّهَا نَارًا
أَنَّ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا
وَسُجِّنَ اللَّهُ رَبِّ الْخَلْقِينَ يُسْوَفِي
أَيْدِي أَنْ لَعْنَةُ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ وَالْوَعْدُ صَالِحٌ
فَلَمَّا رَأَاهَا تَلَمَّ كَلْفًا جَانِ أَوْلى مَدِيرٍ
وَكَمْ يُعْقِبُ يُوسُفَى لَا خُفَى إِلَى الْإِنْبَاءِ
لَدَى الْمُرْسَلُونَ لَا مَنْ ظَلَمَ بَرَاءً

حَسْبًا بَعْدَ سُوءٍ فَلَنِي عَمُورٌ رَحِيمٌ
 وَأَدْخِلْ بَيْدَكَ فِي حَبِيبِكَ مَخَافَةَ بَعْثِنَا
 لِمَنْ غَيْرِ سُوْرِي فِي سَبْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَقَوْمِهِ الَّذِينَ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
 فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ آيَاتُنَا مَبْغِزَةً قَالَ هَٰذَا
 سِحْرٌ مُبِينٌ اتَّخَذُوا آلِهَتَهُمْ
 أَنْفُسَهُمْ ظُلُمًا وَعَمَلُوا أَفْئَةً كَيْفَ
 كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُنْفِقِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَوَّيْنَا أَحْمَدَهُمَا
 الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
 وَهَرَبَتْهُ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ عُلِّمْنَا مَطْلُوعَ الصَّيْرِ وَالْمَقْبَلِ
 مِنْ دُونِ سَعْدٍ إِنَّ هَٰذَا أَمْرٌ الْقَضَى

وَحَشِيرَ سُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنْ لَحْمٍ
وَلَايَسٍ وَالطَّيْرِ قَهْرَهُ يَوْمَ عُرْبٍ
حَتَّى إِذَا تَوَخَّلَ وَابِ الْأَمَلِ قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ
يَا بَنِي آدَمَ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَخْطِبُكُمْ
سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
فَتَبَتَهُ مَلَائِكَةُ مِنْ قَهْرِهِمْ وَقَالَ رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي وَأَنْ أُوَدِّعَ سَائِرَ نِعْمَتِكَ
وَأَدْحِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
وَنَقَدَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى بَيْنَكُمْ
أَهْلَ مَسْكَنِي مِنَ الْعِبَادِ لَا أَهْلًا بَيْنَهُمْ عِلَّةٌ
مُكْرِمَةٌ وَلَا أَهْلًا جَنَّةٌ وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ سُلْطَانٌ
فِيهِمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُصَلِّ وَلْيُحْمَدْ فَتَدَارَكَ حَمْدُ

يَا لِمَ خَطْبُكَ وَحَبِيبُكَ مِنْ سَبَائِدِ بَنِي
يَقِينٍ إِلَيَّ وَحَبَذْتَ امْرَأَةً تَمْلِكُهَا وَتُؤْتِي
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْتَ عَرْشُ عَظِيمٍ وَحَدَّ
وَقَوْلُهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَزِينِ لِحَةِ الشَّيْطَانِ أَعْمَالُكُمْ فَخَالِمُ
عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ إِلَّا يَسْجُدُوا
لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَعْلَمُ مَا تُسْتَفْتُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ سَتَنْظُرُونَ
أَمْ كُنْتُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ أَلَيْسَ لِكُلِّ شَيْءٍ
هَذَا آفَاقُهُ إِلَهُكُمْ ثُمَّ قَوْلٌ عَنْهُمْ فَانْصَرَفُوا
مَارًا يَرْجِعُونَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَأْتُونَ إِلَيَّ
لَنِي إِلَهٌ كَتَبَ كَرِيمُهُ إِلَهُكُمْ سَلِيمٌ وَإِلَهُ

وَيَا قُلُوبَهُمْ

لِيَسْمِعَ اللَّهُ التَّوْحِيدَ الْإِلَهِيَّ عَلَى أَوَّلِ
سُلَيْمِينَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ اقْتَرِبْ
أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَقًّا تَشْرُفُ
قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ
شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَا نَدَا
قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
افْسَدُوهَا وَجَعَلُوا عِزَّهُ أَهْلُهَا آيَةً
وَهَكَذَا يَفْعَلُونَ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ
هَدْيِيَّةً فَخِطْرَةٌ أَيْمَنَ رَجُلٌ الْمُرْسَلُونَ
فَلَمَّا حَضَرُوا سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّوُنِي
بِمَالٍ إِنَّا فِي اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَشْكُرُ
بَلْ لَأَتُمِدَّنَّ بِهَذَا تَبَكُّكُمْ فَفَرَحُوا بِرِجَالِهِم
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ يَحْيَى لَوْلَا قَوْلُ اللَّهِ لِيَا

وَسُحِرَ بِهِمْ مِنْهَا أَذًى وَهُمْ صَاغِرُونَ
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا
قَبْلَ لَنَا يَا نُوَافٍ مُنْسِيْنٌ قَالَ عَفِيفٌ
مِّنَ الْجِنِّ أَنَا أَتَيْتُكَ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُوْمَ
مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي خَلِيْتُ لِقَوْىَ أَمِيْنٍ
قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِجْلٌ مِّنَ الْعِلْمِ
أَنَا أَتَيْتُكَ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ إِلَيْكَ طَرْفَةً
فَلَمَّا رَأَاهُ اسْتَقَرَّ عِنْدَهُ فَقَالَ هَذَا مِنْ
فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ
وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ
كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ هُوَ أَكْبَرُ قَالَ لَكِلُوا
الْهَاهُنَا عُرْشَتَهَا مَنْظَرُ الْخَالِدِيْنَ أَمْ تَكُوْنُ
مِنَ الْإِنْسَانِ الْخَالِدِيْنَ قَدْ جَاءَتْ قِيلَ

أَمَّا كَذَلِكَ عَرَّشَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا
الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ وَصَدَّهَا
مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ
مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ
فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
سَاقِهَا فَلَمَّا رَأَتْهُ صَرَخَتْ ثُمَّ رَدَّتْ مِنْ قَوْمِهَا
قَالَتْ رَبِّ نِيَّ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاسْتَلَمْتُ
مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ
ارْتَمَيْنَا إِنْ نَجِدَ أَخَاهُ ضَالًّا أَرَاهُمُ
اللَّهُ قَالُوا لَهُمْ فَرِيقٌ يَنْصَحُونَ
قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَنْصَحُونَ بِالضَّالِّ
قِيلَ أَضَلُّوا أَمْ لَا نَحْمَدُ اللَّهَ
تَرْجُمُونَ قَالُوا لَطِيفُ ذِكْرِ الْعَالَمِينَ

قَالَ طَارَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ نَسْتَفْتِيهِمْ قَوْمَهُمْ
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ رَهْطٌ يُهَيْبُونَ
فِي الْأَرْضِ وَلَا يَخَافُونَ أَقْوَامًا
بِأَلْفِهِ لِبَيْتِهِ وَأَهْلِهِ ثُمَّ لَتَقُولُوا لَوْلَا
مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
وَمَكْرُؤًا مَكْرَأًا وَمَكْرُؤًا مَكْرَأًا وَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
مَكْرُوحِهِ إِذَا دُفِنُوا هُمْ وَقَوْمُهُمْ لَمَّا جَاءَ
فَتِلْكَ بَيِّنَاتٌ لِّخَلْقِهِمْ أَنَّهُمْ بِالْحَقِّ
فِي شَيْءٍ لَا يَنفَعُ الْيَهُودَ بَيْعُ بَنِي إِسْرَءِيلَ
أَنْ يَكُونُوا يَتَّبِعُونَ وَلَوْ طَائِفًا لِّقَوْمٍ
يَتْلُونَ الْفُتُورَ أَوَّلَهُمْ قَبْلَهُمْ وَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ بَيْعُهُمْ نَجْسًا عِنْدَ اللَّهِ وَبَيْعُهُمْ
نَجْسًا عِنْدَ النَّاسِ

بَدَأْتُمْ قَوْمًا تُجْهَلُونَ فَاكَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ يَا نَقَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ
مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُ لَأَسَدٌ يَتَّبِعُ سُرُوتَ
فَأَخْبَيْنَا وَهَالِكًا إِلَّا أَمْرًا نَدْفَعُهُ مِنْهَا
مِنَ الْعَرَبِينَ وَمَطَرًا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
فَسَاءَ مَقَرًّا لِمَنْ كَفَرَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُكُنْ
عَلَى عِصْيَاهُ الَّذِينَ أَصْحَفْنِي اللَّهُ خَيْرًا مِمَّا
يُشْرِكُونَ أَمْ لَمْ تَحْلُقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَأَنْزَلْتُمْ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْلَقْنَا
بِهِ حَدَّابِقًا ذَاتَ نَجْمٍ مَآكِلًا لَكُمْ أَنْ
تَقْبَلُوا الشَّجَرَةَ حَتَّى الْإِلَهَ مَعَ إِيَّاهُمْ قَوْمٌ
يَدْعُونَ أَمْ لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ قَبْلُ
وَجَعَلْنَا لَكُمْ رُجُوعًا لَكُمْ يَوْمًا

وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ
اللَّهُ بَلْ أَكْثَرُ لَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ
الْمُخْطَرِ ۚ إِنْ أَدْعَاهُمْ وَيُكَشِّفُ السَّيِّئَاتِ
وَيَعْبُدُكُمْ خَلْقًا ۚ الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْقُدْرَةِ
قَلِيلًا ۚ مَا تَذَكَّرُونَ ۚ آمَنَ بِهَذَا بِكُمْ
فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۚ وَرَسُولٌ مِّنْ رَّبِّكَ
يُتْلِي ۚ بَيِّنَاتٍ يَدَى رَحْمَتِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْقُدْرَةِ
اللَّهُ هُمَا يُشِيرُ ۚ كُونَ ۚ آمَنَ بِبَدْوِ الْخَلْقِ
لَهُمْ تَحِيَّاتُ ۚ وَمَنْ يَرْفَعُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَلَهُ مَرْحِلٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْقُدْرَةِ ۚ وَهُوَ
إِنْ كُنْتُمْ فَصْلًا ۚ حِينَ قُلْ لَا يَتْلُوهُ صَوْرٌ ۚ وَالسَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ ۚ لَغَيْبٌ ۚ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَتَأْتِيهِمْ
أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ۚ بَلْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الْحَيَاةِ

بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ بِهِ يَلْعَنُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْدًا كَأَنَّهَا بَاطِلَةٌ
الَّتِي اتَّاتَيْنَا الْمَخْرُجُونَ لَقَدْ فُعِلَ
عَلَيْهَا كَيْدٌ وَبَاطِلٌ مِمَّنْ قَبْلُ مِنْ هَٰؤُلَاءِ
لَا يَسْتَصِيرُونَ إِنْ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا فِرْيَةٌ مِنْ
فِيضِهِمْ وَلَئِنْ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ الْمَلِكُ
وَلَا تُحَرِّمُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي حَيْثُ
يَمْكُرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا
الْحُكْمُ فَذُرْنَاهُمْ لَعَلَّكَ
رَءِيفٌ كَاذِبٌ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ
وَأَنَّ رَبَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَأَنَّ رَبَّكَ لَبَاقِعٌ
مَا تَكُنْ حَصُولُورَهُمْ وَمَا يَحِصِّنُ

وَمَا مِنْ عَائِلَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ
يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي
هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَإِنَّهُ لَهْدَى
رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ يَكُنْ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ إِنَّكَ لَا
تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الْخُثَمَ الْأَعْمَى
إِنَّا وَلَوْ أَمْلَأْنَا عِزْرِينَ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي
الطَّيِّبِينَ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنَّ تَسْمِيعَ الْإِيمَانِ
يَوْمَئِذٍ بِالْيَمِينِ أَهْلُهُ مُسْلِمُونَ وَإِذَا أَوَّلُ
الْفَقْرِ لِحُلِيِّمِهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَارَ قَرَارًا
مِنْ دُونِ الْأُولَى لِيُكَلِّمَهُمُ الْوَسِيلُ وَأَنَّا

بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
كُلَّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ تَكْذِبُ بِآيَاتِنَا
فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّىٰ ذَاجُوا قَالَ
أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا
أَمَّا أَكُنْتُمْ تَهْتَابُونَ وَوَقَعَ نَقُولُ
عَلَيْهِمْ بِمَا ظَنَّمُوا هُمْ لَا يَنْصِقُونَ
أَلَمْ يَرَوْا أَنَّ جَعَلْنَا الْيَلَّ لَيْسَ كُنُوزِهِ
وَلَهُمْ مُبَصَّرَاتٌ فِي ذَلِكَ لَا يَسْتَلْقُونَ
يُومِنُونَ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي لُحُورٍ فَنَزَعَ
مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَنْ
شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ وَزُرْ
الْجِبَالَ تُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَهِيَ تَكْمُلُ الْفَتْحَ
صَبَّحَ اللَّهُ الَّذِي تَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَهُ خَيْرٌ

مَا تَفْعَلُونَ مَنْ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ فَلَا
خَيْرَ لِمَنْهَا وَهُمْ مِنْ قَرْعِ يَوْمِيٍّ آمِنُونَ
وَمَنْ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ فَكُنتَ وَاجِبُهَا
فِي النَّارِ حُلَّ تَجْرُونَ الْإِكْنَه تَعْمَان
أَيُّهَا أَمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذَا الْمَلَكِ
فَوَاحِشَهُمْ هَاوَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُتُ أَنْ أَكُونَ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنْ
أَهْتَدَى فَإِنَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ
فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ وَفُلِ الْقَوْمِ
مَنْ يَرْيَا صَكَّةَ الْبَيْتِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا بِكَ
بِحَفِيفٍ عَمَّا تَفْعَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَلَيْهِمْ تِلْكَ الْكِتَابُ الْمُبِينُ فَتَلَوْ

عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ
بِالْحَقِّ يَقُولُ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ
عَلَى فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا سَيِّئًا
يَسْتَضِيفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَخِصِّيهِمْ
وَيَنْتَحِيهِمْ يُسْلِمُهُمْ لَوْلَا لَكَ
مِنْ الْمُسْلِمِينَ وَتَرِيدُ أَنْ مَمْنُوكَ
الَّذِينَ اسْتَضِيفُوا فِي الْأَرْضِ وَ
جَعَلَهُمْ أُمَّةً وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ
وَيُمْكِنُ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَتَرَى فِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِثْلَ مَا كَانُوا
يُحَدِّثُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ
أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ
فِي الْيَمِّ وَلَا تَحْزَنِي وَلَا تَحْزَنِي يَا مَرْيَمُ

إِلَيْكَ وَجِئْتُكَ مِنَ الرُّسُلِ فَقُلْ لَهُ
أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدَاوَةً وَاجْتَنَابًا
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
كَانُوا خَاطِئِينَ وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ
قَرَّبْتُ عَلَيْكَ غِيًّا وَكَأَنَّكَ تَفْتَلُوهُ عَلَيْهَا
أَنْ يَنْفَعَكَ أَوْ يَخْشَكَ وَفِي ذَلِكَ كِتَابٌ لَكُمُ
وَأَصْبَحَ قُورَاقُ امْرَأَتِ مُوسَى فَأَرْخَا إِلَهُ
كَارَتْ لِيَبْدِيَ بِهِ يَوْمَ لَا أَنْ رَقَبَتَاهُ
فَلَيْسَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَقَالَتْ لِأُخْتِي قُصِّيْهِ فَبَصُرَتْ بِهِ
عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَخَرَّ
عَلَيْهِ الرَّاغِبُ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ
أَدْلَاكُمْ عَلَى آمْرِ بَيْتِكُمْ يَكْتُمُونَهُ لَكُمْ

وَهُمْ بِهِ نَاصِحُونَ فَرَدَّ لَهُ فِي يَدِهِ
كَيْ تَقْرَعَ عَلَيْهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَكَسَوَى الْكُنُوزَ أَهْلًا
وَعِلَمًا وَكَذَلِكَ نَجْرِي الْأَحْسَنِينَ وَخَلَّ
الْمَدِيْنَةَ عَلَى حِينِ طُفُلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا
مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَدْرَكَ
الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ
هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ بِهِ عَدَاؤُكُمْ
مُتَّبِعٌ قَالِ رَبِّي فِي صَلَاتِ نَفْسِي قَاتِلُهُ
فَقَتَلَهُ إِنَّهُ هُوَ الْخَفِيُّ الرَّجِيمُ

قَالَ

قَالَ رَبِّ بِمَا أَفْعَتَ عَلَيَّ فُكِّنْ أَكُونُ
ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ وَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ
خَائِفًا يَتَرَقَّبُهُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرُ
بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى
إِنَّكَ لَعَلَّيْكَ أَتَمِّينَ فَلَمَّا أَنْ أَمْرَدَانِ
يَبْطِشَانِ بِالَّذِي هُوَ عَدَاوَةٌ لَهُمَا
يُمُوسَى أَتْرِيدَانِ تَقْتُلُنِي كَمَا
قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنَّ عِرْيَةَ الْإِلَهِ
أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ مِنْ وَجْهِ
تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُضْلِمِينَ
وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ
يَسْعَى قَالَ يُمُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ
بِكَ لِيُفَكِّكُنَّ أَلَمُكَ فَاخْرُجْ إِلَىكَ مِنْ

النَّاصِبِينَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
قَالَ رَبِّ انْحَنِي مِنْ لِقَاؤِ الْعَظِيمِ
وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدِينٌ قَالَ
عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ وَلَمَّا أَوْرَدَهُ مَاءً مَدِينٍ
وَجَدَهُ عَلَيْهِ أُمَةٌ مِنَ النَّاسِ يَتَشَفَّوْنَ
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَقْرَأَ ثَلَاثِينَ
قَالَ مَا خَطْبُكُمْ كَمَا قَالَتْ لَا نَسْتَقِي
حَتَّى يُصْلِيَ رَأْسُكَ وَأَبُونَا شَيْخٌ
كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ
فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَأَنْزَلْتُ إِلَى مَنْ
خَيْرٍ فَمَقِرُّوهُمَا كُلُّ أَحَدٍ لَهَا بِمَشِي
عَلَى سَعْيٍ قَالَتْ إِنَّ الْحَبْلَ يَدْعُوهُ

لِيَجْزِيكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا بَلَغَا
وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَاحِقَ
تَجَوَّزَ مِنَ الْقَوْمِ لُضْلَانِ قَالَتْ
أَحَدُهُمَا يَأْتِيَا سَتَاحِرَهُ رَبِّي
خَيْرٌ مِّنْ سَتَاحِرَتِي أَلْقَوْهُمَا
قَالَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنَّ الْكَذَّابَ أَجْدَى
ابْنِي هَآئِنَ عَلَى الْإِنِّ نَآحِرِي تَنِي
فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِي
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْكَ سَعِيدًا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ لِيَكْ
بَنِي وَبَنِيكَ إِنَّمَا أَجْلَانِ قَضِيَتْ
فَلَمْ يَكُنْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ مَا نَقُولُ
وَكَيْفَ فَلَمَّا قَطَعَ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَّدَ

بِأَهْلِهِ النَّاسُ مِنْ جَانِبِ الصُّورِ فَأَمَّا
 قَالَ لَا هَلْهَلْهُ انْكُتُوا إِلَى النَّسْتِ بَارًا
 لَعَلِّي يَتَكَبَّرُ مِنْهَا بَجَرًا وَجَدَ وَفِيهِ
 نَارًا لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا آتَاهَا
 نُودِيَ مِنْ شَاحِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ
 فِي بُقْعَةٍ الْمُبَرَّكَاتِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَكُونَ
 آيَاتُ اللَّهِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَنَافِثًا
 فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْرِكًا
 وَلَمْ يُعْقِبْ يَمْوَسَى أَقْبَلَ وَلَا خَفَ
 إِلَيْكَ مِنَ الْأَمِينِ أَسْلَكَ بَدَنَكَ فِي
 جَيْبِكَ تَخَرَّجَ بَيْضَاءَ مِنْ عَيْرٍ سَوِيًّا
 وَأَخْرَجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الْمُهَيَّيَّةِ
 فَذَلِكَ بِرُحْمَانٍ مِنْ رَبِّكَ وَرَبِّكَ

وَمَلَأْنَاهُ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَمَّا
النَّاسُ يَقْتُلُونِ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ
الَّذِي أَقْصَحَ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ
رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَجُعَلَكُمَا
بِرًّا يَسْلُطَانَا فَلَا يَصِيلُونَ إِلَيْكُمَا
بِأَيِّتِنَا نَحْنُ آوِمُّنَ تَبِعَا كَمَا أُنْذِرُوكَ
فَلَمَّا جَاءَهُم مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا
مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّغْتَرَبٌ وَمَا نَسْمِعُكَ
بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ
رَبِّي عَلَّمَ يَقِينًا جَاءَنَا الْهُدَىٰ مِنْ
عِندِ رَبِّي وَمَنْ لَّكَؤُنْ لَهُ عَاقِبَةُ الْأُمَمِ

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الصَّامُونَ وَقَالَ قِرْعُونَ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأَةُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ
قَاوُذِ بِي بَيْنَمَا كَانَ عَلَى طَيْرٍ فَنَجَلَ
فَرَحًا ثَقَلِي طَلَعَ إِلَيَّ اللَّهُ مُوسَى فِي
الْأُظُنَّةِ مِنْ أَنْصَادٍ بَيْنَ وَاسْتَكْبَرَ
هُوَ وَخَنُودٌ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ عَقْبٍ
وَمَسُوا لَهُمْ آيَاتًا لَا يَرْجِعُونَ وَلَخَلَّاهُ
وَخَنُودٌ لَقَبْنَاهُ فِي لَيْمٍ فَانصَرَفَتْ
كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ نَجْمًا
يَدْعُونَ فِي سَبِّهِمْ وَيَوْمَ يَقْدَعُونَ
يُصْرَفُونَ وَتَبِعْنَا هَمُوزًا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
بِهِنَّ وَيَوْمَ لَقَيْنَاهُ مِنْ لَمْتَعَةٍ
وَنَقَدْ بَقِيَ مُوسَى كَتَبْنَاهُ بِعَدْرِ

هَلَكْنَا لِقَوْمٍ هَؤُلَاءِ بَصَائِرُ لِلنَّاسِ
وَهَدًى وَرَحْمَةٌ لِّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغُرِيِّ إِذْ قَضَيْنَا
لِي مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاكِكِينَ
وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ
عَلَيْهِمْ نَعْمٌ وَأَمْكَاتٌ فَبَاءُوا فِي أَهْلِ
مَدْيَنَ يَتْلُو عَلَيْهِمْ بِلَا وَكُنَّا
مُرْسِلِينَ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ
نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ لِيُبَيِّنَ
قَوْمًا مَّا يَتَّبِعُونَكَ مِنْ تَلْفِيزٍ فَبَاءُوا
لِي عِلْمَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَلَوْ لَا رَحْمَةٌ
مِنْ رَبِّكَ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَالَّذِينَ فِيهِنَّ يَتَلَفَّضْنَ مِنْكُمْ وَيَسْخَرْنَ

فَتَلَبَّحْ بِآيَتِكَ وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَتَجَاءَهُمْ لَحَقٌ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
وَلَا وَفِي مِثْلِ مَا أُوتِيَ مُوسَى وَلَكِنْ
يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلِ قَالُوا
سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ مِنْ
قُلُوبِنَا فَاتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى
مِمَّا آتَيْنَاهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَإِنْ لَمْ يُسْتَجِبْ لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ
يَلْعَنُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ
اتَّبَعَ هَوَاهُ بِخَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ وَلَقَدْ
وَحَّيْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ

وَنَادَى ابْنُ عَدِىٍّ عَلَيْهِمْ قَالُوا امْتَابِيهِ اِنَّهُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُشْرِكِيَةً
اُولَئِكَ يُؤْتُونَ اَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا
صَبَرُوا وَبَدْرُؤُنَ بِالْجِسَّةِ الْبَسَّةِ
وَمِنَ امْرَأَتِهِمْ تَعْثَفُونَ وَاِذْ اَسْمِعُوا
النَّحْوَ اَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنْ نَمُوتَ
لَنَا وَلَكُمُ الْعَمَلُ الْكَلْبُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
لَا تَتَّبِعِ الْجَاهِلِينَ اِنَّكَ لَآ تَهْدِي مَنْ
اَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَقَالُوا اِنْ
نَتَّبِعِ الْهَدْيَ مَعَكَ فَنَكْطِفُ مِنْ اَرْضِ
اَوْكٍ نَمُوتُ لَهَا وَهِيَ حَرَمٌ مِمَّا يُحْبَبُ لِيَهُ
ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنْكَ وَلَكِنْ

كَثْرَتِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ وَكَمَ هَلَكَ مِنْ
قَرْيَةٍ بَصُرَتْ مَعْشَرَتُهَا فَنِيْلَتْ مَعَهَا
كَمْ شَسْنَ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَ
كَتَابْنَا لِلْأَوَّلِينَ وَمَا كَانَ مِنْكَ
مُهْلِكٌ أَنْ تَقْرَأَ حَتَّى يَخْرُجَ فِيهَا
رَسُولٌ يَتْلُو عَلَيْهَا نَبَأَنَا وَمَا كُنَّا
مُهْلِكِينَ أَنْ تَقْرَأَ إِلَّا وَهَلْهَا ظَاهِرُونَ
وَمَا أَوْثَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ مَتَاعَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ
وَعَدًا حَسَنًا هُوَ لَا فِيهِ كَمَنْ
مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ يَوْمَ

يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ إِنَّ شِرْكَائِيَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ جَاءُوا
الْقَوْمَ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا
أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ
مَا كَانُوا مِنَّا بِعِتْدُونَ وَقِيلَ لَهُمْ
شُرَكَاءُكُمْ فَذَعُبُوهُمْ فَلَمْ يَسْمِعُوا
لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ نَافِلَهُمْ كَانُوا
يَحْتَدُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
مَا زَجَجْتُمْ رُسُلِينَ فَمِيتَ عَلَيْهِمْ
وَنَاسٍ يَوْمَئِذٍ مُّسِيءِينَ لَوْ تَوَدَّ
فَئِمَّةٌ مِّن تَابٍ وَرَجُلٌ صَالِحٌ
فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِّن قُلُوبٍ مُّزِيدَةٍ
وَرَلَا يَمْلِكُ لَهَا شَيْءٌ وَمِنْهَا مَكَادَرُ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبَعْلَى عَنِ بَيْتِهِمْ كُونَ
وَرَبِّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا
يُعْلِنُونَ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ رِجْعَ الْكَلْبِ
إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَكَنٌ لَيْلَ سَرْمَدٍ أَيْ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَّا غَيْرُ اللَّهِ يَا أَيُّكُمْ بَصِيرَةٌ
فَلَا تَسْمَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ رِجْعَ الْكَلْبِ
عَلَيْكُمْ أَلَمْ تَرَ سَرْمَدٍ أَيْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مَنْ إِلَّا غَيْرُ اللَّهِ يَا أَيُّكُمْ بَصِيرَةٌ
فَلَا تَبْصُرُونَ وَمِنْ رَحْمَتِهِ
جَعَلَ لَكُمْ لَيْلَ وَالنَّهَارِ لِتَسْكُنُوا
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ

وَيَوْمَ يُدْعِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ وَتَرَعْنَا مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَخَلَعُوا خُفَّهُمْ
كَأَنَّهُمْ يُبْصَرُونَ يَا قَارُونَ كَانَتْ مِنْ قَبْلِهِ
مُوسَىٰ فَمَتَىٰ عَلَىٰكَ وَأَيُّنَ لَكَ الْكُوْزُ
مَا إِنَّ مَفْضِلَهُ لَلنَّبِيِّ بِالْعُصْبَةِ أُولَىٰ
الْقُوَّةِ إِنْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ وَبَيَّعَ بِمَا أَيْتَكَ اللَّهُ
الدَّامِرَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْفَرْ بَصِيْبَكَ مِنَ
الدُّنْيَا وَاحْسِنْ كَمَا احْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَبْغِ أَفْسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُنْفِييِينَ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ

عِندِي أَوْ لَمْ يَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ هَمَّتْ
مِنْ قَبْلِهِ مِنْ لَقْرُونٍ مَنْ هُوَ شَدِيدُ
قُوَّةٍ وَكَثِيرُ حَيْثَوٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ رِيْقِ
الْبَرِّ نُونٍ فَجَنِّجْ عَلَى قَوْمِهِ فِي زَيْلِهِ
قَالَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ حَيَاةَ الدُّنْيَا بَلِيتَ
لَنَا مِثْلَ مَا وَلِيَ قَارُونَ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ
عَظِيمٍ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَبِذِكْرِ
ثَوْبِ الْفُحْشِ مِنْ مَنْ وَحْيًا صَاحِبًا
وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ فَخَسَفَتْ بِهِ
وَبِذِكْرِ الْأَرْضِ مَا كَانَ لَهُ مِنْ قَبْلِهِ نَظَرٌ
مِنْ ذَوْلِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنْ مُتَصَرِّفِينَ
وَصَبَّحَ الَّذِينَ تَتَوَلَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ
يَقُولُونَ وَيَكُنَّ اللَّهُ يَنْسُطُ الرِّزْقَ

مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادٍ وَيَقْدِرُ لَوْ أَنَّ
مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَاثِبُنَا
لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ تِلْكَ الدَّامِرُ الْآخِرَةُ
مَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي
الْأَرْضِ وَلَا فَتًى وَالْعُظَمَاءُ السَّامِعُونَ
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا يَحْتَسِبُونَ
جَاءَ بِالسُّيُوفِ فَلَا يَحْزَى الَّذِينَ يَمْلِكُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَيْكَ
إِلَى مَعْلُوقٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى
وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَمَا كُنْتُ
مُتَرَجِّمًا أَنْ يُلْقِيَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ إِذْ أَخَذَ
مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُ مِنْ ضَالِّينَ لِلْكَافِرِينَ

وَلَا يَصْنَعُ فُكَّ عَنْ يَدِ اللَّهِ بَعْدَ الْوَعْدِ
إِلَيْكَ وَإِذْ عُلِّيٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ خَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ
لَهُ الشُّكُوعُ وَيَبْدُ تَرْجِعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ أَحْصِيبَ النَّاسَ أَنْ يَذْكُرُوا الْفَيْدَةَ
أَسْأَوْهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا بَنِي
قَبْلِهِمْ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ سَدَقُوا
وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَذَّابِينَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْفِطْنَاهُمْ يَا سَادَّ مَا يَكُونُ
مَعَكُمْ كَانُوا يَجْعَلُونَ اللَّهَ قَائِلًا فَكُلَّ لَهْ
لَا يَرْجِعُونَ لَتَسْمِعَنَّ الْعَالَمِينَ مَعْرَضَهُ

فَاتَّبِعْ بِجَهْدٍ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ
الْعَلِيمُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَنَعَةٍ سَيُجْزَىٰ عَنْهُمْ
بِشَيْءٍ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا
الْإِنْسَانَ بِمَا كَانَتْ يَدُكَ بِأَيْدِي حُسْنًا وَإِنَّ جَهَنَّمَ
لَنُشْرِكَ بِكَ فِي مَقَالِيسِكَ بِدِينٍ غَيْرِهِ فَلَا تَطْعَمَا
لِي مَرْجُوءٌ كَسَمُّهُ فَأَبْقَاهُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
فِي الصَّالِحِينَ وَمِنَ الَّذِينَ مِن قَوْلِهِمْ
بِأَيْدِيهِ فَإِنَّهُ ذِي قُوَّةٍ جَعَلَ قَوْلَهُ لَقَدْ
كَذَّبْتُكَ بِدِينِي وَلَقَدْ نَصَرْتُكَ مِنْ رَبِّكَ
لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ وَلَقَدْ كَذَّبَ اللَّهُ عَنْكُمْ
فَمَازِي سُدُورِهِمْ هَالِكَةٌ وَلَقَدْ كَذَّبَ اللَّهُ عَنْكُمْ

اسُواوَلْيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ وَقَالَ اللَّهُ
لَكَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَهُمْ وَلْيَعْلَمَنَّ
خَطِيئَتَهُمْ وَمَنَافِقَهُمْ يُجْزِلِينَ مِنْ خَلْقِهِمْ
مِنْ شَيْءٍ فِيهِمْ كَذِبُونَ وَأَحْمِلُنَّ
ثِقَاتِهِمْ وَثِقَاؤَهُمْ مُقَالِفَةٌ فَلَيْسَ
بِیَوْمٍ نَبْتَلُ عَنْكَ مَا كُنْتَ يُفْتَرُونَ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ
أَنْبَسًا لَا تَجِيبُونَ عِلْمًا فَاخَذَهُمْ
نُظْمٌ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ فَأَخْبَيْنَاهُ
أَتَى الشَّامِدِ وَجَعَلْنَا حَارًا لِّلْعَالَمِينَ
وَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَدْعُونَ لِقَوْمِهِ عِندَ اللَّهِ
وَأَتَقُوا إِلَهُكُمْ خَيْرَ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَعْبُدُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا تَعْبُدُونَ

وَيَخْلُقُونَ أَفْكَانَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَاسْتَعِذُوا
عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوا وَاشْكُرُوا لَهُ
إِنَّهُ تَرْجِعُونَ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَاتُ أَوْ كُفِّرُوا كَيْفَ يَبْدَأُ
اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرٌ قُلِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَانْظُرْ
كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ
الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يُعِيدُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَلُ مَنْ يَشَاءُ أَوِ الْيَوْمَ
تَقْتُلُونَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
لَا يَمْنُنِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْكَافِرِينَ

مِنْ قُوِيٍّ وَلَا تُصِيرُوكَ لِلدِّينِ كَمَرًا
بَابُ اللَّهِ وَلَقَدْ أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ
رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْبَلْ
وَاخْزِقْنَا فَانْجِبْهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَقَالَ
يَا أُمَّتِي أَدَّبْتُكُم بِاللَّهِ وَاللَّهُ يَدَّبُكُمْ
مَوْدَّةً بَيْنَكُمْ مِنْ حَيَاةٍ دُنْيَانَا
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ
يَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمْ
النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِيَةٍ فَمِمَّنْ
أَنَّهُ لَأُولَئِكَ وَقَالَ لِي هَاجِرٌ رَّحِيمٌ
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَهَبَّ إِلَهُ السَّمَاءِ

وَيَجْتَوِبَ وَجْهَنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنُهُ أَجْرًا فِي النَّبَا وَابْنُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يُلْقِي الضَّالِّينَ وَلَوْ طَارَ قَالَ
يَقُومُهُ أَيْتَكُمْ لَتَأْتُونَ النِّفْسَ مَا
سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ حَلِيمٍ لَخَلِيقٍ
أَيْتَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ
السَّيْلَ وَتَأْتُونَ فِي ذُرِّيَّتِكُمُ الْمُنْكَرَ
فَكَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
إِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ كَذِبًا مِنَ الضَّالِّينَ
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ لَمُفْسِدِينَ
وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى
قَالُوا يَا هَلْكَكُمْ أَهْلَ هَذِهِ لَمَرْبَةٍ إِنَّ
رَبَّكُمُ الْغَالِبُونَ قَالُوا رَبُّنَا الْعَزِيزُ

قُلُوا اشْنِ اعْلَمُ مِنْ فِيهَا النُّجُومَ وَهِيَ
الْأَمْرُ أَنَّهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِ مِنْ وَمَنْ
نَجَدَتْ رُسُلًا لَوْ طَأَسَى بِهِمْ
وَصَافٍ بِهِمْ ذَمًّا وَقَالُوا لَا تَشْفِ
وَيَحْزَنُونَ يَا مُتَّبِعُونَ وَهَلْ لَكُمْ
كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِ مِنْ مَزَلُونَ
عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رَجُلًا مِنَ السَّمَاءِ
يَمْلِكَانِي يَفْشِقُونَ وَلَقَدْ تَرَكْنَا
مِنْهَا آيَةً يُؤْتِيهِمْ لِقَوْمِهِمْ يَعْلَمُونَ وَيَا
مَدِينَةَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا أَفَمَالِ لِقَوْمِهِ
اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا
تَعْبُدُوا إِلَّا مَرْضِيَّ مُفِيدِينَ وَكَذَلِكَ
فَأَخَذْنَا مِنَ الرَّجُلِ الْقَالَ وَكَذَلِكَ

جَانِبَيْنِ وَعَادَّ أَوْثَمُودَ وَقَدْ نَسِيَ
مَكَانَ مَنْ مَسَّ كَيْفَهُ وَرَبَّنْ هَؤُلَاءِ
الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَضَدَّ هَهُ عَنِ السَّبِيلِ
وَكَانُوا مُسْتَضِيرِينَ وَقَارُورٌ وَخَزْنٌ
وَهَاسِلَانِ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ
فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا اسْمِعِينَ
فَنَحَلْنَا آخِذَهُ يَدَ نَبِيِّ فَمِنْهُمْ مَن أَوْسَلْنَا
عَلَيْهِ جَاحِشًا وَمِنْهُمْ مَن آخَذَتْهُ
الضَّيْعَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَعْرَضْنَا وَتَمَكَّنَ
اللَّهُ لِيُظْلِمَهُ وَلَكِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ
إِنْظَامِيًّا مَثَابُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ
رَبِّهِمْ آيَاتٍ كَثِيرًا لَّا يَتَذَكَّرُونَ

تَحْلَلْنَ بَيْتًا وَآيَةً وَهَوْنٌ لِبَيْتِ بَيْتِ
الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَكْفِي
مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبَ
لَهَا مِنْ قَبْلِهَا لِيَلْهِيَ الْعَالَمُونَ
مِثْلَ حَلْقِ اللَّهِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ مَائِكُمْ
لِيَئَاتِيَنَّ مِنَ الْكُتُبِ وَفِيهِ لَعَلُّوا يُرْهِقُونَ
فَنَسِيَ عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذَلِكَ الْفَسَادُ
كَبُرَ وَاللَّهُ يَظْلِمُ مَا تَصِفُونَ وَأَمَّا
أَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَأْتِيهِمْ أَحْسَنُ مِنَ الْآيَةِ
مَنْسُومَةٍ مِنْهُمْ وَقُولُوا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْيَوْمِ الْآخِرِ يَكْفُورُوا وَيَكْفُرُوا يَكْفُرُوا

وَسَنَلَّهُمْ مِثْلَ نَارٍ لَّهِمْ سَبْعُونَ مِثْقَالًا مِّنَ ذَاكَ يَوْمَ يَخْرُجُ
الْكُتُبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَهُمُ الْكَتُبُ الْمُؤْتَمَنُونَ
بِهِ وَمِنْهُمْ هَؤُلَاءِ مَن يَخُوفُهُمْ رَبُّهُ وَهُمْ
يُحَدِّثُونَ بَيْنَهُمْ الْآيَاتِ الْكُفْرُونَ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو
مِن قَبْلِهِ مِّن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ
إِنَّ أَمْرَنَا لَبِالْبَاطِلِ يُؤْتُونَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ
بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَمَا يُحَدِّثُونَ آيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ يَوْقَالُوا
لَوْ أَنزَلْنَاهُ عَلَيْهِ آيَةً لَّكَرِهَ أَنْ يَرْتَدَّ قُلُوبُ الْآيَاتِ
لَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ وَإِنَّا لَنَذِيرٌ لِّمُبِينٍ
أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا أَنزَلْنَاهَا عَلَيْنَا
الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةٍ
وَلَذِكْرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ

بَنِي وَبَنِيكَ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي سَمَوَاتِهِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّيْلِ مَنْوَابِطِصِلْ وَكَفَرُوا
بِاللَّهِ وَابْتَدَعُوا خَيْرُونَ وَيَسْتَحْلِفُونَ
بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَا بَحْلٌ مَسْمُومٌ خَدَّاهُمْ
الْعَذَابُ وَيَا بَنِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ يَسْتَحْلِفُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَبِأَكْفَرِيهِمْ بِحِطَّةٍ يَا أَكْفَرِيهِمْ
يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا
مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ يَعْبُدُونَ آلِهَةً
مُؤَنَنِ رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ قَاتِلُوا
فَاعْبُدُونِ كَرِهُوا نَفْسَ رَبِّهِمْ
فَعَبَدُوا آلِهَةً مِثْلَ نَفْسِهِمْ

الضليحت نسو نهم من الحبة عرقا
تجري من تحتها الالهة ارحمهم
فيها نعمة اجر العالين الذين صبروا
وعلى ربه يتوكلون وكان
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
وانا اكرم وهو السميع العليم ولان
سندهم من خلق السموات والارض
وتحرك الشمس والقمر ليقول
الله فاني يوفى كونه الله يسطر
الرزق لمن يشاء من عباده ولقد
لا اله الا الله بكل قوة عليم ولان
سندهم من نزل من السماء ماء
فامني به منس من بعد مواعدا

لِيَقُولَ نَحْمَدُكَ يَا إِلَهَ بَلِّ كَرَامَةِ الْعَالَمِينَ
 وَمَا هَذِهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا الْخَيْرُ وَجِبْ
 وَأَنَّ الدَّارَ بِحَدِيثِ لِي كَيْفَ تَعْلَمُونَ لَمْ يَكُنْ
 يَحْكُمُونَ وَأَيُّكُمْ كَيْفَ وَأَيُّكُمْ دَعَا
 خَلِصِينَ لِلَّهِ الَّذِينَ قَدْ خَلَّوْا إِلَى
 سِرِّيَّاتِهِ يَشْرِكُونَ لِي كَفَرُوا بِهَا
 أَيْمَانَهُمْ وَلِيْلَهُمْ سَعْدُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
 أَوْ كَيْفَ يَرَوْنَ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِثْلًا
 وَتَخَلَّفَ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ
 أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَنَنْهَاهُ أَفَهُمْ
 يَكْفُرُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ ذَلِكَ فَتَرَى
 عَنِ اللَّهِ كَذِبًا كَذِبًا بِأَعْيُنِهِمْ سَاجِدًا
 إِلَيْهِ فِي خَيْرِهِمْ مَتَوًى بِمَا كُنْزُهُ

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنَّا فَسَبَّوهُمُ
سَبَّأْنَاهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ عَصَوْا أَمْرًا مِنَّا
وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَذَابِنَا
سَيَّئِلُونَ فِي بَيْتِ
سَلَامٍ مَّا لَآئِمًا
مِّن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ
وَيَعْنِيكَ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ
فَبَصَّرَ اللَّهُ بَصِيرًا
مِّن نَّشَأَانٍ وَهَلْ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَعَدَ اللَّهُ
لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدًا
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَقِّ
وَالْغَيْبِ وَأَمَّا عَنِ الْخَوَافِ
فَهُمْ غَافِلُونَ

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ
اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
الْأَلَّاحِقَ وَأَجَلَ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ
النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكُفْرٌ وَلَئِن
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَكَثَرُوا
وَعَمَرُوا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوا وَخَلَاءُكُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَإِن كَانَ اللَّهُ لَظَاهِرًا
وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا السَّوْءَ أَلَمْ يَكُنُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا إِلَهُاتُهُمْ مُّشْرِكِينَ
وَلَكِن يَخْلِقُ مَا يَشَاءُ لِيُغْلِبَ أَقْوَامًا يَكْفُرُوا

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّعَةِ يُخَيَّرُ الْمَجْرِمُونَ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شَرِّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
شَفَعَةٌ وَكَانُوا يُشْرِكُوا بِالْحَمْدِ كَافِرِينَ
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّعَةُ يُنْفَخُونَ أَصْفَادُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَخُيِّلُوا الصَّالِحِينَ فِيهِمْ
فِي مَرُوضَةٍ يُحْبَرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا وَآمَنُوا بِأُوْثَانِهِمْ فَاثْبَاتُ
فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُتَصِفُونَ
فَسَبَّحُوا لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَحِينَ تَضَعُونَ
بِخَارِكُمْ لَهَا مِنَ الْغَيْثِ وَبِخَارِكُمُ السَّيِّئِ
مِنْ أَيْحٍ وَغَيْبٍ لَا مَرَضَ بَعْدَ مُوْتِهَا

وَكَذَلِكَ نَخْرُجُوهٗ وَمِنْ آيٰتِهِ رَحْمَتُكَ
مِنْ رَبِّكَ لَكُمْ اِنَّا اَنْتُمْ بَشَرٌ نَّتَشَفَرُونَ
وَمِنْ آيٰتِهِ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ
ازْوَاجًا لِّيَسْكُنُوْا اِيَّهَا وَحُبْلَ بَيْنَكُمْ
مَوَدَّةً وَرَحْمَةً اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُوْنَ وَمِنْ آيٰتِهِ خَلْقَ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافَ السِّيَاطِكُمْ وَالْوَلَدِ
اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّلْعٰلَمِيْنَ وَمِنْ آيٰتِهِ
مَسَامِكُہٗ بِاللَّيْلِ وَالنَّهْرِ وَآيٰتُهَا كَمِنْ
فَصْلِهِ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْقَوْنَ
وَمِنْ آيٰتِهِ يُرِيْكُمْ اَرْقَ خَوْفٍ وَهَمًّا
وَيُزِيلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُخْرِجُ اَرْضًا
بَعْدَ مَوْتِهَا اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذْ دَخَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْإِسْمِ
إِذَا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ وَاللَّهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلِّ لَهٌ قَيتُونَ وَعَمَلُوا لِي
يَبْدَ وَالْحَقُّ لَكُمْ يُعِيدُ وَهُوَ أَهْوَى
عَلَيْهِ وَاللَّهُ الْمُتَعَالَى فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
خَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ قَبِلْتُمْ
رَدَّ قَسَاكُمْ فَإِنَّهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَتَخْشَوْنَ
كَفَيْتُكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَلَى نَحْنُ إِلَهُكُمْ فَاسْمِعُوا اللَّهَ
أَعْمُو سَمِعُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَهْلَ

وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ فَاقِمِ وَجْهَكَ
لِلدِّينِ حَنِيفًا فِصْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَصَرَ
بَيْنَ الْعَالَمِينَ لَا تَبْدِيلَ لَهُ فِي اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِي
أَنْتُمْ عَلَيْهِ قَائِمُونَ وَلَكِنْ كَثُرَ نَاسٌ لَا يَعْلَمُونَ
مُتَّبِعِينَ يَوْمَ الثَّوَابِ وَالْعُقُوبَةِ فَإِقْبِلْهُمُ
فِي الْكَلِمَاتِ وَأُخْرِجْهُمْ مِنْهَا
بِأَقْسَرِ مَخْرَجٍ وَلَا يَكُونُوا فِي رَيْبٍ
مِنْ ذَلِكَ إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَ بِأَنَّهُمْ لَنُحْيِيَنَّهُمْ
لَا أَهْلَ عِلْمٍ مِنْهُمْ فَتُؤْمِنُوا بِهِمْ
وَمَا أَهْلُ عِلْمٍ إِلَّا فِي هَؤُلَاءِ يَخْتَلِفُونَ
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ عِلْمٌ
وَمَا أَهْلُ عِلْمٍ إِلَّا فِي هَؤُلَاءِ يَخْتَلِفُونَ
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ عِلْمٌ
وَمَا أَهْلُ عِلْمٍ إِلَّا فِي هَؤُلَاءِ يَخْتَلِفُونَ

وَالَّذِي آذَقَ النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا
وَإِنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا
عِنْدَ اللَّهِ بِرُحْمَةٍ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
فَإِنَّ زَايِدًا لَمْ يَرَوْا حِيلَةَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَأَبْنَاءَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُتَّقُونَ وَمَا آتَاكُم مِّن رَّبٍّ
لَّيْرٍ تَوَاتَوْا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُّوا
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَاكُم مِّن زَكَاةٍ فَذَلِكُمْ
وَجْهَ اللَّهِ فَإُولَئِكَ هُمُ الْمُضْطَرِقُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن رِّقَقٍ

ثُمَّ يَتَّبِعُكُمْ ثُمَّ يُخَيِّكُم مِّمَّنْ مِنْ شَرِّكُمْ
مَنْ يَفْعَلُ مِنْ لَدُنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ نَسِيحًا
وَتَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ظَهَرَ الْفَسَادُ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ
يَتَّبِعُهُمْ فِي الْغَمْرِ الَّذِي هُمْ لَهَا
مُرْجِعُونَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ
فَاقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ
الَّذِي يَأْتِيهِ يَوْمَ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ لَا
يُصَدِّقُونَ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ
وَمَنْ عَمِلَ ضَالِيًا فَإِنَّهُ يَمْلِكُ بِهِ
لِيُزَيِّرَ الَّذِينَ أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

بِإِذْنِ فَضْلِهِ إِيَّاهُ لَا تُحِثُّ الْكُفْرَانُ
وَمَنْ آتَيْنَاهُ نَارَ مُرْسِلٍ لِنُزِّلْهُ فَبَشِّرَ آتِ
وَلْيَذْكُرْ لِقَاءَ مَنْ رَحِمْنَاهُ وَلْيَحْشُرْ لِقَاءَ
بَاقِيهِ وَلْيَتَّبِعُوا مَنِ فَضَّلْنَاهُ وَلْيَعْلَمُوا
تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ أَمَرْنَا مُوسَىٰ أَنْ
رُسِلَ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُبَاوَاهُ بِالْبَيْتِ
فَأَنقَضْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ
حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي
يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَابِغًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَبْعَثُ
كَيْفَ يَشَاءُ فَرَقًا لِّقَوْمٍ يُخْلِجُ مِنْ خَلْقِهِ
فَإِذَا احْتَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبْدِهِ
لَهُ غُفْرَانٌ وَأَنْتَ كَانُوا مِنْ

قُرْنِ بَنَاتٍ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ سَيِّدَتِ
وَانْظُرِي ثَمَرِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُبْدِي
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا يَا نَبِيَّ الْحَبِي
أَمَوْنِي وَهُوَ عَلَى كَيْشِ قَلْبِي وَنِ
أَمْسَكَ رَيْحًا قَرَوًا مَصْطَرًا نَصَبُوا
مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ لَمْ
وَلَا تَذَمُّ الْخُشْمَ إِلَّا عَذَابَ اللَّهِ وَلَوْ سِ
وَمَا نَكَتِ لِحْدِي لَغَى عَنْ صَلَاتِهِ
إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ
مُسْمُومُونَ اللَّهُ يَدْرِي خَلْقَكُمْ مِنْ شَيْءٍ
لَمْ يَجْعَلْ مِنْ بَعْدِ نَسْفِ قُوَّةِ تَه
خَعَرَهُمْ بَعْدَ قُوَّةِ ذُرْعَاهُ وَتَسْتَعِ
يُخْلِقُوا مِثْلًا وَهُوَ بِرُؤُوسِهِمْ

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُحْشَرُ الْمُجْرِمُونَ
مَا يَشْعُرُونَ غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا
يُؤْفَكُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابٍ هَذَا
يَوْمَ بَعَثَ فِيهَا يَوْمَ الْبَعْثِ وَلَكِنْ
كَمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا
يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعَهُمْ شُفَعَاؤُهُمْ
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلْإِنسَانِ
فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَكِنْ
جَاءَتْهُمْ بَآيَاتُنَا لَيَقُولُنَّ لَدِينِ كُفْرًا
أَنْ رَأَوْهُ إِلَّا مُنْطَلِقُونَ كَذَلِكَ يَتَّبِعُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا فِي كِتَابِهِمْ لَيَعْلَمَنَّ
فَاصْبِرْ يَا عَاكِفُ لِلْحَقِّ وَالْبَاطِلِ

الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

بِآيَاتِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَلِكْ أَتَيْتُ الْكِتَابَ الْحَكِيمَ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْحُسَيْنِ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشَاقِقُ
هُوَ لِحَدِيثٍ يُذِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
يَعِزُّ عَلَيْهِ وَيَتَّخِذُهَا هُزُوًا وَلَئِن لَّمْ
يَكُنْ أَهْلُ مَثَلٍ مِّنْهُ لَيَسْخَرُنَّ مِنْهُ
كَانَ فِي السُّخْرِ وَقَدْ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ
لِّيَمْلِكَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُمْ

لَهُمْ حَبِطُ النَّعِيمِ خُلْدٌ مِنْ فِيهَا وَعَذَابُ اللَّهِ
حَقٌّ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِخَيْرِ عَمَلٍ شَرَفَهَا وَكَفَى فِي
الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تُنْبِتَ بَكُمْ أَوْ يَنْبُتَ
فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَزَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَبْتْنَا فِيهَا مِنَ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ
هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ
الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فُضِّلُوا
أَمِينٌ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ
أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ غَنِيمٌ
وَرِثَاقُ لَقْمَانَ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ يَعِظُهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ

وَوَصَّيْتُ الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ
أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي
عَامَيْنِ لَنِتَّكُزِّي وَلَوْلَا ذَلِكَ
لَكَ الْمَصِيرُ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى
أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُصَيِّرْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا
مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْزَلَ
الْكِتَابَ مِنْ رَبِّكَ فَإِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ يَبَى الْهَاهُنَا ذَاكَ مُتَقَالًا
جَبَلٌ مِنْ خَبَرٍ فَتَكُنْ فِي كَحْفَةٍ
أَوْ فِي سَمُوتٍ وَفِي الْأَرْضِ يَأْتِ
هَآلَهُ أَنْ اللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ يُبَآئِي
أَقِيمِ الصَّلَاةَ وَارْزُقِ بِالْمَعْرُوفِ

عَنْ التَّكْرِ وَأَصْبِرْ عَلَى أَصَابِكَ إِنَّ
 ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَا تَصْغُرْ
 بِهَذَاكَ الْيَأْسَ وَلَا تَنْشِ فِي الْأَرْضِ
 مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ
 وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَعْصُصْ
 مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ
 لَصَوْتُ الْحَمِيرِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَخْصِفُ
 أَلْوَانَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَأَنَّهُ يُخَيِّطُ عَلَيْكُمْ رِجَالَكُمْ وَبَاطِنًا
 وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ وَإِذْ
 قِيلَ لِمَنْ أَشْبَحُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قِيَامًا
 تَرَى نَفِيرًا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَةً

أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى
عَذَابٍ لَّسَعِيرٍ وَمَنْ يُنْسِلْ وَجْهَهُ
إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ
وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُمْ إِلَيْتُ
مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِآثَاتِ الصُّدُورِ ثُمَّ نَبِّئُهمْ
قَلِيلًا ثُمَّ نَضْضِرُّهُم إِلَىٰ عَذَابٍ لَّهِ لَظِيمٍ
وَالَّذِينَ سَأَلُوا مِنْ خَلْقِ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ لِيَقُولُوا إِلَهُهُمُ اقُولُوا خُذُوا
بَلَاءَ كِبْرٍ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ اللَّهَ مَا فِي
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ
الْحَكِيمُ وَيَوَّاتُ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ

أَفَلَمْ يَنْجَرُوا أَنَّهُمْ أَفْرَادٌ مِّنْ بَعْدِهِمْ سَبْعَةُ
أَجْرٍ مَّا نَفَعَتْ كُلُّهُمْ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
حَكِيمٌ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا
كُنُفُسًا وَأَجْذَدًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهْرِ وَيُخْرِجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّجَرُ وَالنَّهْرَ
كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ
اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ بَانَ لِلَّهِ
هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
الْبَطَلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ يَجْرِي فِي سَبِيلٍ مَّا يَكُونُ
لِلَّهِ بِهِ يَكْفَىٰ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّقَوْمٍ خَبِيرِينَ شُكُورٌ وَإِنْ غَشِيَ عَنْهُمْ

أَمْوجَ كَالظُّلَلِ دَعَا اللَّهَ مُخْصِيَةً
لَهُ الدِّينَ فَلَمْ يَنْجِبْهُمْ إِلَىٰ بَرٍّ مِنْهُمْ
مُّتَّصِدٌ وَمَا يَجِدُ بِإِنْبِ الْأَكْلِ خَفَارٌ
كُفُورٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي
يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدًا عَنْ وَلَدِهِ وَلَا
مَوْلًى ذُو حَاجَةٍ عَنِ وَلِيِّهِ شَيْئًا لَّنِ
وَعَدَ اللَّهُ مَتَىٰ يَؤُودُ تَغْرَتُكُمْ أَحْيَوةُ
الدُّنْيَا وَلَا يَغْرَتُكُمْ إِلَّا بِاللهِ الْغُرُورُ
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ ذَا حُلَّةٍ لَّسَعِيدٌ وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
وَيَعِزُّهُ مَا فِي الْأَمْحَامِ وَمَا تَدْرِي
نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ عَدَاؤُ مَا تَدْرِي
نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْحَسٍ مَوْتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم تَزِيلُ لِكَيْ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ
رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا
مَنْ أَهْلَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَما بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ
مِنْ دُولِهِ مِنْ وَلِيٍّ لَا تُلْحِقُوا
فِتْنَتَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى الْأَمْرِ مِنَ النَّهْيِ
إِلَى الْأَمْرِ ثُمَّ يَغْرِغُ إِلَيْهِ فِي جَوْشٍ
كَأَنَّهُمْ مِقْدَارُ أَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تُلْكُمُ
بِهِ عَذَابَ الْغَلِيظِ وَالشَّهْدَةُ عَلَى الْعَذْرَاءِ

الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ
خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ
نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِمَّنْ ثَلَاثَ
أَسْوَاقٍ وَأُفْخِ فِيهِ مِنْ رُوْحِهِ وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
مَّا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا إِلَهُ اضْلُمْنَا
فِي الْأَرْضِ أَنْتَ إِلَهُ خَلَقَ جَدِيدًا
يُرْهِمُ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَيْفَ وَنَ قُلْ بَشِّرْكُمْ
بِمَلَائِكَةِ اللَّهِ وَكُلِّ يَكُنْ ثُمَّ لِيَرْجِعْ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ لِيُتْلَى عَلَيْهِمْ
الْأَنْبِيَاءُ وَتُحْزَنَ لَهُمْ خَلْقَ
الْإِنْسَانِ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا

نَفْسٍ هَدِيهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ
يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنِّي نَسِيتُكُمْ وَذُوقُوا
عَذَابَ النَّارِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا
يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا
خَسِرُوا سَعْدًا وَسَجَدُوا يُجْمَلُونَ رَجَاءً
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا
وَطَمَعًا أَلَمْ يَرْزُقْنَا جَهَنَّمَ لَنُفِيقُونَ فَلَوْلَئِمَّ
نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَن كَانَ
مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ

أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا
أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي
كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ وَلَنَذِيقَنَّ
مِنَ الْعَذَابِ الْآخِرِ الَّتِي كُنْتُمْ فِيهَا
أَكْبَرُ لَعْنَتُهُمْ يَرْجَعُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ
عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ
فِي مِرْيَةٍ مِنْ نِقَايَةِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّلْعَالَمِينَ
إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا مِيزَةَ إِبْرَاهِيمَ

بِأَمْرِ نَاكَ صَبَرُوا وَكَانُوا بِإِقْنَانٍ
 إِلَيْكَ رَبُّكَ هُوَ بِفَصْلِ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَأَكْمَرُ لَكُمْ
 كَمَ أَهْلَكْتَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
 يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِ رَبِّكَ فِي ذَلِكَ
 لَا يَتَوَقَّعُونَ أَوْ كَمَرُوا أَنْ
 تَسُوقَ بَنَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَدِيدِ فَخُجَّ
 بِهِ دَرَعًا قَا كُلِّ مِثْلٍ نَعَامُهُمْ وَأَهْلُهُمْ
 أَفَلَا يُبْصِرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
 الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا كَفَرُوا
 يُنْظَرُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ
 فَتَنْظُرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُخْلِفْ الْكَيْدَ مِنْ
وَلَدَيْكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
وَتُجِيعُ مَا يَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ يَمْلِكُ لِيَأْتِ بِكُمْ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرِجَالٍ
قُلُوبًا فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ رُءُوسَهُمْ
الَّذِينَ يُصِرُّونَ مِنْهُمْ لَعَنَهُمْ اللَّهُ
وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ
قَوْلُكُمْ بِفَوَاحِشِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ
وَهُوَ يَهْدِي سَبِيلَ رَعْبِهِمْ لَا يَنْفَعُ
هُمْ قَطْعُ عُنَى اللَّهِ فَإِنْ لَمْ يَعْمُوا
أَبْنَاهُمْ وَخَوَلَاءُهُمْ يَدْعُوا بِهِمْ

وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ
وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا. الَّذِينَ آمَنُوا بآيَاتِنَا
مِنْ نَفْسِهِمْ وَآزَوَاجُهُمْ هُمْ
وَأُولَ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى
بِالْآخَرِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى الْأُولِيَاءِ
مَعْرُوفًا كَالَّذِي فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا
وَأَنْزَلْنَا مِنْ آيَاتِنَا مِنْ قُرْآنٍ
وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَنُوحٌ
وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَخَلَقْنَا مِنْهُمْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ. لَيْسَ لَكُمُ الْعُدَّةُ فِيهِ
عَدَنُ صَبَاحٍ وَفِيهِ وَاعْدُ لِلْكَفَرِ حَتَّى يَأْتِيَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ هَاجِمًا
يَتَنَبَّهُونَ بَصِيرًا إِذْ جَاءُوا لِكُلِّ
مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَفُتِحَتِ
أَبْصَارُهُمْ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونُ هَذِهِ
أَمْثَلُ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَلَا يَبْقَى عَنْهُ حَافِظٌ قَلِيلٌ
مَرْضُومًا وَعَدَّتْ لَهُ أَسْوَاقٌ
عُزُومًا وَذُوقَتْ طَائِفَةٌ مِنْهَا
بَعْرٌ يُثِيرُ أَكْثَمَ غَلَامًا وَكَانَ
فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيُّ يَتْلُو آيَاتِ

عَوِيَّةَ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ نِ بَرِيَّةٍ
 الْأَمْرَ رَأَى تَوَلَّى دَخِلَتْ عَلَيْهِ مِنْ
 أَقْطَارِهَا كَثْرَ سَبِيلِ الْفِتْنَةِ لَهَا
 وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا بَيِّنًا وَلَقَدْ كَانُوا
 عَهْدُوا بِاللَّهِ مِنْ قَبْلَ لَا يُولُونَ ذَلِكَ
 وَكَانَ عَرَفُ اللَّهِ مَسْنُونًا قُلْ لَنْ
 يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنْ سَوْتِ
 أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ لَا تُمْتَحُونَ لَأَقِيلَ
 قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِيكُمْ مِنْ اللَّهِ
 إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً
 وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا
 قُلْ لَنْصَبِ قَدْ بَعَثَ اللَّهُ الْمُتَوَقِّينَ
 مِنْكُمْ وَعِشْرِينَ لِأَخِيهِمْ قَدْ بَعَثَ إِلَيْنَا

وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ۖ السَّيِّئَاتِ
عَلَيْكُمْ وَلَئِنْ حِيلَ خَيْرٌ لَّزَالَتِهِمْ يَنْفِرُ
الْبَيْتُ نَذِيرًا عِيَالُهُمْ كَالَّذِي يَخْشَىٰ عَلَيْهِ
مِنَ الْمَوْتِ وَإِنْ ذَهَبَ لِخَوْفٍ سَلْتُوكُم
بِأَكْبَرِهِ حَيْدًا يَا شَيْخَةَ عَلَى الْحَيْرِ أَوْلَيْكَ
لَمْ يَوْمِئْهُ فَاحْبِطْ لَهُ أَعْمَاهُ وَكَانَ
ذِيكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ يُسَبِّحُونَ لِأَحَدٍ
لَمْ يَدْعِبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْآخِرُ بَيُودٍ
سَوَاءٌ يَدُونَ فِي الْآخِرِ يَسْتَلُونَ
عَنْ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ كَانُوا بِهِ كَاهِنًا
الْأَقْبَرُ أَفَدَّ كَانَتْ لَكُمْ فِي رَسُولِهِ
أَسْوَأُ حَسَنَةٍ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا سِعَةً
وَلِيَوْمِ الْآخِرِ وَذَكَرَ اللَّهُ كَبِيرٌ وَنَادَىٰ

صَوْنًا لِمَنْ يَدْعُو اللَّهَ عَلَيْهِ بِأَعْيُنِهِمْ فَظَنُّوا

الْمُؤْمِنُونَ الْأَعْرَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَكَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 يَوْمَ إِذْ دَعَوْهُمْ لِآيَاتِنَا وَنَسِيْمَا ^{مِنْ} آيَاتِنَا
 رِجَالٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَقِرُ وَمَا بَدَلُوا
 نَبْدِيلًا يَحْكُمُ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِحُجَّتِهِمْ
 وَبُعْدَتِ السَّافِقِينَ رَأْسًا شَدِيدًا وَيَتَوَبُّ
 عَلَيْهِمْ إِنِ اللَّهُ كَنَزٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِطَيْفِهِمْ لَمْ يَلُوكَ
 خَيْرٌ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ
 اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِبِهِمْ فَزَلَقُوا
 فِي دُجَاهِهِ رَاغِبًا فَزَيَّلْنَا بَعْضَهُمْ
 بَعْضًا سِيْرًا فَزَيَّلْنَا وَآوَيْنَاكُمْ

وَيَبَارِكْهُ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَمْرُهُمْ تَطَوُّرًا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا يَا هَاجِرُ
الْبَيْتِ قُلْ لَا زِلَازَ وَأَجَلٌ أَنْ كُنْتَ تَرَدُّنَ
السُّوءَ الدُّنْيَا وَزَيْدَةً فَتَحَالِلِينَ
الْمَشَاحِكِينَ وَالْمُتَحَكِّمِينَ سِرًّا عَمَلًا
جَمِيلًا وَنَ كُنْتَ تَرَدُّنَ اللَّهُ وَمَرْسُومًا
وَلَدَامَا الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا
مِنْكُمْ بِجَرَاءٍ عَظِيمًا يُنَبِّئُكَ النَّبِيُّ
يَأْتِي مِنْكُمْ بِفِتْنَةٍ مَبِينَةٍ يُضَعِّفُ
لِلْحَقِّ الْعَدْلَ ابْ ضَحِكِينَ وَكَانَ ذَلِكَ
أَعْلَى لَهُ بِسِيرٍ وَمَنْ يَفْقَهُ مِنْكُمْ
لِلَّهِ وَمَرْسُومًا يُعْمَلُ مَسْلُوكًا تَوْفِيقًا
أَجْرُهُ بِمَرْئِيٍّ وَتَعْدَدُ حَرِيْرًا

يَسَاءَ النَّبِيُّ لَسَانُ كَأَحَدٍ مِنَ النَّسَاءِ
إِنْ أَتَيْتَن فَلَاحُ تَخْطَعْنَ بِاللُّغُولِ
فِيَصْرَةِ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ
قَوْلًا مَعْرُوفًا وَقُرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ
وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَ
اطِيعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَاذْكُرْنَ مَا يُكُنَّ
فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَنِينَ وَالْقَنَاتِ وَالْعَدْلَ قَائِمَ

[illegible]

وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ فَلَمَّا قَضَىٰ رُبُّهُ
مِنْهَا وَطَرًا وَوَحْبًا كَمَا لَكِيْلًا يَكُونُ
عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ جَنَاحٌ فِي ذُرْوَاهِ أَرْعَاهُم
إِلَىٰ قَضْوَاهُمْ أَمِرٌ بِالنَّاسِ إِلَىٰ الصِّرَاطِ
مَفْعُولًا مَّا كَانَ عَلَىٰ النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ
فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا
مِنْ قَبْلُ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ
وَالَّذِينَ يَبْدِئُونَ مِرْسَلَاتٍ لِلَّهِ يَخْشَوْنَ
وَلَا يُخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ
بِطَسْبِيبٍ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ
مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ
النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَسَخَّوْهُ بِكُرَّةٍ وَلَا صِلَا هُوَ الَّذِي يُعْطِي
عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا
يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ بِسَلَامٍ مُرَّادًا لَهُمْ خَيْرٌ
مَكْرِيًّا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ
بِإِذْنِهِ وَسِرْ جَانِبَهُ وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْأَمْرِ
لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا وَلَا تَطِيعُ الْكُفْرَ
وَالنَّفِيقِينَ وَدَعْ أَذْهَبَهُ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
وَكَفَى بِهِ وَاكِيْلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَكُمْ حُرْمَةُ الْفَوَاحِشِ الَّتِي كُنْتُمْ تُفْعَلُونَ مِنْ
قَبْلُ أَنْ تَنْسَوُهَا فَمَا لَكُمْ عَلَيْهَا مِنْ مَرَعَةٍ
تَعْتَدُوهَا فَمِنْ خَلْفِكُمْ وَمِنْ أَمَامِكُمْ

جَمِيلًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ
 الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
 يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَتِكَ
 وَبَنَاتِ عَمَّتَيْكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ وَبَنَاتِ
 خَالَاتِكَ الَّتِي هَجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرَءَ
 مُؤْمِنَاتٍ أَنْ يَتَّخِذَ نَفْسُهَا النَّبِيُّ إِنْ شَاءَ
 النَّبِيُّ أَنْ يَنْتَزِعَهُنَّ خَالِصَةً لِيَوْمِ
 الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ
 فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
 لِكَيْلَا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَأَنَّكَ
 خَافُورٌ رَاحِيًا تُرْجَى مِنْ مَثَلَةِ الْمَنَاسِكِ
 وَتُجْرَى إِلَيْكَ مَنْ شَاءَ وَمَنْ أَبْتِغَيْتَ
 مَرْغُوزًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ

اَدْنَىٰ اَنْ تَقْرَ اَعْيُنُهُمْ وَلَا تَجْزُونَ
 يَرْصِدْنَ بِمَا نَبَتْهُنَّ كُلُّهُنَّ مَوَدَّةً يَحْتَمِ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا
 لَا يَحِلُّ لَكَ الْبَيْتُ مِنْ بَعْدِهَا وَلَا اَنْ
 تَبْدُلَ لَهُنَّ مِنْ اَزْوَاجٍ وَلَوْ اَعْجَبَتْ
 حُسْنُهُنَّ اِلَّا مَا مَلَكَتْ فَنَفْسُكَ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا يَعْلَمُ الدَّاعِي
 اَسْئَالَ اَلَّذِي خَلَوْا بِيَوْمِ النَّارِ اَنْ يُؤْذِيَ
 لَكُمْ اَلَّذِي صَعَبَ عَلَيْهِمْ فَظَمِرٌ مِنْ اَنَّهُ وَلَكِنْ
 اَرَادَ عَيْشُهُمْ اَنْ خَلَوْا فَاِنْ كَانَتْهُمْ
 فَانْتَشِرُوا وَلَا مَسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ
 اِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَعْجِلُ
 مِنْ نَفْسِهِ وَاِنْ اَسَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا

مِنْكُمْ رَأْسُهُ
 لَا يَسْتَعِجِلُ

فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ
أَظْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ
تَرْوِجُوهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ
عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا إِنْ تَبَدُّوا نِسَاءً مِثْلًا
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ
وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا بَنَاتِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ
أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءً لَهُنَّ
وَلَا مَمْلُوكَاتٍ أَيْمَانُهُنَّ وَتَقْدِيرُ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا إِنْ
لِللَّهِ مَا تَكْتُمُ يَسْأَلُونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا احْصَاءُ أَهْلِيهِ وَنِسَائِهِ

اَلَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ لَعَنَهُ
 اللّٰهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
 مُّهِمًّا وَلَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ
 وَالمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَلَوْا
 بِمَا تَنَآوَوْا بَيْنَ يَدَيْكُمْ فَاصْلَوْا
 وَتَبَاتِلُوْا وَسِيْءَ الْمُؤْمِنِيْنَ بُدُوْنُ
 عَلَيْهِمْ مِنْ جَلَدٍ بِيْنِيْ وَدَلِيْلٌ اِلَى الْوَحْدِ
 يُعْرِفُوْنَ فَلَا يُؤْذِيْنَ وَكَانَ اللّٰهُ
 غَفُوْرًا رَّحِيْمًا لِّمَن لَّمْ يَتَّبِعِ الْمُنَافِقُوْنَ
 وَلَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ وَنَرَجُوْهُ
 فِيْ سَبِيْلِهِ نَسْفِرْ لِّكَ فِيْهِ نَافِلًا يَّجِيْزًا
 فِيْهَا لَا قَلِيْلًا مِّنْ خَوِيْبٍ يَمَّا تَقِيْمُوْا
 الْحُدُوْدَ فَتَكُوْنُوْا تَقْوٰى سَلَمَةً اَمِيْنًا

فَالَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْرٍ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ
تَبْدِيلًا يَسْتَلِكُ الثَّامِسُ عَنِ الشَّعْرِ
قُلْ إِنِّي أَخَافُ مَا عِندَ اللَّهِ وَمَا أَذْهَبَ
لَعَلَّ السَّعَةِ لَكُنْ قَرِيبًا إِلَى اللَّهِ لَعَنَ
الْكُفْرَيْنَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا خَلِيلِي
فِيهَا الْبُكَاءُ لَا حِيلَ وَنَدْوِيْنَا وَلَا نَصِيرَ
يَوْمَ تَقْلُبُ أَوْجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَتَقَرَّوْنَ
يَلْفُظْنَ أَطْعَمَنَا اللَّهُ وَطَعَمْنَا الرُّسُلَ
وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَمْنَا سَادَةً تَأْكُلُونَ
فَاخْلُونا السَّيْلَ رَبَّنَا أَطْعَمْنَا صِغِيرَ
مِنَ الْعُلَاقِ الْعَذَابُ لَنَا كِبِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
أَذْرَأَ مُوسَى فَبَرَأَ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا

وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ
 لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ
 عَظِيمًا يَا عَرَضًا أَلَا مَأْنَاهُ عَلَى السَّمُوتِ
 وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَى أَنْ يُجْبِلَهَا
 وَالشَّيْطَانُ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ
 كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لِيُجَذِّبَ إِلَيْهِ
 السُّفِيهِينَ وَالْمُفْضِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
 وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلْحِقُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَتُنَبِّئُنَا الشَّعْطَ قُلْ
بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمٌ الْغَيْبِ
لَا يَعْرِفُ عَنْهُ شَيْءٌ إِلَّا ذُرِّيَّتٌ مِنَ السَّمَاءِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْنَعُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبُرُ ۚ إِنِّي كَاتِبٌ لِلْعَالَمِينَ لِيُصْرِفَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَوْلَئِذَا
لَهُمْ مَخْفَرَةٌ ۖ وَرِزْقًا كَرِيمًا ۖ وَالَّذِينَ
سَعَوْا فِي نَيْيَامٍ مُّخْجِرَةٍ ۖ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْيَوْمِ ۖ وَرَبِّي

وَتَوَالِيهِ الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
هُوَ الْحَقُّ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
الْحَمِيدَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَذَا نَزْلُ
عَلَى رَجُلٍ يَلْبِسُكُمْ إِلَهَ إِفْرِيقَةٍ كُلِّ مَذْهَبٍ
لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَمْ يُدْخِلُكَ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالْعَنْدَلِ الْعَلِيَّةِ
أَقَلُّهُ يَمُرُّ إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ
مَشَاقِقَ عِلْمِهِمْ لَا تَرْضَى وَتَقِطُ
خَلْقَهُمْ كَيْفَ تَمْنَى السَّمَاءُ الْوُجُوهَ
آيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ
نُورًا وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُبِينٌ

وَأَنَّا لَهُ الْخَدِيدُ أَنَّ عَمَلٌ سَبْعَاتٍ
وَقَدْ نَزَلْنَا فِي السَّمَاءِ وَأَعْمَلُوا حَلِيمًا
الْمُؤَيَّنَاتِ نَعْمَلُونَ بَصِيرًا وَلَيْسَ لِيَمِينِ
الرَّيْحِ غَالٌ وَهَاشِرٌ وَرَوَّاحٌ وَهَاشِرٌ
كَهَرٌ وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْفَيْضِ وَمِنْ
الْحَبْلِ مَنْ يَفْعَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ
وَمَنْ يَرْجِعُ مِنْهُمْ مَنْ أَمَرْنَا نَذِقْهُ
مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ يَجْعَلُونَ لَهُ مَا
يَشَاءُونَ مِنْ مَحَارِبٍ وَمَا يَشَاءُ وَجَعَلْنَا
كَالْحَوَارِثِ وَقَدْ وَرَّاهُمْ سَيَّاتٍ أَعْمَلُوا
إِلَّا دُونَ ذِكْرٍ وَقَلِيلٌ مِنْ عِبْدِ
الْمُسْكِرِ قُلْ أَفَضَلْنَا عَلَيْهِ سَقَاتٍ
مَا نَدْنَاهُ عَلَى مَوْتِهِ زَادَاتٍ لَا تَرْضَى

تَأْكُلُ مِنْهَا فَلَمَّا خُرِجْتُمْ لِيَعْلَمَ
أَن لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا
فِي الْعَذَابِ الْمُدَّانِ لَقَاءَهُ كَانَ لِبَشَرِهِ
فِي مَسْكَنِهِ رَأْيًا لِّجَنَّتَيْنِ مِنْ جَنِّ
وَنِسْيَانٍ كَلَّمَا مِنْ رَبِّهِمْ فِي ذِكْرِ
لَهُ بَلَاءٌ وَأُصِيبَتْ وَرَبُّ الْكُفُورِ أَفْظَرُ
فَرَسَخَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَهُمْ
هَهُنَا جَنَّتَانِ ذَوَاتِ الْأَكْمَامِ
وَلَهُ وَشَقٌّ مِنْ سِدِّ الْقُرْبِ ذَاتِ
جَبَلَيْنِ لَهُمَا كَفَرٌ وَهُنَّ جَنَّتَانِ
إِلَّا الْكُفُورُ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْقَبْرِ بَارَكًا فِيهِ سَقَرٌ ثُمَّ أَطْرَقَ
فَوْقَهُ رَدْدُهَا لَهَا سِيزَةُ فَوَيْتَ

لِيَاي وَيَا مَآ أَمِينٍ فَقَالُوا رَبَّنَا
 اَعِدْ بَيْنَ اَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا النَّاسَ
 فَجَعَلْنَا هَلْمَ اَحْلِيَا بِيْثَ وَفَرَقْنَا هَلْمَ
 كُلَّ مَمْرُقِي اِنَ فِيْ ذَاكَ لَا يَتِ دِكْل
 صَبَّ بِرْ كَسْكَوْمَ وَكَفَدَ صَدَق
 هَلْمَ اِنَ اِيْلِيْسَ خَلَّ فَابْجُوْ اَفْرَقَا
 مِّنْ اَمُوْمِيْنَ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ
 مِّنْ سُلْطٰنٍ اِلَّا لِيَا حَلْمَ مِّنْ يُؤْمِنُ
 بِالْاٰخِرَةِ اَمِيْنٌ هُوَ مِيْهَاتِيْ شَكِّ وَ
 مَرَبَاكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَافِظًا قُلْ اِيْحُوا
 اَلَّذِيْنَ زَعَمْتُمْ مِّنْ رَّبِّ اَللّٰهُ لَا يَمْلِكُوْنَ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ شَيْءٍ يُظَلُّوْنَ

مِنْ ظَهْرِي وَلَا تَنْفَعُ شَفَعَةُ عَلِيٍّ
لَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ لَعَنَ أَهْلَ قُرْعٍ عَنْ
قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَدْ رَبَّكُمُ قَالُوا
الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلْ لَنْ
يَرْزُقَكُمْ مِنْ السَّمَوَاتِ وَلَا يَرْضَى
عَنْ اللَّهِ ذُنُوبًا أَوْ إِنَّا كُفِرْنَا لَعَنَ هَذِهِ الْقَوْمُ
سُئِلَ بَيْنَ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا
أَخْبَرْنَا وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا تَعْمَلُونَ قُلْ
يَعْلَمُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا الْبَابَ
وَهُوَ الْفَاتِحُ الْعَلِيمُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
أَخْبَرْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَلْ كُنْ

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ
مَعَ هَذَا الْوَحْدَانِ كُنْتُمْ صَنِيعِينَ
قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَتَأَخَّرُونَ
عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
الْقُرْآنُ نَقْلٌ وَلَا يَأْتِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ
شِئْنَا لَنُظْلِمُونَ مَوْضِعَاتٍ
عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا
مُؤْمِنِينَ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا نَحْنُ صِدْقٌ وَأَنْتُمْ
عَرَبٌ لَاهِيَةٌ عَادُ إِلَهُ جَاءَكُمْ بِلَكُمْ

مُجْرِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَوْا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بِنُورِكُمْ وَلَقَدْ
أَنذَرْتَهُمْ نَارَ كُفْرٍ بِاللَّهِ وَجَعَلُوا
أَنذَرَهُمْ أَسْرَؤَ لَدُنْهُمْ لَمَّا كَانُوا
الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْمَلُ فِي أَخْبَاقِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَهُمْ يَجْتَرُونَ أَلَمْ تَكُنْ
تَعْمَلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ
نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلُوا
بِهِ كَافِرُونَ وَقَالُوا لِمَنْ أَكُفْرُ
أَمْوَالِنَا وَقَوْلَانِ وَمَا نَحْنُ بِالْعَاقِلِينَ
قُلْ إِنِّي رَأَيْتُ بَاسِطَ الرِّزْقِ مِنْ رَبِّي
وَيَقْدِرُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَمَا أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَرْوَاحُهُمْ بِاللَّهِ يُفَرِّقُ

عَلَيْهِمْ نَزَلَ فِي الْإِيمَانِ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَأُولَئِكَ لَهُمْ خِزْيَانُ الصَّغِيرِ بَيْنَ
يَدَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ
وَالَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ فِي بَيْتِنَا مُنْجِرِينَ
أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ يُخْضَرُونَ
قُلْ إِنْ لَيْتَ بِكُم مِّسْكُ الْرِزْقِ لَمْ يَنْشَأْ
مِنْ عِبَادِي وَبِقَدْرِهِ وَمَا أَنْفَقْتُمْ
مِنْ شَيْءٍ هُوَ بِخِلْفَةٍ وَهُوَ خَيْرُ الزَّادِ
وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ
أَهْلُوا الْآيَاتِ كَمْ كَانُوا يَعْبُدُونِ
قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَبِشَاْمِزٍ مِنْهُمْ
قُلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ عِندَ كُتَاهِهِمْ
أَوْ يَزْمُو مِثْلَهُمْ قَالُوا مَرَّ بِمَلِكٍ يُعْطِيهِمْ

لِبَعْضِ نَدْعَاوَاهُمْ وَتَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا ذُرُّوا عَلَيْنَا بَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
لَهُمْ آلِهَةً بَدَلًا وَإِذِ الْمَلِكُ عَلَيْهِمُ الْيَمِينُ
بَنِي قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا مَرْجُلٌ يَرِيدُ أَنْ
يُضِلَّكُمْ عَنْ كَالِكِ يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَكُمْ
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُفْتَرٍ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَقُّ بِحَدِّهِمْ أَنْ هَذَا
إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَا آتَيْنَا مِنْكُمْ مِنْ
كِتَابٍ إِلَّا مَرْسُومًا وَمَا رَأَيْنَا لَهُمْ قِيبًا
مِنْ قَدِيرٍ وَكَتَبَ الَّذِينَ مِرْيَةً مِنْهُمْ
وَمَا يَدْخُلُ فِيهِمْ رَحْمَةُ آيَاتِهِمْ فَلَمَّا بَرَأ
رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ
بِحَدِيثِ اللَّهِ يُقِيمُوا اللَّهَ مَتْنًا وَفَرِّقُوا

لَمْ تَتَفَكَّرُوا مَا يَصَاحِبِكُمْ مِنْ جُنَّةٍ
الْهُوَ إِلَهٌ مُنِيرٌ لَكُمْ رَيْنَ يَدِي عَذَابٍ
شَدِيدٍ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ هُوَ
لَكُمْ إِنْ أَجْرِي بِاللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ قُلْ إِنْ سَأَلْتُمْ بِالنَّبِيِّ
عَلَامَةِ الْغَيْبِ قُلْ خَبْرُ اللَّهِ وَمَا
يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُغَيِّدُ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ
فَمَا يَهْدِي أَعْيُنُ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَلَيْتُ
فَمَا يَهْدِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ
وَلَوْ تَرَى إِذْ فُزِعُوا بِالْأَفْئَاتِ وَاجْتَمَعُوا
مِنْ مَكَّانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا الْمَثَابُ لَنَا
وَلَا لِلْهَذِلِ الْأَنْفُسِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
وَقُلْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَكْذِبُونَ

بِغَيْبٍ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَحِيلَ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَافَعِلٌ بِأَشْيَاءَ
مِنْ قَبْلِ الْاِثْمِ كَانُوا يَسْتَخِيرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِمَةُ لِقَامُوتِ وَالْاِثْمِ
لِحَاوِلِ الْمَلِكَةِ مُرْسِلَةُ الْوَحْيِ اِجْتِهَادُ مَشَقِّ
وَبَلَدُ وَرُبْعُ يَرْيَدُ فِي السَّاقِ مَا يَأْتِي
اِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ
بِالنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهُ
وَمَا يُسَبِّحُ فَلَا مُرْسَلُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْكَعُوا
لِرَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ سَابِقِ

بِرِزْقِكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا مَرْجِعَ إِلَى
 الْأَرْضِ فَأَنِي نَذِيرٌ لَكُمْ يَوْمَ تَكُونُ
 فَقَدْ كَذَّبْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَلَئِنْ
 تَرْجِعْ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ بِآيَاتِنَا أَتَى وَعْدَ
 اللَّهِ حَقًّا فَلَا تَعْرَتُكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا تَعْرَتُكُمْ بِاللَّهِ تُعْرَوْنَ مِنَ الشَّيْطَانِ
 لَكُمْ عَذَابٌ فَاحْتَذِرُوهُ إِنَّمَا يَدْعُو خَيْرَ
 لِيَكُونُوا مِنَ اصْطَبِينَ الشَّيْطَانِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ عَذَابُ شَدِيدٍ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 مَغِيرَةٌ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
 أَجْرًا كَثِيرًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
 أَجْرًا كَثِيرًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا

عَذَابٌ

لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ أَنفَرْتُ فِي اللَّهِ مَلَأَ اللَّهُ بَالِي كِبَارًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْمَعُوا كَلِمَاتِي لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَمَا يُغْنِي عَنْكُمْ كَثْرَتُ أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ وَلَا
بُيُوتُكُمْ شَيْئًا سَوَاءٌ يَكُونُ عَنْكُمْ أَمْ لَا تَأْمِنُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْمَعُوا لِقَوْلِ رَسُولٍ كَرَّمَ
وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأُولَى ثُمَّ اسْمَعُوا كَلِمَاتِي لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ

مَا يَمْلِكُونَ

وَمَا يَسْتَوِي لَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَاتٍ هَذَا كَذَبٌ وَمَا
يَسْتَوِي شَرِبُوا هَذَا مِزْجًا وَتَسْخَرُونَ
كُلَّ تَاخَلُّفٍ لَكُمْ طَرِيقًا وَتَسْخَرُونَ
جِيلِيَّةً تَلْسُوفًا وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَخْرَجًا
لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
يُوحِ السَّابِقُ وَتَهْتَابِرُ وَيُوَلِّجُ السَّابِقُ
لَيْلًا وَتَسْخَرُ كَتَمُشَسَّ وَتَكْمُ كُلُّ يَمْرُ
لَا تَحْرِمُكُمْ دِينُكُمْ اللَّهُ مَرَّتَكُمْ لَكُمُ الْمَلَائِكَةُ
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ يَسْتَعِزُّونَ
مِنْ فَطِيرِ الْإِلَهِ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْتَعِزُّونَ
نَحْلُوكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ
وَلَا يُنَبِّئُكَ مَتَى نَجْزِي عَذَابَ الْكَافِرِينَ

الْفُقَرَاءَ إِلَى اللَّهِ هُوَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ
يَنْشَأُ يَذْهَبُ وَيَأْتِي خَلْقٌ جَدِيدٌ
وَمَا يَدْرِي عَلَى اللَّهِ بِخَيْرٍ وَلَا أَمْرٌ وَرَأَى
وَرَأَى الْخَيْرَ وَلَنْ تَدْعِيَ مَشْقَدَةً إِلَى جَهَنَّمَ
لَا يَجْمَعُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ زَقْفًا
يَا تَذَكَّرْ لَدَيْنَ يَخْشَوْنَ رَحْمَةً بَاقٍ
وَقَامُوا عَسَلُوا وَمَنْ تَرَكَ فَيَمَازِي
لِنَفْسِهِ وَيُوَلِّهِ الْخَيْرَ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرَ وَلَا الْمَلْمُومَ وَالْمُؤْتَمِنَ
وَالْخَلَّ وَالْجُرُومَ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَخْبَثُ وَالْأَمْنُوتُ إِنَّ إِلَهَهُ يَسْمِعُ
مَنْ يَشَاءُ وَمَا تَسْمِعُ مَتَمِّدٌ
لَا تَلَا تَذَكَّرْ يَا سَلِيمٌ

بِسِيرَةٍ وَنَدِيرٍ وَأَنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا
 نَذِيرٌ وَإِنْ يَكَذِّبُوا لَوْ كَذَّبَ كَذَّابٌ أَذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ لَهُمْ أَخْبَارُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
 اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا
 وَفِي الْجِبَالِ جُدَدٌ دَانِيٌّ وَجُدَدٌ غَالِظٌ
 أَلْوَانُهَا وَقَرَأَ بَعْثُ سُبُورٍ وَمِنْ النَّاسِ
 وَابْدُؤْتُ بِالْغَامِ مُخْلِطًا أَلْوَانُهُ
 كَذَلِكَ إِنَّمَا يَشْكُرُ لِلَّهِ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
 إِنَّا أَنشَأْنَاهُ غَنُومًا وَإِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
 كِتَابُ اللَّهِ فَاسْمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا

بِمَا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ
تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ لِيُؤْفِقَهُمْ جُورُهُمْ
وَيَرْيَدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ
وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ
الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعَمَلِهِ
لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ لَّمَّا أَوْرَثْنَا لَكَ كِتَابَ
الَّذِينَ اضْطَلَمْنَا مِنْ عِبَادِنَا فِيهِمْ
صَلَمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ
سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ الَّذِينَ أَلَّفُوا تِلْكَ هُوَ
الْفَضْلُ الْكَبِيرُ حَسَنَةُ عَدْنٍ لِّمَا خَلَقْنَاهَا
لَتُكُونَنَّ فِيهَا مِنْ تَابِرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ
وَلُكُورٍ وَلِيَّاسٍ فِيهَا جَبَرٌ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ عَنْكُمُ الرِّجَازُ

تَقْفُوا شُكُورًا إِلَهِي جَلَنَادَ الرَّفِيقَا
مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّ فِيهَا نَقَصٌ وَلَا
يَمَسُّ فِيهَا لُغُوبٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ لَا يَفْضُلُ عَلَيْهِمْ قِيَمَتُهُمْ
وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ
يَجْرَى كُلُّ كَفُورٍ وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ
فِيهَا تَرْبَا أَخْرَجَ لَعَلَّ سُلَيْمَانَ خَيْرَ الْأَلْب
كَانَ نَعْرًا أَوْ لَمْ تَعْرِ كَمَا مَاتَ كَرَفِ
مَنْ تَذَكَّرَ وَجَادَ كَمَا التَّذَكَّرَ فَاذْ وَفُوا
مَا بَلَّغْتُمْ مِنْ نَصِيحَةٍ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ
غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَحْمَةً عَلَيْهِمْ
بَلَّغْتُمْ وَرَهِوَالَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ

كُفْرًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرًا هُمْ عَنِ
رَبِّهِمْ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرًا
هُمُ لَا حَتَمٌ قُلْ أَمَرَ أَتَمَنَّا شَرَّ كَمَا كُفِرُوا
الَّذِينَ نَذَرُوا بَيْنَ دُونِ اللَّهِ أَنْ يَحْمِلُوا
مَا نَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ آيَاتٍ أَمْ يَحْمِلُوهَا شِرَارًا
فِي السَّمَوَاتِ أَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُتَيْبًا هُمْ عَلَى
بَيْتٍ مِنْهُ نَزَّلْنَا أَنْ يَحْمِلُوا أَثْمَالَهُمْ
بِخَفَا لَا ظُهُورًا إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ
أَمْسَرَ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّ اللَّهَ
جَلِيلٌ عَزِيزٌ وَأَقْسَمُ بِاللَّهِ جَهَنَّمَ
يُنَاطِلُهُمْ أَنَّ جَاهَهُمْ نَذِيرًا لِيَكُونَ
أَهْدَى مِنْ أَهْدَى الْأُمَمِ قُلْ جَاهَهُمْ

فَذَرِ مَا زِدَهُ الْإِنْفُورَ مُتَكَبِّرًا
فِي الْأَرْضِ وَمَكَرَ الْمَنَى وَلَا يَحْيُوا الْكُورُ
الْمَنَى إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سَنَةً
أَوْ لَآئِنَ فَلَنُحْجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
وَلَنُحْجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا أَوَلَمْ
يُنْزِلْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانَ
أَشَدَّ مِنْهُم قُوَّةً وَكَانَ اللَّهُ يُنْجِي
مَن يَشَاءُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
أَنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا وَلَوْ نَشَاءُ لَخَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكْنَا عَلَى الْأَرْضِ
مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يَخْتَرِفُونَ إِلَى مَأْتَلِهِمْ
فَإِخْرَاجَهُمْ فَإِنْ كَانُوا يَعْبُدُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّ اللَّهَ لَمُرْسِلُهُ
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَبْرِينَ لِعَذَابِ اللَّهِ
لَسْتُمْ بِقَوْمٍ مُعْتَدِلِينَ رَبُّنَا يُؤْتِيهِمْ
عَقْلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى كَثِيرٍ
هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ يَا جَعَلْنَا رُءُوسَهُمْ
أَغْلَالًا فِي سَبِيلِ لَا فَاِنْ هُمْ يُنصَرُونَ
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَبَاطًا وَمِنْ
خَلْفِهِمْ حَائِشَةً ^{سَبَاطًا} وَمَنْ هُمْ لَا يُبْصِرُونَ
وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ مِمَّا رَكَّبُوا لَمْ تَضَايَا
لَا يُؤْمِنُونَ يَا مُنَادِرُ مَنْ تَبِعَ الذِّكْرَ
وَحَتَّى الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ قَبْشِيرٌ بِحَقِّ

وَأَجْزِكُمْ بِهِ أَيَا تَحْسِبُنَّ حَيًّا تَوَلَّى
وَتَكْتُمُ مَا قَدْ مَوَّاهَا فَأَنزَلْنَاهُمْ فَوْقَ كُلِّ
شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي مِائَةِ مُبِينٍ وَنَزَّلْنَا
لَهُمْ مَثَلًا لِّمَنْ هَضَبَ الْقَرْيَةَ إِذْ جَاءَهَا
الْمُرْسَلُونَ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ بُرْهَانَ
فَكَذَّبُوهُمَا فَهَارَ هَوَايَ سَلَيْتَ فَقَالُوا
إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَمَا أَنْزَلْنَاهُمْ لَكُمْ مِنْ
شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا كَذِبُونَ قَالُوا
رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ
وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاءُ الْمُبِينُ قَالُوا لَا
قُطَيْعَ نَابِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا إِلَيْنَا نَحْمِلْكُمْ
وَيَكُونَنَّ سَكَنًا عَذَابَ إِلِيمٍ قَالُوا

طَارِكُمْ مَعَكُمْ آمِنْ ذِكْرُهُ بَلَّانُمْ
قَوْمًا مَسِيرُ قُوتٍ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى
الْمَدْيَنَةِ رَجُلٌ يَسْتَعِي قَالَ يَقُومُ
الْبُحَاثُ الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَخْلُ
بَعْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ وَمَا لِيَ لَا أَتَّبِعُ
الَّذِي عَافَى لِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
أَلَيْسَ مِنْ دُونِهِ إِلَهٌ إِنْ يَرَوْهُ
الَّذِينَ يُضِلُّونَ عَنْ عِلْمِي شَفَعَتُهُمْ
شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ لِيَ إِذَا لِيَ ضَلَالٌ
كَبِيرٌ إِنْ يَأْمُرُ بِرَبِّكَ فَاسْمَعْهُ
قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ قَدْ يَلْبِسَ قَوْمِي
يَعْلَمُونَ بِمَا خَفَى لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي
مِنْ الْمَكْرُمِينَ وَتَأْتِيكَ عَلَى

قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِ يَوْمِ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمَا كُنَّا مَنزِلِينَ إِنْ كَأَنَّ الْأَحْيَاءَ
 وَآلِهَةَ قَائِدًا هُمْ خَمِيدُونَ
 يُخَسِّرُونَ عَلَى الْجُنْدِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رُسُلِ
 نَا لَا كَانُوا يَشْعُرُونَ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَهْلَهُ
 لَيْسَ لَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَأَوَكَلْنَا
 جَمِيعَ الدِّينِ أَخْضَرُونَ وَإِلَيْهِ لَهْجُ
 الْأَمْثَلِ الْمَيْتَةِ أَحْيَا هَاوَاخِرًا
 مِنْهَا حَيَاتُهَا يَأْكُلُونَ وَجَعَلْنَا
 فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا
 فِيهَا نَضْرًا خِلْجُونَ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ إِلَّا لِيَشْكُرُوا

سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ لَنَا زَوْجًا كَأَهْلَانَا
 تَنَبَّأَ الْأَرْضَ وَمَن فِيهَا أَنفُسِهِمْ وَمَا
 لَا يَعْلَمُونَ وَإِنَّ لَهُمُ الْبُيُوتَ لَنُجُجًا
 النَّهَارَ فَإِذَا هُم مَّظْلُومُونَ وَاللَّيْلَ
 تُجْرِي مُسْتَقَرًّا لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ وَالْقَمَرَ قَدَرًا لَهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ لِقَدِيمِهِ لَا الشَّمْسُ
 يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ
 تُسَاقِ الْأَنْهَارَ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ
 وَإِنَّ لَهُمُ الْبُيُوتَ لَنُجُجًا وَإِنَّ لَهُمُ
 الْمَسْكُونَةَ لَنُجُجًا وَإِنَّ لَهُمُ الْبُيُوتَ
 لَنُجُجًا وَإِنَّ لَهُمُ الْبُيُوتَ لَنُجُجًا
 مَا يَرْكَبُونَ وَإِنَّ لَهُمُ الْبُيُوتَ لَنُجُجًا
 صَرِيحٌ لَهُمْ وَلَا لَهُمْ يَمْنَانٌ وَلَا

وَخَلَقْنَا

الْأَرْحَمَ مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا
خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَمَا تَأْتِيهِمْ
مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مَعْرِضِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا
رَزَقَكُمُ اللَّهُ قُلُوا قُلَّا لَدَيْنَ كُفْرٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ أَسْمُوا لِلضَّالِّينَ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَفْطَرُوا
إِنَّ اللَّهَ لَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَيَقُولُونَ
مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ
وَهُمْ يَكْفُرُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
تَوْسِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ
رَبِّهِمْ فِي الصُّورِ وَإِنَّهُمْ مِنْ لَاهِلِهِ

يَرْجِيهِ يَسْأَلُونَ قَالُوا بَوْنِلَتَ
مَنْ يَحْتَسِبُ مَنْ مَرَّقَلِنَا هَلَا مَا وَعَدَ
الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ لِمُرْسَلُونَ إِنَّكَ
إِلَّا صَبْحَةٌ وَاحِدَةٌ يَا أَجْمِيعَ الدِّينِ
مُحْتَضِرُونَ قَالُوا وَمَا نَفْسَانِمْ نَفْسُ
نَسِئًا وَلَا تُجْرِفُونَ إِمَّا كُنْتُمْ تُغْمَلُونَ
إِنْ أَصْحَابُ السَّاعَةِ لَيُؤْمَرُونَ شَغَلِ
فَصَلُّوا وَارْجِعْهُمُ فِي صَلَاتِهِ
عَلَى ذَرْبِكَ مُتَكِبُونَ لَهُمْ فِيهَا قَبِيلَةٌ
وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ثَلَاثَةٌ قُوَّةٌ مِّنْ
رَّبِّ رَحِيمٍ وَامْتَارُوا الْيَوْمَ الْيَا حَبْرُونَ
الْمَرْعَمُ إِلَيْكُمْ يَبْنِي ذِمَّةً أَنْ لَا تَعْدُوا
اسْتَيْصِبْ إِلَهُكُمْ عَدَاؤُكُمْ مَبِينٌ

وَأَن يَعْجِلَ وَيُخَيِّرَ هَذَا حِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ
وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ
تَكُونُوا تَعْقِلُونَ هَذَا وَجْهَهُمُ الَّذِي
تُوعَدُونَ أَضَلُّوا الْيَوْمَ مَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ
وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا
عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى
يُبْصِرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا
وَلَا يَرْجِعِينَ يَوْمَئِذٍ نُكَسِّسُ
فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ
الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْ

مُسِينٍ لِيَنْدِمَ مَنْ كَانَ حَبِيبًا وَيَسْقِ
 الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ لَوْ سَرَوْنَا أَنْفُكَ
 لَمَّا مِتْنَا بِمَا كَانَتْ أَيْدِيَنَا أَعْمَاهُمْ لِمَا
 مَا لِكُنُونَ بُولَ لَنَا قَالَهُمْ فَيُنَادُوا رُكُوعًا
 وَمِنْهُمْ يَبُكُونَ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَاقِبُ وَمِنْ
 مَسَارِبٍ فَكُلَيْسُكُونَ وَلِتُخَذُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لَعَلَّهُمْ يُبْصِرُونَ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ خِيْلٌ
 يَحْضَرُونَ فَلَا يَجْزِيكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ
 مَا أَمْزُرُونَ وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ قَوْلُ كَذِبٍ
 الْإِنْسَانُ أَنْ خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَلْفَةٍ فَلَا
 حُوقْلَهُمْ مُسِينٍ وَكَذَرْتُمْ لَنَا سُلَالًا
 وَنَسِىَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُعِيدُنَا

[illegible]

فِي الصَّغِيرِ صَفًا وَالْكَوَاكِبَاتِ زُجْرًا
فَالثَّلَاثَاتِ ذِكْرًا إِنَّ الْحِكْمَةَ لَوَاحِدٌ

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ. إِيَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا
بَرَزْنَاهُ الْكُوكَبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ لِي إِلَّا أَهْلًا وَ
بَقْدَ قُوتٍ مِنْ كُلِّ حَايٍ دُحُورًا وَمِنْ
عَلَاءٍ وَأَحْسِبُ الْإِمْنَ حَقِيقَةً خُطَاةٍ
فَاتَّبَعَهُ شَهَادَاتٌ ثَاقِبٌ فَأَسْتَفْتِيهِمْ
أَهْمُ أَيْدٍ خُلِقْنَا مِنْ خُلُقِنَا أَمْ خُلِقْنَا
مِنْ طِينٍ لَا زَيْدٌ بَلْ عَجَبٌ وَسُورٌ
وَأَزِيدُكُمْ أَيْدٍ كُزُوتٌ وَزَيْدٌ رَوَا
أَيْدٍ يَسْتَعْرِضُونَ وَقَالُوا مِنْ هَلَاكٍ
مُصْرَمِينَ أَيْدٍ سَيَاوَكُنَا ثَرْبَاءَ جَاءَ
أَنْتَ لِمَبْعُوثِينَ أَوْ نَبْلُوْنَا الْآيَاتِ

قُلْ نَعَمْ وَنَنْتُمْ دَاخِرُونَ فَإِنِّي هِيَ
ذُجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ
وَقَالُوا يَوْمَئِذٍ لَّيْسَ هَذَا يَوْمُ الَّذِينَ
يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
الْجَحْشُ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا وَإِنَّ وُجُوهَهُمْ
وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ كَرِيمٍ وَقِفُوهُمْ
إِنَّهُمْ مُسْتَأْذِنُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ
بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ وَأَقْبَرُ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
مَعَكُمْ تَاوُسًا عَنِ الَّذِينَ قَالُوا
لَوْلَا نُنَّا لَكُمْ تَاوُسًا مُنِينًا وَمَا كَانَتْ
عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ يَلْزَمُكُمْ قَوْلُ الظَّالِمِينَ

حَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا إِذًا نَقُوتُ
فَأَهْوَيْنَا كُلَّ إِنَّا كَأَعَاوِينَ فَالْهَمِ
يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ إِنَّا
كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْجَائِرِينَ إِنَّهُمْ كَانُوا
إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ
وَيَقُولُونَ إِنَّمَا لَنَا الْفِتْنَةُ السَّخِرَةُ
بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ سُرُسُلِينَا
إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابَ لَا تَلْمِزُوا مَا يَخْفَى
الْإِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَا عَمَلًا تِلْكَ الْحَالِيَةَ
وَأُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ فَوَآكِلُهُ
وَعَمَهُمْ مَكْرُمُونَ فِي حَبْنَةِ الشَّعِيرِ
عَلَى نَارٍ مُسْمِلِينَ لَطَافُ عَقْلِهِمْ
يَكَايَسُ مِنْ مَحِينٍ بَيِّنَاتٌ لَدُنَّا

لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ
 وَعِندَهُمْ قَاضِيَاتُ الظُّلُمَاتِ عِزٌّ
 كَافٍ بِيَضِّ مَكْنُونٍ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالِ قَائِلُ
 مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ يَقُولُ أَتِنَّكَ
 لَمِنَ الْمُتَصَدِّقِينَ أَتَدَّأَسُنَا وَكُنَّا
 قَرَابًا وَعَظَمْنَا أَتَيْنَا بِكَ مَكِينًا
 قَالِ هَلْ أَنتُمْ مُطْلِحُونَ فَأُطْلِعَ
 فَرَأَاهُ فِي سَعَاءٍ مُجْتَمِعٍ قَالِ تَاللَّهِ إِنْ
 كُنْتُ لَتَزِدِينَ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
 لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ أَفَأُخْبِرُ
 بِشَيْءٍ إِذْ هُمْ يُنْشِئُونَ أُولَىٰ وَمَا يَنْجُو
 مِنْهُمْ إِلَّا عِدَّةٌ يَوْمَ الْعَمَلِ الْأَكْبَرِ

بِشْ هَذَا فليعمل أهلون أذلك خير
أشجرة الرقوم وإن جعلت بها
فِتْنَةُ الظَّالِمِينَ إِنَّمَا تُصَوِّرُهَا لِمَنْ تَخَرُجُ
فِي أَسْفَلِ جَعْمٍ طَلَعَهَا كَانَتْ رُؤُوسُ
الشَّيْطَانِ فَالْهَمُّ لَا كِلُونَ مِنْهَا
مَا دُونَ مِنْهَا الْبَطُولُ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ
عَلِمَهَا لَسَوِيًّا مِنْ جَعْمٍ ثُمَّ إِنَّ جَعْمَ
لَا يَجْعَلُ اللَّهُ الْقُوَا أَبَاهُمْ ضَالِّينَ
فَهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ يَهْرَعُونَ وَلَقَدْ خَلَقَ
قَبْلَهُمْ أَكْثَرَ الْأَوَّلِينَ وَلَقَدْ لَهُمْ سُلُوكٌ
فِيهِمْ مِنْكَ رَائِينَ فَأَنْصُرْ كَيْفَ تَكُنْ
عَاقِبَةُ الْمُنَافِقِينَ يَا عَبْدَ اللَّهِ الْخَلِصَةِ
وَلَقَدْ نَادَيْنَاكَ بِجُودٍ فَلَمْ يَحْمِلْهُ

وَجَنَّتْهُ وَأَعْلَاهُ مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ
وَجَعَلْنَا لَهُ رَبًّا هُمُ الْبَقِيَّةُ وَكَرَّمْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي
الْعَالَمِينَ إِنَّكَ لَأَكْبَرُ النَّبِيِّينَ الْحُسَيْنِ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادَةِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَخَذُوا
الْآخِرِينَ وَأَنَّ مِنْ شَيْخَتَيْهِ لَا يَرْتَمِي
إِلَّا جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ يَزَالُ
لِأَتِيهِ وَقَوْمِهِ مَا ذَا تَعْبُدُونَ
إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَت
فَأَنْتُمْ كَمَا يَرْتَبِ الْعَالَمِينَ فَظَرَفَ
نَظْرَةً فِي الْبُيُوتِ فَتَلَانِي سَفَاهِمَ فَتَوَلَّى
عَنْهُ مَذْهَبًا فَرَّاحَ بَيْنَ اِهْتِمَامِهِ
فَقَالَ الْإِنَّمَا كَلَامُونَ مَا لَكُمْ لَا تَعْلَمُونَ

فَوَاعِظُهُمْ حَتَّى بَدَلُوا قُلُوبَهُمْ
لِيُؤْتُوا قَوْلًا أَتَعْبُدُونَ مَا شِئْنَا
وَلَمْ يَخْلُقْنَا وَمَا أَعْمَلُونَ قُلْ أَوْبُوا
لَهُ يُبَيِّنَ لَكُمْ قَوْلَهُ فَأَرَادُوا
بِهِ كِبْرًا فَقَالُوا هَذَا أَشْفَى مِنْ
الَّذِي زَاغَ إِلَيْكَ مِنْ مَنَاسِكَ
رَبِّكَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
بِخْلًا حَرِيمًا فَلَمَّا أَتَاهُ نُوحٌ
قَالَ يَبْنَئُ لِي الْفُلُ فِي الْمَاءِ إِنِّي أَخَافُ
وَأَنْظُرُ مَا دَاخِرُ قَالَ يَا بَشْرُ إِنَّا
مَتَوَّمُونَ لَنْجِدَنَّكَ فِي الْفُلِ مِنْ
الضَّيْرِ فَلَمْ يَأْسَ وَتَلَا الْيُسُفُوفُ
وَلَدَيْتَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ قَدْ حَصَرَ

أَسْرُوِيَا إِن كَذِبْتَ يَخْزِي الْمُحْسِنِينَ
إِنَّ هَذَا لَخَوَالِدٌ مُّبِينٌ وَقَدْ يَنْبَغُ
بِذَرْجٍ عَظِيمٍ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْغُيُوبِ
سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
وَبَشِّرْهُ بِبَارِئٍ ذِي قُوَّةٍ مِنَ الصَّابِرِينَ
وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ
الْمُحْسِنِينَ وَظَلَمْنَا لَيْفِيهِ مَبِينٌ وَلَقَدْ
مَنَّا عَلَى مُوسَى وَنُرُونُ وَمَتَيْنَا آلَ
هَارُونَ وَكَلَّمْنَا هَارُونَ وَخَفَيْنَا
أَهْلَهُ فَكَانُوا مِنْ الْغَالِبِينَ وَنَتَنَاهَا
عَنِ الْكَفِّ الْمُسْتَبِينَ وَهَدَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ
الْمُسْتَقِيمَ وَتَتَنَاهَا فِي الْآخِرِينَ

سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ يَٰلَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْحَسَنُ الْحَقِيقُ مِنْ عِبَادِنَا
مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِلَٰهٌ لِّمَنْ أَرْسَلْنَا
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ الَّذِينَ تَقُولُونَ أَتَدْعُونَا
بَعْلًا وَتَذَرُونَا أَحْسَنَ خَلْقٍ
اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ
فَكَذَّبُوهُ فِيهِمْ فَخَضَرُوا لَآئِلِهِ
الْمُخْلِصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخْيَرِينَ
سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ إِنَّا كُنَّا لَكَ
مُبْرِكًا الْحَسَنُ الْحَقِيقُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
وَإِنَّا لَوَطَّاءِلُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ أَخْبَرْتَهُمْ أَهْلَهُ
الْمُخْلِصِينَ لَأَعْلَمُونَ فِي غَيْرِهِمْ
الْأَخْيَرِينَ وَإِنَّا لَنُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْمُصِيبَةِ

وَبِالْبَيِّنَاتِ فَلَا تَعْقِلُونَ وَإِنْ يُونُسَ
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِنْ يَبْقَ إِلَى لُفْلُكٍ الْمُنْتَجِرِينَ
فَمَا هُمْ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ
فَالْتَمَتَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُسِيمٌ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ
لَيَّ يَوْمٍ يُجْعَلُونَ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَبْنَيْنَاهُ لِلْعَجْرَةِ
مِنْ يَفْعَلِينَ وَرَفَعْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ
وَنَزِدْنَاهُ نَازِلًا فَاسْتَفْتِهِمْ أَفَرَأَيْتُ لَكَ الْهَبَ
فَاسْتَفْتِهِمْ أَفَرَأَيْتُ لَكَ الْهَبَ وَهُمْ السَّوْءُ
أَمْ خَلَقْنَاهُ الْمَلِيحَ كَذِبًا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ
أَلَمْ يَخْلُقْنَا الْمَلِيحَ كَذِبًا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ
أَلَمْ يَخْلُقْنَا الْمَلِيحَ كَذِبًا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَصْحَابُ الْكِبْرِيَاءِ

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ فَلَا تَذْكُرُونَ
مَا لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ فَأَتُوا بِكُتُبِكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ حَادِثِينَ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمْتِ لِحِنَّةُ نَحْمٍ
مُحْضَرُونَ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ فَأَيُّكُمْ وَمَا لَعَلَّكُمْ
مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَهِينَ الْإِيمَانِ هُوَ صَدِ
حِيمٌ وَمَا مِثْلُ الْآيَةِ مُقَامٌ مَحْلُومٌ
إِنْ تَحْنُ لَصَافُونَ وَإِنْ تَحْنُ الْمُسْلِمُونَ
وَإِنْ كُنْتُمْ تَوَالِيَهُمْ كُنْتُمْ عِنْدَهُ نَادِرُونَ
مِنْ آلِهِ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
يَكْفُرُوا يُلَاقُوا يَوْمَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ سَبَّحْتَ
كَلِمَاتُ عِبَادِنَا لِرُسُلِهِمْ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ

وَأَن جُنْدًا لَهُمُ الْغَالِيُونَ فَتَوَلَّ
عَنَّهُم حَتَّى حِينٍ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ
يُبْصِرُونَ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ
فَإِذَا تَوَلَّى سَاقُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَاصْبِرْ
الْمُتَذَكِّرِينَ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ
وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ فَلَمَّا كُنَ
مَرَاتِكُمْ لَعَنَ نَارُهَا أَصْفَرُونَ وَسَلَّمْ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَصْحَابُ الْقُرْآنِ ذِي الْبُرْجَانِ
الَّذِينَ تَزَكَّوْا وَشَقَّاقِ كَرَامَتِكُمْ
قَبْلَ بَيْتِ سِدْرَةِ الْبُقْعَةِ

مَنَاجِينَ وَتَعْبُورَاتٍ خَافَ مِنْهُ مُنَدِيرٌ
 مِنْهُمْ وَقَالَ لَكُمُوهَ هَذَا أَصْحَابُ كَذَاتٍ
 اتَّبَعُوا لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَتَعِدُ إِلَيْنَا هَذِهِ نَسْمُو
 عَجَابٌ وَأَطْلُقَ الْمَلَأَ مِنْهُمْ أَرِيسْتُو
 وَأَحْبَبُوا عَلَى الْيَتِيمِ أَنَّ هَذِهِ تَسْمُو
 مَا تَسْمُو بِالْجِدِّ إِلَى الْمَلَأَ لَا حِرَارَ مِنْهُمْ
 إِلَّا اخْتِلَافًا بَشَرًا عَنْهُمْ الذِّكْرُ مِنْ
 يَتِيمًا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ
 لَمَّا يَكُونُ عَذَابٌ أَمَّ عَيْنَهُمْ خُورًا
 رَحْمَةً مِنْ رَبِّ الْعَزِيزِ لَوْ جَاءَ بِأَمْرٍ
 مِنْ رَبِّكَ لَمُوتٌ وَلَا تَرَى وَمَا بَيْنَهُمَا
 وَلَئِنْ تَقُوْا فِي سَبَبٍ مِنْهُمْ مَا تَخْلِقُ
 مَهْزُومًا مِنْ لَآ حِرَابَ كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ

قَوْمَهُ نَجَّجَ وَغَادَ وَفِرْعَوْنَ ذَلَّلَ وَأَوَّلَادَ
وَمُؤَدَّ وَقَوْمَهُ لُوطٍ وَأَحْبَبَ الْإِسْكَ
أُولَئِكَ الْأَمْحَرَابُ إِنَّ كُلَّ إِلَهٍ كَاتِبٌ
الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابُ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ
إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مِمَّا هُمْ مِنْ قَوَائِمِ
وَقَالُوا رَبَّنَا حَيِّرْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ
الْحِسَابِ اضْمِرْ عَلَيْنَا مَا يَقُولُونَ
وَذَكَرَ عَبْدُ نَاهٍ وَأَوْدَ الْأَيْدِ الْإِلَهَ
وَأَبُ الْإِنْسَانِ سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مِمَّا يُرَى
بِالْعَيْشِيِّ وَالْأَشْرَاقِ وَالْعَايِرَ مُشْتَرَاةً
سَكَنُ الْإِلَهَ أَوَّابٌ وَسَلَدْنَا مَكَّةَ
أَوَّابُ الْعِمَامَةِ وَقَعْلُ الْحِصَابِ
وَهَلْ يَمُنُّ نَبُو الْغَدَاةِ تَسْوِيرُ

اِنْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ
قَالُوا لَا تَفْزَعُوا خَتَمَ مِنْ بَعْضِنَا عَلَى
بَعْضٍ فَاِذَا كُنَّا بُيُوتًا لِلرِّجَالِ وَلَا تَشْعَبُوا
وَاَهْدِنَا اِلَى سَوَاءٍ اِلْخِرَاطِ اِلَى هَذَا
اِخِي لَهُ تَبَسُّعٌ وَتَتَّبِعُونَ قَهْلَةً وَرِيحًا
وَلَحِيدَةً فَقَالَ اَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنْ فِي فَرْجِهِ
قَالَ لَقَدْ خَلَعْتَ بِي سُوَالِي نَعْبَتِي اِلَى
تَبَعِيهِ وَاِنْ كَثُرَ مِنْ الْخَاطَا اِيَّيَافِي
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لَا اَللَّهِ اَسْأَلُ
وَعَمَلُوا الصَّلٰتَ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ
دَاوُدُ اَنَّهُ فِتْنَةٌ فَاَسْتَخْفَرَ رَبَّهُ وَ
خَرَّ رَاكِعًا وَاَنَابَ فَخَفَّرْنَا لَهُ ذَلِكَ
وَإِنْ لَهُ عِندَنَا لَزْلٌ وَجُسُوعٌ مَّابٍ

يَدَاؤُذَانِيَا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ
فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
الْهَوَىٰ فِي خِلَاكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ
الَّذِينَ يَصِلُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كُفَرُوا
عَلَاءُ بِيَدَيْهَا نَسُوا يَوْمَهُمْ
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ النَّارِ
أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ
الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كَيْتَبُ اتَّزَلْنَا الْيَقِ
مُعْرَكَ لِيَسْلَمَ مَرْفَأُ يَسْهُ وَلِيَسْكَ كَك
أُولُو الْأَكْبَابِ وَوَحَبَّ الدَّيْنِ نَسْلِيَهُ

نِعْمَ لَعَبْدُ اللَّهِ أَوْ رَبِّ إِذْ عَرِضَ
عَلَيْهِ بِالْعَتِي الصَّفِيَّاتُ الْجِيدُ
فَقَالَ لِي جَنِّبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنِّي
رَبِّي حَقِّي تَوَأَمْتُ بِالْحَبِيبِ رُزْ وَهَبِ
عَلَيَّ فَطَنَ مَسْجُومًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْيُنِ
وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَلَقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ
جَبَدًا ثُمَّ أَنَبَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَرَحْمَةً
مِنْكَ لَا يَنْبَغِي لِجَبَدٍ مِنْ بَعْدِي أَنْ
أَنْتَ لَوْحَابُ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ شَدِيدَةً
بِأَمْرِ رَحْمَتِكَ حَيْثُ أَصَابَ وَالشَّيْطَانُ
كُلَّ بَيْتٍ وَخَوَاصٍ وَخُزَيْنٍ مَقَرَّةٍ
فِي لَاسْفَارِهِ عَصَا وَنَوَامِسْ
أَوْ أَمْسِكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَنِ سَعَابِ

لَزَانِي وَحَسَنَ مَنَاقِبِي وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا
أَيُّوبَ إِذْ نَالَهُ مَرُّ بَلَاءٍ مَسَّيَ السُّبُلِ
بَيْنَ صَبْرٍ وَعَدْوٍ أَمْرٍ كَضِ بِرِجْلِكَ
هَذَا مُغْتَسِلٌ بِأَيْدِي وَشَرَابٌ وَوَهْنًا
لَهُ أَهْلُهُ وَمَتْلَاهُ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا
لِلْأُولَى لَا تَبَابُ وَخُذْ بِيَدِي وَصُنْخُفَايَ
بِهِ وَلَا تَحْسَبْ أَنَا وَجَدْتُهُ صَابِرًا نِعْمَ
الْحَبِيدُ إِنَّهُ أَوَّلُ بِي وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ
وَأِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى لَا يَأْيُ
وَالْأَبْصَارِ إِنَّا أَخْلَقْنَاهُمْ بِجَالِصَةٍ
فَنَكَّرْنَا لَذِيرًا وَهَظْمًا عِنْدَنَا لِمَنْ
الْمَصِيفَةِ لَا خِيَارَ وَأَذْكُرُ إِبْرَاهِيمَ
وَالْيَسَعَ وَذَلِكَ الْأَمَلِ وَكُلِّ مِنَ الْخِيَارِ

هَذَا ذِكْرُ عَوَائِدِ الْمُسْتَقِيمِ الْحَسَنِ مَابِ
جَنَّتِ عَذَابُ مَفْتَحَةٍ هَذَا لَا يَوَابِ
مُسْكِينٍ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكَهَةٍ
كثيرةٍ وَشَرَبٍ وَعِنْدَهُمْ قَابِ
الْقَرَفِ شَرَبَ هَذَا مَا تَوَعَّدُونَ
لِيَوْمِهِ حَيْثُ بِرَأْيِ هَذَا الْوَقْتِ
مَالَهُ مِنْ نَفْسٍ هَذَا وَلَيْلٍ لِلْقَضَاءِ
مَابِ حَقَّكُمْ يُصَلُّونَهَا قَبْلَ الْمَعْدِ
هَذَا فَلْيَدِّ وَقُوَّةٍ حَيْثُ وَعَسَاقِ
وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحَ هَذَا أَقِ
مَفْتَحَةٍ مَعَكُمْ لِيَحْبِبَ إِلَيْهِمْ صَلَوَ
الْمَآرِفِ وَالْوَالِدِ لَمْ يَمَرَّ حَبَابُكُمْ سَمِعَ
قَدْ سَمِعَ سَأَلَ قَبْلَ مَرَرٍ قَرْنًا

مَنْ قَدَّمَ مَعَنَا هَذَا فَرَدَّ عَدَا ضِعْفًا
فِي ثَمَارِهِ وَقَالُوا مَالَنَا لَا يَنْزِي مَرْجًا لَا
كُنَّا نَعْدُهُمْ مِنْ آلِهِمْ أَمْ نَحْنُ نَحْنُ
سُخْرِيًا أَمْ وَاحِدًا عَنْهُمْ الْإِبْصَارُ إِنَّ
ذَلِكَ لَخَوَاطِمُ أَهْلِ ثَمَارٍ قَدْ آمَنَّا
مُنْذَرًا وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّالُ
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ تَبَوُّعُ عِظِيمٍ
أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ مَا كُنَّا مِنْكُمْ
بِالْمَلَكِ لَا عَلَىٰ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنُونَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا تَنْذِيرٌ لِقَوْمٍ قَالُوا رَبَّنَا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَ بَشَرًا مِنْ طِينٍ
فِي ذِي سَوِيَّةٍ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي

فَتَحْمِلُهُ السَّجِدِينَ هَسْبَكَ الْمَلَكَةُ كُلُّهَا
أَجْمَعُونَ إِلَّا إِيَّائِي أَسْتَكَبَرُ وَكَانَ مِنَ
الْكُفَرِيِّينَ قَالَ بَابِلُسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ
تَسْجُدَ لِيَا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ أَسْتَكَبَرُ
أَمْرُكَتَ مِنَ الْعَالَمِينَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ
خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ
فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَأَرْجُ خَلْقَكَ
لَعْنَتِي يَوْمَ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَانْظُرْ
يَوْمَ يُنْفَخُ أَوْرَاقُ الْفَائِكِ مِنَ النَّظَرِ
إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ لَعَلَّوْمٍ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
لَا تُخَوِّدُهُمْ أَجْمَعِينَ لَا عِبَادَ لَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ
قَالَ فَالْحَقُّ أَقْوَمُ لَا مَلَاكَ جَهَنَّمَ مِنْهُ
وَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْرِ مَا أَنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
إِنَّهُمْ لَا ذِكْرَ لِلْعَالَمِينَ وَلَسَعَلَى نَبَأُ
بَعْدَ حِينٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ
مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ
مَنْ نَعْبُدُهُ ۖ إِلَّا لِيُقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ
إِنَّ اللَّهَ يُحْكِمُ أَمْرَهُ فِي مَا هُوَ فِيهِمْ وَلَهُ
الْإِنْفِاقُ ۚ لَا يُهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ
لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُلْهِكَ أُمَّةً وَوَلَدَ لَاصْطَلَى
مَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ أَنْ يَضِلَّ مَنْ يَشَاءُ

الوَاحِدُ لِقَهَارِ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَكُونُ يَكُونُ الْيَوْمُ عَلَى النَّهَارِ
وَيَكُونُ الْيَوْمُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ سَمَوَاتٍ
وَالْأَرْضَ كُلَّ يَوْمٍ يَجْعَلُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا ذَكَرًا وَنَثَاءً
تَزْوِجُكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثُمَّ يَكُونُ رُوحٌ
يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا
بَعَادَ خَلْقٍ فِي ظِلْمٍ ثَلَاثَ زَاوِيَةٍ
اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا
نَصْرَ قُوَّةِ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
عَلِيمٌ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ
تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

وَرَمَاهُ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَإِنِّي سَأَكْتُمُ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلَيْكُمْ
بِذَاتِ الْعُتْدَةِ وَبِرَوَاذِ الْأَمْثَلِ الْأَسِيلِ
حُزْرًا دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذِ اخْوَجْتُمُوهُ
مِنْهُ تَبِعَهُ شَيْخٌ مَّا كَانَ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ
مِنْ قَبْلُ وَخَدَّلَ لَهُ الْأَنْدَادُ الْيُضِلُّ
عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُلِّ شَيْءٍ
قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ
مَنْ هُوَ فَإِنِّي أَنَا الْيَتِيمُ الْحَدِيدُ
وَقَائِمًا يَحْكُمُ الْآخِرَةَ وَبِرُحْمَةِ
رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُو الْأَلْبَابِ قُلْ يَسْمَعُونَ اللَّهَ مُخْلِصِينَ

تَقُورَ بِكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي عَمَلِهِمْ
الَّذِينَ نَسُوا حَسَنَةً وَارْضُوا بِمَا فِي
أَيْمَانِهِمْ فِي الضَّرْبِ وَكَانَ إِجْرُهُمْ بِمَا رَزَقْنَاهُ
قُلْ لِلَّهِ الْمُلْكُ إِنَّكُمْ تَعْبُدُونَ اللَّهَ خَلْقَ مَا
الَّذِينَ وَأَمْرٌ إِنَّ كَوْنُ أَقْوَامٍ
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَجَبِي عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ لِلَّهِ الْعِزَّةُ فَخَلِّصْ أَلْهِي
فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ لِلَّهِ
الْحُسْبَانُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا ذَلِكَ هُوَ الْفَسَادُ
الْبَاطِلُ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ جَهَنَّمُ الَّتِي
عَبَدُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

الطَّاعُونَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَا أَبُو آدَمَ
لَهُمُ الْبُشْرَى فَكَبَّرَ عَبْدُ الدَّيْنِ يَسْمَعُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْوَالِدُونَ
أَمِنْ حَوْثٍ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَدَا أَمْرًا
تَنَقُّدُ مَنْ فِي التَّامِرِ لَكِنَّ الدَّيْنِ تَقْوَى
تَهْمُ لَهُمْ عَرَفَ مِنْ قَوْهَا عَرَفَ
تَسْبِيحُ الْخَلْقِ مِنْ تَحْتَ الْأَخْطَارِ وَعَدُ
لَا يُخَافُ اللَّهَ الْبَعْدَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَ رِجَابًا يَنْبَغُ الْأَرْضَ
ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ
يُغِيثُ بِهِ نَهْرًا مَصْرَرًا ثُمَّ جَعَلَهُ حَقْلًا
أَنْزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَ رِجَابًا يَنْبَغُ الْأَرْضَ

الْحَقَّ شَرَحَ اللَّهُ حَسْبَهُ مِنَ الْإِسْلَامِ هُوَ
عَلَى نَوَازٍ مِنْ رَبِّهِ قَوِيلٌ الْفَاسِيَةُ فَلَمْ
مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَبَيَّنَّ فِي خُطْبَةٍ مِنْهُ
عَنْ أَحْسَنَ حَدِيثٍ كَتَبَ مِنْهَا
مُتَشَيِّقَةً مِنْهُ جَلَدُ الْإِسْلَامِ
رَبِّهِمْ خَلَوْا خَلَوْا هُمْ وَقُلُوبُهُمْ
فِي نِعْمَةِ اللَّهِ ذَلِكَ هَذَا سَيِّدِي
مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يَصِلُ إِلَهُ فَإِنَّهُ مِنْ
عَمَلٍ مَنْ يَنْتَهِى بِرُجُوعِهِ سَوَاءَ الْعَدَا
يَوْمَ يَوْمَهُ فَيَنْتَهِى بِرُجُوعِهِ سَوَاءَ
مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ كَلَّا لَا يَدْرِي مَنْ يَنْتَهِى
فَإِنَّ هَذَا عَمَلٌ مِنْ خَيْرِ عَمَلٍ
وَأَنْتُمْ تَكْسِبُونَ خَيْرٌ مِنْ خَيْرٍ

وَنَعْلَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 وَلَقَدْ خَرَّبْنَا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ قُرْآنًا
 عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 فَخَرَّبَ اللَّهُ أَمْتَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
 مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَمَاءً لِرَجُلٍ هَلْ
 يَسْتَوِينَ مَثَلًا لَكُمُ اللَّهُ تَلَكُّكُمْ
 هُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا مَثَلُ وَإِلَهُ مُبْتَدَأُ
 لَهُ الْآلَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ يُخَوِّضُونَ
 قُرْآنَكُمْ مِنْ كَلَامٍ عَلَى اللَّهِ وَكَذَابٍ
 بِالْحَقِّ إِذْ حَرَّمَ الْبَيْعَ فِي حَبْلِهِمْ
 مَشُورَى الْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ خَالَا بِأَعْيُنِهِمْ
 وَمَا نَزَّلَهُمْ إِلَّا نَزْلًا هَدًى لِقَوْمٍ

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جِزَاءُ
الْمُحْسِنِينَ لِيَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي
عَمِلُوا وَخِزْيَاهُمْ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
كَانُوا يَعْتَلُونَ الْيَسَّ اللَّهُ يَكْفِي سُوءَهُمْ
وَيَحْشُرُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ
ذِي نِقَامٍ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ
أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ
ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُبْسِكَاتُ
رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ

قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَاسٍ
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ سَنَبَايَهُ عَلَيْهِ
 يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ
 بِالْحَقِّ مَنَ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ يَكِيدُ
 اللَّهُ يَتَوَكَّلُ عَلَىٰ نَفْسٍ حِينَ مَوْتِهَا
 وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامٍ فِيمَنَّا
 الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ
 الْأَخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَا يَتَّيَّقُ يَقَوْمِ تَتَفَكَّرُونَ أَمْ اخْتَلَفُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا قُلْ وَلَوْ كُنْتُمْ
 لَا تَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا تَعْلَمُونَ قُلْ لِلَّهِ
 السَّمْعُ أَجْمَعُ إِلَهُ مُلْكُ لَمْ يَمُوتْ وَالْأَنْزِلُ

وَمَنْ ضَلَّ فَهُوَ يَضِلُّ عَلَيْهِ

لَهُمْ لَكُمْ تَرْجَعُونَ وَإِن يَذْكُرُوا اللَّهَ وَحْدَهُ
الْمَازَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الْآيَاتُ مِنْ دُونِهِ
إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ قُلْ لَكُمْ فَاكِهَةٌ
وَلَا تَرْضَيْنَ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
أَنْتَ بِحُكْمِ بَيْنِ عَبْدِكَ فِيكَ كَانُوفٍ
يُحْتَلِبُونَ وَيُوَانُّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا
فِي الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا تَقْدِرُ
مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَلَاءُ
لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ
وَبَلَاءُ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ قُلْ هُوَ
أَشَدُّ حَقًّا مِمَّا تَدْعُونَ بِهِ سَعْيَكُمْ

نِعْمَةً مِّنَ رَبِّكَ تُؤْتِيهِكَ حَتَّىٰ عَلَىٰ عَنَاقٍ مُّطْمَئِنَّةً
فَرِحْتَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قُلِ الَّذِينَ
يَكْسِبُونَ قَاتِلُهُمْ نِسَاءً مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ حَتَّىٰ لَا تَصِيْبُهُمْ
نِسَاءٌ مَّا كَسَبُوا وَهُمْ جُنُودٌ
أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَّطُّ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ يُحِبُّ الَّذِينَ
اسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ
وَسَلِّمُوا إِلَيْهِمْ قُلِ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ

ثُمَّ لَا تَصْرُونَ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا
أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ بَغْتَةً وَتُمْلَا فَتَعْرُوبَ
أَنْ تَقُولَ لَنْفُسٍ يَا حَسْرَةً عَلَى مَا فَعَلْنَا
فِي حَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُمْ لِمَنِ الْمُنْجُونَ
أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ
الْمُتَّقِينَ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ
لَوْ أَنَّ لِي كَرْزَةً فَأَكُودَ مِنَ الْحَشِيشِ
يَلِي قَدْ جَاءَ ثَلَاثُ أَثْنِي فَكَذَّبَتْ بِهَا
وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ
كَذَّبُوا عَلَى اللَّهِ فُجُوهًهُمْ مَسْوُودَةٌ
الْيُسُودُ حَقِّمَهُمْ مَشْرَى الْمُتَكَبِّرِينَ وَيُنْفِخُ
اللَّهُ بِلَهْفٍ الْقَوْمَ بِنَارٍ فِيهِ دَابَّةٌ

السُّودَ وَالْأَهْمَ يَحْزَنُونَ. اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ. لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ. وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ
تَتَّقُونَ؟ أَعْبُدُوا اللَّهَ أَهْلَ الْجَهْلِيَّةِ. تَوَلَّوْا
أَوْحِيَ إِلَيْكَ. فَالْجَاهِلِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ
أَشْرَكَكَ. لَيَحْبِطَنَّ عَنْكَ وَلْيَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ. بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ. وَكُنْ
مِنَ الشَّاكِرِينَ. وَمَا قَدْ رَأَى اللَّهُ حَقَّ
قُدْرَتِهِ وَالْأَرْضَ كُلَّهَا قَبْضَتُهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ. وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ.
سُبْحَانَ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. وَنُفِخَ فِي
السُّورِ فَسَمِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَرَأَى

فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ ثُمَّ نَحْنُ فِيهِ
أَخْرَجُوا فَأَذَاهُمْ قِيَامَهُمْ يَنْظُرُونَ
وَمَا شَرَقَتِ الْأَرْضُ نَوْرَ لَهَا وَوَضِعَ
الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالْكَافِرِينَ وَالشَّهَادَةُ
قَضِيَّتْ بَيْنَهُمْ بِسُوءِ قَوْلِهِمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَأُفِيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
يَا فُكْلُونَ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِلَى جَهَنَّمَ وَهُمْ هُتِفُوا أِذَا جَاءُوا عَالِفِينَ
أَبُوبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ
رَسُولٌ مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ
وَيُبَيِّنُ لَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا
بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى
الْكَافِرِينَ قِيلَ زُخْلُفُوا بِرِجْلَيْكُمْ جَهَنَّمَ

خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ
وَيَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
زُمُرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا
وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
صَبِرْتُمْ فَاذْخُلُوا خَالِدِينَ وَقَالُوا
نُحَمِّدُكَ اللَّهُ الَّذِي سَدَّقَتْ وَعْدُهُ
وَأَوْفَرْنَا الْأَرْضَ مِنْ نَبَاتٍ مِنْ بَيْتِهِ
حَيْثُ أُنشِئَ فَتَنُوعِ أَهْلِ الْعَالَمِينَ
وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ خَائِفِينَ مِنْ حَوَّلِ
الْعَرَّتَيْنِ يَسْجُدُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَفَضْلِهِ
بَيْنَ شَرَفٍ الْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم
غافر الذنب وقبل التوب بشديد العذاب
ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
ما يجادل في آية الله ولا الذين كفروا
فلا يعزرك ثقلهم في البلد كذبت
قبلهم قومه نوح وادّٰى اب من بعدهم
وعنت كل امة يرسولهم ليأخذوه
وحياة لو بالباطل ليذحضوا بالحق
فأخذهم فكيف كان عذاب
والكذاب حقت كلمة ربك على الذين
كفروا النجم اصحاب النار الذين هم
لعرش ومن حوله يستنجون من
زهره ويوسنون به ويستعفرون

بِذِّينَ امْنُو رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً
وَعِلْمًا فَآخِرُ الدِّينِ تَابُوا وَالتَّبَعُوا
وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَادْخُلْنَاهُ
جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدْنَاهُ وَمَنْ جَلَّ
مِنْ اَبَالِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ السَّيِّئَ
وَمَنْ لَقِيَ السَّيِّئَ يَوْمَئِذٍ فَلَهُ أُجْرَتُهُ
وَذَلِكَ هُوَ الثَّوْرُ الْعَظِيمُ اِنَّ الدِّينَ
كَمَ مَا يَنْتَادُونَ لَمَقَّتْ لَكُمْ مِنْكُمْ
كُفْرُكُمْ اِنْ تَدْعُونَ اِلَى لَيْتَانٍ فَتَأْكُلُ
فَالْوَرَبْنَا امْتَسَبْنَا تَتَنِي وَاصْنَعْنَا
اِنَّ تَنْ فَاَعْرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ اِلَى
خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ اِنَّكُمْ بِاَنْتَ اِذْ لَمْ

وَاحِدَةً كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا
فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ
آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا
وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ وَرَبُّ
الْعَالَمِينَ مُخْلِصِينَ لَكَ الْإِيمَانِ وَتُؤَكِّدُ الْكَلِمَ
الرَّافِعِ الَّذِي رَجَعْتَهُ إِلَى الْعَرْشِ يُلَاقِي
الرُّوحَ مِنْ أَمْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ لِيُنْزِلَ رِزْقَهُ لِيَتَفَقَّهَ فِيهِ
بَارِئُ ذُنُوبٍ لَا يُنْفِقُ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ مَثَقًا
مِنْ الْمَلَائِكَةِ لِيَوْمَ الْوَاخِيَةِ الْقَهَّارِ
الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ
الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
وَنُذِيرُكُمْ إِنَّهُ لَإِلَافٌ بِهِ لِقَاءُ

لَدَىٰ خَاسِرٍ كَاطِلٍ مَّا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ حَيْثُ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ بِحُكْمِ خَلْقِهِ
الْأَعْيَانِ وَتَحْفِي لِحُكْمِهِ وَرَأَى اللَّهُ يَنْقُضُ
بِطُغْيَانِهِ لَدَىٰ دَعْوَىٰ مِنْ دُونِهِ
لَا يَكْتُمُونَ بِشَيْءٍ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ هُوَ التَّسْمِيَةَ
بِتَصْدِيرٍ أَوْ لَمْ يَتَصَدَّرْ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَرْضَ فَيْضُهَا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ
قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَتَمُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَنُورًا
فِي الْأَمْثَلِ فَلَمَّا هَمَّ اللَّهُ بِدَعْوَتِهِمْ وَ
مَلَكَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَقْدِ ذَلِكَ
بِأَمْرِهِ كَانَتْ كَافَّةً مِنْ أَمْرِهِ بِالْبَيْتِ
فَكَفَّرَ وَافْتَعَلَ هَمَّ اللَّهِ إِلَهُ قَوْمِ ثَمُودَ
الْعُقَابَ وَنَفَذَ رَسَلَنَا مُوسَىٰ بِالْبَيْتِ

وَسُيُفَاتِلُ فِيهِ لِي فِرْعَوْنُ وَمَلَكُهُ
وَقَارُونُ فَتَدَاكَوُا كَالْمُحِيرِ كَذَّبَتْ هَمَّا
جَاءَهُنَّ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْلُوبُوا
أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ
هَؤُلَاءِ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ لَا تَسْرَوْنَ فَنُفِثَ مُوسَى وَيَسَّخَ
رَبُّهُ إِلَىٰ إِيحَافٍ لَّا يَبْدُلُ دِينَكُمْ
أَوَلَمْ يَضْحَكُوا فِي الْأَرْضِ نَفَاً وَقَالَ
مُوسَىٰ إِلَىٰ عَادَتِ رَبِّكَ وَمَرْبُوكَ مِنْ
كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ
وَقَالَ تَرْجُوا يَوْمَكُمْ مِنْ رَبِّ فِرْعَوْنُ
إِن كُنتُمْ بِرَبِّكُم يَسَّاءَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ
رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ

وَأَن يَكْ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكْ
صَادِقًا يَصِحُّ كَذِبُهُ بَعْضُ الَّذِي يَحْدُثُ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّذِرٌ
يَقُومُ بَكُمْ أَمَّا أَنْ يَوْمَ خَيْرٍ مِنْ فِي الْأَرْضِ
فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَنِي النَّاسِ إِنْ جَاءَنَا
فَرَفِيعُونَ مَا تُرِيدُكُمْ إِلَّا مَا أَرَى
وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ رِشَاءٍ وَقَالَ
الَّذِي آمَنَ يَقُومُ إِنِّي خَافُ عَلَيْكُمْ
مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ ذَابِ قَوْمِهِ
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَنْ
اللَّهُ يَرْزُقْ لَكُمْ الْحَيَاءَ وَيَقُومَ فِي الْحَقِّ
عَلَيْكُمْ يَوْمَ لَقَاءِ قَوْمِ تَوَلَّوْا مَسِيرَ
مَا كُنْتُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ غَاصِبِهِمْ وَمَنْ يُضِلِّ

فَاللهُ مِنْ هَاهُنَا وَتَفَ جَاءَهُ يُوسُفُ
مِنْ قَبْلِ بَيْسَتٍ فَاَزَلْتُمْ فِي شَكِّ مَيَّا
جَاءَهُ لَمْ يَرِهِ حَتَّى اِيَّا هَلَاكَ قُلْتُمْ لَمْ يَرِهِ
اللَّهُ مِنْ بَحْرٍ لَا يَرُ سُنُوَا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ
مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ لِلدِّينِ
يُجَدِّوْنَ فِي اَيُّهُ اِنَّهُ يَغْرِ سُلْطَانِ
اَيُّهُ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ
اَسْنُوَا كَذَلِكَ يَطْبَحُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ
مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا مَلِكُ
اَيُّهُ لِي صَرْحٌ لَعَلِّي بَلَغَ الْاَسْبَابَ
اَسْبَابَ السَّمَوَاتِ وَطَلَعَ لِي بِهِنَّ وُجُوهٌ
وَزَيَّ لَاطِفَةٌ كَذَبًا وَكَذَلِكَ رَيْنَ لِي عَوْنُ
سُوَا عَمَلِهِ وَصَلَهُ مِنْ سَبِيلٍ وَمَا كَيْدُ

فَرَقُونَ بَيْنَ تَبَابٍ وَقَالَ بَيْنِي أَمِنْ
يَقَوْمٍ تَبَعُونَ هَذِهِ سَبِيلَ لِرَبِّكَ
بِقَوْمٍ إِنَّمَا هِيَ دَارُ الْخَيْرِ أَمْ لَا
وَأَنْ لَا خَيْرَ فِي دَارِ الْقَرَامِ مِنْ
غَيْرِ سَبِيلَةٍ فَلَا يَجْعَلُ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ
عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ نَسَى وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيَقُولُ
مَا لِي لَا أُعْطَى إِلَى الْجَنَّةِ وَقَدْ عَوَّضْتَنِي
إِلَى الْآخِرَةِ بَدَلًا عَوَّضْتَنِي بِكَفَرٍ بَالِيهِ وَشَرٍّ
بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِنِّي أَعْلَمُكُمْ
إِلَى الْحَرَمِ الْعَتَمِ لَا تَقْرَأُ لَمَّا نَدَخْتُ
لِي بَيْنَ الدُّعَا فِي الدُّنْيَا قَرَأْتُ

وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَإِنْ الْمُسْرِفِينَ
لَهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ فَهُمْ لَا يَخْرُجُونَ
مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوْضَلُ مِنْ ذَلِكَ
أَنَّ اللَّهَ بِصِدْقِ الْعَبْدِ شَاقِقٌ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ مَا مَكَرُوهٌ وَخَافَ بَارِئٌ
سُوءَ الْعَذَابِ النَّارِ يُعْرَضُونَ
عَلَيْهَا غُلًّا وَعُتِيَ وَأَيُّومَ تَقُومُ
السَّاعَةُ لَخَلِوَالِ فِي عِوَانِ سِدِّ
الْعَذَابِ وَإِذْ يَبْجَتُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ
الضُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا قُلْ لَكُمْ مَعُونَةٌ عَمَّا لَا
مِنْ لَكُمْ قُلْ لَكُمْ مَعُونَةٌ اسْتَكْبَرُوا فَيَقُولُ
كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ عَنِ الْعِبَادِ

وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَدِّقِكُمْ حَقِّقْتُمْ
اِذْ دُعُوا إِلَىٰ تَكْفُرٍ يُّحْفِي عَنَّا يَوْمًا مِّنَ
الْعَلَّةِ ابْ قَالُوا وَلَمْ تُآخِذْ بَدِيعَةِ حَقِّكُمْ
مُرْسَلُكُمْ بِالْبَيْتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا
فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ اِلَّا فِي
خِلَالِ مَا نَالُوا لَنَنْصُرَنَّ مُرْسَلَنَا وَالَّذِينَ
اٰمَنُوا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ
الْاَشْهُارُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ
مَعَايِرَ ظُهُورِهِمْ وَظُهُورُ الدُّعَا وَهُمْ
سَوَاءٌ اِلَّا اٰمَنُوا وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسٰى الْهُدٰى
وَوَهَبْنَا بَنِي اِسْرٰىئِيْلَ الْكِتٰبَ هُدٰى
وَذَكَرْنٰى لِّاٰوٰى اِلٰلٰهَابِ قَاصِرٰتِ
وَعَدَ اللّٰهُ حَقًّا وَاسْتَفْخِمْنَا اِلٰنْبِيَاكِ

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْكَاءِ
إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ
سُلْطَانٍ أَتَيْنَهُمُ الْإِنْفِيسَ فِي حُلُلِهِمْ وَرَحِمَهُ
لَا كِبَرُ مَا هُمْ بِهَا لَئِيْلٌ وَأَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَكْثَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ إِنَّ الشَّعْءَ
لَآ قِيَّةَ لَأَرْهَبَ فِيهَا وَكَفَى أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ

عَنْ عِنْدِي سَيِّدُ خُلُوفِ جَهَنَّمَ
 دَاخِرِينَ مَا لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النَّارَ
 لَتَسْكُنُوا فِيهَا مَاءً مُبَصَّرًا لِلَّهِ
 الَّذِي خَلَقَ عَلَى كَيْفٍ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ لَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 خَائِظًا كَرِهُوا لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآلَيْ
 تُوَفَّكُونَ لِكُلِّ أَتَّكٍ يُوَفِّكُ الدِّينَ كَاتِبٌ
 بِأَيْدِي اللَّهِ يُجَازِيُونَ وَاللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ
 فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَهُ كُفْرُكُمْ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ
 اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ

سَمَدُ اللَّهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ قُلْ فِي هَيْبَتِهِ
لَنْ أَعْبُدَ إِلَّا ذَاكَ تَدْعُونِ مِنْ دُونِ
لَمَّا جَاءَ فِي الْبَيْتِ مِنْ رَبِّهِ وَأَمْرٌ
أَنَّ أَسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَبُّبٍ ثُمَّ مِنْ نطفائِهِ
مِنْ عَالَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ صِعْدًا ثُمَّ يَمُوتُ
تَسْلُكُكُمْ ثُمَّ لِيَكُونُوا سَيُوحًا
وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَتَّى مِنْ قَبْلٍ وَيُتْلَقُو
أَجَلًا مَسْمًى وَلِعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُوَ
الَّذِي يُخَيِّرُ وَثَبْتَ فَإِذَا قَضَىٰ مَرَّ
فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَىٰ
لِلَّذِينَ أُخْذُوا بِعَهْدٍ عَلَى اللَّهِ إِنَّمَا لِلَّذِينَ يَصِفُونَ
لِلَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَمَا أَمْرُنَا

بِهِ رُسُلَنَا فَتُؤْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ مِثْرًا
 فِي أَعْيُنِهِمْ فَذُكِّرُوا كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُرْجَوْنَ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي آخِرَتِكُمْ
 لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا مِنْكُمْ شُرَكَاءُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنْ رَبِّكَ
 وَتَذَكَّرُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ
 الْكَافِرِينَ ذَلِكَ لِمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا
 جَاءَهُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى سَاءَ مَا
 يَحْكُمُونَ أُولَئِكَ يَرْجَوْنَ كَيْدَ اللَّهِ
 وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
 أَمْرَهُ وَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ
 لِمَنْ يَشَاءُ فِئْتًا مِمَّنْ يَدْرَأُ عَنْ
 الْكُفْرِ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 يَخْتَارُ لِمَنْ يَشَاءُ فِئْتًا مِمَّنْ يَدْرَأُ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُنَزِّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ مِنْهُ نَبَاتًا كَثِيرًا
وَيُغِيثُ بِهِ الشَّجَرَاتِ وَهُوَ الْقَاسِمُ الْغَنِيُّ
إِذَا فَرَغَ مِنْ شَأْنٍ أَنْزَلَ سَحَابًا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
وَإِنْ أَنْزَلَ سَحَابًا فَتَحْمِلُهُ الْجِبَالُ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَضَصْنَا أُهْلِيكَ
وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِنْ آخَذَ قَوْمٌ اللَّهُ قَصِي
بِالْحَقِّ وَخَسِرُوا فَالِكِ الْبَاطِلُونَ لِلَّهِ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ يَتَرَكِبُوا
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَاءَ أَنْ يَكُونَ وَلكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
وَلَسَيُجْعَلُهَا عَلَيْهِمْ حُلَّةً فِي مَلَكُوتِهِمْ
وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَيُرِيكُمْ
آيَاتِهِ فَإِذَا آيَاتُ اللَّهِ تُنَكِّرُونَ وَلَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مَنْ قَبْلُكُمْ وَكَيْفَ كَانَ عَذَابَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانَتْ أَكْثَرُ مِنْكُمْ
وَأَسَدَقُهُمْ وَأَنزَلْنَا فِي لَيْلِ الْبَرِّ
تَحْنُ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَسُوا
بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَخَافُوا فِيهِمْ مَا
كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا
قَالُوا إِنَّمَا بِلِلّٰهِ وَخُدَّاءِ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا
بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمَّا يَكُفُّ عَنْهُمْ نِيَاهُ
لِقَامِ رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّحَ اللَّهُ الْفَلَقُ قَدْ خَلَّتْ
فِي عَيْدِهِ وَخَيْرَ خَلْقٍ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَيْتُ
وَعَلَيْتُ اَيْتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوِّهِ يُعَلِّمُ
بِقِيَرٍ وَتَذِيرٍ فَأَعْرَضُوا كَمَا كَانُوا
لَا يَسْمَعُونَ وَقَالَ أَقْلَهُ نَبِيُّ الْكِنْدِ

مَا تَدْعُونَ آيَةً وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ
وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَخِطَابُنَا
عَمَلُونَ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى
إِلَيَّ آيَاتُ الْهَاجِمِ إِلَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَعِظُوا
آيَهُ وَاسْتَخِفُّوا أَوْثَانَكُمْ
لِلَّذِينَ لَا يُؤْنُونَ الزُّكُوتَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
كَافِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
هُمْ أَجْرٌ عَزِيزٌ مُنُونٌ قُلْ سَيَكْفُرُوا
بِاللَّهِ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَ
تَجْعَلُونَ لَهُ آلِهَةً إِنَّ يَدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا
وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامًا
فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مَتَعَةً لِلْعَالَمِينَ

ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَىٰ السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ
فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائِمَّتِي طُوعًا أَوْ
كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طُوعًا فَقَصِيصُهُنَّ
نُسَبَّحُ بِشَمُوتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي
كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَرَبَّنَا السَّمَاءُ
الدُّنْيَا نَبْصَاتُ يَمِينٍ وَحِفْظٌ ذَلِكَ لِقَائِ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ فَإِنْ اعْرَضُوا فَقُلْ
إِنَّكُمْ مَرْكُومَةٌ سَاعِقَةٌ مِّثْلَ سَاعِقَةِ عَادٍ
وَمُثُورَةٌ إِنْ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ لَا تَعْبُدُوا
إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ كُنَّا رَبَّنَا لَأَمْرًا فُلُكًا
فَرَبَّنَا إِنَّا أِلهَتُهُمْ يُكْفَرُونَ فَاثْمًا
تَعَارَفْتُمْ وَلَسْتُ بِغَيْرِ الْحَقِّ

وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ لَأَنَّى خَلَقَهُمْ طَوْأَشَدَّ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَحْدِثُونَ فَاسْتَكْبَرُوا
عَلَيْهِمْ مِرْيَاً فَجَاءَ رَافِعُ بْنُ يَحْيَى حَسْبًا
بِيَدِهِ يَقْتُلُهُمْ هَذَا ابْنُ الْحَزْزِيِّ فِي الْحَيَوَاتِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ابْنُ الْخَزْزِيِّ
وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ وَمَتَأْتُوا هَؤُلَاءَ
هُمْ فَاسْتَحَبُّوا النَّحْيَ عَلَى هَذَا فَخَذَ
قَتْلَهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ لَهْوُونَ بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ وَتَجِبَتِ الدُّنْيَا
أَسْوَأُ وَكَانُوا يَقُولُونَ وَيُؤْتِيهِمْ
إِلَهُهُمُ الْيَوْمَ نَارُ فَمَنْ يَرْفَعُهُ يَوْمَ نَحْمَدُ
أَحْمَدًا ابْنُ مَعْلُوٍّ مَا نَسِيَهُمْ سَمِعَهُ

وَبَقَا مُرْهَمٌ وَجَلُّوْهُمْ يَكُنُو
يَعْلُوْنَ وَقَالُوا الْيَهُودُ يَمْلِكُوْنَ
خَلِيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي أَنْطَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَآلِهَ
تَرْجِعُوْنَ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ قَالُوا
يَسْهَلُ عَلَيْكُمُ مِمَّا كُنْتُمْ تُعْصِمُونَ أَنْ تَضَلُّوْا
وَلَا تَجْلُوْا كُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ
لَا يَعْلَمُ كَثِيْرًا مِّمَّا تَعْمَلُوْنَ سَوَاءٌ لَّكُمْ
ظَنُّكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ
فَاصْبَحْتُمْ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ فَأَنْزَلْنٰهُمْ
فِي الْأَنْهَارِ مَشْجُوْرًا هُمْ وَآلِهِمْ يَسْتَخْبِتُوْنَ
فِي أَمْهَمِّ مِنَ الْمُعْصِيْنَ وَفِي خُسْرَاهُمْ
فَرَادَ الَّذِيْنَ سَوَّاهُمْ مَا يَرَوْنَ إِلٰهًا

وَمَا خَلَقْنَاهُمْ وَخَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
فِي أَمْرِ قَدْ خَلَقْتُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ
وَالْأَيْسَرِ إِلَيْهِمْ كَانُوا خَاسِرِينَ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ
وَلَا تَخَافُوهُ تَعَلَّكُمُ تَخْلِيلُونَ فَلَنَذَرَنَّهُنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَبْدًا غَاسِقًا يُدِيرُ
أَمْرَهُمْ لَئِيْكَ تَوَاتَعَلَّوْا فِيكُمْ
حَزَنًا أَعْدَى إِلَهُاتِهِمْ فَهُمْ يَرَوْنَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا كَمَا كَانُوا دُنِيَّاتٍ يَخْتَدُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَمَرَ اللَّهُ الَّذِينَ
أَضَلَّنا مِنْ الْبَيْنِ وَالْأَيْسَرِ فَجَعَلْنا
فِتْنَةً أَقْدَامِيَّاءَ يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَ
الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ إِنَّنَا

نَنْزِلَ عَلَيْهِمْ أَمَلِيَّةٌ إِلَّا تُخْفُوا وَكُفُّوا
وَلَا تَعْتَدُوا وَأَوْبِسُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُفُّوا
تَوَعَّدُونَ لَسَنُ أَوْلِيَاكُمْ فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ
الْأَنفُسُ فَلَكُمْ فِيهَا مَا يُدْعَوْنَ
أَنْزِلُوا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ وَمَنْ أَحْسَنُ
قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا
وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْتَوُوا
بِالسِّنَةِ وَلَا أَلِيَّةَ أَزْفَحَ بِاللَّهِ
يَحْسَنُ فَإِنَّ الَّذِي يَلْتَكِبُ فِيهِ
عَدَاوَةٌ لَكَ فَتُلَاقِيهِ وَإِيَّاكُمْ وَمَا
يَلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا وَمَا يَلْقَاهَا
إِلَّا بِأَحْطَرِّ عَظِيمٍ وَمَا يَنْزِلُ عَلَيْكَ

مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَّاعٌ وَمَا يَحْذَرُ اللَّهُ أَنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُ
لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدْ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ آيَاهُ تَعْبُدُونَ
فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ
وَمِنَ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاسِعَةً
فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ
إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُوتُهُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ يُعِيدُونَ وَآيَاتِهِ
لَا يَحْشَوْنَ عَلَيْنَا أَسَمْنَاهُ لِيْلَهُ لِيُثَارَ
خَيْرٌ أَمَّنْ يَكْفُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّيْلِ إِذَا جَاءَهُمْ
وَأَنَّهُ لَكُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَأْتِيهِ لُبُّهُمْ
مِنْ بَلٍّ يَأْتِيهِ وَلَا مِنْ خَفِيفَةٍ تَأْتِيهِ
مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ مَا يَقُولُ إِنَّكَ الْإِنَّمَا
قَدْ قَدِرَ الْمُرْسَلُ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ
لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ يُفِيءُ وَهُوَ
جَاعِلُنَا فَر_ا ا ا عَجَبًا لَقَالُوا لَوْلَا
فُصِّلَتِ آيَاتُهُ اتَّخَذْتُمُ الْعَرَبَ قَلْبًا
هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَبَيِّنَاتٍ وَ
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آدَامِ الْخَمِيَةِ وَفَر_ا
وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ
مِنْ مَكْنَنٍ إِنَّ تَعْدِيلَهُ لَقَدْ أَتَيْتَ مُوسَى

الْكُتُبَ فَاحْتَلِفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَيْتَ بَيْنَهُمْ
وَالْحَقُّ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ مَنْ عَمِلَ
صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا
وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ الْعَصِيدِ إِلَيْهِ يَرْدُ
عِلْمُ لِسَعَةِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا مِنْ
الْكَامَاتِهَا وَمَا تَعْمَلُ مِنْ شَيْءٍ
لَا يَعْلَمُهُ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ إِيْن شَرِكَاؤُكُمْ
قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا
فِي أَصْنَافٍ مِمَّنْ شَرِكُوا وَتَجِدُ الْمُنَافِقِينَ
يَصُدُّونَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلِهِ
وَلَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْنَافٍ
مِمَّنْ شَرِكُوا وَتَجِدُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ
عَنِ الْبَيْتِ وَمَا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلِهِ

رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَرٍ مَسَّةٍ
لِيَقُولُوا هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ الشَّعْهَ
قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي
عِندَ ذَلِكَ لَأَسْأَلَنِي فَلَنُبَيِّنَنَّ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
بِمَا عَمِلُوا وَنَذِيرُكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَلَيْهِمْ
وَإِنْ أَتَيْتُمُوهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ أَعْرَضُوا
وَنَادَى بِجَانِبِهِ وَفِي مَسْجِدِهِ الشَّرُّ فَوَدَّ
ذُعَا يُعْرِضُونَ هَلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ
مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلَّ
مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْقَاقٍ بَعِيدٍ تَسْرِيهِمْ
أَيُّهَا الْفَاقِ وَفِي الْفَيْدِ حَقٌّ بَلِّغْ
لَهُمْ إِنَّهُ الْحَقُّ أَوَّلَهُ تَكُنْ بِرَبِّكَ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُتَعَدِّدٌ إِلَّا لَهْهُ فِي مَرْتَبَةٍ

مِنْ لِقَائِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحِيطُ

بِالسَّمْعِ وَالْأَبْصَارِ وَهُوَ الْغَنِيُّ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى

الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَكَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِآيَاتِهِ وَكَانُوا فِيهَا كَافِرِينَ

لَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَهُ اللَّهُ هُوَ الْعَفْوُ

الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ

أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ مَوْتٌ نَحْنُ

قَرَأْنَا عَرَبِيًّا لَنَسْذِكرَ أَمْرًا نَقْرَأُ وَمَنْ
حَقُّهَا وَتِلْكَ رِيقُومَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ
فِيهِ فَرِيقًا فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقًا فِي السَّعِيرِ
وَلَوْ نَشَاءُ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنْ بَيْنِهِمْ فِي رَحْمَتِهِ
وَالظَّالِمُونَ سَالِفُهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَالْأَفْئِدِ
أَمْرًا تَحْذَرُ مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ قَالُوا
هَؤُلَاءِ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَنْ اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ
مِنْ شَيْءٍ فَعَلَيْكُمْ إِلَهِكُمْ ذَلِكُمْ اللَّهُ
رَبُّكُمْ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ
وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَرْضُكَ جَعَلَتْ لَكُمُ
مِنْ الْفَسِيكَةِ أَرْجًا وَابْنًا وَمِنْ الْإِنْتِ مَارِجًا

بِكَ رَوُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَثِيرُهُ شَيْءٌ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مُقَابِلُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فَتَرَعُ لَكُمْ
مِنَ الَّذِينَ مَ وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَلَا تَشْرَبُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
مِمَّا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهُ مَن
يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُبِغِ وَمَا ظَنُّ
الْإِنسَانِ بِعَدَمِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا
بِكَلِمَةٍ وَتَوَلَّى كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّهِ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى يَقْضَى بِدِينِهِ وَكَرِهَ

أَوْ رَأَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَقِيَ شَدِيدَ
 مِنْهُ قَرِيبٍ فَلَيْتَ لَكَ قَادِحٌ وَأَسْتَقِيمُ
 كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ لَنْتَ
 بِمَا أَعَزَّ اللَّهُ مِنْ كَيْتٍ وَأَمْرٌ لَا عَدِيلَ
 بَيْنَكُمْ اللَّهُ سَرَّيْنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا تَحْجُجُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 اللَّهُ يَمْحُجُّ بَيْنَنَا وَاللَّهُ الْمَصِيرُ وَالَّذِينَ
 حُجَّجُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِهِمَا اسْتَجِيبَ
 لَهُ لِحُجَّتِهِمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ أَعْيُنُهُمْ وَتَعْيِينُهُمْ
 غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ اللَّهُ اللَّهُ
 أَعَزَّ لَكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْيَرَاءُ وَمَا يُدْرِكُ
 لَعْنَةُ الْمُنَافِقِينَ قَرِيبٌ يَسْتَحِيلُ بَيْنَ الَّذِينَ
 لَا يَحْمِلُونَ أَوْثَانَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُتَشَفِّعِينَ

يَسْأَلُونَ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا لَقَوْلُ الْإِنِّ لِلَّذِينَ
يُمَارُونَ فِي السَّجَةِ لَقَوْلُ صُلَّ بِعِيدِ
اللَّهِ لَصِيفُ بَعِيدِ لَقَوْلُ قَامَنَّ يَتَنَلَّ
وَهُوَ لَقَوْلُ الْعَزِيزِ مَنْ كَانَ يَرِيدُ
حَرَكَتَ الْآخِرَةِ نَزَدَهُ فِي حَرَثِهِ وَ
مَنْ كَانَ يَرِيدُ حَرَكَتَ الدَّيْمَانِ تَوَتَّعَ
مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ تَضْيِيبِ
أَمْرِهِ تَتَكَلَّفُ شَرَّ عَوَالِمِهِ مِنَ الدَّيْمَانِ
مَالَهُ يَأْذَنُ بِهِ اللَّهُ وَأَتَوَلَّى كَلِمَةَ الصَّيْرِ
لَقَوْلُ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ لِمَا كَسَبُوا
وَهُوَ وَاقِعٌ لَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فِي رَوْحَاتِ الْجَنَّاتِ عَمَلُهُ

مَا يَشَاوُنَ هَيْدَ مَنْ هَمَّ ذَلِكَ حَتَّى الْقَفْصِ
الْكَبِيرِ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عَبْدًا لَدِينِ
أَسْوَا وَحَمَلُوا الصَّلَاحَ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي نَفْسِي وَمَنْ
يَقْرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ كُفِّرُوا أَمْ يَقُولُونَ
أَوَتَرَى عَلَى لَوْنٍ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ
عَلَى قَلْبِكَ وَيَخْلُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَوِّقُ الْمُتَوَقِّعِينَ
بِكَلِمَةٍ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
وَيَعْلَمُ أَسْمَاءَ السَّكِينِ وَيَعْلَمُ مَا تُفْقِدُونَ
وَيَسْتَجِيبُ لِمَنْ أَسْأَلَ وَحَمَلُوا الصَّلَاحَ
وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ فِي عَذَابٍ

عَذَابٌ شَدِيدٌ وَلَوْ سِطَّ اللَّهُ الرِّزْقَ لَعَجِدَ
لَبَحْوًا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مِمَّا
يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ وَهُوَ الَّذِي
يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قُنِطُوهُ وَيُنْشِئُ
رَحْمَةً وَهُوَ الْوَلِيُّ الْمُحْسِدُ وَمِنْ نِعَمِهِ
خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي يَوْمٍ مِّنْ دَآئِبَةٍ وَيُؤْتِي عَلَىٰ جَنَاحِهِ مَدَائِدَ
قَدِيرٌ وَمَا أَهْلَكَكُمْ مِنْ مُّصِيبَةٍ
فِيمَا كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ بِهَا وَلَا تَعْنُوا عَنْهَا
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَلَكُكُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ قَرْنٍ وَلَا نُصِيرُ
وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَاقِ
إِن يَشَاءْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ

عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
أَوْ يُوقِنَ أَنَّ مَا كَسَبُوا مِنْ خَيْرٍ هُوَ
كَثِيرٌ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا
مَالَهُمْ مِنْ مَخْرَجٍ فَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ مِنْ شَيْءٍ
مَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
وَأَقْبَلُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَالَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَوَدَّةِ
وَإِنْ أَمَّا غَضَبُ اللَّهِ فَخِيفُوا مِنَ اللَّهِ
اسْتَجِبُوا الرَّكْعَةَ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرًا
شَوْمَرِي بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ إِهْمٌ يَلْتَمِشُونَ
وَجَزَاءٌ سَنِيَّةٌ مِنْهُمْ أُتَتْهَا فَمَا فِيهَا مَنَافِعُ
أَوْ تَسْلِيمٌ فَأَحْذَرُوا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَكُونَ الظَّالِمِينَ

وَلَمَّا أَتَوْا بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَعْزُومُونَ
مِنَ سَبِيلِ إِبْرَاهِيمَ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ الَّذِي ظَلَمُوا
النَّاسَ وَيَتَخَوَّنُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقٍّ
أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَمَّا صَبَرَ
وَعَفَا إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَآلَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ
تَحْدِيدِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ
يَتَوَلَّوْنَ عَصَا إِبْرَاهِيمَ مَرْدٍ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ
يَعْرِضُونَ عَلَيْهَا خُشُوعًا مِنْ لَدُنْ
يَنْظُرُونَ مِنْ كُلِّ حُفٍّ وَقَدْ لَدِيَ
أَمْثَلُ الْخَيْسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
وَهُمْ فِي يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا الْإِثْمَانُ
فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولِيٍّ

يَخْشَرُ مِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَنِصْفًا مِمَّا يَضِلُّ
فَاللَّهُ مِنْ صَبِيلٍ رَحِيمٍ وَالرَّيْكَهَ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا تَرْدُّهُ مِنَ اللَّهِ مَا كُنْتُمْ
مِنْ مَتَابِعِ يَوْمَيْدٍ وَمَا كُنْتُمْ مِنْ تَكْرِيرٍ
فَإِنْ اعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيفًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا لَآ
أَذْقَنَ إِلَّا نِسَانَ مِثْلَ رَحْمَةٍ فَرِحَ بِهَا وَإِنْ
تَضَيَّعَتْ سَيْتُهُ نِجَا قَدَمَتْ أَيْدِيهِ
فَإِنْ إِلَّا نِسَانَ كَفُورًا اللَّهُ مَلِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يُهَبِّ
لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا بَالٍ وَهَبٍ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ
أَوْ يَرْفَعُ فَمِنْ ذِكْرٍ كَوْنًا قَدْ وَجَّعَ لِمَنْ
يَشَاءُ عَذَابًا وَهُوَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ وَمَلَكٌ

لِبَشَرٍ اِنْ يَكَلِّمَهُ اللهُ لَا صَحِيْحًا اَوْ مِنْ وَرَاءِ
حِجَابٍ اَوْ يُرْسِلَ رَسُوْلًا فَيُوحِيَ بَايْدِهِ
مَا يَشَاءُ ۗ يَهْدِيْهِ عَلٰى حَكِيْمٍ ۚ وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَا
اِلَيْكَ رُوحَنَا مِنْ اَمْرًا مَا كُنْتَ تَدْرِي
مَ الْكِتٰبِ وَلَا الْاٰيٰتِ ۚ وَلٰكِنْ جَعَلْنٰهُ
نُوْرًا هٰذِيْ بِهٖ مَنْ نَّشَآءُ ۚ مِنْ عِبَادِنَا
وَلَيْكَ لَتَهْدِيَ اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ
صِرَاطِ اللهِ الَّذِي لَهُ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى
الْاَرْضِ ۗ اِنَّمَا اِلٰهِنَا اللهُ تَحِيْرُ لَا مُوَلَّ

لِيْنَ
حَمْدُ وَالْحِكْمَةُ الْمُبِيْنَةُ اِنَّا جَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ۚ وَبِهٖ هُدًى لِّلْكَسْبِ

بِدِينَا لَعَلِّي نَحْكُمُ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ
 الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ نَكْتُمَ قَوْمًا مُسْرِفِينَ
 وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ
 وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كُتِلَ أَلْوَاهُ يَسُوءُ
 وَفَاحِشًا شَدِيدًا مِنْهُمْ يَعْصُونَ وَكَفَّ
 مِثْلَ الْأَوَّلِينَ وَتِلْكَ أَمْثِلُهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ خَلَقْنَاهُنَّ
 لِعَزِيزٍ الْعَلِيمِ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَارِمْ
 مَهْدًا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ فِيهَا أَسْبُلًا لَتُكَلِّمَ
 فَتَذَرُوهَ وَتَلْدِي نَرًا مِنْ لَسْمَائِقَاءَ
 يَفْقَهُونَ وَنُفِثَ نَابِيهِ بِلَدِّ الْأَمْسَلِ ذَلِكَ
 تَحَرُّجُهُمْ وَالْأَنْعَامُ مَا يَكُونُ
 يَسْتَوُونَ خَلْقُهُمْ خَيْرٌ مِنْ قَدْ كَرِهَ لَكُمْ

وَإِنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِنَا وَلَقَدْ عَلِمْنَا مَا يَخْتَارُونَ

رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا
لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ
وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادٍ خِزْيَانًا
لَا يَسْأَلُونَ لَكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَيْئًا
يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفِدَ كُنُفٍ بِالسَّيْنِ
وَالْيَا بُشَيْرَ آخِذَاهُمْ بِمَا ضَرَبَ إِلَيْكَ
مَثَلًا ضَلَّ جَمْعٌ وَحِمْلُهُ مَسْجُودٌ وَهُوَ
كَظِيمٌ أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْخَلْقِ وَجْهًا
فِي الْخِصَامِ غَيْرَ مُبِينٍ وَجَعَلُوا لِمِثْلِكَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا تَعَالَى
خَلَقَهُمْ سَنَكُنِّي سُنَّادَهُمْ وَهُمْ
وَقَالُوا الرُّسُلُ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عِبَادُهُ نَاهِي

مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْمَرُونَ
 أَمْ أَمْرًا يَكْمُرُ بِهِ كُنُوزٌ لَهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهَا
 بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آيَةً نَسْأَلُ عَلَى آيَاتِهِ
 وَإِنَّا عَلَى آيَاتِهِ لَشَاكِرُونَ
 سَأَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قُرْآنٍ مِنْ
 نَذِيرٍ لَقَالَ مُتَّبِعُونَا إِنَّا وَجَدْنَاهُ
 آيَةً نَسْأَلُ عَلَى آيَاتِهِ وَإِنَّا عَلَى آيَاتِهِ لَمُقَدِّمُونَ
 قَالُوا أَوَلَوْ جِئْتَكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
 عَلَيْهِ آيَاتُكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ كَافِرُونَ فَاَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَإِنْ قُلْنَا
 لِبَرَاهِيمَ لَا سِيَةَ وَتَقَوْمِهِ إِنِّي نَرَاكَ
 مِنَ الْمُتَحَدِّثِينَ لَا الَّذِي قَطَرْنَا فَإِنَّهُ

سَيَهْدِينِ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً
فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا مَنَّ
مَوْلَايَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ
الْحَقُّ وَمَرَّ سُلُوكُ بَيْنَانٍ وَمَا خَادَ
هَؤُلَاءِ السُّوقَ قَالُوا هَذِهِ نِسْرٌ وَإِنَّا بِهِ
كَافِرُونَ وَقَالُوا لَوْلَا لَمْ يَلِدْ هَذَا الْقَوْمُ
عَلَى رَجُلٍ مِنَ التَّرَائِيصِ عَظِيمِ أَهْلِهِ
يَقْسِمُونَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لَكُنْ قَبْلَهُمْ
بَيِّنَاتٌ مَعْلُومَةً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سُلْطَانًا وَحَرَمًا
مِنْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَوْلَا أَنْ
يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَفَنَدْنَاهُمْ

لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوقِعَهُمْ سُمْفًا
مِّنْ فِتْنَةٍ وَمَخَاجٍ عَلَيْهِمْ يُظَاهَرُونَ
وَلِيُوقِعَهُمُ آيَاتُكَ وَأَسْمَارُهَا عَلَيْهِمْ
يَتَحَكَّمُونَ وَزَاخِرًا وَإِنْ كُلُّ لُكْ
لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ
رَبِّكَ لَلْفُتَقِينَ وَمَنْ يَعْمَلْ عِثْرًا ذَكَرَ
لِرَحْمَنِ لَقَدْ ضَلَّ لَهٗ سَبِيلًا فَهُوَ لَهُ قَوْلٌ
وَأَمْرٌ لِّيَعْلَمَ وَلَهُمْ فِي السَّبِيلِ وَ
يَحْتَسِبُونَ الظُّلُمَ مُضْتَلُونَ حَتَّىٰ إِذَا
جَاءَنَا قَالِ لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ
الْمَشْرِقَيْنِ فَمَنْ يَمُنُّ الْقَرِيبُ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ
إِلَهُ مَا أَرَدْتُمْ أَنْتُمْ فِي آيَاتِهِ
مُسْتَرْكُونَ فَكَانَتْ تَسْمِعُ الْقَوْمَ

هَلْدِي الْعَمَى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ
 فَأَمَّا أَنْذَرْتُكَ بِكَ فَإِنَّ مِنْهُمْ مُشَقِّقِينَ
 وَتُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَا لَهُمْ فَإِنَّ
 عَلَيْهِمْ مُنْكَرًا مَرُونا فَأَسْتَمْسِكُ بِالْكَرِّ
 أَوْحَى إِلَيْكَ أَيْتُكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَإِنَّكَ لَلذَّكِرُ الْكَرُّ وَلَقَوْمُكَ وَسَوْفَ
 تَسْأَلُونَ وَأَنْتَ مِنْ أَمْرِ سَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ مِنْ بَشَرٍ مِنْ دُونِ الْأَرْحَامِ
 لِيُحْيِيَ الْيَحْيَى وَنَحْنُ أَمْرٌ سَلْنَا مِنْ
 بَابِ الْيَسَارِ الْفِرْعَوْنَ وَمَكَدَّيْهِ فَقَالَ لِي
 رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا حَلَّاهُمْ
 بَابُ الْيَسَارِ ذَاهِلُهُ مِنْهَا يَحْتَضِرُونَ
 وَمَنْ يَسْأَلُ مِنْ أَيْتُكَ الْيَسَارِ مِنْ

بَعْدَكَ

خَتَمَهَا وَاتَّخَذَ نَا حُكْمًا بِالْإِغْلَالِ أَجَلَهُمْ
يَرْجِعُونَ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السُّحْرُ ادْعُ
رَبَّكَ بِمَا عَمِدَ عَلَيْهِ إِنْ أَنْتَ لَمُتَّكِلُونَ
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غِيَابَهُمُ الْعَذَابُ أَدْرَاكَ
يَنْكُشُونَ وَيُنَادِي مُرْتَمِعُونَ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَقَوْمِ الْيَسَّى لِي مُلْكُ مُصْرَ وَ
هَذِهِ الْأَهْلَاطُ تُجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا
تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي
هُوَ كَافٍ وَلَا يَكْدُ يُبَيِّنُ قُلُوبَهُمْ
عَلَيْهِمْ أَسْوَءُ رَأْسٍ وَهَبِ أَوْجَاهُ مَقَالِ
الْمُرْسَلَةِ الْمُتَرَيْنِ فَاسْتَحْوَقَ
عَامِلَهُمْ أَلَيْسَ كَذَلِكَ أَوْفَوْا قَسِيمَ
فَلَمَّا سَمِعُوا بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ فَعَزَّوهُمْ

أَجْمَعِينَ جَعَلْنَا هُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ
وَلَمَّا ضَرَبَ الْبَنُورُ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ
مِنْهُ يُصِدُّونَ لَهُ وَقَالُوا آلُ هَٰذِهِ خَيْرٌ
مِّمَّ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَاءَ لَكَ بَلٌّ
مِّنْهُم فَوَصَّيْتُ الْكَافِرِينَ أَن هَٰؤُلَاءِ لَآتُونَكَ
أَتْرَافًا عَلَيْهِمْ وَجَعَلْنَا مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَٰءِيلَ
وَلَوْ شَاءَ آلِهَعُنَّا لَمُكَرِكُم مَّا قِيلَ
فِي الْآرَاضِ يَخْلُفُونَ وَآقِلْ آلِ عَالِمٍ
لِّتَاعَةٍ فَلَا تَمُرَّنَّ لَهَا وَتَتَّبِعُوا
هَٰذَا حِزْبًا مُّسْتَقِيمًا وَلَا يَصُدُّكُمْ
الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِالْحِكْمَةِ وَلَا يَبْرَأَنَّكُمْ تَعَصَّىٰ أَمْرِي

يَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَاعْبُدُوا
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَاخْتَلَفَ
الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ إِلَهِمْ هَزِيمٌ
إِلَّا السَّعَةِ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَخْتَةٌ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ الْإِخْلَافُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ يَحِيدُ
لَاخَوْفًا عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْوَعْدِ وَلَا أَهَمٌّ
يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَكَانُوا
مُسْلِمِينَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
تَجْرُونَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَائٍ مِنْ
ذَهَبٍ وَكُنُوسٍ وَيُفِيهِمَا شَجَرٌ

أَوَ تَلْكُمُ الْآيَاتُ وَتَكْتُمُونَهَا خِلْدُونَ
وَتَلْكُمُ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمُ فِيهَا فَلَاحَةٌ كَثِيرَةٌ
مِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ
جَهَنَّمَ خَالِدُونَ لَا يَخْتَرِعُ عَنْهُمْ
وَهُمْ فِيهِ مُبْدِلُونَ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ وَلَدَوْنَا
بِمَلِكٍ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ لَكُمْ
مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ لَقَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ
أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ أَمْ أَرَأَيْتُمْ
أَمْ أَرَأَيْتُمْ مَا يُرْمَوْنَ أَمْ يَخْسِبُونَ
أَمْ لَا يَسْمَعُونَ سِيرَهُمْ وَتَجَوَّلَهُ بَلَى وَ
مُرْسَلِينَ إِلَيْهِ يَخْسِبُونَ قُلْ مَنْ كَانَ

لَا تَحْمِنَ وَلَئِنْ قَالُوا لَعَلَّ الْغُيُوبَ لَنَنْصُرَنَّ
رَبَّنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا عَرِّضْ
عَنَّا الصِّفُونَ فَذَرْنَاهُمْ يُخْضِرُوا
يَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
يَصْعَقُونَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ الْوَالِدِ
الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ الْوَالِدِ وَالْمَوْلَىٰ
الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ الْوَالِدِ وَالْمَوْلَىٰ
وَمَا يَشَاءُ وَمَا يُعِذُّ لَعَلَّهُمْ تَرْجَحُونَ
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ
مِن دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَن شَاءَ
يَلْعَبُ وَهُمْ يَحْمِلُونَ وَاثْنَ سَلْطَنَةٍ
مِّن سَلْطَنَةِ رَبِّهِمْ فَهُمْ كَاذِبُونَ
وَقِيلَ يَرْبِّكِ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يَتَّقُونَ

فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ
مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ
كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمَّا مَنْ عِنْدَنَا إِنَّا
كُنَّا مُسْرِعِينَ مَرْحَمَةٌ مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ يُحْيِي
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّا كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
آبَائِكُمْ وَالْآخِرُونَ بَلَّغْهُمْ فِي سَلَكِهِ
يَلْعَبُونَ فَاذْهَبْ يَوْمَ تَأْتِي سَعَةُ
بِذْحَانٍ مَبِينٍ يَكْتُمِي لِلنَّاسِ مَا

هَذَا إِلَهُكُمْ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنْكَ الْعَذَابَ
إِنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ إِنَّ اللَّهَ لَذَكِيرٌ وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ لَهُمْ تُلَوِّدُ
عَذَابُهُمْ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ إِنَّا كَاشِفُ
الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنْ كُنْتُمْ هَادِينَ وَنَ
يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطِشَةَ الْكُبْرَى
إِنَّا مُسْتَقِيمُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ
قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
كَرِيمٌ أَنْزَلْنَاهُ عَلَى عَبْدِنَا
الْحَقَّ مُرْسِلًا آمِينَ وَإِنْ لَا تَعْلَمُوا
عِلْمَ اللَّهِ إِلَىٰ إِيَّاكَ يَسْلُطُنَ مُبِينٌ
وَبَيْنَ عَذَابَاتِ رَبِّي وَمَنْ لَكُمْ أَنْ تَخَافُوا
وَأَنْتُمْ كُفَرَاءُ لِلَّهِ فَاعْلَمُوا أَنْ

فَذَعَارَبَهُ أَنْ هُوَ لَا قَوْمَ مَعَهُ
فَأَسْرِعْ بِدَارٍ مُجَالِدًا أَلَيْكُمُ مُتَّبِعُونَ
وَأَتْرُكُ الْبَحْرَ مَرَّحًا أَلَيْكُمُ جُنْدٌ
مُغْرَقُونَ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ
وَنَعِيمٍ كَانُوا فِيهَا أَفْكِهِمْ لِيَاكُ
وَأَوْرَثْنَا قَوْمَ الْآخِرِينَ فَمَا بَكَ
عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا كَانُوا
مُنْظَرِينَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
مِنَ الْعَذَابِ بِالْمُهْيِينَ مِنَ فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَلَقَدْ
اخْتَرْنَا مُوسَى عَلَىٰ آلِهِ عَلَىٰ تَحْمِيلِ
وَأَلَيْتَهُمْ مِنْ آيَاتِ مَعِينِهِ

إِنَّ هُوَ لَا يَقُولُونَ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتٌ
 الْأُولَى وَمَا كَانَ يُنْشِرُهُنَّ فَاتُوا
 بِالْبَيِّنَاتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَهْمُ خَيْرٌ
 أَمْ قَوْمٌ تُتَّبَعُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 أَهْلَكْنَاهُمْ أَهْمُ كَانُوا فَجْرِمِينَ
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِلَّا عِمَامَةً لَنَا خَلَقْنَا هُنَا الْإِنْسَانَ
 وَلِكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنْ
 يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُ أَتَمَّ مِنْ يَوْمٍ
 لَا يُغْنِي مَوْتِي شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ
 لَا مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَهٌ هُوَ الْحَزِينُ الْقَرِيمُ
 إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُوفِ طَعَامٌ لِلْإِنْسَانِ
 عَامِلًا يَغْزِي فِي الْبَطُونِ كَغَايِ الْحَمِيمِ

مِنْ شَوْعَلٍ

حُدُودَهُ وَاعْتَبِرُوا إِلَيْ سَوَاءٍ نَحْمِ
نَحْمِ قُتِلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابٍ لَهِيمٍ
ذُقْ يَلْكُ نَتَّ الْعَرِيرَ الْكَرِيمُ إِنَّ
هَذَا مَا كُنتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي مَقَامٍ مَیْنٍ فِي جَنَّةٍ وَغُيُوبٍ يَلْبِسُونَ
مِنْ سُنْدُسٍ وَیَسْتَبْرِقُونَ مِنْ ثَمَنِينَ
كَذِبَتْ وَزَوَّجَتْ لَهُمْ خُورَ عِینٍ
يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ لَا أَمُوتُ
لَا أُولُوفٍ وَفِيهِمْ عَذَابٌ لَهِيمٌ فَضْلًا
مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ مَوْزِنُ الْعَقِيدِ
وَمَا يَسْتَرْبِئُ يَلْبِسُ يَلْبِسُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
وَأَمَّا نَسِيْبٌ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُكَ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي
وَفِي خَلْقِكَ وَمَا يَكُنْ مِنْ ذَاتِ آيَةٍ
تَقُومُ يَوْقِنُونَ وَخِتَارِ الْبَلِ
وَبِهَاسِرٍ وَمَا أَمَرَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِزْقٍ فَأَخْلَى بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ سَوَاهَا
وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ يَا حَبِيبُ
فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ
يَقُولُ لَكَ قَالُوكَ كَيْفَ يَسْمَعُ آيَاتُ اللَّهِ
تَتْلُو عَلَيْكَ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنْ كَلِمَاتِهِ

فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَإِذَا عَلِمَ مِنَ الْبَنِي
شَيْئًا أَخَذَ مَا طَعَنُوا وَإِلَيْكَ طَعْنُهُمْ
مَنْ مِّنْهُمْ مَّنْ وَرَأَىٰ فِي جَحْمِهِمْ وَلَا يَخْشَىٰ
عَذَابَ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا أَخَذُوا
مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيَالَهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
عَذَابٌ هَلَالٌ وَاللَّذِينَ كَفَرُوا يَنْتَبِهُونَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجِزٍ أَلِيمٍ اللَّهُ الَّذِي
سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَشْرَبُوا الْفَلَاحُ فِيهِ
بِأَمْرٍ وَلِتُتَبِّعُوا مِن فَضْلِهِ وَكَلَّا لَئِنْ
تَشْكُرُونَ وَتَسْتَخْرِكُم مَّا فِي السَّمُوتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ خَمِيرًا مِنْ ذَلِكَ
لَا يَتَّبِعُكُمْ يَغْنُمْ يَتَّغَدَّرُونَ قُلِ الَّذِينَ
يُغْنُوا وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ آيَاتَهُ لَا يَخْشَوْنَ

قَوْمًا يَمْكُنُونَ وَيُكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى
رَبِّكُمْ تَرْجَعُونَ وَلَقَدْ أَنشَأْنَا نَبِيًّا
كُتِبَ عَلَيْهِ الْحِكْمُ وَالشُّبُورُ وَرَدَفْنَاهُ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَفَضَّلْنَاهُ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَأَنبَيْنَاهُ نَبِيًّا مِنَ الْأَمْثِلِ فَاجْتَنَبُوا
لَهُ مِنْ بَعْدِهِ سُلْجَانَهُ الْعَالَمِ بَخِيًّا
بَيْنَهُمُ الْإِنِّ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ تَخْتَلِفُونَ
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِّ أَعْيُنٍ مِنَ الْعَامِرِينَ
فَاتَّبِعْنَاهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُمْ لَشَرٌّ بِغَضَبِ اللَّهِ
فَبَاوُوا سُلْجَانَهُمْ وَأَوَلَّوْنَا الْبَصِيرَ

وَآلَهُ وَلِيَّ الْمُتَّقِينَ هَذَا نَجَّى رَبُّكَ النَّاسَ
 وَهَدَىٰ وَرَحِمَهُ الْيَوْمَ يَوْمَ يَقِينُونَ
 أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ
 أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَوَاءً لَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا
 يَحْكُمُونَ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
 الْأَرْضَ مَلِيحًا وَلِيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا
 كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُصْلَحُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنِ
 خَلَقَ اللَّهُ قَوْمًا ضَلَّ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمِهِ وَحَتَمَ
 عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَفَىٰ عَلَىٰ بَصَرِهِ
 وَجَعَلَ قُلُوبَهُمْ كَتُفُلٍ يَتِجَلَّجَلُّ
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حُرَّتُ
 لَدُنَّكَ مُبْرَأَةٌ وَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ

هَوَانِي

وَمَا لَهُ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ لَا يَخْشَوْنَ
وَأَيُّ أَشْيَى عَلَيْهِمْ إِيْتَابُ بَيْتٍ مَا كَانَ
فِيهِ مِنْكُمْ وَأَنْ قَالُوا أَتُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا إِنْ
كُنْتُمْ مُصْدِقِينَ قُلْ اللَّهُ يُخَيِّبُكُمْ
أَوْ يَمْيِثُكُمْ ثُمَّ يُصْحِكُهُ إِلَى يَوْمِ الظَّهْرِ
أَمْ رَبِّ فِيهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ بِنَفْثِهِ
الْمُبْطِلُونَ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةٍ
كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا لِيَوْمٍ
تُحْزَرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَذَا
كَيْفَ يَخْلُقُ عَلَيْكُمْ بَالِحُنَا إِنْ كُنْتُمْ
إِسْمَاعِيلِيَّةً مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَمَا تَزْعُمُونَ

أَمْسُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَدْخِلَهُمْ
رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْبَاقِي وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَهْلَهُمْ تَكُونُ
أَيُّي تَتْلَى عَلَيْكَ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ
قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَإِن قِيلَ لَكَ وَعَدَ
اللَّهُ حَقًّا وَالشَّعْبَةُ لَا تَرِيبُ فِيهِمَا
قَدْ تَمَّ مَا أَنْتَ مَرِيءٌ بِهِ الشَّعْبَةُ إِن يَنْظُرُ
إِلَيْكَ أَوْ مَا تَحْتَ بَسِيفَتَيْنِ وَبَدَأَ
سِتًّا مَعَهُمْ وَخَلَفَ لَهُمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَقِيلَ لِيَوْمٍ تَنْسِبُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ لِقَائِهِ يَوْمَ يَكْفُتُ جَدَا وَمَا وَكَا
الْأَرْضُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصِيرِينَ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا أَيْدِيَهُمْ حُرُوفًا وَكَانُوا

الحَيَوة الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ لَا يَنْجُوهَا
وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ
السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَلَهُ الْكِبَرِيَّاتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ تَزْيِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِحَقِّكُمْ
مَا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَتَحَلُّ مَسْمَى وَالَّذِينَ
كَفَرُوا عَمَّا أُذُنُوا أَمْرُهُمْ نَ قُلْ رَبِّكُمْ
مَعَهُمْ إِنَّهُمْ لَمَوْعِدٌ لَوْ أَنَّهُمْ
رَحِمْنَاهُمْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّكُمْ

فِي سَمَوَاتٍ يَتَوَلَّى يَكْتُبُ مِنْ قَبْلِ
هَذَا أَوْ آخِرَةً مِنْ عَلِيمٍ إِنَّكُمْ ضُلُّوا
وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَنْ لَا يَنْتَجِبُ لَهُ الْيَوْمَ الْقِيَمَةُ
وَكُفِّرُوا عَنْ دُعَائِهِمْ هَلْ يُؤْنَسُ
خَشَرَةُ النَّاسِ كَالْوَالِهِمْ أَهْلًا وَكَافًا
يَعْبُدُهُمْ كُفْرًا وَإِن تَتْلَى عَلَيْهِمْ
آيَاتِي يَسْتَكْبِرُوا الَّذِينَ كَفَرُوا وَلِئِنْ مَا
جَاءَهُمْ ذَلِكَ مِنْ سَحَابٍ مِمَّنْ لَمْ يَقُولُوا
أَفْتَرَاهُ قُلْ إِنِّي فَرِيقَةٌ فَلَا مَمْلُوكُونَ
لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْسِدُونَ
فِيهِ كَذِبٌ بِهِ تَهْتَدُونَ تَعْلَى وَتَعْلَى كَعْلَى
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ يَكْفُفُ

مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي
 وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُلْحِقُ السَّمَوَاتِ
 أَنْ لَا تَنْذِرُنَّ مِثْلَ قُلُوبِ الْأَرْمَنِزِينَ كَانَتْ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَهِيدٌ
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَّا
 وَأَنْتُمْ كَذِبْتُمْ أَنْ اللَّهَ لَا يُهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَأْذَنُوا
 لَوْ كَانَ خَيْرٌ مَا سَأَلُوا إِلَهَهُمْ وَإِذِ الَّتِ
 لَمْ تَحْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا قِيلَ
 قَدِيمٌ نَوْصٌ قَبْلَهُ كَتَبْتُ مُوسَى إِمَامًا
 وَرَحْمَةً وَهَكَذَا كُنْتُ مُصَدِّقًا لِمَا
 عَرَّبْنَا لِأَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَتَشْرِي
 بِالْحَسَنَاتِ إِنْ رَأَيْتُمْ فَلَوِ اسْتَأْذَنُوا

ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ أُولَئِكَ أَحْسَبُ لِلْعَبَاةِ خُلْدِينَ
فِيهَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا
الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا وَنُصَّبَ عَلَيْهِ
وُضْعًا لَمَسْهُنَ فَمِنْ رَأْسِهِ أَلْهَبَ أَشَدَّهُ
وَبَلَغَ أَشُدَّهُ فَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ رَجُلٌ وَرَجُلٌ
إِنْ أَشْكُرَ بَمَنْنِكَ الْإِنِّي أَكْثَرُ عَلَى وَعَلَى
وَأَذَى وَإِنْ أَعْصَى لِيَ تَرْضَاهُ وَاجْزِ
لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَاللَّيْلِ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَقْبَلُ عَنْهُمْ
إِحْسَانَ مَا عَمِلُوا وَفَجَّاهُ دَعَرُ تَسْلِيمِهِ
وَأَحْسَبُ لَهُ تَرْغُدُ الصِّدْقُ الْيَوْمَ كَانُوا

يُوعِدُونَ وَالَّذِي قَالَ لِيَايُدِيهِ أَفْرِ
لَكُمَا أَفْعَلْ لِي إِنِّي أَخْرَجْتُ وَقَدْ خُفِيَ
الْمَرْفُوعُ مِنْ قَبْلِي وَهِيَ تَسْتَحْسِنُ اللَّهَ
وَيَلْدَأْمُنُ إِنِّي وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ
مَا هَذَا إِلَّا اسْتَحْيِرُ الْإِلَٰهَ لِي وَأَوَّلِيكَ
الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمْ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْأَنَسِ لَكُمْ
كَأَنُوحِيْرِينَ وَلَكِنْ دَرَجَتٌ
مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُؤْمِنُوا بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ
لَا يَصْلَحُونَ وَيَوْمَ يُرْفَعُ أَدْنَى كَرَمٍ
عَلَى النَّارِ أَرْفَعُهُمْ يُنْزِلُهُمْ فِي حَبْلٍ
الَّذِي بِيَدِي وَأَسْمَعُهُمْ لَهَا وَالْيَوْمَ تُجْرُونَ
عَذَابَ هُوَ لِي فِي كَيْفٍ كَيْفٍ كَيْفٍ

فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَقْسِمُونَ
وَأَنْ كَرَّ الْحَاكِمُ إِنْ تَذَرُ قَوْمَهُ بَا
بِالْإِحْتِفِ وَقَدْ حَلَسَ لِنَذْرٍ مِنْ بَيْنِ
بَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ قَالُوا اجِثْنَا لَيْتَ فُكْنَا عَنْ الْهَيْئَةِ
فَأْتِنَا بِمَا نَعْبُدُ إِن كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا كُنْتُمْ
بِمَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِكُمْ قَوْمًا
يُجَاهِلُونَ قَلَّمَا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ
وَدَيْهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرٌ بَا
بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ تَذَرُهُمْ كَالْمَوَدَّ بِمِنْ رِيحٍ فَاصَّةٍ

لَا يَرَى إِلَّا مَسْكَةً تَمُوتُ كَذَلِكَ تَجْرَى الْقَوَّةُ
الْحَرَمِيَّةُ وَلَقَدْ مَكَّنَّا هَمَّ فَيْتَاكَ
مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ شَتَاوًا
أَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَأَعْنَى هَمَّهُمْ
سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارَهُمْ وَلَا أَفْئِدَتَهُمْ
مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَانُوا يَجْعَدُونَ يَا أَيُّهَا
اللَّهُ وَتَقِ يَحْيِي مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقَرْيَةِ
وَصَرَفْنَا الْآيَةَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
قُلْ لَا تَصْرَهُمْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ قُرُونًا آتِيَةً لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَاهُمْ وَمَا كَانُوا يَنْفَرُونَ
وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكَ لُطْرًا مِنَ الْخَيْرِ سَمِعُوا

انزلنا ان فلما حضروا قالوا انصتوا
 فلما قضى واولى قومهم منذرين
 قالوا بقومنا اننا سمعنا كتابا انزل
 من بعد موسى مصدقا لما نزل
 بيدنا بهذا الى حق واولى صراط مستقيم
 بقومنا اتبعوا داعي الله وامرؤيه
 بخير لكم من ذنوبكم ويزركم
 من عذاب اليم ومن لا يحب داعي
 الله فليس يحسن في الارض وليس له
 من ذنوبه اولئك اولئك في ضلال مبين
 اولم يروا ان الله الذي خلق السموات
 والارض ولم يعبث بهن يخلق
 على ان يحيي الموتى بلى الله على الكافرين

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا
فَكَذَّبُوا وَقَالُوا لَوْلَا جَاءَنَا السَّاعَةُ
فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزِّ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَذَّبَهُمْ يَوْمَ يَوْمَ يَمُوتُ
يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ
نَّحَارٍ بَلَدَغَ أَهْلُ يَهُدَا إِلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّقُوا وَعَدُوا سَبِيلَ
أَصْلَ أَعْمَاهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَفُتِلُوا
الضَّلَاجِمُ وَالْمَنُورُ بِمَا نَزَلَ عَلَى مُصَدِّقِهِ
وَهُوَ الْحَقُّ سَنَ تَرَاهُمْ كَمَفْرَعَتِهِمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ يَدُلُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَالَّذِينَ
آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ إِنَّكَ
بِعِزِّ رَبِّ اللَّهِ لَبِائِسٌ أَمَّا لَهُمْ قَالِ
لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَذَبُوا فَضْرَبَ الرِّقَابَ
حَتَّى لِيَ الْخَنَازِيرُ وَهُمْ فَشَدَّ وَالْوَنَاءُ
فَأَمَّا مَا بَعْدُ وَأَمَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ
الْحَرْبُ أَوْرَاقَهَا نَبِّكَ وَتَوَسَّلَ اللَّهُ
لَا تَنْظُرُوا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَلْزَمُوا بَعْضُكُمْ
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَاتُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
قَالَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَيُجْنِبُ بِاللَّهِمْ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
عَزَّاهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا رِئَاسَةً

اللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَلِيُثَبِّتَ أَقْدَامَكُمْ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ
 أَعْمَالُهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَفَلَمْ
 يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 رَفَعْنَا اللَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الْكَافِرِينَ أَفَسَاءَ
 ذَلِكَ بَانَ لِلَّهِ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَمْ
 يَكْفُرْ مِنَ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ آتِ اللَّهُ يُدْخِلِ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ
 الْأَنْجَامُ مِنَ الشَّجَرِ يَشْوُونَ كَلِمًا وَكَانَ

مِنْ قَرِيْبِي هِيَ لَسَدُ قُوَّةٍ مِّنْ قُرْبَيْتِ
الَّتِي أَخْرَجَتْكَ هَذَا كُنَّا هُمْ فَلَا يَصِرُ
هَمُّ الْإِنْسَانِ كَانَ عَلَى بَيْتِكَ مِّنْ زَيْنَتِكَ
زَيْنٌ لِّلْأَسْوَدِ عَمِلَهُ وَأَتَى الْوُجُوهَ
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا
نَهَارٌ مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ يَسِينٍ وَأَنْهَارٌ
مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ
خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّرْبِ لَيْسَ فِيهَا غَوْلٌ
مُضَيِّقٌ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
وَمُخْفِرَةٌ مِّنْ زَيْفٍ مِّنْ هُوَ حَلِيلٌ
فِي النَّارِ وَسُقُوبَاءٌ سَحَابًا مَّقْصُومٌ
أَمْخَاءٌ سَحَرٌ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
حَتَّىٰ إِنَّا أَخْرَجْنَاهُ مِنْ عَذَابِكَ قَالُوا

لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنفَا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا
 زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ فَمُلَ
 يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّعَةِ أَنْ يُبَايِعَهُمْ نَجْتِ
 فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ اتِّجَارَةٌ
 ذِكْرُهُمْ فاعلم أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ
 وَتَسْتَغْفِرُ لِنَاسِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ
 وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا الْوَلَا تُزِيلُنَا
 سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ
 وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نُظْرًا

الْحَيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ
طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذْ عَزَمَ
الْأَمْرَ أَقْبَلُوا صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرٌ
لَهُمْ أَنْ يَنْهَضُوا عَنْهُمْ أَنْ يَتُوبُوا
إِلَى اللَّهِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَهُمْ كَمَا
وَلَّيْتَكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي حَقِّهِمْ
وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ فَذَرَيْتُمُ الَّذِينَ
آمَنُوا عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى آدَانِهِمْ
يُحْمَلُونَ مَا نُبَيِّنُ لَهُمُ الْهَدَىٰ لَشَيْءٍ مُّطَهَّرٍ
سَوَّاهُمْ وَأَمَّا هُمْ فَمَا نُبَيِّنُ لَهُمْ
قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْكُمْ
فِي بَعْضِ الْأَمْثَرِ وَالَّذِينَ حَسَبُوا أَنَّ

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُمْ مَلَائِكَةً يُنْزِلُونَ
وَجُوهَهُمْ وَالَّذِينَ أَرَاهُمْ ذَلِكَ نَافِثَةٌ
تَبْعُوا مَا أَنْصَحَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ
فَاحْبِطْ أَعْمَالَهُمْ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضًا أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ
أَصْعَابَهُمْ وَلَوْ شَاءَ آلَاءُ رَبِّكَ كَانُوا
فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسْمِهِمْ وَلَوْ تُعَرِّفَهُمُ
فِي الْحَنِّ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ
وَلَسَلَوْا فِيكُمْ حَتَّى لَعَلَّ الْمُجْرِمِينَ
مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبَلَّوْا أَخْبَارَكُمْ
إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّ أَعْيُنُنَا عَنْ
وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يُجَارُوا وَاللَّهُ شَهِيدٌ

وَسَيُحِيطُ بِمَا تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
طِيعُوا اللَّهَ وَطِيعُوا رَسُولَ وَلَا
تَطْلُبُوا عَمَّا لَكُمْ أَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَسَدَّ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَاوَعَهُ كَثَرًا
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَذَلِكُمْ وَتَدْعُوا
إِلَى السَّلَامِ وَنَمْ لَا تَعْلُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ
وَلَنْ يَزِيدَكُمْ أَعْمَالَكُمْ إِنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهْوٌ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
تَتَّقُوا يَوْمَ تُفَكَّ أَعْوَابُكُمْ وَتَسْأَلُكُمْ
أَمْوَالُكُمْ أَنْ يَسْأَلَكُمْ فَأَعْطِيَهُمْ بِثَمَلٍ
وَيُخْرِجَ طَمَعَكُمْ عَمَّا أَنتُمْ هَوَاءٌ بِئْسَ
لِشَاقِقِمْ سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا مِنْ بَعْدِ
وَمَنْ يَفْعَلْ مَا يَمُرُّ عَنْ نَفْسِهِ

الْحَقِّ وَالْأَمْرِ الْفَقْرَ وَأَنْ تَتَوَلَّوْا قِبَلَ
قَوْمٍ غَيْرَكُمْ ثَمَرًا يَكُونُوا أَهْلًا لَكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ
اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
وَيُثَبِّتَ نَجْمَ عِلْمِكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا وَيُضْرِكَ اللَّهُ رِجْلَكَ عَزْرًا
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ لَكَ الْكِتَابَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيُزِيدَ دُرُوسًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ
وَلِيُخْشِرُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَنْ مِثْلَهُمْ حَتَّى يَجْزِيَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ

مُخْلِصِينَ فِيهَا وَيَكْفُر عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْقَ عُلُوقِ
الْأَفْقَانِ وَالْمُفَقَّتِ الْمُشْرِكُونَ
الظَّالِمُونَ بِرَبِّهِ ظَنُّوا سُوءَ
الْعَمَلِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ
وَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرُهُ
وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَرْسَلْنَاكَ
مُحَمَّدٌ وَابْنُ مَرْيَمَ وَمُوسَى وَنُوحًا
بِأَمْرِهِ وَرَسُولَهُ وَتُوحِيدَهُ وَتَوْفِيدَهُ
وَتَسْبِيحَهُ الْبُكْرَةَ وَالْأَصِيلَةَ الْبَدِينِ
يَبْ يَحْيَا يَحْيَا يَحْيَا يَحْيَا يَحْيَا يَحْيَا
فَوْقَ يَدَيْهِمْ مَنْ لَكَ فَاثْمَانِكَ

عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ
اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا سَيَقُولُ
لَكَ الْخُلَافَةُ مِنَ الْآخَرِ أَبِ شَيْءٍ
أَمْوَأَلْنَا وَأَهْلُونا فَاستَغْفِرْ لَنَا يَقُولُوا
بِالْحَسَنَةِ إِنَّهُمْ لَأَنْبِيَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ
فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ
اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ
يَنْفَكِبَ الرُّسُلُ عَنْ أَمْرِهُمْ
بَلْ وَرَأَيْنَا ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَنَزَّلْنَا
ظَنَ السَّوَادِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ
لَهُ يَوْمَ مِنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ قَاتًا أَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَلَا رَمِيں يَخْفَرُ مِنْ يَسَاءٍ أَوْ يَخَافُ
مَنْ يَسَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِلَى الْأَنْطَلَقَةِ لِي
مَخَافَةٍ لَنُتَّخَذَ لَهُمْ زُرَّارًا نَبَتْهُمْ
يُرِيدُونَ أَنِ يَنْبَغِي لَهُمْ أَكْلَ مَا لَمْ يَكُنْ
لَهُمْ قَبْلُ فَأَنشَأَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ قَسِيبَةً
لَهُمْ خُشْدًا فَتَابُوا بِأُولَئِكَ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا يَصْعَدُونَ
لَا قَلِيلَ قُلُوبٍ يَخْلَعُونَ مِنْ الْأَعْرَابِ
سُتُورًا لِيُكْفَرُوا بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَقَتِلُوا فِي سَبْعَةِ آبَاءٍ أَوْ يُسَلَّمُونَ
أَوْ يُنْفَخُونَ أَوْ يُنْفَخُونَ أَوْ يُنْفَخُونَ
يَوْمَ تَكُنُ الْأَرْضُ خَرَابًا وَهُمْ
يَكْفُرُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
عَذَابًا لِيَمَّا لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا

عَلَى الْأَعْنَاجِ وَرَحَى وَمَنْ يَبْغِ الْغَيْبَ
وَمَنْ يَبْغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ
يُحَلِّهِ بِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ فَقَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ قَاتِلْ
السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا لَهُمْ فِتْنَةٌ أُولَئِكَ
وَمَخَانِمُ كَثِيرٌ يَأْخُذُوهَا وَكَارَهُهُ
هَذِهِ رَحْمَةٌ وَعَدَ اللَّهُ الْمُخَانِمِينَ
تَلْخُدُوهَا فَيُخَلَّ لَكُمْ هَاهُنَا وَلَكِنَّ يَدَى
النَّاسِ عَلَيْكُمْ وَبَيْنَكُمْ أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
وَمَنْ يَكْمُرْ صِرَاطَ الْمُؤْمِنِينَ فَأُولَئِكَ
لَمْ يَغْفِرْ لَهُمْ وَالَّذِينَ تَلَاَوْا عَالَمًا لِقَاءِ

وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۖ وَقَالَ اللَّهُ
لَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كُنُوا إِلَّا بَارَكَةَ رَبِّي
وَكَيْتًا وَلَا تَصِيرُوا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلُ ۚ وَلَنْ تُجِدَ لِسُنَّةِ تَبْدِيلًا ۚ وَهُوَ
الَّذِي كَفَا أَيْدِيَهُمْ حُرُوبَهُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
عَنْهُمْ بِطُونِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ
عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ يَتْلُونَ بَصِيرًا
هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَحَصَدَ وَكُفْرَهُمْ لِيُجِدَ
لِحُرْمِهِمْ أَلْهَدَىٰ مَكَّةَ فَأَنْ يَبْلُغَ حُلُمًا
وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَتَسَدُّ مُؤْمِنًا
لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُوهُمْ فَيَطْغِبُوا
مِنْهُمْ مَعْرَءَ الْبَغْيِ عَنِ بَيْدِ خَلِ سَا
فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ لَوْ تَرَىٰ لَوْ لَعَدْنَا

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ جَاءَتْهُمُ الْيَقِينَةُ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةُ حَمِيَّةُ
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلْنَاهُ سَكِينَةً فِي قُلُوبِهِمْ
وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّاهِمِينَ الْتَقَوْا
وَكَلُوا الْحَقُّ بِهَا وَاهْلَاكُمْ اللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
الرُّسُلُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَا تُخْلِفَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِمْنًا وَمِنْ بَيْنِ رِجْلَيْكَ
وَمُقَدِّمِينَ لَا تَخْفُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ
تَعْلَمُ وَتَجْعَلْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ قُضَاوِيًّا
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَبِالْحَقِّ لِيُظْهِرَ مَا لَمْ يَدْرِكُوا
وَكُلُّ مَا يَشَاءُ اللَّهُ سَيُفْعَلُ

وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْحَمْدُ
لَهُمْ أَتَمُّ مِنْكُمْ وَكَفَىٰ سِتْرًا يَتَّبِعُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَةً
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ لَهُ
مَثَلُهُمْ فِي التَّوْحِيدِ وَفِي الْإِسْلَامِ
الْأَيْحِيلِ كَزَرْجٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ
فَازْرَأْ ثُمَّ اسْتَفْظُ فَاسْتَوَىٰ عَلَى
سَوْدِهِ يُخَيِّبُ الزَّرَّاعَ لِيخِيضَ لَهُمُ
الْكَفَّارَ وَعَدَ لِلَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَمَلَأُوا
الصَّالِحِينَ مِنْهُمْ مِغْفِرًا وَبَعَثْنَا

لِسُلَيْمَانَ رُسُلًا مِنْهُ لِيُظَاهِرَ فِي مَا
يَأْتِيهِمُ مِنَ الْأَمْرِ بِأَمْرِ رَبِّكَ

اللَّهُ وَرَسُولِهِ وَالْقُوا اللَّهَ الْإِلَهَ
 مَصِيحٌ عَلَيْهِ بَابُ الَّذِينَ آمَنُوا
 أَصْنَوْكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا
 تَجْرُوا اللَّهَ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
 لِبَعْضٍ أَنْ تَحْطَأَ أَعْمَالُكُمْ وَاللَّهُ
 لَا تَشْعُرُونَ أَيْنَ الَّذِينَ يُغْضُونَ
 أَعْيُنَهُمْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ وَكَانَ
 الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ قُلُوبُهُمُ لِلتَّقْوَى
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ أَيْنَ الَّذِينَ
 بَنُوا مِنْكُمْ وَمِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُ
 لَا يَعْلَمُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى
 تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَارِهُونَ
 وَلَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِمْ

اِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا اِنْ
 تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَآلِهِمْ اَلَّا فَتُصِيبُوا
 عَلٰى مَا فَعَلْتُمْ تَلَٰمِيْنَ وَحَلُّوْا
 اِنْ فِيْكُمْ مَّرْسُوْلٌ لِّلّٰهِ لَوْ يُصِيبُكُمْ
 فِىْ كَثِيْرٍ مِّنَ الْاَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اِسْرَءٰلَ
 حَبَّبَ اِلَيْكُمْ الْاِيْمَانَ وَزَيَّنَّ فِىْ قُلُوْبِكُمْ
 وَكَرَّهَتْ اِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوْقَ
 وَالْعِصْيَانَ اُولٰٓئِكَ هُمُ الرَّاٰشِدُونَ
 فَعَزَّزْنَا مِنْ اَللّٰهِ نِعْمَةً وَّ اَللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ
 وَاِنْ طَرَفًا مِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَقْبَلُوْا
 فَاَصْلَحُوْا وَبَدِّلْهُم مَّا قَالِىْ بُخْسًا اٰخِذْهَا
 عَلٰى الْاٰخِرِ فَقَاتِلُوْا اَللّٰهَ حَتّٰى تَقُوْا
 لِيْ اَمْرًا نَّشُورًا فَاَوْتُوا وَاَصْلَحْ تَدْرِكُ

حب
مر
لَقَوْلِهِ

بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِلَى اللَّهِ بِحُبِّ
الْقِسْطِ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ أَحْيَاةُ
وَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
تَرْمِيهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْحَرُ
قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا
مِنْهُمْ وَلَا يَسْتَلُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ أَنْ
يَكُنْ حَرَامًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ
وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأِسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَلِكْ
فَإُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَصَرَهُ
الظَّنُّ أَشَدُّ وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا يَحْتَبِ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا الْحُبُّ أَحَدُ كَلِمَاتِ

يَا كُلَّ مَنَ خَيْرٍ مِمَّنْ فَكَّرْتُمُوهُ
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَئِنَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَخْلُقْ مَا لَهُ مِنْ دُونِ
وَالَّذِي وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا إِنْ كَرِهْتُمْ عَلَيْكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
بِقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِنْكُمْ قَاتِلٌ
أَمَّا قُلْ لِمَ تَوَفَّيْتُمْ وَلَكِنْ قَوْلُوا مَا
وَمَا يَدْخُلْ لِي بِإِيمَانٍ فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ
نَظِيرُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ لَا يَمَسُّكُمْ
أَلْشَّيْءٌ مِنْكُمْ شَيْءٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَفِيٌّ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ
فَهُمْ لَمْ يَرْتَابُوا بِهِ وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَسَبَّحُوا ثَمَّ

عَرَبٌ

أَقْلَ اتَّعَلَّوْنَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ
أَسْلَمُوا قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَلَيْهِ مَلَكَةٌ
بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ
لِلدِّينِ الْيَمَانِ الْأَيْ كُنْتُمْ صَالِحِينَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِمُتَعَلِّلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَوْلُهُمْ إِنَّ الْفَلَّاحَ بَلْ عَجِبُوا الرَّحَّاءَ هُمْ
مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذِهِ
أَشْجَاءُ الْبُلْدِ هِيَ ظُنُّنَا أَنْ بَلَغَ ذَلِكَ رِجَالٌ
فَعَبِدْ قَدِ حَدَّثْتُكَ بِمَا تَقُولُ لَا تَرْحَلْ

وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَمِيدٌ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَمُرُّوا بِهِ فَلَمْ يَنْظُرُوا
إِلَى السَّمَاءِ فَوَهِتْ كَيْفَ تَلِينُ وَزِينُ
هَآ وَنَالَهَا مِنْ فَرْجٍ وَالْأَرْضُ مِنْ مَلَدٍ
وَالْقِيَتَا فِيهَا مَرُوسَى وَنَبَتَا فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ تَضَيَّرَةُ وَذِكْرِي
لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَزَلْنَا مِنْ أَسْمَاءِ
مَا تُبْرَكَا وَنَبَتَا بِهِ جَنَّتٍ وَحَبَّ
الْحَصِيدِ وَنَحَلُ بَاسِقَةٍ بِهَا حُلَّةٌ
تَضِيدُ رَزَقًا لِلْعَبِيدِ وَنَحِينَا بِهِ مَلَكٌ
مِيمًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ
قَوْمًا نَوَاحٍ وَصَحْبُ الرِّشِّ وَشَوْزٍ
وَعَطَارٍ وَرِغْوَةٍ وَخَوَارِجٍ

وَتَحْسَبُ لَآئِكَ وَقَوْمَهُمْ كُلَّكَ
الَّذِينَ شَرُّهُ وَعِيدُ فَقِيَّتْ بِالْخَلْقِ
الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ
جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَ
كَلَّمْنَاهُ مَّا نُوَسِّسُ بِهِ نَفْسَهُ وَنَحْنُ
أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ إِلَى السَّلَاقِ
اسْتَلْقَيْنِ عَنْ الْيَمِينِ وَخَنَ السَّمَاءِ
فَعِيدُ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ
رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَجَاءَتْ سَاحِلُكَ
الْمَوْتِ يَا حَقُّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ
مُخَيِّدٌ وَنَفَخْتَ فِي نُصُورِهِ ذِكْرُ قَوْمِ
النُّوحِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا
سَائِرٌ وَنُفِفْنَا لَقَدْ كُنْتَ وَغَمَلًا

مِنْ هَذِهِ فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ يَا
قَبِيصُ إِنَّكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ قَرِينٌ
هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِي أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلًّا
كَفَّارًا مَّحْدُورًا مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُحْتَضِرٍ
لِلَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَهُ
فِي نُحُوسِ النَّارِ فَكَذَّبَ وَقَالَ قَرِينٌ رَبَّنَا
مَا أَصْحَبْتُهُ وَلَوْ كُنَّا كِلَانِ فِي ضَلَالٍ
بَعِيدٍ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدُنِّي وَقَدْ
قَدْ مَتَّعْتُ الْيَكْفَرُ بِالْوَعِيدِ مَا يُبَدَّلُ
الْقَوْلُ لَدُنِّي وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ
يَوْمَ يَقُولُ لِيَجْهَنَّمُوا هَلْ مَتَّعْتُمْ وَلَقَدْ
مَتَّعْتُم مِّن مَّزِيدٍ وَأَزْلَيْتُمُ الْخَيْرَ الْمُنْقَلَبَ
غَيْرَ بَعِيدٍ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِرِجَالِكُمُ

حَفِظَ مَنْ حَشَى الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَ
جَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ
ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَاؤُونَ
فِيهَا وَبَدِّلْنَا مَرْيَدًا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا جَنَّةٌ
فِي الْبَلَدِ هَلْ مِنْ حَاصِرٍ إِلَّا فِي ذَٰلِكَ
لَا تُكْرَىٰ مِنْ كَلَّ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى
السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَمَا مَسْنَاهُمْ مِنْ لَّخْوٍ بِفَاضِلٍ
عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
وَمِنْ بَيْنَ فَجْرٍ وَأَدْنَىٰ مِنْ سُبْحٍ

وَسَتَجِ يَوْمَئِذٍ الْمُلُكُ مِنْ مَكَانٍ مُبِينٍ
يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ
يَوْمُ الْخُرُوجِ إِنَّا نَخْنُجُ الْخَبِيْثَ وَنُخَيِّطُ
وَالْيَا الْمَصِيْرُ يَوْمَ تَشَقُّوْا الْأَرْضُ
عَنْ نَمْرَسِيْرٍ أَعَدَّ ذَلِكَ جَهَنَّمَ عَلَيْنَا بَسِيْرٌ
نَخْنُجُ الْعَمَلُ مَا يَقُولُوْنَ وَمَا نَتَّ عَلَيْنَهُمْ
يَحْيَا بِرٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ
وَعِيْدِيْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّامِرِيْثِ دَمْرُوْا فَالْحَمِيْلُ عَوْفُ
فَالْجَارِيْثِ بَسْرُوْا فَالْمُصِيْمَةُ أَمْرُ
إِنَّمَا تَوَعَّدُوْنَ لِلصَّدِيقِ وَإِنَّا لِلدِّبْنِ
الْوَاقِعِ وَأَسْمَاءُ ذَاتِ الْحَسَنِ أَرْكَمُ

لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مِنَ الْفِكْرِ
قَدِ اخْتَرَا مَنْ لَدَى اللَّهِ فِي عَمَلِهِمْ سَامِعٌ
يَسْأَلُونَ أَيَّامَ يَوْمِ الَّذِينَ يَوْمَهُمْ
عَلَى النَّارِ يُقْتَلُونَ ذُلًا قَوَامُهُمْ كُ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُسْتَعْبِلُونَ مَا يَنْ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِزِينَ مَا
أَنَّهُمْ رَبَّتْ لَهُمُ اللَّهُمَّ كُنُوا قَبْلَ ذَلِكَ
مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ مَا يَجْعَلُونَ
وَبِالْآيَاتِ هُمْ يَتَفَكَّرُونَ وَفِي هَذِهِ
حَقَّ لِلنَّاسِ أَنْ يَتَفَكَّرُوا وَفِي هَذِهِ
آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْهَرُونَ
وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ
فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ إِلَهَ لَحَقٌّ لَبِئْسَ

مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ هَلْ لَكَ حَدِيثٌ
ضَيْفَ ابْنِ هَوَمَ الْكُرْمِيِّ إِذْ دَخَلُوا
عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلْنَا قَالَ سَلَامٌ الْقَوْمُ
مُنْكَرُونَ فَرَعَ ابْنُ أَهْلِهِ فَنَاءَ بِجِلِّ عَلَيْهِ
فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ قَالَ لَا تَأْكُلُونَ قَاوُ
جَسَ مِنْهُمْ خِيْفَةً قَالُوا لَا تَشْفُ وَتَشْمُ
بِغْلٍ عَلَيْهِمْ فَأَقْبَسَتْ أَمْرًا فِي مَعْرَا
فَصَنَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ أَعْلِيْمُ
قَالُوا كَذَلِكَ فَإِنَّكَ أَيْلَهُ هُوَ أَعْلِيْمُ نَعْلِيْمُ
قَالَ مَا خَطْبُكُمْ لَكُمْ لَمْ نَسْأَلْ
قَالُوا يَا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ
لِزْمِيلٍ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ مِنْ حَبِيبٍ مُسْتَوْمَةٌ
عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ فَأَخْرَجْنَا مَرَّ

كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاَوْحَدْنَا فِيهَا
غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَفَعْنَا
فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخْشَوْنَ الْعَذَابَ اَنَّهُ لَئِنْ
وَفَىٰ مُوسَىٰ اِذْ اُرْسِلْتَهُ اِلَىٰ فِرْعَوْنَ
بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ
سِحْرٌ اَوْ اُحْبَبُونَ فَاَخَذْنَاهُ وَخُذُوْهُ
فَبَدَّلْنَاهُ فِي الْبَيْتِ وَهُوَ مُلِيمٌ وَفَىٰ
عَادٍ اِذْ اُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ
مَا تَذَرُوْنَ مِنْ شَيْءٍ اَنْتَ عَلَيْهِمُ الْكَاتِبُ
كَالْزَمِيرِ وَفَىٰ ثَمُوْدَ اِذْ قِيلَ لَهُمْ سَبِّحُوْا
حَتٰى حِينٍ فَنَسُوْا عَنْ اَمْرِ رَبِّهِمْ
فَلَمَّا تَوَلَّوْهُم مِّنْهُم مَّنْظُورٌ فَاَسْطَلُّوا
مِنْ وَّجْهِهِ فَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ وَقَوْنِ

نُحِجُّ مِنْ قَبْلِ إِيَّاهُمْ كَالْوَأْفِ وَمَا فِي قِيَمِ
وَالسَّمَاءِ بَيْنَ يَدَيْهَا وَإِنَّمَا يُوسِّحُونَ
وَلَا رَيْبَ فِيهَا فَفِيهَا قِيَمَةُ الْمُهْدُونَ
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ
بَلَدٌ مُبِينٌ وَلَا تَخْضَكُوا مَعَ اللَّهِ بِهَا
أُخْرَى إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ بَلَدٌ مُبِينٌ لَكَ
مَا إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ
لَا قَالُوا سَلِّحُوا وَتَجَنَّبُوا وَأَوْصَاوَاهُ
تَلَهُمْ قَوْمٌ طَعُونُ فَتَوَلَّوْهُمْ
مَا أَنتَ بِمَلُومٌ وَذَكَرْنَا إِلَهُكَ
تَدْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَلَكْنَاكَ الْحَجْنَ
لَا فِيسَ إِلَّا لِلْعَبْدِ وَمَا ارْبَدَ مِنْهُمْ

مَرْزُوقُونَ أَمْ يَدَّانَ يَسْتَعْمِلُونَ الْإِ
سَهُ هُوَ التَّرَزُّقُ قَادُوا الْقُوَّةَ الْمَتِينَ
فَمِنَ الَّذِينَ طَلَعُوا ذِكْرًا مِثْلَ ذُنُوبِ
أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَجِيبُونَ قَوْلَ اللَّهِ
كَثُرُوا مِن يَوْمِهِمُ الَّذِينَ يَوْعَدُونَ

بِئْسَ لِلَّهِ الدَّرَجَاتُ
وَالظُّلُومُ وَكَيْتٌ مِّنْظُورٍ فِي رَفِيقٍ
وَالْبَيْتُ الْمَعُورُ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ
وَالْحَجَرُ الْمُنْتَجَمُ إِنَّ عِلْمَ رَبِّكَ
لَوَاقِعٌ فَأَمَّا مَنْ دَفَعَ يَوْمَهُ ثَمَرًا
النَّمَاةَ مَوْرًا وَكَيْتٌ الْحِجَابُ سَيَرًا
فَقَدْ يَدَّ يَوْمًا يَكْتُمُ إِلَيْنَا الَّذِي يُرْسِدُهُ

فِي خَوْضٍ يَلْعَمُونَ يَوْمَ نَدْعُوهُ
إِلَى ثَلَاثَةِ دَعَاءٍ هَذَا الثَّالِثُ الْقَبْرِ
كُنْتُمْ فِي تَكْذِيبُونَ أَفَسِيرُ هَذَا أَنَّهُ
أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ أَصَابُوهَا فَاعْبُرُوا
أَوْ لَا تَصْبِرُوا وَسَوْفَ أَعْلِيكُمْ ثَمًّا
تَجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَحْمِلُونَ إِنَّ الشَّاكِّينَ
فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ فَلَمَّ يَمَّا آتِيهِمْ
مَرْقَمُهُمْ وَوَقَّعَهُمْ مَرْقَمُهُمْ عَذَابُ الْعَجِيمِ
كُلُوا وَشَرِبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَحْمِلُونَ
مُتَكِينِينَ عَلَى ثُلُثٍ مَضْفُوفَةٍ وَ
زُجْجَتُهُمْ بِخُورٍ عَيْنٍ وَاللَّيْلِ أَسْوَأُ
وَاتَّبَعَهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ لَّحَقَّهُمْ
ذُرِّيَّتُهُمْ وَمَا التَّنْزِيلُ مِنْ عِلْمِهِ

مِنْ شَيْءٍ كُلِّ امْرِيٍّ مَا كَسَيْتَ بِهِنَّ
وَمَدَدْنَا لَهُمْ بِفُكْهَةٍ وَحَمِيمٍ
مِمَّا يَشْتَهُونَ يَتَنَزَّهُونَ فِيهَا
كَأَنَّهُمْ لَا يَخُولُ فِيهَا وَلَا تَأْسِيَهُ
وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ كَأَنَّهُمْ
لَوْثٌ مَكْنُونٌ وَقَبْلَ نَحْطِهِمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَدَّدُونَ قَالُوا يَا
كُنَّا قَبْلُ فِي أَمَلٍ مُشْتَقِينَ مَن
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي تَأْخِذٍ الشُّعُورِ
يَا كُنَّا مِنْ قَبْلٍ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ
الْبَرُّ الرَّحِيمُ فَذَكِّرْنَا أَلَمْ تَبْجَعِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا يَجْنُونَ أَمْ يَصِفُ
تَأْخِذٍ تَنْقُضُ بِهِ رَيْبَ الْمُتَوَدِّعِينَ

قُلْ تَرَوْهُوَ فَلْيَ مَعَكُمْ مَنْ لَهُ شَيْءٌ
أَمْ تَأْمُرُهُمْ إِحْدَىٰ هَذِهِ أَمْ
هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ أَمْ يَقُولُونَ
تَقْوَاهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ فَلْيَا تَوْ
بِجَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ مَخْلُوقُونَ
أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا
يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُقَصِّرُونَ أَمْ لَمْ
يَسْمَعُوا يَسْمَعُونَ فِيهِ فَلْيَا تَسْمَعُوا
بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ
الْبَنُونَ أَمْ نَسْتُلْهُمْ أَجْرًا لَهُمْ مِنْ
مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ

قَمُ يُكَيِّتُونَ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا
فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ أَمْ هُمْ
إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
وَأَن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا
يَقُولُوا السَّحَابُ مَرْكُومٌ فَذَرْهُمْ
حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ
يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَأَن لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا
عَذَابٌ بَّادٍ أَوْ ذَاكَ وَلَكِن أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ وَأَصْبَحَ لُكَّامٌ مِّنْ رَبِّكَ
فَأَيْتَكَ بَاعْتَنَّا وَوَكَّلْنَاهُ بِجَنَّةٍ رَبَّنَا
حِينَ نَقُوتُ وَمِنَ الْبَلِّ فَسْتَجِبْهُ
وَإِنَّ رَبَّ الْجَوَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْتَجَنَّبُ إِذَا هَوَىٰ مَا حَضَلَ صَلَاحُكَ
وَمَبْغُؤَىٰ وَمَا يَنْصِقُ عَيْنَ لَهْوَىٰ
إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ عَلَمُهُ تَسْلِيمُهُ
الْقَوَىٰ زُومِرَةٌ يَسْتَوَىٰ وَهُوَ
بِالْإِقْفَىٰ لِأَعْلَىٰ تَهْدِي فَتَلَهُ وَكَانَ
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ
عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ مَا كَذَبَ الْفَقْدُ
مَا رَأَىٰ الْقَتْمَارُ وَلَكِنْ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ
وَلَقَدْ رَءَاهُ ثَرْيَةً أُخْرَىٰ عِنْدَ سِدْرٍ
لِّمُسْتَهْفَىٰ عِنْدَ هَاجِئَةِ الْمَبَاوِي إِذْ
يَقْشَىٰ السِّدْرَةَ مَا يَعْصَىٰ مَا رَغَىٰ
الْبُكَرُ وَمَا طَفَىٰ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ بَيْنِ

رَبِّهِ الْكَبِيرِ قَرَأْتُمْ أَلِفَ وَالْعَزَى
وَمَنَافَةَ الثَّلَاثَةِ الْآخِرَى الْآلِفَ الذِّكْرَ
وَلَا يَأْتِي نِلَافَ إِذَا قِيَمَ حُجُوبُ
إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَى سَمِيَةً مَّوْحَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
مِمَّا أَخَذَ اللَّهُ بِهَا مِنْ مَّسْلُوبٍ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى النَّفْسُ
وَلَقَدْ خَلَقَهُمْ مِنْ رَجُلٍ فَهَارٍ
لِلْإِنْسَانِ مَا تَمْتَلِكُ فَإِنَّهُ بِآخِرَتِهِ ذَاكِرٌ
وَتَكْفُرُ مِنْ مَلَائِكَةٍ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ
شَفَاعَةُ شَيْءٍ يَأْمُرُ بِذِكْرِ آلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّهُمْ أَوْلَى بِالنَّبَاتِ الْآلِ الْإِنْسَانِ
يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ يُنْفَخُ الْإِنْسَانُ
مِثْلَ النُّجُومِ

أَنْ يَتَّبِعُوا إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ
لَا يَفْنَى مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ
مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ
الْعِظِيمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ عَزِيزٌ مُبْتَلِي
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَتَوْا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ
الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى الَّذِينَ
يَجْتَنِبُونَ كُتُبَ تَرْجَاتِهِمْ وَأَقْوَامًا
إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ
فَعَمَلُهُمْ يَكُونُ مِنْ أَمْرِ مَنْ لَا يَرْجُو
وَلَهُمْ أَجْرٌ فِي بَطُونِ سَمَاتِكُمْ

فَلَا تَرْكُونا أَنْفُسَكُمُ هُوَ أَعْلَمُ بِمِرْقَتَيْ
أَفْرَأَيْتَ الَّذِي تَتَوَلَّى وَاعْتَصَى قَلِيلًا
وَأَكْثَى أَعِنْدَهُ أَعْلَى الْغَيْبِ هُوَ
يَرَى أَمْرَهُ تَكْتَبُ نَمَائِي ضَعِيفٌ مُوَدِّي
وَأَرْحَمُ الَّذِي وَفَى بِمَا تَرَى رَوَازِي
وَزِينَهُ خَيْرِي وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ
أَلَّا مَنَاسِي وَأَنْ تَسْجِيَهُ سَوَافٍ يُرَى
أَنْ تَجْرِبُهُ جَزَاءُ الْوَفَى وَأَنْ لَيْسَ لَكَ
الْمُسْتَهْنِ وَأَنْ هُوَ ضَلَّكَ وَأَنْكَ وَأَنْ
هُوَ مَاتَ وَاحْيَى وَكَهْ حَلَقَ زَيْدٌ
لِلذِّكْرِ وَالنِّثَى مِنْ نَفْسِهِ أَنْ تَمْنَى
وَأَنْ عَلَيْهِ الْمَنَاءُ بِالْحَيِّ وَهُوَ
هُوَ أَحْيَى وَقَتِي وَكَهْ لَمْ يَرْبِ السَّعْيَ

وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَرًا إِلَىٰ وَلِيٍّ وَتَعَمَّدَ
 خِيَايَتِي وَقَوْمَ تَوَجَّحَ مِن قَبْلِ الْإِثْمِ
 كَمَا نَوَاهِيهِ أَظْلَمَ وَأَصْلَحِي وَالْوَلِيَّ
 أَهْوَىٰ فَحَثِيهَا مَا غَشِيَّ فَيَا زِلَافَ
 رَبِّكَ قَتَمَتْنِي هَذَا فَكَيْفَ لِمَنِ
 التَّكْذِبُ إِلَّا وَلِيَّ الْإِثْمِ لَا زِيْفَةَ لِي
 لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَأَشْفَاءَ الْمَرِيضَةِ
 لِمَدِيَّتِ تَحْبُونَ وَتَحْتَكِ حُكُونُ
 وَلَا تَكُونُونَ وَنَتِ سَمْلَاوَنَ
 وَأَسْبَدَ وَإِلَيْهِ وَأَعْبَدُوا
 كَيْفَ اللَّهُ لَرَّيْنِ الْوَلِيَّ
 أَهْرَبَتْ لِسْعَةً وَأَيْشَقَ لَقَرَّ بَالٍ
 يَرَوَانِي فَعَرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ

تَفَكَّهُ

سجدة

وَكَلَّ بَوَاوِلَ بَعْوَا حَوَا حَهْ كُلُّ
مُسْتَمِرٍّ أَوْ لَقَدْ حَا حَهْ مِنْ بِنَانِ
مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ حِكْمَةً بِالْقَوَا
تَغْنِ لَنَا مُرْقُوتٌ عَيْنُهُ يَوْمَهُ يَدْعُ
الَّذِي إِلَى قَتْلِهِ كُلُّ حَشَا بَصَا
يَخْرُجُونَ مِنْ بَعْدِ بِنَانِ
حَرَارًا مُنْتَشِرًا مِنْ بَيْنِ
يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمُ عَسَفٍ
لَدُنَّا قَبْلَهُ قَوْمٌ لَوْجٌ فَكَلَّ بَوَا
عَمَدَنَا وَقَاةُ مَسْنُونٍ وَأَنْدَجِرَ
قَدْ عَمَّرْنَا الْخَدْمَ مَخْلُوبٍ فَاثْقَرِ
فَنَسَا نَوَكْتُ لَهَا مَا مَسَقَرِ
وَمِنْ بِلَا رَضٍ عَيْنُهُ وَأَنْتَ بِنَانِ

عَلَىٰ أَصْرٍ قَدِ قَدِيرٍ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ
الْوَجْهِ وَرَأْسِهِ جُورًا بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ
مِمَّنْ كَانَ كُفْرًا وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ
مِنْ مَّنْ ذَكَرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابَ الْجَحِيمِ
وَلَقَدْ نَسَرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ مَّنْ ذَكَرٍ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُ فَذُكِرَ
عَذَابُ آلِ وَادٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا اللَّهَ
فَإِنِّي خَشِيتُ يَوْمَ تَجُودُ السُّجُودُ
يَتَزَعُّ النَّاسُ عَنْ أَهْلِ الْجَحِيمِ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابُ آلِ وَادٍ وَلَقَدْ
نَسَرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّنْ ذَكَرٍ
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُمْ فَقَالَ لَهُمْ
مُوسَىٰ وَآلِهَةٌ مِّثْلُ مَا تَعْبُدُونَ فَذُكِرَ

وَسِعْرَ مَا نَقِي لَكَ كَرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْتَانِ
كُلَّ كَلْبٍ أَشْرَ سَبْعُونَ غَدًا مِنْ
الْكَلْبِ الْإِنْتَرِ يَا مَرْسِلُوا الْقَدْرَ
فِيهِ لَهُمْ فَأَرْتَقِيهِمْ وَصَصِرِ وَ
نَجِيهِمْ نَ مَا فَيَمَانَةٍ بِيَدِهِمْ كُلَّ
تَرِبِيْنِ حَفَرٍ قَدْ وَصَّاحِبِيهِمْ
فَتَبَايَ وَغَرَّ فَكَيْفَ كَانِ عَدَاوِي
وَلَدِي يَا مَرْسِلَتِ عَلَيْهِمْ صَبْرًا
وَحَارَةً فَتَالُوا كَهَيْشِيهِ لِحَفَرٍ
وَقَدْ يَتَرْنَا لِقَى الْإِنِّ الْمَذَكِ قَوْمِي
مَذَكِرَ كَذَبَتْ قَوْمَ لَهْ طِ بَالِيْنَا
إِنَّا مَرْسِلَتِ عَلَيْهِمْ حَاصِبًا بِأَلِ
لَهُ دُشْبِيْنِهِ بِيَدِيْنِ نَجِيْنِهِ مِنْ عُنْدِي

كَذَاكَ جَزَى مَنْ شَكَرَ وَقَدْ اِنَّكَ
هُم بِصَلَاتِكَ قَاتِمُوا بِالْإِذْنِ
لَقَدْ رَأَوْا وَعَنْ صَنِيعِهِ فَمَسَا
أَعْيُنُهُمْ فَذَوْقُوا عَذَابِي وَذَلِكَ
وَقَدْ صَحَّحَهُمْ بِكَرَّةٍ عَذَابٍ مُسْتَعْتَبٍ
فَذَوْقُوا عَذَابِي وَذَلِكَ رَأَوْا وَلَقَدْ بَشَّرْنَا
لَقَدْ نَالُوا كَرِيمًا مِنْ مَذَكِّرٍ وَلَقَدْ
جَاءَ الْفِرْعَوْنَ الذِّكْرُ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا كَذَّبُوا فَاتَّخَذُوا مِنْهُمْ
مَقَاتِلَ الْكُفَّارِ كَرِيمًا خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ
أَمْ لَكُمْ بَرَّةٌ فِي آلِهَةٍ يُقُولُونَ
نَحْنُ جَمِيعُ مُسْتَعْتَبٍ سَيُفْهَمُ الْبَعْثُ
وَيُؤْتَى الذِّكْرُ بِلِلسَةِ الْمُرْسَلِينَ

وَالسَّحَابِ الْمَخِفَّةِ وَالْمَخِفَّةِ وَالْمَخِفَّةِ
فِي مَحَلِّ وَسَعِيٍّ يَوْمَ يُنْتَبِهُونَ
فِي نَارٍ عَلَى أَوْجُوهِهِمْ ذُوقُوا
مِنْ مَسْقَرٍ أَتَا كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ
بِقُدْرَةٍ وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَةً
بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَ كَمَا
هَلَّ مِنْ مَذَكِرَةٍ وَكُلَّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الدَّجْرِ وَكُلَّ شَيْءٍ وَكَبُرَ مَسْقَرٍ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَهِيَ فِي مَقْعَدٍ جِدِّ
هَذَا مَلِكٌ مُقَدِّمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
عَلَّمَ الْبَيِّنَاتِ الشَّهْرَ وَالْقُرْآنَ الْحَسْبُ

وَالنَّخْلَ وَالشَّجَرَ يَسْجُدَانِ وَالسَّمَاءَ
رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا
فِي الْمِيزَانِ تَوَاقَمُوا الْوِزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَلَا تَكْتُمُوا
وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّجَلُ
ذَلِكَ الْإِنَّمَاءُ وَلَحَبٌ ذُو لَعَضٍ
وَالزُّيَّانُ فَيَأْتِي الْأَمْرَ كَمَا تَكُونُ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ
وَتَخْلُقُ الْحَبَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ يَامٍ
فَبَقِيَ الْأَمْرُ بِكُمْ كَمَا تَكُونُ
رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ
فَيَأْتِي الْأَمْرَ كَمَا تَكُونُ مِنْ مَرْجٍ كَيْنِ
يَلْتَمِسِينَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ أَلَّا يَبْغِيَا

فَبَايَ الْإِيزَاقَ بْنَ تَكْدِ بْنِ بَحْرَجَ بْنِ
بَعْلُشَ وَابْنِ مَرْجَانٍ فَبَايَ الْإِيزَاقَ
تَكْدِ بْنِ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنَشَّاءُ فِي الْحَجَرِ
كَأَعْلَامٍ فَبَايَ الْإِيزَاقَ بْنَ تَكْدِ بْنِ
كُلِّ مَنْ عَلَيْهَا فَإِنْ وَبَيْتِي وَجْهَ
رَبِّكَ ذُو الْجَلْدِ وَالْأَكْرَمَ فَبَايَ
تَكْدِ بْنَ تَكْدِ بْنِ يَسْلَمَ بْنِ سَمُو
وَالْأَرْصِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنِ
فَبَايَ لَا تَكْدِ بْنَ تَكْدِ بْنِ سَتْفَرِغَ
لَكُمْ أَيْهَا الشُّقْلَى فَبَايَ الْإِيزَاقَ
تَكْدِ بْنِ بَعْشَرَ حَقَّ وَالْإِسْمَ
إِنْ سَتَفَعَلْتُمْ أَنْ تَنْفَعُوا مِنْ أَهْلِ
لِسْمُوتِ وَالْأَرْصِ فَلَا فَعْلَ وَلَا عَمَلُ

لَا يَسْلُطُونَ فِيَّ إِلَّا رَبُّكُمْ تَكْلِفُونَ
يُرْسَدُ عَلَيْكُمْ شَوْطُ مَنْ يَرَى
نَحَاسٌ فَرَدَّ تَنْتَهَرِينَ فِيَّ لَا
رَبَّكُمْ تَكْلِفُونَ فَإِنَّ تَنْتَهَرِينَ
وَكُنْتَ وَرَدَّ تَكْلِفُكُمْ قِيلَ
إِلَّا رَبُّكُمْ تَكْلِفُونَ قِيلَ
لَا يَسْلُطُونَ عَنْ زَنْبِهِمْ أَلَمْ يَسْأَلُوا
فِيَّ إِلَّا رَبُّكُمْ تَكْلِفُونَ يَعْرِضُونَ
بِسْمِهِمْ قِيلَ خُذْ بِلِصَابِكَ
قِيلَ إِلَّا رَبُّكُمْ تَكْلِفُونَ هَذِهِ
الَّتِي تَكْلِفُكُمْ هَذَا مَوْجِبُونَ يَصْطَوْنَ
بِسْمِهِمْ وَيَبْنُونَ حَيْمَانَ فِيَّ إِلَّا رَبُّكُمْ
تَكْلِفُونَ وَلَمْ يَخَافْ مَعَهُمْ

فَبَايَ الْإِيَّاءَ رُبَّمَا تَكْذِبُ ذَوَاتَا
 أَفْئَانٍ فَبَايَ الْإِيَّاءَ رُبَّمَا تَكْذِبُ
 فِيهِمَا عَيْنَانِ تَحْرِيْنِ فَبَايَ الْإِيَّاءَ رُبَّمَا
 تَكْذِبُ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ قَدْحَةٍ وَوَجْهَانِ
 فَبَايَ الْإِيَّاءَ رُبَّمَا تَكْذِبُ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ قَدْحَةٍ
 عَلَى فَرْشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ
 وَحَيْثُ الْجَنَّةُ لَهَا فَبَايَ الْإِيَّاءَ رُبَّمَا
 تَكْذِبُ فِيهِمَا قَصْرٌ مِنَ الظَّرْفِ
 لَمْ يَطْمِئِنْ مِنْهُ نَسْلٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ
 فَبَايَ الْإِيَّاءَ رُبَّمَا تَكْذِبُ فِيهِمَا كَاهِنٌ
 الْيَهُودِ وَالنَّحَّانِ فَبَايَ الْإِيَّاءَ رُبَّمَا
 تَكْذِبُ فِيهِمَا هَلْ جَزَاءُ الْيَاسْتَانِ إِلَّا الْإِيَّاءُ
 فَبَايَ الْإِيَّاءَ رُبَّمَا تَكْذِبُ فِيهِمَا

تَكْذِبِينَ

وَمِنْ دُونِهَا حَبَّتَن فَبَايَ لَا تَكْذِبِينَ
مَدَّهَا مَتْن فَبَايَ لَا تَكْذِبِينَ
فِيهَا عَيْنَن نَضَّخَتَن فَبَايَ لَا تَكْذِبِينَ
رَبَّكَمَا تَكْذِبِينَ فِيهَا فَكْهَةٌ وَمَثَل
وَمَثَلَانِ فَبَايَ لَا تَكْذِبِينَ
مِهْرَن حَيْنَن أَحْيَاكَ فَبَايَ لَا تَكْذِبِينَ
رَبَّكَمَا تَكْذِبِينَ جَوْرَ مَقْصُورَت
فِي خِيَامِ فَبَايَ لَا تَكْذِبِينَ
لَمْ تَكْذِبِينَ أَيْسَلْ قَبْلَهُمْ وَلَا حَا
فَبَايَ لَا تَكْذِبِينَ مُتَكِينِينَ
عَلَى رَكْرِ فِ خَضِرٍ وَتَعَبَةٍ وَحَسْبَا
فَبَايَ لَا تَكْذِبِينَ تَبَرَّكَ
أَسْمَ رَبَّنَا لَنُفِي الْجَلَدِ وَالْأَكْثَرِ

رَبَّكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذْ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَئِيسَ لِرُكُوعِهَا
كَادِبَةٌ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ إِذْ ارْجَحْتَ
الْأَرْحَى رَجَاءً وَنَسِيتَ لِحَبَالِ بَسْتًا
وَكَاذِبًا هَبَاءً مُبَشَّرًا وَكُنْتُمْ أَنْزَاجًا
ثَلَاثَةً فَأَصْحَبُ الْمِثْمَةِ مَا أَصْحَبُ
الْمِثْمَةِ وَأَصْحَبُ الْمِثْمَةِ لَوْ مَا أَصْحَبُ
الْمِثْمَةِ وَالشَّيْقُورُكَ الشَّيْقُورُكَ
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي حَقِّهِ النَّعِيمِ
ثَلَاثِينَ دَوَابِّهِ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرَةِ
عَلَى سُرُرٍ مَوْجُونَةٍ مُتَكِلِينَ عَلَيْهَا
مُتَقَبِّلِينَ بِطُوفٍ عَلَيْهِمْ وَلَا يَنْ

مُخَدَّرُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ
مِنْ مَعِينٍ لَا يُصَادَعُونَ غُلَامًا وَلَا
بَنَاتًا وَلَا قُلُوبًا وَقُلُوبُهُمْ بِتَخَيُّرٍ
وَحَمِيمٍ صِرَاطٍ يَسْتَوُونَ وَحُورٌ عِينٌ
كَأَمْثَالِ لُؤْلُؤٍ مَكَنُونٍ حُزْنَ بِيَمَا
كَأَنَّهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ لَهَا لَعْنَةُ
وَأَنَّا نَبُوءُ الْإِنْفِصَالِ سَلَامًا سَلَامًا
وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي
سِلَاحٍ مَكْنُونٍ وَطَلْحٍ مَضْنُونٍ
وَحُلَّ مَلْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُونٍ وَقُلُوبُهُ
مَكْنُونَةٌ لَا مَقْصُودَ عِلْمٍ وَلَا مَنُوعَ عِلْمٍ
وَمُرْشٍ مَرْمُوعٍ يَا كَسَانَا هُنَّ
الْمَشَاءُ فَجَعَلْنَا هُنَّ أَبْكَارَ عَرَبٍ

أَتَرَبَّا الْوَحْشَ الْيَمِينِ ثَلَاثًا مِنَ الْأَوَّلِ
وَوَلَدًا مِنَ الْآخِرِينَ وَأَحْبَبَ إِلَهُمَا
مَا أَصْحَبَ الشَّيْءَ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ
وَوَظِلٍّ مِنْ بَحْمُومٍ لَا يَبْرُدُ وَلَا كَرِيمٍ
لَقَدْ كَانُوا أَقْبَلَ ذَلِكَ فَتَرَّجِرَ وَكَانُوا
فَضَرَفُونَ عَلَى الْحَيْثِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا
يَقُولُونَ لَوْلَا أَمَّتْنَا وَكُنَّا تَرَبَّا وَ
هَيْضًا مَا آتَيْنَا لَبَحْثُونَ أَوْ أَبَاؤُنَا
الْأَوَّلُونَ قُلْ إِنْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
لَمَحْشُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَخْلُومٍ
يَوْمَ أَتَاكُمْ إِلَهُكُمْ أَلَمْ تَأْتُوا اللَّهَ لَبَّاسًا
لَا كَلُونَ مِنْ زُخْمٍ لَوْ تَكُونُونَ
سِوَا الْبَطُولِ فَتَسِيرُونَ عَلَيْهِ مِنْ

سبحي

يَعْلَمُ فَتَسِيرُونَ تَتَرَبَّعُونَ حَوْلَ أَشْوَاجٍ
لَيَوْمٍ لَّكَ مِنَ اللَّهِ عَذَابٌ لَّخْلَعٌ كَمْ قُلُوبًا
تُضِلُّ قُلُوبًا أَمْ آيَاتُهُ مَا تَنصُرُونَ
أَمْ تَسْأَلُهُ خَلْقُوهُ أَمْ تَخُنُّ الْخَلْقُوهُ
تَخُنُّ قُلُوبُهُمْ فَإِنَّ إِلَهُكُمْ يَأْتِيهِمْ
بِمَنْ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ إِنَّ سُبُلَ الْإِسْلَامِ كَمْ
وَتَشِيكُكُمْ فِيهِ لَا أَتْلُوهُنَّ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ إِلَّا بِلَهٍّ كَرِيمٍ
أَمْ أَمْرًا أَمْ مِمَّا جَعَلْتُمْ دَانًا تَزْعُمُونَ
أَمْ حَسِبُ الَّذِينَ يُوعَدُونَ الْوَعْدَ الْحَقَّ
حُصَامًا مَظْلُومًا تَفَكَّهُونَ أَيْدِيهِمْ
بِأَيْدِي الْخُنَّاءِ مَحْزُومُونَ أَمْ يَرِيتُمْ أَنَّ
الَّذِينَ تَسْتَعِينُونَ بِهِمْ أَتْرُكُوا

مِنَ الْمُرِينَ أَمْ يَحْكُمُ الْمَذْمُومُونَ
فَسَاءَ أَجَعَلْنَاهُ جَلَّابًا فَلَوْ أَتَيْنَاهُ
أَمْ آيَتُهُ الْبَاسُ الَّذِي تَوْمَرُونَ
بِأَنَّهُ أَفْسَأَهُ لِيَجَرَّهَا أَمْرُكُمْ
الْمُشْيُورِينَ يَحْنُ حَقَّتْ هَازِلُكُمْ
وَمَتَلَعًا لِلْمُقَوِّينَ فَتَنَاجٍ بِأَسْمِ رَبِّكَ
الْعَظِيمِ فَلَا أَقِيمُ بِمَوَاقِعِ الْجُودِ
وَأَيُّهُ لَقَسَمُ لَوْ تَحْمِلُونِ عَظِيمًا
إِنَّهُ لَقَرِيبٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ
لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُصَفِّرُونَ تَنْزِيلٌ
مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
أَنْتُمْ مَذْهَبُونَ وَتَتَّبِعُونَ سَبِيلَكُمْ
أَقَامَ تِلْكَ يَوْمَ فُلُوهُ لَا إِذْ أَبْلَغْتَ

الْحَامِلُونَ وَانْتَبِهْ حَيْثُ تَنْظُرُونَ
وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ
تَبْصِيرُونَ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُفْرَكِينَ فَزَجَّ
وَتَرَاهُمْ جَانِبًا وَجَبَةً لَيْسَ وَفَأَمَّا إِنْ
كَانَ مِنَ صُحْبِ الْيَمَانِ فَسَلَامٌ لَكَ
مِنْ صُحْبِ يَمَانٍ وَأَمَّا إِنْ كَانَ
مِنَ الْمَكِيدِينَ الْفَاسِقِينَ فَإِنَّ
مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ أَتُفَكِّكُ بِهِ
الْحَبْلَ الْعَظِيمَ فَتَسْجُدُ لَهُمْ
بِاسْمِ رَبِّكَ
الْعَظِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ الْمُلْكُ الشَّرِيفُ
وَالْأَرْضُ رِضٌ يَجِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى عَرْشِهِ يَعْلَمُ مَا يَلْحَقُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ سَّمَاءٍ
وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ أَنْتُمْ
وَاللَّهُ فِي تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ الْمُلْكُ
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِنَّهُ تَرْجِعُ
الْأَنْوَارَ يَوْمَ يُنْزِلُ فِيهَا رُجُوعُ

اللَّهُ رَافِقُ الْيَتَامَىٰ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ
إِنِّي أَنذَرُكُمْ لِقَابِ اللَّهِ الَّذِي تَقِفُونَ مَتَى
جَعَلَ كُنتُمْ مُتَخَلِفِينَ فِيهِ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ أَجْرًا كَثِيرًا
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ
يَدْعُوكُمْ لِيَتُؤْمِنُوا بِمَا نَزَّلَ وَقَدْ خَلَدَ
مِيثَاقَكُمْ أَن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي
نَزَّلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
كَرِيمٌ ذَوُو فَضْلٍ كَثِيرٍ وَمَا لَكُمْ لَا تَتَّقُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِذَلِكَ تَتَمَوَّجُونَ
وَلَا تَرْضَوْنَ لِي يَسْتَوِيَ مِنْكُمْ مَنْ أَفْقَرُ
مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلْ أُوْصِيَاكَ أَعْتَدَ

دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ نَفَقُوا مِنْ بَعْدِ
 وَقَاتِلُوا وَكُلُوا وَشَابَّ اللَّهُ الْخَنِيفَ
 وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَمَنْ ذِي الْأَرْحَامِ
 يُفْرِضْ اللَّهُ قَرْنًا حَسَنَةً الْخِيَارُ
 لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ
 تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ حُلِيٌّ مِنْ
 فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَوْمَ
 يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ الَّذِينَ
 آمَنُوا أَنْظِرُونَا نَقْتَلِسْ مِنْ نُورِكُمْ
 قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا
 نُورَكُمْ فَتُزَيَّرُ بَيْنَهُمْ سُبُورُ الْأَبَابِ

بَاطِلُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَخَيْرُهُ لَا مِنْ قِبَلِهِ
الْعَذَابُ يَنْدُوهُمْ إِلَهُ نَكْرًا مَعَكُمْ
قَالُوا بَلَىٰ وَلَئِنْ كُنَّا فِتْنَةً لِّفَتْنِكُمْ
وَلَوْ تَبَصَّرْتُمْ فَإِنَّ رَبَّنَا لَبَدَّلَ الْآيَاتِ
حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَخَرُّكُمْ بِأَلْفِهِ الْغُرُورُ
فَالْيَوْمَ لَا يَتُخَذُ مِنْكُمْ فَرْجًا وَلَا حِجَابًا
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَبَّكَرُ الْبَاطِلِ فِي تَوْبِكُمْ
وَلَيْسَ بِمُصِيرٍ الْكَرِيمَانِ لِّلَّذِينَ تَأْمُرُونَ
أَن تَخْشَوْا قُلُوبَهُمْ لَازِكْرَهُمْ وَمَا تَرْزُقُوا
مِنَ الْمُنَىٰ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَلُ
فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُوا
أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ لَأَرْضٍ بَخِيلًا

قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 إِنَّ الْمُضْطَرِقِينَ وَالْمُضْطَرِقَاتِ وَأَقْرَضُوا
 اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ
 أَجْرٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِهِ
 وَرُسُلِهِ وَلَيْسَ لَهُمُ الصِّدِّيقُونَ
 وَالشُّهَدَاءُ أَغْنَاهُمْ عَنْهُمْ جُزْءَهُمْ
 وَتُؤْتَاهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلََّا بُرْ
 بِآيَاتِنَا وَلَيْسَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَعْلَمُونَ
 بِمَا فِيهِمْ مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَيْسَ لَهُمْ فِيهَا
 زِينَةٌ وَلَا تَفْخَرُ بِهِنَّ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِيهَا
 وَلَا أَزْوَاجٌ مُكْنَنَاتٌ أَحِبَّ الْكَافِرِينَ
 نَبَاتُهُ أَشْجَارٌ طَيِّبَةٌ فَرِيْدَةٌ مُصَفًى إِنَّ
 تَكُونُ لَكُمْ سَائِرٌ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ

شَاءَ يَدُ وَمَحْفَرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَاضُونَ
وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ
سَبِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَحَسَنَةٍ
عَرَضَتْهَا كَرَضُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَىٰ
الْبَاقِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَٰلِكَ مَثَلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يُشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ لِّمُؤْمِنٍ
وَلَا لِنَفْسٍ لَّكُمُ الْإِنْفِ فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلُ
إِنَّ يَوْمَ هَٰذَا إِنَّا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِّكُلِّ
كَاسٍ وَّاعٍ عَلَىٰ مَا فَتَكُمُ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا
آتَاكُم وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ
الَّذِينَ يَخْلُقُونَ وَيَأْتِيهِمْ الْبَاقِي
بِالْبَيِّنَاتِ وَمَنْ يَقُولُ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْفَعْلُ

الْحَمْدُ لَكَ قَدْ أَرْسَلْتَ رَسُولَنَا بِالْبَيْتِ
 وَأَنْزَلْتَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَأَمَّا أَنْ
 يَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْتَ
 الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ
 لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَ
 يُرْسِلُ أَرْسَالَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
 وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
 فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
 ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا
 بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا
 فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً
 وَرَهَابَنِيَّةً إِذْ أَتَتْهُمُ أَكْبُنَاتُهَا

عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتَغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ
حَقَّ رِعَايَتَهُمْ أَفِيكَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ
أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ يُخَالِفُ
الَّذِينَ آمَنُوا الْقَوَالَءَ وَآمَنُوا بِرُسُلِهِ
يُؤْتِكُمْ كُنْيَايُنَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلُ
لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَخْرِجُ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَمَّا بَعْدُ أَهْلُ
الْكُتُبِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ
فَضْلِ اللَّهِ وَانَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ فِئَتِي مُجْدِلِكُمْ فِي

فِي رُوحَيْهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَخَاوُرَ كَمَا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ
مَا جُنَّ أَمْهَاتُهُمْ أَمْهَاتُهُمْ
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ يَدْفَعُهُمْ وَيَقْتُلُهُمْ لِيَقُولُوا
مِنْكُمْ كَذِبًا مِنْ أَقْوَامٍ وَذُرِّيَّةٍ
أَنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ الْعَاقِلِينَ
مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لَهَا قَالُوا
فَتَحَرَّرَ رَقَبَةٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ سَأَلَ
ذَلِكَ لَوْ عَفَلُوا بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ثُمَّ لَمْ يَجِدْ فِي سَأَلِهِ شَيْئًا
مِنْ أَهْلِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ سَأَلَ
لَمْ يَسْأَلْهُ وَأَمْسَكَهُ بِسَائِلٍ مُسْكِنًا

ذَٰلِكَ لِقَوْمٍ مُّؤْمِنُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَ
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
أَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
كَتَبُوا مَا كَتَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَقَدْ نَزَّلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُّهِينٌ يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ
حَبِيبًا فَيُكَلِّمُهُمْ يُوحِيهِمْ وَيُخْلِصُهُمْ
وَتَسْلُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
أَلَمْ يَرَأِنَّ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سَائِلَ السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ مَّا يَكُونُ أَمْ يَكُونُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ يُرِيدُ عَمَلًا وَلَا يَحْصِيهِ
الْأَيُّهُمَا سَائِرٌ سَائِرٌ وَلَا يَدْرِي مِنْ ذَٰلِكَ
وَلَا أَكْثَرُ يَأْتِيهِمْ مَتَعَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا

ثُمَّ يَنْهَى عَنْهُمْ رَبِّي عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَنْ
يَكُنْ لَهُمْ شُرَكَاءُ عَلَيْهِمُ الْمَوتُ أُولَئِكَ الَّذِينَ
كُفِّرُوا عَنْ الْجُودِ ثُمَّ يَعُودُونَ لَهَا
فَيُؤَاخِذُهُمْ وَيُكَنَّا جُودَ بِلَا تَمِ وَاللَّهُ
وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ
حَتَّى تَقُولَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَقُولُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ لَا نَعْلَمُ بِنَا اللَّهُ إِنَّمَا نَقُولُ
حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبَلِّغْ
الْمَصِيرَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا
جَعَلْنَاكُمْ فَلَاحَ تَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنْجَوْنَ إِلَيْهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي هُوَ السَّمْعُ
تَحْشَرُونَ إِنَّمَا لِلْجَوْنِ مِنَ الشَّيْطَانِ

لَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَرْبِ
مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِقْبِرُوا
لَكُمْ تَفْتِيحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
لِغُفْوَةِ اللَّهِ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ نَشْرُوا
فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَلَهُ يَنْجَلُونَ خَيْرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَلِّمُوا
بَيْنَ يَدَيْ سُبُوتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
خَيْرٌ لَكُمْ وَأَمْحَرَكُمُ فَإِنْ لَمْ تُسَدِّدُوا
فَأِنَّ اللَّهَ عَفِيفٌ ذَرِيعٌ خَفِيفٌ
أَنْ تَقْلُدُوا بَيْنَ يَدَيْ جُودِكُمْ

يَوْمَ يَسْعَاهُمْ اللَّهُ بِمِيعَاتِهَا يُخْلِفُونَ
لَهُ مَا يَكْفُلُونَ لَكُمْ وَيَسْجُونَ
أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ آَلَاءَهُمْ هُمْ الَّذِينَ
اسْتَجُوزَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ
ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ
أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْفَاسِقُونَ
أَلَمْ يَلْعَنُ الَّذِينَ يَحْدُثُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
أُولَئِكَ فِي أَذَلٍّ كَتَبَ اللَّهُ
لَا تَعْلَمُونَ بِنَا وَرَسُولِنَا اللَّهُ قَوِي
عَزِيزٌ لَا تُهْزِقُ قُوَّتُهُ يَوْمَ تَوْتٍ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَوْمَ تَوْتِنَا
حَادَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَوْ كَانُوا آبَاءًا
أَوْ أَبْنَاءً هُودًا وَنَحَارًا وَعَشِيرًا

أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ
وَيَذَرُهُمْ يُرَاجِعْ مِنْهُ وَلَهُ خَلْقُكُمْ
حَبَّتِ تَجَرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَعَلَّهُ
فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَرَضُوا قُلُوبُهُمْ
أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا أِنَّ حِزْبَ اللَّهِ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي
أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ غَزْوَتِهِمْ لِيُجْزِيَ
أَنْ يَخْرُجُوا وَطَنُ الْكَافَّةِ مَا نَعْتُهُمْ
حَسْبُكُمْ مِنْ مَوْفَاقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

حَيْثُ لَمْ يَسْتَسِئِبُوا وَقَدْ فُتِّقَ قُلُوبُهُمْ
الرَّغْبَ يُجْرِبُونَ بِلَوْحَةٍ بَايَدِيهِمْ
وَأَيْدِي مُؤْمِنِينَ مَفَاعَتَرُوا يَا وَيْلَهُ
الْأَبْصَارُ وَلَوْ أَنَّ كُنْتُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
لَجَلَّاهُ نَعْدَ جَهَنَّمَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا
عَذَابُ النَّارِ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
وَمَرْسُولَهُ وَمَنْ يَشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا فَضَعْتُمْ مِنْ يَدٍ
أَوْ كُنْتُمْ حَاقِيَةً عَلَى أَسْوَاحِهَا مَا يَنْ
وَيُخْرِجُ الْفَاسِقِينَ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ خِيَارٍ وَلَا مَرْكَبٍ وَلَا حَكِيمٍ اللَّهُ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ

الحج
مخرج

مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى
فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَمَا يُلْقُونَ
أَمْوَالَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَسَاءَ مَا يَصْنَعُونَ
وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى
فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَمَا يُلْقُونَ
أَمْوَالَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَسَاءَ مَا يَصْنَعُونَ
وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى
فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَمَا يُلْقُونَ
أَمْوَالَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَسَاءَ مَا يَصْنَعُونَ
وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى
فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَمَا يُلْقُونَ
أَمْوَالَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَسَاءَ مَا يَصْنَعُونَ

حَاجَةً مِّنَ الْوُثَاوِثِ وَثَرَوْنَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ
وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوَفِّقِ
مُشْرِعَ نَفْسِهِ فَاُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا
لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ
أَلَمْ تَرْسِلْنَا إِلَىٰ نَادِيٍّ ثَاغِيٍّ يَقُولُوا
الَّذِينَ كَفَرُوا مِن سُلُوكِ الْكَافِرِينَ أَخْرَجُوا
لِنُفْرَجَنَ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ
أَحَدًا يَا قَوْمِ قَوِّلُوا لَنُفْرَجَنَ كُفْرُ
وَاللَّهِ بِمَا أَهْمُوكُم كَذِبُ الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَيَأْتِيهِمْ نَارُ

لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُؤْتِيَنَّ
 اللَّهُ دَابَّارَهُمْ لَا يَنْصَرُونَ لَا تَنْتَهِزُوا
 رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ
 بِلَهُمْ قُوَّةٌ يَفْقَهُونَ لَا يَقْتُلُونَكُمْ
 جَمِيعًا إِنِّي فَزِيْتُكُمْ مِنْ أَنْتُمْ
 وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُرِيدُ أَنْ يَهْدِيَكُمْ
 سَبِيلَهُمْ جَمِيعًا وَقُلْ لَهُمْ شَيْءٌ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَذَلِكَ
 يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَذِّلَ قَوْمًا ذُرِّيَّةً
 مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذُرِّيَّةً ذُرِّيَّةً
 أَسْرَحَهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ كَذَلِكَ
 الشَّيْطَانُ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَا
 كُفْرًا إِلَّا فِي نَفْسِهِ اتَّقِ اللَّهَ إِنَّهُ خَافُكَ
 رَبُّهُ خَائِفًا مَكَانَ عَاقِبَتِهِمَا لَقَدْ

فِي نَارٍ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدْ مَتَّ لِحَدِيثِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ يَمَسُّوْنَ اللَّهَ فَاَنْسِيَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي
أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ
عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ حَاشِئًا مُتَصَلِّيًا
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَخُبْرًا
لِّبَنِي آدَمَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ هُوَ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى

إِلَهُهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ تَوَكَّلْ
الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْحَبِيبُ الْمُتَكَبِّرُ
اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْغَفُورُ
الذَّكَرُ الْبَاقِي الْمُسَوِّمُ لَهُ لَا سَمَاءَ الْخُسْنِ
يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدَّةَ
وَعْدٍ وَكَلِمَةً أَوْ لِيَاءً تُلْفَعُونَ بِهَا
بِأَيْمَانِكُمْ وَقَدْ كَفَرْتُمْ يَوْمَ يَخْرُجُ
الْحَقُّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَيَكْفُرُ
أَنْ تُوَفِّيُوا بِاللَّهِ رِجَالَهُمْ أَنْ كُنْتُمْ خُرْجْتُمْ
حَمْدًا فِي سُبْحٍ وَبَدِئًا مَرْدًا

شِيرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَبِمَا أَعْلَمُ
بِمَا أُخْلِصْتُمْ وَمَا أَعْلَمْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ
مِثْلَكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ الشَّيْلِ إِنَّ كَيْفَهُ
يَكُونُوا لَكُمْ أَعْلَى وَيَنْصُصُوا إِلَيْكُمْ
أَيُّهُمْ وَالسَّيِّئَةُ بِالْإِسْوَاءِ وَوَدُّ
لَوْ تَكْفُرُونَ لَنْ تَفْعَلُوا حَامِلَكُمْ
وَأُولَئِكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ اللَّهُ
وَلِلَّهِ مَا تَعْلَمُونَ بَصِيرًا قَدْ كَانَتْ
لَكُمْ أَسْوَأُ أَجْزَاءَ فِي رِزْقِهِمُ وَالَّذِينَ
مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمُ هُمُ الرَّاكِبُونَ
مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
كُفْرًا بَكُمْ وَبِأَيْدِيكُمْ وَيُخْلِصُكُمْ
لَعْنَةً وَأَلْبَسَكُمْ أَلْبَاسًا خَالِقًا

نَالِلِهِ وَجَدَهُ لَا أَقُولُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا
لَا تَسْتَغْفِرُونَ لَهُمْ وَمَا أَمَّلَكَ لَكَ مِنْ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَّمَكُنَا نَوْمَكُنَا
وَإِلَيْكَ آفَتُنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْ فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَفِتْنَةً
رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَقَدْ كَانَ
لَكُمْ فِيهِمْ أَسْوَأُ أَلْسِنَةٍ أَمْ مَن كَانَ
يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْحَمِيدُ عَسَى أَنْ
يَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَلْفِينَ آيَاتٍ خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَآلَكُمْ قَارِئِينَ وَأَعْلَمُ خَلْقَ
الرَّجِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ يَدْعُونَ
فِي دِينِهِمْ وَلَهُ الْحُكْمُ مِنْ يَوْمِ كُنْ

أَنْ تَبَرَّوْهُمْ وَتَسِيْطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُسِيْطِينَ يَنْهَايَهُمُ اللَّهُ عَنِ
الَّذِينَ قَاتَلُوهُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوهُمْ
مِنْ دِيَارِهِمْ وَظَاهَرُوا عَلَى ظُرُوعِهِمْ
أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْنَاكَ
هُمْ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ فَامْحَرِّقْنَ فَاغْتَرِبْنَ
لِللَّهِ عِلْمُ بَيْتَاهُنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ
مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفْرِ
لَهُنَّ حِلٌّ لِّهِنَّ وَلَا هُنَّ يُكَلِّفُونَ
كُفْرًا وَلَوْ هُمُ الْفٰكِرُونَ وَاجْتَنِبْ
عَلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا إِذَا أَلَيْمَ الْمُؤْمِنَاتِ
أَجُورَهُنَّ وَلَا تَكُونُوا بِبَعِيْمَ لَكُمْ وَ

وَأَسْتَوْمَأ مَا الْفَقْمُ وَلَيْسَ لَوَأ مَا الْفَقْمُ
ذَلِكَ حَكْمُ اللَّهِ بِحَكْمِ بَيْنِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَإِنْ فَتَكُمُ شَيْءٌ مِنْ أَوْجَابِكُمْ
بِئْسَ لَكُمْ فَوَاقِبُ ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ دَعَاهُ
أَوْ وَاسْجُودْ مِثْلَ مَا الْفَقْمُ وَتَقُولُ اللَّهُ
الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ يَا هَذَا النَّبِيُّ
أَوْ اجْعَلْ لَهُ آلَةً أَمْ مِنْتَ يَا بَيْتُكَ خَالٍ
لَا يُشْرِكُنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِفُونَ
وَلَا يَزْنُونَ وَلَا يَقْتُلُونَ وَلَا يَكْفُرُونَ
وَلَا يَأْتُونَ بِيَهُمْ يُفْتَرِي عَنْهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَأَمْ جَاءَهُمْ وَلَا يَخْشَوْنَ فِي سَعَادَةٍ
فَأَيُّهُمْ وَاسْتَخْلَفَ هَلْكَ اللَّهُ إِنْ لَمْ
عَلَّمَهُمْ خَيْرًا يَا هَذَا الَّذِينَ أَسْأَلُوا

قَوْلًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَنْشَوْنَ
مِنْ هَذِهِ كَمَا يُتَى لَكَ مِنْ مَرَاتِبِ
النُّبُوَّةِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَلَهُ الْحُكْمُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِغُيَاثٍ مِثْلَ الْقُلُوبِ لِيَقُولُوا
عِنْدَ اللَّهِ إِنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنِينَ لِيَقْتَاتُوا فِي سَبِيلِهِ
حَقًّا كُلُّهُ بَيَانٌ مَرَّضُوصٌ وَإِقْدَارٌ
مُوسَى يَقُولُ لَهُ يَنْتَهِرُ لَمْ تَقُولْ
وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
فَلَمَّا رَأَوْهُ كَانَتْ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ

الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ يَبْنِي سِدْرًا لَكَ لِيُرْسُولَ النَّاسِ
الْيَا كُفْرًا مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ النُّبُوءَاتِ
وَنُبَشِّرَ بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ
أَحْمَدُ فَمَا تَعْبَاهُ هُمْ بِالْبَيْتِ قَالَ أَهْلُ
سَكَنِ الْمِيلِ وَمَنْ أَحْلَمَ مِنْكُمْ أَفْزَى
عَلَى اللَّهِ أَنْ كَذَبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ
لَعَنَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ يُرِيدُ
لِيُخْلِفُوا نُوْرَ اللَّهِ بِأَقْوَامِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ
نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَذِينَ الْفُلِّ لِيُنْصِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّ اللَّهَ
الَّذِينَ سَنَوْا هَذَا لَكُمْ عَلَى رَبِّكُمْ

مِنْ عَذَابِ آيَاتِهِ تَوَّابُونَ بِلِلَّهِ وَسْوَ
وَيُشْهِدُونَ فِي سَمِيعِ الشَّيْءِ مَقْرَرٌ لَكُمْ
وَنَفْسُكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ كَمَا أَنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ فِي
جَنَّاتٍ مِنْ جَنَّاتٍ لَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
أَنْهَارٌ وَمَسْكُونُونَ فِيهَا
فِي جَنَّاتٍ عَذْنٍ فِي ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَأُخْرَى الْحُسُوفُ أَنْ تَنْتَهِرَ مِنَ اللَّهِ وَفِي
قَرِيبٍ وَتَسْتَرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُونُوا كَصَلِّ اللَّهُ مَا قَالَ عِيسَى
مَرْيَمَ النَّبِيِّينَ مَنْ أَنْصَرِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ كُنْ أَنْصَارُ اللَّهِ قَدْ
طَلَعْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ
فَالَّذِينَ آمَنُوا عَلَى حُدُودِهِمْ قَامُوا

ظاهرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 هَذِهِ الْقُدُوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ
 حَقَّ فِي الْأَشْيَاءِ سُبُحَانَهُمْ يَتْلُو
 عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِسَابَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ الْأَوَّلِينَ
 مُبِينِينَ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَمَلَهُمْ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ
 يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 مَثَرُ الَّذِينَ سُمِّمُوا الشَّوْبَةَ تَسْمُومَةً يَسْمُومُونَ
 كَثُرَ الْخَفَائِرُ يُشْبِلُ اسْتَفْهَامٌ يَنْفَسُ مَثَلُ
 الْقَوْمِ بِأَيِّ الْأَنْبِيَاءِ يَأْتِي اللَّهُ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هُمْ
لِي رُحَمَاءُ فَلَمْ يَأْتُوا بِالْحَقِّ بَلْ كَذَّبُوا
بِالْحَقِّ وَكَانُوا لِلْحَقِّ كَاذِبِينَ قُلْ إِن كُنْتُمْ
حَسِبْتُمْ أَنَّ اللَّهَ يُضِلُّكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ قُلْ
إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرِي
وَيَذَرُوا مَا فِي بُحُورِهِمْ لَيَنْزِلَنَّ اللَّهُ
بِالْحَقِّ الْفُتُورَ قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَاذْهَبُوا بِمَالِكُمْ
فِي الْبُلْغِ فَاصْطَوْا فِيهَا نِسَاءً وَأَمْوَالًا
وَبَنِينَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
رِسَالَاتِي وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْغُفَّاءِ

وَلَا يَأْرَءُونَ حِيَارَةً أَوْهَمُوا الْغَفُورَ لَهَا
وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا هِيَ إِلَّا خَيْرٌ
مِنَ اللَّهْمُ وَبَيْنَ الْيَمِينِ وَاللَّهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِلَى آجَلٍ لِّلْمُتَّقِينَ قَالُوا لَنَشْهَدَنَّ إِنَّ
لِرَّسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَخْلُقُ أَزْوَاجًا لِّلرَّسُولِ
وَاللَّهُ فَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَذِبُونَ
إِنَّمَا هُمْ كَلْبُومٌ
سَبِيلَ اللَّهِ أَهْلُهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ
عَلَيْهِمْ قُلُوبُهُمْ فَلَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا
رَأَيْتُمْ ثَوْبِي إِنَّكَ لَجِئْتُمُنِي بِشَيْءٍ

تَسْمَعُ يَقُولُهُمْ كَأَنَّهُمْ خُشِبٌ مُنْتَدِبٌ
يَحْتَجِبُونَ كُلَّ نَبِيٍّ عَلَيْهِمْ هُمْ لَحْدٌ
وَأَحَدُ زُرْعَةٍ قَاتِلُهُ اللهُ أَنَّى يُعْرَفُونَ
وَأَيُّ أَقْبَرَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ
رَسُولُ اللهِ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَمَرَأَتُهُمْ
يَعْنَانِ وَأَنْ وَهْمُهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ سَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ أَسْتَغْفِرْ
لَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَقِمْ
عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضَ
وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ
الْمُتَّقِينَ لَا يَقْعَمُونَ بِكُنُوزِهِمْ يُؤْتُونَ
الَّذِينَ يَشَاءُونَ بِخَيْرِ حَتَّى لَا تَعْرَبَهُمُ النَّارُ

وَالْمُؤْمِنِينَ

وَاللَّهُ يَخْتَارُ وَيَسْأَلُهُ وَلِلَّهِ السُّقُوتُ
لَا يَحْتَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَنَسُوا
بِقَوْلِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
وَالْفُقُورُ مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِي
تَعْدَكُمْ "مَوْتُ" فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَكَ وَأَكُنْ مِنَ
الصَّالِحِينَ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا
جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا فِي آيَاتِهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ كَفَرًا وَتَوَكَّلْتُمْ
 عَلَى مَوْتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْأَرْضَ بِأَحْسَنَ
 وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى مَوْتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ يَخْلُقُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمِمَّا
 تَعْمَلُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بَأْسَاتٍ لَكُمْ
 لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
 فَتَأْتُوا أَوْ تَالِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بَأْسَاتٍ لَكُمْ
 لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
 فَتَأْتُوا أَوْ تَالِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ

وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى مَوْتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ فَأَسْرِعُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ نَزَّلْنَا وَأَلَّهُ تَعَالَى
خَيْرٌ يَوْمَ تُبْعَثُونَ لِيَوْمِ الْجَمْعِ
ذَلِكَ يَوْمُ الْتَقَاتِ وَمَنْ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ
وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ مَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
النَّوْزُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَانُوا يَأْتُونَكَ فِي لَيْلٍ كَثِيرَةٍ
خَالِدِينَ فِيهَا وَيَبْعَثُ الْمُصْطَفِينَ
مِمَّا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ الْآيَاتِ لِلَّذِينَ
وَعَدَ يَوْمَ يَوْمِ يَدْعَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ تَعَالَى وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

سورة

الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَمَّا عَلَيَّ رُسُودُ
 الْمَلْعُوكِ الْبَيْنِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ
 إِنَّ مِنْكُمْ رُكَّاءَ حِكْمَةٍ وَأُولَئِكَ مَعَكُمْ
 وَأَعِدَّ لَهُمْ مَا أَنْتَ بَدِيعُهَا نَصِفُهُ
 وَتَخْفِئُ مِنْهُ وَاللَّهُ يَخْفَوْنَ مِنْ حَيْثُ
 أَمْرُكُمْ وَأُولَئِكَ مَعَكُمْ فَيَسِّرْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ عَزِيزٌ فَأَتَقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
 وَأَنْتُمْ خَوْفٌ وَأَطِيعُوا وَأَلْفِقُوا حَيْرًا
 لَا تَفْسِدُوا وَمَنْ يَفْسِدْ فَسَادُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَإِنَّ
 هُمُ الْمُفْسِدُونَ إِنَّكُمْ تَخْشَوْنَ اللَّهَ قَرِيبًا
 حَسْبُكُمْ وَحَسْبُكُمْ لَكُمْ وَتَخْفِئُ لَكُمْ وَاللَّهُ
 شَكُورٌ حَكِيمٌ عَزِيزٌ لَقِيبٌ وَالشَّهَادَةُ لِلَّهِ

السَّيِّدُ

لَكُمْ

لبيك يا الله الرحمن الرحيم
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَرِّقُوا
 لِعِيَارِهِنَّ وَاتَّخِذُوا لَهُنَّ الْوَسِيلَ وَأَقُولُ لِلَّهِ
 رَبِّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا
 تَخْرِجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِغِيْشَةٍ مُّبِينَةٍ
 وَتِلْكَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ وَلَنْ يَتَذَكَّرَ إِلَّا أُولُو
 الْأَلْبَابِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَكَّرُ لَعَلَّهَا
 يُخْرِثُ بَعْدَ ذَلِكَ جَرًا فَإِنْ مَا كَانَ
 الْمُخْرَجُ مِنْكُمْ فَاغْلِبْكُمْ فِي مَعْرِفَةٍ
 أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِطَرَفٍ وَاللَّهُ هُدًى
 وَبَيِّنَاتٍ لِّمَنْ أَتَىٰ مِنْكُمْ بَوَاقِي هَذِهِ السُّرَّةِ
 عَلَيْهِ نَزَّلَهُ لِيُخَوِّفَ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمَ أَخْرِجُوا مِنْهَا مَن شَاءَ اللَّهُ وَبِمَن يَشَاءُ اللَّهُ
يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ ذِكْرُكَ عَلَى اللَّهِ فَحَسْبُكَ اللَّهُ
بِأَمْرِ أَمْرٍ فَكَانَ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
وَالَّذِي يَكْتُمُونَ مِنَ الْفِتْنَةِ سِتْرًا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَخًا
وَمِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ جَبَلٌ سَالِجٌ ذَاتَ طُلُوعٍ
وَأَسْفَارٍ فَجَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
وَالَّذِي يَكْتُمُونَ مِنَ الْفِتْنَةِ سِتْرًا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَخًا
وَمِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ جَبَلٌ سَالِجٌ ذَاتَ طُلُوعٍ
وَأَسْفَارٍ فَجَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

وَأَيُّكُمْ وَلِيٌّ خَيْرٌ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِمْ
حَتَّى يَتَخَرَّجُوا خِطْلَهُمْ فَإِنْ أَرْضَعْتُمْ
لَهُمْ فَأَوْلَاهُمْ فَأُولَئِكَ فِيكُمْ
مِمَّنْ خُفِيَ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمُ فَتَرَضَّيْ
لَهُ الْخَيْرَ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قَلِيَ مَالُهُ فَبِإِحْسَانٍ يُنْفِقْ فَمَا
يَسْأَلُ اللَّهُ لَكَ لِيُكْفِيَكَ اللَّهُ نَفْسَ الْإِنْتِهَاءِ
لِيَسْجَلَ لَكَ بِهِ إِحْسَانٌ يُسْرٌ وَكَائِنْ
مِنْ قَرْنٍ عَمَلَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولِهِ
فَأَسْبَغَتْهَا حَيْثُ بَدَأَ وَعَمَّا نَبَتْ
عَلَا بَانَ كَرَاهِيَةُ أَقْبَ وَتَالِ الْأَعْرَافَ
عَاقِبَةُ الْأُمَمِ خُسْرٌ أَعْلَى اللَّهُ الْأَمْمَارُ
شَايِدَ فَأَنفِقُوا اللَّهُ يَأْمُرُ بِالْإِبْكَ

الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا
رَّسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ
لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنَ
بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ رَاغِبِينَ
فِيهَا أَبَدًا قَدْ آمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا إِلَىٰ خَلْقِ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَفِي الْأَرْضِ
مِثْلُهَا يَكْتُمُونَ الْأَرْضَ بِهِنَّ كَيْتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ
قَدِيرٌ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عَالِمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ

تَبَتْنِي عَرْضَاتِ ارْوَاجِيكَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
نَزِيمٌ فَقَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ حِلَّةَ اِيْمَانِكُمْ
وَاللَّهُ مُوَلِّيْكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
وَإِذَا اسْرَأْتِنِي إِلَى بَعْضِ ارْوَاجِيهِ
حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّاتَ بِهِ وَأَقْرَأَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ
بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّاهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ نَبَّأَكَ
هَذَا قَالَ نَبَّأَنِي الْعَالِمُ الْخَبِيرُ إِنَّ رَسُولَ
إِلَهِ اللَّهِ فَقَدْ مَسَّغَتْ قُلُوبَكُمْ وَأَنْ تَقْرَأَ
عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مُوَلِّيهِ وَجِبْرِيلُ
وَصِيحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ
ذَلِكَ ظُهُيرُهُ فَمَنْ لِي مِنْكُمْ مَنْ
إِنْ يَدْعُو إِلَى ارْوَاجِي خَيْرٍ مِنْكُمْ مُسْلِمٍ

مُؤْمِنِينَ قُلْتُمْ تَثْبِتْ عَلَيْهِمْ أَيْ تُثَبِّتْ
تَثْبِتْ وَأَنْبِئْهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا
أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ
غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَخَصُمُونَ اللَّهَ مَا
أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا لِلَّهِ
أَنْتُمْ تَهْزُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا
عَسَى أَنْ تُكْفَرَ عَنْكُمْ بَسَائِلُكُمْ
وَيُذْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ نَورٌ هُمْ فِيهِ مُبِينُونَ

وَبَايَعَهُمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمُ
نُورُنَا وَغُفِرَ لَنَا أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَهِّدِ الْكَافِرَ
وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْلِظْ عَلَيْهِمْ وَمَا أَهْلُ
جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ اقْرَبِ اللَّهَ
مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةٌ تَوْجَّاهُ
لَوْ طِغْ كَانَتْ تَأْتِي عَبْدًا مِنْ مِثْلِ
صَبِيٍّ فَضَلَّتْهُمْ فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهَا
مِنْ اللَّهِ بَشِيرًا وَقِيلَ رَحُلَا الشَّامِرَةَ
لِللَّاحِلِينَ وَخَرَّبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
آمَنُوا امْرَأَةٌ دُعُوهُنَّ إِذْ قَالَتِ رَبِّ
ابْنِي عِنْدَ يَاسَافَ إِلَى الْجَنَّةِ وَنَجَّيْ
مِنْ فِرْعَوْنَ وَغُلَّابَ وَبَنِي النَّوْمِ

الظالمين. ومريم ابنت عمران التي
احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا
وحسبنا قتيلًا. تكلمت ربها وكسيت
وكانت من القليلين.

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على
كل شيء قدير. الذي خلق الموت
الحياة لئبلوكم انتم احسن
علمًا وهو العزيز الخفور الذي خلق
سبع سموات طباقا ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت. فارجع البصر
هل ترى من فطور. ثم ارجع البصر

كَرَّيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا
وَهُوَ حَسِيرٌ وَأَقْدَرَيْنَا السَّمَاءَ اللَّهُ
بِمَصْنَعِهِ وَجَعَلْنَا هَارُجُومًا
وَأَعْتَدْنَا لَهُ عَذَابَ السَّعِيرِ وَاللَّهُ
كَفَرُوا بِرِيقِهِمْ عَذَابَ جَهَنَّمَ وَتَبَسَّرَ
الْحَصِيرُ إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا
شَهيقًا وَهِيَ تَلُومٌ تَكَادُ تَمُوتُ مِنْ
الْغَيْظِ كُلُّ الْفِي فِيهَا فَوْجٌ أَسْمَهُمْ
حَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى
قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا
مَا نَزَلَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِتْنَانُ
كَبِيرٌ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِدُ مَا
كُنَّا فِي غَيْبٍ السَّعِيرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُمُ ابْنُ

فَسَمِعُوا حَسْبَ السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ تَرْجَمُهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ سَخِرَةٌ وَ
أَجْرٌ كَبِيرٌ وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ وَأَجْزَلُ
بِهِ إِنَّكُمْ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ لُحَا وَرِثَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْمُصِطَفِ
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ زَاوِيًا
فَأَمْشُوا فِي مَنَازِلِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ
وَأَلْبَسَ السَّيُورَ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ
إِنَّ يَكْسِفُ سُبُحَكُمْ الْأَرْضَ فَإِنَّ فِي
تَمُورِ أَرْضِ السَّمَاءِ أَنْ يَرْسُلَ
عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَأْمُرُونَ كَيْفَ تَنْزِيلِ
وَأَقْبَلْ كَذِبَ الَّذِينَ مِنْ قِبَلِهِمْ فَإِذَا
كَانَ لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْءٌ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ

صَلَّتْ وَيَقْبِضُ مَا يُسِيكُهُنَّ إِلَى الْكُرْ
أَكْهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُبْصِرِينَ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي
هُوَ جَبَدَا لَكُمْ يَنْخَرُكُمْ مِنْ دُونِ
الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكُفْرَ لَوَاقٍ غُرُورِهِ
أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرُؤُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ
رِزْقَهُ بَلْ لُبُّوا فِي حُبِّهِمْ فَقُوا لَكُمْ
يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْلًا أَمَّنْ
يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ
هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ

قُلْ

وَيَمَّا ابْتُلِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَكَلَّمْنَا مَوْسَى
سَيِّدًا وَجَاءَهُ الْكَلَامُ وَفِي هَذِهِ
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعَوْنَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
أَخْلَقْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَتَا مَنْ
يَجْعَلُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ إِلَهِمْ قُلْ هُوَ
الرَّحْمَنُ اسْتَأْذِنْهُ وَحَلِيلُهُ نُوْكُلْنَا فَمَسَّ خَلْفَهُ
مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ
بِمَاءٍ سَحِيحٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنتَ بَعْدَ
رَبِّكَ يَمْجِنُونَ وَإِنَّ لَكَ لَأَعْرَافًا
جَمَّةً وَلِلَّهِ عَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ

فَسَبِّحْهُ وَيُبْصِرُونَ يَا أَيُّهَا الْمَفْتُونُ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَلَا تُطِيعِ
الْمُكَلَّفِينَ وَذَوُو الْأَرْحَامِ قُلُودِ
هَيُّونَ وَلَا تُطِيعِ كُلَّ جَلَّافٍ مِنْهُمْ
هَذَا مِنْ مَشَاءِ رَبِّهِمْ مَشَاجِعَ الْحَبَشَةِ
أَتَيْتُمْ عَلَى بَعْدِ ذَلِكَ زَيْنِمْ أَوْ كَانَ
ذَمَالٍ وَبَيْنَ أَيْتَلَى عَلَيْهِمَا أَيْتَلَى
قَالَ اسْتَطِيرَ الْأَوَّلُ فَسَبِّحْهُ عَلَى
الْخُرُوجِ بَقَا لَقَى نَاهِيَهُ كَمَا بَلَّغْنَا
أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا قَسَمُوا الْبَصَرِ
مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَشُونَ فَطَافَ
عَلَيْهِ نَامَاتُكَ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَامُونَ

فَأَصْبَحَتْ كَالصَّارِمِ فَنَادَى الْمُسْلِمُونَ
أَنْ أَغْلُوا وَعَلَى حَزَلِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ دُرِينَ
فَانْطَلِقُوا وَهُمْ يَتَخَفُونَ أَلَا يَذَكَّرُ
الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ وَعَدُوا عَلَى
حَزْبٍ قَدِيرٍ فَأَتَا سُلَيْمَانُ فَالْوَالِدِ
لِضَالُونَ بَلْ كُنْ حَسْرَةً وَنُورٌ
قَالَ وَبَسْطَهُمُ الْمَرْأَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا
تَسْتَعِينُونَ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ فَأَقْبَلَ بَصُرُهُمْ عَلَى بَعْضِ
يَتْلُوهُمْ قَالُوا يَوْمَئِذٍ أَنَا نَكْبَاءُ
طَائِفِينَ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَ نَافِثًا
مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ كَذَلِكَ
الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ اللَّهِ الْآخِرُ أَفَكَرَ

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 جَنَّتِ النَّعِيمُ أَفَنَجَّحَ الْمُسْلِمِينَ
 كَالْجَزْمِ مَالَكُمْ كَيْفَ تَحْمِلُونَ أَمْرًا
 لَكُمْ كِتَابٌ فَتَذَكَّرُونَ إِنَّ لَكُمْ
 فِيهِ مَا تَخْتَارُونَ أَمْرًا لَكُمْ أَمَّا لَكُمْ
 بِالْعِلَّةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ مَا تُكَامِلُونَ
 سَأَلَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ رَبِّهِ أَمْرًا
 فَهَرَّكَ كَأْسًا فَلَمَّا تَوَسَّوْا كَأْسًا فَهَرَّكَ
 صَدِيقًا يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ
 وَيَذْعَبُونَ عَلَى السَّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 خَامِشَةً أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ فِي
 ذِلَّةٍ وَقَاهُمْ كَانُوا يَذْعَبُونَ عَلَى السَّجُودِ
 وَهُمْ سَائِلُونَ فَذَرْنُوهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ

هَذَا حَدِيثٌ سَنَسْتَهُ رَجُلُهُمْ مِنْ
حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأَمَّا لَهُمْ زَكَاةُ
مَتْنٍ أَمْ يُسَلِّطُهُمَا جَرَاءً وَهُوَ مِنْ بَعْضِ
مُسْتَقْلُونَ أَمْ عِنْدَ هَذَا الْخَبَرِ هُنَا
يَكْتَبُونَ فَأَصْبَحَ يَكْتُبُ رَأْيَكَ وَلَا
تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحَوْتَ إِذَا تَدَبَّرَ
هُوَ مَكْظُومٌ لَوْ أَنَّ قَدْ أَرَاكَ
نَجْمَةً مِنْ رَأْيِكَ لَسَيْتَ بِالْعَرَاءِ وَهَوَى
مَكَدُومٍ فَأَجْتَبَيْتَ رَأْيَهُ قَبْحًا
مِنْ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكُنِ الْمَلِكُ كَرَفًا
لَيْزَ لِقَاكَ بِبَصَرِهِ لَمَّا سَمِعَهُ
وَيَقُولُونَ أَيْكَ الْمَحْبُوتُونَ وَمَا هُوَ
إِلَّا ذِكْرُ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَنَاقِبُ الْمَنَاقِبُ وَمَا أَمْرُكَ مَا الْحَقُّ
كَذَبْتَ ثَمُودَ وَعَادَ بِالْقَارِعَةِ فَاتَّ
ثَمُودُ فَأَمْلِكُوا بِالطُّغْيَانِ وَمَا عَادَ
فَأَهْلِكُوا مِنْ بَيْنِ حَرَّةٍ عَائِيَةٍ تَخْرُجُ
عَلَيْهِمْ يَسْبَحُ لَيْلًا وَنَهَارًا أَيَّامُ
حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى
كَأَنَّهُمْ رِجَالٌ لَا يُلْعَبُونَ فِيهَا
لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ نَجَاتٌ فِرْعَوْنَ وَنَحْوَهُ
قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ بِالْخَاطِئَةِ فَفَصَّلُوا
رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ لَخِيخًا مَرْمِيَّةً
أَيَّامًا مَطْنِي الْمَاءِ أَحْمَلَتْكُمْ فِي سَافَرِيَةٍ
لِيَجْزِيَ لَكُمْ تَابُكُمْ وَتَحْيَا أَرْزَاقُكُمْ

وَاجِبَةٌ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً
وَأُحْمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدَكَكَتْ دَكَّةً
وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ
وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
وَسُلِّكَ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ
رَبِّكَ فَوَاحٍ يَوْمَئِذٍ ثَابِتٌ يَوْمَئِذٍ
تَعْرِضُونَ لَا تُنْفِي مِنْكُمْ خَافِيَةٌ فَأَمَّا
مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ عَمَّا أُمِرَ
اقْرَأْ كِتَابَكَ إِنِّي ضَلُّتُ أَنْ يُمْلَأَ
حِسَابِيَّةٌ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَعَلَى
عَاقِبَةٍ قَاضِيَةٍ ذَرْبُكُمْ كَلَامُ الشُّرَاقِ
فَيُنَادِي السَّلَافُ فِي أَيَّامِ الْخَلِيلِ
وَسَاءَ مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ

يَلِيَّتِي لَمْ أَوْتِ كِتَابَهُ وَلَمْ أَدْرِ مَا حَقُّ
يَلِيَّتَيْهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةُ مَا أَعْنَى عَنِّي
مَالِيَّةُ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةُ خُذُوا
فَخَلُّوا لَكُمْ الْحَيِّمَ صَلُّوا لَكُمْ وَسَلِّطُوا
دَمْرُهَا سَبَّحُونَ دَمْرُهَا فَاسْتَلْكُمْ
إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَالْجَبُّ
عَلَى طَعَامِ مُسْكِينٍ فَيُنْشَأُ لِلْيَوْمِ
هَاهُنَا حَيِّمٌ وَلَا طَعَامَ إِلَّا مَرِيضِينَ
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ فَلَا أَهْلَ مَا
تُبْصِرُونَ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَشَدِيدُ
الرَّسُولِ كَرِيمٍ وَسَامِعٍ يَقُولُ شَهِيرٍ
قَلِيلٌ مَا تُوْمَنُونَ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٍ
قَلِيلٌ مَا تَذَكَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّكَ

وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ
لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ
حَلِيزِينَ وَإِنَّهُ لَكُنْزُ الْيَقِينِ
وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكُمْ مَأْكُودُونَ
وَإِنَّهُ لَشَرٌّ عَلَى الْكَافِرِينَ وَالْكَافِرُونَ
الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْخَبِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ
لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَقْرِجِ
تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَانَ مِقْدَامُهُ أَهْمًا لِلْكَافِرِينَ

فَأَصْبَحْنَا رَجُلًا مَّجِيدًا لَّهُمْ يَرْوَنَهُ
بَعِيدًا وَتَرِيَهُ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
كَالْهَلِّ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعُفُوفِ
وَلَا يَسْأَلُ أَحَدٌ أَحَدًا حَيْثُ أَبْصَرُوا وَهُمْ
يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْقَهُ مِنْ عَذَابِ
يَوْمٍ يُبْدِ بِنَبِيٍّ وَصَفِيَّةٍ وَأَحْلِيَةٍ
وَفَضِيلَةٍ أَلْقَى نَوْبَهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا لَمْ يَخْبِهِ كَلَّا هِيَ كَأَنَّ
تَرَاعَةَ الشَّوَى تَكَادَى مِنْ أَفْرَاقِ
نَوْبٍ وَجَمْعٍ وَأَوْعَى مِنَ الْإِنْسَانِ
خَلْقَ هَلْوَ حَا أَرْأَمَتْهُ الشَّيْءُ خَبْرًا
وَرَأَمَتْهُ الْخَيْرُ مَتَوَعًا الْإِبْلَاقِينَ
الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ رَأْسًا

وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ
لِلْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالَّذِينَ يُضِلُّونَ
بِئُورِهِمُ الَّذِينَ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ
رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ
غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
حَافِظُونَ أَلَّا عَلَىٰ آزُوجِهِمْ مَوَاسَاةٌ
مَّا كُنْتُمْ آيْمًا لَهُمْ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ مَوَاسَاةِ
أَزْوَاجِهِمْ يَتَّقُونَ أُولَٰئِكَ قَوْلُكَ هُمْ
الْعَادِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَالَّذِينَ هُمْ بِبَنَاتِهِمْ
قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَواتِهِمْ
يُحْفِظُونَ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَّمُونَ
هَٰذَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا قِيلَ لَهُمْ مَطِيعِينَ

عَنِ الْيَمِينِ وَحَنِ الشِّمَالِ عَزِيزِ
أَيْطَحُ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدَّ حُلَّ
حَبْثَةِ تَعْيَمٍ كَلَّا أَنْ خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يُعْلَمُ
فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
أَنَا لَقَدْ أَرَأَوْنَهُ عَلَى أَنْ تُبْذَلَ لِحَاظِ مَنْهُمْ
وَمَا كُنْ بِمُسْتَبْقِينَ فَادَّرَهُمْ الْخَوْضُ
وَيَلْحَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُ الَّذِي
يُوعَدُونَ يَوْمَ يُنْزَعُونَ مِنَ الْأَعْدَاءِ
مِنْ أَعْيُنِكَ الْقَوْمُ إِلَى نَصِيبٍ يُوَفُّونَ
حَاشَ حَلَّةَ أَبْصَارِهِمْ تَرْهَقُهُمْ ذُلٌّ
ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ
لِيُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَوَابَهُمْ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ رَبَّنَا
قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ إِيَّاكَ عَذَابَاتِ
آلِهَتِهِمْ فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَفُتِنُوا
إِنَّ عِبَادَ اللَّهِ وَالْقَوَّاءُ وَالْمُحْسِنُونَ
يَخْفَىٰ لَهُمْ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَيُوخِّرُهُمْ
إِلَىٰ أَمَلٍ سَنِيٍّ إِنَّ خَلْقَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ
لَا يُؤَخَّرُونَ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَلَمَّا
إِنِّي رَأَيْتُ قَوْمِي يَذَّابُونَ فَأَمَّا
هَلْهُم بِرِزْقِ اللَّهِ عَالِيْنَ لَا فِرَارَ وَالِيْنَ
صَلَّاهُمْ بِمَوَاقِفِهِمْ لِيُخْفِرَهُمْ خَلَقُوا
أَعْيُنَهُمْ فِي زُجُجِهِمْ وَاسْتَفْتَوْا
شَيْئَهُمْ وَأَمَرُوا أَسْدَافَهُمْ سَلَكُوا
ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُهُمْ حِينَئِذٍ يَخْرُجُونَ

لَهُمْ وَأَسْرَرْنَا لَهُمْ آيَاتِهِ فَفَهِمُوا
 فَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا
 يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ سِدْرًا مَّرْمَرًا وَ
 يُذَرِّبُكُمْ بِذُرِّيَّتِهِ نَارًا وَيَبْعَثُكُمْ فِيهَا
 الْأَنْحَامَ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا
 وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا أَلَمْ تَرَ كَيْفَ
 خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا وَحِطَّ
 الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ لَشَمْسٍ
 بِعَرَجًا وَكَفَى الْبَشَرَ مِنْ الْآثَارِ هُت
 نَبَاتًا ثُمَّ يُعِيدُهُمْ فِيهَا وَخُجِرًا هُت
 لِيُخْرِجَ مِنْهَا ذُرِّيَّتَهُمْ لِيَكْفُرُوا عَنْهَا
 لِيَسْأَلَكُمْ مِنْهَا سُبُلَ الْإِسْخَارِ هُت
 رَبِّ الْعَالَمِينَ هُت

سَأَلَهُ وَوَلَدَهُ الْإِنْسَانَ وَمَكَرُوا
مَكَرًا كَبِيرًا وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ
وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سَوَاحِبًا وَلَا يَكُونُوا
وَيَحْبِقُونَ وَيَسْرُونَ وَقَالُوا ضَلُّوا كَثِيرًا
وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ فِي ضَلَالِهِمْ يَأْخُذُهُمْ
أَعْيُنُهُمْ أَفَادَحِيلُوهَا رَفَاهُ مَبْدُوهَا
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا وَقَالُوا
رَبَّنَا لَا تَذَرْنَا عَلَى الْأَرْضِ عَرِيسًا مِنَ الْكَافِرِينَ
رَفَاهُ إِنَّكَ الْإِنْسَانُ تَذَرُهُمْ بِضَالِهِمْ
وَلَا يَكِيدُوهَا إِلَّا فَايُجِرُ كَذَرُ رَبِّ
أَعْيُنُهُمْ وَوَلَدَهُ الْإِنْسَانُ وَوَلَدَهُ الْإِنْسَانُ
مُؤْمِنًا وَمُؤْمِنِينَ وَمُؤْمِنِينَ وَلَا
تَزِدِ الظَّالِمِينَ فِي ضَلَالِهِمْ

قَالَ الْوَحْيُ لِي أَنَّهُ اسْمَعِ كَفَرُ الْمَرْبِ
فَقَالَ لَوْ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ النَّاسِ عِبَادَةً
بِإِي كَرِ شَدِيدٍ مُكَابِلِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِهِ
أَحَدًا وَأَنَّهُ أَتَى عَلَى جَدِّ لَسَرْنَا مَا لَمْ يَكُنْ
صَاحِبَةً وَأَوْلَادًا وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
سَفِينًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا وَلَنَا ظَنًّا
أَن لَّنْ تَقُولَ لَا شَيْءَ وَالْحَقُّ عَلَى اللَّهِ
كَذُوبًا وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالًا مِنْ الْأَشْرَارِ
بِرِجَالٍ مِنْ لَبَنٍ فَزَادُواهُمْ رَجُلًا
وَأَقْبَمُوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْتَهِ
أَحَدًا وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجدْنَا
مُلْكًا جَرِيئًا شَدِيدًا وَشَرِيبًا

وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ
يَسْمَعُ إِلَّا أَنْ يَجِدَ لَهُ شَيْئًا مَرْتَدًّا
وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَمْ بِرَأْفَةٍ مِنَ رَبِّكَ
وَأَنَّا لَا نَحْكُمُ بِهِمْ رَبَّنَا شَيْئًا
الْعَظِيمُونَ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا كُنَّا
قُلُوبًا وَأَنَّا عَلَّمْنَا لَوْ أَنْ نَجْزِيَ الْمُذْثَمِّينَ
وَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَعَتَا آفَتٌ
لَأَعْلَيْنَا أَسْأَلِيهِ مَنْ يَوْمَ يَرْتَدُّ فَؤَادُ
يُضَافُ بِحَسَبِ وَلَا مَرْتَدًّا وَأَنَّا مِنَ الْمَلَأِ
وَمِنَ الْقَاسِطِينَ مَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
يَحْكُمُونَ بِرَأْفَةٍ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا
لَهُمْ حُطْبًا وَإِنْ يَوْمَ اسْتَقَامُوا عَلَى
الطَّرِيقَةِ يَأْتِيهِمُ الْمَوْتُ فَيَنْعَضُونَ
أَنفُسَهُمْ فَيَقُولُوا سَاءَ مَا نَحْكُمُ بِهِ

لِنَفْسِهِمْ عَلَيْهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ
رَبِّهِ لَعَنَّاكَ يَا صَعَدَ وَإِنَّ السَّعْدَ
لَهُ تَدْعُوهُ مَعَ اللَّهِ أَحَدًا أَوَلَمْ تَأْمُرْ
عِبَادَ اللَّهِ بِكَ عَمَلًا كَذِبًا وَيَكُونُوا عَلَيْهِ
لِبَدًا أَقُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا أَقُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا
وَلَا رَشَدًا قُلْ إِنِّي لَنْ يُخَيِّرَنِي مِنَ اللَّهِ
أَحَدًا وَلَنْ أَحْدَثَ مِنْ دُونِهِ مَلَكًا
إِلَّا بِإِذْنٍ مِنَ اللَّهِ وَرِيسَالَتِهِ وَمَنْ يَعْصِ
اللَّهَ وَرِيسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ أَجْرًا جَدِيدًا
فِيهَا أَبَدًا حَتَّى إِذَا أَرَوْا مَا يُوعَدُونَ
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَفَ ذَا حِصْنٍ
وَاقْرَأْ عِبَادَ اللَّهِ قُلْ إِنِّي أَرَى قُرَيْبًا

مَا تَوَعَّدُونَا أَمْ يُبْعَثُ لِلَّهِ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ
عَلَيْهِ الْخَيْبُ فَلَا يُبْصِرُ رَحْمَى عَلَيْهِ يَهْدِي
الْأَمَنَ الْمَرْضَى مِنْ مَرَسُودٍ فَإِنَّهُ
يَسْأَلُ مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
مَرْتَدًّا لِيَحْلُمَ نَقْدًا بَلْعُورٍ سَتِ
مَرْجِعِهِ وَأَحَادِيثُ لَأَيْبِهِ وَأَحْصَا
شَيْءٌ عَدَدَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَرْمِلُ أَفَمِ الْبَدَلُ الْإِقْلِيدُ نَضْمًا
وَأَيْقُصُ مِنْهُ قَائِدًا وَزَيْدٌ عَلَيْهِ
وَمَرْثِلُ الْفَرَاتِ تَرْثِيلُ أَيُّهَا سَلْمَى
عَلَيْكَ قَوْلًا تَقْدِيرًا أَيُّهَا شَيْخَةُ الْبَرِّ
هِيَ الْكَلْبَةُ وَهِيَ قَوْمُ مَرْثِيلِ الْبَرِّ

فَالْهَرِ سَبَّحَ صَوِيلًا وَبَدَّ كَرِ سَمَ رَيْدًا
وَتَبَكَّلَ لَيْدًا تَبَسِيلًا رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
يَا إِلَهَ لَا هُوَ فَاتَّخِذْهُ أَوْ كَيْدًا وَأَحْزِرْ
عَدُوَّ مَا يَقُولُونَ وَأَهْرُ هَهُ هُوَ أَحْمِلَ
وَذَرْنِي وَالْمَكْدُوبِينَ وَالْمُنْعَمَةَ
وَمَهْلِكُهُ قَلِيلًا إِنْ لَدَيْنَا أَنْكَالٌ وَكَيْدٌ
وَطَعَامٌ مَّا ذَا غُضِّلَ وَعَدَاكُ لَيْتَابُ
تَرْخُفَ بَرَضُكُ وَبَسَالُ وَكَانَتْ أَحْبَلُ
كَيْدًا مَهِيلًا يَا أَمْرُ سَلَّتْ لَيْكُ مَرْبُ
شَاهِدٌ عَلَيْكَ كَمَا مَرْسَلَتُ الرِّفْعُ
رَسُولًا فَخَصِي فِرْعَوْنَ الرَّسُولِ
فَاتَّخِذْهُ أَوْ كَيْدًا وَكَيْفَ تَقُولُ
إِنْ كَرَّمْتَ يَوْمًا يَسْعَى الْوَالِدَ الرَّسُولُ

السَّمَاءِ مُنْفَطِرٍ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا
إِنْ هَدَيْتَكَ كَرِهَ مَنْ مَشَاءَ تَتَخَذَ إِلَى
رَبِّهِ سَبِيلًا إِنْ رَبِّكَ بِعَاةِ أَفَّاكَ نَقْمُ
أَرَأَيْتَ مِنْ ثَلَاثٍ لَيْلٍ وَفِصَّةٍ وَثَلَاثَةِ
وَصَافِيَةٍ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ مُعَلِّمُ
الْبَيْتِ وَالنَّهْرِ عَلِيمٌ إِنَّ لَكَ مَحْضُورَاتٍ
عَلَيْكَ فَاقْرَأْ أَمَا تَتَسَمَّرُ مِنْ نَقَرِ الْإِن
عَلِيمٌ أَنْ تَسْكَوْنَ مِنْكُمْ فَرَحُورُ
الْآخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْبَغُونَ
مِنْ فَضْلِهِ وَآخِرُونَ يُقْتَلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ أَمَا تَتَسَمَّرُ مِنْهُ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْضُوا
بِمَا حَسَنَ اللَّهُ يَسْتَفْعِدُونَ لَا تَتَكَبَّرَ

مِنْ خَيْرٍ يُجِدُ وَعِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ
أَعْظَمَ اجْرًا وَاسْتَحْفَرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنَ فَانْظُرُوا
وَيَا بَنِي إِسْرَءِيلَ فَانْظُرُوا
لَنْ نَبْدِلَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ
مِمَّا كَفَبْتُمْ بِالْحَقِّ يَوْمَ
الْقِيَامِ خَيْرَ بَشِيرٍ وَنَذِيرٍ
وَمَنْ خَلَقَ وَجْهًا جَدِيدًا
وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ مَنْ يَنْتَظِرُ يَوْمَ الْقِيَامِ
يَأْتِ بِكُلِّ شَيْءٍ بِحُسْنِ
حِسَابٍ

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَامَهُ فَقَتِيلَ كَيْفَ قَدْ رَأَى
قَتِيلَ كَيْفَ قَدْ رَأَى نَصْرًا ثُمَّ عَبَسَ وَسَمَرَ
ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ فَقَالَ إِنِّي هَذَا الْإِنْسَانُ
السَّيِّئُ يُوَفِّي أَيُّ هَذَا الْإِنْفِاقُ الْبَكْسُ
مَسْأُومٌ عَلَيْهِ سَقَرٌ وَمَا الْإِنْفِاقُ مَسْأُومٌ
لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ لَوْ أَوَّلَ حَالَةٍ لَقَبَسْتُ عَلَيْهَا
ثِيَابَ عَشْرٍ وَمَلَجَعْتُهَا أَصْحَابَ الثَّيَابِ
لَا مَلِيَّةَ لَكُمْ وَمَلَجَعْتُ عِدَّةَ نَفْسٍ
إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ
أَوْثَرُوا الْكِتَابَ وَيَرْدُّوا الَّذِينَ آمَنُوا
إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَنَّ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَرَضًا أَلَمْ يَرَوْا أَنَّ

مَسَلًا لِّلَّذِينَ يُصِلُّونَ لِللَّهِ مِنْ بَيْنِ أَوْجِهٍ
 مَنْ يَشَاءُ وَمَا يُغْنِيهِمْ عَنْ رَبِّهِ
 إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ كَذَّابٌ
 وَلَقَدْ أَكْثَرُ كَذْرًا وَلَقَدْ أَكْثَرُ
 اسْتَفْهَامًا إِلَّا أَخَذَ الْكَبِيرُ نَذِيرًا لِّلَّذِينَ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ أَنْ يَنْقَضَ أَوْ يَنْفَخَ
 كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينًا أَذْهَبَ
 الْيَمِينَ فِي حَنْتٍ ذِكْرًا لِّلَّذِينَ
 الْمُجْرِمِينَ مَا سَأَلَ كَرِيمًا فَسَفَرًا قَالُوا
 لَيْسَ نَحْنُ الْمَصْلُوبِينَ وَلَقَدْ نَزَّلَ
 الْمُسْكِينَ وَكُنَّا نَسُوقُ مَعَ الشَّعْبِ
 وَكُنَّا لَكُنَّا نَسُوقُ مَعَ الشَّعْبِ
 قَاتِلَهُمْ رَبُّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ شَفِيعًا

مَا لَهُمْ عَنْ تِلْكَ كِرَّةٍ مُعْرِضِينَ كَلِمَةً
حُجْرًا مُسْتَسْفِرَةً أَفَرَّتْ مِنْ قَسْوَةِ
بَلِّ يَرْغِدُ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُ أَنْ يُولَى
نَحْفًا مُنْشَرَةً كَلَّا بَلْ لَا يَتَافَوْنَ
الْخِزَّةُ كَالْأَنَّهُ تِلْكَ كِرَّةٌ أَفَرَّتْ
زَكْرَةً وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أَقْسِمُ بِاللَّيْلِ
الْأَوَّامَةِ لِكَيْسَبِ الْأَنْفِثَانِ أَنْ لَنْ
يُجْمَعَ عِظَامُهُ بَلْ قَلِيلٌ مَرَّةٌ عَلَى أَنْ سَوِ
نُتْلَهُ بَلْ يَرْقُبَانِ لَا يَسْتَنْ لَنْ يَجْرَأَنَّ

يَسْأَلُ ابْنُ يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَإِذَا بَرَأَ
وَنَقِصَفَ الْقَمَرَ وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ
يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ إِنَّ الْمَرَّةَ
كَأَلَّا وَذُرِّيَّ الرَّبِّ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقِيمَ
يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ
كُلُّ الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ بِهَيِّئَةٍ وَتَوَاقُفٍ
الَّذِي مَعَدَّ لَهُ لَا يُخْزِيهِ بِهِ لِيَسْأَلَ الْإِنْسَانُ
بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأَهُ
فَأَتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَتَهُ
كُلًّا بِلُحُوتِهِنَّ الْعِجْلَةَ وَتَذَكَّرُ فِي
الْآخِرَةِ وَاحِدَةً يَوْمَئِذٍ نَظِيرًا إِلَى
رَبِّهَا نَظِيرًا وَوَاحِدَةً يَوْمَئِذٍ نَظِيرًا
تَظُنُّ أَنَّ يُعْجِلَ لَهَا وَاقِعَ كَذَلِكَ

الترابي وقيل من ريق وصن الله الفراق
والنفث الساق بالساق الي ربك
يومئذ بالساق فلا صدق ولا صلي
ولكن كتاب وتولى ثم ذهب الي
بهمي اولئك فاووا لهم وولي الت
فاووا بحسب الانيب ان يتر
سدي ألم يك نطفة من مني يمى
ثم كان علقاة فخلق فسوى فعمل
منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك
يقدر على ان يبي الموت

احيه

بسم الله الرحمن الرحيم
هل انى على الانبياء من الانبياء
شيء مذكور اننا خلقنا لانسانين

لُطْفًا أَمْشُجُ نَبَاتِيهِ فِي حَالِهِ سَهِيحًا
بَصِيرًا أَيَا حَادِيَهُ السَّيْلِ أَمْثَا شَكِيرًا
وَأَمْثَا كَفُورًا أَيَا ائْتِكَ نَا الْكَفِيرِينَ
بَسَلَسِينَ وَأَهْلًا وَسَعِيرًا إِنَّ الْأَمْرَ
لَبَشِيرٌ لَّنَّ مِنْ كَاسٍ كَانَ مِنْ خَمْرٍ كَافُورًا
عَيْنًا يَكْرَبُ بِهَا عِبَدُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَ
تَفْجِيرًا يُؤْفُونَ بَالِئًا مِنْهُمْ وَيُنْفُونَ
يَوْمًا كَانَ لَشَرْهُ مُنْطَظِيرًا وَيُظْهِرُونَ
الْقِطْعَةَ عَلَى خَبِيرٍ مِنْ عَيْنِنَا وَالْيَوْمَ
وَالْأَمْرَ أَيَا تُظْهِرُ لَوْ جَاءَ اللَّهُ لَا تَرْدُ
مِنْكُمْ خَيْرًا وَلَا تَنْكُورًا أَيَا بِنَا وَالْمِنْ
مَرَاتِنَا يَوْمَ سَأَعْبُودُكَ فَطَرَدْنَا فَوْقَهُ
اللَّهُ شَرِّكَ الْيَوْمِ وَلَقِيَهُمْ لُحُورًا

وَمِنْهُمْ مَنٌ وَجَّهَهُ بِمَا حَرَّمَ اللَّهُ
وَحَرَّمَ رَبُّ شَيْئًا مِّنْهَا عَلَى لَارِيكَ
لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَيْئًا وَلَا يَرْهَقُونَ
وَدَلِيلًا عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُلُوبُ
قَدْلِيلًا وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنبِيَاءٍ مِنْ
وَأَكْوَافٍ كَأَنَّهُمْ قَوَائِمٌ قَوَائِمٌ
مِّنْ قِصَّةٍ قَدْ رَوَاهَا تَقْدِيرٌ وَيَسْتَوْنَ
فِيهَا كَأَسَاكَانَ يَرْجِعُونَ خَيْرًا حَسَنًا
فِيهَا تَسْمَى سُلَيْمَانًا وَكُوفًا عَمِيرًا
وَيَا بَنِي فَخْلٍ وَنَايِمًا رَّيَّةً حَسَنًا
لَوْ لَمْ تَشُورُوا إِلَهُي لَكُنْتُمْ قَدْ تَرَقَّيْتُمْ
نَعِيمًا وَمَذَكَّ كَبِيرًا عَلَيْهِمْ تِيَابٌ
سَّادَةٌ خَضِرٌ وَاسْتَرْقَوْا حَتَّى

اسأوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ مِنْ رُبِّهِ
شَرِبًا طَوَّوِرَ اِنْ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً
وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا تَأْكُلُ
خَزَائِنَ عِلْيَاسِ الْفَرَّانِ تَنْزِيلًا فَاصْبِرْ
لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطْلُغْ مِنْهُنَّ اِنَّمَا اُوْرُ
كَمُورٌ وَاذْكُرْ سَمْرَتَكَ لَكُمُ وَاَصْلًا
وَمِنْ اَتْلُ فَاصْبِرْ لَهُ وَتَسْبِيحُهُ لِيَدْرُكُهُ بَلَدًا
اِنْ حَوْبًا يَجِيئُونَ الْعَجَلَةَ وَتَكْرِيَةً
وَرَأَاهُمْ يَوْمًا تَكْبَلُ حُنَّ لِحَقْلِهِمْ
وَتَشْدَدُ تَأْتِيهِمْ وَاِذَا شَدَّ تَابَدْنَا
اَسْتَأْذِنُ قَبْدِيلًا اِنْ حَلَوَتْ تَأْكُرُ
فَكِنْ نَشَاءُ اَتَخَذَ اِلَ رَبِّهِ سَبِيلًا وَمَا
نَسْأَوْنَ اِلَّا اِنْ يَشَاءُ اللهُ اِنَّ اللهَ كَا

عَلِيمًا حَكِيمًا يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَةٍ
وَالْظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَرْسَلْتُ غُرَفًا فَأَنْحَضْتُ عَصْفًا
وَالْبُشَيْرَاتِ نَشْرًا وَالْفَارِقَاتِ فَرَفًا
فَالْمَلَقَاتِ نِكْرًا عِلَازًا أَوْ نَذْرًا أَيْمًا
تَوَعَّدُونَ لَوْ قَعُ الْقَارِ لَنُحْوِمَهُ هِمَّتِ
وَإِذِ السَّمَاءُ فَرَجَتْ وَإِذِ الْجِبَالُ
لُسِفَتْ وَإِذِ السُّلُكُ قَتِيتَ لِأَيِّ يَوْمٍ
أُخِلْتُ لِيَوْمِ الْفَصْلِ وَمَا أَدْرِي مَا
يَوْمُ الْفَصْلِ وَيَوْمُ مِيقَاتِهِمْ كَلْبِيرًا
أَكْمَ فَلْيَبِ الْأَوَّلِينَ لَمْ تَنْبَغْ لَهُ الْآخِرُونَ

كَذَلِكَ نَذَرُ بِالْمُجْرِمِينَ وَيَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَلَأٍ نَهْنِهِ
فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ إِلَى قَدَرٍ مَعْنُونٍ
فَقَدْ مَرَّ نَافِثُهُمْ فَلَا رُؤْيَ وَيَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ عَلَى كَذِبٍ
أَعْيَا وَأَمْوَالُهُمْ جَعَلْنَاهُمْ فِيهَا سُرُورًا
فَنُفِثَتْ وَتُسْقَيْنَهُمْ مَاءً قَرَارًا
وَكُلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ الْإِطْلَاقُ إِلَى
مَآكِنِهِمْ تَكَاذُبُونَ الْإِطْلَاقُ إِلَى
خِلْدٍ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ لَا ضَلِيلَ وَلَا
يُخَيَّرُ مِنَ الْأَشْجَابِ الْهَافَاتِ فِي بَشَرٍ
كَالْقَهْرِ كَانَتْ أَجْمَعَتْ صَفْرًا وَيَوْمَئِذٍ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ هَذَا يَوْمُكُمْ جِزَاءُ

وَلَا تَوَدُّنَ لَهُمْ فَبِعَنَاءِ رُؤُوسِهِمْ
 لِيُكَلِّمُنَا فِي هَذَا الْفَصْرِ حَتَّى نَكْمُلَ
 وَدَوَيْنَ فَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مُعْجِزًا
 وَيَلْزُمُنَا لِيُكَلِّمُنَا فِي لَمْتَاتِهِمْ فِي
 ضِلَالٍ وَعَيُوفٍ وَفَوَاقِهِمْ مِنْ بَشَرِهِمْ
 كُلُّهُمْ وَأَشْرَرُهُمْ هَيْتَا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 يَا لَذَلِكَ تُجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَيَلْزُمُنَا
 مَا كَلِّمُنَا كُلُّهُمْ وَتَمْتَحُونَهُمْ
 تُجْزِيهِمْ وَيَلْزُمُنَا الْكَلَامُ وَيَلْزُمُنَا
 قِيلَ لَهُمْ كَلِّمُوا لَا يَرْكَبُونَ وَيَلْزُمُنَا
 لِيُكَلِّمُنَا فِي بَنِي سُلَيْمٍ بَعْدَ ذَلِكَ

كَيْفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاءِ الْعَظِيمِ
الَّذِي هُوَ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ
ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ الْمُبْتَلَى لَا رَحْمَ
مِهْدَاءَ وَالْحَبَالُ أَوْ تَادُّ وَخَلَقْنَاكَ
أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا لَكُمْ لِبَاسًا وَ
جَعَلْنَا لَكُمْ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا لَكُمْ لِبَاسًا
وَيَكُنْ أَفْوَاقًا سَبَّحْتَ شَيْدَادٌ وَجَعَلْنَا
سِرَاجًا وَهَاجًا وَأَخْرَجْنَا مِنَ الْمَغِيرَةِ
مَاءً حَبَابًا يَخْرُجُ بِهِ حَبٌّ وَنَبَاتٌ
وَجَعَلْنَا الْفَأْوَانَ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَتْ
مِيقَاتًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ
أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا
وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا أَرْسَلْنَاكُمْ

كَانَتْ مِرْسَادَ الضَّغِينِ مَا بَالِثَيْنِ
فِيهَا احْتِقَانًا لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا
وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَجَسَدًا حَبْرًا
وَفَاقًا لِقَتْمٍ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا
وَكَاذِبُوا بِأَيْتِنَا كَذِبَاتٍ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا فَإِنْ تَوَفَّوْا فَلَنْ تَرَوُنَا
لَا عَذَابًا إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَقَانًا خِذَائِقًا
وَأَعْنَابًا وَكُورًا غِيبًا شَرَابًا وَكَأْسًا دِهَانًا
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا خِزَانًا
مِنْ رَبِّكَ عِلْقًا حِيسَابًا رَبِّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَسَائِدَهَا الَّذِينَ لَا يَأْكُلُونَ
مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ يَقُولُ الرَّوحُ وَاللَّهُ
حَقًّا لَا تَبْكَوُونَ الْآمِنِينَ الَّذِينَ

الكافر

وَقَالَ سَوَاءٌ لَّكَ الْيَوْمَ عُقَابِي
سَاءَ أَخَذْتُ إِلَى رَبِّي مَأْتًا أَيْهَا الْكَافِرُ
عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ
أَفَلَمْ يَكُنْ يَدَاهُ مَبْذُورَتَيْنِ
يَلَيْسَ لِي كُنْتُ ثَرَابًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّجَرَاتِ عُرْفًا وَالشَّيْطَانِ شَقًّا
وَالشَّجَرِ سَجًّا فَالشَّيْطَانُ سَقًّا
فَالَّذِينَ آمَنُوا يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجُلُ
تَتَّبِعُهَا الرَّادِ فِيهِ الْقُلُوبُ يَوْمَئِذٍ
الْبَصَارُهَا خَاشِعَةٌ يَقُولُونَ أَيْنَا
لَمْ نَدُودًا فِي السُّمُورِ أَيْنَا كُنَّا
عِظَامًا مَخْخَرَةً قَالُوا يَلَّالِ كَرَّ الْحَقِيرُ

قَائِلًا

فَأَمَّا فِي زَجْرَةِ وَاحِدَةٍ فَنَادَاهُمُ بِالسَّبْرِ
حَلْ أَمَّتْ حَلِيمَةُ مُوسَى إِذْ نَذِيهُ
رَبُّهُ مَالِ الْوَادِي الْمَقْدَسِ طَوَى زَهَبَ
إِلَى فِرْعَوْنَ إِيَّاهُ لَصَقِي فَضَّلَ هَذَا لِسَانِ
الْكُتُبِ فَقُلْ هَلْ لَكَ لِي أَنْ تَزُكَّ
وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى وَكَرِيهَ
الْآيَةِ الْكُبْرَى فَكَلَّ بَ وَعَصَى
لَهُ أَدَبٌ رَيسِي فَخَشَرَ فَنَادَى فَيَقَالَ
أَنَا رَبُّكُمْ الْإِلَهِي وَالْخَدَّاءُ اللَّهُ زَكَا
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى نِي فِي ذَلِكَ نَعِي
مِنْ يَخْشَى دَنَتْ أَشَدَّ لَخَلْقَاهُ السَّمَاءَ
بَيْنَهُمَا رَفَعَ سَمَكُمَا فَنَسَوِيًا وَفَصَّلَ
لِيَهُمَا وَخَرَجَ ضَمِيهِمْ وَأَبْرَأَ سُرَّةَهُمَا

ذَلِكَ دَرَجَاتُهَا أَخْرَجَ مِنْهَا مَسَاءً وَمِنْهَا
وَالْجَبَانِ أَمْرًا مِنْهَا مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنفُسِكُمْ
فَإِذَا جَاءَتِ الظُّلُمَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ
يَتَذَكَّرُ الْأُنْثَىٰ نَفْسَهَا مِمَّا كَانَتْ تَعْمَلُ
لِحَيَاتِهَا مِنْ قَبْلُ وَأَمْ تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْحَيَاةَ هِيَ الْمَأْوَدُ
وَأَمْ تَكُن مِّنَ خَافٍ مَّقَامَ رَبِّكَ وَتَكُنِ
النَّفْسُ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْبَيْتَ
هِيَ الْمَأْوَىٰ تَتَسَلَّلُونَكَ عَنِ الشَّعَةِ
أَيُّنَ مَرْسِيَّتِهَا فِيهِ نَتَّ مِنْ تَكْرِهٍ
لِّي رَتَلًا مِنْ رَّيْبِهَا إِنَّمَا أَنْتَ مُنَادٍ
مِّنْ مَّحَلِّهَا كَأَنَّكَ يَوْمَ تَمُوتُ فَمَّا
لَهُ تَابِتُوْا إِلَىٰ عَصِيَّةٍ أَوْ ضَلِيلَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَحْمَقُ
وَمَا يَذْكُرُكَ لَعَلَّ هُوَ تَرْكٌ أَوْ يَذْكُرُ
فَتَنْفَعَهُ لَذِكْرِي أَمْ آتَى مِنْ سِجْنِي فَأْتَى
لَهُ نَصَايَ وَمِمَّا عَلَيْكَ الْإِيزَارُ وَمَا
مِنْ حَاءَ أَنْ يَسْتَعِي وَهُوَ يُخْشَى فَأْتَى
عَنْهُ نَسِي كُلًّا أَتَى تَذَكُّرًا مَنْ نَسِيَ
تَذَكُّرَهُ فِي ضَعْفٍ مُكْرَمٍ مَرْفُوعَةٍ
مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَعْدَةٍ كَرَامَةٍ سَرِيَةٍ
فِي الْأَنْبِيَاءِ مَا الْكَفَرَةُ مِنَ الْبُغْيِ
خَلَقَهُ مِنْ نَفْسٍ خَلَقَهُ فَتَدَارَى
ثُمَّ السَّيْلُ يَسْرَى ثُمَّ أَمَانَةٌ فَاقْبَرَى

ثُمَّ اِذَا شَاءَ اَنْشُرَهُ كُلَّ مَا يَقْضِي
 مَا اَمَرَ فَلْيَنْظُرِ الْاَفْئَاتَانِ لِطَعَامِهِ
 اِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ وَحَبَبْنَا لَكُمْ شَقَقْنَا
 الْاَرْضَ فَرْقَنَّا شَقَقْنَا فَاَنْتُمَا حَبَبْنَا
 وَعَبَبْنَا وَقَضَبْنَا وَزَيْتُونَا وَتَحَدَّ
 وَحَدَّ اَنْتِي غُلَبْنَا وَهَلَكُمَا وَانَا
 مَتَاعَا لَكُمْ وَلَا نَعَامِكُمْ فَاِذَا اَجَلَتْ
 الصَّيْثَةُ يَوْمَ يَفْجُرُ لَكُمْ اَمِنْ الْخَيْلِ
 وَابْنِهِ وَابْنِهِ وَطَائِفَتِهِ وَبَنِيهِ
 لِكُلِّ فِرْقٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ لِعَيْنِهِ
 وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ اَضْيَكَةٌ
 مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا
 خَبَرَةٌ تُرْهِقُهَا فِتْرَةٌ اَوْ مِيلٌ عَمَّ الْكَلْبُ

لِيَا سَيِّدِي الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 يَا شَمْسُ كَوْنِي وَأَيُّ الْخَبْرِ تَكُنْ
 يَا أَجْبَلُ سِرِّي وَأَيُّ لَحْشِ
 عَطِيتُ وَأَيُّ الرُّعُوشِ حُسْنِي
 وَأَيُّ الْجَارِ سَجَرْتُ وَأَيُّ النُّمُولِ
 زُوجْتُ وَأَيُّ الْمَوَدَّةِ سَيِّدِي
 يَا زَنْبُ قُلْتُ وَأَيُّ الصُّحُفِ شَيْ
 وَأَيُّ السَّمَاءِ كُشِطْتُ وَأَيُّ الْجَنَّةِ
 سَعَرْتُ وَأَيُّ الْجَنَّةِ أَزْهَيْتُ عَلَيْكَ
 نَفْسٌ مَا أَحْضَرْتُ فَلَا أَقْسِيهِ
 يَا شَيْخُ الْجَمْرِ الْكُنْسِ وَلَيْلِ إِدَا
 هَمَّ حَسْرَتِي وَالصَّبِيحِ إِذَا تَنَفَّسْتُ

إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ
يَعْلَمُ ذِي الْعَرْشِ مَكَانٍ مَطَاحِلَهُ
أَسِيرٍ وَمَا ضَبُكُم مَّجْنُونٍ وَلَقَدْ
رَأَى الْإِلَافَ الْمُبِينِ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
بِظَنٍّ وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَيْضٍ
مَرْجُمٍ فَإِنَّكَ تَهْبُونَ أَنْ هُوَ
ذَكَرَ الْعَالَمِينَ لَمِنْ شَأْنٍ مِنْكُمْ
أَنْ يَسْتَقِيمَ وَمَا شَأْنُكَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ
انْتَشَرَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ فَجُورَتْ وَإِذَا
الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ عَلِمْتَ مَنْ هُوَ مَا قُلْتَ

وَأَخْرَجَتْ بِأَيْهَا الْإِنْسَانَ مَا أَخْرَجَكَ
بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ هُنَّوَيْكَ
فَخَدَّكَ فِي أَيِّ مَسْوَرَةٍ مَأْمُورَةٍ كُنْتَ
كَأَنَّهُ تَكْذِبُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
أَحْفَظِينَ كِرْمًا كَثِيرِينَ يَخْلَعُونَ
تَعْلَمُونَ إِنَّا لَا بَرَاءَ لِيَّ نَحْنُ وَإِنْ
الْفَجَارَ لِيَّ حُجْمٍ يُقْسِلُونَهَا يَوْمَ الْإِن
وَمَا نَحْنُ عَنْهَا بِتَائِبِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا
مَنْ يَوْمَ الْإِنِّ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ
شَيْئًا وَلَا تَعْرِى يَوْمَئِذٍ

وَمَا أَرْسَلْنَا
مَنْ يَوْمَ الْإِنِّ

لِيَوْمِ الْإِنِّ
وَبِالْمُجْتَمِعِينَ الَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ
الْقَامِ يَسْتَوْفُونَ وَإِنَّ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ

يَقُومُ

زَنُوهُمْ يُجْزَوْنَ الْآيْظُنْ وَلِيْل
لَقَدْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ
الْبَاسِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْعَالَمِينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجَدَ كِتَابُ
مَرْقُومًا وَيْلَ يَوْمٍئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ
الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ بَقْيٍ وَمَا يُكَلِّفُ
بِذَلِكَ كُلُّ مَحْنَةٍ أَفَلَا تَتْلُو عَنَاءَ
الْبَاسِ قَالَ أَتَسْتَأْذِنُ الْوَاقِعِينَ كَلَّا لَئِنْ
خَلَّ قُلُوبُهُمْ مَلَكًا لَّيُكَلِّمُنَّ كَلَّا
الْحَقُّ عَنْ رَحْمَةِ يَوْمٍئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ
لَقَدْ نَصَّحُوا الْحَاجِمِينَ لَقَدْ نَقَلَ هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْأَمْرِ لَآتِي بِالْحَقِّ وَسَوَاءٌ أَدْرِيكَ مَا عَمِلُوا

كَيْتَ مَرْهُومٍ يَشْتَدُّ الْمَقْرَبُونَ
إِنَّ لَأَبْرَارًا لِّي نَعِيمٌ عَلَى لَأَرَأَيْتَ
يَنْظُرُونَ الْعُرْفُ فِي جُوهِهِمْ نَضْرَةٌ
لنَعِيمٍ يُسْقَوْنَ مِنْ تَرْحِيمِي يُشْتَوِمُونَ
خَيْمَهُ مَيْمَنًا وَفِي ذَاكَ فَيَتَنَافَسُونَ
الْمُسْتَفِيسُونَ وَيَمْرَأَتُهُ مِنَ التَّاسِيَةِ
عَبَّأَ تَشْرَبُ لَهَا مَقَرَّ سُونَ إِنَّ الْآيِينَ
يَحْمَدُ مَا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ مَنُوا يَهْتَفُونَ
وَلَا يَمْرَأَتُهُمْ يَتَعَمَّدُونَ وَإِنَّ الْقَبُولَ
إِلَى أَهْلِهِ الْقَلْبُورُ فَكَمِينَ وَإِنَّ أَرْأَيْتُمْ
قَالُوا أَيْ هُوَ لَا يَلْعَنُونَ وَهَارِ سَلُوكِ
عَلَيْهِمْ حُطَّيْنِ وَالْيَوْمَ مَا يَنْ أَسْأَلُ
مِنْ تَكْفُرٍ يَحْمَدُونَ عَلَى لَأَرَأَيْتَ يَنْظُرُونَ

هَذَا ثَوْبُ الْكُفْرِ مَا صَكَ ثَوْبَيْهِمَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا

وَحُجَّتْ وَزَيَّا الْأَرْضُ مَدَّتْ وَآلَفَتْ

مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ وَأَزِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُجَّتْ

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ

لَكَ خَافِلٌ لِّقَبِّهِ فَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ

بِإِيمَانِهِ فَسَوْفَ يَنسُوبُ يَسُوبُ بِحَسَابٍ بَاسِمٍ

وَيَنْتَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورٌ وَأَمَّا مَنْ

أُوِّيَ كِتَابُهُ بِسُوءٍ فَسَوْفَ يَكُونُ

وَلِيصَلِّي سَاجِدًا إِنَّهُ كَانَ فِي عَمَلِهِ مُسْرِورٌ

إِنَّهُ خَشِيَ أَنَّ لَنْ يُؤْتَىٰ بِكَ أَنْ يَرَىٰ كَلَامَهُ

سبعة

بَصِيرَةً فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ وَاللَّيْلِ وَمَا
وَسَقَا وَالْقُرْآنِ إِذَا تَنَسَّقَ لَتَرَكِبُنَّ طَبَقًا
عَنْ طَبَقٍ لَمَّا هُمْ لَا يَوْمِنُونَ وَبِذَلِكَ
قُرِئَ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ لَا يَسْمَعُونَ بِاللَّهِ
كَفَرُوا بِالَّذِينَ يَوْمِنُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُونُ
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَحَسِبُوا الصَّالِحِينَ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ مَعْرُودٍ
وَشَاحِدٍ وَمَشْهُودٍ قُلْ هَاتِبُوا خُلُقَ
النَّارِ ذَاتِ الْبَاقِ قُلْ إِنْ هُمْ عَلَيْهِمْ أَقْنُوْا
وَعَمَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ كَانَتْ سِيقَانَهُمْ

وَمَا تَقُولُوا إِلَّا أَنْ يُوسُوا بِاللَّهِ
الْعَزِيزِ السَّمِيعِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
لَهُمْ كَذِبٌ يُكْتَبُونَ فَبُذِلُوا فِيهَا عَذَابٌ جَهَنَّمِ
وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ
شَتَّى مَا لَافِتًا بِذَلِكَ الْقَوْمِ الْكَافِرِ إِنَّ
بَطْشَ رَبِّكَ شَدِيدٌ إِنْ هُوَ إِلَّا هُوَ يُدْعَى
وَيُعْبَدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ
الْعَلِيِّ فَقَالَ يَا أَيُّهَا هَلْ أَيْتَابَ هَلِ
يُجْنَدُونَ فَرَعُونَ وَثَمُودَ بَنِي إِدْرِيسَ كَمَا
فِي تِلْكَ آيَاتِ اللَّهِ مِنَ وَرَأَيْهِمْ

هُوَ قَرَأَ أَنْ يُجِيدَ فِي لَوْحٍ مُنْقُوشٍ

بِاسْمِهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

الطَّارِقُ النُّجُومُ الثَّقِيلُ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ مَّا

عَلَيْهَا حَافِظٌ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ

خَلَقَ خَلْقَ مِمَّا يَدَّبَّ وَافِقٍ مَخْرُجٍ مِنْ بَيْنِ

الضُّلُبِ وَالرَّأْيِ إِنَّهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

لَقَدْ مَرَّ يَوْمَ بَيْنَ السَّرَاسِرِ وَمَا كُنَّا لَمُتِّقِينَ

وَلَا نَاصِرٍ وَكُنَّا ذَاتَ الرَّجْعِ وَالْأَمْرِ

ذَاتِ الْعُدْجِ إِنَّ الْقَوْلَ فَسَّلَ وَمَا

عُتِبَ الْهَزْلُ فِيهِمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا أَوْ كَيْدًا

كَيْدًا فَمِمَّا كَفَرُوا مِنْ أَسْمَاءِهِمْ مَرْوِيْدًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شَيْخٍ سَمِعَ مِنْكَ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتَهُ
وَالَّذِي قَدَّرَ قَلْبَهُ وَالَّذِي خَرَجَ لِقَابِ
فِي حِلَّةِ غُثَاءٍ أَخَوِي مَسْقَرِكَ قَدَّرَ
تَنْسِيهِ الْإِنْسَانَ شَاءَ اللَّهُ الْإِنْسَانُ يَعْلَمُ الْبَحْرَ
وَمَائِي وَنَيْسَرَةَ الْيَمِينِ قَدْ كَرِهَ
أَنْ يَكُونَتْ لَكَ كَرِي مَسِيدُكَ وَمَنْ يَكُونُ
وَقَدْ جَنَّبَهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَعْلَمُ النَّارَ
الْكَلْبِي ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ
فَضَلَّ يَكُونُ تَزَكَّى وَنُورُ الْبَيِّنَاتِ وَالْإِنْسَانُ
أَخْبَرْتُ أَنَّ هَذَا الَّذِي خَلَقْتَهُ الْإِنْسَانُ

سُفِّ اِيْرَهِيمَ وَمُوسَى

لَيْسَ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

هَلْ اَيْتَكَ حَدِيثُ الْغُثَيَّةِ وَجُودِ

يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةُ عَمَلَةٍ نَاصِبَةٍ تَحِيَّا

نَارَ حَامِيَةٍ تُسْفَى مِنْ عَيْنِ اِيْنَةِ

لَيْسَ لَهَا طَعَامُ الْاَمِيْنِ فَرِيحُ اَبْهَمِ

وَلَا يُغْفَى مِنْ جُودِ وَاجُودِ يَوْمَئِذٍ

لَيْسَتْ رَاضِيَةً اِلَى خَلْقِهَا يَنْتَ لَا تَفْهَمُ

فِيهَا لَا عِيَةَ فِيهَا عَيْنُ جَامِرِيَةٍ اَهْبَتْ نَارًا

مَرْفُوعَةً وَالْكَوَابِ مَوْضُوعَةً وَنَارًا

مَصْفُوفَةً وَزَمْرًا مَسْتُوفَةً فَلَا يَبْصُرُ

اِلَّا اِلَى كَيْفَ خُلِقَتْ وَاِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ

رَفِيعَتْ وَاِلَى اَسْفَالِ كَيْفَ نَحِيْبَتْ وَاِلَى

الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ سَلَّمْتُمْ وَلَا كُنَّا إِنَّمَا آتَيْنَا
مُنَافِقِينَ الْمَسِيحَ عَلَيْهِمْ بِمُخَصَّصِينَ الْإِيمَانِ
فَكُنُوا وَكَفَرُوا فَبَعَاذَ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ
إِنَّا إِنَّمَا أَنَا بَعْضٌ مِمَّا يَخْتَلِفُ فِيهِ الْخَلْقُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّجَرِ وَيَا لِعَشِيرَةٍ وَالتَّشْفِيعِ وَالْوَسْطِ
وَالْأَمْرِ فِي بَيْتِهِمْ هَكَذَا فِي ذَلِكَ فَسَمِعَ كَذِبِي
يَعْرِضُ لَهُ شَرَّ كَيْفَ فَتَمَّ تَرْكُهَا بِحُلِيِّهَا
ذَاتِ الْعَمَلِ الَّتِي بِهِ يُخْلَقُ بِحُلِيِّهَا فِي الْبَلَدِ
وَمَوَدَّ الَّذِينَ جَابُوا الشَّعْرَ بِالْوَادِ
وَقَرَّ هَوْنُ ذِي لَوْ تَابَ لِلَّذِينَ طَخُوا
فِي لِبَاسِهِ فَأَكْتَرُوا فِيهَا الشَّعْرَ فَصَبَّ

عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَّطَ حَكِيمٍ إِنَّ رَبَّكَ
لَبِالْمُرُصَدِ وَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذْ مَا أَقْبَلَهُ
رَبُّهُ فَانْكُرْتَهُ وَنَمَّهٖ يَقُولُ رَبُّكَ كَذِبٌ
وَأَمَّا إِنْ مَا ابْتُلِيَ فَقَدْ رَءَاهُ يَذُفُّ
يَقُولُ رَبِّ اهَٰئِنِّي كُنَّا مِنْ الْكَاذِبِينَ
الْيَقِينِ وَلَا تَخَافُوهٖ عَلَىٰ طَعَامِهِمْ لَيَبْغِي
وَيَتَاكَلُونَ الثَّرَاثَ كُلًّا لَمَّا وَجَّهُوا
الْمَالَ حُبًّا جَمًّا هَكَذَا آيَاتُ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ
ذَكَرًا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا
وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ
الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرُ يَقُولُ لَيْسَ بِي
قَدْرٌ مِّمَّنْ يُحْيِنُونِ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُجَارِبُ
عَذَابُ الْعَذَابِ وَلَا يَنْفَعُ وَثْقَةُ الْحِمَالِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُسْلِمَةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ
رَاضِيَةً مُّرَضِيَةً قَانِطَةً فِي عِبَادِي وَنَاقِ
حَبَنِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا
الْبَلَدِ وَوَلَدِهِ وَمَا وَدَّ الْقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ فِي كِبَرٍ يُحْسِبُ أَنْ لَرِيقَهُ
عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَأَبَدٍ
يُحْسِبُ أَنْ لَم يَرَهُ أَحَدٌ أَلَمْ يَجْعَلْهُ
عَيْنٍ وَلَيْسَ نَا وَشَفِيتَانِ وَهَدَيْتَهُ
الْجُدَيْنِ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا هُوَ
مِنَ الْعَاقِبَةِ فَكُ رَقِيبَةً وَبَعْدَ مَوْفُورٍ
رَبِّي مَسْخُورٌ بِمِيمَا زَاوَمْتَهُ وَنَسِيتُهُ

ذَٰمَتُمْ لَهُمْ كَأَن مِّنَ الدِّينِ أَمْشُوا وَتَوَلَّوْا
بِالْمِرْحَمَةِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْيَمِّنِ وَالَّذِينَ
صَكَبُوا بِأَنفُسِهِمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ
لَهُمْ مَوْصِلَةٌ

لِلسَّيْرِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ الرَّحْمَةُ
وَالشَّمْسُ وَطُحُفُهَا وَالْقَمَرُ ذِي تَلْهِمَاتِهَا
وَالنَّجْمُ إِذَا حَلَّتْهَا وَالْبَرْقُ إِذَا يَخْتَبِئُهَا
وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَلَا رَحِيضٌ وَمَا
طَافَ بِهَا وَنَفْسٌ وَمَا تَسَوَّاهَا فَأَلْهَمَ الْفُلُوكَ
وَنَقَّوْهَا قَدَرًا مِّن رَّكْعَتَيْهَا وَقَدْ خَابَ
مَنْ دَنِيَ بِهَا كَمَا يُبْذَرُ الْغَلُّ إِذَا يَخْطُبُهَا
إِذَا تَبَحَّتْ رُكُوعُهَا وَقَامَ لَهُمْ مَرْسَلُهَا
لَا قُدْرَةَ عَلَيْهِمْ وَتَسْلِيمُهَا فَكُلُّ نَفْسٍ لَّحَدِّهَا

فَلَمَّا مَعَلَيْهِمْ رَجَعُوا بِذُنُوبِهِمْ فَنَسُوا
وَلَا يَأْتِيَانِي عَقِيبُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ لَا يَخْشَوْنَ اللَّهَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْجَارُ أَثْقَالًا وَمَا

خَلَقَ لَكُمْ أَنْتُمْ وَلَا تَكُونُونَ إِلَّا سَعِيدًا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ

فَأَمَّا أَنْ عَظِيَ وَأَنْتُمْ وَتَقَى وَصَدَقَ فَتَقَى

فَسَدَّ سِيرَتَهُ لِيَسْرَعَ وَتَمَامَ كُلِّ شَيْءٍ

وَأَسْتَغْنَى وَمَا يُخَيِّرُ عَنْهُ لَكَ إِذْ أَمَرَ

إِنَّ عَلَيْنَا لَلْأَمْرِ يَوْمَ ذَلِكَ لَنَا لَأْخِرَةً

وَالْأُولَى فَأَلْزَمَ لَكُمْ تِلْكَ لَمْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ

لَا تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ

وَأَمَّا أَنْ عَظِيَ وَأَنْتُمْ وَتَقَى وَصَدَقَ فَتَقَى

وَالَّذِينَ لَا يَخْشَوْنَ اللَّهَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْجَارُ أَثْقَالًا وَمَا خَلَقَ لَكُمْ أَنْتُمْ وَلَا تَكُونُونَ إِلَّا سَعِيدًا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ فَأَمَّا أَنْ عَظِيَ وَأَنْتُمْ وَتَقَى وَصَدَقَ فَتَقَى فَسَدَّ سِيرَتَهُ لِيَسْرَعَ وَتَمَامَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَسْتَغْنَى وَمَا يُخَيِّرُ عَنْهُ لَكَ إِذْ أَمَرَ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْأَمْرِ يَوْمَ ذَلِكَ لَنَا لَأْخِرَةً وَالْأُولَى فَأَلْزَمَ لَكُمْ تِلْكَ لَمْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ لَا تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ تَكُنْ وَأَمَّا أَنْ عَظِيَ وَأَنْتُمْ وَتَقَى وَصَدَقَ فَتَقَى

الاعلى وسوف يرضى

بسم الله الرحمن الرحيم
وَالصَّامِ وَالْبُصْرَاءِ سَمِعَى مَا وَدَّكَ يَدُ
وَمَا قُلَى وَلَا حِرَّةَ خَيْرَ بَلَّ مِّنَ الْاَوَى
وَسَوْفَ يَفْصِدُ رَبُّكَ فَتَرْحَمُ الْاَلَمَ
مُسَدَّدَ يَتَمِّتُ فَاَوْوُ وَوَجَدَ ضَلَا
فَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَاَعْلَقَ فَتَالَيْتُمْ
فَلَا تَقْرَؤُا مَا السَّابِلَ فَلَا تَهْرُؤُا
بِحُجْمَةِ رَبِّكَ شَدِيدٌ

بسم الله الرحمن الرحيم
لَمْ تَسْخَرْ لَكَ حَصْرًا وَوَضَعْنَا عَمَلَ
وَنِيَّاتِ الَّذِي تَقْضِي خُرُوجًا وَرَفَعْنَا
لَكَ كُرْسِيًا فَاِذَا نَزَعْتَ اَخْسِرُ يَسْرًا

الْحُسْرَىٰ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَىٰ
رَبِّكَ تُرْجَعُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ يَتُوبُونَ وَطُورِ سِينِينَ
وَهَٰذَا الْبَلَاءُ لَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُ
فِي أَحْسَنِ تَقْوِيهِ ثُمَّ رَدَّدْنَاهُ
سَفِيلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَايْكُنْ بِكَ
بَعْدُ بِالَّذِينَ يَلْقَى اللَّهُ بِأَحْكَامٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ

وَيَقْلِبُ عَلَيْهِ الْأَنْبِيَاءَ مَا لَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا كَلَامَ
 الَّذِي لَا يُبَيِّنُ لِيَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ الْمُسْتَقْبَلُ
 أَنِ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعِي الْأَرِيضِي
 حَبْلًا أَيْ صَلَّى أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ
 عَلَى لَهْدِي وَأَقْرَبَ بِالنُّفُوسِ أَرَأَيْتَ
 إِلَيَّ كَذَّابٌ وَتَوَلَّى لَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ
 يَرَى كُلَّ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ لِنَفْسِكَ كَادَ النَّصِيحَةِ
 مَا حِيلَكَ كَارِبَةً خَاصِيَةً فَلْيَدْخُ مَا رَأَيْتَ
 سَمْعُ الزَّبَانِيَةِ كَلَامًا لَا تَطْلُحُهُ وَأَجِدُ
 وَأَقْتَرِبُ

لَهَا
 أَيْ أَرَأَيْتَ فِي لَيْلَةٍ نَقَارَ مَرْوَمَاتِهِ مَرْبُكُ
 مَا رَأَى الْقَدِيرَ لَيْلًا لَيْسَ مَرْجِعُهُ بَيْنَ

نَفْسٍ شَهِيرَةٍ تَنْزِلُ السَّلَاسِلَ وَالرُّوحَ وَهِيَ
بِأَيِّدِنَا لَمْ يَكُنْ مِنْ كُلِّ مَرَّةٍ سَلَاةٌ حَقٌّ
مَعْنَى النَّفْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَالشَّارِكِينَ مُقْلِقِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيْتَةُ
رَسُولًا مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُتَفَرِّقَةً
فِيهَا كُتِبَ فِيهَا وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَيْنِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَمَا أَفِرُّوْا لِمَعْبَادِ اللَّهِ يُخْلَعُونَ
لِلَّذِينَ خَفَاءَ وَيُؤْمِنُوا الصَّوَّةَ وَيُؤْتُوا
الزَّكَاةَ وَآيَاتِ اللَّهِ الْقِيَمَةَ آيَاتِ اللَّهِ
كَثْرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالشَّارِكِينَ

خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ
أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْكُفُوا وَكُفِّرُوا الصَّالِحِينَ
هُمْ كُفِّرُوا الْبَرِيَّةِ بِجَزَائِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ
حَتَّى يَخْلُصَ تَجَرَّتْ مِنْ قَتْلِهِمْ لَا تَقْرَأُ حَلِيلُهُ
وَيْهَا أَبَدَ رَحِمَتِي لَهُمْ وَرَبِّتْ نَوَاحِلَهُ
لِللَّهِ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَّتِ سَبْعًا فَأَلْمُورِيَتْ فَاجَةً
فَالْخَيْرِيَّتِ صُلْحًا فَأَثَرَنَ بِهِ تَقَعًا قَوْ
بِهِ جَمْعًا إِنَّ الْأَضْيَانِ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ
وَيْلٌ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٍ وَأَيْلٌ لِسَبِّحِ
لَشَدِيدًا أَفَلَا يَعْلَمُ إِذْ نَعَثَرْنَا مِنَ الْقَوَى
وَحَصِلَ مَا فِي الْعَنَادِ وَالْإِثْمِ مَرْجُهُمْ
يَوْمَئِذٍ يَخْبِرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ مَا تَقَارِعَةُ أَوْ مَا أَذْهَبَتْ
مَا تَقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَ
الْمَبْنُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْدِ الْمَنْثُورِ

وَمَا مِنْ نَفْلَةٍ مِمَّا زَيَّنَهُ لَهُ فِي عَيْشِهِ
مَرْضِيَّةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
وَمِنْهُ هَاوِيَةٌ أَوْ مَادُّ مِرْيَاكٍ مَا هِيَ
بِأَرْحَمِيَّةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَيْكُمُ الْتَكْرَارُ^{٩٩} حَقٌّ زُرْتُمُ الْمَقَارِ كُلَّ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ لَهُ كُلَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ
كُلَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عَلَيْهِ الْيَقِينُ لَتَرَوُنَّ
الْمُجِيمَ لَمْ تَرَوْهُمَا عَيْنَ الْيَقِينِ لَمْ تَسْلَمْ
يَوْمَئِذٍ عَنِ نَعِيمٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَعَصْرَانِ لَا تَشَانِ لِي حَسْبِيَ اللَّهُ
اسْتَوْوَا وَحَمِلُوا الصَّالِحِينَ وَتَوَقَّوْا يَوْمَ

وَتَوَاصَوْا بِصَبْرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَنَزَّلَ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُزْزَةً لَدَى جَمْعٍ مَالًا
وَعَدَّهَا بِحَسَبِ أَنْ مَا لَهَا أَخْلَاءُ كَلَامًا
لَسِبَدَنَاتٍ فِي الْخَطْمَةِ وَمَا أَدْرِيكَ مَا الْخَطْمَةُ
ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ مُوقِدَةً الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْإِنْفَادِ
فِيهَا عَلَيْهِمْ مُوَسَّدَةٌ فِي عَمَلٍ مُلْدَدَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ
أَلَمْ يَجْعَلْ كَبُدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَرَسَدٍ
عَلَيْهِمْ صَبْرًا بَاهِلًا تَرْمِيهِمْ رَحِيلًا
فَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ كَفَصْفٍ مَلَكُولٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَرَّبْتَ إِلَيْهِ رَحِلَتِ النَّفْسُ
وَلَصِيفٌ فَلْيَعْبُدْكَ وَأَرْبَابَ هَذَا الْبَيْتِ
الَّذِي صَعِدَ مِنْ جُوعٍ وَأَمَاتَهُ مِنْ قُحُوفٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْمُؤْمِنِينَ فَذَلِكَ
الَّذِي يَدْعُو الْبَيْتَ وَلَا يَخْضَعُ عَلَيْهِ
الْمُسْكِينُ قَوْمُ الْمُتَصَلِّينَ الَّذِينَ
عَنِ صَلَواتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ بَرَاءُونَ
وَهُمْ خَوْنُ الْمُنَافِقِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا عَظِيمًا لَكَ لَكُمُ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ
الرَّشَائِدُ هُوَ الْأَمْرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا عِبَادَ لِمَا نَعْبُدُ
وَلَا أَكْتُمُ عِبَادُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنْعِبُ
مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَكْتُمُ عِبَادُونَ مَا عَبَدْتُمْ
لَكُمْ دِينَكُمْ فَبِذَلِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِلَاجًا نَصَرَ اللَّهُ وَالْفَتْحُ وَمَرَّيْتُ
يَدُكُمْ فِي دِينِ اللَّهِ أَفَؤَاخَافَتِي
بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ إِلَهُكَ
تَوَابًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ مَا اتَّخَذَتْهُ
سَكَّةً وَمَا كَسَبَ سَيِّئًا نَاصِرًا
ذَاتَ لَهَبٍ وَفَرَائِصَ حَمَلَةٍ تَحْصِبُ
فِي جَيْدِهَا حَبْلًا مِنْ مَسَدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَرُّهُ وَبَلَدُ حَدِّ اللَّهِ الصَّمَدُ لَهُ يَدٌ
وَلَهُ يَوْمٌ وَلَهُ يَكُونُ الْكَفَرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ عَوْدُ رَبِّ الْفَلَاقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
وَمِنْ شَرِّ مَا سَقَى ابْنَهُ وَفَقَّ وَفِي شَرِّ
النَّفْسِ فِي الْفَقْرِ وَمِنْ شَرِّ مَا سَقَى
الْبَحْسَاءُ

شيا

اقل اعوذ برب الناس

ايه الناس من شر الوبئه

الذي يؤتونه

فصل في الناس

من الناس

والناس

تمت

من الناس

من الناس

من الناس

من الناس

من الناس

من الناس

من الناس

من الناس

من الناس

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا
مِنَ الْوَاصِلِينَ إِلَى دَارِ الشُّرُورِ وَالنَّارِ
نَحْنُ شَرُّ بَاطِلُونَ رَاهِدًا وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ
الْمُتَزَيِّعِينَ فِي تَبِيدِ الْغُورَةِ وَنَحْشَرْنَا
بِحُكْمِ لَوَايَ حَبِيبِكَ يَوْمَ الْكُشُوفِ بِرَحْمَتِكَ
يَا غَزِيرُ يَا غَفُورُ يَا لَوِيمُ يَا شَكُورُ
يَا حَلِيمُ يَا صَبُورُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

صَلَاةً تُجِنُّنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْآ

لْأَهْوَالِ وَالْأَفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا

بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا

مِنْ جَمِيعِ الْبُخَسَائِصِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا

أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا

أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرِ

فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ بِرَحْمَتِكَ



